

کتابخانه

۳۳









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
دول عربية

المجلد ٤٤  
مواقف سعودية

الجزء الثاني ١٩٩٠

اعداد : مركز المحررة للمعلومات  
٤ شعب ٩٠٣٣ ٣٧٥٢٠٣٣



## قائمة محتويات

٢٨٩	١٧٣ الملك فهد يؤكد : لن نتردد في اختيار الحل السلمى لأزمة الخليج .	٩٠/١٠/١	الأهرام
	١٧٤ الأمير بندر بن سلطان للملك حسين بن طلال :		
	الحقائق صعب تجاهلها .		
٢٩٠	١٧٥ لاجل على أنقاض دولة عربية .	٩٠/١٠/٣	الشورى
٢٩٣	١٧٦ غزو العراق للكويت معدر لبث الفرقة والانقسام .	٩٠/١٠/٣	المساء
٢٩٤	١٧٧ قبل أن يفيض الكيل .	٩٠/١٠/٤	الشرق الأوسط
٢٩٨	١٧٨ التسوية وسياسة الغلق النواخذ .	٩٠/١٠/٥	الشرق الأوسط
٣٠٠	١٧٩ نعم .. نحن العرب .	٩٠/١٠/٥	الشرق الأوسط
٣٠٣	١٨٠ العرب .. فى الخطاب القوى العربى .	٩٠/١٠/٦	الشرق الأوسط
٣٠٦	١٨١ الربط عبر نجاح الأمم المتحدة .	٩٠/١٠/٦	الشرق الأوسط
٣٠٩	١٨٢ هل يفعلها صدام ؟	٩٠/١٠/٦	الشرق الأوسط
٣١٠	١٨٣ وصمة عار فى جبين صدام .	٩٠/١٠/٦	الشرق الأوسط
٣١١	١٨٤ السعودية تستدعى سفيرها رداً على خطوة الأردن .	٩٠/١٠/٦	الشرق الأوسط
٣١٣	١٨٥ أوراق وطنية .	٩٠/١٠/٧	الشرق الأوسط
٣١٤	١٨٦ رب ضارة .. نافعة .	٩٠/١٠/٧	الشرق الأوسط
٣١٥	١٨٧ احتلال العراق للكويت طعن) غادرة للوحدة العربية .	٩٠/١٠/٧	الشرق الأوسط
٣١٧			



	الى أين يقود صدام شعب العراق ؟	١٨٨
٣١٨	الشرق الأوسط	٩٠/١٠/٧
	السعودية تستدعى سفيرها من عمان .	١٨٩
٣١٩	الأهرام	٩٠/١٠/٧
	مواجهة بين السعودية ومنظمة التحرير .	١٩٠
٣٢٠	الأمم المتحدة	٩٠/١٠/٥
	مصادر دبلوماسية : السعودية استدعت سفيرها لدى الأردن	١٩١
	ردا على اجراء اوردني معاشل .	
٣٢١	الاتحاد	٩٠/١٠/٧
	السعودية : الغزو العراقي لدم لاسرائيل خدمة كبيرة والاتصالات	١٩٢
	معها تفصح الادعاءات .	
٣٢٢	الثورة	٩٠/١٠/٧
	فهد يطلب من كايغو المزيد من المساعدات للدول التي أرسلت قواتها	١٩٣
	لمنطقة الخليج .	
٣٢٤	الأهرام	٩٠/١٠/٨
	السعودية أبلغت رئيس وزراء اليابان انسحاب العراق أساس اعادة	١٩٤
	السلام للمنطقة .	
٣٢٥	الأمم المتحدة	٩٠/١٠/٨
	الملك فهد وكايغو يشددان على أهمية الحصار .	١٩٥
٣٢٧	الثورة	٩٠/١٠/٨
	كنت هناك أسمع وأرى . سباحة هائلة في بحر هائج .	١٩٦
٣٢٩	الشرق الأوسط	٩٠/١٠/٨
	حقيقة هذا المجنون .	١٩٧
٣٣١	مكاف	٩٠/١٠/٩
	مجرم العراق بدد ثروات شعبه .	١٩٨
٣٣٣	مكاف	٩٠/١٠/٩
	استراتيجية الوقت الراهن .	١٩٩
٣٣٤	د. زكريا يحيى لال	٩٠/١٠/٩
	ظلال .	٢٠٠
٣٣٥	عبدالله الجفري	٩٠/١٠/٩





٢٠١	صدام حسين .. الى أين ؟		
٣٣٧	مكاف	٩٠/١٠/٩	
٢٠٢	خدمة الأهداف الصهيونية .		
٣٣٩	مكاف	٩٠/١٠/٩	
٢٠٣	اعلام صدام غير مؤنب مايقوم على باطل .. هو باطل .		
٣٤٠	مكاف	٩٠/١٠/٩	
٢٠٤	الشعارات الفارغة لاسرائيل والدمار الفعلي للكويت .		
٣٤٢	مكاف	٩٠/١٠/٩	يحي أبو طالب أحمد مرجان
٢٠٥	عروض السلام قناعات جديدة أم ابرأ لذمة العالم قبل الحرب ؟		
٣٤٦	مكاف	٩٠/١٠/٩	
٢٠٦	الخليج كيف تنظر اليه موسكو وكيف تريده ؟		
٣٥٠	مكاف	٩٠/١٠/٩	هاشم عبده هاشم
٢٠٧	سعود الفيصل: التجارب السابقة مع العراق لاتشجع على التفاؤل .		
٣٥٧	الأهرام	٩٠/١٠/١٠	
٢٠٨	النظام العراقي صديق وفي لاسرائيل وغزوه الكويت تم بالتوافق معها .		
٣٥٨	الثورة	٩٠/١٠/١٢	
٢٠٩	الملك فهد: غزو الكويت السبب المباشر للوجود الاجنبي .		
٣٦٠	الثورة	٩٠/١٠/١٣	
٢١٠	جلالة الملك .. ان الحقائق صعب تجاهلها !!		
٣٦١	أكتوبر	٩٠/١٠/١٤	
٢١١	الملك فهد: حملة مشبوهة ضد السعودية لموقفها من الغزو .		
٣٦٢	الأهرام	٩٠/١٠/١٤	
٢١٢	غزو العراق للكويت محاولة فاشلة لغزو العمق العربي .		
٣٦٣	الشرق الاوسط	٩٠/١٠/١٥	
٢١٣	كيف نجح الامير بندر في التعامل مع أجهزة الاعلام الامريكية ؟		
٣٦٥	الشرق الاوسط	٩٠/١٠/١٥	
٢١٤	رسالة صدام .. قراءة متأخرة !		
٣٦٦	الشرق الاوسط	٩٠/١٠/١٥	على حسين شبكشي



	٢١٥	ورقة الرهائن .. وحدود الرقعة .
٣٧٠	٩٠/١٠/٢٣	الشرق الأوسط
	٢١٦	وماآفة الأخبـار الـ رواتهاـ .
٣٧١	٩٠/١٠/٢٤	الشرق الأوسط
	٢١٧	حوار مشير مع صديق أردنى خبير .
٣٧٣	٩٠/١٠/٢٤	الشرق الأوسط د. غازى القصيبي
	٢١٨	العراق فى العراق والعراق فى الكويت .
٣٧٥	٩٠/١٠/٢٤	الشرق الأوسط
	٢١٩	توزيع الثورة بين العرب .. نقاش أم جدل .. ؟
٣٧٦	٩٠/١٠/٢٧	الشرق الأوسط
	٢٢٠	الى صدام وعصابة الأربعة .
٣٨٠	٩٠/١٠/٢٧	الشرق الأوسط
	٢٢١	لماذا فلت جيوش صدام طريقها الى اسرائيل ؟
٣٨١	٩٠/١٠/١٩	الشرق الأوسط
	٢٢٢	جميل الحجيلان الوزير السعودى السابق والعمير فى باريس موجها خطاب لبن بيلال : اكـره السعوديين كما تشاء .. عليك أن تحب الجزائر .
٣٨٣	٩٠/١٠/٢٠	الشرق الأوسط
	٢٢٣	مرسيدى .. بعث !!
٣٨٧	٩٠/١٠/٢٠	الشرق الأوسط
	٢٢٤	العرب .. فى الخطاب القومى العربى
٣٨٨	٩٠/١٠/٢٠	الشرق الأوسط د. تركى الحمد
	٢٢٥	الصحف السعودية : غزو الكويت مغامرة خاسرة .
٣٩٠	٩٠/١٠/٢٠	الثورة
	٢٢٦	الملك فهد ومبارك يبحثان تطورات الخليج .
٣٩١	٩٠/١٠/٢٢	الشرق الأوسط
	٢٢٧	الجامعة العربية والتعايش مع الأزمة .
٣٩٢	٩٠/١٠/٢٢	الشرق الأوسط
	٢٢٨	كنت هناك أسمع وأرى مبادرات .. ومهاترات !
٣٩٣	٩٠/١٠/٢٢	الشرق الأوسط
	٢٢٩	حوار مشير مع صديق أردنى خبير !!
٣٩٦	٩٠/١٠/٢٣	الشرق الأوسط



	الضمانات للعراق .. يقدمها العراق .	٢٤٥
٤٢٠	الشرق الأوسط ٩٠/١١/٥	
	وزير الاعلام السعودي يقول : القوات الأمريكية جاءت الى الخليج ثم عادت الى بلادها } }	٢٤٦
٤٢١	الأحرار ٩٠/١١/٥ هشام طنطاوي	
	السعودية ومصر تعلن بقوة لانتهاء احتلال العراق للكويت .	٢٤٧
٤٢٣	الأحرار ٩٠/١١/١٥	
	السعودية تؤكد اصرارها على عودة الكويت حرة مستقلة .	٢٤٨
٤٢٤	الثورة ٩٠/١١/١٦	
	لابدائل متعددة .. وانما خيار وحيد .	٢٤٩
٤٢٦	مكاف ٩٠/١١/١٧	
	الحل العربي .. حقيقة أم خيال؟	٢٥٠
٤٢٧	مكاف ٩٠/١١/١٧	
	مشروعية الدفاع عن النفس ..	٢٥١
٤٢٩	مكاف ٩٠/١١/١٧	
	إذا لم تستح فاصنع ما شئت !	٢٥٢
٤٣٢	أخبار اليوم ٩٠/١١/١٩	
	النكسات والهزائم تلاحق النظام العراقي .	٢٥٣
٤٣٣	مكاف ٩٠/١١/١٧	
	هل الاجتماع العالمي على باطل؟	٢٥٤
٤٣٤	مكاف ٩٠/١١/١٧	
	الأخ الفريق .. في الـ " نيويورك تايمز " !	٢٥٥
٤٣٦	الشرق الأوسط ٩٠/١١/٢٠	
	اجتماع مشمر بين فهد وبسوش .	٢٥٦
٤٣٩	الأهرام ٩٠/١١/٢٢	
	الصحافة والصحافة .. والوقت الملائم .	٢٥٧
٤٤٠	الأهرام ٩٠/١١/٢٥	
	خادم الحرمين الشريفين يتحدث للصحفيين : نتمسك بالعقيدة الإسلامية ونحرص على تنفيذها .	٢٥٨
٤٤٣	الثورة ٩٠/١١/٢٨	
	السعودية تنفي موافقتها على لقاء بين فهد وصدام .	٢٥٩
٤٤٧	الأهرام ٩٠/١١/٣٠	



٢٣٠	فهد يطالب بانسحاب الحشود العراقية على الحدود السعودية .
٢٩٨	الأهرام ٩٠/١٠/٢٥
٢٣١	سفير السعودية لدى واشنطن متشائم ازاء حل الأزمة سلمياً .
٢٩٩	الأهرام ٩٠/١٠/٢٧
٢٣٢	الباحثون عن الحل والهاربون من الموقف .
٤٠٠	الشرق الأوسط ٩٠/١٠/٢٩
٢٣٣	البروفيسور .. يغلغلها مرة أخرى !!
٤٠١	الشرق الأوسط ٩٠/١٠/٣٠
٢٣٤	في رد للسعودية على تصريحات الرئيس اليمني : هل الدولة التي ساندتك وأعدت عليك وأقامت المشاريع والمنشآت وباركت الوحدة تتأمر عليك ؟
٤٠٢	الاتحاد ٩٠/١٠/٣٠
٢٣٥	بريماكوف وحدود التسوية والنجاح .
٤٠٤	الشرق الأوسط ٩٠/١٠/٣٠
٢٣٦	السعودية تعرب عن تقديرها لموقف موسكو الثابت من أزمة الخليج .
٤٠٥	الشورى ٩٠/١٠/٣١
٢٣٧	العراق يصبح ضد التهازل والخيار العسكري بات محتماً .
٤٠٦	الشورى ٩٠/١٠/٣١
٢٣٨	فهد وجابر يجتمعان مع المبعوث السوفيتي .
٤٠٧	الأهرام ٩٠/١٠/٣١
٢٣٩	ترحيب سعودي بالموقف السوفيتي من أزمة الخليج .
٤٠٨	الوفد ٩٠/١٠/٣١
٢٤٠	الحل بالافراج من الكويت .
٤٠٩	الشرق الأوسط ٩٠/١٠/٣١
٢٤١	دخول الكويت من الباب الشمالي .
٤١٠	الشرق الأوسط ٩٠/١٠/٣١
٢٤٢	الثوابت في السياسة قائمة وتقدير للجهود السوفياتية .
٤١٣	الشرق الأوسط ٩٠/١٠/٣١
٢٤٣	٧٠ ألف عابر يمني طردهم العراق .
٤١٥	الشرق الأوسط ٩٠/١١/٣
٢٤٤	بهذا المفهوم والاسلوب تقترب من الهدف .
٤١٧	الشرق الأوسط ٩٠/١١/٥





	٢٦٠	في عين العاصفة .
٤٤٨	٩٠/١٢/١	الشرق الأوسط
	٢٦١	الانذار الأخير .
٤٤٩	٩٠/١٢/١	الشرق الأوسط
	٢٦٢	كفى ! كفى ! كفى !
٤٥٠	٩٠/١٢/٢	الشرق الأوسط
	٢٦٣	قبل فوات الأوان .
٤٥١	٩٠/١٢/٢	الشرق الأوسط
	٢٦٤	السعودية ترحب باعلان الرئيس بوش .
٤٥٢	٩٠/١٢/٣	الشرق الأوسط
	٢٦٥	فهد وأزمة الخليج .
٤٥٤	٩٠/١٢/٣	الأحرار
	٢٦٦	لماذا فشلت جهود عقد قمة عراقية سعودية ؟
٤٥٥	٩٠/١٢/٣	أكتوبر
	٢٦٧	ياد صاقي السلام أفيلقوا من المنام !
٤٥٦	٩٠/١٢/٤	الشرق الأوسط
	٢٦٨	بغداد تساوّم موسكو على رهاسنها .
٤٥٨	٩٠/١٢/٤	الشرق الأوسط
	٢٦٩	نداء الى شعب العراق .
٤٥٩	٩٠/١٢/٥	الشرق الأوسط
	٢٧٠	الفوز العراقي للكويت أحدث شرخا بين الشعوب العربية .
٤٦٤	٩٠/١٢/٥	الشرق الأوسط
	٢٧١	الحرب دولية والسلام أيضا .
٤٦٦	٩٠/١٢/٥	الشرق الأوسط
	٢٧٢	فلسطين والأزمة في الخليج .
٤٦٧	٩٠/١٢/٦	الشرق الأوسط
	٢٧٣	مجلس الأمن تاد الأزمة باجماع دولى حتى مرحلة الحسم .
٤٦٨	٩٠/١٢/٧	مكاف
	٢٧٤	من هم الشرفاء ؟! ومن هم المتخادعون ؟!
٤٧٠	٩٠/١٢/٧	مكاف
	٢٧٥	رؤية سياسية .
٤٧١	٩٠/١٢/٧	مكاف



	٢٧٦	من اطلاق سراح الرهائن الى اطلاق سراح الكويت .
٤٧٢	٩٠/١٢/٧	الشرق الاوسط
	٢٧٧	على وجه التحديد " رسالة الفران لبي عدى التكريتي؟ "
٤٧٥	٩٠/١٢/٧	مكاظ
	٢٧٨	لو كان برتراند راسل حياً ؟
٤٧٦	٩٠/١٢/٧	مكاظ
	٢٧٩	قمة التعاون تعالج الاحتلال .
٤٧٩	٩٠/١٢/٧	مكاظ
	٢٨٠	هذا الاستبيان المشوه احدثه ؟!
٤٨٠	٩٠/١٢/٧	الشرق الاوسط
	٢٨١	رأى عربى فى الأزمنة
٤٨٤	٩٠/١٢/٧	مكاظ
	٢٨٢	تلك هى القضية
٤٨٦	٩٠/١٢/٧	مكاظ
	٢٨٣	انج سعد .. فقد هلك سعيد .
٤٨٨	٩٠/١٢/٧	مكاظ
	٢٨٤	كيف صفقوا ولماذا ؟ يصفقون ولمن سيفلقون ؟
٤٨٩	٩٠/١٢/٨	الشرق الاوسط
	٢٨٥	الحل فى اطار الأمم المتحدة .
٤٩٠	٩٠/١٢/٩	الشرق الاوسط
	٢٨٦	وزير الاعلام السعودى ينفى أقوال محطة تليفزيون أمريكية عن تنازلات اقليمية للعراق .
٤٩١	٩٠/١٢/٩	الأهرام
	٢٨٧	البروفيسور يزار على زائبر
٤٩٢	٩٠/١٢/١٠	الشرق الاوسط
	٢٨٨	الرهينة الهم والقضية المبسدة .
٤٩٤	٩٠/١٢/١٠	الشرق الاوسط
	٢٨٩	السعودية تنفى اجراء مباحثات سرية مع العراق .
٤٩٥	٩٠/١٢/١٠	الأهرام
	٢٩٠	لامسوغ لحرب المواعيد .
٤٩٦	٩٠/١٢/١١	الشرق الاوسط
	٢٩١	معركتنا السلمية فوق الأرض الأمريكية .
٤٩٧	٩٠/١٢/١٢	الشرق الاوسط



	٢٩٢	الحوار ليس ضعفاً .
٥٠٠	٩٠/١٢/١٢	الشرق الأوسط
	٢٩٣	لاتنازلات لصدام حسين والتفاوض يمكن بعد الانسحاب .
٥٠١	٩٠/١٢/١٢	الأهرام
	٢٩٤	لماذا حدث كل هذا الذي حدث .
٥٠٢	٩٠/١٢/١٣	الشرق الأوسط
	٢٩٥	واشنطن لاتسمح لاسراخيل بالريـط .
٥٠٤	٩٠/١٢/١٣	الشرق الأوسط
	٢٩٦	في عين العاصفة .
٥٠٥	٩٠/١٢/١٣	الشرق الأوسط
	٢٩٧	في عين العاصفة .
٥٠٦	٩٠/١٢/١٤	الشرق الأوسط
	٢٩٨	الملك فهد: الاحتلال العراقي للكويت آساء لمورة الاسلام .
٥١١	٩٠/١٢/١٤	الأهرام
	٢٩٩	سقوط صدام في أول الاختبارات تبعه بدء تساقط كل الأوراق .
٥١٢	٩٠/١٢/١٤	الشرق الأوسط
	٣٠٠	نصف الفرصة الأخيرة للإسلام .
٥١٥	٩٠/١٢/١٧	الشرق الأوسط
	٣٠١	رفع راية الحل العربي قبل الآخرين .
٥١٦	٩٠/١٢/١٧	مايو
	٣٠٢	حميلة جولة بن جديـد .
٥١٨	٩٠/١٢/١٨	الشرق الأوسط
	٣٠٣	اللحظات الحاسمة .
٥١٩	٩٠/١٢/١٨	الأهرام
	٣٠٤	صراع الحرب والسلام في الخليج
٥٢٢	٩٠/١٢/١٩	الشرق الأوسط



٣٠٥	الملك فهد: الغزو العراقي يتنافى مع أبسط تعاليم الإسلام .	٩٠/١٢/١٩
٥٢٥	الثورة	
٣٠٦	السعودية ترفض أية تسوية سلمية لا تتضمن تقليص القوة العسكرية للعراق .	٩٠/١٢/١٩
٥٢٦	الأهالى	
٣٠٧	اسرائيل وميثاق الأمم المتحدة .	٩٠/١٢/٢٠
٥٢٧	الشرق الأوسط	





- ٣٠٨ قمة دول الخليج ٠٠ والحفاظ الثانية  
٥٢٨ الشرق الأوسط ٩٠/١٢/٢٢
- ٣٠٩ المعالجة الاستقلالية  
٥٣٠ الشرق الأوسط ٩٠/١٢/٢٣
- ٣١٠ فيد يرفض مزاعم صدام عن اساءة استخدام الموائد البترولية  
٥٣١ الأهرام ٩٠/١٢/٢٣
- ٣١١ الخلاف العراقي الكويتي حول حقل الربيلة البترولي في نمو أحكام القانون الدولي  
٥٣٢ الشرق الأوسط خالد أحمد عثمان ٩٠/١٢/٢٤
- ٣١٢ خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمة لقادة التعاون الخليجي  
٥٣٨ الشرق الأوسط ٩٠/١٢/٢٥
- ٣١٣ تصعيد أم تومسلي ؟  
٥٤٢ الشرق الأوسط ٩٠/١٢/٢٥
- ٣١٤ نعم : كيف حسمها صدام ؟ ولماذا ؟  
٥٤٣ الأهرام ٩٠/١٢/٢٥
- ٣١٥ خروج الطوارىء من ازمة الخليج  
٥٤٦ الشرق الأوسط رضا محمد لاري ٩٠/١٢/٢٦
- ٣١٦ الكويت ٠٠ سلماً أو حرباً  
٥٤٩ الشرق الأوسط ٩٠/١٢/٢٦
- ٣١٧ أربعة نداءات وهدف واحد  
٥٥٠ الشرق الأوسط سمير عطا الله ٩٠/١٢/٢٦
- ٣١٨ اعادة الكويت وصون العراق  
٥٥١ الشرق الأوسط ٩٠/١٢/٢٨
- ٣١٩ اسبوع للنضال مع الكويت يبدأ غدا بالسعودية  
٥٥٣ الأهرام ٩٠/١٢/٢٩
- ٣٢٠ القرار ٠٠ وفرصة التراجع  
٥٥٤ الشرق الأوسط ٩٠/١٢/٣٠
- ٣٢١ توقع لم يتحقق ؟ توقع هل يتحقق ؟  
٥٥٥ الشرق الأوسط د. اسعد عبده ٩٠/١٢/٣١
- ٣٢٢ لغزة بغداد ومنطق الحرب  
٥٥٧ الشرق الأوسط ٩٠/١٢/٣١
- ٣٢٣ لماذا اتجه قادة الخليج لمغازلة ايران  
٥٥٨ الاخبار ٩٠/١٢/٣٠





المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩١

الملك فهد يؤكد :

### لن نتردد في اختيار الحل السلمي لازمة الخليج

جدة - ق. ن. ١ - أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية أن بلاده تريد أن تزيل الأزمة الراهنة في الخليج بالطريق السلمية .

وأعرب الملك السعودي في كلمة القاها في حفل تشجيع الطلبة السعوديين في المنطقة العربية من أمته في أن يتم تسطي الحواجز بالنسبة لازمة في الخليج وقال أن بلاده لا تتردد في طرق باب السلام وهو أحسن باب يمكن أن يطرق في هذا الوقت . وأشاد خادم الحرمين الشريفين قائلا : ليس هذا صبرا أوليه فهو من الصعوبة على الرئيس العراقي صدام حسين أن يتسطي الحواجز مطلقا تسطي الحواجز بالنسبة لايران .

وأستطرد خادم الحرمين الشريفين في كلمته قائلا أن المملكة العربية السعودية لم تكن يوما من الأيام تريد أن تطلق هذه المشكلة ولكنها قد خلقت ولكه في ذلك حكمة .. مشيرا الى انه لم يصدق عندما علم بما حدث على الكويت وعلى شعبها وحكامها كما أصيب بالذهول عندما علم أن جيشا عربيا مجاورا يحتل بلادا مسلما أمنا مطمئنا .





المصدر : الثورة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٣ تموز ١٩٩٠

## □ الأمير بندر بن سلطان للملك حسين بن طلال :

### الحقائق صعب تجاهلها

الملك حسين استدعى القوات البريطانية  
لحمايته من خصومه في عام ١٩٥٨  
ويستنكر نفس الفعل في عام ١٩٩٠

وجه الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير  
المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة  
الأمريكية خطباً مفتوحاً إلى الملك حسين رداً على  
الخطاب الذي وجهه الملك حسين إلى الشعب الأمريكي  
عبر شبكة تليفزيون سي . إن . إن الأسبوع الماضي .  
وقد أذيع خطاب الأمير بندر بن سلطان عبر شبكة سي .  
إن . إن فيما يلي نصه .

جلالة الملك حسين إن الحقائق صعب تجاهلها لقد  
القيت خطباً مؤثراً أمام الشعب الأمريكي في الأسبوع  
الماضي متخطياً فيما يبدو صديقك الحميم الرئيس  
بوش . وذكرت أن الذي دفعك للإفكك هو تأثيرك

بالرسالة التي تلقيتها من السيد بولون من ولاية  
كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة . ألم يكن من  
الأشرف والأوقع تأثيراً لو كنت تأثرت كما ينبغي ليكاء

النساء والأطفال الكويتيين لتقديم وطنهم نتيجة  
عدوان صديقك صدام حسين ؟ ألم يكن من الأشرف  
والأكرم أن تخاطب الشعب العراقي متخطياً صديقك

صدام لتحذره عن الخزي الذي اقترفته بفروءه وضرب بلد  
عربي مسلم شقيق وعن أعمال الإغتصاب والدمار  
المشينة التي لم يسبق لها نظير في تاريخ العرب ؟





## أليست الحقائق صعب تجاهلها ؟

عندما اجتجت لقوات سعودية لمساعدته ليت المملكة على الفور وبعيت القوات للسعودية لمدة عشر سنوات بناء على طلبك دون أن نخوض في الأساليب أو نتحجج بأعداد كما تفعل الآن معنا .

## إن الحقائق صعب تجاهلها .

إنك رجل حك أنكاه بإجالة الملك وأبعد ذاكرة قوية . ولكنت تقول أن الحدود الكويتية - العراقية - متنازع عليها وأنها ميراث لحقية تاريخية خلفها الاستعمار البريطاني . يا جلالة الملك يجب أن تكون آخر من يتلوه بهذا لأن نفس الاستعمار البريطاني هو الذي أنشأه حدودك لفظ بل بملكك كلها . إن الحقائق صعب تجاهلها بالفعل يا جلالة الملك . هل تذكر عندما استعصت القوات

البريطانية إلى بيلدك عام ١٩٥٨ أننا لم نعارض أو نتسامع عن نوافك وقرباك في هذا الشأن ؟

## أليست حقائق صعب تجاهلها ؟

إن أخك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لفخور أن لديه أصدقاء مثل الرئيس مبارك والرئيس الأسد والرئيس الحسن ورؤساء الباكستان وبنجلاديش والسفيل وأداة المجاهدين والرؤساء جوريتشوف وبوش وميزران ورئيسة الوزراء تاتشر وغيرهم كثير من رؤساء الدول وشعوبهم الذين انضموا إلى الإجماع الدولي في الأمم المتحدة واتحدوا ضد العدوان الصافر وضم الكويت البلد الشقيق وألنا لفخوريون بأصدقائنا .

أرجو بإجالة الملك أن تكون فخوراً بأصدقائك الجدد صدام حسين وعلى عبد الله صالح وعمر البشير ويسر عرفات وبقي زمة الإشرار .

## إن الحقائق صعب تجاهلها .

لقد شبيت يا جلالة الملك العالم الآن مثل عام ١٩١٤ م بحيث أن العالم كن مقبلاً على حرب لإيريدها ولكن لم يتمكن من إيلها ونجح عن ذلك الحرب العالمية الأولى . ولكن الحقيقة يا جلالة الملك أن الوصف الأصح هو أننا في وقت يشبهه لواخر الثلاثينات عندما أراء رجل أرعن (هتتر) أن يضم جيرانه إليه بالقوة ولم يتحرك العالم لمساعدة جيرانه فحدثت الحرب العالمية الثالثة . هذه هي الحقيقة

وهذه حقائق والحقائق صعب تجاهلها . لحزت بإجالة الملك أن الامكن المقدسة في المملكة العربية السعودية لم تستسها القوات الصديقة وأن على هذه القوات أن ترحل فوراً . وأقول لك أن هذه القوات في الواقع الأمر على بعد مئات الأميال من الامكن المقدسة كما أن عشرات الآلاف من القوات العربية والإسلامية وليس بينها قوائك تفصل بين هذه القوات والامكن المقدسة إن كل هذه القوات هي لمساعدة المملكة العربية السعودية للدفاع عن نفسها وهي تحترم رعاية المملكة للامكن المقدسة وإن تغادر هذه القوات المملكة حتى ينسحب صديقك صدام من الكويت الأمر الذي نأمل أن يتم فوراً وبسلام . ولكن لذكر لنا يا جلالة الملك ماذا فعلت لحامية المسجد الأقصى وكنيسة القياصة التي قمتلها لئلاسرانييلين عام ١٩٦٧ م أي متى ما يقرب ربع قرن هل هذه الحامية التي تريدين أن توفرها للامكن المقدسة في المملكة العربية السعودية ؟

جلالة الملك أن الامكن المقدسة في المملكة يحميها أشقاؤه المسلمون فقط ولا يقربها غير المسلم كما يمكن لثلاثين المسلمين يومياً أن يشهدوا على ذلك . وكما تعرف أنت أن هذه هي الحقيقة صعب تجاهلها .

لقد زعمت يا جلالة الملك أنك تدافع عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة سييقلية . وأنا أزيد في ذلك . ولكنت كنت مسئولا عن الفلسطينيين في الضفة الغربية من عام ١٩٤٨ م إلى عام ١٩٦٧ م فعلا لم تعظم حقوقهم ووطنهم طوال كل هذه المدة ؟ وكيف سيؤدى احتلال الكويت إلى إعطاء أشقائنا للفلسطينيين ووطنهم ؟ إن الحقائق صعب تجاهلها ..

إنك تتحدث عن الدول التي أنعم الله عليها والدول المحتللة كما تصفها أن سجل المملكة العربية السعودية كواحدة من الدول التي أنعم الله عليها تاضع بمساعدتها للدول الشقيقة التي وصفها بالاحتاجة وأنا لفخوريون بذلك ولترجع لمسجلات وزير ماليك لآري حجم المبالغ التي قمتلها المملكة على مدار الأعوام لك وأبلدك عن الاقتناع وطيب خاطر كاشفك .







المصدر: ..... الصورة

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحقوق صعب تجاهلها ..  
يا جلالة الملك ارجو ان تذكر السبب لهذه  
الازمة برمتها في منطقتنا انه غزو صدام حسين  
للكويت البلد العربي المسلم وبعد ذلك  
وبسبب ذلك فقط تم استدعاء قوات مسلحة  
وعربية وصديقة وستفادر كل هذه القوات  
عندما يزول هذا العدوان او عندما نطلب منهم  
ان يغادروا  
هذه حقوق يا جلالة الملك والحقوق صعب  
تجاهلها .  
وختاما يا جلالة الملك لقد كنت اكن لك خالص  
التقدير والاحترام وما زلت اكن لشعبك خالص  
التقدير والاحترام ولنكني لا اشعر انه نفس  
الشخص الذي كنت اعرفه وامل ان تكون  
مخطئا وان كنت مخطئا فارجو ان تتقبل  
خالص اعتذاري يا جلالة الملك  
ولكن الحقوق صعب تجاهلها .



## وزير خارجية السعودية:

# لا حل على انقراض دولة عربية

الامم المتحدة - نيويورك - وكالات الأنباء :

اعلن الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية ان وجود القوات الشيعية والصليبية في السعودية وجود مؤقت سوف ينتهي بمجرد زوال سبب وجودها .. وان بلاده قد طلبت هذه القوات حتى لا تتكرر كارثة الكويت ولا تهاجتها المفكرات ..



للامير سعود الفيصل

وجيوشى وفولا اخرى ثبت  
اضروها ..  
دعا وزير الخارجية  
السعودى الفلسطينين ان  
يقلوا مع الشرعية لانها  
مركز قضيتهم والمنطلق  
السنى يفرض حقوقهم  
المشروعة ..

الى مواجهة تلك العدوان وما  
ترتب عليه من تنكج واثر  
يجب ان يواكبه ايضا تضامن  
فعل مع الدول التي عثرت  
بسبب هذا العدوان نتيجة  
التزامها بكاف اوة وعزم  
وتصميم بتفليذ قرارات  
مجلس الامن ..

وطالب بضرورة ان يشمل  
الدعم الدولى للسفول  
للمتضررة من أزمة الخليج  
بالاضافة الى مصر وتركيا  
والاردن كلا من سوريا  
والبحران وباكستان  
وينجلايش والصومال

أكد الامير سعود الفيصل في  
بيانه امام الجمعية العامة  
للأمم المتحدة انه لا حل  
عربيا على انقراض دولة  
عربية .. وتساءل كيف  
الدخول الى الخطول وقد سد  
حاكم العراق عليها

الدروب .. وكيف نصلح  
على اغتصاب بعض العرب  
لارض العرب !!

اشار الى ان الحل للعربى  
المقبول لازمة الخليج  
التناجى عن الغزو العراقي  
للكويت لابد ان يرتكز على

الشرعية العربية وطلى  
مؤتى الجامعة العربية ..  
وان ينبع من المؤسسات





المصدر: النشر، ٢٤/١٠/١٩٩٩

التاريخ: ٢٤/١٠/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص كلمة الأخير سعاد الفيصل

# أمام الجمعية العامة غزو العراق للكويت مصدر لبث الفرقة والانقسام وسبب لاشاعة الوهن والضعف في الجسد العربي

نيويورك - الشرق الأوسط

قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول أعلن فيها موقف السعودية الحاسم والرائع لكل ما ينشأ من غزو القوات العراقية للكويت وما يترتب عليه مبعثاً حكام العراق كل الناحية ومطالباً مسجداً دعوة السعودية وإصرارها على الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من أراضي الكويت وصيانة حوكمتها الشرعية.

وفي ما يلي نص كلمة الأمير سعود الفيصل.

السيد الرئيس،  
اتشرف بأن أتلل إليكم وإلى هذا الجمع الكريم تحيات خادم الحرمين الشريفين الذي قد برز عبء الحرز، الذي حرص أن يكون محكم ليحاطبكم بنفسه إلا أن الظروف في اللحظة استوجبته بقاء هناك، وقد شرفني بأن أتلل إليكم موقف المملكة حول أهم ما يجري في منطقة وعلى الساحة الدولية.

السيد الرئيس،  
يسرني أن أفتكم على استضافكم وشيخاً لهذه الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه قد تم لكم شخصياً، وتقدر أياكم على دور ما أياكم القيدوا، وباني على ثقة عامة بأن واتسكم لهذه الدورة ستكون مثلاً فعالاً في تحقيق الأهداف التي يتطلع إليها المجتمع الدولي في هذه الظروف الدولية الصعبة.

واشتمت هذه الفرصة لأعبر عن الشكر والتقدير لامتكم جوزيف غاربا، رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين، الذي أبارك أصلاً وأعمال الدورات الخاصة التي تم حلها خلال العام الماضي بصفرة وحكمة وموضوعية. يشتمل عليها الشكر والتقدير.

ومن دواعي سروري أيضاً أن أتوجه بالشكر والتقدير لعملي التيتم العام للجنة الأمم المتحدة السيد خافييه بيريز دي كويل على جهوده المجدية والمميزة في خدمة قضايا السلام والأمن الدوليين، وحرصه على تطوير دور وأهمية منظمة الأمم المتحدة في تحقيق الأهداف المسماة التي تأتد من أجلها.

كما يسعدني أن أعبر عن التقدير والتشجيع لعضواتي في عضوية هذه اللجنة العالمية، مع الاعتراف من أمثالي في أن يصرز انتمسهاوا فاعطية وشعورية للعمل الدولي المشترك، ومن تمسيتهاا لشعبها الصديق بالانذار والتحفيز.

السيد الرئيس،  
ما نحن نطق اليوم على مشارف خطر داهم، وما هو الوضع يتراوح بين بطول الحرب، والجراس السلام، ولا يسعني وأنا أقدم إليكم من قلب لرض العرب، مهيب الربي وسويل الحرمين ومشوى الرسول، إلا أن أفرقكم بدعوة السلام عليكم وهي دعوة السلام والودعة التي يتبادلها كل عربي وكل مسلم عند كل لقاء.

ولكم تدينا أن يستمر اتفاق مسيطرة السلام التي ياتكبتها الدورة السابقة للجمعية العامة، فمنذ ذلك الحين، هنا في العام الماضي برزت أحداث من التداخل، وأحداث معالم نظام دولي جديد، ركيزته التعاون بين الدول وقاعدته التفاهم بين الشعوب، واشتملت اتفاقية شعب المسلمين الصامد في الأرض المحتلة معالم طريق الحل للمشروع، فاستلكت مشاعر الناس واستحوطت على مشاعرهم، وشجعت العرب العراقية، الإيرانية، لوزيها، وداننا فتطلع إلى عهد جديد من السلام والولائم في منطقة الخليج، وحصلت تبادلية على استقلالها، وبدأ التوجه ونزع التعلقة المتصورة في جنوب أفريقيا، وهدأت التزايدات الدولية لتتخذ طويها إلى الحل، وحصلت رافة تركيز التعاون في تلك اللحظة التاريخية، وللأسف والأمل لنكم تدرك الدول بالاستقرار وتزول الشوب بالانذار.

ولكن، دامتنا كآبة،  
ومصعد بالثقة أحداث لن تكن تظفر في

البل،  
والتي محكم اليوم من على هذا التبر العالي، فمعضمة الأمم ما تتعرض له دولة غزوة وجرة شقيقة في دولة الكويت،  
ولقد استعنا، واستعتم، ما قبل أيام إلى تشييع جابر الأحمد الصباح، أمير دولة الكويت، الذي حمل أينا في خطابه التاريخي حيرة عظمى لثورة التي زادت بالكون الشقيق، ولقد عززت كملته الباقية مشاعر الجميع واستمرت في هذا المشهد الدولي الأربع مشاعر المشتركة في الدم كاثرت والتأيد الفمل.



عبدی الوائس...

عندما شرع عدوان الحكم العربي للقاضي شعب الكويكبات، عندما شرع العربات وهب الترواح والتمتع حده المأمن. عندما شرع ارباب العمل والجار والسائق والقساوت على حده في حيازة قمرية السويحية لكف العبد العربي، على النظام العربي المستبد في ميخايل جامعة على العربية يدرى على العالم عندما خرق

الانسان منطقة الاصل الحسد

ولما دخل العالم بهن شعوبا وكهياتا المدعوان، انابت جامعة الدول العربية

هضبت منطقة الزئبر الاصلاحي، واستنكره

مركبة كمال الاميزان ما مجلس الدول العربي

كذلك نابع العزل والاحتلال ورفضه من كل

الوانس من الهيمس الا وشاء القسرات

الامة في امة هذه

ولد اعلمت المملكة العربية السعودية مؤلفا جاسما ، وافضا لهذا الاعتقاد ، وافضا لكل ما ينشأ عنه ، وافضا لكل ما يترتب عليه ، ويحمل حكم العراق كل نتاجه وعواقبه واليوم ، نحن المملكة من هذا المنبر ، منبر الشرعية الدولية انها تفك مع الصالح بأسره في مواجهة الفرض

ومن هذا المنبر توجه الملكة تحية تقدير واكبار الى شعب الكويت الشقيق. ومن هذا المنبر بالذات، نعلن الرغص القاطع لاستيلاء دولة على اراضي دولة اخرى بقية السلاح. ونعلن الانصراف على انصحاب القوات العراقية فورا من اراضي الكويت دون قيد او شرط وهذه اوصية الشعب للشعب وبسبب المصطفى العراقيين من حدود المملكة العربية السعودية.

المسند النبوي

[illegible]

وتيسات للملكة على الجراح وظلم ذوي

1000

القرى - وأثبت المصير، لعل القيادة العراقية تنهض وتنسحب. ولكن النظام العراقي تابع بسفط المسجونين بأن أعلن ضم الكويت الى العراق وحشد قوات بتشكيلات قتالية على حدود المملكة فانتبهت بذلك مجدا الموالين والقوانين بعد ان انتهت الاعراب ونكث الوعد، معرضا عن الفلكل لبلوغ الاخطار ومهددا الأمن والسلم الدولي.

ونحن العرب... نحن في المملكة العربية  
السعودية لا نكتك بالوعيد كما لا نوثقي  
الوعيد... وهكذا اتفقت قيادة الملكة القرارات  
الحاسمة الكفيلة بحماية الأرض والسمان،  
وحماية القومات الحيوية والاقتصادية وتعزيز  
القدرات الدفاعية.

وحرصت للكرة في اقل لحظات الوعد، لن تتخلل من الالتزام الاصيل بالوفاق والعهود. فالمملكة، التي شاركت في تأسيس منظمة الامم المتحدة، لم تجد بدا في الدفاع عن النفس، من اعتماد المادة (٥١) ليشاقق الفظة الترابية. والمملكة، التي شاركت في انطلاق جامعة الدول العربية، لم تجد بدا في مواجهة الغاصي لتتعد من اهتمام بمعاملة الدماء العرب بالحيثية

والملك والعضو الرئيس في مجلس التعاون كدول الخليج العربية لم تجد بداً في مواجهة ابتلاع دولة خليجية شقيقة من أعضاء مجلس التعاون والملك. الدولة المؤسسة والنسبية أنظمة للمؤسسة الإسلامي، لم تجد بداً من الاعتماد على ميثاق تلك المنظمة. لقد جعلت قيادة الحركة مسؤولياتها، وتحسبت للاحداث المتصاعدة لكي لا تنحصر كائرة الكويت، ولا ضاقتا الملكات

والله سارعت دول عربية وإسلامية وأخرى  
صديقة إلى مساعدة القوات المسلحة العربية  
الشمسية في أداء واجب الدفاع عن الوطن  
وحماية للوطن.

ولقد اكّدتا بنى تواجد للقوات الضعيفة  
والصديقة على الاراضي السعوية انما هو  
تواجد مرزلة ووثاء على طليها، واكّدتا وتاكّدتا  
بلى هذا الاجراء انما هو للدفاع الذي فرمته  
النزول التي اتمتها نظام الحكم في العراق،  
تزيل برزولها

ثم اتفقا - مع ذلك، صبرنا وصبرنا -  
وانطلقت للكلية. وفي جنيتها الحربية  
الناظر نحو السلف، تشارك الأسرة العربية في  
البعث عن قبر عربي. وأبى نعمة الرئيس محمد  
حسني مبارك، أن يجري جثتي مصر العربية،  
لحضور مؤتمر القمة العربية الاستثنائي في  
القاهرة في ١٩ ديسمبر ١٩٩٦. هـ الوافي  
أغسطس (أب) - ١٩٩٦، أن توجه إلى القرار  
العربي الثاني.

ولكن حكومة العراق لم تستجب، بل إنها  
تطاولت على الشرعية العربية والتأكيد  
على علم الرجوع عن الضم والاحتلال  
واننا نتصالح نحن العرب في المحلة  
العربية السعودية، كيف الوصول الى حل عربي  
على انفسه، دولة عربية

وكيف التّخول الى الحلول وقد سد حكم  
لعراق عليها العربي وكيف تراكب الترك  
للعراقى المظالم الى تملأه دولي جديد اذا  
تسامعتنا على اقتصاص بعض العرب لاول

ان الحل العربي المقبول هو الذي يتركز على الشرعية العربية، وعلى ميثاق الدول العربية، وهو الذي ينبثق من المؤسسات العربية الرسمية، والتي يمثلها مؤتمر القمة العربية والمجلس الوزاري لعامة الدول العربية.

ونحن العرب أهل دة وعهد... أكرمنا الله  
بأن جعلنا رسالة الإسلام رفعت بتواضع  
واستئذان راية الحق ونصرة المظلوم وأغاثة  
المهموم وترفعنا عن انتهاك حقوق الجار وحرمه  
الشقيق واستناب للقاتل. هذه أخلاقنا العربية  
الأصلية، ومبادئنا الإسلامية السمحة. قل  
علينا، نحن العرب، نحن في المملكة العربية  
السعودية.

ومن غير المتصور ان العقول ان تطبق على  
سلوكنا وتصرفاتنا كجرب، مما يبرهن ومفاهيم  
اننى من تلك التي تأخذ بها الاناس.  
ان امتك العربية التي حياها الله بالرسالة،  
فكانت خير امة اخرجت للناس، تأمر بالعرف  
وتنهى عن المنكر، والتي اصعها الله بالاسلام  
فصحت مشعل الحضارة والمعرفة في سائر  
الامم، وبنت مبادئ الرحمة والامانة والتكاتف  
والحق والعدل بين الشعوب، لا بد ان تكون قوية  
في الاخذ بالاسرار، الصغائر والاخلاقية النبوية  
من تسميا بمفاهيمها العليا.

ومن هذا، وبشرط أن لا يخفى على المتفكر  
البالغ بشكوكها العلمية، في القول بالاعتقاد  
والإيمان في القول بالاعتقاد والتكليف الصوري  
في قرارات الحكم الفهمي، أن يبين في  
موجعها عن ست وعشرين ذلة، في بياض  
في صناديق الاعتقاد العلمي الصوري  
في اعتقاد الحكم الأعلى عن ذلة في صناديق  
وتضلي الحكم الأعلى عن ذلة في صناديق  
لك في تضلي الحكم الأعلى عن ذلة في صناديق  
لم في الاعتقاد والاستعداد الذين يسبقوا في  
حماية السلام في أرض العلم والفهم.  
قد سمعوا في بناء ذلة الحكم في  
ذلة الحكم في أرض العلم والفهم.

ولكننا نريد عراقا قويا يحمي الدول العربية ويكون ركيزة لامن القومي العربي، وليس عراقا يهدد امن الدول العربية، ويعمل على تقويض اركان النظام العربي.

أي العراق الذي يقسمه على دولة عربية  
جارة وشقيقة، ويتوكل مرعاتها، ولا يفلت  
ويعد النظام العربي ريشة لا يمكن أن  
تؤثر للحرب ولما هو في الواقع مصدر لا  
الفرقة والانقسام في العرب والعرب  
لأشاعة الحرب والضعف في الجسد العربي  
ولربما أن تعجز مفسدة العرب  
العراقية بعد قسمة العراق، القسمة  
القسمة السياسية، وربما أن تسجل الاختلاف  
الخاصة بين الفصيلين (الذين وأن تترافق  
خواتم البحث عن حل سياسي العادل للفصل  
القسمة) وأن من خلال الهجرة اليهودية  
التي لا، الحق لا على حد الاستحقاق







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ نوفمبر

السيد الرئيس .

كما نشي أو استعملنا الاستقلالية في إثارة القضايا للصومرية الآخرين التي شاركنا في متابعتها خلال السنوات الأخيرة من استعمار البعث من فرص السلام في الشرق الأوسط والدعم الدولي للإطاحة بالأنظمة في الأراضي المحتلة في اتفاق الحلف وأسل العرب في لبنان، في ظل الصليبي في أفغانستان، في غيرها من التلميحات للشركة. غير أن مفهوم للجمعية الدولي في أزمة الخليج تكاد تشكل وجود مجلس الأمن والجمعية العامة للفرع من كارتة نمره كذا كيف بدلت ونقل كذا أن تنهي على قاعدة الشرعية الدولية.

أن للوفاء الدولي وانضم يشهد الحسم، لا ليس فيه ولا خمسين. لقد عرفت أنه قرارات مجلس الأمن المتلاحقة، واكدت قبل أيام وزراء خارجية الدول الخمسي لثامنة الخمسين في مجلس الأمن في فبراير المشترك بعد اللقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة.

فلا بداعي كذا لتتراجع بين القول والعلل أو التناقض بين الأعلان والالتواء. ولا مجال للفرح البعيد، والمسيرات الدائرة في حلقات الزمن المهدور. فإن الحكم القاطع على سلامة الولف لا يعتمد على آراء الفرد فحسب بل على حسن خيار الولف والعلل لا يقتل لا في منحلته من استعمار العدوان. وعضاً لحسن للملكة الزناحوا للقطيع بقرارات مجلس الأمن لهاها تزين بأن صلاية الأزمة الدولية وتماثل الولف الدولي سيورهم حكاه العراق على الانضمام من الكويت ويأذي في حجة المحكمة الشرعية.

السيد الرئيس .

لقد شاركت للملكة العربية السعودية قبل خمس وأربعين سنة في إطلاق نظم عالمي بزغ من انحدار مسار العرب للعالمية الثانية وشاركت في تأسيس هذه المنظمة مظلة الأمم المتحدة التي قامت بعد انهيار عصبة الأمم عندما تراجعت

وكانت أكثر أن يتبع الحكم العراقي الذي وضعي استعمار لانتقال فلسطيني نفس أسلوب إسرائيل في احتلال الأرض والشريد الشعب ورفض الانضمام. بل أنه يعطي إسرائيل، فدوماً عالية لتكرس الاحتلال والفرع الوتر من الأقل واستبدادهم بالمستعمرين فمن لعل فلسطين يجب أن يتسحب العراق من الكويت ويمنح للشرعية الدولية لكي تستطيع أن تدفع بالشرعية الدولية بأن تصالح لشعب فلسطين ما سبيل يتحقق لشعب الكويت.

ولقد رغبنا، هناك كانت الظروف، بسرعة استتباب الأمر بين العراق وإيران أخيراً بعد علم من العرب، ونشعر أن تبعهما خطوة مماثلة في اتجاه الكويت. فلا حرج على الذي يهول في مصالحة الخصم إذا مسرّع في مزاولة الشيطان.

السيد الرئيس .

إن الامتداد البالغة التي تشيخ فيها

العدوان العراقي على الكويت تمتد لتشمل إبعادا اقتصادية واجتماعية وإنسانية لا يقتصر مداه على منطقة الشرق الأوسط وإنما يتسع ليصل معظم دول العالم.

إن للوفاء الحسب الذي اتخذته للجمعية الدولي مجال العدوان العراقي على الكويت والتضامن الذي لعلي ليهته دول العالم بأسره في مواجهة ذلك العدوان وما ترتب عليه من نتائج وأثار، يجب أن يراكمه أيضاً تضامن شعب من دول التي تشهرون من جراء العدوان تدجاً للزناحوا على قوة وقدرتهم وتصميمهم بتبليق قرارات مجلس الأمن خاصة تلك المتخلفة بالمحضر والمخاطبة الاقتصادية ضد العراق.

ولي أثار هذا التضامن والتلاقي من الضغوط بالمرزوقية الدولية. فقد تبنت المملكة العربية السعودية بالتعاون مع شركائها في منظمة دول المنطقة للبرترول (أوبك) سياسة إنتاج بترولي من شقتها التعميشي لدى الامكان عن الصادرات العراقية والكويتية للتزويد في الاسواق والاعتماد بالوجود للمكن للمحافظة على أسعار معتدلة ومستقرة لدى الامكان. واورث حكومتها إلى تقديم مساعدات مالية وإسانية عاجلة للبعد من الدول للتضرر من جراء العدوان العراقي. بالإضافة إلى ما أعلن في الأمم المتحدة حول تقديم الدعم لكل من تركيا ومصر واليمن، فالتا تتطلع إلى أن يشمل ذلك الدعم سورية ولبنان وباتكانست وجنابايش والصومال وبيروني ودول أخرى ثبت تضررها.

إن الدول التي باقت رفعة صهيون مشرفة تجاه العدوان العراقي وساهمت بفعالية في تكليل اجراءات المظفر الاقتصادي، وتعدت من جراء ذلك، أبعاد مالية واقتصادية واجتماعية. تستعمل أن تكون موضع تقدير ومغاية للجمعية الدولي بأسره. ومن هنا فإن الملكة العربية السعودية تظهر عن ارتباطها لخطوة التي اقدم عليها صندوق النقد الدولي وباتكانست الدولي للتأشاد، والتعمير في اجتماعها المشترك الذي تم عقده في واشنطن في الأسبوع الماضي بالتشاد للجمعية الاقتصادية لمساعدة الدول للتصورية وتعبر عن استعدادها للمشاركة بفعالية في هذا التحام.

الأزمة الدولية يدها من التماسك في مواجهة انقسام إحدى الدول المتحاذ.

وإذا كان الوضع في مختلف اليرم مشجراً للقول، لكانت تنظم بعزم ونحو لتسهيل ويتقدم الملكة للمشاركة العفلة في الاتفاق التي

تنتفع على عهد علي جديد

ولي هذه البرطة البديهة التي يبحرنا عائلنا العربي، يجمع علينا أن نستخلص العبرة مما حدث لكي نتجنب ما قد يحدث أو يتكرر من النسي في منطقة حطالة الاقتصادات. إن حجة

الزمن لا بد أن تستمر في العوزن والقفالة لا بد أن تسير، والمسيرة لا بد أن تتواصل.

ومن خلال تطلعات نمر لتسهيل نتجربة أولا إلى اشتغال في الأراضي العربية المحتلة وإلى إبقاء الشعب الفلسطيني للشمر، الكون في كل طاع الدنيا، تقول أنه لن تشيخكم قسماً.

لنزداد بالقلب والسرمد فوق اختلافات الانقسامات العربية، ليس مركز اللاء ومصور

الانقسام. قول لهم، لفرأ سدا مدينا دون لوانك الذين يحاولون استغلال ماظلكم، أو يفتتن من

فهوم لكي يتأروا من الفهم العربي، جسدكم فتدبر لهم فخرا مع الشرعية فهي مركز

قديمتكم قديما كل كارب، والمطابق الذي يزين حقوقكم الشرعية في تحرير الأرض وإقامة

الدول. تقول لهد اليوم، أكثر من أي زمن آخر جريد الحطاة مع التماسك الحسب.

رأيا لقراننا نحن العرب، نحن في الملكة العربية السعودية نرحب بفسطن ليس ياب

اليوم أو لانس، وإنما كما هذا البديهة الأولى، ويسمى للتحقق من عذا الشعب اليوم وهذا

يهد غد إلى أن يكتل له القسم فالقسم أولى لفتنا والسيد الرئيس ثلاث المرحوم.

أما مخرجات امتا العربية الجديدة في تحقيق غد أفضل، لكانت في الملكة العربية

السعودية ندعها في اللام الأولى وبترار كذا أن على هذه الامة تطويق كرسال الامكانات

البيشورية والمالية في مسيرته القسور والرياء والاعتراف، وسجل الملكة كل ما يكتفي في سبيل ذلك، أنه لم يفتنا في مسيرتنا التنويرية أن

تدعنا مع اشتغالنا في العالم العربي والولاء بالقراننا تجاههم، وبأسما في جهود التنمية

عربية الشابة حتى عندما كانت ماوراء انديا ممدودة ولقد كانت فيها امكانات اورث لتقديم

جهم اكبر من المساعدات المتواصلة قبل نشوب، جهم العربية. الأثرية، استندت قبل تلك

العرب الطوية يرمع شمع الولد التي تشيخ فيها تلك العرب فإن من حق المواطن العربي أن





## للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر:

الشبكة العربية

وتسائل اليوم عن اسباب تصوره وجهه التنسيب العربية في تحقيق ثقافته ولشجاعتها. واصل لنا عيرة مستخلصا من تجربة دول اوروبا الشرقية التي اثبتت ان الماء يمكن في صلب الهيكل والسياسات الاقتصادية اكثر مما يمكن في شح الموارد بالرغم من اعميتها. وان البطل ينبغي ان يكون من خلال تطوير هذه الهيكل. وتحسين تلك السياسات، مع توفير الموارد اللازمة.

واسام هذا الواقع فاستلنا مطالبين اليوم باعادة تنظيم البيت العربي. واني تنظيم العلاقات بيننا مسوا على المستوى الاتحادي في على المستوي العربي الشامل. ولا بد لنا من تلص الحول للتاجمة لحاجة الشلل الذي احسب للنظام العربي ان يثبت له بذلك ان يستعيد عافيته ويسترجع توازنه العالمي.

وعل في مقدمة الامور التي يجب ان نميد النظر فيها هو اسلوب التعاون الاقتصادي بين الدول العربية. وعلى الرغم من انه ليس من شيئا ان نأمر بان على الشراكة، الا ان القرب الذي نستخلصه مما حدث هو ان التعاون بين الاشقاء يجب ان يكون من خلال مؤسسات عربية تعمل بالشكل الطبيعي السليم الذي يراه المواطن العربي ويلبسه ويحكم عليه.

ثم اتنا جزء من هذا العالم الذي تعيش فيه. ولذلك فان الفترات التي اتمع الله بها علينا في العالم العربي لا تليها زمنا، وانما مستفيد العالم بأسره منها. كما نتمنى واننا في حجة الى تعاون العالم معنا. فاننا لندقق بان بداية العالم يدرك بأنه في حجة الى تعاون معنا. واعد كل حساب لا يمكن ان نفي منطقنا العربية بعدما خرج الفيارات الجديدة المتسارعة التي لجعل حوارنا العلاقات بين الدول والامم والشعوب. فمن من هذا العالم الذي يتزايد اليوم عن الاستقلال والتوتر والانسحاب. ونحن مع هذا العالم في مساهم الجديد للتغلب على الازمات وتجاوز المشاكل المتعلقة ببناء عالم جديد يعتمد التعاون والتفهم والحرية والسلام.

نحن في ذلك نربعا وبفكرنا، ونتمسك مسؤولياتنا نحو منطقنا ونحو العالم المتوحد. وهي مسؤولياتنا يشارك فيها الحاكم المسؤول والمواطن المسؤول. وبنينا يواجه لكل الحكم مشاغل الدولة للاعلاقة ببرنامج لوائح مشاغل الحياة اليومية. فان علينا ان نتهي معا معكم الطريق.

ولا كما قد دعونا دائما الى الاستراتيجية العربية الموحدة التي تخطط للمستقبل المشرق وتنادي بهات العمل الانفعالية فلننا من موقع

المسؤولية نهوب بأهل الرأي والمثقفين العرب ان يشاركوا في هذا التفكك والتخفيف فان جهم وقد ثامت لهم امتهم العربية مبالاة الانتاج على منافع العلم ان يتحملا مسؤولياتهم في تدعيم النظام العربي الجديد. كل عربي مواطن وكل مواطن مسؤول. لكل مسئول مهمة، ولكل مثقف موقع. ولنا كلنا هدف واحد هو الحياة الكريمة للانسان العربي، فالانسان هو القوة الحقيقية وهو رب الوطن النابض على مدى المستقبل.

السيد الرئيس، في هذه الساعة بالذات شاركت الملكية اهل اسس الجمع الرابع من لادة الدول الاعضاء في الاعلان العالمي لحقوق الطفل. واتخذت طويلا بالاعمال وهم يلقون بيننا، بالبراءة والحساس، ايطوا بقصصهم ميثاق الطفل. حلم اليوم وامل لقد. وبينما نخلن نحن والمعالج عدا جديدا يتجه بنا الى قرن جديد هو القرن الواحد والعشرين، فلننا ولنا شاركا في مواجهة مشاغل اليوم تتعلق في المساعدة في صنع اصلاح الدد. نعمل من منطقنا لكي تتوافق خطوات النظام العربي للتجدد مع انتقام العالمي الجديد. ونعمل من منطقنا بان نفتح ابواب العالم الجديد على تطورات الدول واساسي الشعوب. عالم جديد وشعاع على التطعيم والعمل. وهذا العالم الجديد الذي يؤكد بالمرز والاصرار حق الشعوب الذاتية في الاستقلال فوق تراب الوطن، يرفض شغل القوة في القسم واسلوب الاحتلال. وهذا العالم الجديد المتمدن على الحوار للتسامح بين الشعوب يرفض منطق التمييز المنصري واساليب القهر والتمييز. وهذا العالم الجديد الذي تتواءم حوله واسمه مبادئ للتعليم واكتشافات العلم الحديث لا بد. وان يؤمن العدالة الاجتماعية والاقتصادية التي تحقق للشعوب التقدم والازدهار وتوفر للعالم الان والاسرار.

ونحن بذلك نناقش من ميقات الامم للتنمية الذي كنا ولنا عليه واقتربا به عند الخطاطب الاولى. وما زالت اليوم على عهد اللياق. نحن مع ميقات الامم لتقدمه مع ميقات جامعة الدول العربية. مع ميقات مجلس التعاون اهل الخليج العربية. مع ميقات منظمة المؤتمر الاسلامي مع ميقات حركة عدم الانحياز.

نحن العرب نحن في لمكة العربية السعودية مع العالم.

نحن السيد الرئيس معكم

والله ما





المصدر : **المشرق الأوسط**

التاريخ : **٥ سبتمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**عالم بلا حدود**

**فاروق نعمان**

## قبل ان يفيض الكيل

بينما تراجع الحديث عن احتمالات الحل السياسي لازمة الكويت الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقي لها، لستنا تقدما مكثفا لتوقعات الحل العسكري.

فيعد مرور شهرين على الاحتلال العراقي لدولة عربية مجاورة بدون لقب جهنة يستحق الاجتياح والاحتلال والقمرة من كل ما كانت تلك وشال وتعني، لا يرى العراقيون وقراؤهم وصانعو السياسة في الواقع الكبير مؤشرا على امكانية التوصل الى حل سلمي لازمة، على اقل حسب قولهم ليس هناك ولم يبد من بغداد ما يشير على احتمالات التسوية السلمية او حتى التطويق بها.

لذلك فان الدول المتعددة الجنسيات التي هيبت اسنادة المملكة العربية السعودية ويقع دول مجلس التعاون الخليجي العربي واصلت بناء وتعزيز قواها العسكرية في منطقة الخليج للجهه اليها عنما يفيض الكيل ويبلغ السيل الزير.

فكش الحديث في وسائل الاعلام الامريكية والغربية، وعنها، في الوسائل العربية والشرقية، عن تزايد لقتناع الدول المشتركة بقوات مساندة بوجوب اللجوء الى القوة لازغام العراق على الانسحاب من الكويت بدون قيد او شرط وكان آخر دليل على ذلك هو ردة الفعل لفرنسية القوية على اقتحام الجنود العراقيين لمنزل الدبلوماسيين الفرنسيين في الكويت والقاء القبض عليهم وامانتهم قبل اطلاق سراحهم. فقد كان الرئيس فرانسوا ميتران مؤيدا فكرة استعراض القوة والتهديد بها الى حد ما. لذلك ارسل قطعاً من اسطولها الى الخليج ووجدات وعزبة من القوات الجوية الخاصة.

لكنه انقطع بعد حادثة الاقتحام والافادة الى القفص ببعض لفصل فصاله مع احدث طائراتها الى المنطقة ليصبح لفرنسا وجود جيد لا يستهان به في زمن لم يعد لاعداد الأفراد نفس القيمة الحربية التي كانت لهم في الحروب السابقة، فالطائرة الحديثة تساوي سرياً من طائرات الحرب العالمية الثانية، والفرقاطة الجديدة تستطيع اغراق اسطول متوسط الحجم من اساطيل الحرب نفسها. كما ان للتطورات الجديدة قادرة على تشتيت شمل كثيرة معادية قبل ان تنتهي قيادتها الى حقيقة ما حدث.

لكن هل حقاً ان الحرب قد اضحت الحل الوحيد للمشكلة القائمة والطريقة الوحيدة السريعة للفعالة لاقناع القيادة العراقية بوجوب الانسحاب من الكويت بدون قيد او شرط؟

لمل خطاب الرئيس الامريكي اسام الجمعية العمومية بنيويورك يوم الاثنين الماضي كان ولحدا من آخر للمحاولات الدورية بعناية لاقناع العراق باعتماد الحل السلمي قبل وقوع الكارثة الكبرى. فقد اوحى بإمكانية الحل الدبلوماسي حتى في هذه اللحظات المتطرفة وارتفاع الضغط العالي لانهاء الازمة بضرورة عسكرية سريعة معهمها طه الش...





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

وسيكون الثمن حقاً باهظاً فأجماً سيما على العراق وشعبه الشقيق. اما الكويت فلم يبق فيها من مظاهر العز والرخاء اليهودية الا بعض البنايات المهذبة وإبراج المياه الشهيرة وبعض معالم النهضة التي جعلت منها إحدى مساطير التقدم الحضاري في العصر الحديث.

والصبر ان وقعت لن تكون نزهة كما انها لن تشبه أياً من الحروب التي شهدناها وقرأنا عنها في القرن العشرين من الحرب العالمية الأولى حتى حرب أكتوبر الجيدة والفولكلاند. كما انها لن تطول لأن القوات الدوابة المرباطة في الخليج والتي ستواجه الجيش العراقي في الكويت والعراق لن تحبذ ولا تحبذ البقاء لخوض معركة طويلة الأمد كالتي عرفها للعالم في الحروب السابقة. وقد لا تقوم سوى أيام معدودة. وعلى ذلك الأساس فإن الزعامات السياسية ستصدر أوامرها للقيادات العسكرية بفتح كافة نيرانها بمختلف أعبرتها ومن كل مصادرها البرية والجوية والبحرية ويدون ثوبف لانها مهمتها بأسرع وقت ممكن ويقل تكلفة بشرية لها ممكنة.

وذلك يعني الحاق أقصى الأضرار بأفكك الوسائل المدمرة في أسرع وقت ويأغلي وأهم وأعز ما يشبه العراق من ناس وممتلكات.

والنتيجة معروفة سلفاً. فالعراق بقواته وشعبه التي صمد ثمانين سنوات في مواجهة إيران بفضل يسارته ومعاونته ومساعدة جيرانه العرب وأصدقائه الغربيين لن يخرج من هذه الحرب مظفراً بأي حال من الأحوال حتى ولو كان يفتني أسلحة نووية أكثر تقدماً من أسلحة الولايات المتحدة وحلف الأطلسي مجتمعة مع وسائل لحملها والقائها تتجاوز قدرات خصومه على التصدي لها واصطلاحها. أين لماذا تخاطر القيادة العراقية بالعراق شعباً ووطناً في التزم حرب خامسة مقدما مع

اعترافي وإقرارني واحترامي لقدرات جيشه الباسل وشعبه الصامد المصبور؟

إذا كانت بغداد تريد منفذاً مشرفاً عربياً وإسلامياً ودولياً فهو بين يديها قبل انطلاق رصاصه واحدة. وهو لا يتحمل في تسليم سيادتها ولا في تمزيق وحدة ترابها ولا في تنكيس رايته كما فعلت الدول للزوجة في كل حروب خسرتها. انه يتحمل في تطبيق إحدى قواعد الزعامة السياسية ومبادئ الدبلوماسية المحككة. في التراجع عن مشارف الهزيمة الكبرى ما دام التراجع ممكناً وإعادة ما استولت عليه في ثورة غضب ساحق لأهله. لأهل الكويت الشقيق مع التحية وكما سيذهل العراق العالم سيذهل اهله من رهبة الهدف الذي سيلفاه انتصار العقل العراقي على كل مدافع الدنيا







المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

# التسوية وسياسة اغلاق النوافذ

لقد يعد السؤال يدور حول ما اذا كانت ثمة فرصة لانتهاء الاحتلال العراقي للكويت ولكنه بات يدور حول مدى استعداد العراق لانتقاط هذه الفرصة. بعد شهرين من الغزو العراقي توضح حقيقة لا تحتاج الى جهد كبير للتأكد منها. وهي ان استمرار الاحتلال مفروض وان المزيد من الاسابيع والشهور لن تجعل العالم ينسى ما حصل ولن تجعله يسلم بما حصل. في السابق كان الوقت يبدو حليفا للساعين الى فرض الامر الواقع لكن عامل الوقت هنا يضاعف الخطر على من يحاول تكريس الامر الواقع. واستمرار الحصار المفروض على العراق يستنزف قدرته على توظيف الوقت لصالحه وينكره باستمرار ان الوقت ينفذ.

لقد اظهر المجتمع الدولي على مدى الشهرين الماضيين تصميمه على الخروج منتصرا من اختيار القوة الذي استدرجه اليه الرئيس العراقي الذي قد يكون انطلق في حساباته من رهان على هشاشة النظام الدولي الجديد.

وخير مثال على التماسك القائم في الجبهة المعادية للغزو، فشل العراق في استحداث اي ثغرة على الرغم من محاولته طرق اكثر من باب وتقديم اكثر من هبة لم يسمح المجتمع الدولي للعراق باستحداث ثغرة في صفوفه لكنه عرض عليه نافذة ليتفادى الآثار الكارثية للحرب. الثغرة متنوعة ومتعذرة لان القرار الدولي يرفض استمرار الاحتلال ويرفض مكافأة الرئيس العراقي على قراره. والنافذة ممكنة للاقترب من الإرادة الدولية اي لتراجع عراقي ينزع فتيل الازمة ويعيد للقانون الدولي حرمته.

لا احد يرغب في الحرب اصلا. فالعالم الذي استقبل ألمانيا التي عانت الى وحدتها انما كان يحتفل في الواقع بوداع منطق الحرب والمخسرات ولغة المواجهة. ولا احد يرغب في اندلاع النار في منطقة يشكل استقرارها ضمانا لاستقرار الدول القريبة والبعيدة لكن الحرب يمكن ان تقع حين يصح ثمن عدم اندلاعها اكبر وأخطر من وقوعها.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكل هذه الأسباب حملت الأيام القليلة الماضية أكثر من إشارة ورسالة تظهر استعداد أكثر من طرف لمساعدة العراق على الخروج من مأزقه إذا ما اختار أن يساعد نفسه. فيماذا يمكن تفسير مبادرة الرئيس فرنسوا ميتران أن لم يكن بالرغبة في إبقاء الباب مفتوحا لحل يقطع الطريق على الحرب

وبرغم المهجة الصارمة التي استخدمها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارناتزه على منبر الشرعية الدولية فإنه حرص على تفكير العراق بأنه سيجد من يساعده إذا أعاد النظر في حساباته وقرر سلوك الطريق المؤدي إلى الحل. ومع الدعوات الدولية ظهرت أكثر من دعوة عربية. فخدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أعرب عن اعتقاده أن طرق باب السلام ليس مستحيلا كما أعرب عن أمله في أن يتخطى الرئيس العراقي الحواجز في الأزمة الحالية كما تخطاها مع إيران. أكثر من محاولة لتوفير نافذة، لكن السؤال يبقى عن استعداد العراق للدخول منها. لكن، وفي موازاة هذه التحركات التي تسعى جاهدة لمنع اندلاع النار، لم تظهر بغداد حتى الآن أي رغبة في مساعدة نفسها ومساعدة الآخرين. فبعد أيام فقط من كلام العراق على إيجابيات في مبادرة الرئيس الفرنسي لم يجد الرئيس العراقي ما يستقيل به الرئيس فرنسوا ميتران الذي يزور الخليج غير القيام بزيارة لـ «محافظة الكويت» وتلفد القوات المربطة هناك. ويبدو أن هذه الزيارة «المفرغ» الذي عاد إلى الأم لا يبارئته بل بجنازير الديابات تشكل رسالة مضادة من شأنها إغلاق النافذة التي يسعى أكثر من طرف لفتحها.

أولم يجد الرئيس العراقي ما يستقبل به المبعوث السوفياتي بريماكوف إلا اصداء زيارته للكويت. أولا يشكل ذلك قطعا للطريق على أي تقدم محتمل ونسفا للمحاولات الزامية إلى تلمس مخرج. أولم يجد الرئيس العراقي ما يحمله لطف ياسين رمضان الذي اجتمع أمس في عمان برئيس الوزراء الياباني كاتايو غير

الاستمرار في محاولات فرض الأمر الواقع. كان يمكن العثور على قدر أدنى من التفسير لهذا السلوك الذي يشكل تحديا صارخا للإرادة الدولية لو أن الدول الثلاث التي تتحرك لإطلاق تسوية هي من الدول المخرجة أصلا في اللائحة العراقية التي تحدد الأعداء.

فهل يمكن الحديث عن عداء فرنسي للعراق بعد كل ما قدمته فرنسا للعراق في حربه مع إيران من دعم عسكري وسياسي، إضافة إلى دورها في إقناع المعسكر الغربي بأهمية عدم خروج العراق خاسرا من هذه الحرب. وماذا عن الاتحاد السوفياتي نفسه. ألم يكن أول من تعهد الترسانة العسكرية العراقية وساهم في توسيعها وتحديثها. وهل يمكن الدراج الياباني في لائحة الأعداء.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان يمكن أن تشكل زيارة بريماكوف لبغداد منعطفا في مسار الأزمة، خصوصا وانها توافقت مع تصريحات للرئيس ميخائيل جورباتشوف تستبعد وقوع الحرب أي تعكس الرغبة في تفاديها. وليس سرا أن قرار الحرب سيكون صعبا بل ومتعثرا لو عاد بريماكوف من بغداد وفي جعبته ما يشير إلى رغبة العراق في الانسحاب من الكويت وتعهده بالعودة إلى احترام الشرعية الدولية. فوزير الخارجية الأمريكي بيكر أشار هو الآخر إلى الغافلة حين رحب بأي دور مساعد في تسوية الأزمة تستطيع أن تلعبه أي دولة. وكلام بيكر هذا سبقه كلام الرئيس جولدز بوش الذي اعتبر أن إنهاء أزمة الخليج سيمهد الطرق لحل مشكلة الشرق الأوسط برمتها.

كل هذه الاشارات المتلاحقة لم تسفر حتى الآن عن ظهور الإشارة المطلوبة. أي الإشارة إلى استعداد العراق لمساعدة نفسه على الخروج من المأزق ليستمكن الوسطاء من ترتيب طريقة الخروج هذه. والقطع ما في الأمر هو تعلق بغداد بأوهام انتصار ممنوع وجنوحها نحو مغامرة مدمرة معروفة النتائج.

ومرة جديدة يبسو الرهان العراقي على الوقت رهانا انتحاريا. فنسف محاولات الوساطة لا يقود إلا إلى تصليب القرار الدولي ودفعه إلى المرحلة الأخيرة أي مرحلة انتهاء الاحتلال بالحرب، وفي مثل هذه الحالة لن يكون المجتمع الدولي هو الذي اتخذ قرار الحرب بل القيادة العراقية خصوصا إذا تمسكت بسياسة أضاعة الفرص وإغلاق التوافذ والهروب إلى الأمام.

«الشرق الأوسط»





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٠

# نعم... نحن العرب..



يقسم :  
عبد الرحمن  
عبد العزيز  
الشميل

الهلوكي، يقول بالمرء [نحن العرب ... نحن في المملكة العربية السعودية لا ننكح بالوعد. كما لا نؤتي الوعد] ثم يقول مكرراً هذه الجملة من جديد [أنا نتعامل نحن العرب في المملكة العربية السعودية، كيف الوعد إلى حل عربي على انقراض دولة عربية وكيف الدخول إلى الحل وقد سد حاكم العراق عليها [الدرويش] وتابع سعود الفيصل يقول [نحن العرب أهل بد وعهد أكرمنا الله بأن حملنا رسالة الإسلام، ورفضنا بشوائع واعتزاز راية الحق ونصرة الظلم وأغاة الظلم، ورفضنا عن انتهاك حقوق الجار ومهارة الشقيق، هذه أخلاقنا العربية الأصيلة، وبمبادئنا الإسلامية السمحة قبل علينا نحن العرب نحن في المملكة العربية السعودية].

نعم يا سمو الأمير سعود الفيصل: نحن العرب، نحن العرب، قلنا بصوت وبنبرة وبصرخة وانا اشاهد خلف شاشات التلفزيون: أعرف قبل غيري قوة أصحابنا، أعرف قوتهم الهائلة على التحكم بكل حلقات نفوس وجسمهم وملاصقهم ومشاعرهم، ولكنني لمست بك تلك النغمة من الأمل من أجل أمك كلها لمئات تتحدث باسم خادم الحرمين الشريفين وتتحدث باسم أمك كلها وتتحدث باسم محمد العربي الأميل المسلم الأميل، تتحدث بروح وروثها عن واثق فيصل تتحدث بروح وقوة جده عبد العزيز .. جده عبد العزيز الذي استعمل كلمة [نحن العرب] قبل ٦٠ عاماً أو تزيد، في حديثه مع مؤرخ عصره ابن الرواحي.

نعم يا سمو الأمير: قلها وكروها واضطع عليها بكل تصميصك ويك ما تنطه ويك ما وروثها عن أمك وقومك وأمك من كروها، نعم نحن العرب نحن العرب، نقولها منك، ونحن نفي ما نقول .. ونعترف بما نقول، وثبتت واستثبتت ..

لذلك فقد تميز خطاب المملكة العربية السعودية، دولة العرب والإسلام، بأسور كثيرة الدلالة عميقة الجذور، مغلفة بالقصص ما تتمتع به الدبلوماسية العربية السعودية من عمق وصنق ونعومة وشموخ نعم، لقد تأهلت هذه الدولة «الخامسة والأربعين» كما تأهلتها غيري فاستعنت لخطاب صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح فويك غصبا من غصبا:

وغصبه كان كله لا أصاب العرب والمسلمين ولما وقع على شعبه الوالي أبويع الكرم، وما وقع ليس بالامر السهل بل هو الأمر الجلل الخطير، ولكن جابراً كان على اسمه مهياراً فقد اعان وهو يترقب بما من قلبه إن شعب الكويت العربي وقيادته العربية رغم كل ما أصابها، تعود اليوم كما كانت قبل عام تلحن أنها بكل المحبة والكرم والصنق تتنازل للعالم الثالث عن كل فوائد يورثها الكثيرة جداً لتكثيد ما طرحته في العام الماضي ومن على نفس المنبر الحالي عندما طرحت لأول مرة اقتراحاً بأن تتدارس الدول الدائمة حالاً فكرة تنازلهما عن بعض أو كل فوائد يورثها، وإعادة جدولة أصول الدين نفسها.

هكذا هي الكويت وقيادته الكويت. وشعب الكويت لقد أضفيت يا سمو الشيخ جابر على ما أصاب سمعة أمة العرب بكمثقتهم وبمبادئ العربية، نغمة كريمة من الخسيرة والحب والكرم والشعور العربي الإنساني ما حفف عن أمك كلها ما أصابها من جرح يترقب نحا من الصدر الطاهر. فشكراً عميقاً جداً وهكذا هي أمة العرب والإسلام. لهذا طلعت استغرب أيضاً يوم وقف سعود الفيصل يوم الثلاثاء الثالث عشر من ربيع الأول الثاني من شهر أكتوبر ١٩٩٠ وهو يصافق الشهر الثاني للمساء العرب التي فقامها الهجين

تأهلت كما تابع غيري هذا العام دورة الأمم للتصديق «الخامسة والأربعين»، كما كنا نتابع في كل عام مثل هذا التجمع الدولي الهام، لتتمس في كل دورة ومعها موقع شخصيتنا الأولى قضية فلسطين ومدى ما تحصيل عليه من تأييد: وكنا قبل ثلاثة أشهر فقط نستعد لهذه الدورة الخامسة والأربعين بالذات لتكون الدورة الخامسة والخمسة والتسعين على «العدو الخامس» بعد جهاد طويل وصبر طويل خضناه في المشترك السياسي والدبلوماسي والنفخات المجاهرة للفرز بما كنا نمله ونرجوه وكانت كل المؤشرات تشير إلى نجاحنا الحتم هذا العام في الحصول على صولف بواني كجسماعي يرغم العدو على قبول «السلام» وسط عاصفة دولية تجتمعت لأول مرة .. ولكن .. وبأحرارة .. لكن هذه

[ولكن بامهتنا الكثرة] هذا ما عبر عنه سعود الفيصل بالمرء. وسعود الفيصل هو مهندس الدبلوماسية العربية السعودية، وهو الأمير بخلفه وأخلاقياته وهو نجل فيصل بن عبد العزيز للهينس الأول للدبلوماسية العربية السعودية للتصديق للثقافة من فكر «عبد العزيز، الأرحل العظيم، ومن أخلاقيات ومن قيمه العليا ومن سيرة ومسيرته التي تتغل في كل شرايينها نبض الإسلام وأخلاق العرب وتطلعاتهم وشموخاتهم.

سعود الفيصل: هو اليوم أيضاً يثق على منير الأمم للتصديق معشلاً لخادم الحرمين الشريفين «فهد بن عبد العزيز» نجل عبد العزيز ويصدق فيصل، في مسيرة طويلة من الجهاد والصبر والبناء، وفي عهد خادم الحرمين الشريفين ثم على «أرض العرب الأم» ما لم يتم في عهود طويلة من البناء للإنسان والأرض بل والعرب لجمعين.







واضح تحت كل واحدة منها «جبل»  
وليس غطاء، مما عانتها، وبما نعانى به  
اليوم واستعين من خطايك الفقرة التالية  
(رأى هذا القواقع فانتا مطالبين اليوم  
بإعادة تنظيم البيت العربي، وفي تعليم  
العلاقات بيننا سواء على المستوى  
الاقتصادي أو على المستوى العربي  
الشامل، ولا بد لنا من تلمس الحلول  
الشامخة لمعالجة الخلل الذي أصاب  
النظام العربي ليستثنى له بذلك أن  
يستعيد عافيته ويسترجع توازنه  
الطبيعي، ولعل في مقدمة الأمور التي  
يجب أن نعيد النظر فيها هو أسلوب  
التعاون الاقتصادي بين الدول العربية.  
وعلى الرغم من أنه ليس من شيمنا أن  
نبادر بل على إشتاقنا إلا أن الدرس  
الذي نستخلصه مما حدث، هو أن  
التعاون بين الأشقاء يجب أن يكون من  
خلال مؤسسات عربية تعمل بالشكل  
الطبيعي السليم الذي يراه المواطن العربي  
وليس ويحكم عليه.)  
وتلك واحدة من بين فقرات عديدة  
وعظيمة وعميقة تضمنتها خطايك الذي  
القيته باسم «المملكة العربية  
السعودية».

ولقد كنت موثقا ومحمما على حذر  
المحققة حفر في الذاكرة العربية  
والعالية عندما ختمت خطايك بوثقة  
قصيدة جدا وينظره صلبة جدا وبنيرة  
شديدة الواقع قلت فيها [نحن العرب]  
نحن في المملكة العربية السعودية مع  
(العالم) نعم نحن العرب، نحن في المملكة  
العربية السعودية مع العالم الجديد عالم  
الاخلاق عالم لواء عالم السلام عالم  
البناء عالم الثقافة والعلم عالم الإنسان  
للتحضر عالم الاسلام الشرق السبع.  
وإن تكون مع عالم الثقافة والأزهار  
والبحرين. إن تكون مع عالم الضلال  
والكرامة والسمل والشمعات الزافرة  
إن تكون مع مستحلي والانتقالات  
والقتل والسجون والغضب والتدمير

الاجراس وعلى منبتتها، حتى لو كانت  
تسير الى «الجزيرة» وإن ذهب بعيدا  
لقد شاهدنا قبل شهرين اثنين فقط تلك  
القطبان تسير خلف يوم تاعق الى  
حقها وتقرن بالذامنها، فذلك الكهد  
والشقيق والولد والآت وابن العم  
والخال، لتطعنهم وتزعمهم.  
أين عرويتهم بحتى للعتاة أين  
لسلامهم حتى الذين يتاجرون به؟  
عمائم سارت معهم لأجئون ساروا  
ظلمهم أيضا؟ أين إلى اللوز، إلى  
الهرمية إلى اللبح. هؤلاء وأولئك من  
كان يافونهم؟ من كان يوجههم؟  
كانت تقومهم جماعات [القطاء  
والمهجنين وأبناء الكلفاء : لتق أنك  
تعرفهم جيدا، ونحن العرب في هذه  
الأرض تعرفهم. انهم أولئك الذين لا  
يبدى لهم جريح] أولئك الذين حملوا  
«كشاكبه» لتصل كل حياتهم. أولئك  
الذين بني لهم «العمود كل عمود هضاء  
تعلقوا فيه بأقدامهم كما تعلق  
الخفافيش في الظلام. انهم أولئك الذين  
ذهبوا وألقاهم ولسهارهم. انني اعرف  
واحدا منهم يتعلق بأحدية قاتلي أبناء  
عمه ونساء عمه وأبناء جده فهل هؤلاء  
عرب؟ هل يعرفون معنى العروبة  
والاسلام؟ وهم يدعون (كشرف) أيضا:  
فهل رأيت يا سهدي الأمير سمود  
الفيصل إلى أين فطحت هذه الأمة؟ هل  
رأيت كيف أتيت اشتقاها؟ هل رأيت  
كيف عاد «لوكو» حيث غرس «فصله»  
بالأرض العربية لسلامة؟  
يا صاحب السمو لقد صبرنا نحن  
العرب كثيرا. بل كثيرا جدا وجدا. ولقد  
تطاولت السنة والقال وأعاق (المهجنين)  
الهلوكيين على أمة العرب، وأخلاق  
العرب، وتطاولت قول ذلك وبعد ذلك على  
قوم الاسلام وجوه الاسلام وأهل  
الاسلام. ولقد عيل صبرنا. لقد عيل  
صبرنا. لقد عيل صبرنا، أكرها ثلاثا

نقول. فنحن العرب. لا نضعها ولا  
تتمسح بها؟ وإذا لم تكن نحن العرب  
أهل هذه الأرض فمن يكون العرب إذا؟  
فنحن العرب، ونحن المسلمون. ونحن  
أهل الاسلام، ونحن قوم محمد، وليس  
غيرنا، نعم نحن العرب قوم محمد وأهل  
محمد صلى الله عليه وسلم. ونحن من  
قال الله بعت قدرته من فوق عرشه  
لرسوله الكريم (إنه لنذكر لك ولقومك  
وسوف نسالون) ولسوف نسال من  
الاسلام، ولسوف نسال عن الأمانة  
ولسوف نسال عن الرسالة. ولسوف  
نسال عن الاخلاق والقيم التي شرعها  
الله لدينه «الاسلام» ونحن ولد كلنا بكل  
ذلك حفا وعدلا واختيارا من الله. ونحن  
لهما، وستستعيدون العروبة تلك ونصبر  
وجبهة للبالغة لكل طغيان وكل كافر  
عند لثم فاجر: ليس نفاعا عن الأرض  
فقط وإنما نفاعا عن العقيدة السعفة.  
عن المحبة البيضاء عن الشرف عن  
الاخلاق. عن القواء، عن الحياة، من كل  
القيم التي أصبح العرب بها عريا، وبها  
اختارهم الله لرسالته واختار خاتم  
رسله منهم. ومن خير قبائلهم ومن خير  
بطن قبائلهم.

يا سمو الأمير سمود الفصيل: لقد  
عانت أمك منذ لجيل خمسة مضت  
ظلم ذوي القربى قول أن تمانى وبعد أن  
عانت ظلم «الأعداء» الذين غزوا أرض  
السلطن. لقد أختزلت صفوف هذه الأمة  
وسط الظلم الدامس الذي زحف عليها  
يفعل من يديهم العروبة، ويفعل من  
يتاجرون بالاسلام. لقد باعوا واشترا  
«بقضية فلسطين» كثيرا. لقد تصدعت  
قيادة بعض قطاعات هذه الأمة فئات  
كثيرة من «الخفافيش والجرود» وسط  
الظلم الدامس، وعلى صوتها ونعيتها  
سقطت سننوت حيث زافت الإمبرار  
وتبدلت النطش وخربت العقول، وبمرت  
الشماس. لقد أصبح كثير من الناس  
أشبهه بالقطبان المسامة تمشي خلف





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٦ سبتمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والسرقة. لن نكون مع عالم «الانبياء المتوحشين» لن نكون مع عالم «البيع والشراء في بورصة الشمامير التي ترتفع وتهبط كالانهم في بورصات الأسواق العالمية سواء لبسوا قفعا أو «البطة الكاكي» سواء دفعوا شعارات «الشرف» أو شعارات «ولاكو» أو شعارات ميشيل غفلق أو شعارات «الرفيق سلسون».

وعترة يا صاحب السمور اذا رجوتكم بحكم سونتي لكم ان تغلقوا اصحاب السمور الامير بندر بن سلطان السفير الهذب والناجح في تشييل العرب كل العرب في اكبر حصون الاعلام والديبلوماسية لاجاب الجميع بسموه وقنراته وبصلايته وبشماطاته العديدة.

وقبل الختام اقول ان رحلتكم قبل ايام الى موسكو والاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية قد جمعت صدفه عجيبة فقد كان والدكم للفصل يرحمه الله قد زار موسكو في مايو ١٩٧٢ وقابل يومها السيد (ميخائيل كالينين) رئيس اللجنة التنفيذية المركزية بوضع التمثيل من قسملية الى مفوضية بين البلدين. وعندما دعيتكم لنتم الى موسكو في نهاية سبتمبر كان لقاؤكم مع (ميخائيل جورباتشوف) واصبح التمثيل على مستوى سفارة. وهكذا نفى : نحن العرب في المملكة العربية السعودية كما نحن اولئك العرب الاحرار الذين لم نتغير.

ولتمسك بمقديتنا واسلامنا وعروبتنا بينما تشاهد (الايديولوجية للركسية اللينينية) تلفظ اخر اناسها واوسوف نرى قريبا كثيرين وكثيراً من الشعارات العظيمة للهولاكية البربرية تطحن تحت اقدام الحقيقة والقيم العليا. ولن يصح الا الصحيح (فما بكت عليهم السماء وما كانوا منظرين) [٢٩ الدخان].





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العرب... في الخطاب القومي العربي (١)



بقلم  
الدكتور  
تركي الحداد

قد يبدو عنوان هذه المقالة غامضاً إلا وهو «العرب في الخطاب القومي العربي». إذ يفترض أن الخطاب القومي عربي وبالتالي فلا بد أن «العرب» كلمة وقوم وجماعة، يشكلون حجر الرمي أو الحصى الذي يدور حوله هذا الخطاب. ولكنني في الحقيقة لأحاول قراءة الخطاب القومي قراءة مختلفة بعض الشيء، وذلك بغرض تقديمه في سبيل إعادة بناؤه بما يقدم الهدف ويحقق الغرض ألا وهو الوصول إلى غايات الوحدة والتقدم والعدل والحرية لأمة العرب كشعب وقوم. وفي الفقرتين السابقتين كانت بداية هذا النقد، وفي هذه المحاولة لأواصل ما عطينا العزم عليه. وفي هذا المجال، وفي سبيل أن تكون الأمور واضحة إلى حد ما، يجب أن يكون هناك تفرقة بين الحركة القومية العربية وبين الخطاب القومي العربي. فباللغز، أي الحركة القومية العربية، ننظر إليها هنا على اعتبارها حركة تاريخية تعبر عن طمع العرب (كقوم) نحو التقدم والاستقلال والتحرر في الزمان والمكان دون الاهتمام بالشكل الخطاب المؤسس لهذه الحركة ودون الانسلاخات إلى التعصبية الأيديولوجية في هذه الحركة من نظرية وقومية وإسلامية وأسية، بمعنى آخر، وعند الحديث عن الحركة القومية العربية فإن المقصود هو الفعل السياسي العربي ماضياً في إطاره التاريخي وفق نظرة شاملة محيطية بما اصطلح على تسميته «العالم العربي» أو الوطن العربي وذلك لتحقيق لمخارج وتطلعات أفراد وجماعات هذا الوطن. وعلى ذلك، وعند الحديث عن الحركة القومية العربية فإن المقصود ليس حصرها أو حكرها على «الحركة القومية» كما هو شائع في الأدبيات

الخطاب، وإن التقى معها في الإسلام. لأجل ذلك كله فسأحاول إطلاق مفهوم «الإسلاموية» على مثل هذه التيارات. وينسب البعض نهجتي حين نفكر بين مفهوم «القومية» و«القومية» حيث يقتصر المفهوم الأخير على تلك الحركات التي تقوم اسمها الفكرية على شكل من أشكال الخطاب الأيديولوجي ألا وهو «قومية» الواقع وفق مفاهيم وتصورات خاصة بها مؤكدة (ضمناً أو صراحة) احتكارها لصفة «القومية» نالمة ذلك، فعلا أو قولاً، من بقية الحركات وأشكال الخطاب. هذه الحركات ذات الخطاب «القوموي» تتحدث هنا خلاصة المفيد في هذا المجال، هو أن هناك حركات قوموية عربية وهناك حركة «قوموية» عربية بتيارات مختلفة (بمعناها في ذلك مثل الحركة الإسلامية بتياراتها المختلفة) وعن هذه الأخيرة موضوع هذه المقالة. إن المتفق عليه بين الباحثين والدارسين أن الحركة القومية العربية وخطابها المؤسس (أيديولوجيا القومية العربية) إنما نشأت وتأسست وتأسس جهازها الفاعلي في الشرق العربي (سوريا الطبيعية) وذلك وفق مراحل تاريخية معينة كانت العلاقة مع «الأخر» تعدد الفواصل بين هذه المراحل. فبذل العرب «العالمية» الأولى كانت العلاقة والصراع مع السلطة الاستعمارية هي الشكل للمفاهيم والاتجاهات الأيديولوجية الأولية للخطاب القومي،

السياسية والقومية العربية، بل أنها ذات امتداد وتعددية معينة بحيث تشمل كافة الحركات السياسية العربية منظوراً إليها في الإطار القومي العربي. أما حين الحديث عن الحركة «القومية» العربية والخطاب الأيديولوجي المؤسس لها فإننا في هذه الحالة إنما نتحدث عن نمط معين من أنماط الحركات السياسية ونمط معين من أنماط الخطاب، ألا وهو ذلك الذي يحاول «الجلساء» (من أيديولوجيا) الشعور والوجود القوميين بحيث يعطيها بعداً عقائدياً معيناً ذا نظرة محددة إلى الأهداف والمبررات المرجوة قد تختلف وقد تتشابه مع نظرة التيارات والفصائل الأخرى النتمية إلى ذات الإطار أو المحيط العربي. ولتوضيح هذه النقطة وهذه التفرقة التي تجمعها في التمييز بين مصطلحات «القومية» و«قوموية» نضرب مثلاً بالحركات «الإسلامية» المعاصرة (وإنما) نقضل حقيقة دعوتها بالإسلاموية، ولأن لا تفتني دعوتها بالإسلامية أنها هي لتأثير الإسلامي الوحيد أو الحركة الإسلامية الوحيدة، حيث يمكن القول أن كل حركة سياسية أو اجتماعية عاملة في الإطار الحضاري الإسلامي وتابعة منه هي حركة إسلامية وإن لم تطلق على نفسها ذلك، بل أنها سمت نفسها كذلك لأنها «تتجاهل» الإسلام بحيث يتحول إلى خطاب سياسي أيديولوجي قاصر عليها وذلك ضمناً أو صراحة نالاً ذات الأيديولوجيا عند بقية أشكال





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

عن علاقة الصراع مع السلطة العثمانية وسحابة إيجاد مشروعية سياسية جديدة منفصلة عن تلك التي تقدم عليها السلطة العثمانية ذاتها. حقيقة أن الخطاب القومي لاحقاً حاول أن يعيد اللحمة بين الإسلام والخطاب القومي، ولكن الانفصال مازال قابلاً خضماً أو صراعاً معبراً عن علاقة صراع تاريخية انتهت مرحلتها إلا أن مفهومها مازال ساكناً سكن الحلق.

في أعقاب الحرب العالمية الأولى ونتيجة مؤامرات الاستعمار ممثلاً في اتفاقية سايكس بيكر التي جزأت العالم العربي إلى مناطق نفوذ استعمارية ومن ثم إلى نوعي نظرية ذات سيادة في ظل الاستقلال السياسي الحقيل، في ظل هذه التغيرات دخلت منظومة المفاهيم القومية عدة مداخل أخر أعطيت من الهالة ومن ضخامة الحجم ما لا يعبر عن حقيقتها الفعلية التاريخية من ناحية، وما حجب حقيقة التحولات الداخلية من ناحية أخرى. هذه المفاهيم تلتصق في الاستعمار (الامبريالية لاحقاً) وللأمرأة، ولو أن باحثاً قام «بتحليل مضمون الخطاب القومي العربي منذ نهاية الحرب الأولى وحتى بداية انحصار هذا الخطاب مع فترة ١٩٦٧م فإنه سيجد أن كلمتي بل مفهوم الاستعمار، وبمع قيام دولة إسرائيل، على أرض فلسطين في أعقاب الحرب الثانية

إسلامية سنية عائقاً في طريق تمتعهم بحق «الوطنية» الكامل وهو الحق الذي بدأ الإحساس به، ومن ثم انتشاره مع انتشار المفاهيم الغربية الحديثة ابتداءً من أول احتكاك للعرب مع الخارج أو الأخرى. وعلى ذلك كان هؤلاء التجار والأعيان والمسيحيون العرب القاعدة الاجتماعية الأولى التي انبثقت عنها الحركة القومية الداعية إلى تمييز العرب عن بقية قوميات الدولة العثمانية. وكان مفهوم «العرب» في تلك الفترات بالنسبة لهذه الفئات الاجتماعية ناقصاً في الحقيقة على عرب الشام والعراق بصفة خاصة دون مصر والمغرب العربي، بل أن الجزيرة العربية ذاتها لم تكن تشكل في ذاكرة أولئك إلا مرجعية عربية معينة تون النظر إليها كواقع اجتماعي محدد. أخيراً هذا الواقع التاريخي الاجتماعي في الاعتبار كانت المصطلحات النظرية الأولى للسلطة هذا الواقع حاوية للمفاهيم تعكس طموحات وأمال عناصر هذا الواقع وهذا ما نجسيه في الكتابات القومية (أي الكتابات التي تؤلمع للواقع القومي أو تؤسس له خطاباً إيديولوجياً) الأولى وخاصة كتابات ساطع الحصري ونجيب عازوري ومحمد عزة دروزة ووجوه أنطونيوس، من أهم هذه المفاهيم التي شكلت الخطاب القومي، ومازالت في الحقيقة محورا أساسيا في محاوره، هناك مفهوم «الطمانينة» الذي هو في جنوره الأولى تعبير نظري

وبعد هذه الحرب، وخاصة بعد انقضاء معاهدة سايكس بيكر والخبر الغربي لملفاته من الحرب، كانت العلاقة والصراع مع العرب في مفاصل الخطاب القومي، وبعد الحرب العالمية الثانية أصبحت «السلطة» هي المحور الذي يدور حوله الخطاب وذلك بالإضافة إلى الصراع مع «الطورية» التي بدأت تظهر مع استقلال البلاد العربية على شكل دول ذات سيادة وفق القسط الغربي للتنظيم الدولي.

المهم، نحن هنا لسنا في مجال استعراض تاريخي لتطور إيديولوجيا القومية العربية أو القومية العربية، رغم أهمية ذلك، بقدر ما نحاول أن نتبين الأسس الأولى أو البذور الأولى لذلك الخطاب وذلك في مسيل تحليل انتكاسات ومساراته المستقبلية. قلنا أن الشرق العربي كان مهد القومية العربية (إيديولوجيا القومية العربية)، وكأي إيديولوجيا أو خطاب سياسي فقد كانت القومية العربية تعكس واقعاً تاريخياً اجتماعياً معيناً بما يضمنه ذلك الواقع من مصالح وطموحات طبقية وفئوية وإقليمية ونحو ذلك. فمن الناحية الاجتماعية، كان التجار وكبار الأعيان العرب في سوريا الطبيعية هم أصحاب المصالح الذين وجدوا في السلطة العثمانية عائقاً في سبيل تحقيق طموحاتهم وتوسيعهم، كما أن المسيحيين العرب أيضاً وجدوا في السلطة العثمانية القائمة على إيديولوجيا







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نقلت الصهيونية ك مفهوم معموري جديد في الخطاب القومي العربي لتشكل مع المفاهيم الأخرى مفاو الخطاب وتكون مشروعية وجودية ومهمان أهدافه فالوحدة العربية ( ذات الطابع الطعاني الحديث ) هي الرد الوحيد على مؤامرات الاستعمار والإمبريالية والصهيونية وفي الطريق إلى تحرير فلسطين والوحدة العربية معاقلة حيث التجزئة والقطرية نتيجة مؤامرات الاستعمار والإمبريالية الصهيونية. وهذا في حقيقة الأمر تدخل في حلقة مفرغة لا يعرف من خلالها السبب في النتيجة على أية حال، فإن مفاهيم الوحدة، الاستعمار، الصهيونية وما يتفرع عن هذه المفاهيم الأساسية من مفاهيم فرعية (تجزئة، قطرية، امبريالية، مؤامرة، ونحو ذلك) تشكل الهيكل النظري أو الأيديولوجي للخطاب القومي على طول تاريخه ومنها بدأ من تغير الشكل إلا أن المضمون واحد. بمعنى آخر، فإن هذه المفاهيم تشكل البنية الأساسية للخطاب القومي سواء كنا نتحدث عن ساطع الحمصاني أو نجيب عازوري أو ميشيل علق أو جورج حبش، أو كنا نتحدث عن حزبي البعث أو الناصرية أو القوميين العرب. فالخطاب القومي العربي بقي ثابتاً في بناء أو مضمونه رغم الأشكال المتغيرة التي كان يتخذها، وبالتالي فإن فهمه فهماً صحيحاً لا يكون بتحليل هذه الأشكال بغير ما يكون بتحليل المضمون الأساسي، أو أبسطه هذا الخطاب، وأجوبة هذا الخطاب لا تبرز نفسها إلا بتحليل البذور الأولى والأشكال الأولى وليس للبدء من النهاية، وهذا ما سنفعله في المقالة المقبلة إن شاء الله ذلك في ما يتعلق بمسألة مفهوم «العرب» في هذا الخطاب.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### الربط عبر نجاح الأمم المتحدة

كلام وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد عن المشكلة الفلسطينية وحلها يستحق وقفة متأنية. ولعل أهم ما في هذا الكلام تأكيد أن الاحتلال العراقي للكويت ليس<sup>٨٨</sup> ذلك مع كلام أكثر من مسؤول في أكثر من عاصمة عن أن التفاوض حول الموضوع الفلسطيني عبر الإمساك بالكويت والذي يشبه أسلوب خاطفي الطائرات غير مقبول من جانب المجتمع الدولي. غير مقبول لأنه يشكل سابقة مفاعها أن بالاستطاعة للجوء إلى الفتحال نزاع بصجة إنهاء نزاع آخر.

نقول ذلك ونحن ندرك أن الموضوع الفلسطيني لم يكن بالتاكيد من الأولويات في حسابات من اتخذ قرار الغزو لكنه اللافتة التي رفعت لاحقا ولم يكن رفعها مفاجئا ومستغربا.

وفي الواقع فإن احتلال الكويت يصب في النهاية في خدمة إسرائيل لأنه ينطلق من نهج يشابه نهجها لجهة ألرهان على القوة في فرض الأمر الواقع والتعامل باستخفاف وإزراء مع ارادة الشرعية الدولية. وفي المقابل فإن إنهاء الاحتلال العراقي للكويت سيشكل هزيمة لنهج القوة والاحتلال أي هزيمة للنهج الإسرائيلي. بمعنى أن خروج العراق منتصرا من الأزمة الحالية سيكون هزيمة للأمم المتحدة وقدرتها على النفاذ عن هيبتها وقدرتها، في حين أن تنفيذ القرارات الدولية بشأن الكويت سيضعف الشرعية الدولية أمام ضرورة تطبيق قراراتها في النزاعات الأخرى في المنطقة. فالربط لا يكون بارتهاان الكويت وتسعير النزاع وتعزيز المخاوف، وبإلغاء دولة على أمل انتزاع دولة، بل يكون عبر نجاح الأمم المتحدة هنا لمطالبتها بالنجاح هناك. وإذا كان العراق مطالبا بالتسليم بهذه الحقيقة فإن المطالبة نفسها موجهة إلى القيادة الفلسطينية التي لا بد وأنها أدركت تزايد الحديث عن حل مع الفلسطينيين وبنون الإشارة إلى من يمثلهم.

وهذه المسألة بالذات تطرح على القيادة الفلسطينية أكثر من سؤال حول موقفها من حق استخدام القوة مع الانتفاضات إلى أن الربط الوحيد الواقعي الممكن هو عبر نجاح الأمم المتحدة. وفي هذا السياق كان هيرد واضحا حين استبعد أي مبادرة جديدة في الموضوع الفلسطيني قبل الانسحاب العراقي من الكويت.

«الشرق الأوسط»



تاریخ اسلام

هي كل مرة كنت أحاول أن أطلب على أحماسي المسافر من زيارة بغداد اجنبي غريب قاتل على ذلك الأسباب هذا الإجماع ولا أرى متى بيت هذا الأحاسيس عندهم لكن كل الذي أدويه أنني منذ أن عدلت المسافر والرجال من جوالي ربح القرن من الزمان وبغداد واحدة من خمس مدن لم يسبق لي أن أراها:

[illegible]

والخرايب ولكن هيهات... فإن في الدار أسوداً مصورة، تتلألأ الباعث ما يجب تلقينه من دوس الألب مع الآخرين.

[illegible]

\* صحافي وكاتب القصص السعودي





المصدر : أوشش قدا الأوسله

التاريخ : ١٩٩٠ س ٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وصية عار في جبين صدام

قال تعالى: «ومن يقاتل مؤمناً مستمداً لجزائره جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً»  
 قال تعالى: «وَأَنَّ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ وَيُكَفِّرُونَ بَأْسَهُمْ ظُفُوراً إِنَّ لَهُ عَلَى نَفْسِهِمْ لَظْهِيراً الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ ديارِهِمْ بِغيرِ حقٍّ إِنْ يَتُوبُوا رَبُّنا اللّهُ»  
 وقال تعالى: «إِنْ تَصْبِرُوا اللّهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ مِنْهُ جَمِيعاً» وقال تعالى: «وما أنصُرُ إلا من عند الله» وقال تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»  
 عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مستكبر فتنه، ثلث: فما أخرج يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه نيا ما فيكم وخير ما بعدكم يحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن أبغى الهوى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم الذي لا يُزَيغ به الأهواء ولا تُلَبّس به الألسن ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي معانيه من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن عاد إليه هدي إلى صراط مستقيم» رواه الترمذي.  
 ومن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»  
 وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قبل من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يؤمن جاره يومئذ» متفق عليه.  
 وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»  
 هذه بعض الآيات القرآنية الحكيمة وبعض من الأحاديث الثبوتية الشريفة التي تصور لنا مدى لجمرك الكبير الذي اقترفته مدام العراق السفاح التكريتي وحطامها الذي نصب نفسه على العراق والضيق العراقي بوجه منه ومن جميع أعماله أن احتلال حطام العراق أبرقة التكريتي الكويت الشقيقة أعداء غادر وشعة غائرة في الظهور لجميع المسلمين في ومغاربيها. والمؤمنين ولجميع العرب في مشارق الأ  
 أن انتهاك الأراضي وسلب أقدام وسلب الأموال جميعها وما يماثلها أعمال مذمومة نبذها الإسلام جملة وتفصيلاً.  
 أن حطام العراق وقدمائه التكريتي السفاح المنسوب على العراق تناسى جميع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف التي تنص على استحياب الفضائل وترك الرذائل. ولا شك أن لشمال أبرقة العراق الذي ينسب نفسه على العراق مستكبر وصمة عار في جبين مدام وفي جبين كل عراقي مدى الدهر.  
 إن استباحة دم المسلم أمر يعد من الكبائر لقوله صلى الله عليه وسلم: «لؤلؤا السموات والأرض لعن عند الله من إرقت دم مسلماً فكيف يهدم العراق وهو يريق دماء الأبرياء من المسلمين دماء شهب من أمة سيدتنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.. دماء أمة نطق وشهدت بأن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله.. دماء أمة حرم رب العزة والجلال دماهم بغير حق»  
 لم يراع حرمات الله بل لخنه الغرور والاعتدال بالاعتفاء على أعراض الغير.. كيف يهتك أعراض أمة شرفها الله بالإسلام وصان كرامتها وحصنها بالإسلام.. أن ديننا الحنيف بين سلام وبين آمن وأمان كما ورد في الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المسلم من سلم المسلمون من أسيافه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» وقال تعالى: «من قتل نفساً بغير نفس أو أصاد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً»  
 أن الحسد والحقد الدفين المتخفي وراء قناع هش ما يلبث إلا أن يزل ويتضح الحقيقة.. وهماو مدام العراق التكريتي يظهر على حقيقة بعد أن كان مخفياً في





**بقلم : حسن عباس شريفي**

قناع العروبة والاسلام ولم الشمل.. هاهو حطام العراق التكريتي يفرج من خلف ثناعه  
يسعى في الارض ليقتصد فيها ويهلك الحرث والنسل، والله مطلع على ما تقتدره يده  
الاثمة من اعمال مشينة وتتأسى قول ربه الكريم، حيث قال تعالى: (واذا تولي سعي في  
الارض ليقتصد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد.. ولو نزلنا للفساد  
اليفضمة كما صورتها ويلوحتها وسائل اعلام عدام العراق في ان ابتلاع دولة الكويت  
ذات الكيان المستقل لا يمثل غزوا ولا احتلالا ولا نهبا ولا اغتصابا ولكنه مقدمة لتضمين  
مسار اموال البترول العربي التي هي على حد زعمه مقدمة للعودة الى فلسطين.

اي تصحيح هذا الذي تمثيه ملك الملوك اذا وهب لا تنسلي عن السبب الله يبرق  
من يشاء فلف امر الاله فلا عجب.

اليس هذا تطاولا منك يا حطام العراق وهدامه واعتراضا صريحا وتجهما واضحا  
على رب الكون وحصبيه قول الله تعالى: (وما من دابة في الارض الا على الله رزقها)  
وقوله تعالى: (فلما استظفروا ربكم انه كان مغارا لربكم يرسل السماء عليكم مدرارا ويمطركم  
بأمطار وينزل ويحمل لكم وجنات تجري من تحتها الانهار لا ترجون لله وقارا وقد خلقتكم  
اظهارا.. انك تعلم يا هدام ان العراقي يملك ثاني اكبر احتياطي للبترول في العالم واذا  
كنت موفنا بما تقول فلماذا لا تصد اولا بتصحيح مسار اموال اهل العراق؟ انها اطماع  
وحقد بدين منمود لا يقره ديننا الحنيف القائم على العدل.. ان تطاراك وتهديدك لاس  
وسلامة المملكة العربية السعودية وتصلبك لامن الحرمين الشريفين فلنفا ائمة واصمة  
الايام اطماع اليفضة التي لا تصد الا من جامد حائد، فاذا تعلم ان المملكة العربية  
السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة قد بذلت الكثير والكثير  
وقدمت الغالي والرخيص لمساندتك في محنتك ايام حرك مع ايران، اذا نسيت ذلك  
فالشعب العراقي سيذكرك وكذلك تسانيتك ذلك.. والاشاك تقول ان نعاما وانسانا وجميع  
ما نملك هي درع واق للوطن الغالي ولنا فامرو بشيئة الله على بعض كل لاف خائن  
وايقاب كل معتد غاشم عند حده، وما تهديدات حطام العراق لبركة التكريتي المنسوب  
على العراق الا قوة لنا فوق قوتنا.

.. سر يا خادم الحرمين الشريفين وعين الله تراك وتحمرك ولنا معك لسانين ان  
شاء الله.. وابشر يا خادم الحرمين الشريفين بالراسم العظيم من خالق العتشاء لقوله  
تعالى: (وما يكفاهم الا الذين صيروا وما يكفاهم الا ذو حظ عظيم.. وقوله تعالى ويوشر  
الصابرين).

سر يا خادم الحرمين الشريفين وليبارك الله جميع ما اتخذتموه من خطوات  
واجراءات موفقة وتدابير كنبلة لردع جميع الطغاة والمعتدين من لسانين بل من هذه الامة  
امة الخير للعامة.. سر يا خادم الحرمين الشريفين ونحن معك لسانين ان شاء الله.  
شكر وتقدير نقولها.. ان الموقف البيلوي التي اتخذتها حكومة مصر وشعب مصر  
وعلى رأسها صاحب الفخامة الرئيس محمد حسني مبارك بجانب ملكتنا الحبيبة لردع  
امة الوباء لتعود بذلك اروع الامثال في قتالهم الاثوي وبقائه روابط العروبة  
الاصيلة التي تربطنا بشعب مصر الشقيق، كلمة شكر وتقدير نقولها لجميع من تعاون  
مع حكومة خادم الحرمين الشريفين وعلى رأسهم حكومة مصر وشعبها متفائلة في  
قناعة الرئيس محمد حسني مبارك.

نسأل الله العلي العظيم ان يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين  
والنائب الثاني وجميع الاسرة الملكية الكريمة وجميع حكومتنا الرشيدة وان يديم علينا  
نعمة الامن والامان وان يجنب الامة شروا عدولتها وان يرد كيد الحساد والصادقين  
والمعتدين في تحوهم وان يجعل تدميرهم تدميرنا لهم.





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٧ تشرين ١٩٦٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السعودية تستدعي سفيرها رداً على خطوة الأردن

سجلها بمرور الشاحنات الأردنية للجهة  
الى اليمن وقبول الخليجية.

وقال مفسر بدران رئيس الوزراء  
الأردني الخميس للامني ان بلاده تنتظر رد  
السعودية على طلب باستئناف امدادات  
النفط التي اوقفت في ٢٠ سبتمبر (أيلول)  
للخميني بسبب عدم سداد فواتير تبيع قيمتها

١٦ مليون دولار.

واقطع الأردن حرمه الشمالية مع  
سورية يوم الاثنين للامني أمام الشاحنات  
المتجهة للطريق وكنه التي قرأه في اليوم  
الذي بعد محادثات مع مسؤولين سوريين  
وأثريه.

وقالت مصادر امنية ان مسؤولين من  
الأردن وتركيا والسعودية ومسورة قد  
يتممون قريباً لمناقشة هذه المسألة.

وقال مسؤول بوزارة النقل الأردنية  
الريوتر ان تركيا اباحت الأردن بأنه يتجاوز  
حصة معينة في ما يتعلق بعدد شاحناته  
التي تصل منتجات تركية الى الخليج.

وقال المسؤول وهو محمد العمدي  
يكمل وزارة النقل ان الجانبين لم يلتزما  
بمخطط معدة بالرغم من ان اتفاقية النقل  
فيتمت عام ١٩٨٨ نصت على هذه  
المصم.

وقال ان تركيا لا تمنع الشاحنات  
الأردنية من عبور اراضيها. وأضاف انه  
طالب عقد اجتماع مع وزارة النقل التركية  
لتوضيح الموقف.

وأضاف ان الشاحنات الأردنية تقوم  
بما يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠ رحلة  
سنوياً في إطار تجارة الترانزيت من تركيا  
للسعودية والخليج.

عمان - وكالات الأنباء اعلن مصدر  
لرئيسي ايس ان السعودية استدعت سفيرها  
للمتشد في الأردن السيد محمد الفهد  
الخميس رداً على استمعاء عمان لسفيرها  
في الرياض.

وذكر المصدر ان السفير الخميني عاد  
الى السعودية صباح أمس.  
وكان الأردن قد استمعى سفيره في  
السعودية ناصر البطاينة يوم ٢٥ سبتمبر  
(أيلول) للامني لثقله حشد

الدبلوماسيين الأردنيين في السعودية.  
وكانت السعودية قد قررت في ذلك  
الوقت لفتح مكتب للشق العسكري الأردني  
في الرياض وخفض عدد الدبلوماسيين  
الأردنيين ليقصر على السفير وأربعة

اشخاص آخرين.  
كما شمل الاجراء التقصيلة الأردنية  
في جدة حيث حشد عدد العاملين فيها  
بالقنصل وأربعة اشخاص آخرين.  
وكانت السعودية حتى وقت قريب  
الدولة الرئيسية للتي تد الأردن بمعونات  
مالية.

ثم توقفت السعودية عن تزويد الأردن  
بالنفط في الاشهر الماضية وبلغت الأردن  
استخدامها من المنتجات الأردنية مع





المصدر: المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩٧ س ١٩٩٠

## أوران وطنية (٥)

### بسلام: الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد

المخاطر التي يتعرض لها الناس كثيرة ويمكن النظر إلى الإنسان من منظور صراعه الدائم من أجل البقاء، ذلك الصراع الذي يوظف فيه كساده وقدراته والابتكارات التي استتاع أن يسفرها لتحقيق هذه الحاجة الأساسية، وبقاء الإنسان يقتضي تقليل المخاطر التي يتعرض لها، بمعنى آخر وقاية نفسه من الحوادث.

لكن من للاخطار ان الاخطار طبيعية او غير طبيعية هي من الشهور والانتشار في حياة الناس، إلى الحد الذي يمكن معه اعتبارها عتسرا من عناصر الحياة، فحوادث سير السيارات في المدن أو في الطرق العامة مصدر من مصادر الحوادث المتكررة، وتعرض الإنسان للحريق، كذلك السقوط من المرتفات، أو حوادث العمل وبخاصة الذي تستخدم فيه أدوات أو مواد خطيرة، كلها من مصادر الخطر على سلامة الإنسان مما تتعرض له في كل يوم وأيلة.

وتتعرض الصغار أكثر من الكبار لخطر الحوادث لانهم لا يأخذون بالقدر الكافي من الحماية، غير أنه حتى مع الحذف بقدر كبير من الخطر، وجد الإنسان أن التعرض للحوادث يبدو وكأنه أمر لا مفر منه، وربما لهذا السبب أرجحت الاصابات في القضاء المتصور.

وفي ذاب الإنسان على حماية نفسه من الاخطار، نجده يجد في البحث في الاخطار، ويحلل أسبابها وصفاتها ونتائجها وظروف وقوعها محارلاً بذلك العمل على السيطرة عليها. وهذا الجهد خطوة في طريق طويل مليء بالصعاب، لكنه جهد على كل حال. ومن الأبحاث التي تجري ما يتصل بالغازات السامة والمصارفة وغير ذلك مما قد يتعرض لها الإنسان في الصناعة الحديثة، أو عرضاً عند تسرب الغاز من مكان تخزينه أو نقله أو استعماله وانتشاره في رفعة واسعة.

كثير الحديث مؤخراً عن الغازات الخطرة في إطار التهديد بالعدوان واحتتمال تعرض المواطنين لهذا الخطر. غير أنه لا ينبغي فصل مثل هذا الحديث عن الخوف في ما يشغل بالنا على الدوام في الأخذ بأسباب الوقاية والحماية من مصادر الاخطار... فالخطر واحد مهما تعددت مصادره وهو أمر يتعرض له الإنسان في زمان السلم أو التهديد بالعدوان. أما الغازات الخطرة كسلاح، فندر أن تستخدم في الحرب، فلو أن أنها مرمم استعمالها فليس لها تأثير يذكر في احراز أي تفوق عسكري، خلاصة وأن الجيوش الحديثة مجهزة بوسائل الوقاية من أثر الغاز، وإن عمر هذا السلاح قصير إذ لا يكاد يستخدم إلا ويكون مستهدفاً للتدمير بحيث لا تقم له قائمة من بعده، ويحقق ضرره بالواقع التي يتركز فيها أعداده وتخزينه واستعماله، ويمكن نشر الثقافة الوقائية بسهولة بين المواطنين بحيث تخف أضرار استعماله من جهة محادية للأضرار بالمواطنين.

وإل أهم ركائز الثقافة الوقائية هي حقيقة أن التهديد باستخدام الغاز في العدوان هو سلاح نفسي، يطلق لتصفال الروح المعنوية وإثارة الذعر، الأمر الذي لا يتحقق في مجتمع مؤمن يعرف حقيقة الاخطار ويحدد أثرها، ولتخذ أسباب الوقاية الطبيعية والعلمية منها، ومن ثم يتوكل على الله.





## رب ضارة .. نافعة

### بقلم : سلطانة عبد العزيز السديري

ثالثة... ثم ليس هذا دليلاً قاطعاً بأن أبناء الجزيرة أبناء الخليج قد وُرد لهم حكوماتهم حيثلة آمنة فائدة في مناخ صهي لوجود الأنسان؟ انهم يشعرون بالذلة لانتسابهم الى ايرلندا والكرامة ايضاً يذهبون...

ليس الاخوة العرب يظنون كل ما يستطيعون من جهد للحصول على الجنسية السعودية او الكويتية؟ لماذا يظنون ذلك اذا كانت حكومة السعودية او الكويت لا تدفع للخليج لا تمتنع بمكء عامل يوفر للمواطن كرامته وعزته واستقلاله الذاتي والمعنوي؟

ليس لك دليلاً قاطعاً ولا يحتاج للجدال بأن تلك الحكومات يعيش فيها المواطن كريماً عزيزاً؟...

واني اسأل هؤلاء الاخوة الاعضاء الذين يذهبون ويشعرون من اي مكان يتكلمون؟ ... ليسوا من بلاد غريبة... ليسوا هم يعيشون في الارض لشئنا، فراراً من ايرلندا وحكام حكمتهم... فهل يبق لمن هؤلاء التدخل في امورنا الداخلية ونحن الذين لم نتدخل حكوماتنا في شؤونهم الا بتقديم المساعدة المالية التي يطربونها والتي اثري حكامهم من ورائها وتركنا شعوبهم لموت جوعاً وقاراً وضيقاً، فهم لا يقدمون لشعوبهم الا مزيداً من الفقر والجوع والحصار الذي تجلى في الالف بطن يلهي مظهره في هذه الأزمة التي جعلت من الكويت بلاداً مسروقة شتت لهه وفعل بهم ما لم يفعله انسان في هذا العالم الحديث الذي اصبح مفتوحاً لا حواجز فيه سواء اعلامياً او انسانياً حيث يشعر الانسان بالام اخيه الانسان في كل مكان... الا ان لختنا الاعضاء جعلوا بيننا وبين هذا العالم فجوة سيكفوها لهم للتاريخ، تكل على عدم الوعي العربي واتحارهم.

فان كانت مطامع العرب في البترول فقط فلم يتوصلوا هم الى ما توصل اليه لختنا الاعضاء الذين لم يتركوا في الكويت متجرباً و بيتاً ولا مرفقاً حكومياً او شخصياً الا وسرطانهم... هؤلاء الذين عجزوا عن توفير تلك للشعوب المحيطة والرافية لانهم ضاروا بسرقتنا من اخوتهم وجيرانهم... فعلاً قدم صدام لشعبه الا حرب الشلالي سنوات لليرة ثم اعادة كل ما سلبه من ايران اليها في لحظة واحدة... ثم سلب الكويت وسرقتها من اهلها للفرشين ثم تحدثي لاختنا العرب في كل هذه عجيب بدمر اعادة الكويت الى اهلها... بل هو سائل في جنونه الى حرب عظمى يريد ان يتركها للشلة العربية بكاملها...

ايها الاخوة العرب ماذا فعلت بكم ولكم الشعارات الجوفاء؟ والى اين يريد ان يذهب بنا صدام حسين؟... اين وهي الامسة العربية؟... ولماذا يسير العرب خلف شعارات رافعة متفرقة لا تقدم الا اضمحلالاً لحيات لشعوبهم...

ان بعض الصليبيون العربية فائدة للوعي والانساف لشعوب في زمن متحضر يسمى الانسان فيه في كل انحاء الدنيا السلام لا للتلفين... ان الوعي العربي المظفر يسير خلف شعارات لا تقني الى نتيجة بل الى مزيد من الضحايا من ابناءهم ومزيد من الضلال لشعوبهم وتحليل كل ضلالة يمكن ان تقوم في بلدانهم... فمتى سينتفض هؤلاء ومن يتركهم الحقائق؟

رايتا العجب في هذا الزمن العجيب... رايتا الاخوة العرب، كل منهم ينهار للذود عن الجزيرة العربية من التدخل الاجنبي كما يزعمون... ليتلهموها هم... رايتهم يندبون بحكامنا ويسبون اليهم الكثير من عدم توزيع الثروة على مواطنهم او على العرب... واني اتساءل في عجب... اين كان هؤلاء حينما كانت الجزيرة العربية اجزاء مملكة يفتريتها الجوع والفرق والرض والجهل؟...

اين كان هؤلاء الذين كانوا ينعمون بكل النتاج والبترول وبيروسون في المسورين بينما اجدادنا يتكاثرون الجراد والشر لكته للحصول الوحيد في بلادهم... اين كانوا حينما كان الجندري يتخشى بالجزيرة والكثيرا والرمه؟...

هل ارسلوا طبيباً اليها؟ هل بعثوا بشيء من الطعام الى اهلها؟ هل ارسلوا اسلحاً واحداً ليضع ابناءها الذين لا يقرأون ولا يكتبون؟... هل بعثوا بجند لهموعها من طاع الطرق الذين كانوا يفتريسون الصهاج الداهيين الى مكة والمدينة... الآن، والا فليطعهم هم في شغل شاغل من الشغل على الامكان للخدمة التي لم يروا لها حرية في الزمن للاضي حينما كان الفقر مطبقاً على الجزيرة... انهم هم تالسون حالفون على الجزيرة وعلى حكامها... وقد ظهرت لنا الأزمة الحالية مطامع الاخوة الاعضاء والتي هي اكثر من مطامع الاغراب... والسبب الوحيد ليس حرية الامكان للخدمة... بل البترول والنفوة التي اندم الله سبحانه بها على هذه البلاد والتي لم يتوان حكامها حينما اكرمهم الله بملكه الثروة عن تقديم المساعدة المالية في كل أزمة وفي كل وقت لكل عربي ومسلم وفي جميع انحاء الارض حينما تعلم انه بحاجة للعين... يريد الاخوة الاعضاء توزيع ثروة الجزيرة على العرب... فهل قاسموا اهل الجزيرة ايام جوعهم وفقرهم؟... وهل سامعوههم في ذلك الزمن؟... لم يبعثوا شاعر العرب الكبير ذات يوم بقرناً وجولاً والجندري للوشوم على وجهها؟ ألم يصفوا بصفاء الاقارب؟... ألم يشبهوها بالجهل؟... وقد نسي ان للجل صبور يتحمل... وقد سير اجدادنا وشوا حفاة على ارضهم ولم يخرجوا لمرسوا ثروات العرب ولم يمسسوههم على اهلهم لهم... لي ان اندم الله على ابناء الجزيرة بالثروة التي تنبع في ارضهم والتي عبرنا بها شاعر العرب الكبير وسلب محاصفة الشكرى او اخصاصاً او عقل مدركة بل ثروات متحركة فقط... فدين لختنا شاعر العرب الكبير اليوم الذي غنى للعراق والعربية العراق وثلاثة العراق... هل اخفني خجلاً... لم اقررأ بما فعل صدام وهو اللغني لفرسيه صدام... وهو الباكي اغتيال بالقيس...

كفك غاب عنه ان يبكي اغتيال مدينة الكويت التي اكرمه وامدته بقواول لثقلته من التضرد والضياع بعد حرب لبنان التي لا زالت مستمرة... هل ان لشعراء العرب وحاملي القوف للثقافة ان يكنوا ما يفعلون بالعرب... وبمعوا قلب عيب رجب في حكوماتنا وفي علاقاتها الاقتصادية والديبلوماسية مع امريكا والعرب وقد نسي هؤلاء ان كل فرد فيهم يسمى جاعداً للحصول على جواز امريكي او يورباني للفرار الى تلك البلدان والامانة اللدنية فيها هرباً من وقلته قبل فعل ابناء الجزيرة او الخليج







المصدر : ..... المشرق قدس ١٩٩٠ و ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ٩ ١٩٩٠

والواقع الذي هم اليه سائرون؟...

أما نحن.. فنحن وبغير تخطيط للشعوب العربية أننا لو شعرنا بنظم أو تنج من حكامنا وبأي بلاننا فنحن قادرون على معالجة مشاكلنا والتعامل مع أوضاعنا أسوأ وأن نشر هاربين أو بلصحين عن جنسية أخرى ونطلق الصعرات ونقتل في الشتم والروح فنحن لا نتعامل بهذه الطرق الرجعية... بل نتعامل بالحقائق والحاكم بالنسبة لنا أب نذكر له ونشر مطالبنا، فدعونا أيها الأخوة الأعداء وأنسونا كما تسميتونا قروناً طويلة من قبل... أن الذين مشوا حفاة على الرمشاء وبسبوا على الجوع والقتل وأم ينشئتوا بل بقرا في بلادهم صابرين إلى أن انتم الله عليهم بالثروة والمال فسمعوا مهتومين أبناء حضارتهم وتعلموا واطفوا مراحل جبهة للوصول ببلادهم إلى الأفضل، هم القادرون على إدارة شؤونهم وحل مشاكلهم... اني بعديني هذا كمواظفة سموية لا ألف بجانب حاكم ولكني اتحدث من واقع نعيشه، فالأخوة العرب يعتقد الكثير منهم أننا لا زلنا نعد بين الرمال والخيام في سبات صعب...

اني اسأل كل ظالم ومزور الحقائق أن يجيب على أسئلتني التي يتساءل عنها آلاف من العرب للمركين والذين يرون لنقل للنظم الذي يسير فيه بالجماعير العربية حاملو لشعرات الفسلة والسائرون بلك للجموع إلى مصير الفجار المظوم أن ساروا وراهم...

أما العرب الذين ينسبون إلى الحرب كل مؤامرة تحاك في بلادهم فإليهم أقول لماذا يكون العربي أول مساهم في تخريب بلاده وإسارها؟.. وهذا ما تراه وأضما في لبنان الذي وصل إلى مرحلة عالية من الحضارة والراقي ثم أصبح يقاتل فيه الأخوة الذين انقسموا إلى فئات عديدة ليست دينية كما يزعم البعض بل أصبح إلهاء الذين الواحد من مسلمين ومسيحيين وثقاة... وهكذا فعل الفلسطينيين الذين انقسموا على أنفسهم... هذا ما فعله هؤلاء الذين يشعرون بالظلمتهم وطعمهم... وأهل هذا كله يعود إلى عدم إيمانهم بدينهم وأوطانهم... أن ما فعله هؤلاء وما فعله صدام ليس في صالح العرب ولا المسلمين بل هو لفقت هذه الأمة بزرع بغور الفتنة والشقاق فيها... بل أن صدام أيضاً وضع أمام الرأي العام العالمي الاتساع العربي للسلم بصورة القس السارق وتطاع الطريق للقتل...

أن صدام لا يقدر مسؤولياته الأمة التي في عنقه... فقول له من وب العالمين بما فعل بنفسه وأهله وقومه...

معنا أيها الأخوة الأعداء نحن أبناء الجزيرة والخليج من شتمكم لتي شغفتم بها ولا تسمعوا الذين شماعه يطلق عليها كل واحد منكم مقامه وأعدائه... معاً الذين بعيداً عن الصعرات للزينة فهو بعيد عن قلوب الذين لا يتفكرون الله في أوطانهم وأهلهم وقومهم... وهل يشاف الله من كان له في كل يوم ضحايا؟... وهل يشاف الله للذين لا زلوا متعطشين للقتل وسفك الدماء والظلم... ..

اني أعز بالله من القسطنطين الرجيم واستعين بالله سبحانه وحده على كل لئيم، والله أكبر فوق ظلم كل ظالم وحسبي الله وهو نعم الوكيل...





المصدر : ..... النشر في ٢٠ أيلول ١٩٩٠

التاريخ : ٢٩٧٠ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## احتلال العراق للكويت طعنة غادرة للوحدة العربية

لا شك ان كل عربي اصيل تجري في عروقه الدماء العربية الكريمة قد هاله ما حدث ويحدث لاخواننا في الكويت.. وما حدث من انهيار المصنف العربي والتضامن العربي الذي كنا نحلم به ونطوق عليه كثير من الآمال في ظل ظروف سياسية صعبة تكثف العالم، وفي مواجهة تكتلات وتحالفات اقتصادية يعمل لها اليوم ألف حساب.. في مواجهة ألمانيا الموحدة.. وأوروبا للتضامن.. وكوريا التي تسعى للوحدة بين شطريها.. وكل هذه الكيانات الاقتصادية المتنامية في الشرق والغرب.

ولأن بلادنا غنية بمصادر الثروة والطاقة.. فانها كانت دائماً محط انظار القوى الاقتصادية والسياسية العالمية.. مما يزيد من مسؤوليتنا تجاه تضامننا وتحالفنا.. ولكن..

وللاسف جاء الاحتلال العراقي للكويت الشقيقة طعنة غادرة في كل القلوب العربية الشريفة.. وطعنة غادرة في ظهر الصف العربي والتضامن العربي.. طعنة اذنت القلوب والنفوس العربية الأبية.. ولكننا ان نستسلم ليد العدوان الفاشعة.. والظلمة.. والله يقول الحق.. وهو يهدي السبيل.

وفي محاولة للتعبير عن الألم الذي يعتصر القلوب العربية.. كانت هذه الابيات:

قل لي بريك ما بالناس قد صار

قالوا الحزائر ما اضحين ابكارا

عزاً «البواسل» بالأحقاد دبرتنا

ونحن كنا لهم بالأمس انصارا

قل للتاريخ اكتب: بعد سؤدنا..

آتي «البواسل» جلبوا الهم والعار

ما عاد للغرب بعد اليوم قائمة..

يفتالنا الخزي.. قد أصبحنا اصفار

يطوبنا سؤر الموت في صمغ..

أو بالفضيحة يأتي القوم جبارا

ما عاد يجسدي الحب في زمن..

صار الاحبة.. بالأحباب كفارا

ولا شك ان هذا الألم الذي يعتصر القلوب العربية الحرة والأبية سوف يتحول الى نار تقتل الخيانة والفخر والظلم.. وان غدا لناظره.. قريب.

ما عاد إلا دماءنا رخصت..

دأب الكفاح يريق الدم انهـارا

د. عبد الناصر سالم





المصدر : ..... الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠ س٢٧ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الى أين يتقود صدام شعب العراق؟

يقود الرئيس العراقي صدام حسين شعب العراق الشقيقي الى الهاوية بتصرفاته واعماله الشنيعة، فلقد خسر بجاراته دولة الكويت الشقيقة التي اعاتته مقلما اعاتته الملكة العربية السعودية ايام وسنوات محتته مع ايران التي ايقظت الفتنة وشببت في قتل وتشريد شعب العراق وكذلك ايران، ولم يبق عند هذا بل راح يجهز قواته ضد الملكة العربية السعودية أعزما الله، ويوغر قلوب مواطنيها ضد حكامها الذين وقفوا معه ومع ابناء الاسلام والاصطفاء في العالم اجمع، هؤلاء الحكام الذين لم تر لهم الجزيرة العربية مثيلاً حيث جمعوا شملها وألوا شتاتها وأمنوا روعها وحولها ونهضوا برعاية وبخمة ضيوف الرحمن.

إن شعب السعودية الذي تريد بث الشقاق فيه والخروج على حكامه الميامين الذين يابهمهم على كتاب الله وسنة رسوله والنصب لهم والوقوف معهم من النشاط والمكر يابهمهم برضاء منهم لما لقيه من أمن واستقرار لم يتعم به أي بلد آخر في هذا العالم فلن يجد صدام ففيراً مدقماً أو جائعاً كسيراً بل الكل يرفلون في رخاء من النعم وما ذاك الا بفضل الله ورضائه عنهم حيث هي الدولة الوحيدة التي تحكم بشرح الله بحذافيره فلا سلطان ولا جأه الا للشرح الحنيف الواجب على صدام احترامه والالتقاد له حتى يتعم وشعبه بما يتعم به شعب السعودية.. وهذا ليس خافياً على أحد فكل من زار الملكة العربية السعودية وجد هذا واضعاً وصدام منهم ولكنه طماع زائف صاحب فتنة على العكس من حكامنا الأفاضل النبلاء الميامين فهل فعله هذا فعل سائلة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم الذي يدعي نصبيه اليه ان آل البيت يريثون منه ومن افعاله التي لا تمت للإسلام بصلة ولكن الله يقبل توبة التائبين فعليه ان يعود الى رشده ويلتفت الى شعبه المنهوك بالحروب طيلة السنوات الماضية ويتأس مطالبهم ويفتح قلبه لهم كما يفعل معنا حكامنا لهمهم يفترون له، ويقوهم الى بر الأمان والاستقرار وينزع الشر والطماع من قلبه حتى يصل الى مصاف حكامنا الأخيار الذين لو لم يرض الله عنهم لإبادهم وأتى بغاس غيرهم ولكنه هو سيجلته الذي اختارهم وأصطفاهم لهذه الأرض الطامرة إلا لما دام ملكهم طيلة هذه السنوات الحاصلة بكل خير للبشرية عامة ولنا خاتمة.

وخاتمة أسأل الله لصدام الهداية وإزالة الطريق المستقيم والسلام على من تتبع الهدى.

السيد عبد الغني بكر عبد الغني هاشم أولياء  
مفتن الحكام الشرعية في الطائف





المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السعودية تستدعي سفيرها من عمان احتجاجا على موقف الأردن من أزمة الخليج

عمان - استدعت السلطات السعودية سفيرها من العاصمة الأردنية عمان، ونكرت مصادر منظمة في الأردن أن السفير السعودي الشيخ محمد فهد العيسى غادر عمان أمس الأول عتداءً على الرياض وذلك بعد ١٠ أيام من استدعاء الحكومة الأردنية لسفيرها في الرياض احتجاجاً على قرار السعودية بإغلاق المضايق العسكرية والثقافية والعملية في السفرة الأردنية وتخفيض عدد الدبلوماسيين الأردنيين إلى عشرة فقط.

وكانت السعودية قد أطلقت بالفعل ملاحقها العسكرية والثقافية والعملية التابعة للسفارة السعودية في عمان كما خلصت عدد من دبلوماسيها إلى عشرة فقط احتجاجاً على الموقف الأردني من أزمة الخليج واتخاذ مؤتمر سيبي في عمان وجه انتقادات حادة للسياسة والقيادات السعودية.

ومن ناحية أخرى نكرت المصادر المطلعة ذلكاً أن السلطات السعودية تصدر حالياً عدداً محدوداً من التصاريح لسلطات السفارات الأردنية الراغبين في الصور للأراضي السعودية وغيرها من دول الخليج الأخرى لتقل السلع الأردنية.

وقالت المصادر أن السلع الأردنية ما زالت محظورة في الأسواق السعودية في الوقت الراهن إلا أن نقل السلع الأردنية عبر الأراضي السعودية للمول الأخرى لا يواجه أي مشكلات حالياً بعد إعادة فتح الحدود أمام تجارة الترانزيت على أن الاتصالات السعودية أردنية تمخّدت فيها تركيا وسوريا باعتبارهما الدولتان المستفيدتان من تجارة الترانزيت في المنطقة.

وقد نكرت مصادر أممية أن مسؤولين من المول الأربع قد يجتمعون قريباً لبحث هذه المسألة التي امتدت خلال الأيام القليلة الماضية إلى توتر العلاقات السعودية - الأردنية.

وفي الوقت ذاته حذفت مصدر بدران رئيس وزراء الأردن أن بلاده تقيمت بطلب للحكومة السعودية لاستئناف تصدير البترول السعودي للأردن وقال مدير بدران أن الأردن في انتظار رد الحكومة السعودية على هذا الطلب وكانت السلطات السعودية قد أوفت إمدادات البترول للأردن بداية من ٢٠٠٠ مليون للخلي بعد أن حيزت عن مصاد قيمة البترول المستحق عليها وتبلغ ١٦ مليون دولار.







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٠ مارس

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

## مواجهة بين السعودية ومنظمة التحرير حول أزمة الاحتلال العراقي للكويت

نيويورك - من حمدي فؤاد - حدثت مواجهة حادة بين الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وفرويق قومي رئيس للامانة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في نيويورك امس الاول.

فقد قال قومي ان الخلافات العربية ليست طارئة وسبق ان حدثت ازمات عربية امكن احتواؤها ولكن الجديد هذه المرة هو وجود قوات اجنبية على ارض دولة عربية ولا بد من بحث هذا الموضوع في اجتماع وزراء الخارجية العرب .  
وقد رد سعود الفيصل بان الخلاف الان جاء نتيجة احتلال دولة عربية لاراضي دولة عربية اخرى وهي سابقة جديدة لم يعرفها العالم العربي من قبل .  
والكل ان القول بان الخلاف للحال ليس هو الاول اخر خلاف قبل موفيس من اساسه . ويحث موضوع الثروات الاجنبية يقتضي معرفة سبب وجهها وهو الاحتلال للعراق لاراضي الكويت عضو الجامعة العربية .

وقد اثيرت نقاش موضوعا اخر واقتضت هذه اجتماع لوزراء الخارجية العرب يوم ٢٢ اكتوبر في تونس ليبحث مشكلة الكويت والعراق ولكن الوزراء رفضوا الاقتراح





المصدر : ٢٠١٢

التاريخ : ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في خطوة ترقى إلى تجميد العلاقات مصادر دبلوماسية: السعودية استدعت سفيرها لدى الأردن ردا على اجراء اردني مماثل

الرياض، عمان - وكالات الأنباء : تكررت مصادر دبلوماسية عربية في الرياض وعمان أن السعودية استدعت سفيرها لدى الأردن محمد فهد العيسى الذي عاد إلى بلاده الليلة قبل الماضية ردا على استدعاء الأردن سفيره في الرياض ناصر البطينة في ٢٥ سبتمبر الماضي.

ويأتي استدعاء السفير السعودي الذي لم يؤكدته البلدان رسميا كأحدث بادرة في تدهور علاقتهما بسبب موقف الأردن من القضية من ٢٠ عمود ٤





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ٢٢٩٢

التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٩٠

## في خطوة ترقى إلى تجميد العلاقات

ولكن للتقنيين اليمنى أن أول دفعة من  
عشرين دبلوماسياً وسولاً بالمطيرة  
اليمنية في الرياض عثت أن مشاع مساه  
الجمعة.

وقد كانت السعودية حتى وقت قريب  
الدولة الرئيسية التي تد الأيمن بمعونات  
مالية. وقد ثل غضبها بسبب مؤثر عهده  
جامعات مؤيدة للعراق في عمان الشهر  
الماضي وعلقت فيه المعامل السعودي الملك  
فهد بن عبدالعزيز. فوكلت السعودية عن  
تزويد الأيمن بالنفط وطلعت استيراد سلع  
أجنبية.

وقال مصدر في عمان أمس أن السعودية  
تصبر تصاريح مرور لعدد قليل من سائقي  
السلطات الأجنبية الذين يعبرون حدودها  
إلى دول الخليج الأخرى ولكن السلع  
الأجنبية لا تزال مظلورة في الأسواق  
السعودية.

وكان الأيمن قد أغلق حدوده الشمالية  
مع سوريا يوم الاثنين الماضي أمام  
السلطات الخجوة للخليج بعد أن أعلنت  
السعودية عسرات للسلطات الأينية.  
ولكنه ألقى قراره في اليوم التالي بعد  
مفاوضات مع مسؤولين سوريين وسوريين  
والتركة.

وقالت مصادر أمنية في عمان أن مسؤولين  
من الأيمن وتركيا والسعودية وسوريا قد  
يجتمعون قريباً لمناقشة هذه المسألة. وقال  
مسؤول وزارة النقل الأينية أن تركيا  
أبلغت الأيمن بأنه يحتاج حصص معينة فيما  
يتعلق بعهد سلطنته التي تحصل منتجات  
تركية إلى الخليج. وقال المسؤول وهو مصدر  
الصمدى وكيل وزارة النك أن الجانبين لم  
يلتزموا بحصص محددة بقرهم من أن  
التفافية للنك أيرست عام ١٩٨٨ نصت على  
هذه الحصص. وأضاف أن تركيا لا تمنع  
السلطات الأينية من عبور أراضيها.

وقال الصمدى أن السلطات الأينية  
تقوم بما يتراوح بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ رحلة  
سنوياً في إطار تجارة الكرايز. من تركيا  
للسعودية والخليج.

● بقية المنشور ص ١ ●  
الفرق العراقي أنقولة الكويت والخطوات  
التي اتخذتها السعودية للدفاع عن نفسها  
ضد العدوان العراقي. ولأحداث الصفر أن  
هذا الإجراء يرقى عملياً إلى حد تجميد  
العلاقات الدبلوماسية بين المملكتين التي  
امتازت بقوتها قبل أزمة الخليج.  
وكانت السعودية قد طرحت مؤخرًا عددًا  
كبيراً من الدبلوماسيين الأيمن واليمنيين  
والعراقيين لقيامهم بتفاسات تفس أمنها.





المصدر : الجزيرة

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السعودية: الغزو العراقي قدّم لإسرائيل خدمة كبيرة والاتصالات معها تفضح الادعاءات

لتحريض فلسطين ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسطة ، يقدم لإسرائيل مالم يقدمه لها أحد من قبل وها هو يعتدي على دولة الكويت ليعطي لإسرائيل مثالا يحتذى به في كيفية تفريق المدن من سكانها وهاهو العراق الذي يدعي العداء لإسرائيل يجري اتصالات سرية مع قادتها ويؤكد لهم بأنه لن يجارب إسرائيل أبدا ، وأن القضية الفلسطينية ليس لها أولوية على سلم أعمال العراق .

أما صحيفة /اليوم/ فقللت أيضا إن إعلان الرئيس المصري حسني مبارك عن حقائق الاتصالات السرية بين النظام العراقي والحكومة الإسرائيلية . هو فضح لكل ادعاءات العراق حول دعمه للقضية الفلسطينية فالنظام العراقي يؤكد اليوم للإسرائيليين أنه لن يعتدي على إسرائيل وأن فلسطين ليس لها مكان في برنامج عمله

أيضا مع سيد احمد عزائي وزير خارجية الجزائر والدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والأخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية العربية العليا الخاصة بفلسطين كل بمفرده ، وقال الراديو انه تم خلال هذه الاجتماعات مناقشة أعمال اللجنة العربية لاعادة الأمن والاستقرار الى لبنان .

من جهة ثانية نقل راديو الرياض عن صحيفة /الجزيرة/ السعودية قولها أمس هذا هو العراق الذي تحدث عن التضامن العربي ووقع الشعارات يفترو الكويت ويهدد أمن واستقرار دول عربية أخرى ووضع المنطقة بأسرها في حالة حرب إذا انحلت سكون العرب هم أول الخاسرين وقالت الصحيفة هذا هو العراق الذي كنا نأمل ان يوجه قوة العراق

الامم المتحدة -نيويورك - سائنا - أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية التزام بلاده بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ، والسوالات الى جانب الحق والعدل ومبادئ الشرعية والقانون الدولي التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة . وذكر في /ق.ن.ا/ ان هذا التأكيد جاء خلال الاجتماع الذي عقده الأمير

سعود الفيصل مع خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة اول أمس على هامش اجتماعات الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وتم خلاله بحث خطوات أزمة الخليج في ضوء القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والتي تنص على انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها .

وإنشاد راديو الرياض كذلك الى ان وزير الخارجية السعودي قد اجتمع







المصدر: ٥٧٢ رام

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فهد يطلب من كايفو المزيد من المساعدات للدول التي أرسلت قواتها لمنطقة الخليج

جدة - وكالات الأنباء - ذكر المتحدث باسم توشيكى كايفو رئيس الوزراء اليابانى أمس أن الملك فهد بن عبد العزيز عامل السعودية طلب من كايفو تقديم المزيد من المساعدات للدول التي أرسلت قواتها الى منطقة الخليج للدفاع عن السعودية.





المصدر: ..... الشرف الأوسط

التاريخ: ..... ١٩٩٠ س ٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السعودية أبلفت رئيس وزراء اليابان انسحاب العراق أساس إعادة السلام للمنطقة

جدة والشرق الأوسط  
من هاني نقشبند

الذي اقتره الأمم المتحدة.  
وقد رحب الملك لهد بموقف رئيس  
الوزراء الياباني توشيهيكو كاكيو، مقدراً له  
جهوده لعلاج الأزمة الحالية والمساعدات  
اليابانية المقدمة مسبقاً إلى ضرورة أن  
تشمل هذه المساعدات دولا أخرى متضررة  
مثل بنجلاديش وسورية.  
كما أعرب الملك لهد عن اماله أن يتخذ  
اليابان بعد انتهاء الأزمة الحالية وإعادة  
السلام في المنطقة، وأوضاع كايو انه  
وسحب اليابان يرحبون بالملك لهد في  
بالشعب.

وفي معرض رده على سؤال لـ «الشرق  
الأوسط» عن طبيعة اجتماع كايو مع طه  
الخمسة..... ص ١

قراءة سلمة بين الجانبين تضمن بحث الدور  
الياباني لحل أزمة الخليج الناجمة عن العراق  
لعراقي لدولة الكويت، وما يمكن لليابان أن  
تقوم به من دور إيجابي في الأزمة التي تفلت  
الجانبين على ضرورة اتباع الطرق السلمية  
لعلاجها.

وأضاف المتحدث أن رئيس الوزراء  
الياباني شرح للملك لهد موقف بلاده  
الرائع لاعتداء دولة على أخرى وأن العلاج  
لا يكون إلا بالتسليم العراقي غير مشروط  
من الكويت مع إعادة الشرعية فيها وإطلاق  
سراح جميع الموقوفين للمستجيزين لدى  
العراق.

كما أوضح موقف حكومته من المساعدة  
للإلية في أزمة الخليج وبالمائة أربعة ملايين  
دولار توزع مناصفاً بين القوات لقواصة  
السفينة في الخليج وبع الدول المتضررة من  
تقديم المعونات ضد العراق، مع التأكيد على  
التزام اليابان بالموقف المأثور على العراق

لختم رئيس الوزراء الياباني توشيهيكو  
كاكيو أمس زيارته للمملكة العربية السعودية  
التي استمرت يومين اجتمع خلالها مع  
خادم الحرمين الشريفين الملك لهد بن عبد  
العزیز والأمير عبد الله بن عبد العزيز وفي  
العيد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء  
ورئيس الحرس الوطني السعودي.  
وقد أكد الملك لهد في اجتماعه الذي  
عقد يوم أمس الأول مع كايو أنه يجب على  
صدام حسين أن يتحرك إلى الانسحاب من  
الكويت هو المطلوب والاساس لإعادة السلام  
في المنطقة وأن صدام لم يترك شيئاً من ذلك  
حتى الآن.

وتكرر المتحدث الرسمي لرئيس الوزراء  
الياباني شيكوكو تاكيناكا في مؤتمر صحفي  
عقدته في جدة أمس أن الاجتماع الذي دام





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠ سبتمبر ١٩٩

### السعودية

ياسين ومشاران في الأردن، قالان للصحف الرسمية الياباني أن الاجتماع قد فشل نتيجة الموقف العراقي للرافض للمطالب اليابانية للقاضية بضرورة انسحاب العراق من الكويت وإعادة للشرعية فيها مع إطلاق صراح جميع الرعايا الأجانب بين منهم اليابانيون المقرر عددهم بـ ١٠٠ في العراق والكويت.

وعن الدور الذي سيلعبه به رئيس الوزراء الياباني في ما يختص بالمساهمات المالية، أوضح المتحدث أن كايغو يعتزم التقدم بطلب إلى البرلمان الياباني لإنشاء مكتب تابع للأمم المتحدة لتسهيل اليابان من خلاله تقديم مساعداتها في المجالات غير العسكرية.

وفي ما يتعلق بالاستعدادات الفنية لليابان أوضح المتحدث أن الباهات لم تتطرق لهذه النقطة مطلقاً.

وكان رئيس الوزراء الياباني قد وصل إلى المملكة العربية السعودية يوم أمس الأول في إطار جولته التي تشمل ٥ دول هي تركيا والأردن ومصر والسعودية إضافة إلى سلطنة عمان التي وصل إليها أمس في ختام جولته التي تهدف للتأكيد على دور اليابان في علاج أزمة الخليج الحالية.





المصدر : ..... الرسالة

التاريخ : ..... ٢٩٨٠ تمريز ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الملك فهد وكايفو يشدان على أهمية الحصار

للكويت سيؤدي الى ارساء مبدأ خطير  
يسمح لدول قوية بإبتلاع دول اصغر  
منها ما لم يتم الرد عليه .  
ومن جهته قال الملك السعودي  
لرئيس الوزراء الياباني انه ينتظر  
بعض الوقت حتى يعطي الحصار  
الاقتصادي على العراق ثمره .  
واشاد الملك فهد بالحصار ووصفه  
بانه خطوة تاريخية تمثل تحذيرا لاية  
دولة تسول لها نفسها ان تحتل دولة  
اخرى .  
كما أعرب الملك السعودي عن رغبته  
في زيارة اليابان قريبا فور عودة السلام  
الى ربوع المنطقة .  
وشكر الملك فهد اليابان على تقديمها  
اربعة مليارات دولار معونة للدول التي  
تضررت من الحصار الاقتصادي

جدة - سلسا .. اعلن المتحدث باسم  
رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو  
هذا أمس الأول ان الملك السعودي فهد  
ابن عبد العزيز طلب من رئيس الوزراء  
الياباني مزيدا من المعونات لدول  
ارسلت قوات للدفاع عن المملكة في  
مواجهة العراق .  
ونقلت رويتر عن المتحدث الياباني  
قوله ان الماهل السعودي طلب من  
رئيس الوزراء الياباني التفكير بتقديم  
مساعداة للباكستان وبنغلاديش  
والغرب ودول اخرى ارسلت قوات الى  
هنا .  
وقال مسؤول في وزارة الخارجية  
اليابانية ان طوكيو ستبحث في الطلب  
السعودي .  
وقد اتفق رئيس الوزراء الياباني مع  
الملك السعودي على ان التفرو العراقي







المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### الملك فهد وكايفو / بقية /

وللمساهمة في تفككت القوات المتحددة  
الجنسيات المنتشرة الآن في منطقة  
الخليج .

هذا وقد اختتم كايفو امس رئيسه  
الى المملكة العربية السعودية التي  
استغرقت يومين .

ونقلت اب عن احد مساعدي كايفو  
قوله للصحفيين ان رئيس وزراء  
اليابان جدد تأييده للاجراءات التي  
اتخذتها المملكة العربية السعودية  
للدفاع عن نفسها . واكد مجدداً على  
موقفه الداعي الى انسحاب عراقي كامل  
وغیر مشروط من الكويت واعادة  
الشرعية والافراج عن كافة الاجانب  
الذين احتجزهم العراقيون عقب  
اجتياح العراق للكويت في الثاني من  
اب المنصرم .

واضاف المسؤول الياباني ان  
اليابان قد تدرس توسيع مساهمتها الى  
دول اخرى متضررة من الحصار على  
العراق لكنه اشار الى ان هذا قد ينجز في  
وقت لاحق عندما تزيد اليابان المبلغ  
الذي تعهدت بتقديمه .





المصدر: الشعر قدأخوسه

التاريخ: ٨ س٩٨ تموز ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# كنت هناك اسمع وأرى سباحة هادئة في بحر هائج

السورياتي شمالاً.. إلى السودان وما بعد السودان جنوباً.. وبين الشرق والغرب والشمال والجنوب هناك الروايات للمتحدث الأميركي.. والدول الأوروبية.. واليابان.. وحتى الصين لها حسابات. المسألة إذن ليست باليساسة التي يتصورها العقل عند النظرة الأولى.. ولهذا نشترنا هذه السباحة الهادئة في هذا البحر الهائج.

نظن أولاً ما هي حسابات مصدام حسين؟ أنه يعيش في سلسلة من الاتفاقيات والمخاطبات، بحيث خلال الحرب العراقية الإيرانية، وهذه الاتفاقية كما قال لي مدير الشركة الانلانية التي نفذتها نفوس تحت الأرض يرايعن مراً.. وهي بهذا العمق لا يؤثر فيها أي نوع من الغدائف مهما كانت شدة انفجارها بما في ذلك القذف النووي.

مصدام حسينه وهو مفتخر، تمت الأرض يحرك قوات تصل إلى مليون جندي نظامي ومليون جندي في الجيش الشعبي.. ويحرك آلاف الدبابات ومئات الطائرات وعشرات من أجهزة الحرب الكيميائية والبيولوجية.. وهو في القسي مطمئنه يريد أن يحتفظ بغنيمة دون حرب مसारلاً اللب على بعض التناقضات الثانوية التي ظهرت بين بعض الدول خاصة الدول الهامشية وبين المجتمع الدولي.. والقصد بالقول الهامشية دول مثل السودان واليمن والأرين... وغيرها.

مصدام حسينه بالتكيد لا يريد الحرب.. لأنه يعرف أنه مهما كان حجم قوته أو كفايتها.. وهي كفاية مشكوك فيها.. فإنه سيخسر الحرب وسيخسر حياته.. هذا إذا لم يقع أسيراً ويحكم

عادة تترك الشعوب الضرب.. كما تترك الكوارث والمجاعات.. ذلك أن الانسان يمتاز للمحبة ضد الموت.. ويمتاز للأمن ضد الخوف.. ويامن للنور، ويخاف الظلام. ومع هذه الروايات المصانية فكثير الناس مع خيار الحرب في أزمة الخليج!

ولست في حاجة لأن أسال لماذا.. ولا في حاجة للبحث عن اجابة! ذلك أن نظاماً لم تشهد له البشرية مثلاً في تاريخها المعاصر تم باحتياج العراق للكوييت.. ولأن الناس مع العمل ضد الظلم فقد توقعوا عقاباً للظالم.. واتصافاً للظالم.. وتوقعوا أن يتم ذلك فوراً!

ولكن ما يريد الناس ليس دأشاً ما يحدث.. صحيح أن العمل البليغ، جريمة، والعدالة عندما تتلفر تتساور مع الظلم ولكن مبدأ أن الحق فوق القوة وإن كان صحيحاً في منتهى وليس صحيحاً في مبداه.. أو بالتصديق فإن الحق ليس فوق القوة.. فلا بد له من قوة تسانده!

وتطبيقاً لهذا كله.. فإن حق الكوييت لكي يكون فوق قوة العراق احتاج للقوة.. ولما لم يكن يملكها فقد استعاضها وهذا ما يحدث الآن على مسرح أزمة الخليج.

نحن إذن أمام قوة عسكرية طائلة وغاشمة.. تقابلها قوة أخرى تساند الحق.. وفي هذا فضاء تصطبغ للفتان وهذا ما يطلب به الناس.. ولكن المسألة ليست بهذه البساطة!

أكثر من هذا أن الاصطدام لم يتأخر.. فكل طرف من طرفي النزاع له حساباته.. ليس هذا فقط.. هناك حسابات لأطراف أخرى تلعب على خط التماس.. بل لنا نستطيع أن نقول بدون مبالغة أن دول العالم كلها تصطبج بحساباتها في الأزمة.. كم تكسب وكم تخسر.. من الصين شرقاً إلى انجلترا غرباً.. ومن الاتحاد





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بقلم : علي حسين شبكي

كجرح حرب كما تم في محاكمة زعماء النازية في نورمبرج  
«صدام حسين» عسكرياً.. لا يستطیع أن یهزم القوات العریة  
والدولایة الّتی یواجهها فی الخلیج.. ومتعلّقاً من هذا فهو یتجنّب  
الحرب باحتمالاً بكل الطرق عن حل سیاسي یتیح له الاحتفاظ  
بالبکویت.. ولّا کان هذا غیر ممکن مطلقاً، فیدعی له الّلیحد عن  
مخرج فی عشرات المآلات الّتی تطرح حالیا فی الساحة الدولایة..  
ولم أهمها مبادرة الرّئيس الفرنسي «میتتران» وتخصّص فی ثلاث  
نقاط:

- التوصل الی حل سیاسي للآزمة.
- ایجاد صلة بین هذا الحل وحل لشکل لمشكلة الشرق  
الایوسط فی مجملها.
- التکید علی صدائیة وفائیة الحاجة العریة لهدرها فی  
الآزمة.

وفي رابئی المتوالمع.. وكلمة مع تصویبة سلمیة للآزمة.. ان  
المبادرة الفرنسية تخرج قضية غیر البکویت من كونها أزمة سافنة  
ومتطجرة الی كونها قضية تیح من حل.. «فهذه فی المشكلة»  
فالبکویت وهي الدیلة للتضررة والمزعة لا یتسلّط انتهاز خیال  
الحلول السیاسیة الخیولة الدیة..

فاذا کنا قد حللنا بإيجاز موقف «صدام حسین» من الآزمة..  
فینبی أن ندخل موقف الطرف الآخر عسكرياً وسیاسياً.. والطرف  
الأخر هو القوات العریة والإسلامیة والدولایة الّتی تعمل تحت مظلة  
الایم المتحدة.. والقوة الرئیسیة فیها فی قوة امریکیة.. تسانمها  
قوات المصدرة وسوریة والمغرب.. وعید من الدّول الأوروبیة بینها  
انجلترا وفرنسا وإیطالیة وإسبانیة وغیرها.

عسکریا كشفت الآزمة عن قصور واضح فی عملیات النقل  
الاستراتیجی للقوات الامریکیة وغیرها.. فیمد قرار الولايات  
للتعده السیاسی بنقل القوات الامریکیة الی المنطقة، اتضح ان  
وسائل النقل تعانی من قصور لم یکن متصوراً.. وهذا القصور  
ادی الی تأخر الخیار العسکری.. واضطرت الولايات المتحدة الی  
أن تلجأ الی ثلاثة محاور تعمل علیها فی وقت واحد.

الاول: اتاحة الفرصة لاستكمال نقل القوات المطلوبة الی  
المنطقة والّذی بدأ منذ 7 أغسطس الماضي وحتى الآن.  
الثانی: خطط امریکی متصل وقوی من أجل لعشد الدولي  
والّتیبدی الدولي والسامحات الاقتصادية لدولایة لضمان تأیید  
وتعويل العملیة العسکریة.

الثالث: تصعيد الآزمة والضغط عن طریق الامم المتحدة  
بالعصار البدری والیری والیبری لاضعاف الخصم.  
وبکس ما یصور أغلب الملاحظین السیاسیین والعسکریین،  
فاننی اری ان الولايات المتحدة حاولت ومازالت تحاول کسب الوقت  
حتى تصعب القوات الامریکیة والدولایة «صوما فی اوضاع  
اکثر ملاءمة فی مسرح العملیات لتوجه القسرة الّتی یجمع  
الحلّون العسکریین علی أنها ستكون عملیة جراحیة بالمعنی  
المحد لهدا التعبیر.

ولتوضیح أكثر فإن الجراح عندما یقل علی استئصال ورم  
فی البطن مثلاً فإنه یحدد المنطقة الّتی سیلّخ فیها الجرح.. ولا  
یحْتَاج الی فتح البطن کلها.. والقسرة التوقّعة یسمونها فی

## المصدر :

المشرق الأوسط

## التاريخ :

١٩٩٠

المصطلح العسکری الحدیث (القسرة الجراحیة).. وبکما یحدد  
الجراح عند سامعیه والأطباء الّتی سیمتخدمها، وحتى نوع  
الخطیة الّتی سیلّخ فی الجرح، فإن للقيادة العسکریة فی مسرح  
العملیات تقوم بنفس الخطرات والاستعدادات بالضبط.  
ومسرح العملیات ذاته لیس المكان الوحدی الّذی تدور فیه  
الحرب.. بل هناك خلف مسرح العملیات مسرح أكبر فیه عملیات  
للمخابرات وجمع المعلومات وتغدید الأهداف الاستراتیجیة خلف  
الخطوط.. ولتضمنت والتصنیر سوء، بالمطارات أو الاقمار  
الصناعیة.

ان الحرب الحدیة لم تحوّر الکترونیة لم تعد صراعاً یقع  
بین جیش وجیش او بین قوة وقوة ولكن للسفلة ابعاد من ذلك  
بکثیر.. واعتمد من ذلك بکثیر.

فاذا انتقلنا من مسرح الحرب الی المسرح العمالی.. فإن هناك  
تغذیرات متعددة ومحاولات خستمة من اطراف کثیرة لدولای  
مضامیر الحرب ببذل الخصم الجهد التلیویزی و الحصار  
للعسکری والمدنی حتی لا یقال أنه کان ممکناً تجنب الحرب ولم  
تجنبها.. وضمن هذه الاطراف الارای العالم الامریکی الّذی یبذل  
سیاسة الرییس «بوش» فی ادارة الآزمة، ولكنه لا یرید التسمیة  
بأنها سوء منه المرفان، او القراف فی مسرح العملیات.

ان استخدام المصطلح الاستراتیجی «العملیة الجراحیة»  
یشخص الموقف بالضبط. فجوهر التهاب او ورم فی مکان ما من  
الجسد یتسبّع فی الخصم من تحديد أنواع الادیة الّتی  
تتصاصر او تقضي علی الانتهاب او الورم.. فاذا لم تجد الادیة  
والمضادات الحویرة.. فالتدخل الجراحی یکن الحل الاخیر.

وأزمة الطلیع حالة التهاب حاد، او ورم، وقد تم تشخص  
للحالة واعطاء الادیة اللازمة، أي الالة والحصار، فاذا لم  
تستطع الادیة والعقاقیر.. فی مدة معینة.. القضاء علی الانتهاب  
او الورم فالتدخل الجراحی سیمت.. والجراح للامر یحاول توفیر  
الحلّ للظروف للمصلحة بالز، بکن امانة قدر الامکان، نظیفة  
ومعینیة. وهذا ما تستعد له القوات الدولایة الآن.

\*\*\*

هذه یمهد الخطوط العریضة للموقف دون صراع او تهویل او  
استعجال یتنبی بعد ذلك لملاحظات او رؤیة الاخر:  
- ان الدعایة الّتی صنعت من صدام حسین، بطلا قومیاً، هي  
نفس الدعایة الّتی صنعت من القوة العرفیة عملاً.. وقد اتضح  
کذب الادیة.. ویستبّح کذب التلقیة.  
- ان الحرب العرفیة الاوروبیة استمرت 8 سنوات، ولكن  
الحرب بین القوات العرفیة والقوات الدولایة ستستمر 8٨ ساعة.  
ان المخابرات البریطانیة قلّرت ستة اسابيع (من اول اکتوبر)  
لبدء المركة، وهذا یعنی ان اللومع فی ١٥ نوفمبر.. واتصاف فی  
تغذیرات لآخری ١٠ فبرایر ١٩٩١.  
- هناك كلمة تقول فی الصراع بین العبر والقوة، راعن علی  
الصبر.

وهذا الیبت من للشعر:

السيف اصعد اثناء من الکتب  
فی حده اجد بین الحد واللعب  
والسلام علی من اتبع الهدیة.





المصدر: عكاظ

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠



## أبياه ولبال

محمد بن أحمد المشدي

لا بد أن صدام حسين قد بدأ يسي حجم وأبعاد جرائمه البشعة في العراق وفي الكويت على السواء .. والدليل على ذلك حالة الرعب والهلع التي يعيشها ليلا ونهارا ! .. فهو أشبه مايكين بالارباب المذعور لا يطمئن الى مكان يستقر فيه ولا يثق بأحد من حوله خوفا من مواجهة مصيره الاسود .. بل لقد أخذ يتخلص من اعوانه وهذا بعد الاشر ! وهو يحمي بالنساء والأطفال وهذا امر مشجل لكل عربي ابي !!

وكأي مجرم .. مطارد .. سحاصر .. يائس من النجاة يحاول مجنون العظمة في بغداد ان يجد طريقا للهروب من مازقه الخطر وروطته القاتلة !! من خلال ما يظنه من دعاوى باطلية .. ومهادرات تافهة ! .. ومبررات غير منطقية لعدوانه الاثم على دولة الكويت .

غير ان كل محاولاته البائسة الفاشلة التي بذلها حتى الان لم تسفر عن شيء ! لانها قد جريبت بالرفض والسفيرة والتفندي حتى لقد بدأت تتكسف للوفاء والجهلة والمخدوعين صورته البليغة .. وحماقاته المجنونة وتصرفاته الهوجاء واصبح يمانى العزلة وتؤرقه الهوراس والاورام !!

## حقيقة هذا المجنون

بها مجنون آخر هو عبد الكريم قاسم .. فلماذا كان صدام حسين أحد الذين حاولوا اغتيال عبد الكريم قاسم !! .. كيف يتشدد صدام بالحق التاريخي في الكويت اليوم .. وقد انكر على قاسم المناداة به بالامس ؟ ؟ .. ليس هذا دليلا على بطلان وزيف هذه المقالة التي يلبيها ويرفضها صدام حسب الظروف والمتغيرات ؟ ؟ .. اللهم الا اذا كان يريد ان يفرض بخرق قتل النساء والأطفال والشيوخ في الكويت ..

وينتقل صدام خطوة اخرى حين يرفع شعار الوحدة العربية وهو شعار لا يؤمن به صدام اصلا فلا بدليل رفضه الوحدة مع سوريا .. ثم كيف تصدق ان صدام يريد الوحدة العربية وهو يقتل ويبعد شعبا عربيا ويغني دولة عربية من الوجود ؟ ؟ .. الواقع ان صدام هو الذي شق الصف العربي وفتح شمل الأمة العربية وجعل الوحدة العربية من مستحيلات المستقبل .

أراد صدام حسين عقب اجتياح قواته للكويت ان يفتح الكويتيين بأنه جاء لينقذهم ويصيرهم فادا بهذه القوات تقترب ابشع الجرائم بحق اهل الكويت ان قتل الابرياء وسفك الدماء وهناك للاعراض ثم تبدأ عمليات الحق والسلب والنهب والتخريب بطرق بربرية هدمية .. واذا بالكويت التي كانت زهرة المدائن تستحيل الى مقبرة مهجورة الا من الغزاة واللصوص .. والمجرمين وتجار الموت .. !! ولأحمد يعرف حتى الان لماذا كل هذا للتدمير والحقد على الكويت واهلها ؟

وتحت مظلة الاستيلاء والاستنكار لهذا الغزو الهامسي اخذ هذا المفاخر المجنون يتحدث عن الحق التاريخي للعراق في الكويت وعن شرعية ضم الفرع الى الاصل .. وهي حقولة سخيفة .. لا يصدقها ولا يقرها بها احد في عالم اليوم الذي يتخلص من كل ترسبات العصور البائثة والجاهلية والقرصنة وشرعية الغاب ؟ .. وثو ان نقول لصدام حسين ان هذه المعزلة التي قام بها سبق وان حاول القيام







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

عكس

التاريخ :

١٩٩٠ نوفمبر

ويدعى صدام انه يريد ان ينصف الفقراء ويوزع الثروة العربية على ابناءك اللصوص الاربعة المسحورين ينصفهم وايحق السعادة والرفاهية للجميع من الانتاب .. والواضح هو انه قد جوع شعب العراق وفقره وامتهه ويعد ثرواته في الحرب وفي المؤامرات وفي الفساد والرشوة بينما يتعجق هو وزمرته بثروات العراق .. اهذه هي العدالة الاجتماعية التي يطالب صدام بتحقيقها ؟

ويطرح صدام مبادرة من مبادئه المشككة العجيبة .. وهي الربط بين التسلمية من الكويت وانسحاب اسرائيل من الارض المحتلة !! ويأخذ الكويت رهينة وهذا يعني انه لا فرق بينه وبين اسرائيل من ناحية اباقة العدوان والاضطراب ولكن ليطلع صدام حين ان هذه الزايدات لا تنطبق على احد ولا يتبدع بها سوى الصامتين والانتهازيين ! .. لان اسرائيل تشعر بالهبة والسرور لاحتلال الكويت ففي ذلك مير ملهم لاحتلالها لفلسطين كما انها ليست حريصة على وحدة العرب وجمع كلمتهم وامتهم واستقرارهم .. وهنا اسأل : متى كان صدام مع الفلسطينيين .. ومع قضيتهم وتحرير اراضيهم ؟ .. وهو الذي كان له نصيب السبق في قتل ومطاردة الفدائيين والوقوف الى جانب اعدائهم في لبنان ؟ .. ماذا قدم صدام حسين للثورة الفلسطينية من دعم ومساندة وهو الذي باحتلاله الكويت اطلق الانتفاضة وقضى على امال ابطال الحجرة ؟ .. ماذا فعل صدام ضد اسرائيل التي حطمت الفاصل النووي في العراق ؟ .. ان كل الدلائل تشير الى ان صدام ان بقي حيا فسيفضي على البقية من الفلسطينيين في أي فرصة تسمح له لان من ابرز صفاته الغدر والتآمر والخديعة وعدم الوفاء والظلم في الظهور .. وباعطه بالكويت والمملكة ودول الخليج الاخرى خير شاهد على طبيعته العدوانية ونواياه الشيطانية !!

وليس لنا ان ننسى الدعم والمساعدة التي قدمتها له المملكة والكويت والامارات العربية وقطر وعمان والبحرين خلال حربه مع ايران ولكنه قابل ذلك بالحدود والتكرار وانقلب عليها بكل ماخترته نفسه الشريرة من لؤم وحقد .

اما اغرب الغرائب واغريب العجائب هو ان يرتدى صدام رداء الاسلام وينادي بالجهاد ضد الكفار .. والمعروف ان صدام حين طمانى لا يؤمن بيقينة ولا يدين بل انه العدو الاول للاسلام والمسلمين .. فقد ذبح علماء الاسلام في العراق واباد الاكراد المسلمين في شمال العراق بالاسلحة الكيميائية وكان سببا في هلاك مليون مسلم في الحرب العراقية - الايرانية .. ثم عاد من حربه

دليلا خاسرا بعد ان جعل سمعة المسلمين في الحضيض واعطى ايشع صورة عن الاسلام !! .. مع ان المسلمين والاسلام براء من جرائمه واعلمه الحشينة !!

وماذا نقول عن صدام حسين بعد ؟ لا وقت الان للندم وان كانت قلوبنا تدمي وجراحنا تنزف !!

ان ملهو مطلوب منا هو القبول في وجه هذا الظاغية والتصدى لظلمته وعدوانه وفجوره واسلطه بكل وسيلة ممكنة وبأي ثمن قبل ان يدمر ايماننا واشقاقنا في العراق وقيل ان يشعل الحرائق في كل ديار العرب والمسلمين بل في جميع انحاء العالم !

ان هذا الدكتور المجهول ضد الخطر وشهد العقل وضد السلام فهو لا يزال يمايل العناد والفطنة ولا يميز الا بالقوة والبطش والارهاب وسفك دماء الابرياء فلا بد من وضع حد لممارسته الجورانية في اسرع وقت ممكن حتى يستريح العالم منه ومن شروره الى الابد !! .. ان العرب يملكون بذلك .. ان لم يرجع هذا المجنون الى عقله ويفكر في دمار بلاده وشعبه !!





١٩٩٠ س ٩٩٠

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## يُعمل بعملاً خالصاً تعرف مجرم العراق بذد نشرات شعبه

استعادهم بأي حال من الأحوال بل همه الاول  
والثاني - استلحقوا من فكرة لئيم من الملأ  
العرب التي يقبها من وقت الى آخر - لم  
يكنوا أبداً كي يوم من الأيام في نفس العراق  
العراق لغير العراقيين وأمة وجهها هذه  
التعريف التي حصدت هذا الشعب العراقي  
المطهر من أمة .. والذي يعتبر في نسب  
وغيره شديدين  
وكانت النتائج التي تمسخت من تصرفات

المجرم المصنف المصنف في العراق .. صدام  
بعض بعداد عائلته كطرف من خلفه - يفتح  
الدماء فام بأعماله البربرية ليكنز مخططاً وأزماً  
الوكالات الدولية العالمية التي تتأققت لا تقبل  
أسمائهم ولا تصاريفهم وأندك لبت اهتمامهم التي  
تدعى لها الجبهة  
وكانت بما لا يدع مجالاً للتفكير للشعب  
العراقي أن يرتسم صدام .. لا يبقى الى

الطائفة شعباً - العراق - كاشفها - ربح  
بأنه في يوم طاعة لا تحصى ولا تعد خاصة  
أثناء حربه مع العراق والتي يعتبرها حاشية  
عقل القاتلة .. وبعد ذلك ما أن حيله بدون  
أشجاره في أمة .. كاشفها لا يحضر لها نفس  
الكثرة فما تتركب عليه من بمار وتشريد لهذا  
الشعب الكثر في القتل الذي منهجه الى العالمية  
حقاً لأن شعب العراق الابن مبدع الطائفة  
الى الابد  
صالح عبد الله مشعل الله الشاذلي





المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوراق لكل الفصول



د. زكريا يحيى لادى

### استراتيجية الوقت الراهن

تعلمنا الأحداث الكثير . والكثير الكثير .  
الجامعاتنا . ولتكتبت مواقفنا الملح من هذا العالم .  
والحقائق أن حافلة استيلاء العراق على الكويت .  
الشقيق تحمي في مشيئتها التساعا حول من  
الدراسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية عن  
أهمية وضع استراتيجية جيدة للاعتماد على  
الذات .

للمملكة العربية السعودية تلك أكبر شروة  
عالمية . كما أنها تملك أكبر مشكلة هربيا من الأراضي  
الواسعة . ولهذا نجد أن المصيرين الذين يشككون  
أهمية كبيرة في نظر العالم المجاور بعبءه وإضعافه  
ما تملكه بلادنا الواسعة يزيد من مسألة الفعرات  
والهزات إلا إنسانية يزيد من اللصوب والحقد  
وهذا ما حدث ولَمْ . بالكويت . الصبيلة والجرة  
الشقيقة إذ خلال سمات أصبحت مثلها للذهب  
والسلب والشرب والبقاء والقتل والكميم والحذاب  
من قبل حاكم صديق . وجار لدود . بل وأكثر من هذا  
عربي . ويمثل أي يتظاهر بالاسلام .

إن هذا الحدث وأقول هذا الحدث تأكيد لما شيع  
منه . وتصوير لما ظهر على حقيقته فالحجارة  
( الكويت ) - ضاع حقلها الشرعي الذي نامل جميعا  
وبإذن الله أن يعود في القريب .

إن الحدث علمنا شيئا بل أشياء يجب أن نلق  
بكل هموم . وبما عرف عن حكومتنا الرشيدة من  
بلاغة . واهرة . ونكاه . وفكر يشغل في الواقع  
الراهن لوضع أسس واستراتيجية لكل الجوانب  
التي تحتاج إليها للوقوف سدا متينا أمام كل  
الاطماع . والمسد . والمفكرين والانتهازيين

ونتيجة لتوقع بلادنا بين الذين عرفنا حقيقة  
اتجاهاتهم . وسوء نياتهم أبطال المؤامرة الخساسة  
الرخيصة الفاضية من خلاله وأخمة للترتين على  
تحقيق هذه الإستراتيجية سواء . كانت دفاعية . أو  
في أي مجال من مجالات التنمية التي يجب أن يعي  
مواطنو هذا البلد المقدس بأن واجبهم كبير لمراجعة  
الحساب . والاستعداد للوقوف أمام أي خطر حاصر .  
أو مهم مسموم ولا شك أن في هذا الحدث أيضا اثبت  
التلاحم الكبير . والوحدة الحقيقية بين أبناء  
الشعب للترامية اطرافه عبر ما تكرنا من كبير  
السلطات

ان شامتنا . واتصالنا . وتحققنا لأهداف  
التنمية وخططنا لبلادنا القليلة هو أهم نقاط  
وأهداف هذه الاستراتيجية . فلوحة أي بلد لا  
تتم . وإن تكم إلا بسواعد أبنائه . وكلنا فداء لهذا  
الوطن الغالي .





المصدر : ..... ع ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩١

## عبد الله الجفري

● كتبت في هذا المكان .. اشير الى مواقف الفنانين .. هائل امام .. وثور الشريف .. والتخالف الذي بدا منهما نحو غزو العراق للكويت .. انسانيا على الاقل !!  
وفي مقابل ذلك الموقف ... لا بد لنا - هنا - ان نشيد بمواقف العديد من الفنانين المصريين الكبار .. النجوم .. المحبوبين على امتداد العالم العربي ! بل اننا نكاد ان نقول :

● ان ( كل ) الفنانين المصريين .. وقفوا مع الحق .. ومع مفهوم الحرية .. والدعوة الى الوحدة العربية .. ومع ايثار .. الحرية .. التي تتبار - اولا - في التعامل .. والخلق .. والواجبات .. والرأي .. والتعبير !

● وايضا .. في تلك المواطن العربي الى دور ( الفن ) في التعبير عن جريمة القتل .. لا بد لنا من وقفة امام مواقف الفنان الخريبي السوري الكبير ( فريد لحام ) !

لقد نشرت الصحف المصرية .. تصريحات فنية .. وتخلقات على ( الحدث ) من الفنان « فريد لحام » ... الذي ظانا جعل الشعب العربي ( يتخلص ) من خلال مسرحياته العربية .. ومن خلال طرحه الفني .. وابعد كلماته .. يرمز المعاني والصور .. والشاهد في اكثر تلك المسرحيات .. التي تميزت بمعالجة الاخطاء .. في قالب كوميدي جذاب ! وسجلت الصحافة العربية اليوم ذلك الموقف العربي للفنان « فريد لحام » .. بنشر تصريحاته التي ضد فيها على جريمة القتل .. وادانتها ..

● ان هذا القدر قد احدث شرخا في العالم العربي ... في مقابل توحيد العالم الخارجي !  
فلماذا حدث لمحدث .. ومن هو المستفيد ؟ !  
● ان هذا القدر قد اغتال احلام الكثيرين .. الذين كانوا يؤمنون من اقوامه لشيوخهم .. فانهار كل شيء بسبب القدر !

● والحوار مع الفنان الكوميدي الكبير .. فريد لحام .. يذكرنا - في شدة الفشة التي احدثها الرئيس صدام حسين - بسؤال امام باع علينا : - اين سمعنا التفاضل العربي من احداث هذه الفتنة الكبرى ... خاصة .. وان الاحداث تسفل شهرها الثالث .. ولم يتحرك احد ؟ !  
لقد عكس « الاحلام الخليلجي » بالذات .. انه قاصر عن التصدي لهذه الفتنة .. وهاهو محارب عنه لنفسه .. ليس بواسطة نقل القوال الصحف .. والتصريحات .. وبرنامجيات التأييد ...  
بل بالبحث عن المقائل .. فضح المواقف المخزية لمكتم العراق ومطلنته من رذاته !







المصدر: ع. ص. ط.

١٩٩٠ - ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يجيب الفنان - دريد لحام - بدوره على الأسئلة :  
- يقع الآن على عائق تظاهرات الدول العربية : شريعة مشاركة الجمهور في التحيز - أو العزلة التامة للمشاهد !!  
أن دور ( الفنان ) لا مثل هذه المواقف القصصية التي توجد أمن الشعب العربي - ويخافه التمدد ، وأمنه واستقراره .. لابد أن يكون متجاوبا ولعلا !

لكن الفنان العربي يرد على هذا المطلب التابع من المستوية ، قائلا - التي أجسد المواقف ، والصورة .. وذلك من خلال أعمال مكتوبة ، وسيناريوهات .. فحين تحرك التلفاز العربي نحو تجسيد الكتاب المتخصصين لخدمة الأعمال التلفازية ؟ !!

أن لدينا مثلا سبق « فكتة » صدام حسين وهو - المستعالي ثورة ، أو انتفاضة أبطال المقاومة .. وحتى الآن - لم يقدم التلفاز العربي ، ولا سيما العربية عملا بغيرها ، وملفتا يؤكد على تلاحم الفن - والكلمة - مع الحدث العربي ..

■ آخر الكلام :

● « الفن يعيش في القيود .. ويموت في الحرية » !!





المصدر: ع ١٨

التاريخ: ٢٩ س ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# صدام حسين . إلى أين؟!

ولا يعترينا أدنى شك أن أساليب وتعايله هذا لا ينطلي على أحد مهما كانت ثقافته حيث أن أساليب الطغاة الملوثة أيديهم بدماء الأبرياء أضحت مفضوحة مهما أبدوا من الصفات أو المبادرات التصحيحية لقد سئم العالم والشعوب العربية خاصة من الصراعات العربية - العربية وابترا يفكرون ويتساقطون إلى أين يسير بهم صدام ومثل صدام ؟؟ طليعا إلى الهلالية إلى القلام الدامس حيث لاستقرار ولا أمن ولاخير للأجيال والأنام . أن الشعوب العربية تريد انفكاكا من حالة الفوضى السياسية والكرب الاجتماعي الذي حل بهم من جراء تعدى الرئيس العراقي على الكويت ، فسلبها وللأسف حولها إلى ركاب ومقبرة لعسكره وتبركه أشباعا لرغباته الدموية .

إن صورة صدام حسين في عهدها الحاضر لا تختلف عن صورة الطغاة الذين سبقوه أي : موسوليني وهتلر وستالين وبين غروبين فقد سالت لنا الحرب العالمية الثانية الكثير من أشكال المأساة والهوان والظلم الذي حل بالشعوب آنذاك لا لغيره إلا رغبة منهم في أشباع رغباتهم في سفك دماء المستضعفين في الأرض ويستولوا على بلادهم وحكمهم بالحديد والنار . أن دروس الماضي هذه ينبغي أن تكون عظة لنا عربا وحكومات وشعوب العالم جميعا لترجميد القرار السيئ لنسف مضططت صدام حسين عسكريا حتى لا يوشى ثمار فعلته وكى لا يجرؤ من هم على شاكلته من الطغاة في العالم المضطرب أن يتركبوها أما في حق شعوبهم أو يستولوا على أراضي وممتلكات بلاد مجاورة لهم .

ويجب أن لا يغيب عن بال زعماء العالم الذين توحدت كلماتهم وجهودهم لأول مرة في إطار الأمم المتحدة لكسر شوكة صدام حسين الطاغية أن يؤمن بالقوة وتعدي الأقوياء ذلك أنه وحده ويعفده كطاغية وعريبد قرر زج شعب العراق إلى أتون

يعمل الرئيس العراقي صدام حسين جامدا ، تارة بالحيلة وأخرى بالثكر والخدعة أن يومهم العالم أنه من وراء فعلته الدنيبة . بل بالأحرى جريمته النكراء . قد كسب الكويت بدون رجعة . هيئات أن يتأتى له ذلك . ظلما أن مساره السياسي ونواياه الخبيثة باتت معروفة بل واضحة وضوح النهار حيث لم يفلت من غضبة شعوب العالم قاطبة ولا من انسارمه .

أنه يسعى الآن بعد أن ضم الكويت إلى العراق متذعرا بأنها كانت في السابق أرضا عراقية ، أن يبارك العالم قراره هذا معترفا بنظامه ديكتاتوريا عرفا دوليا . ومن أجل أن يسوق العالم ليكسب ورضاه واعتراؤه بقراره يقدم على المسرح السياسي سلسلة من المسرحيات والمبادرات والصفقات منها بأن يفرج عن النساء والأطفال الذين احتفظ بأزواجهم وأخوانهم كرهائن معتبرا أيام ضيقنا ليكونوا درعا واقيا لشخصاته حتى لا تشن القوات الدولية الحرب عليه ويكاثلي بطن المبادرة ثلو المبادرة مثل اقتراحه : في جعل المنطقة الفاصلة بين المملكة العربية السعودية والكويت خالية من الوجود العسكري والانسحاب الجزئي من الكويت دون عودة إلى الصباح إلى الكويت . والتوزيع العادل للثروة العربية والعودة إلى إيران ليتعاون معها سياسيا واقتصاديا وثوريا للتخريب باسم الإسلام لحماية الدول الثلاث زاعما أنه بذلك يكسبه مجانا لدول العالم الثالث زاعما أنه بذلك يكسبه تأييده ومساندته من أجل أن يدعم موقفه العدائي باعتباره « المحسن الكبير » .

بذلك المسرحيات الهاميونية يعتقد أنه يتحاشى الهزيمة والرضوخ لقوة الحق مترهما أنه كسب الغنيمة بدون منازع عنهما تفتت عزيمة القوات العسكرية الدولية وكذلك العالم الذي يتأصبه للعداء من شره الشريرة القاضية .





المصدر: س. ا. ك.

١٩٩٠ س. ت. ب. ١٩٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب عنوة واغتصابا لمارب في نفسه يمثل ما فعل  
عندما غزا جاريته ايران واشعل فتيل حرب بدون  
سبب دامت ثمانية اعوام ، واحترقت ودمرت وازهقت



بقلم:  
**عبد الحميد  
سعيد الدرهل**

ارواحها بريئة غالية بدون طائل لاحساسه الدفين انه  
قوى ولا يقوى عليه احد .

ان صدام حسين لا يرضخ ولا يدعن الا للقوة  
العسكرية اذن لا مفر من ان يستمك الحلفاء  
والاشقاء الى جولة عسكرية تنفيذ لقرارات الامم  
المتحدة للفك به وتخفيض وتحرير الكويت من  
قبضة الغزاة العراقيين وسطوتهم .

لاتفاوض ولا عهد ولا حل سلمى يجدى مع صدام  
حسين لسحب قواته من الكويت فقد الفنا نفاقه  
وتصريحاته وتوحياته الكاذبة التي كان يطلقها ابان  
حربه مع ايران للتفاوض من اجل السلام ، وهكذا  
يرأغ ويداهن ويثومد ويهدد املا في درء الحرب  
عن بلاده ، من اجل ان يدب الملك والباس في نفوس  
الحلفاء ليتحقق له بذلك ما اراد وغتم واذا ترك  
صدام حسين على الغارب ليتحقق مايشاء فان ذلك  
لعمري يشكل شرية قاصمة وخزيا للامم المتحدة  
ويطلنا للحق والعدالة الانسانية والسلام وتقويضا  
للنظام العالمي !!

وبموجب هذا المنظور يتحتم على القوة العسكرية  
الهائلة الحجم المستعدة في مياه الخليج العربي  
والتي تستمك حصارها ضد دولة الغزو والدوان  
حتى يدعن للمطلب والاجماع الدولي في الانسحاب  
وان لاتعطى لصدام حسين الفرصة والالجال ليطلق  
اقامته في الكويت بل عليها ان تعجل بنهاية قبل ان  
يتمكن من توطيد مركزه في الكويت وابتلاعها للابد  
وربما يمك ويهدد ويستوطن بلدانا اخرى بدون ان  
يلقى مقاومة بوصفه بطلا عربيا مغوارا تماما على  
غرار ما فعله عصابة الاسرائيليين في فلسطين  
والاراضي العربية المحتلة وماسلكوا عليه بظانطة  
عندما غفر لهم العالم والامم المتحدة اعصاتهم  
والجشعية والتوسعية في فلسطين وسوريا بضم  
الجولان ولبنان بضم الجنوب .. الخ دون انزال اى  
عقوبات على اسرائيل وقهرها .





المصدر: ع ٤٤

التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجه في الأحداث

## خدمة الأهداف الصهيونية



استبدادي من الطراز الأول ويكل ما تحمل الكلمة من معنى . فالاستبداد لغة كما يقول الكواكبي في كتابه القيم ( طرائق الاستبداد ومصارح الاستبداد ) هو التصار للره على رأي نفسه فيما ينهض الاستبدادية فيه . ولذلك وحتى لا تتكرر هذه الممارسات الاستبدادية من أمثال هذا الحاكم الطاغية ، دعا علماء الأمة وعلماء المسلمين في وثيقة مكة المكرمة الساعرة عن المؤتمر الاسلامي الحالي للمُخَد في مكة المكرمة لمناقشة اوضاع الخليج ودعم الاء تطبيق مبدأ الشورى الذي يمثل الأمة عن التطلع الى ملطيم الديمقراطية الغربية والذي يحسم

الأمة من الاستبداد الذي يجعل مصائر الأمة ضحية للأمواء الفردية .  
دعا العلماء ايضا الى امر هام آخر يحفظ لهذه الأمة كيانها ويصونها الكثير من الفتن والشورى التي نعيشها هذه الأيام . فقد دعا حكام المسلمين وقادتهم الى تعميم شرع الله فيما بينهم فمن الله سبحانه وتعالى يقول : فلا ورية لا يؤمنون حتى يحكموه فيما شرب بينهم لم لا يجمعوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما . فلر حكم المسلمين يحكموا بشرع الله لا طور بيتنا مثل هذا الطاغية . عدام الحرب والمسلمين . وبا رايها مثل هذه الاموال الوحشية غير الانسانية التي اقرها جيش العراق بالكتيون واعله مما يهشمه الاسلام ويأباه خلق المسلمين .

مهندس فريد عبد الحفيظ مياجين  
منطقة الماطف للاتصالات

لقد حير والله هذا الركن . الهوى . . . . . للصيب .  
طاغية العراق ودمار القيم والاخلاق . العقول والاعلام في تدمير تركيب عقلية وتحليل ابعاد نفسيته . فهو في كل يوم يزداد سلفا وعقدا وتحديا للارادة العربية والاسلامية والدينية . وكأنه الوحيد في هذا العالم على حواء .

لقد استهان وشرب بعرض الحائط بجميع القرارات والقرارات الداعية الى انسحاب الجيش العراقي من الكويت وبعيدة الشرعية السياسية اليه .  
هذه القرارات التي صدرت بالاجماع من مؤتمر القمة العربي الطارئ المنعقد بالقاهرة ومن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ومن مجلس الامن الدولي ثم قرارات قمة المصلان بواشنطن ، واخيرا قرارات المؤتمر الاسلامي العالي الذي عقد في مكة المكرمة المناقشة اوضاع الخليج والتي كانت لحمة قوية له . فقد اجتمع بالقرب من رحاب البيت العربي اكثر من ربيعة عالم من كبار علماء الاسلام . فهل تتخذ ايها الركن . الهوى . . . . . افضل اجسوس وأرجح حلال من هؤلاء . صغوة رجال هذه الالة التي لا تتشبع على هلاكها ما الذي دفع هذا الطاغية وشجعه على التماهى في هذا الدوران الفاسد الوحشي البشري والاستفزاز اليومي لدول العالم بملغته وتضحياته غير المشؤلة . هل هو الغرور وحب السيطرة والزعامة ؟ ام انه يقوم بتنفيذ مؤامرة دينية على العالم العربي والاسلامي بتعريض ولحسب . المواسد . خدمة للأهداف الصهيونية المالية ؟

قال مسئول اسرائيلي كبير واملته . ارييل شارون . وزير الدفاع الاسرائيلي . ان ما فعله ويعله . صدام حسين هو - في الواقع - عدية سبوعية لاسرائيل وأهل مما يزيد حيرة المرء ويجهل العجب يستول عليه ويأخذه كل ماخذ انه عندما استمع الى خطاب هذا الافك واجهته اعلامه وهي تتنقد بعنف وتهاجم بشراسة الاستهانة بكرامة الانسان العربي واستخفاف أجهزة اعلامه بعقلية ونظر بعض الانظمة الدكتاتورية وزيف تلك الدول التي تدعي انها صاحبة نظام ديمقراطي سليم . عندما تستمع الى ذلك كله من غلبه واعلامه تتفقد انك تستمع الى زعيم كظم يطبق نظام حكم حضاري سليم . والواقع ان العالم كله يعرف ما الذي يفعله صدام العراق وزيانيته داخل العراق من قتل وتشريد وتطبيب بقطع الوسائل واكثرها وحشية مما تفرض به اخبار الصحف والمجلات والكتب هذه الأيام . ان ما شجع هذا الطاغية على ارتكاب كل هذه الجرائم البشعة في حق دولة الكويت وحق شعبه هو الاستبداد الذي اتاح لفره واحد . كما جاء في وثيقة مكة المكرمة . ان يقرر اجتياح بلد عربي مستقل ويتصرف في مصادره ويبيت في مصائر الأمة ويبيت في أهم قضاياها الامنية والسياسية والاستراتيجية .  
والحقيقة والواقع وحتى لا يبيس قلنس اشياهم فلما نزل بكل صحت ان طاغية العراق صاحب نظام







المصدر: ع. ا. ظ.

التاريخ: ٩٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجه في الأحداث

# إعلام صدام غير مؤدب ما يقوم على باطل .. هو باطل

الزمان ..  
والسؤال الضروري .. المتحضر ..  
هو : كيف يعيش ابن هذا الوطن  
الذي بنته الأيدي « الناجحة » ..  
« المؤمنة » .. وسط هذه المؤامرة  
الكبرى ضد حاضره .. ومستقبله  
ومصيره .

أحيائها الآسنة ..  
أنه يلعب بمصير تاريخ .. بمصير  
مجد حقلته الأمة مكتسب حضاري  
كفها الكثير من الهزائم .. والفقر ..  
والأحباطات .. والانتكسارات ..  
والدماء .. والأرواح .. ولقم هلكته من  
ثروات الأمة على امتداد قرن من

تجاوز الإعلام العراقي كل قواعد  
الأدب .. تجرد من الهياء والميلاز  
بالله .. ففي وسط هذه المطحنة .. في  
هذا المنعطف التاريخي .. يلهب هو  
فتيل الفتنة القذرة بين أبناء الأمة  
الواحدة .. في كل شوارع من شوارعها  
الممتدة .. وكل زاوية من زوايا



[illegible]

٥٠٠... اسم: عائل  
٥١٠... واسمها: انا  
٥٢٠... واسمها: انا  
٥٣٠... واسمها: انا  
٥٤٠... واسمها: انا  
٥٥٠... واسمها: انا  
٥٦٠... واسمها: انا  
٥٧٠... واسمها: انا  
٥٨٠... واسمها: انا  
٥٩٠... واسمها: انا  
٦٠٠... واسمها: انا



ملفوظات مولانا مفتی محمد شفیع صاحب

[illegible][illegible]





المصدر: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متابعة ميدانية شاملة

للأحداث

الشعارات الفارغة

لإسرائيل

والدمار الفعلى للكويت

يحيى أبو طالب

أحمد مرجان

جدة











المصدر :

الرجو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ يونيو

### كوبيتيون وكويتيات لـ **بيكناظ** :

- **كلما مر يوم .. ازداد تشبهاً بأرضنا .. ومنظره الفزاه ونموه**
- **كما أصابت الدهشة المقيم لغزو الكويت .. أصابته الدهشة لجرائم الجندي العراقي**
- **قتل المدنيين .. اغتصاب النساء .. السرقة .. ليست من افعال المحاربين**
- **السرقات في الكويت تمت بصورة منظمة .. فلماذا يتكلمون بأزياء عسكرية**

ابدهم . لقد كانوا يمشون البهوت ..  
وأول ما يلفت أنظارهم السرعة في التحرك ..  
الفتنة .. فرانسيسون بطقه وسمته ..  
كلالة المكبات . والذهب والفضة ..  
● لقد ضاقت أحوال الضباط . هل ألتزم  
عرب ؟  
○○ ملاح استبقوا عسكرا  
لاستبقوا نحن جيش تحت  
الادام . وأول قل صدام اعترفوا  
بأداهم . مستعربا تحت تهديداته .  
● ثم تحدث السيد احمد عبيدالله  
الجندي .. رجل اعمل .. فقل ..  
○○ القضية لاتحتاج الى وصف ..  
للعالم كله أصبح يعرف ماذا فعل  
صدام بالقويين .. وكلنا يعرف بان هذا  
المجنون طامع . ليس في الكويت  
وحدها .. لكن في كل جهات المنطقة ..  
انه يريد السيطرة على العالم العربي  
بجميع ودعوى زائفة .. لكن العالم  
مستيقظ . ولقد فعلت الحكمة  
العربية السعودية من تدارك الامر ..  
واحياد المؤامرة القذرة التي لاتحبر  
الا عن ضعف نفوس اصحابها  
واغصانهم .. وزيف عيوبهم  
واسلامهم  
● كما تحدث السيد احمد عبيدالله  
غياري .. فقل  
○○ كان البقاء في الكويت تحت سيطرة

المسكونية كانت مهولة .. رهيته قذرة  
وكأنه كان متوقفا في الطين .

#### عمليات السرقة

● وتمضي السيدة شمسة الشمري في  
وصف الأيام القليلة تلك  
○○ ومع ثبات الأيام وبعد سيطرة  
الجيش العراقي على الكويت بدأت فرق  
من الجيش تسرق الشركات  
والبنوك .. وكالات السيارات ..  
والرافعات المكونية والناقلات ..  
لاحظت ان عمليات السرقة تتم بشكل  
منظم لعدم سرقة التاجر كانوا  
يهرقونها .. ونحن يملكون شركة او  
مؤسسة كانوا يهد سركناهم بمسجون  
لشركة الابواب والحدائق .. وللمواكب  
الزجاجية .. حتى اني سمعت انك في ان  
الذين تفردوا عمليات السرقة ليسركهم  
جنودا . بل ان بينهم مهندسين  
ومشغشين .. ويكافئهم ..  
● ولهم كانوا يملكون مهام السرقة  
بسرعة جيدة ..  
● وشهدت السيدة هيا صالح حول  
السرقات تلك  
○○ بل انك تذكرت في الكويت الا  
واحدة .. لقد فعلنا انهم سيحتلون  
الكويت نمتا ويدعمون به الى العراق  
حتى الجيوش والطلل لم تسلم من

والنفاق  
واخيرا يتحدث عن الاسلام ..  
والاسلام بريرة منه .. ومن امثاله بل  
لنا لتلايل ان ينتمي الى الاسلام  
شيطان كذا . لان في هذه ازياء  
للإسلام والمسلمين  
● وشركنا الحديث السيدة شمسة  
الشمري مدرسة باهية مدرّس  
البنات . تقول السيدة شمسة  
○○ في السادسة والثمن من ذلك  
الصباح الاسود تلتفت مكانة من الاعل  
الخبرتي فيها ان الجيش العراقي قد  
دخل الكويت . وانه أصبح يسهر  
تماما على سيطرة الجوزاء . ولم اكن  
اعلم حتى سالت من القواطين الذين لم  
يكنوا قد عرفوا بعمليات الانزال التي  
تمت على الكثر من المواقع الصامسة ..  
والعسكرية في الكويت  
كانت مفاجئا كبيرة .. لقد كنا  
مدهوشين .. انظروا وندهي سامعات يد  
تلك المكانة على اقل ان شربنا مكانة  
مستعنة لكن بيتنا كان يمل على  
الشارع العام .. وكنا لفتنا نظرة على  
الشارع كانت اعداد الجنود العراقيين  
والناظم تتزايد .. وكانوا يجمعون حركة  
المرور  
اول ملاحظة سجلتها ذاكرتي على  
الجندي العراقي . ان الزيادة





المصدر :

كاظم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ س ١٩٩٠

جيش الاحتلال يعني الجيالة بالفرج  
والعريس .. وكل جريمة تشرف على البيل  
انكبتها جنود صدام ..

انكسوا .. سرلوا .. شربوا ..  
اغصصوا .. حتى المرقى .. ونزلاء  
بور الرعية الاجتماعية .. والصحبة  
المطرية لم يسفوا من بظلمهم ..

ويعد ان تلكه لنا ان الاقامة بالكرت  
اصبحت مستحبة .. وان الامور تزداد  
سوءا يوما بعد يوم لدينا الشرح من  
الكرت .. ويصلنا الى ارض المملكة بعد  
رحلة حذاء طريقه مع الطرق البرية ..  
والرعية ..

#### تشويه الجمال

● ثم تحدثت السيدة نوال  
الميدالجليل ، ام محمد ، فقلت  
○○ الكويت في حالة برقي لها .. لقد  
حولها جنود الاحتلال الى خرابه ..  
بعد ان غالت من اجل دول العقم  
واكترها تخشرا ..

وعندما كنا نسير بشوارع الكويت  
فاصدين المعلقة تحت ابني واتا اري  
اذا الخراب والدمار على كل شيء ..  
حتى المصحات الجمالية التي  
كانت تزين المارين والشوارع ..  
ميرت .. او انتزعت .. المهم انهم  
يأبوهونها .. فيشوهون الجمال جمال  
الكويت ..

فضلا عن الحدث الذي كانت ملقه  
بالشوارع .. وهي لجنود عراقيين ..  
اسفلتهم الملقومة ..  
وهذا ما تسبب في تهديد الكويت  
بالخطر وبالبلى ليعلم حموها الا  
الله ..

● ثم تحدث السيد عبدالرحمن الزيد  
مفضلا الاوضاع داخل الكويت ..  
فقال

○○ كل شيء مست به التخريب ..  
والتمس .. مخابرات الجيش العراقي  
لأنهم من السبانية .. ولا دين ولا خلق ..  
انهم خرافة بصرية لا تحترق بظلمهم  
والاقلين .. ولا يبدعوا شيء .. وهذا  
يفضي بنا الى القول بأنهم انما يسيرون  
بالسياس المصراكي .. ويوسخون ..  
ويحرقون .. ولعل اكثر ما يجلب القرب من  
هذا النظام هو جرائم الانكسار التي  
ذهبت ضحيتها نساء وبنات صدمات ..  
ثم قتل الكوئيلين وكره جنهم ل  
الشوارع لارضى الاسير ..





المصدر: عكا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

العالم حائر بين غيوم الحرب

ورياح السلام

عروض السلام

قناعات جديدة

أم إبراء لذمة

العالم قبل الحرب؟





المصدر :

كنا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ ف٩ س٩

## ● عبدالمعطي ابو زيد

كان العالم على حق عندما تكثرت مشاعره لمعادى من الاحتلال بالقراب الى الحرب الى الحديث عن على بداية الاسبوع الماضي كانت يوم القراب الحرب تشهيم على المنطقة على توازن عدة احداث متباعدة بدلت بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٩٠ / ١٩٩٠ الذي فرض حظراً جويًا على العراق باصباح ١٦ دولة من اعضاء المجلس الخمسة عشر ويحسب وراءه خارجة الدول الاضواء في مجلس الامن الدولي ثم تلاه خطاب وزير الخارجية السوفيتي ايفانوف شيلاردنازة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي حذر فيه العراق صراحة من استخدام القوة ضد الاذ لم يسنأرع بالانسحاب من الكويت وكلا شيلاردنازة هذا الخطاب صريح اذ لم يستدأر الاتحاد السوفيتي للضغط على افعال عسكرية ضد العراق لانهما على الانسحاب من الكويت اذا انتقد مجلس الامن الدول قرار بذلك وق اليوم التالى مباشرة للخطاب شيلاردنازة الساعن نشرت انباء من الامم المتحدة عن اجراء مشاورات من اجل اصدار قرار دول يتفق استخدام القوة ضد العراق لاجلاء قواته من الكويت . ثم جاء ارتفاع اسماء البوتل بشكل قياسي تشي الامميين دولاً لوك انه لايدى ان يتفاد ويصرع مما هو متوقع قراراً بعمل العسكري ضد العراق . ولم تضح بعد اهم على هذا المناخ العام الذي ساد العالم حتى انس العالم بهرب وبأج سلام قوية على المنطقة .

فتواتل حروب وجهود السلام من مختلف الاطراف الدولية الكبرى المؤثرة في الأزمة .. على اطار موقف المملكة الثابت من الأزمة والداعي الى السلام وحل المسألة منذ اللحظة الاولى للعبور الى اطار جهود المملكة لتجسير الحرب وإعادة الحق الى اصحابه دون ارقاء مزيد من الدماء .. وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اكرم دعوة وجهت الى صدام حسين منذ بداية الأزمة عندما قال خادم الحرمين الشريفين في حفل تشجيع اللغة الاول من المشويعين بحدود على في الانكسار ان تزيل هذا الحادث بالقراب السلمية .. هذا ماقرده وتطلق ان تشعل المواجهات ولا تترك في طريق باب السلام وهو احسن باب يمكن ان يفتح في هذا الوقت . وليس هذا صبراً اولى شيء من الصعوبة على الرئيس صدام حسين ان يتفعل المواجهات كلها نشاطها بالقضية ليران البلد المسلم . ابره ذلك .

ول الوقت الذي قدمت فيه المملكة دعوتها كان العالم ليران يتحدث عن خطاب الرئيس الفرنسي ارنستو ميتران امام الامم المتحدة والذي اثار جدلاً طويلاً ويحمله البعض لتقولات من يقصدها الرئيس الفرنسي واشهرت فرنسا لتوقيع ابرهه فيما بعد .. وكانت ادم ما اشتغلت على كلمة الرئيس الفرنسي هو التأكيد على سحب القوات العراقية من الكويت ومخاض مراح الرفض . وان تنسحب القوات الدولية من المنطقة بعد التوقيع على الامم المتحدة لانسحاب القوات العراقية واستعادة السيادة للكويت . ثم في مرحلة لاحقة تسوية مشكلات ليران والقضية الفلسطينية واحراء حفر التسليح في المنطقة علياً من اعقاب الى ايران . ثم للقي الرئيس الاميركي جورج بوش خطاب امام الجمعية العامة للأمم المتحدة . ول الوقت الذي سوت

فيه بعض وسائل الاعلام الدولية ان أن بوش سرب يطن فيه الكسوة الى خيار الحرب باعتباره الخطوة الضرورية الحقيقية لحل الأزمة . كثر الرئيس الاميركي عرضاً لحل سلمى حيث كان في خطابه " ان انسحابه عراقياً من الكويت عليه ان يتفق القوي لتسوية المشاكل في المنطقة بما في ذلك العراق العربي / الاسرائيلي " .

وشدد الرئيس الاميركي في خطابه على الانل في الحل السلمى حين قال : " انه التشديد على اننا جميعاً هنا في الامم المتحدة نأمل في الا تشتمد القوة العسكرية ابدأ .. اننا نسعى الى حل سلمى ودبلوماسي . واعتقد انه بعد الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت قد تظهر فرص لكي يحل العراق والكويت مشكلاتهما بشكل نهائي . وقال ان مهمة العالم الاساسية في الوقت الحاضر هي ليقار انه لا يمكن القبول بالعموان او مكافاة .

ول خطوة تالية قام ميتران الرئيس السوفيتي " ميخائيل بريديكوف " بزيارة الى بغداد ويحذر وكالمدة بدات التخطيات تحدث . مباشرة سلام سوفييتية . بينما اعلنت موسكو مدق الزيارة الاول







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والإسراع لإصلاح وإحيائها من بغداد بعد أن تعدد النظام العراقي حيلة عميلة معهم لتشتتات المعارضة ردا على الموقف السورياني الحاسم الذي أعلنه شياشوارديرة أمام الأمم المتحدة

ول حلة أخرى من حلفاء العهد النوري من أجل النيل السياسي جاءت جولة الرئيس الفرنسي ميثران وميثران الوزراء الياباني توشيكوي كايانو في المنطقة وكان الهدف من سبل النيل أحد أهداف كل منهما . واكتسبت زيارة كايانو بعداً خاصاً في هذا الصدد عندما اجتمع في عمان مع طه ياسين رمضان نائب صدام حسين .

وهكذا راج الجميع ويتسلطون عما إذا كنا على وشك الحرب أم على أبواب السلام ؟ وأراء على الخطوط السالبة فإن سبل هذا السؤال ليس مشروعا مذهب .. بل إنه عالج يالج على الأذهان العالم

ويطلب البحث عن جواب لهذا السؤال أخذ عدد من المختلطين في الاهتمام اولها ان جميع الدول التي شاركت في هذه الفطرحات السياسية ( وسائر دول العالم ) لم ترفض أبداً النيل السياسي للأزمة ولم تنكر أبداً خيرية استئناف كل السبل من أجل هذا النيل ويترك كل الأطراف يمسها عنه . فليس عدد الدول وأجها طرحت عمارات المبررات والأدوات وادعت العريضة كثر العريضة لكل السبل .. ومن ثم فليس لنا بصدد مواقف دولية جامعة أو فردية جديدة تلك الموازين الزلزال أو تدخل طعه مستحبات مؤثرة فاعلم ان محسنيين كل المبررات التي طرحت مؤثراً ليس في نفس السياق الذي سارعت فيه كل السلطات السالبة من حيث التكاليف الكليل على خيرية الانسحاب العراقي من الكويت وعريضة الحكم الشرعي اليه وعريضة السيادة للفراسي الكويتية بشكل قوي وبدون خيرية كمشقة خيرية من أجل حل الأزمة في المنطقة و

الأزمات الأخرى . وهكذا ليس هناك جديد في الشكل أو جديد في المضمون والمطوى .. ولكن هناك تكرار وتأكيد على مواقف سابقة ومحنة . ولذا ان كل الدول التي شاركت في هذه الجهود وكذلك سائر دول العالم تحرس تمام الحرس على

الحدود إزاء الأزمة بإجماع دول متكافئ ومتشعب وتحويل مفهوم الأمن الجماعي إلى حقيقة واقعة يبردها العالم كله . وهكذا نتيج العالم في أيدي هذا الإجماع الدول حول الأزمة منذ لحظاتها الأولى بالزمان دقيق لا توجد له أية موانع دولية وتكتظب بدواعي الحرس على هذا الإجماع ان يتم التأكيد على الأزمات الدولية الجماعية في النيل السياسي وليس من الحكمة ان تشرع على الخصمية العامة لأوامر المجددة مشروعات استخدام القوة قبل ان تتناول هذه القضية داخل المجتمع الدولي والامم المتحدة نفسها . وهو الامر الذي بدأ يبحث اليوم بعد القاطع الجميع عسيرة هذه الخطوة .

وابها ان كل دول العالم بما فيها تلك التي طرحت مسارات وعريضة مؤثراً لنيل السبل تسمى بكل السبل لتجنب الحرب . ولم تكن قرارات مجلس الأمن الدولي الشائبة الا من أجل تجنب الحرب . ولم تكن المنظمة الدولية والمجلس الاقتصادي والمجلس الجوي الا محفزات من أجل تحقيق الأهداف الدولية في اعاد الحق إلى اصحابه دون إرفاق مزيد من الدماء

ولم يكن غريباً أو جديداً ان تواصل هذه الدول جديداً لتجنب الحرب . حتى المخططات الأخيرة خصوصاً ان ليس مصيهاً الانشراح العام بأن مصر اقترحت دون حسم الأزمة أو في صالح صدام حسين أو في جانب صدام من تعديف الأزمة . والمطالبة ان سبب هذا الانشراح هو نقل كليب

المصدر :

عكا

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

الأزمة على كامل شعب العربي التي لم تستمر للحد من مشاعرها وبشرية التي تشابه ولكنها أبداً . فالتفت هو المستعري الدول والائتماني والفرنسي . ويل وحتى القوي في داخل برلمان العالم ٩٩٠ السلبية التي لتتبع من هذا الحيز . وهكذا تطغى العالم بملفه شديد إلى سيطرة الفلاحين وزراعة الفلاحين . وهذا الانشراح العام من عسكر الواقع تشابه ذلك ان حيز جديري على الأزمة الدولية الرافعة ليس وثقا طويلا . كما ان حيز هذه التراث كان إيجابيا للغاية في حاله انتهاء الأزمة وشهد صدام حسين على عكس المعتاد .. فلي كل يوم يمر تتشابه قوة صدام حسين بفضل الصغار والحظر الدول يتكامل مبادئه ويكتسب رية وطعامه كما تكشف مواقف المتأخرين والمتأخرين معه . وعلى الجانب الآخر يشهد كل يوم تطعم القوة المواجهة لصدام حسين بتزايد القرارات الدولية ضدده وبالقناع مزيج من دول العالم بصفوية الاشتراك الإيجابي في مواجهة وميزيد من الاستعداد العسكري لنسب الأزمة وميزيد من التصار الدولي على هذا الحيز .

ول على هذه المناطق يندخل السؤال إلى صيغة أخرى .

فإذا كانت هذه هي حقائق الواقع المحيطة من قبل . فلماذا هذا السيل من الدعوات

السلبية وفي هذا الوقت بالذات ؟

والأجابة هذه المرة أكثر وضوحاً . ذلك ان جهود السلام من العريضة ان تستمر في هذه الأزمة حتى اللحظة الأخيرة . بل على التسلط الإيجابية بنفسها يهب ان تطلق العريضة لتجنب أزمات كثر فترسكن من الدماء . هذه هي ارادة حاكم . رارادة البشرية في العير والبناء وليس في الدماء . والفتن . ولكه الطبيعة الإنسانية الحقيقية التي يشه عنها صرب هنا أو هناك . ويخرج عليها سلاح من أن يضر

تلك من قبل هدف تجنب الحرب ومهدف نقل وشي يستحيل ان تذل من أمله كل الممارات بكل السبل من كل من يأمين بلمية الإنسان على هذه الأرض ومعه في الحياة وليس حتى يهتزر نفوس البشر ويستعيت بأرواحهم

من جانب آخر . فقد شرج التعامل الدولي مع الأزمة من خطوة لآخرى بشكل مسطلي . ولم يكن هذا التدرج سيلا أو تلقائيا ولكن كانت تسبق كل خطوة مسارات والبريدات ويصت لكل البديان المسكة وانتاكر لفظ ان قرار المجلس الدولي هذه العراق وهو اعطى القرارات حول الأزمة حتى الآن ان استئناف أكثر من مسويدي من التسوية البرور له والسياسة لاصداره وتالتا الصراع من استمرار اجتهاده قبل كليهه لهذا الصراع . ومن ثم فمن القويو لحيار القوة لا ان يسهل طرق كل الأبواب ويصت كل المبادرات والدمائر

ان ماضي ملتح هذه الجهود

ان العالم لم يكن يهتزر كليا ان تسفر هذه الصوب . عن حلول سلبية إزاء التصار الذي يتهمه صدام حسين من بداية الأزمة ولم تكن الساحة شائبة من هذه الحيلومات . ولكن الفصيل في نتائج هذه الجهود في التوصل إلى حل سلمي كانت أيضا مواقف صدام حسين . من الوقت الذي تشه فيه هذه الجهود تمتد صدام حسين استنصار مشاعر العالم بالزيارة الكثرية المتوقعة إلى الكويت . وول تلمس الوقت كثر العراق أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة محولة في التمسك بضم الكويت واحتلالها .





المصدر :

عكا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ س ٩٩

- وفي نفس الاتجاه سلم طارق عزيز رسالة الى الملك حسين تضمنت رداً على مبادرة من الجزائر والمغرب والاريس - واطن مشتمون هذه الرسالة من بغداد باعتباره يتقدمين - حوص العراق على السلام بشريعة عدم التنازل عن الكويت والاحتفاظ على حقوقه الجغرافية والسكانية فيها وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة -  
- وفي ملحق رئيس الوزراء العراقي مع طه ياسين رمضان ايطن ناطق باسم توشيكى كاكيلو ان رئيس وزراء اليابان لم يفسر اى موقفة في موكبه

بإعداد من المخابرات السوفيتية ولم يتم الاتفاق على اى شيء مع العراق - وهكذا كانت النتيجة متوقعة تماماً بالاطمئنة بكل امل في حل سلس مع بغداد ورغم ذلك كانت ايده المبررات لتأجيلها الاجمالية الاخرى على الموقف يبره من الازمة - لقد مهدت هذه المبررات الراى العام العالمي لاتخاذ الخطوة الاولى التكتلية في اطار مجلس الامن والامم المتحدة وكثفت موقفة العراق الدولية وبرزت قوة العالم كله من اى قيمة اذا قرر استخدام القوة - كذلك ادعى فشل هذه الجهود الى التنازع كل الاطراف الدولية بشكل نهائي ويعد ان خيب كل منهم فلسفه حتى اخر لحظة بأنه لا أمل في حل سلس - ومن ثم اصبح الجيوب الجماهيري اخرى من اجل التمسح بوسائل اخرى - كما كشفت نتائج هذه الجهود بعض المخالفات العربية التي لاتزال تحمل بصفاتها البحث عن حل سلس وتخلي مواقفها المتأخرة بالتشكيك بهذه الموقفة .. ولم يعد امام العالم مايلتفت به عن موقفة هذه الدول - وهكذا لم تفلح هذه المحاولات من لقطة وكسها لم تكرر ايضاً من القناعة التي سادت العالم قبل عشرة ايام بأنه لايدل عن العرب .. وفي استخدام القوة لم يجد امامه موقولا - فالتحرب لقناعة ونحن في انتظار الترتيب والتسيار





المصدر : ٦

١٩٩٠ - ٢٩٩ - ٢٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الخليج كيف تنظر إليه موسكو وكيف تريده



بمعلم :

## هاشم عبده هاشم

●● عندما نأخذ « جورباتشوف » الى موسكو فندعنا من هلمسكي ..  
قال لوبانل الاعلام التي التقت حوله : اريد ان اكشف لكم سرا لم  
انتشار مع الرئيس بوش حول اذاعته .  
وتحدث فضول « الاعلاميين » و« القراءهم » : لماذا يكون ؟  
ابتسم « جورباتشوف » وهو يقول : لقد ابغى الرئيس بوش  
ان بلاده كانت حريصة طوال الزمن الفلانت على عزل الاتحاد  
السوفيتي عن قضايا منطقة الشرق الاوسط لكنها اليوم تحاول ان  
تقدمنا بأهمية المشاركة في حل قضايا المنطقة وتسجيل حضور فاعل  
على سلسلتها .. وسكت جورباتشوف وراح يقرأ علامات الدهشة في  
وجه الاعلاميين .. فتركهم وحشياً .  
●● كان جورباتشوف بهذه القفلة يريد ان يقول : ان الاتحاد  
السوفيتي لم يخرج في ساحة المنافسة والمشاركة الفعالة في حل  
مشاكل العالم وبلاذات في منطقة الشرق الاوسط التي تنظر اليها  
الولايات المتحدة الامريكية على انها « منطقة مصالحها الاولى في  
العالم » .. ونجح في ايصال الرسالة ليس الى العالم فقط ، وانما الى  
دول وشعوب المنطقة على وجه التحديد .  
●● واذا كان صحيحا ان الاتحاد السوفيتي كان يعمل في المشرق  
من العلاقات الحميمة والمساعدات والاتفاقات العسكرية . وتبادل  
المصالح والشراء والايولجية .. من وراء ظهر الولايات المتحدة  
الامريكية وربما عن « انفها » ومغامرات ذكية من منطقتي  
سياسته الخارجية فانه اليوم يأتي الى المنطقة من ابوابها الرئيسية  
.. ليس فقط في صورة « متفرج » او « زائر » .. وانما في صورة  
« شريك كامل » ومضو أساسي في اسرة العمل الدولية المتخاضنة  
لحل مشاكل المنطقة من خارجها .  
●● ولما كانت منطقة الخليج العربي .. في بؤرة الاهتمامات الدولية  
في الوقت الراهن ، بعد ان ظلت طوال السنوات العشر الماضية كذلك  
بفعل استمرار الحرب العراقية الايرانية فلان الدور السوفيتي  
( الآن ) لم يعد دورا استراتيجيا يتلقب عن غرض بذر دود  
الايولوجية الشيوعية ( اولا ) وقيل اي شيء آخر وانما اصبح هذا  
الدور عمليا .. وطبيعيا .. وضائعا .. في نفس الوقت .  
●● ولكي اغتبر هذا الدور فائتي لم اتردد في طرح سؤال ظ  
بخاطري طويلا - على وزير الخارجية السوفيتي « شيفاردناترة » :  
قلت له : هل مازال الاتحاد السوفيتي يتطاول الى المياه الدافئة في  
منطقة الخليج .. كما كان الحال في الماضي .. وكما كان دخوله الى  
افغانستان .. احد ملاحح هذا التطلع ؟ ؟  
●● نظر الى الرجل .. وبحث .. ارفعه بالترسامة خفيفة وهو يقول  
بدعاء ديبلوماسي القرن الحادي والعشرين .. وقال : ليس صحيحا





المصدر :

١٩٩٠ س ٢٩

التاريخ :

للتش والخدماء الصغففة والمعلوماء

ان لباللبر اطقا في منطقة الخلف او غفها .. كما انه لفس  
.. صمفمافان مشاركنا في افغانسنان كانت فهدف اللفر الى المنطقة

١٩

● عفت لافول له : ان من فاقون ففذا الافهام في فوفا الافحام  
السوفففى فمقلدون ان موافكم الفصاءفة واسفوافففة ..

وبالففففف بفرولفة وفففراسفاسفة ١٩

● وفاف لففك : نحن فمشاركنا في افغانسنان .. نعرف فافنا  
ارففكنا ففا فافنا .. لم فلف ان فاففنا ، وفركان فففنا ان

نذهب الى ( ففك ) لما فرففنا في ففك ..

اما بالففسفة للفلففة الففرولفة .. فان الافحام السوفففى فاففة  
من اكفر فول الفافم فراء فمكم افففافففا الففرول فلماذا افن فذهب

الى الخلفف .. ففن لا ففكاف الى ففرولفة ١٩

اما بالففسفة للفلففة ( الاسفوافففة ) فان فلسفة الافحام  
السوفففى ففم .. في مفاعفة الففكاف .. على فدى فوفر فاففر فاففة

للفففر على الفففر لافى الافراف الففففة .. وففس على ففرى الفففر  
من فلال الفراف الففرافى او الفلففر الفففس .. او الففففة فكل

اشفكفها .. ( وارفف ففلا ) نحن في ففم الففم والفففر ففد ان  
ذهب الففم الاسفوافففى الى افارة الففرفا بفن مفففف الففرى الى ففر

فففة ١٩

● لم ففك فواف « فففرافففة » فافففا .. كما انه لم ففك  
لفففى فففر ما ففر فف .. فالففر وان ففا فاففا ( افامك ) الا ان

ماففم الففرففة .. لا فوفى لله بالففر الى الفففة الففرولفاسفة ..  
لاففا الفافف ، فاففم الففرفا « الففففة »

● لفد اسفواففنى الففففر مفع .. واففففى فرففقه في اففم  
الفكاره الى مففففى .. فذلك لم الفرفم للفرفة الفاففة ففن ففم له

مففاففا [ فل فمكن الفول ان الففر السوفففى الفى ففم ففم ففم  
مفاعفة الففاسفة اففلفففة ففرفة فف اففففى .. فانكم الان ففففر  
الفففى في ففم ففم الففلافم مع فول الفافم وبالففففر فول المنطقة

على اسس فاففة [ افففم الففر ففم ففم ففم ففم ففم ففم  
فول : ان مففاففة الففففر مففم ففم ففم ففم ففم ففم ففم

اففان .. وفال

● نحن على اففة فاف ففم - بففرى فففر فافم - ولا ففم بفن  
فافم وفافم ، كما افنا لا فففى اففففا لفل الفففر الفاففة في

مافم

● نحن مففمون بالمنطقة ففم من اففم الفافم ففم .. ففن  
مففمون بمنطقة الفافم لان المنطقة فاففة فان ففم ففم ففم

ففمنا ( ففمنا ) ان ففمنا لاففمنا عن الففكاف والاففم  
والاففمنا لافم لا مففمنا لافم في ففمنا .. او الاففم على فافم

الففم ففم

● لفد ففم ففم الففر فافم اسفم الى « فففرافففة » فافم  
ففراففم ففم ففم « الففراففمنا » ففم ففم : ان الففر

الاففم ففم ففم ففم ففم ففم ففم ففم ففم ففم ففم ففم  
ففمنا ( ففمنا ) ان ففمنا لاففمنا عن الففكاف والاففم

والاففمنا لافم لا مففمنا لافم في ففمنا .. او الاففم على فافم

الففم ففم







المصر :

الط ٢٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ س ٢٩ ٢٠

●● ان جورباتشوف امام امرين اثنين : فلما ان يقرأ هذا الكلام من تقارير ويستخلصها من معلومات .. لا يمكن ان تقرأ فيها غير الدوائر المختصة في الدول بهذه الامور ، ولما ان يقرأ الكف على طريقة العرافات وبشاربي الرمل .

وبالقدر الذي يعكس الاستنتاج الاخير اقصى درجات السذاجة ، بالقدر الذي يشير الاستنتاج الاول الى انه ليس صحيحا ان الاتحاد السوفيتي كان بعيدا عن المنطقة ، وأنه لا يخطط الايديولوجيا بالسياسة ، وأنه لا يقدم وصفات معينة للإطباء المعنيين ( مباشرة ) بحل مشاكل المنطقة .. من حين لآخر .

●● واليوم ونحن نعيش في قلب اكثر الازمات خطورة وحدة .. في منطقة الخليج .. فان كلام « جورباتشوف » يصبح ذا معنى كبير .. عندما قال « بلقة » لا بد من اندلاع معارك جديدة ، ومزيد من المعاناة لشعوب المنطقة ، لاسيما وأنه يرى « انه رغم عدم تماثل النزاعات من حيث الجوهر ومن حيث طبيعة القوى المتصارعة .. فانها تفضي عادة على شربة محلية . كنتيجة لنزاعات

داخلية او القومية الغريزا الملطي الاستعماري .. والعمليات الاجتماعية الجديدة .. او عودة سياسة التهيؤ .. او اورتها الثلاثة معا » ..

●● وعندما نعرف ان جورباتشوف قد طرح المفكر هذه للعلن منذ اكثر من سنتين من الآن ( ١٩٨٨ م ) .. يتقارن بين ما يحدث وروح اما انطوت عليه .. فالتا ليد ان نقتنع بأن القراءة السوفيتية للكف العربي ( على الاخص ) لم تكن خاطئة وأن التعليل السوفيتي العميق للتكوين النفسي والسياسي والجغرافي والاجتماعي للمنطقة لا يتعد كثيرا عن الحقيقة .. رغم قسوة هذا التعليل .. ورغم خطورة النتيجة التي انتهت اليها .

●● وعندما جلس الامير سعود الفيصل .. الى وزير الخارجية السوفيتي « شيفرنادزه » في مقر وزارة الخارجية .. لأول مرة .. لكي يتحدثوا عن اجواء المنطقة ، والحق التعاون السوفيتي / السعودي ، الحزينة والبعيدة قال شيفرنادزه : لست ادري ان كان من حسن الحظ ان من سؤله ان نجتمع اليوم .. وسط دوامة عاصفة تدربها المنطقة .. لكنني متأكد ان علاقة بلدينا ، ستشكل اضافة موضوعية هامة الى طريق العمل المشترك والبناء لحل مشاكل المنطقة والتخفيف من همومها .

●● وما هو معروف من « شيفرنادزه » هو انه يلقن صياغة عباراته بعد ان ينشأ بصره في اصفاءه .. ويوسع جوانبها بسرعة ثم يطلق عباراته ويحاول استقرار ردة الفعل قبل صدورها عنه . ●● ويبدو قال له الامير سعود الفيصل .. ونحن ايضا نطلق اهمية كبيرة على هذه العلاقات ، لاركاننا باعمية مصالحة الاتحاد السوفيتي وكافة الدول الحبة للسلام في تكريس الامن والاستقرار في العالم .

●● وهكذا بدأ الجانبان في تناثر الاراء حول منطقة الخليج .. في اعرق قراءة لمستقبل الاحداث الدائرة فيها :

●● ويومها قال ل : مراقب سوفييتي متسانلا : نحن نشهد ان العرب ( وانتم منهم ) تتشكلون في خريطة الاتحاد السوفيتي في معالجة أزمة الخليج .. ويتفكرون بأنه غير متحمس بما فيه الكفاية .. لمنع الغطر الداهم .. ونحن نعتزكم .. لان موسينا مختلفان .. فالتم تتحدثون من داخل الازمة .. وفي قلب النار اما نحن فاننا نتحدث عن بعد .. ويبدو .. قد لا يتوفر ان يعيش داخل الازمة ؟

●● وادركت ما يريد ان يقول الرجل : لقد اراد ان يؤكد ان الموقف السوفيتي موقف موضوعي ، وأنه - ليس واقعا تحت تأثير





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

بدات الفصل - وقدما يسمح له بأن يفكر بعمق ، ويتركيز اكبر ..  
( هكذا يفكرين ، وهكذا يتصورين ) .  
●● وعندما يواجه « شيفرناذر » في المؤتمر الصحفي يمثل هذا الانطباع قال بهدوء :

« نحن نعتقد ان الامكانية مازالت موجودة للعثور على تسوية للازمة .. من خلال مجلس الامن ( اولا ) وغير المجموعة العربية ( ثانيا ) ومن خلال عمل الزمن ( ثالثا ) .

●● وبالتحديد فإن « شيفرناذر » يرى « ان قرارات مجلس الامن تحظى بالاجماع الدولى ، وانها تتدرج في المعوقات ، وانها تحقق امدافها بصورة جيدة ، ولا سيما في ضوء الاصرار على الالتزام الدقيق والتطبيق التام لنصوصها .. ولذلك فإنه يعتقد ان التفكير في استخدام استخدام القوة ، داخل الازمة يشير طريق الحوار والعمل الدبلوماسى المنتظم من شأنه ان يجنب المنطقة مآرأا شاملا وفي نفس الوقت فإنه سيؤدى الى انسحاب العراق من الكويت وانتهاء الازمة دون الحاجة الى طلبة سلاح واحدة .  
●● كما أنه بإمكان الدول العربية ان تتكفل على حيلة صلبة لمواجهة الازمة .. ونسعى الى فرضها عن خلال المؤسسات والاتصالات العربية العربية .

●● تلك رؤية « الاتحاد السوفيتى للازمة .. .. وبذلك منظوره للكيفية التى يمكن ان تتعامل بها .. ولذلك فإنه غير متحمس لاستلوب الصمم العسكري .. او هو على الاقل لا يرى ان استخدام القوة ملائم في الوقت الراهن .

●● ونحن وإن كنا لا نختلف مع الوزير السوفيتى في ان المنطقة ليست بحاجة الى المزيد من الدمار .. وبالتأكيد فلأننا لا يجب ان نغتر أبية وسيلة للحل السلمى ، الا أننا ودراسة لتفسير الرئيس

العراقى صدام حسين .. من جهة .. ولارتباط طموحاته بمخططات مشبوهة .. تدخلت فيها الكثير من المصالح فإن من الصعب تصور قبوله بالتراجع .. وانفاداه باتجاه السلام .. على الرغم من تقاؤل مستشار الرئيس السوفيتى « ريمكوف » الذى زار بغداد ولقابل صدام حسين .. وبسبح كلاما .. معلولا على حد تعبيره هناك « .  
فما الذى سمعه ( ريمكوف ) في بغداد ؟

- وهل يمكن توقع الحل على يد الاتحاد السوفيتى او من خلاله ؟  
وما الذى وعد به صدام حسين ريمكوف ؟  
ان تجرية الشهورين الماضيين .. وما حدثت به من تفاعلات وبمبادرات ، واجتهادات ، وتصريحات ، أكدت ان الرئيس العراقى غير عابيه بالمفرد على تسوية فهو يؤكد صياح صدام ان ضم الكويت اصبح مسألة غير قابلة للتراجع .

صحيح ان تسعيد لغة النظام العراقى ، واقترامه على بعض الاجراءات داخل الكويت مثل ضم البلاد ، وتحويل الكويت الى محافظة والحاق المدن الاخرى بمحافظة البصرة ، لم تغير اسماء بعض مصال الفلظ وشوارع الكويت كل هذه الاجراءات مقارنة بعملية نهب الكويت ، قد تشير الى انه يدرك ان بقاءه مستحيل ، ولذلك فإنه يحاول باختبار لغة متشددة ان يحسن موقعه التفاوضى ليحصل على مطالبه المزعومة .

ومن خلال هذه « الفرصة الصغرى » يطل السوفيتى لاعتقادهم بأن صدام حسين ، بات يبحث عن المخرج ، وانهم قادرين على توفير الغطاء السياسى والاخلاقي له لتبرير انسحابه .  
وفي تصورى ان « ريمكوف » الذى وضع الرئيس العراقى في الصورة بالكامل ، واملعه على احتمالات المستقبل ، وجهه امام مسئوليته من خلال تحليل الاتحاد السوفيتى ومعلوماته ربما يكون قد استطاع ان يقتنع صدام حسين بعدم جدوى المماطلة والتمدد .





المصدر :

٤٦

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

في الوقت الذي وجد صدام حسين ان اللقاء السوفيتي هو الفرصة الاخيرة التي ستحميه من الدمار ، وتجنب نظامه السقوط . ولا شك ان تقاؤل ريماكوف بإمكانية التوصل الى تسوية تشير من قريب او بعيد الى ان السوفييت سينسجمون بذلك مع مواقفهم الميدانية ، ففي الوقت الذي وقفوا الى جانب جميع قرارات مجلس الامن ضد النظام العراقي ، فانهم لم يفلحوا الاصل في التوصل الى تسوية سلمية او في اقناع الرئيس العراقي على الانسحاب من الكويت .

والذين يعرفون ريماكوف شخصيا واعتباره خديرا بقضايا الشرق الاوسط ، من خلال ادارته لمكتب صحيفته « البرافدا » السوفيتية بالقاهرة لكثير من ( ١٤ ) عاما .. ومن خلال مسؤوليته في مجلس الرئاسة عن التخطيط للسياسات السوفيتية والاهتمام بقضايا المنطقة الذين يعرفونه ، يدركون انه رجل هادئ ، ولكنه قوي ، ومفاوض ملتصق .

وبالاضافة الى هذا فان تواقبت مجيئه الى المنطقة عقب سلسلة من القرارات الضاغطة على النظام العراقي ، ربما يثير تساؤله بإمكانية الوصول الى التسوية .

غير ان « ريماكوف » يقدر ما افرغ فئاته للقيادة العراقية يقدر ما استنمع منها الى كلام معاد حول الحق التاريخي ، لكنه منطق كان مرفوضا ( سوفيتيا ) منذ البداية لان المسائل المطالعة ، تحل بالتفاوض وفي ظروف السلم ، وليس في ضوء الاحتلال . ولا نستبعد ان الرئيس العراقي صدام حسين قد التمس تصورا مسددا للسوفييت للكويتية التي يخرج بها من المأزق . ولا نستبعد ايضا ان « ريماكوف » قد وفر لصدام حسين ، صحيفة ملأته تسمح له بالاحتفاظ بمواقفه ، واستمرار نظامه ، وتجنب انهيار القوة العراقية المسلحة . ولا يتبدد هذه الصحيفة عن حل من ( ٤ ) نقاط .. هي :  
أولا : تأكيد العراق لحقه التاريخي الثابت في الكويت ( على حد زعم صدام حسين ) .

ثانيا : استجابة العراق ، للوساطة السوفيتية لاعتبارات انسانية ، وقومية ، وسياسية ، وموافقة على الانسحاب من الكويت وتطبيقه لحكمه شرعية لتسلك حق التفاوض مع العراق حول مطالبه في الكويت .

ثالثا : انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة فوراً .

رابعا : القبول بوجود قوة فصل دولية على الحدود بين العراق والكويت .

ان هذه الصحيفة السوفيتية هي اقصى ما يمكن الوصول اليه مع زعامة « عبدة » من وجهة نظر السوفييت ، لكن احدا في المنطقة ان يقول بما روي في ( ثانيا ) .. وان كان الجانب السوفيتي يرى ان هذه الصحيفة لا تتعارض مع مبدأ عودة الشرطية .. وهو الشرط الثاني في المواقف العربي والدولي ، فلا حل بدون الانسحاب وعودة الشرطية .

غير ان السوفييت يقولهم بهذه الجزئية . ربما ارادوا ان يصلوا الى الهدف الاستراتيجي الاساسي ، وهو خروج العراق ، ومع ان الصحيفة تمثل مخرجاً ملائماً لصدام حسين ، الا انها لن ترضع مواقع التنفيذ بهذه المرحلة . ويبدو ان موسكو ستبدأ في تبادل الرأي حولها مع الحكومة الشرعية ، ومع الولايات المتحدة الامريكية ، ومع دول المنطقة المعنية .

لكن احدا لا يستطيع الجزم بان مبادرة « السوفييت » هذه قابلة للتنفيذ ، ولكنها قد تمثل تقدماً نسبياً قياساً الى مجمل التطروحات الضيقة الاخرى .. ويمكن تطويرها بحيث تستوعب المطالبين





المصدر : ع ال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ س ١١٩٠

الأساسيين ، لأن فكرة « ريماكوف » على اقتناع صدام حسين بالانضمام ، بصرف النظر عن صيغة هذا الانضمام هو في حد ذاته هدف مهم .

فجر إن السؤال هو : إلى أي مدى يصدق صدام حسين مع السوفييت .. ومن ثم يلي بالتزاماته هذه ؟

أن الثقة بنظام صدام حسين لم تعد واردة .. لا من قبل جيرانه - ولا من قبل أصدقائه - وبالتالي فإن إمكانية أن تكون مواقفه خطوة في سياسة استغراق الوقت ، تظل كبيرة . وأن كنت اعتقد أنه بضياح فرصة الوساطة السوفياتية فإنه يسلم رغبة للمشقة ، ويعرض نظامه للانتحار .

ومع أن النتيجة التي كمن الاتحاد السوفياتي يسعى إليها هي التفاوض إلا أن أحدا ليس مستعدا للتفاوض مع نظام بغداد وبالتالي فإن « ريماكوف » عندما ذهب إلى بغداد فإنه كان يعرف هذه الحقيقة .. ويصرف في نفس الوقت أن المجتمع الدولي غير مستعد لاستقبال نظامه الدولي ثمنا لتحت صدام حسين .

يحتي « ريماكوف » فإنه يملك رؤية واقعية سلبية لنزواته لبغداد ، ذلك أنه عندما سئل من قبل رؤساء تحرير المصنف السعودية المرافقة للأمير سعود الفيصل لدى زيارته موسكو مؤخرا من رايه في ربط الرئيس صدام حسين بين الأزمة العراقية وبين حل جميع مشاكل المنطقة . قال : إن المواقف العراقية يذكروني بمستشفى يمج بالعديد من الحالات المرضية العادية ، وبخاصة طارئة وملحة دخلت المستشفى لقليل لها .. لا نستطيع أن ننظر في هذه الحالة قبل أن نحالج الحالات الموجودة لدينا .

لأنه ربما كرئيس يرى أن العلاقة غير موجودة وأنه يامل النظر إلى القضية بالنظر لحول عملية قضائية مزمنة ، هو تفكير سليم ، وهو بهذا التصور يتفق مع وزير الخارجية شيفرانز الذي قال لنا : إن العلاقة غير موجودة بين أزمة الكويت وسمايلتها ، وذلك فإن الاتحاد السوفياتي وإن كان حريصا على حل جميع مشاكل المنطقة ومنها قضية فلسطين إلا أنه لا يرى أن علينا أن لا ننظر إلى الاحتلال للكويت على أنه حالة خاصة مستحيلة .

●● لذلك فإن مسحة التفاوض للراحة ، قد تكون مبالغا فيها ، لكننا نعتقد أن الرئيس صدام حسين أن يستطيع أن يفلت هذه الفرصة من بين يديه لأن تدخل الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى كد أن يفسرها العراق ، معناه إعادة شهر الصل للتعاون بين الجانبين كما أنه يعني بداية للتفطيط المشترك بين الطرفين ، لمراجعة تحركات الولايات المتحدة الأمريكية ، ولأن نفس الوقت تهبط فرصة لوجود سوفييت ومشاركة فعالة في قضايا المنطقة ، إن يتأخر السوفييت عن انتهائهما .

وهذا في حد ذاته يترجم كلام جورباتشوف للصفيين لدى عودته من هلسنكي .

أذ ليس صحيحا أن الاتحاد السوفياتي .. لا يبحث لنفسه من دور في المنطقة .

كما أنه ليس صحيحا أن الاتحاد السوفياتي متشغل بمشاكله الداخلية ، على حساب مصالحه الخارجية .

وإنس صحيحا أيضا أن منطقة الخليج لا تشكل أهمية استراتيجية للسوفييت .. في المستقبل .

بل الصحيح هو أن السوفييت ( ولكن بشكلية جديدة ) راغبون في المشاركة بدور فعال في المنطقة ولأن منطقة الخليج بالذات .. وهو الدور الذي لا ترغبه دول المنطقة ، ما دام أن السوفييت قد قروا عن طريق الليسترويك اسقاط هدفهم الرئيسي .

- هدف تصدير الثورة .

- هدف محاولة الإبرياء .







المصدر : عا اظ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ٩٩

وهو التحول الذي شجع دول المنطقة على التعامل مع موسكو .. واسترداد الثقة بدورها في القضايا الراهنة  
ولا اعتاد أن لدى دول المنطقة حساسية معينة من مشكلات السوفييت في أية حلول أو طروحات سلمية لقضاياها شريطة أن تأخذ في الاعتبار حق دول وشعوب المنطقة في الحياة الكريمة والمستقرة والمستقلة وهذا الطرد الذي أبدى السوفييت استبدادهم لاحترامه غير أن السؤال الذي يظل مفتوحا هو  
● هل يمكن القول أن الاتحاد السوفيتي سيكون شريكا للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة وهو الذي تحمل عن دوره المنطس لها كقوة عظمى في الآونة الأخيرة ..  
● أن الاجابة المتاحة ، تتمثل في أن الولايات المتحدة الأمريكية - فيما يبدو - أصبحت مستعدة لكل هذه التندية .  
● غير أن أحدا لا يدري .. هل يرجع هذا الاستعداد لإدراك أمريكا لجزء أدوات ووسائل وإمكانات السوفييت في المنطقة ؟ أم يرجع إلى اقتناعها بضرورة تخفيف العبء المنطس الذي سترتب على مواقف المتوازنين لها في المنطقة ، كقوة عظمى يعيش من هيمنتها ؟  
● أن المراقب لهذه التطورات ، لا يستبعد أن يكون العاملان معا - وراء القناعة الأمريكية الجديدة .  
ذلك أن السوفييت غير راغبين في الدخول طريقا مشاكسا للأمريكان في المنطقة ، ولكنهم لا يبدون بأسا في المشاركة .. في ضوء القناعة الأمريكية بالدور الملائم .  
ول الوقت نفسه فأنهم لا يريدون ميدا للظهور في الصورة ( عمليا ) حتى يصبح الوجه الأمريكي مقبولا في المنطقة كشرىك وليس كقوة غريبة .. في معالجة قضاياها .  
وهذا يعني أن الدولتين ستمتثلان معا ، ولنتمسجام كامل ، في المرحلة القادمة في المنطقة ، وأجل في هذا مصلحة لدول هذه المنطقة ، لأن مثل هذا التوافق سيوفر درجة أفضل من الضمانات والقبول وهما العائلتان اللتان برزت الحاجة لهما في ظل الظروف الراهنة بصورة أكبر من أي وقت مضى .  
وإذا نجح الاتحاد السوفيتي في حل الأزمة المالية فلهذا سيكون قد فرض نفسه على المنطقة ، وعلى الولايات المتحدة الأمريكية ، وأصبح طريقا أو وسيطا مقبولا حتى في أعقد القضايا ، وهو بذلك لا يحسن صورة لدى شعوبها فحسب ، ولكنه يميز مقاعد أمامية في الصالة الملتحدة بالشعوب التي راغبت التعامل معه في الماضي قبل غيرها .  
لكن السوفييت لا يريدون أنهم راغبين في الإعلان القوي عن هذه المفاجأة لأنهم يريدون إخفاها بشعة أصابع وقد يقابضون بها المجتمع الدولي ، والولايات المتحدة الأمريكية . للحصول على مكاسب جديدة أكثرها اقتصادي لدعم خطوات البعثات الأمريكية وبالتالي تعزيز مكانة الاتحاد السوفيتي الدولي بعد أن أصابها شيء من الضمور مؤخرا .





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ■ سعود الفيصل :

#### التجارب السابقة مع العراق

#### لا تشجع على التقليل

واشنطن - أ. ش. أ - أعلن الأمين العام  
سعود الفيصل وزير خارجية السعودية  
أن التجارب السابقة مع العراق  
لا تشجع على التقليل بإمكان تجنب  
صراع مسلح لإيجاد حل للأزمة الخليجية  
في الخليج .

وأشار المسئول السعودي في مقابلة  
مع محطة « إي بي سي » الأمريكية إلى  
أنه مع ذلك فإنه مازالت هناك أسباب  
للتقليل تتمثل في القرارات الصادرة من  
الجمعية الدولية بالقرارات مما والتصدى  
لحل هذه المشكلة .





المصدر : المشورة

التاريخ : ١٤١٢ هـ - ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الصحف السعودية والقطرية :

### النظام العراقي صديق وفي لاسرائيل وغزو الكويت تم بالتوافق معها

اختطفها نظام صدام حسين بغزوه الكويت غدا .

وانتكت الجزيرة في ختام مقالها ان حكم العراق ورئيس وزراء اسرائيل ليس بينهما خلاف على غزو الكويت وعلى مذبحه القدس الاخرية .

امما صحيفة «اليوم» فترت ان الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي هي الغراز طبيعي للاحداث التي تعيشها المنطقة بصفة عامة

بحيث يمكن الربط بين مايتعرض له الشعب العربي في الاراضي المحتلة ومايتعرض له الشعب المصري في الكويت من اهراب .

وقالت ان احداث الكويت بظلمتها وفداحة الخسائر المثرية عليها سحبت انظار العالم وتركت للصهاينة فرصة العيث في فلسطين المحتلة .

عواصم - وكالات - ذكرت صحيفة الجزيرة، السعودية أمس ان العدوان العراقي الفخر والناشم على الكويت هو الحجة الوحيدة التي حفزت العدو الاسرائيلي على ارتكاب مذبحته الاثنيين الماضي في القدس المحتلة بإطلاق الرصاص على الفلسطينيين بوحشية لا تظفر لها سوى وحشية صدام حسين وقساوته ضد الكويتيين في وطنهم المحتل .

واضافت الصحيفة في تعليق نقله راديو الرياض ان العدوان على الكويت مريب وطال المدوان الصهيوني على الفلسطينيين في حرم المسجد الاقصى يتشكفان عن الوجهه القبيح لانتفاق صدامي شامري غير معن على تصفية القضية الفلسطينية من جانب اسرائيل في زخم التطورات المتلاحقة في منطقة الخليج . نتيجة الازمة التي





المصدر: الثورة

التاريخ: ١٩٦٠ تشرين الثاني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الصحف السعودية /

الأسطواناتها محاولة بعوزها المنطق  
وتنقلها الحجة المقنعة  
وشددت الصحيفة في تعليق لها  
(مس على أن الغزو العراقي للكويت قد  
هدم الأركان الأساسية لنظرية الأمن  
القومي العربي الذي جاهدت دول  
عربية كثيرة لكي تربي قواعده وأساسه  
خلال الأربعين سنة الماضية .

ومن جهتها قالت صحيفة «الرياض»  
أن هدام حسين ليس إلا صديقاً وفيّاً  
لإسرائيل وأن سلخه ونفذه في  
الكويت ليس إلا حلقة تدخل في دائرة  
الوفاق بينهما  
وفي الدوحة أكدت صحيفة «العرب»  
القطرية الصادرة أمس أن وقوف  
العالم ضد العدوان العراقي يعني  
إعلان المجتمع الدولي لحرب السياسة  
الاقتصادية وقد تكون العسكرية  
لوضع حد لكل قوى الإرهاب التي قلز  
الرئيس العراقي الى مقدمة قيادتها .

وصفت صحيفة «الاتحاد»  
الغذبية محاولات العراق للربط بين  
حل أزمة الخليج وحل أزمة الشرق







المصدر: الشوحة

التاريخ: ١٣٩٠ هـ - ١٩٩٠ م النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الملك فهد : غزوا الكويت السبب المباشر للوجود الاجنبي

جدة - سلنا - أكد الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية ان الانتقادات التي وجهت للسعودية بشأن انتشار القوات الاجنبية ما هي إلا جزء من حملة مشبوهة هدفها من الحط في المنزلة من مواجهة العدالة في القضية الاساسية في غزو الكويت والتي كانت السبب المباشر في طلب القوات الشقيقة والصديقة لمساعدة القوات المسلحة السعودية في مجدها الدفاعية .

البقية من ٩

ونكرت /ق.ن.ا/ ان الملك فهد وصف في حديث نشرته صحيفة /سنتي- شامبون/ النيكلانية الفزو العراقي للكويت بأنه غرق صريح للنظام الدولي وأنه يعبر عن مصلك عدواني خطير ترفضه كل الاعراف الانسانية وبخاصة ان العالم أمام مرحلة جديدة تتسم بالقتال لتحقيق العدل والسلام بما يسعد البشرية جميعاً .

وحول النقطة اوضح الملك فهد ان بلاده اعلنت منذ وقت مبكر ضرورة رفع حوصص الانتاج لتعويض النقص الحاصل نتيجة الحظر الذي فرض على نفط الكويت والعراق .





المصدر: كبريت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦ قوبر ١٩٩٦



## جلالة الملك .. إن الحقائق صعب

### تجاهلها !!

ولديك ذاكرة قوية .  
ولكنك تقول إن الحقد الكويتية العراقية  
متنازع عليها ، وإنما حيرات حقيقة تاريخية  
خلقها الاستعمار البريطاني .  
يا جلالة الملك ، يجب أن تكون آخر من يغترو  
بهذا ، لأن الاستعمار البريطاني نفسه هو الذي  
أنشأ ، ليس حدودك فقط ، بل بلدك كله .  
أن الحقائق صعب تجاهلها بالفعل يا جلالة  
الملك .

هل تذكر عندما استعديت القوات البريطانية  
إلى بلدك عام ١٩٨٨ ؟ إننا لم نعارض أو نتنازل  
عن دوافعك وفراخك في هذا الشأن ..  
إن أخاك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد  
لقهر من لديه أصدقاء مثل الرئيس مبارك  
والرئيس الاسد وبالمك الحسن وروسا  
الباكستان وبنجلاديش والسنغال ورسا  
المجاينين ، والرؤساء جيريانشوف ويوش  
وميتارن ورئيسة الوزراء تاتشر وغيرهم الكثير  
من رؤساء الدول وشعوبهم الذين انضموا إلى  
الاجماع الدولي في الاتم للتحفة والعدوا حد  
العدوان الاسافر وضم الكويت اليك الشقيق ،  
واننا لقهورون بأصدقائنا .

أرجو يا جلالة الملك أن تكون لغفورا  
بأصدقائك الجدد : صدام حسين وأبو العيس  
وأبو نضال وحسن وحوللة وياقي زمره  
الاشرار .

الأمر الذي نأمل أن يتم فوراً وبعلام .  
ولكن اذكر لنا ، يا جلالة الملك ، ماذا فعلت  
لحماية المسجد الأقصى وكنيسة القيامة للذين  
نقذتهم الاسرائيليون عام ١٩٦٧ ، أي منذ  
ما يقرب من ربع قرن ؟ هل عد هي الحياة  
التي ربينا أن نتركها للاماكن المقدسة في  
المملكة العربية السعودية ؟  
جلالة الملك . إن الاماكن المقدسة في المملكة  
جميعها اشتراك المسلمين فقط ولا يقربها غير  
المسلم ، كما يمكن للايين المسلمين يورسا أن  
يشهدوا على ذلك ، وكما تعرف أنت أن هذه هي  
الحقيقة .

لقد ذهبت يا جلالة الملك أنك تتألف عن حق  
الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة  
مستقلة ، وأنا أريدك في ذلك .  
ولكنك كنت مستولا عن الفلسطينيين من  
عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٦٧ ، فلماذا لم تطعم  
حقوقهم ووطنهم طوال كل هذه المدة ؟ وكيف  
سيؤدي احتلال الكويت إلى اعطاه اشتاكتا  
الفلسطينيين ووطنهم ؟

أنك تتحدث عن الدول التي انضم الله عليها  
والدول المحتاجة كما تصفها . إن سجل المملكة  
العربية السعودية كراخنة من الدول التي انضم  
الله عليها ، ناضح بمساعدتها للدول الشقيقة  
التي وصفها بالمحتاجة ، واننا لقهورون  
بذلك .

ولترجع لسجلات وزير مالتك ، لقرى حجم  
المبالغ التي قدمت للملكة على مدار الاعوام  
لك ولبلدك عن اقتتاع وطيب خاطر كأقتله .  
عندما اجنحت لقوات سعودية لمساعدتك .  
ليت المملكة على القور ، ويقت الترات  
السعودية لغة عشر سنوات بلد على طلبك ،  
دون أن تغفرو في الاسباب أو تصحيح بأعقل  
كما تفعل الآن معنا .  
إنك رجل حاد الذكاء ، يا جلالة الملك .

●● ردا على خطاب الملك حسين الموجه  
لشعب الأمريكي بعث الأمير بندر بن  
سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في  
الولايات المتحدة خطاباً مقترحاً إلى الملك حسين  
هذا نصه ..

جلالة الملك ، لقد ألقيت خطاباً مؤثراً أمام  
الشعب الأمريكي في الأسبوع الماضي ،  
مخطيها ليا يبدو صدقك المحمى الرئيس  
برش . وأكدت أن الذي دفعك لالقاءه هو  
تأثرك بالرسالة التي تلقيتها من السيد براون ،  
من ولاية كارولينا الشمالية بأمرها .  
ألم يكن من الاشراف والأرفع تألياً لو كنت  
تأثرت كما ينبغي لكاه النساء والاطفال  
الكويتيين للقتالهم ووطنهم نتيجة عدوان  
صديقك صدام حسين ؟

ألم يكن من الاشراف والاكرم أن تعاطف  
الشعب العراقي مخطيها صديقك صدام لتجعله  
عن الحزى الذي ارتقه بجزو وضم بلد عربي  
مسلم شقيق ، وعن أعمال الاغتصاب والدمار  
المشينة التي لم يسبقه إلى فعلها أحد في تاريخ  
العرب ؟

ذكرت يا جلالة الملك ، أن الاماكن المقدسة  
في المملكة العربية السعودية قد دمستها  
القوات الصديقة ، وأن على هذه القوات أن  
تجزل فوراً . ولكن هذه القوات في واقع  
الأمر ، على بعد مئات الأسيال من الاماكن  
المقدسة ، كما أن عشرات الآلاف من القوات  
العربية والاسلامية ( وليس بينها قواتك )  
تفصل بين هذه القوات والاماكن المقدسة . إن  
كل هذه القوات هي لمساعدة المملكة العربية  
السعودية للدفاع عن نفسها ، وحقهم رعاية  
المملكة للأماكن المقدسة ، وان تفاور المملكة  
حق ينسب صديقك صدام من الكريت ،





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤١٤ هـ - ٢٠٩٢ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الملك فهد : حملة مشبوهة ضد السعودية لموقفها من الغزو

مواجهة العدالة في القضية الاساسية المتمثلة في الغزو العراقي للكويت .  
وعن اوضاع النفط قال الملك فهد ان المملكة العربية السعودية تهدف الى العيشولة دون حدوث ارتفاع جديد في اسعار النفط وقد تحققت نجاح هذا التوجه بزيادة الانتاج الذي تم لاحقا بشكل تدريجي ..

جدة - و . ا . خ - لقد خلع الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عامل المملكة العربية السعودية ان الامكن المقدسة في ايد امينة وكل المسلمين الذين يطمون اليها يبركون هذه الحقيقة .  
وان الانتقادات الموجهة الى المملكة ما هي الا جزء من حملة مشبوهة هدفها طمس الحقائق للتهرب من





المصدر : ..... الشهر ١٢ سنة ١٤٢٠ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ذو حجة ١٤٢٠ هـ

## غزو العراق للكويت محاولة فاشلة لغزو

### الصق العربي

من العرب والمسلمين أو غيرهم  
يقتاتون على أرض الكويت ويساءون  
في تحسين الاقتصاد العربي  
والأسلامي من شاهد الجموع البائسة  
المتشددة، على الصعراء الحارلة.

من شاهد للجوع والجريمة  
من شاراك الفاسب والحسنى  
للخبيثة

من شاع الجاني وفكر في الخبيثة  
من غالت التاريخ وغالى في الرواية  
من اغضب العين وحاول تخفية  
الفضيحة الستم ونحن اصحاب قضية  
تلك شريرة

غزو الكويت جريمة تلك حقيقة  
يا ويحكم قلوبها صريحة قلوبها  
صريحة

لقد خسر العالم العربي والاسلامي  
امورا عديدة على مر العصور ولم تكن  
الذكبات لتحدث بعد الله سبحانه  
وتعالى، الا كنتاج طبيعي لما عاشت الامة  
وتعيشه من عدم الالتزام بامر الله  
وتحكيمة كتابه الكريم في كل الامور  
صغيرها وكبيرها، ونحن اليوم في  
حاجة ماسة الى العودة الى الطريق  
القيومي ولخمس الدروس والمبر من  
الاحداث السابقة.

ومن واجب الذين علينا ان يتعد عن  
تحكيم الهوى لتجنب الفساد والعياد  
بالله، فان الخير خير الى يوم القيامة  
والشر شر كله ولا يمكن بميزان الدين  
الى عمل مصوم، ولا يمكن ان يتحول  
العمل للوافق للشر الى عمل مضموم  
لصاحبه في انفسنا ويجب ان لا نتردد  
للحقيقة رجعة لامرانا، ان الله  
الاسلامي والعربية تفك اليوم صما  
ولحد امام هذا الغزو الفاسد للكويت،

الحرّة لغابتها، غرق لحاوله لتعريف  
والتضليل وتزييف التاريخ، محاولة  
رخيصة ومنسوسة للارهاب وانتزاع  
الشجاعة الانبية والمعنوية التي جعل  
عليها العرب والمسلمين، خبيثة فاشلة  
لشراء الضمير العربي المسلم الحي،  
تلكوا الابراء، وهنوا البيوت  
وتجيشوا على حدودنا نوقموا منا  
السكوت  
ستقول لا للغز لا لغزو حتى لو  
نموت

ان هذا الولد العربي المسلم الابي،  
حماه الله واعزه، قد وقف وقفة بطولية  
مشرفة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين  
اعزاه الله واحال في عصره، وقفة  
سيكتبها التاريخ له بأعز في نور، قال  
للمسودان الفاسد على الكويت لا، وقف  
سوق الشقيقين من شقيقه، فتح بيته  
الرحب لاشقائه، وقف في وجه الغدري  
لنصرته على نفسه وهواه والى اعانته  
الى جانة الصواب، وقدم وما زال يقدم  
الكثير لاشقائه في كل مكان وهذا ليس

بمستغرب على بلد حياه الله سبحانه  
وتعالى يظهر البقاع الى الله ولحبها  
الى رسوله صلى الله عليه وسلم.  
والعالم العربي والاسلامي اليوم  
يقف على فكة جديدة تتمثل في احتلال  
بلد عربي بلدا عربيا آخر، فالملوك منا  
كمسلمين وعرب ان ننصر لاثنا المسلم  
ظالما كان او مظلوما كما وضع ذلك  
الحديث النبوي الشريف.

والصمت المذموم الذي مارسه  
البعض، وما زالوا، حدث بنثر الامة  
بالخطر الذي يصدر بها من داخلها  
وليس من اعدائها كما هو متوقع  
الجميع هنا وفي كل مكان يسأل اولئك  
الصامتين وغيرهم من المتتبعين من  
مكتم بزي عن ان يقتل او يقتل لهه او  
حتى سواهم من بلده، من يرضى ان  
تنشكح اعراض المسلمين، من يرضى  
الطرد والتهمير وتبريق آلاف الاسر عن  
بعضها البعض، من يقبل الهوان  
والاحتلال، من يرضى بتجهيز الآلاف

ان الذي يحدث في علنا العربي  
اليوم، امر قد يعجز الانسان عن التعبير  
عنه، ليس لغياب الضمير مثل ما حدث  
لبعض العرب، ولكن لان الصممة  
والجميمة كانتا قويتين، ان الكثير من  
الاسرار للجمع العربي من الجيل  
الناسي، والذي لم يبق على جسيمة

اغتنصاب القدس وفلسطين، وان كان  
هذا الجيل يعيش مساندة الشعب  
الفلسطيني في الوقت الحالي، فقد  
أحدث غزو العراق الفاسد للكويت  
صنعة جديدة لجيلنا الفاسد لم تكن  
متمثلة في الجريمة فقط ولكنها تمثلت  
في فضيحة التي كانتا يريدون  
شعارات القومية العربية والمجالية الى  
التعاضد العربي لمواجهة العدو المشترك  
للاستين العربية والاسلامية، والذين  
كانوا يتوجهون لاعداء بالابانة والذين  
ان الغزو العراقي الفاسد للكويت،  
رد الله غريبتها، عمل بيري، معجز لا  
يقدم عليه سوى الجبناء، اولئك الذين  
نستسروا بغطاء الليل وتسلكوا مثل  
المصوص، فقتلوا الابراء واستحلوا

الاصوال والاعراض وحرقوا الاخشى  
واليباس، اولئك الذين تروا على القتل  
والاعدام، عاثوا في ارض الله اضل من  
الانعام، اضرموا في ارض الكويت  
الحريق، وقتلوا الشقيق والصديق،  
اغتنبوا النساء وطغوا الطريق، عطوا  
الحياة، وطغوا الكهوية والمجاهد، يا  
ويحكم قد استباحوا مدام المسلمين،  
وهجروا السكان الامنين، لم يؤمنوا  
عقال الله المتين، سبوا عليهم اعداء،  
ان شاء الله، ولو بعد حين، انه لا يؤمن  
مكو الا الاقدام الشامسورة، انها  
مشاهد مقلعة وقصص مؤلة يندى لها  
الجبج، ويبت في القلوب الاثني، ان ترى  
او حتى تسمع من افواه لخواننا الذين  
روعا ليشركوا بيارهم واموالهم انها  
جاعلة مدام بوزمته.

لم يكن غزو العراق الفاسد للكويت  
سوى محاولة فاشلة لغزو العمق العربي  
والاسلامي بكل ما تحمله تلك الكلمة من  
معان، غزو للدين والارادة والقيوم  
والمبادئ، غزو للولا المطلق من الشعوب







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥ - ١٠ - ١٩٩٥

المصدر :

المشرف على النشر

وذلك من منطلق واحد هو ان ذلك العمل الجبان لا يقره الدين وان ميدها تصوبه الخلافات بين الدول وبعضها الآخر يجب ان تتم بالطرق السلمية، وليس ببالغ من هذا كله سوى ما نتج عن الاجتماع الذي عقده عدد كبير موفق، ان شاء الله، من علماء المسلمين من مختلف الدول الاسلامية، وقد أبدى المجتمعون بصوت الامة الاسلامية جمعاء استنكارهم وشجبهم الشديد لذلك الغزو الأثم وما رافقه من أعمال إجرامية، مبدية في نفس الوقت كامل التأييد للإجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية لحماية أراضيها وشعبها من عدوان مماثل لما حدث للشقيقة الكويت. ونحن كسعوديين، أقوى بانن الله من كل معتد اثم، شريك ذلك التزامنا بديننا الحنيف وباعتنا لله ثم الرسول ولاة الامر.

فديننا ولاة امرنا ويكون منا كالجناد للدين، فمن يستطيع أحد مهما اوتي من قوة ان يسلم ابرائنا من جلونا بانن الله، ويسمى آيات التشديد ندم انفسنا واموالنا وكل ما نملك دفعا من معتقداتنا ووطننا ومليكنا وشعبنا.

حفظ الله للملكة العربية السعودية من كل شر وجنبها الفتن ما ظهر منها وما بطن وكفاهما والعالم الاسلامي شر كل حادق وخافق.

سربنا يا خادم الحرمين هيا للجهاد فانفس لا ترفض الفخر من شر العباد

استنكارت الاعداء في أجور والبحر وفي كل واد

فيلاذ الله تطراوا وكثر في الدنيا الفساد

رايت الكويت اليوم تبكي تششاما السواد

رايت الصر يقتل، رايت العرش يسلب، رايت جريفة تضيء الفزاد

رايت الجار يفر، رايت العار، رايت النار، رايت النذل يمسك بالزناد

رايت شجاعة مزعومة لبطالها لصوبهم هم شر العباد

سرقوا الكرامة والثرى واكثروا فيها الفساد.

واخيرا، ونحن نعيش هذه الاحداث المؤثرة، نعيش تكريات مجيدة مدعمة بأعمال بطولية عديدة قام بها رجال كبير في كل شيء، ذلك البطل هو الملك الوحيد صفر هذه الجزيرة الرامح الحاضر عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود تقمده الله بوسع رحمته وكفنا بآلائه الرجال للخصم الاوفياء بحقوقنا على المحافظة على هذا الشراب الطاهر والفساح عه بالقي والوخيس ليطال بانن الله تعالى أنكان الأمن الذي تهوي اليه الاقنسة من كل انحاء الدنيا.

مصطفى محمد المهدي





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٥ س ١٩٩٠ نوفمبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كيف تفتح الأمير بندر في التعامل مع أجهزة الإعلام الأمريكية ؟

أنا طالبة سعودية أدرس في الولايات المتحدة الأمريكية. ولقد قرأت في جريدة «الشرق الأوسط» في العدد (١٣٦٠) الصادر يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٠/٩/١١ خطاباً مفتوحاً للأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن أورد فيه بعض الحقائق حول الموقف السعودي رداً على خطاب الملك حسين للموجة إلى الشعب الأمريكي الذي تجاهل فيه الملك حسين هذه الحقائق في الفترة الأخيرة وبالتحديد منذ الغزو العراقي للكويت ولم يهرأ سلكاً رغم كل رحلاته التوكيدية ومبادرته باتخاذ دور الوسيط رغم أن موقفه المشهور لا يؤهله لهذا الدور.. ورغم ادعائه بأن الأردن ضد الغزو العراقي وأن الأردن سيقبل المقويات التي تقررتها الأمم المتحدة ضد العراق نتيجة لعدمه.. نرى نحن القيمين في الولايات المتحدة على مشاشة التلفزيون الأمريكي أن الحظر غير مطبق وأن الشاحنات لم تتوقف منذ الغزو العراقي بين العراق والأردن فكيف لنا أن نصدق الادعاءات الأردنية بشأن الحظرين الاقتصادي والجوي. واعتقد أن ما أوردته الأمير بندر من حقائق قد قشفت على أسطوانة الأردن للشرق وكنا نسمعها كل يوم وفي رفض الوجهة الأجنبية على الأراضي المرمية.. وإن الحل للأزمة (الكارثة) المالية يجب أن يكون حلاً عربياً خالصاً رغم أن الأردن في عام ١٩٥٨م كان قد قام باستدعاء القوات البريطانية داخل أراضيها العربية بعد قيام الثورة في العراق ضد الحكم وخوفاً من المظاهرات التي بدأت في الأردن على ما اعتقد ضد الحكم الهاشمي.. وقد بقيت القوات البريطانية منذ شهر في الأردن ولم تكن أعدادها قليلة تماماً لرفض الملك حسين وجود قوات عربية وأوروبية وأمريكية للدفاع عن دولة عربية مسلمة من دولة عربية مسلمة لغري وليس لتثبيت الحكم داخلياً؟ فياليت الحكومة الأردنية تكف عن تزييد المساعدات العربية أو بالأحرى الخليجية وتوظفها لإصلاح حال المواطن بدلاً من التذلل لهذه العنوات والادعاء بأن السبيل الوحيد لإصلاح الاقتصاد هو كسر الحظر الاقتصادي ضد العراق وكان العراقيون قادرين على مساعدة أنفسهم لكي يعاينوا الاقتصاد الأردني. ونظال الحقائق التي وردت في خطاب الأمير بندر بن سلطان في الحد للفصل بيننا «السعوديين» وبين الملك حسين والأخريين. ويعلم الله كما لنا فحوة لكن الأمير بندر سفير السعودية ناجح في دبلوماسيته وفي قدرته على التواصل والموار الإعلامي الهادئ الذي ظهر جلياً في أحاديثه لأجهزة الإعلام الأمريكية التي تعتمد سياساتها على فترة الدبلوماسية اللغوية والمنطقية لشرح المواقف السياسية لوزرائه وفهم العقيدة الأمريكية. أما عن الطلبة فالدبلوماسية السعودية وعلى رأسها الأمير بندر بن سلطان بأدواراً منذ بدء الأزمة وإلى اليوم بأوسال نشرات للطلبة تتضمن شرحاً وإلياً عن مستجدات الموقف وموقف المملكة العربية السعودية منها وكذلك بأمر الأمير بندر بالاجتماع مع الطلبة لكي يشرح لهم الأمور بنفسه رغم حجم مشاشاته ومسؤولياته.. فالأمير بندر ولكل العاملين بالدبلوماسية السعودية شكرنا الموصول على هذا الجهد المبذول.

طالبة سعودية





المصر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٥ س ٦١٥ ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كنت هناك اسمع وارى

# رسالة صدام.. قراءة متأخرة!

بينما الأحداث تتدفق إلى الأمام.. أو تدور حول نفسها.. فإني استسمح القارئ عذرا إذا عنت به إلى نهاية شهر أغسطس الماضي وبالتحديد يوم ٢٢ منه لأقف عند الرسالة التي بعث بها الرئيس العراقي «صدام حسين» إلى الرئيس المصري «حسني مبارك».

هذه الرسالة التي لم يتح نشر نصها الكامل في المصحف.. والذي كان يجب أن ينشر كوثيقة للدلالة على كيف يفكر «صدام حسين».. أو كيف يفكر رئيس دولة من أكبر الدول في العالم العربي.

ونحن نعود إلى الماضي القريب لنعاود النظر فيه.. ونرى كيف يؤثر في الأحداث انطلاقا من مبدأ أن الإنسان لا يستطيع أن يفهم المستقبل إذا لم يكن يعرف الماضي.

ويضاف إلى أهمية قراءة الرسالة، أهمية إضافية، فقد كانت آخر الرسائل المتبادلة بين الرئيس العراقي والرئيس المصري.. وبعدما نداعت الأحداث حتى وصلت إلى لحظة اللاعودة بين الرئيسين اللذين ضمهما لأكثر من عام مجلس واحد هو مجلس التعاون العربي الذي ما زالت شرايطه التفاوضية والشرائطه الصورية وخطبه المنشورة يتردد صداها الجيد في الساحة العربية كتموج مساوي للتجمعات العربية التي تنشا من فراغ وينتهي في فراغ.

وفي رأيي المتواضع أن رسالة الرئيس العراقي وثيقة من أهم وثائق أزمة الخليج.. بل أزمة العالم العربي من أولها إلى آخرها.. أن الرسالة تكشف عن التفكير المتقوي والطيفي واللامنطقي بل والجاهلي لرجل يريد أن يزعزع العالم العربي في أواخر القرن العشرين.

وبدائية، فإن رسالة «صدام حسين» إلى الرئيس «حسني مبارك» هي رد على رسالة كان الرئيس المصري قد أرسلها للرئيس العراقي.. وقد كانت رسالة الرئيس «حسني مبارك» قصيرة وموجزة وتقع في ٢٣ سطرا، ناشده فيها باسم الإسلام والعروبة والحضارة أن يجنب العرب مصيرا مشروعا بأن ينسحب من الكويت، ويعدد الأضرار التي ما كانت عليه.. وقد ناداه بلقبه الرسمي الرئيس «صدام حسين» واستخدم لغة سهلة وبسيطة ومباشرة وجاهمة.





المصدر : النشر ٢٢ لؤسلا

التاريخ : ١٩٩٠ ثوبل النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما رسالة الرئيس العراقي الى الرئيس المصري فتتبع في ١٢٨ سطرًا تبدأ باسم «حسني مبارك» ولا تسبقه الا كلمة السيد... وهي بداية تكشف عن نوع التربية التي تلقاها «صدام حسين» والتي لم يرق بها انه اصبح رئيسا لجمهورية العراق، وعادة ما ترتقي الوظيفة العالية بصاحبها اسلوبا ومستوى وخلقا ويتفقه الى مزيد من التواضع، ولكن رسالة «صدام حسين» تكشف عن عكس هذا كله.. ثم تأتي الى الرسالة التي تتبع لي ان اطلع على نصها الكامل في ملف وثائقي عن أزمة الخليج.

ان بداية الرسالة كنهايتها تتحدث عن موضوعات لا علاقة لها بصلب الموضوع الذي تبادل فيه الرئيسان الرسائل المهمتين.. بداية فان «صدام حسين» يلقي موعظة طويلة يحاول فيها ان يكون مسلما اكثر من غيره.. وان يلقي درسا في الاسلام على الرئيس المصري.. فهو يقول مثلا «ان الله عز وجل قد علمنا الكثير او لنقل علمنا الكثير مما يجب ممن تعلم او ان يهين نفسه ليتعلم من عباد.. ومن البيهين القول بان الصالحين من عباد الله على تعلم ما ينبغي وما يجب ذلك لان ايمانهم يسبق مجرد القدرة الذهنية كمسئل اساسي لتلقي العلم واستيعابه»..

واقل ما يقال عن هذا الكلام انه تنصه الدقة والوضوح.. فما معنى قوله «قد علمنا الكثير او لنقل علم الكثير مما يجب ممن تعلم او ان يهين نفسه ليتعلم»... الى اخره؟

ويبهني ان الله علم الانسان ما لم يكن يعلم.. وهناك عشرات الآيات التي يمكن الاستناد اليها لايضاح الغرض الذي لم تستطع هذه «التهنئة» اللغوية ان توضحه.

ثم هل الرئيس «حسني مبارك» لا يعلم هذه الحقيقة؟ او قال غيرها حتى يذكرك «صدام حسين» بها.. وهل الرسائل المتبادلة بين زعيمين في

بقلم : علي حسين شبكتي

أزمة متفجرة وخطيرة وعاجلة تحتمل الحديث من البديهيات التي يتعلمها التلاميذ في المدارس الابتدائية؟

ثم تستمر الرسالة العجيبة المعجزة في الحديث عن اوليات وبديهيات اخرى لا علاقة لها بالموضوع الاصلي.. ولا بالآزمة الساخنة.. وكتبتها رسالة من طالب في الفينة يرسلها الى صديقه في كتاب القرية.

ثم تأتي قاصمة الظهر كما يقول العرب.. وقاصمة الظهر هنا لضعاف سطور طويلة في الحديث عن نسب الرئيسين.. فاحدهما انت به الى الرئاسة ثورة ٢٢ يوايو.. والقصود طريعا الرئيس «حسني مبارك».. والثاني يحاول التشبيه بالرسول صلى الله عليه وسلم، فيقول انه ابن فلاح.. مات والده قبل ان تلده امه بقتسر.. اي ولد يتيما كما ولد الرسول صلى الله عليه وسلم.. ثم يقول: وانه من اسرة كريمة شرفها الاساسي في عملها كنهها من الفوجة المحمدية للقرشية حيث يمتد نسبها الى سيدنا الحسين.. جندا الذي هو «ابن علي بن ابي طالب»!

ولعلك لاحظت مثلي رككة الاسلوب.. وتهافت.. وهذا التمسح السمج بالدوحة المحمدية الكريمة التي لم يخرج من لصلابها سفاح ولا قاتل ولا كذاب.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٥ أكتوبر ١٩٩٠

المصدر:

السرفاق لا يروى

ثم ماذا يعيب «حسيني مبارك» في لثه ليس من الامراء.. وهل ادعى الرجل ذلك؟! ولكن الذي نعلمه انه مؤهل للحكم فقد كان طيارا مقاتلا حارب حروب مصر كلها.. وترقى في سلاح الطيران حتى كان له شرف قيادة القوات الجوية في حرب أكتوبر للجوية، وحسم بقيادة الحرب بالضميرية الجوية التي حطمت قواعد الطيران الاسرائيلي، ثم كان نائباً لرئيس جمهورية مصر عام ١٩٧٥ - الى عام ١٩٨١، فتدرب تدريباً عالياً على الحكم حتى تولى السلطة.. فماذا كان صدام حسين طالب الحقوق الفاضل.. والمتنبر البعثي الرخيص.. وما هي مؤهلاته للحكم؟

ثم السؤال الذي يفرض نفسه ويشد، ما دخل نسب «صدام حسين» ونسب «حسيني مبارك».. في أزمة الكويت.. وهل يحل غزو الكويت كون «صدام حسين» من سلالة الحسين رضي الله عنه. هذا والنسب للدعي مقطوع بكنبه ونهافته؟

ثم هل نتوقع ان يرسل الرئيس «ميتران» رسالة الى «مارجريت ثاتشر» يقول لها فيها ان اباهما كان بقالا - فهي لا تصلح لرئاسة الوزارة البريطانية.. حقيقة انني مغفول من تدني الأسلوب.. وتفاقم الاعاء.. وبغيثة الرسالة كلها!!

ثم هذا الاسساس الطيفي البغيض الذي ينتقل بهك ذلك الى بقية سطور الرسالة فهو يرتب الدول العربية ترتيباً طيفياً ايضاً.. فيقول انه قبل ظهور البترول كانت الدول العربية يتم ترتيبها حسب تاريخها واهميتها وما حققته من اعمال.. فيقول ان مصر كان اسمها الكتانة، وان العراق كان اسمها بلاد الرافدين.. بينما دول البترول هذه لم يكن لها صفة.

منطق اعوج يدل على تفكير اعوج.. والا فاقول له ان للملكة العربية السعودية تحمل على ترابها اعظم تاريخ.. فمن ارضها خرجت الرسالة الحمنية.. ورجال نجد والحجاز هم الذين حاربوا حتى استولوا على هذه الارض التي اسمها العراق الآن.. وقيلهم لم تكن هناك عراق بمبناها الاسلامي ومبناها الثقافي.. وكل هذا منطق مريض لا يصمد الا عن عقل مريض.

ثم نأتي الى هذه الفقرة من خطابه الذي يقول فيها: «ان جيش مصر وشعب مصر عرب مؤمنون، لذلك فانهم مع الحق ضد الباطل وانك رئيس دولتهم، لذلك فان الموقف الصحيح ليس في مجاملة الجريمة او تغطيتها او الاشتراك فيها.. الموقف الصحيح هو ان يكون مع شعبه.. مع

مفراء مصر.. مع الامة العربية ومع فتراتها.. مع الايمان وضمعن صغرف المؤمنين الجاهدين».. وهو يقصد بالجريمة ثراء بعض الدول البترولية التي لم تساعد الدول العربية غير البترولية.. او هكذا بدا له ذلك.

وتسأل وقد سلطنا سلفاً.. هل دعوة «صدام حسين» الى الاستيلاء على اموال الدول البترولية بالقوة، دعوة حق؟ وهل غزو الكويت وتشريد اهلها، ومحاربة محو هويتهم، وفك اعراضهم، وسرقة بيوتهم ومجالهم، وهدم منازلهم ومؤسساتهم دعوة حق؟ مطلوب من «حسيني مبارك» ان يدعو جيشه وشعبه للنفاذ عنها؟

هل كان في امكان «حسيني مبارك» ان يقف على منبر ويقول للمصريين: تعالوا نشترك في ذنب الكويت، تعالوا نسرقة وتعدي ونقتصب ونهدم ونهزب؟ ان «صدام حسين» بدعوة هذه كشف عن خبايا نفس مريضة حاكمة واهم من هذا نفس غبية!!





المصدر: المسرة ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر ١٢

ان غياباه واضح في لته لم يفهم ما هي مصر؟ ومن هم المصريون  
ومن هو حسني مبارك!!

وانني ازعم انني اعرف مصر.. واعرف للمصريين واعرف حسني مبارك افضل من هذا الدعي الكذاب ألف مرة.. وقد حملتني الطائرة الى مصر، وهذا الدعي الاثافي ما زال مشربا في حوارى «تكوين».. وعرفت للمصريين في المدرسة، وفي الجامعة، وفي العمل كاصدقاء وزملاء فما عرفت من مصري قط انه غابر او خائن او سفك الدماء.. وعرفت من الاصفاء من هم على صلة وثيقة برؤساء مصر من «عبد الناصر» الى السادات، الى حسني مبارك، فما عرفت فيهم ما يدعوم مصداق حسني» اليه.. من الاشتراك في السرقة والنهب والسلب والاعتصاب.. وارجو ان تتاح الفرصة لي يوما ان اكتب عن مصر كما عرفتھا.. وعن المصريين كما اعرفھم!

ومصر قبل كل ذلك، وبعد كل ذلك ليست في حاجة الى شهادة احد مهما كان تأكيدا لاصلاتها وعراققتها وشرفها.

\*\*\*

ان رسالة مصداق حسني» الى «حسني مبارك» كما قلت في اول هذه المظور وثيقة تدین عقل وثقافة وخلق وبنين مصداق حسني».. ومواء اكان هو كاتبتها او كتبت له، فاني واثق ان اي تلميذ في مدرسة ابتدائية يكتب افضل منها.. في معانها ولغتها.. واسلوب التعبير فيها.. ولا ادري كيف كان هذا الدعي يجمع الملقين من جميع لنها العالم العربي ليتحدثوا معه.. ويتحدثوا اليه.. ويتحدثوا عنه.. ثم لا يتعلم او يتعلم ممن يكتبون له.. كيف يتم التعبير عن القصد والغرض في لغة سهلة واضحة بيّنة.. وكيف يكون مستوى الحديث بين رئيسين.. وكيف يجري التركيز على الازمة وليس التركيز على الاتساب واللقاب والادعاءات الفارغة. ملساء ان يكون هذا مستوى رئيس دولة يتحدث عن كارثة، فيترك كل شيء ليتحدث عن نصبه الشريف للشكوك فيه.. بل الذي لا اساس له من الصحة.

وفي رسالة من ١٢٨ سطرا لم يرد اسم الكويت إلا مرة واحدة.. ولم يرد ذكر الازمة ولا مرة واحدة.. والحديث كله عن مصداق تلميذا وحاكما.. وعن القاسية الثانية اي الحرب مع ايران التي لم تعد قاسية ولا يحزنون واذا كان مصداق حسني» يتباهى بنسبه الكاذب فسلول له ما قاله الشاعر الاموي:

لا يعرف الناس منه غير كذبتة  
وما سواها من الاتساب مجهول

والسلام على من اتبع الهدى!!





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### ورقة الرهائن.. وحدود الورقة

عودة السلطات العراقية إلى لعبة الرهائن لن تغير من مسار أزمة الخليج التي بدت ومنذ اللحظة الأولى محاولة لإرتهان مبادئ الشرعية الدولية والنظام الدولي الجديد. في مشكلة الرهائن الذين قررت بغداد استضافتهم وتوزيعهم على المنشآت الاستراتيجية والحيوية خطا أساسيا يجب التوقف عنده. فإذا كان تعليق الأسمال على لعبة الرهائن انطلق من بعض النتائج التي حققها على أرض لبنان فإن الأمر مختلف والظروف مختلفة.

ففي لبنان وقع الرهائن في يد مجموعات مسلحة على أراضي دولة انت الحرب الطويلة إلى تخريب مؤسساتها الشرعية. وبهذا المعنى لم يكن من الممكن بالنسبة إلى العالم تحميل الدولة اللبنانية المسؤولية أو توقع نور لها في عملية الإفراج عنهم. وحتى تلك الدولة، وهي إيران، التي يرتبط مستجرو الرهائن بها بأكثر من رباط لم تعلن في أي لحظة أنها اتخذت قرارا باحتجاز رهائن لكي تسوي عبر مفاوضات بشأن إطلاقهم ملفات عالقة مع البلدان التي ينتمون إليها، لا بل إن إيران حرصت ومنذ اعتقال الرهائن على القول أنها مستعدة للمساعدة في الإفراج عنهم تاركة لمحتجزهم مهمة توضيح الملفات التي لا بد من معالجتها ليصبح الإفراج عن الرهائن واردا.

وما لا يصح تناسيه في هذا المجال هو أن الرهائن احتجزوا قبل ولادة الانفراج الدولي الجديد وقبل تحوله إلى حقيقة راسخة وقبل أن يتضح أن الأمم المتحدة هي المعبر الذي سيسلكه هذا الانفراج لاطفاء الحرائق الإقليمية ومنع اندلاع أي حرائق جديدة.

وفي لعبة الرهائن لا بد من الالتفات إلى حجم المصالح. لم تذهب الدول التي احتجز مواطنوها في لبنان إلى حدود الحرب من أجلهم لأن التهديد كان يتعلق بأفراد أكثر مما يتعلق بالمصالح الحيوية لأمة. هذا لا يعني أنها تستهم أو تناستهم، لكن لم يكن احتجاز فرد احتجاجا لاستقبال دولة ونظام ولهذا تعايشت الدول المعنية مع هذه الأزمة وعالجتها بالصبر والقنوات الهادئة.

في أزمة الخليج ومع تزويد رئيس الوزراء البريطاني السابق أدوارد هيث بحفنة من الرهائن يتضح استمرار بغداد على لعب هذه الورقة ولكن تتضح في الوقت نفسه حدود هذه الورقة. فلا شيء يشير إلى أن الدول الكبرى المعارضة للغزو العراقي يمكن أن تتحول إلى رعية لرهائنهم وأن كانت باستمراها لا تجنب لها منع خطوات من نوع تلك التي قام بها هيث. يبقى أن على العراق وقيل قوات الأوان أن يدرك حقيقة ساطعة مفادها أن العالم لن يتهاون في مصير رهينة اسمها الكويت لأن إرتهانها يعني تحويل سلام العالم إلى رهينة وهو ما لا يستطيع العالم احتماله.





المصدر: رسالة قس الأوسط

التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن حديث الأمير سلطان **الوقوف الأوسط**

## وما أفة الأخبار إلا روايتها

لندن - الرياض : «الشرق الأوسط» من رجلي الطيب

حسنًا فعل الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، بتوضيحه لسبب ما بثته بعض وكالات الأنباء من تنسيقات خاطئة لبعض الفقرات الواردة في حديث الذي ألقى به بعض الصحافيين العرب صباح يوم الأحد للصحفي قد تضمنت تحريفاً وأفسحاً في المعنى المقصود.

وحسنًا فعل، بالأمر بث النص الكامل للحديث عبر جميع وسائل الإعلام، ذلك أن بعض من حضرو اللقاء، فسر قول الأمير سلطان: «لماذا كان العراق حقوقاً فكلنا شيء» و«قوله: «إن أي عربي له حق تجاه أخيه العربي يجب أن يأخذ هذا الحق بكل رحمة صدر ولكن ليس عن طريق استخدام القوة»» و«قوله: «لماذا أنكر أن للمملكة العربية السعودية بالذات قالت وتقول الآن لها من دعاء أعطاء الحقوق لأصحابها ومن دعاء الأمن القومي بما فيه التنازلات الأخوية العربية سواء كان حقاً ثابتاً أو حقاً مشهوراً»» و«قوله: «إن أي حق يملكه عربي من عربي يبرهنا فهو مفخرة للأمة العربية وليس هناك أساءة لأي دولة عربية تعطي لقبها العربية أي مكان لرؤسا أو مالا أو مدخلا على البحر»» و«قوله: «ولما في سياسة المملكة العربية السعودية مع جيرانها الأخوة العرب في ترسيم الحدود في جميع المناطق العربية أننا أعليننا من لوائحنا وأصلينا من مبادئنا القومية لأخواننا العرب برحمة صدر ونختار أن كل موقع من المملكة العربية السعودية هو موقع عربي والعرب أنفسهم... فسر ذلك كله على أنه دعوة إلى تنازلات في الأراضي لصالح العراق مقابل انسحابه من الكويت تعتبر عتصرا أساسيا في هذه الأزمة وإن هناك انتخاما بأن الحل يقترب وهذا التفسير خاطيء بالبرء .. وقد جلتها الصواب من عدة أوجه.

الوجه الأول: أن مثل هذا التفسير نسي أو تناسى أن الأمير سلطان شدد في الحديث - الذي بين أيدينا نصه الحرفي - على رفض منطق استخدام القوة في مثل تلك المواقف وقال: «لا يجوز أن نوافق وسيكون هذا منطقاً سيئاً» مشيراً «إلى أن ذلك المنطق يبيع إن له مطالباً أن يلفظها بالأجشاح رغم أنه القانون الدولي والنظام الاتصالي، وأن هذا أمر غير مطلوب».

الوجه الثاني: أن مثل هذا التفسير .. لا يستقيم ومنطق القاعدة اللغوية في «أنه لا اجتهاد مع النص» والنص هنا هو الشرائع والأعراف والمواثيق الدولية وقرارات القمة العربية ومجلس الأمن الدولي .. وهو ما أشار إليه الأمير سلطان عندما تحدث عن الابتكار الذي طرحه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمام الأمم المتحدة لاتهاء أزمة المنطقة فارتفع إن الرئيس الفرنسي أكد أنه لا يخرج من قرارات مجلس الأمن الدولي ولا عن قرارات الأمة العربية مطقة في لغتها ومجلس الجامعة العربية وقال مطقة أكد الرئيس الفرنسي ذلك في بيان صدر أخيراً في فرنسا على لسان وزير الخارجية الفرنسي، كما أشار إلى أنه ليس هناك مشروع جديد قائم أو متداول الآن بين العالم سواء من طريق مجلس الأمن أو عن طريق الجامعة العربية وإن هناك كلمات تثار ويطمح أصحابها الذين يهترون هذه الطول أنها غير مقبولة لأن العمل الذي يخالف الاتصام غير المشروع وإعادة الشرعية غير مقبول ومنه فليس من جانب دول الخليج بالذات ومن جانب الأكرية في الأمة العربية ياق للغة العربية ومن جانب القرارات الجامعة لمجلس الأمن.

الوجه الثالث: أن من استخدم ذلك التفسير اعتمد طريقة انصاف الحقائق على قاعدة - لا تقربوا الصلاة - .. دون أن يكمل تمة الآية الكريمة. فقد رفض الأمير سلطان في حديثه يشد أي حمية لاتهاء الاجتياح العراقي للكويت لا تنفق مع قرارات القمة العربية المطارة في القاهرة وقرارات مجلس الأمن الدولي والتي تنطق جميعها من انسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية دون شروط وعودة الشرعية الكويتية.







المصدر: (الشرق الأوسط)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

كما شدد على أن أية حلول لا تتضمن تلك الثوابت فهي غير مقبولة.  
البحر في تفسيرها خطأ. هو أن للمملكة العربية السعودية قد استطاعت فيما مضى ومن خلال حسن التواكب حل بعض مشاكل الحدود التي كانت قائمة بينها وبين العراق منذ وقت طويل وكذلك بينها وبين الأردن وبينها وبين دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون العربي.

وأما بالنسبة لما يتعلق بالاعتداء العراقي على دولة الكويت الشقيقة فإن المملكة العربية السعودية أدت وتدين ونفسها الكامل لهذا الاعتداء وتؤكد مجدداً التزامها التام بجميع القرارات العربية والوطنية والتي تطالب العراق بالتسحاب الفوري والكامل من الأراضي الكويتية دون قيد أو شرط وعربية الشرعية إليها بقيادة صاحب السمو الأمير جابر الأحمد الصباح.

الوجه الخامس: أن الأمير سلطان شدد في حديثه على أن السلام الذي ننشده جميع الدول المعنية للسلام لا ينبغي أن يكون حايلاً لشرعية الغاب. وقال: «أن الغالب ينتشر عن السلام ولكن السلام للثني على الحق والعدل وإعادة الأمور إلى نصابها ومناصرة حق الإنسان في عيشه بكرامة في وطنه. وقال: نحن نرى الآن أن السلام مسيطر وأمس العرب خير أنه لفساد: «نطمح جميعاً أن لكل شيء حله». وإذا ظل السلام وعاشت في ظله شرعية الغالب فلا يجوز أن يكون السلام حايلاً لشرعية الغالب. علينا أن نتبين أن السلام الذي ننشده الجميع هو السلام المبني على الحق والعدل. لكن لا يجوز أن نتبين ونتمسك بشرعية الغالب في ظل القوى الموجودة الآن كالحالة شرعية الغالب.

وكانت الأنباء السعودية: ليضع القطاع على الصواب لتكديس على ثوابت السياسة السعودية وركزت مبادئها العربية والإسلامية التي لا تتسامح عليها ولا تقرب فيها ولا تتأخر بها في سوق الشعارات واللائحات التي تجهد مصاصيها وهي وتضليل الرأي وضيق الخصر وتمزيق وحدة الصف والكتلة وتفتيت الهم القومي الواحد إلى هذه الفئات العمياء التي طغت أو كانت أن تطغى على القضية المركزية للأمم العربية والإسلامية.. القضية الفلسطينية.. الأمر الذي دعا الأمير سلطان إلى أن يشدد على ضرورة عدم تسليتها فهي القضية الأولى للحرب والسلام وعدم تراه هذه القضية لتتدفق في غمار الأحداث المتلاحقة.. وأبدى أسفه لأن الاحتياج العراقي للكويت لمعطى امراض فرصة ممارسة المزيد من الأعمال العدوانية تجاه أبناء الشعب الفلسطيني.

وتعلق الأمير سلطان بن عبد العزيز: في حديثه في خيبرات السلام والواجبة لآلهما. أزمة المنطقة، ورأى أن العقل والعرفان العربي والوطنية والأمانة هي التي تعدد ذلك.

وقال: «أن أي سلام أو أي حرب تصمد بوقت مدته ويكون هناك نفس للتصديع العسكري يعني أو حدثاً شهراً أي إنسان أو أي دولة أو أي شخصية لآخرنا هذه الشخصية الاعتبارية.. وهي رأيي وهي رأي العسكريين أن تحديد الوقت لا يجوز لأنه ربما أن الساعات تكون شبيهة جداً أكثر من الأيام في تحديد الوقت الذي يحدد هو العمل والرجوع إلى المسألة العربية والمصالح الوطنية والمصالح العامة.

وتحدث الأمير سلطان: عن الحصار الاقتصادي للعراق على العراق وقال: «نحن نؤمل أن يجد أن يكون شعب العراق الشقيق معاصراً وكذلك أي شعب آخر عربياً كان أم إسلامياً أو أي إنسان». فالمطالبة الإسلامية أولاً ثم الشهادة العربية لا تقلل هذا الشيء. أما هذا الحصار بعدد وثلاثي أربعة ألاف الدماء. التكرمة العراقية أو العربية أو الإسلامية أو الصهيونية، مؤكداً أن منطق الحصار الاقتصادي منطق سلام وليس منطق حرب وأن على شعب العراق جيش العراق أن يتكادماً عروبتهم وعقلايتهم فلا يسير على القيادة العراقية أن تنسحب من بلد عربي شقيق وأن تحفظ دماء الأمة العربية.





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في عين العاصفة

**هوزار مشير**  
**مع صديق**  
**اردني فخبير**  
الحلقة الثانية

**بقلم: الدكتور غازي القصيبي**

● هات اعتراضاتكم

● الاعتراض الأول: إذا كان ما تقوله صحيحاً فلماذا تحرك الملك حسين هذا التحرك النشط لمنع الهجوم على صدام حسين ولإعطاء احتلاله طابع الشرعية العربية؟

● تفسير هذا بسيط جداً. لولا هذا التحرك النشط لما انطلعت الخطة على صدام حسين ولا اكتسب جلالة الملك حسين شعبية مع الفلسطينيين. إلا أن جلالته يعرف أن تحركه لن يؤدي إلى نتيجة: يعرف أن صدام حسين قد أنتهى وانقضى امره.

● الاعتراض الثاني: هل من المعلوم أن تعود الملكية إلى العراق بعد كل هذه السنوات من الثورة والبعث؟

● لم يَلْ بعد اختلفى الحكم الهاشمي سنة ١٩٥٨ من العراق وعاد سنة ١٩٦٨ عندما عاد صدام حسين (الهاشمي) إلى الحكم. أن العراق منذ الملك فيصل الأول، باستثناء فترة عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف يحكمه «هاشميون».

● لا تقل لي أن الملك حسين هو الذي ألغى صدام حسين يافته من آل البيت؟

● لا علم لي بهذا. ولكنني أرى أن جلالته هو الذي ألغى صدام حسين بإعادة الأرمون الهاشمية إلى العراق: إعادة تمثال الملك فيصل الأول، وإعادة اسمه إلى تاريخ العراق، وترميم المقابر الملكية، وألغى صدام حسين بالتصرف كما لو كان «ملكاً هاشمياً».

● أعتقد أن الملك حسين يفكر جيداً في حكم العراق؟

● لا أعتقد. أجزأ أن شعبية الملك حسين في العراق تفوق شعبية صدام حسين؛ فإذا ما أنتهى صدام حسين فمن سيخيه لينتدز الوضع؟





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٤ أيلول ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- الاعتراف بالذات - ماذا عن ياسر عرفات ووالدته؟ هل يوافقون على تسليم كل شيء للملك حسين؟
- لن يكون هناك خيار. ستتحول الأردن إلى فلسطين ويسترجع الملك حسين أجزاء من الضفة الغربية وتنتهي القضية الفلسطينية المزمعة بهذا الحل. العالم كله يفضل ذلك حسين علي ياسر عرفات
- وماذا عن ياسر عرفات؟ هل يقبل؟
- ياسر عرفات، لمعلوماتك من اسرة الحسيني. وهذه الاسرة من الثغراف. وما دام الموضوع يتعلق بثوار اشراف. فهو هاتين جلالة الملك حسين اعرق من مؤهلات ياسر عرفات .. بمراحل
- لقد بدأ راسي يدور. هل لديك انلة ؟

يتبع





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩٤٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الثقافة

جريدة العرب الدولية

### العراق في العراق والعراق في الكويت

مرة جديدة لا بد من العودة الى الاساس. المشكلة ليست مع العراق في العراق، انها قبل كل شيء مع العراق الذي اجتاحت قواته الكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي. ليست المشكلة مع تطلع العراق الى دور كبير او دور زعامة بل هي مع نهج احتلال دولة عربية لا تتزاع مثل هذا الموقع او الدور.

ليست المشكلة مع العراق في العراق. فنظام حكمه من شأنه ومن شأن شعبه. ومستقبل الوضع هناك يتقرر هناك. او هكذا يفترض ان يكون. ولم تكن ثمة مشكلة مع عراق يسعى الى امتلاك جيش يفوق حاجاته الدفاعية ما دامت هذه القوة تخضع لضوابط تملئها روابط الانتماء القومي. وللتذكير لقط فان الدول العربية سارعت الى التحرك لكسر طوق العزلة الذي كان يحلق بالعراق بسبب ما ظهر من محاولاته لامتلاك اسلحة بالغة الخطورة عليه وعلى غيره.

هذا لا يعني ان سلوك القيادة العراقية كان مطمئناً لكن الباب كان مفتوحاً لضبط الجنوح عبر الحوار والتفاهم والاحتكام الى الثوابت التي لا بد منها ليبقى للعلاقات العربية - العربية مقياس ينظم ويضبط حدود الاختلافات ويمنعها من التحول الى خلافات دائمة.

بدأت المشكلة مع العراق حين اخرج قواته من ارض العراق ليجتاح الكويت ويحاول شطبها من الخريطة. اي عندما لجأ الى القوة لترتيب انقلاب بالغ الخطورة على المواقف العربية والدولية، مهدداً بإغراق المنطقة في نزاعات لا تنتهي.

بدأت المشكلة في ٢ اغسطس (آب) وتنتهي او تبدأ في الانتهاء عندما تعالج الخطيئة التي ارتكبت في ذلك اليوم. وربما لم تضع آخر الفرص بعد شرط ان تكون لدى الطرف الفجر نية فعلية في اتخاذ نفسه مما دفعها اليه. أي شرط ان تتوافر في بغداد الرغبة في نزع فتيل الانفجار.

ولعل هذه هي خلاصة المحادثات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. فلا احد يريد ان يلحق بالعراق ما يمكن ان يلحق به لو اختر الاستمرار في مغامرته الحالية. ولكن لا احد يستطيع القبول بنتائج هذه المغامرة. فالعراق في الكويت سيقتل مشكلة اما العراق خارج الكويت فمسألة قابلة للحوار ومشكلة مع جيرانه قابلة للحل.







# توزيع الثروة بين العرب ... نقاش أم جدل ؟

## الفتنة الأولى:

ليست لديها حتى معلومات الدولة مما حدا بهذه الدول إلى استيراد معظم هذه اللقمات من خارج بلادها بما في ذلك السكان... ثم يضيفون أن بعض الدول قامت باستيراد عمالة غير عربية حرمت بموجبها دخولاً محبداً للدول العربية الأخرى عن طريق تنصيب الشرطة للمعالة العربية التي كان يمكن أن تأخذ مكان المعالة غير العربية في الدول العربية النفطية.

● نصيب هذه الفتنة على نمط ومسلك حياة بعض الأثرياء في الدول العربية الغنية... ويقارنون هذه الأنماط والمسلك المرفهة والتي تتم في رغد من الحيش في بلادهم أو أثناء رحلاتهم للاصطياف خارج بلادهم وما يبرزونه من مظاهر البذخ والشراء ويقارنونه بدرجات الفقر والفاقة والمجاعة في بعض الدول العربية... أي أنهم يقارنون حضور القصي لوجبات الأثرياء في الدول العربية الغنية بالمتعرجات لوجبات الأملاك في الدول العربية الفقيرة، ثم يستنتجون من ذلك حكمة وعدالة مطلب توزيع الثروة بين الدول العربية.

● تقول هذه الفتنة أن بعض الدول العربية قد قدمت الكثير من دعاء أبنائها نفاهاً عن «الالة العربية» في مجالات وحروب شتى، وألا يمكن تجاهل ذلك كما يضيفون... هذه الدول العربية الغنية وشعوبها من العيش في آسار وسلام لتشرق وتنعش لوحدتها بهذه الثروة العربية... ثم تنصيف هذه الفتنة أنه إذا كانت دعاء أبنائهم هي السبب في آسار وسلام ورغابية هذه الدول العربية الغنية فلا بد من توزيع هذه الثروة العربية على جميع دول العربية

وهي الفتنة التي تدعو إلى أن ثروة العرب، ويقصدون بها «ثروة النفط وما يلازمها من دخول مالية هي ملك لجميع العرب وأنه لا بد من توزيع هذه الثروة على كل العرب بشكل عادل» فهي الرضاء والثناء لجميع الشعوب العربية... أي أن لا تبقي هذه اللشريات تحت سيطرة الدول العربية التي تبعت هذه الثروة الطبيعية في أراضيها للنفط... بل تعم جميع دول وشعوب المنطقة... وتحتاج هذه الفتنة لموقفها هذا بالأسانيد التالية:

● أن ثروة النفط ثروة كبيرة تكفي لرفاه وثناء جميع الشعوب العربية إذا ما استطلعت استغلالاً تاماً... وأنه ليس من العدل أن تدعم بها قلة من العرب ويحرم منها كثرية الشعوب العربية... ثم يضيفون أنه ليس من المنطق أن يكون لبعض الدول العربية مئات المليارات من الدولارات كسلطنة تقدي في الدول الغربية وفي مؤتمساتها المالية، وتبقى كثير من الدول العربية الأخرى وشعوبها تنز تحت وطأة الفقر والبيون الخارجية التي تحرمها وشعوبها أي مستوى من للمناحيات.

● أن بعض الدول العربية الغنية بفاوضها المالية واحتياجاتها النفطية

لحل الموضوع الذي منبته في هذه المقالة يعتبر من المواضيع الحساسة التي لا يمكن أن يكسب باحثها في طرحها بأي حال من الأحوال... ولا يمكن أن يطبقها تطبيقاً كاملة في مقالة صغيرة كقول... وذلك للشعور الماطفي الذي يندثر في خلفية هذا الموضوع من جهة والتشعب نقاشه وتباين الرأي حوله من جهة أخرى... غير أنه موضوع هام جداً لا يمكن تركه للهوس والنقاش الضفي في مجتمعاتنا بينما يضع الشارح العربي بمنطلقاته حتى قبل تجوير الشعار عند بداية أزمة الخليج... ونحن هنا لا نضعي باننا نستمكن من تقديم إجابات واضحة ومكتملة، بل سنحاول أن نوسع للموضوع موضع البحث والتدبر بشي من التعمير العلمي الهادي، بعيداً عن الرومانسية الماطفية ويماني عن الأمازيغ الانفعالية التي طالما تكتنف طرح مسئل هذه المواضيع، فموضوعنا هذا يطبق بفكرة مبدأ توزيع الثروة العربية بين العرب... وهي دعوة ظلت تدعم في عالمنا العربي منذ بداية العقد السابع من هذا القرن الميلادي... أو أن شئت منذ أن بدأت ما أصبح يعرف بالثورة النفطية... وزادت حدة هذه الدعوة بعد ومع اندلاع أزمة الخليج... وقد انقسم الفكر العربي في هذا المجال إلى قسمين: القسم الأول، ويدعو إلى ضرورة توزيع الثروة بين الدول العربية بشكل عادل يكال عدالة التوزيع بين دول وشعوب المنطقة... والأخر يناهض هذه الفكرة كسلوك وكتمكار وكطلب إنساني لدول وشعوب عربية على دول وشعوب عربية أخرى... وقد قدم كل فريق حججه وأسائنه بأساليب مختلفة منها ما يستحق البحث والتقصي، ومنها ما لا يستحق حتى مجرد إقراره أو ذكره.





## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ أكتوبر ١٩٩٠

العربية... ناهيك عما يمكن قوله عن خضوع هذه الشروات العربية إلى ضرائب ومكوس حكومات الدول الغربية وإمكانية التأميم فيها.

● أن اختلاف وتباين مستوي العيشة فيما بين الدول العربية بهذا الشكل المفرط هو في حد ذاته بتر من بذور الفقرة وطريق غير آمن ولا متين للعيش بين الجيران فما بالك بالآلة الواحدة... والأمة العربية الواحدة... ثم يستشهدون بما حدث في تاريخ الأمم من حروب واقتتال وبترت نتيجة للفرار والضعف بين الأغنياء والفقراء... ويضيفون أن توزيع الثروة بين الأمة الواحدة، وتخفيض درجة هذا التفاوت بين الفقر والغنى في الأمة، سيؤديها إلى مسيرة الأمن والرفاه الدائم وسيلع من أرحامها بذور الحقد والفرقة والقتال.

● وأخيراً تتلظر هذه لفظة أن مبدأ توزيع الثروة بين العرب ليس مؤسسا على مبدأ زيادة دخل دولة عربية يعني بالضرورة انقضاء لأحد دولة أخرى (ZERO SUM GAME) بل على العكس من ذلك فتوزيع الثروة بين الدول العربية سيؤدي إلى استخدام أمال لرأس المال للعربي وسيزيد من كفاءة استخدام موارده. الثروة العربية في جميع الدول العربية وبالتالي سيؤدي ذلك إلى زيادة الدخل القومي الذي سيؤدي إلى زيادة الثروة العربية نفسها عن طريق مبدأ التكامل الاقتصادي للدول العربية.

### اللفظة الثانية

وهي اللفظة التي تمثل تيار الفكر المعاكس لفكر اللفظة الأولى... حيث تنظر هذه اللفظة في أن مبدأ توزيع الثروة العربية لم يتشأ إلا عندما زاد نقل البترول في الدول العربية المصدرة للبترول... وأن مطلب اللفظة الأولى لا يعدو أن يكون سوى المطالبة بآلية على

خصوصا تلك الدول التي قدمت نماه إبانها للنزاع من الأمة العربية... وبهذا كانتهم يقدمون شعار «الثروة مقابل الدم»

● تستج هذه اللفظة أيضاً في دعوتها هذه في أن تركيز الثروة الكبيرة تحت سيطرة دول عربية صغيرة يجعل هذه الدول العربية مجالاً للاقتناص والطمع للدول الكبيرة غير العربية... مما سيؤدي إلى وقوعها تحت سيطرة الاستعمار والأمبريالية المالية على مختلف أشكالها وتطبيقاتها وهذا بالتالي سيؤثر في الثروة العربية لغير العرب سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر... أما توزيع الثروة العربية على العرب جميعها وبشكل عادل فيسبب زعماً وقوة للدول العربية مما سيمنحها من الدفاع عن ثرواتها «الثروة العربية» بشكل يذود عنها القناصين والمغامرين.

● أن بقاء جزء من الثروة العربية على شكل فوائض مالية في المؤسسات المالية والبنكية في الدول العربية سيؤديها جزاً من فوائض دخل معدلات الغلاء في الدول الغربية ويضخم الثروة العربية لسيطرة هذه المؤسسات الغربية. ويحرم الدول العربية الأخرى من التوزيع منها ويحني شاربها لأنها تستجبه إلى ترسانات والياف الاقتصادية الغربية بدلا من أن تنساب إلى اقتصاد الدول



عقلم  
الذكور

فاروق محمد الحصري

الدول الغربية البترية لصالح الدول العربية غير البترية... وأن رفع هذا الشعار بهذا الشكل الطفواني لا يخدم العدالة ولا يؤدي إلى أي مساهمة من مساهم التوازن الطبيعي بين الدول والضعف العربية بل هو حكم القوي على الضعيف وإله مساهمة تعقير روح الابتزاز والموثقة التي لا تتوقف عند المشاركة في الثروة العربية ولا تقف عند العون والمساعدة المتعارف عليها دولياً، بل تزداد حدتها وصفها بزيادة المشاركة في الثروة الوطنية لبعض الدول

العربية... ولقد هذه اللفظة المجمع والاسانيد التالية تليها لفرقة هذا.

● أن هذه الثروة النفطية... وهي المعنية حقيقة بشعار توزيع الثروة العربية بين العرب هي ثروة مرحلية ناصبة نبتت في دول وتخص شعوباً عربية معينة عاشت بقدرة في صحراء قاطعة طيلة حياتها حتى سخر الله لها هذه الثروة النفطية التي مستغنى في يوم من الأيام... وأن هذه الفوائض اللالية ما هي إلا تسهيل سريع لهذه الثروة البترية لتناميها... لحل الهدف من هذا التسهيل السريع هو تسخير هذه الفوائض اللالية لبدء البنية الأساسية لهذه الدول وتشجيع الاقتصاد يشكن من تقديم مستوى معيشي مقبول للأجبال المقلية من أبناء هذه الشعوب العربية التي ليس لديها مقومات اقتصادية حقيقية مستمرة... لا ليس بها أشر ويشرون منها أو زراعة حقيقية ويتكاثرون منها... وليس بها ثروات طبيعية دائمة ما لم تتم هذه الدول العربية المستحارة باستثمار هذه الفوائض المالية لخلق مؤسسات اقتصادية وبنيات صناعية لها يتكثرون عليها في المدى الطويل وعندمسا تنضب هذه المادة الوحيدة التي تكون جوهر اقتصادها الوطني... أن مشاركة الفوائض المالية هذه بالمعنى اللالي في الدول العربية الأخرى دون مشاركة للمستويات الاقتصادية الأخرى بما تتضمنه من ثروات طبيعية أخرى ومصادر مائية وزراعية هي مقاربة خاطئة ولا تحكي إلا





مصنوره الدول العربية بعضها على البعض الآخر... وأمل أزمة الخليج الحالية في الدليل القاطع الذي أوضح من هو اللغاص والطلوع.

● أن مبدأ توزيع الثروة العربية بين العرب ربما يكون له قبولاً منطقياً ولو حتى نظراً لو أخذ في حسبان مستقبل شحوب الدول النفطية عند تصفب النفط... أن المخطط العامل يحتم علينا أن ننظر إلى الخلفية الاقتصادية الحقيقية لهذه المجتمعات التي تعتمد في اقتصادها على ثروة طبيعية ناضبة واحدة... وأنه كان يجب على الفئة

● أن المقارنة بين لرواء الدول العربية النفطية وافتراء الدول العربية الأخرى هي مغالطة إحصائية لا تخدم هدف العدالة التي تنشدها الفئة الأولى في حجة... إذ أن المقارنة بين فقراء وغنياء الدول العربية غير النفطية نفسها ربما تقود إلى نفس النتيجة أن لم تكن ذات صفة أكثر شططاً والجميع صورة إذا ما وضعنا الحالة النسبية في كل دولة محل التقدير.

● أما في ما يتعلق بما أسماه بشعار «الدم مقابل الثروة» فما من شك أن هناك دماء عربية زكية قد قدمت، دفاعاً عن الأمة العربية... كما أن هناك دماء عربية أخرى بريئة ولدت ضحية للتقديرات القبلية الخاطئة في دولها... ورغم أن تركيز هذه المصروب في بعض الدول العربية ولاتي أوبت بأرواح ودماء عربية زكية في ساحات الشرف والكرامة كانت بلا شك نتيجة لعوامل كثيرة لعل منها تشاخم الحدود الجغرافية... إلا أنه رغم ذلك فلم تنبسط هذه الدول العربية النفطية في تقديم جميع إمكاناتها في هذه المعارك المختلفة... فحمت إمكاناتها المالية واقتلها للدواية وقدمت أيضاً بعضاً من أرواح ودماء أبنائها على هذه الساحات الشريفة للذود عن الأمة العربية والإسلامية.

● تقول هذه الفئة أن الحجة التي أتت بها الفئة الأولى في أن تركيز الثروة في دول صغيرة سيؤدي إلى اقتصادها من الدول الغربية هي حجة وإمعة بل ومسيئة لا تقلها شعوب الدول العربية النفطية... حيث تقتصر هذه الصحة قدراً من السذاجة والبلادة في هذه الشعوب... ناهيك عما يمكن قوله في هذه المناسبة من أن الفخس والتسويب على ثروات الدول العربية النفطية من قبل الدول الصناعية لم تعزز الوقائع التاريخية بقدر ما وضعت لنا أن ذلك

نصف القصة... بل أن المقارنة نفسها هي غير العمل في مكانه.

● تتسالم هذه الفئة عن الأسباب التي أدت إلى صدم رفع شعار توزيع الثروة العربية قبل زيادة دخول بعض الدول العربية من النفط... ويضيفون... أين كانت هذه الشعارات عندما كانت هذه الدول الصحراوية نفسها تتن تحت رمانة الغافة والعمران وما يتبع ذلك من مرض وإمعة... أين كانوا هؤلاء في تلك الفترة... وأين المطالبة بالعدالة في توزيع الثروات النفطية بين الدول العربية... ولماذا لم تصب في تلك الدول للصحراوية في تلك الفترة خبرات الانهر والزراعة التي تنم بها تلك الدول العربية طيلة التاريخ وقبل أن تتفجر بتابع الثروة البترولية في هذه الدول.

● تقول هذه الفئة أنه رغم ذلك لم تتلخص هذه الدول العربية البترولية في أنهبها تجاه اشقيائها من الدول العربية والدول الإسلامية منذ أتم الله عليها بهذه الثروة النفطية والنضابية... حيث قامت هذه الدول وعلى أوسع نطاق من طريق للمساعدات المالية للمباشرة والقروض الميسرة والمشايخ المختلفة وعن طريق الصناديق الوطنية والتعليمية المختلفة وعن طريق المعاملة العربية والإسلامية التي تعمل في هذه الدول بالمشاركة في لقوة بشكل لم يعرف التاريخ مثيلاً له في أي عصر من العصور... يقولون أن جميع الدول العربية والإسلامية قد اشتركت فعلاً بشكل أو بآخر في هذه الثروة وتحصلت على دخول لا يمكن شكرانها... فهذه حقائق لا يمكن تجاهلها عند بحث هذا الموضوع... ثم يضيفون أنه ما من شك في أن مجرد رفع هذا الشعار من الفئة الأولى، ويعد هذا كله، وفي هذه المرحلة الحسيرة من حياة الأمة العربية هو تكان للجمل وتعد واضح للحقائق التي تؤيدها الأرقام الموقنة... ثم يقولون أنه لعل ما منح أظهار هذه الأرقام بشكل إعلامي مستمر كان منيعه عدم الرغبة في أن يفسر ذلك على أنه نوع من الخفة التي تلبها أخلاقيات ومبادئ هذه الشعوب العربية وحضاراتها.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأسس القانونية

التاريخ :

١٩٦٧ - ١٩٩٠

الأولى الفكرة أن تتشدد فكرهما وتهمي علميا لإيجاد الحلول لمستقبل دول النفط العربية عند ذسوف ثروتها الطبيعية وحتى تستطيع أن تستمر في مسيرتها للمشاركة على لدى الطويل مع شقيقاتها الدول العربية والإسلامية في دخولها بدلا من رفع شعارات فضفاض كهذا يوجد الشرع والتباعد بين هذه الدول ويؤدي إلى جميع النواصير والسلطات التي تشهدا الأمة العربية في ساحاتها المختلفة في وقت هي أشد ما تكون فيه إلى الوحدة والاتلاح لمحاربة الفقر والجهل بين الشعوب العربية والإسلامية من جهة وفي مجابهة العدو الأكبر الذي يترصص سلامة الأمن العربي والإسلامية من جهة أخرى.

● تقول هذه الفئة أن الفكرة والمسيره الاشتراكية التي تدعو إلى إعادة توزيع الثروة في الدولة الواحدة باتت بالفضل في التطبيق في معظم دول العالم... فكيف تقوم الفئة الأولى بالوصلة لها بعد ذلك وعلى أساس المنطقه أو على أساس مجموعة من الدول... كما أن هذا الأسلوب الداعي إلى توزيع الثروة قد فشل أيضا عند تطبيقه بين الدول والمناطق المتحددة في الاتحاد السوفياتي، بعد أن طبق لفترة زمنية محدودة بالقوة وتحت سيطرة السلاسل... فكيف لهم أن يتأدوا بذلك هنا ويهدأ الأسلوب الاتفصالي المزعوم ويهدد الطريقة النظرية الفسقة... ثم يضيفون أن الشواهد التاريخية لم تؤيد نجاح مثل هذه الدعوة عند التطبيق.

### النتائج والخلاصة

وهنا وبعد أن استعرضنا مؤلفي الفئتين اللذين يخلان وجهتي النظر المتعارضتين في المسألة الفكرية العربية وراينا أن المجمع التي قدمتها الفئة الأولى لا تستطيع المصحة أمام الحجج والأشوايد التي قدمتها الفئة الثانية... أقول بعد ذلك كله لا بد لنا أن

نذكر هنا أن موضوعنا هذا من المواضيع الحساسة التي تحتاج إلى نقاش هادئ، متزن يخفف وطأة الشرع ولتتصدد الذي حدث للإمة العربية ويزيل الاحباطات النفسية التي اعترت الشعوب العربية نتيجة لما يحدث في الساحة العربية في الوقت الحاضر... ولعل اشهار شعار توزيع الثروة العربي في هذا الوقت بالذات، هو كمن يضع الولود على النار، في وقت كان يجب فيه على المثقفين العرب أن يقدموا الحلول للمشاكل العربية بدلا من انكفاء نار النفتة بشعارات وعلمية لا تستقيم مع المنطق ولا مع الشواهد التاريخية ولا مع أبسط قواعد ومبهمات التركيبات الدولية... تقول انه رغم ذلك فهو بلا شك شعار قد رفع وبلغ به إلى الساحة العربية وإلى هذه الظروف القائمة، والاست صيغاته لرجاء الفشار العربي مدغقة به عواطف السواد الأعظم من أبناء الدول العربية... ولذلك فانه لا مشغلة... كما نعتقد... من التصدي له وتحليله حتى نطوره بالشكل العملي له بدلا من أن نصمت عنه حتى يفرض علينا فكرا وكفوضية مسلمة، إذا ما تجاهلناه ولم نعط حقه من البحث والتقصي... نتعتقد أن قضيتنا هذه تستحق العناية الجادة من رجال الفكر في عالمنا العربي على مختلف تخصصاتهم... ونحتاج إلى معالجة حكيمة ومستمرة من المؤسسات الإعلامية في الدول العربية لإنصاح السامعات التي قامت بها دول النفط العربية في مشاركة الدول العربية الأخرى طواعيا في دخولها في ثروتها وثروات أجيالها القليلة حتى قيل طرق هذه الشعارات الوعلية... إذ لا يكفي أن نقارح الحجة بالصحة فقط... ولا أن نكتفي بمخاطبة المثقفين وأصحاب الرأي والفقهاء بل يجب أن تمتد أجهزة الإعلام لدينا إلى تنفيذ الفشار العربي وإزالة ما أفسد في سمائه من شعارات لا تتفق مع الواقع والحقيقة وخلاصة القول فإننا نعتقد...

أولا: أن يتولى المثقفون العرب

مناقشة الموضوع للتوصل إلى صيغة فكرية تقود إلى سياسة واضحة تأخذ في اعتبارها مصالح ومقدرات جميع الدول العربية وشعوبها وعلى أساس الضوابط التالية:

- أن يكون النقاش هادئا وعلميا، متوقفا بمنهجية واضحة تحري الفكر العربي وتغنيه.

- أن يكون النقاش هادئا للوصل إلى حلول عملية أو على الأقل إلى تقاعسات فكرية ذات منطلق استراتيجي يحقق المصالح الوطنية لشعوب ودول المنطقة حتى تتصم من المصالح المتبادلة ولكملة لكل الفرقاء.

- أن يملك البحث منهجا تاريخيا يوضح التجارب الإنسانية في هذا الضمان.

ثانيا: أن تقوم دول النفط العربية

ومن طريق أجهزة الإعلام لديها وبشكل مستمر ومنظم بأبحاث العلم والمساعدة على جميع أنواعها وإشراكها والتي قدمت هذه الدول إلى الدول العربية والإسلامية حتى يعرف الفشار العربي والإسلامي معرفة تامة بمقدار المشاركة التي اشتركت فيها في الثروة العربية، وأل الأمانة العلمية لجامع دول الخليج العربية في خير جهاز يتولى المهمة الميدانية لهذه الدراسة والأعداد الحملة الإعلامية لها.

ثالثا: أن تتجه دول النفط العربية

من الآن فصاعدا منهاجا واضحا في اعاناتها التي تقدمها لشقيقاتها الدول العربية والإسلامية بحيث تكون المساهمات على شكل مشاريع اقتصادية واضحة ظاهرة تاتم وتسمى باسم الدولة العربية للمساهمة للمشروع... وأن لا يتم تقديم أي عون مادي مستقر وأن غير مباشر... حتى يعرف الجميع حجم الاعانات التي تقدمها هذه الدول لشقيقاتها... وأن يطلب من الدول المستفيدة القيام ببرامج اعلامية في دولها يوضح ذلك... ليس من قبيل الفنة ولكن حتى يعرف الجميع كيف اشترك العرب والمسلمون في هذه الثروة النفطية.







## الى صدام وعصابة الاربعة

**بكم: محمد عبد الله الخبيز**

والسودان والنفط). وصورت لهم بترويل الخليج وارض الجزيرة كبشاً سمياً تقاسمونه بينكم. وكلتكم ثعلبي متوحشة في غابة مهجورة... واسمتم في عالم متحضر تحكمه ارباب وانظمة واعمال... بالاعمال والشتار

- تتباكون من وجود قوات اجنبية نصبت مع جيوش عربية ومسلحة للدفاع عن دول مجلس التعاون استراتيجي ضد اللبون جشي من الشاويش ونشأسي (صدام الهوي) ولا تتساون عن المسبب الرئيسي... وهو احتلال دولة عربية مسلحة مستقلة كاملة السيادة!!

للتباكون في كل الحاصل السياسية بحثاً عن (حل عربي) يقدم اغراضكم واهداف سيمسك البنية. وتجاهلون قرارات الجامعة العربية والامم للحد. ومنطق الحق والعدل وانكم الله عسى وسلاطة!!

- اليوست الاساطيل الانبية التي تنشر عبر الخليج العربي اليوم ضد (صدام) هي نفسها التي كانت قد جاءت لالاس تازيره ضد (القميني) ويلاحق منه فهادما ما بدا!!

- ام يستنر عن خبرا وضباط روس علمين لايال بعضهم يسرح ويسرح في بغداد

- ام يستنر ملك الاردين الهامشي جيش الصبيك الانجليز اكثر من مرة للوقوف ببانها؟

- وفي اليوم السعيد... داخل (صدام) وعن الحدية وعزم) الحضي الجنود الروس للحد من سنوات وسنوات ولم نسمع هذا الهنر واللفظ!!

- اسالوا انفسكم وحاسوبوها. اين انشلت (الملكة العربية السعودية) بدلة الكويك وغيرها من الدول الخبيثة لبتروية. اموالها لفاقضاة! ام تقيسوا للمبارات انهم ادم ترسانكم للحرية. واصار بالانكم. وسامعتمكم وقت الاتزامات كازال (نمار) وطوان (القبيل) وحرب (ايران) ومع القضية الفلسطينية والصرف على مشاريع اليمن بما في ذلك بناء قاعدة حربية ومطار مدني في (صدام)!!

- هل انظمتكم (البيكتورية) وبكمك البيفيش. فضل مما في الدول التي انظمت عليها وتساوون توزيع الغراب والقماع عليها!! لقد تحتم عليكم ان تلقوا امام شعوركم وبكمية التوزيع اسامحكم عن تتلغص ما حسنت. ومنها: توزيع قضية العرب والمسلمين الاولى (السلطين) عشرات المستن على الهواء. الشرع الهائل في جنار الوحدة العربية ومجلس جامعتها العتيه. الصورة المشبعة الشواء العربي والسلم في كل انحاء المعمورة اعداء الجهور والاموال في محارك اعلى فاضلة لا تدور على الجميع الا بالويل والثبور.

ويا ايها يارب... يا امة معد... اليوس فيس رجل رشيد!!

تقول انه «سيد الله المزمين» فهل من الايمان نكت المهور واجتياح جارك (الكويك) والتهك الاعراض وسرقة الاموال. وتقتل العباد، وتخريب البلاد؟

- اعدت زورا لك حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم واد اصتراف بان امة قد تزوجت باخر واتت في بطنها! فانت (ياد فراش) ولا يجوز لك ان ترفع من مستواك الوضيع بالاعمال الباطلة

- ادت لمعد علماني، ربيب الفرجاني (ميشيل مطلق) وتلميذ ورفيق (طارق مصويج) ولا تفعل من لورد، علامة عدوك والاس (القميني) وتعلن الجهاد على للمسلمين وغزو ممالكهم. لفرار الله

- لو فرضنا جدلا وصفتنا زعمك بانك ملهمي قرشي فان تكون الفضل من (ابي لوب) تبت يدك ويداه

- رغم سقوط النظرة الشيعية (للكركسية والبنينية واللاوية) والاشركية (الفتوية والناصرية). فان جوك وغيابك قد اياا عليه الا بالامانة بتوزيع ثروات بعض البلدان في خفاء الدول الاخرى. بينما يجلت على شعب العراق للصكين ولم تكلمه من لمتنح بتفكير. واهربت امواله على حروب الخابرة ومنسبك اولها.

- عشت على الخابرة والفساد منذ تسالت الي لخصب (الرئاسة) على جلد زملاته والبارك... ويقت مع صفا ايران

انفانية اقتسام (ضد العرب) ثم سزتها حينما نوح انقلاب (القميني) والصمت ببطلانها الي ابد. وبخلت في معاراة فاضلة ازهقت ارواح اكثر من مليون مسلم ايراني وعراقي ونزعت مليارات الدولارات من بترويل العراق ودول الخليج. ثم ركعت بعفلة تمت ادمي طيلة (القميني) مسلما بكل اشتراكاته... ووجعت لجمالكم نحو اخرة العظيمة والدم واللفة والارض... فانتك الله

- اخذت وبمير الكويت وهدمت له مئات الاف الهاتين للرحمن من جمامير العراق ولفته اربع الاوصاف واشدت بواقفه وكرمه وشواته... ثم حصل ما حصل!!

- استعصفت مؤتمر القمة العربي في (بغداد) وكنت غابة الايداع في التناق والتمشيد المسريحي. لان نواياك في ود والمجنون في ود اخر... باستأنت افراد المعصية

- تطوت على النرجسيين في عبادة ذلك لخبيفة ابداء بهمبرجانات اللورد والماري. وملان الصور يهضف الاوضاع. والتماسيل المزومة في كل مكان وقد نسبت لك بشر ضعيف

استنول بعد عمر قصير ان شاء الله الي هيئة نجسة تتكلم البعدان. وتستحق القمة الي الايداع

- جندت في لواخر القرن العشرين تاريخ لجملك الفلاة (الشرية) وجنكيزخان يتسوراك) ومحات لؤلة الخليج زهرتها

الفواحه. الي كومة من الرماد وصمائية من السفان ويصر من لعدا... بيتك القاتل وعلى لله حسابا

- ضمتك على عقول القيادات الساذجة في (اليمن والاردين





المصدر: **النشـر**

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لماذا ضلت جيوش صدام طريقها الى اسرائيل؟

وسوف يجرّد اسمه من هذا السلاح. لصحة من قبل هذا؟ ليس والله لصالح المسلمين. الا ترى كيف خلط عليه مبررات الغزو بهيئة جمع استحالة كل المتناقضات، فهو يخاطب الاسلاميين فيعني ان غزوه للكويت جهاد في سبيل الله، ويخاطب الشيوعيين فيقول ان الغزو من اجل توزيع الثروات على فقراء العرب، كخدمة الشيوعية لحاربها الاتحادي، التي ثبت كذبتها، ويخاطب القوميون والعلمانيين فتعزّز ان يشبهه بهشمال عبيد الناصر، ويخاطب الامبريالية حسب وصفه فيعددها بيع ثلث انتاجه من البترول للغرب، اذا هم تركوا له الفتيمة، والكل يسمع ويشمك من هذا التضييق واني لامل ان لا يتوهم صدام ان غزوه للكويت سريع اسعار البترول، فهو ان رفعه لايام معدودة، فانه سرعان ما يعود الى خفضه حتماً، ويوصله حافة بعد ان يبدأ الكل في تغطية تكاليف هذا التصرف الخاطيء، قامت الحرب او لم تتم، فيا ليت الضرر يتوقف عند هذا الحد.

للمصلحة من هذه الحرب؟ واصلته من يخالف قوله عمله؟ انسي كلماته في مؤتمر القمة الذي عقد في بغداد! لقد صور نفسه وكأنه سيقرر الجيوش تحرير ارباب القبلتين، فابان بجيشه يتجه لاحتراق المسلمين والقضاة

هلا تداركة الامر صدام حسين فلجسرات الانتار تفرح، ويشهد الله ما اردت بهذه النصيحة الا خير للمسلمين، واذا كان قول الله تعالى مولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب بهمكم، واستخرفوا المستقبل الذي ينتظر امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان تجري الحركة في بقعة تهوي عصب اقتصاد المسلمين، ولا تحصيل الامر مناوره سياسية، فالخوف اللخوف ان تبدأ الحركة خلال المناورات السياسية ومن منا يجهل ان هناك قوى طامعة وقوى حاقدة على هذه الامة، ولعل تلك القوى قد انتهت لغوا من رسم صورتها لتستقبل هذه المنطقة، واستقبل الاسلام والمسلمين بعد ذلك، وان يسلم من ذلك شام او يمن ويسول يحضر اسم للتسبب في عقول اهل بعد اهل، في صورة لا

لكاله يرضاه لنفسه، ان كانت حقيقته تطابق تلك الصورة المثالية التي ظهرت بها في مؤتمر القمة الذي عقد في عاصمة الرشيد، وان يضيره شيئاً ان يقول لاضواء الحرب انه لخطأ، فالشجاعة الشجاعة في الاعتراف بالخطأ، والعار كل العار ان يجر على امة العرب الذين هم بقوة للمسلمين، كساعة لا يمسى عارها لحدود من الزمن واي شخص ساءل يفي ما للبتبول من دور عظيم، ليس لصالح الدول الخليجية فقط ولكن لصالح المسلمين في كل مكان، فكمن من مساجد، وكمن من مدارس، وكمن من طرق بلديات وشيخدت من دخول القطر، وكمن من إعانات قدمت للدول والجماعات والجهنات التحريورية الاسلامية، في سائر اقطار المعمورة من دخل هذه المادة الحيوية كما يفي انسان الشارع في العالم العربي ان البترول سلاح في يد العرب جرب عام ١٩٧٢ فانتجت قماريته

لا يزال التاريخ طارقه بقلبه يقيم لنا العبرة تلو الاخرى، فويل من منكره حين غزا جيش صدام الكويت انتشرت مظاهرات مؤيدة للغزو، وتلك المعمرى بادية يشمك السفهاء منها، ويبكي من عواقبها الحليم. فلو كان لاصحاب تلك المظاهرات ثوب تمطر، لتصوروا انهم مكان اهل الكويت، وقد اخبروا من ديارهم وممتلكاتهم، بعد ذوب ارزاقهم والقوات يورهم، الى شدة العيش والفقير، بعد ان كانوا بين غني ومستعطف، ولو ان في قلوب مؤيدي صدام لرة صدام ايمان وتصوروا ان الغزو كل بساجتهم فاقل شرفهم، وانتهك اعراضهم، لتغير موقفهم.

يا مؤيدي صدام، يا واتري الحق وناسري السباط، اما لكم اعراض تغارون عليها؟ فكيف ترغسون لصدام ان ينتهك اعراض المسلمين؟ لو ان الرئيس العراقي خيس امره لعلم ان الزبوجة التي اثارها اسرائيل حيال ترسانة اسلحته، ومنها الاسلحة الكيميائية، هي نفس الصلوة، ونفس المكيدة، ونفس الاسلوب الذي استختمته في حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وارى ان صدام ينساق الى نفس المكيدة والى مصير ابن منة كارة عام ١٩٦٧، وكاني بإسرائيل تصدك كلما سمعت منه تهديداً باحراق نسلها او ربه او حتى بيت واحد فيها، واذنا كان حقاً لديه قوة، وهذا ما اخش فيه، ولم لا يوقرها ليوبها للعدو، مكانها الحدود، الذي يروح تحت جبروت يهود، لا ان يجرها في الجار ذي القربى والجار الجنب. مسجبل صدام فاجعنا في شعب العراق انعى وامر، فوجهته خاطئة، والله وحده يعلم حجم مصاب العقاب، وان كنت اجزم انها مستغل كل بيت مسلم، فياليها في فلسطين، التي نوحس لها الغالي والنفيس.





المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ١٩٩٥ س ٩ ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على ثرواتهم، التي طالما مكنت لنهضة  
السماء ان يدوي في اركان العمورة،  
ولكتاب الله ان تتصفحه القلوب قبل  
الايدي، في كل بقعة من بقاع الارض،  
ولرجال الدعوة ان يجوبوا القارات  
لنشر النور.

ان القدس تستصرخ وهو يوجه  
اسلحته الى صدور المسلمين، فلم اخطأ  
جيشه الطريق؟

فعلى ممدام حسين ان يسحب من  
الكويت على جناح السرعة، لفسير  
العراق والمسلمين، واخير نفسه، فبقاء  
جيشه في الكويت بالغ الكلفة على  
اقتصاد العراق الذي هو مجرد مؤتمن  
عليه وليس هو بمالك له، وهو بالغ الكلفة  
على اقتصاد المسلمين عامة.

فلا يفتر دبلوماسيته بعض النعمان  
المنفوخ لهم، ولا يمكن كسب المال  
لخوهران:

امرهم امري بمنعرج للذي  
لم يستبينوا الرشيد الا مشفى الدن  
فالسعيد من وعده بغيره، لا من وعده  
به غيره.

هاني علي ابو علفرية





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٨٠ - ٢٠ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جميل الحجيلان\* الوزير السعودي السابق والسفير في

باريس موجهها خطابا لبن بيل:

# إكره السعوديين كما تشاء ... عليك أن تحب الجزائر

سيدتي الرئيس،

منذ أن غرقت الأمة العربية في ضياع منهل باجتياح العراق للكويت وأنا اتابع مولفكم عبر وسائل الاعلام الفرنسية. ولم تكونوا في مواقفكم هذه بمجدين عن أولئك الذين لم يروا في الغزاة التي أصابت الأمة العربية إلا ما يراه الرئيس صدام حسين. ولأنكم واحد من صانعي ثورة الجزائر. ولأنكم رمز من رموزها. ولأنكم أيضا أول من جسّد الشرعية الوطنية فيها باجتماعكم رئيسا للجمهورية الجزائرية المستقلة، فإن العقلاء في العالم العربي يرون فيكم ما لا يرونه في غيركم وينتظرون منكم ما لا ينتظرونه من غيركم، مولجة رغبة للأمر، وباعمالها معها يتأني بكم عن حرارة الماضي واضطراب الحاضر. وأين أكثر منكم، أيها الرئيس، من عرف طماننة الظلم وبهر النفوس. وقد تكون مسرورا في تقديري لعزيمة الرجال إذا طلبت إليكم أن تتجاوزوا كل ما أصابكم وأن تلقوا به في جبال النسيان. إلا أنكم تدعون بلذركم لأن تكونوا أقوى من الزلزال وأقوى من الفيض وأقوى من شدة النفوس.

وبعد

لقد مدمت من بغداد بعد اجتماعكم بصدام حسين وأخرجتم إلى العالم تركون له حكمة الرئيس... وعقلانية الرئيس وصلابة الرئيس... وعدالة الرئيس فيما يفعل وأيضا يقول... وما أن رأيتم جموع المستقلين لكم على رصيف ميناء مدينة الجزائر حتى انقلبت صيحة الحرب تدعوتهم للقتال في صف العراق كأن الحرب قدر لا مفر منه ولا خيار فيه...

إذا كان اجتماعكم بالرئيس العراقي أصرا على منكم على مسانفته... مساندة سياسية متحيزة غير عابئة بما قد يدفع به الآخرون فانكم تكونون بذلك قد ساهمت في غرس نوازع الظلم في نفس الرئيس وساعدتموه على الأمان في موقف لن يكون فيه خير للعراق... وإذا كان اجتماعكم به سعيا متلفعا صادقا للوقوف على حقيقة الأمر، فإن هذا السعي يوجب عليكم أن تجتمعوا بالظالم والمظالم وأن تحدثوا مع الظالم والمظالم، وأن لا تشجوا بوجهكم عن بييد التحدث إليكم من أهل الكويت... ليس من العدل أن تلقوا على الرأي الآخر وأن لا تتوقفوا عند حدود بداهة ليس من شجاعة الرأي أن لا يقل الرجل حبيضا ثراي واحدة وهل تعتبرين الاجتماع بالرئيس مفخرة من مفخر العرب والاجتماع بالمثل الشرعي لشعب الكويت تقيصة لا يقدم عليها إلا خائن لثقل







المصدر: النسخة رقم ١٢٠٠٠

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

ان في موقفكم هذا خروجاً عن الحياء... تلك الصفة اللازمة لكل سياسي عربي يتصدى لموجبة الأحداث بالشجاعة والأيمان.  
لقد شاهدكم - كما شاهدكم الآلاف غربي - على شاشة التلفزيون تصاورون السيد اديجار بيرزاني رئيس معهد العالم العربي في باريس، معارفين جهمكم لقناعه وسلامة النشوء التي يلقاها صدام حسين بتبرير لا احتلاله للكويت، وكنت أرى الدفشة على ملاصق الرجل وهو يستمع لخطب مشبوه يصدر عن رجل نهض مجده السياسي على مقاومة الاحتلال والظفانيان... وكان السيد بيرزاني يقول لكم

باستعجاب: ولكن ايها الرئيس ان كل ما تفضلتم به لا يستقيم تبريراً لتلك العدوان، وان العالم كله قد وقف في وجه ذلك العمل الرهيب، وكان حشدكم يبدو وهو يصارع رغبة ملحة في نفسه لأن يقول ويزيد الا انه كان يحجم عن ذلك انياً وهو في مجلس الرئيس... بين بلا.

كنت اشعر بالمرارة وأنا استمع اليكم تظنون - من طرف لسانكم - عدم موافقكم على احتلال الكويت وتعملون في نفس الوقت بيارق الرئيس لتزبدن منه الاعذار والموجبات لا يتلاقح الكويت.

ياقرا، معاً، وبإمانة ما تقتضيه لحظة «ايفينمان دي جوبي» في الصفحة ١٠ من صديدا رقم ٢٠٨ مريدين ما قاله لكم صدام:

لقد خاض الرئيس صدام حرباً مرعبة من اجل الصوريين ولواء الطليق (١) ان الأمريكيان والصوريين هم اللذين دفعوه لهذه الحرب (١) التي خرج العراق منها مدعماً بتسعة الديون. وعندما استدار صدام حسين نحو الولايات التي حارب من اجل مصالحهم لم يجد امداً (١) بل ان ما وجده منهم هو مطالبتهم له باعادة الديون. ولم يكتفوا بذلك بل فرطوا في تترويلهم مساهمين بذلك بالزبد من خراب العراق (١) من اجل ذلك اقول انه يجب ان تبدأ من الصفر وبذلك بالتنازل عن ديون صدام حسين... ومساعدته على تعمير بلده، وتقديم التعويضات له (١) وعندئذ يمكن ان يحصل منه على اعادة استغلال الكويت (١)

لنسلم - جدلاً - بأن الكويت قد ثارت موضوع ديونها مع العراق فما هو المتطوّر في مهبط المصير عن الديون؟ وهل يكفي بأن يطالب الدائن بدينه حتى ينقش عليه الدين فيقتاله؟... والحدود... وحقول الرميّة... وإنتاج البترول... وصعر البترول... وغيرهما من دعاوى الزبد التي تكررني بقصة الذئب والجمل للشاعر الفرنسي لافونتين.

«كان ثوب يشرب من اعلى الساقية فرأى جملاً يشرب من اسفلها فقال له الذئب... انك تتحرك على صفو الماء الذي اشربه فاجابه الجمال اني اشرب من اسفل الساقية فكيف اعكر الماء الذي تشرب، فقال له الذئب بل لك تتحرك الماء الذي اشربه وانقش عليه والمترسة».

الم يكن في مقهور سيد العراق ونحن نعيش في عالم متحضر ان يلجأ لجانبيه القانوين يمثا عن حل لتسوية خلافه مع الكويت، وهل نسي الرئيس صدام والرئيس بن بلا ما قدمه شعب الكويت مساندة للعراق في صدامه الدامي مع ايران... مساندة كادت تنهض بحياة الكويت وحياة اميرها؟ انكم تصرون يا سيد الرئيس على ان تصفحوا عينيكم عن الرقعة الحقة لهذه النازلة الرهيبة. ان غزو الكويت واحتلالها... ان تهديد بالادي بوليتيا عراقيا ليس فيضاً من المرارة التي يستشعرها الرئيس ازاء الديون... انها اقطاع توسعية استقرت في اعماق صدام واصبحت بالضميمة له هاجساً كهاجس الميت والحيات.

ان العالم كله قد لصمر حكمه على تلك الدفعة الذكراء وحاصر العراق ارضاً وبحراً وجواً لرفع العدوان عن الكويت وعودة قانته وشعبها وانتم تظنون من الدنيا كلها ان تعامل الرئيس صدام كما تعامل مختلفا للرهائن وان تدفع له الفدية





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويستجاب أولاً لطلب الرئيس واحداً تلو الآخر حتى يقل بالافراج عن ره بنته الكبرى الكويت.

ولم تقتفوا بالدفاع عن مبررات غزو الكويت بل أريتم - عبر مواقفكم الاعلامية - ان تعملوا السموين اوزار حروب رهيبة لتسل نارها الرئيس صدام حسين باجتيابه لايران لاجتياها سمي الحسبا: فليس من عادة السموين - يا سيدني الرئيس - ان يشنوا الحروب او يحرضوا على شن الحروب... كما انه ليس من عادة صدام - يا سيدني الرئيس - ان يرسل او يستأجر او يستشير وهو صاحب رأي الفرد والقرار الاوحد فيهما يفعل ولهما يقول: فقد هاجم ايران... وصالح ايران... وغزا الكويت... وضم الكويت... ومهد لغزو السعودية... والشعب العراقي مسلوب الارادة فيما يقوله او يفعله الرئيس.

وفي الصفحة ٢٥ من مجلة مجون الفريكة في خندقها رقم ١٥٥٢ قال لكم المستجوب الصحافي:

«ان صدام حسين مع ذلك ارتكب خطأ كبيراً في ضمه للكويت، فكان جوابكم محسوب معلوماتي ان الامريكان هم الذين كانوا سيقتومون بغزو الكويت (!!) ثم نحن نعرف للكويتيين جيداً (!!!) والا كيف نفهم القدام وفي العهد الكويتي اثناء اجتماع جمة (٢٦ يوليو - ١ أغسطس) على الكلام عن صدام حسين بعبارات بنينة اجتماع جمة (٢٦ en termes orduiers

ان الذي يتحدث هو الرئيس احمد بن يلا الذي حكم الجزائر قبل خمسة وعشرين عاماً! وهاد الي وقتك وشارك في بناء مصيره المستقبلي. لقد عثم من بغداد ايضاً وكانكم مشحون، على ما يبدو، بشعار البغضاء لكل ما هو «شعب الجزيرة العربية» شعوباً وحكومات، واستسلمتم لمعاملة منظمة من عمليات تحويل المسار الذهني، ورضيتم ان توصدوا منافذ عقلكم امام كل ما قد يكون لدى «السموين» او «الكويتيين» من الصحة والرأي. ولم تعنوا بما يقاسيه شعب الكويت. والسمعت ان لا تروا الا ما يراه صدام حتى لو كان في موقفكم هذا كبيرة من كباتر الرأي وخروجاً على كل فضائل الحكيم وتغريزاً لوقوفكم هذا طلعت على الدنيا بدعوى ان واي عهد الكويت قد انهال على الرئيس صدام بممارات بنينة! ولا ادري من اين اتهم بهذه الفرية الظالة الا ان تكون تريدوا لما اخبرتمكم به بغداد فقبلتموه ليماناً وتسلماً. كما ان تترككم للكويتيين على هذا النحو (وعلى اي حال نحن نعرف للكويتيين جيداً!! هذا كلامكم) يرحي بانكم تترغون عن شعب الكويت من صفات القناص والسوء ما لا يفرغ غيرةكم!!

ان تكروها «الكويتيين» او تميوهم فهذا شلتكم. ان تكروها «السموين» او تميوهم فهذا شلتكم ايضاً. الا انه كثير على رئيس دولة عربية سابق لا يزال. كما قلنا، فدوا من اقدار بلادهم ان يرضع لهوى الناس، ويبحث في مواقفهم عن كل ما لجمع عليه العالم من تصميم على ازالة عدوان العراق على الكويت.

ماذا كان يصيركم ايها الرئيس لو اجتمعت بالقادة السموين في جمة والقادة الكويتيين في الطائف والمعارضين الكويتيين ايضاً في لندن وسمعت منهم ما يتولون واسمعتهم ما يتولون؟ اما كان ذلك ادعى لتقدير العالم لكم ان تنهضوا بمسؤولية الرئيس العربي لبلعث عن الحقيقة. المناهض لها لا ان تقوموا بدور الحارث المحاز...





المصدر: المشرق قد لا ويسد

التاريخ: ٢٩٥٠ - ٢٩٥٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كنا ننتظر منكم، وانتم ولحد من الثوار، ان تتوروا - كما ثار العالم كله - في وجه الرئيس صدام لتعينوه على رؤية ميسورة، وليس على رؤية عمياء للجريمة التي ارتكبتها ضد شعب عربي مسلم شقيق فتكونوا بذلك قدوة لكل من ذهب بهم الحقد منقلب الضلال في مسانلتهم لاسيد العراق... لقد رفعتم اليد الرئيس في كل محافل الاعلام في باريس فترددن ما يتنادي به سلطان بغداد توبرا لعدوانيته الرهيبة غير مكترئين بما يقوله قادة وشعب الكويت الذين لمصابتهم تلك النازلة الممرة، ولا بما يراه قادة وشعب المملكة العربية السعودية الذين هددت بلادهم بالاجتياح، انهم في نظركم غرباء، عن القضية... والرأي هو ما يراه الرئيس صدام.

واذا كان هذا هو موقفكم ايها الرئيس فلا عتب اني على الجزائري ابن المشركين الذي الهبت مشاعره ندابات مضطلة عن الفقر... والشر... وتوزيع موارد النفط... والخيانة... البطولات... فالات هو في نفسه المضحونة - لاصيابة دلخية - بالملالات القنوط... والضيقة... والاحباط.

سميني الرئيس ان الجزائر ليست في حاجة لصيحة من صيحات العرب لنها في حاجة لصيحة من صيحات الطل والبناء، فلقد شبع الجزائري حتى الاختناق، من زعامة العالم الثالث وإغراقه بالشعارات.

ه الكاتب دبلوماسي سعودي ، واول سفير لبلاده في الكويت، وسفيرها في بون، ووزير صحة واول وزير اعلام سعودي، ويشغل الآن منصب السفير في باريس





المصدر: المشرق الأوسط

التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في عين العاصفة

مرسيدس...

بعث!!

### بقلم: الدكتور غازي القصيبي

- نصير المؤرخين والمحدث باسم الجالعين «السيد» (لم تكتشف معنى هذه الكلمة إلا مؤخراً مع عودة النسب والضم وتحالف أبناء العم الرئيس القائل للمهين بهجوم هيام الماشائين بسيارات المرسيدس من هونغ كونغ الألمان الإمبرياليين).
- وسيارات المرسيدس تلعب دوراً حيوياً كبيراً في تنفيذ الهدف القومي للمهين وهو توزيع نطفة الأقلية من الأعراب المرفهين على الأكرية من المتخضرين الكاشحين.
- أثناء انعقاد «مجلس التعاون العربي على الأتم والعدوان» (أحاشا مصر) في بغداد أهدى إمام المنقذين وقوة الزاهدين كل عضو في كل وفد سيارة مرسيدس، وعند هؤلاء يتجاوز المئات إلى الألوف. وقد فوجيء الرئيس حسني مبارك بالمقاولات الفرية الماخزة التي ترافق الولد المرافق فأمر على الفور بتحويلها إلى الضيافة الحكومية.
- وقد صرح شاعر أريشي مؤخراً لجلة عربية أنه ألقى في المرصد قصيدة حركت شعاع حجة المستضعفين فنفخه بسيارة مرسيدس من البحر الطويل (يا شعراء بني أسد! موتوا بفيتلكم).
- وطالعتنا الأخبار هذه الأيام أنه في الفترة التي سبقت غزو الكويت هطلت على مصر عمام غريبة من سيارات المرسيدس لم تدع صمغاً ولا كاتياً ولا مسواكاً إلا أصابته سيارة.
- ولا يتبادرن إلى ذهن أحد أن المهين يلجأ إلى سيارات المرسيدس لرشوة الرجال وشراء الضعفاء.
- يا للهول! كلا ثم كلا ثم كلا!!
- الهدف ثوري نبيل وبيانه تكايلي: المرسيدس مصنوعة في ألمانيا، والمانيات مواطن بسمارك، وبطل الوحدة الألمانية، والوحدة الألمانية تحققت بالحديد والنار.
- وكل من يتلقى سيارة مرسيدس يذكر ألمانيا فيذكر بسمارك فيذكر وحدة ألمانيا فيذكر الحديد والنار.
- والذي يذكر الحديد والنار يشفق على نفسه من اللمار فيصمت على اغتصاب الديار وغزو الجبار للبحار ويتغمس الاعتذار واستنواي في شطار اللي صار صابراً
- والسؤال الآن: كيف يستطيع المهين الركن تمويل مشروعاته من هذه السيارات (ولمن الواحدة تكفي لأطعام أسرة من الجيش العراقي الذي اضطره قاذبه العام إلى سرقة البطيخ والوزن لمدة خمس سنوات كاملة؟)
- إذا عرفت الأجابة فابعث بها إلى إذاعة صوت الجماهير، ببغداد وللغازي الأول سيارة مرسيدس/بعث. SH 1990!!







المصدر : المشرق الأوسط

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

# المغرب... في الخطاب القومي العربي

ببلم :

الدكتور  
توكي العميد

التخلص من العشمايين إلا أن هذا التحالف أدى في نهاية المطاف إلى حلول للاستعمار الغربي محل السلطة. العثمانية وحلول «التجزئة» محل الوحدة وما أدى إليه ذلك من بذر بذور الدولة القوطية العربية في المنطقة وفق أسس عربية حديثة (الدولة) الأمة التي هي علمانية بطبيعتها.

خلاصة الحديث هي أن المنطقة انتقلت من الوحدة العثمانية إلى التجزئة العلمانية وأولاً أو الجواب هو وحدة علمانية. والحقيقة أن كل ذلك يذكرنا بالجدل الهيدالي الشهير، وأولاً أننا حذرون في هذا المجال، حيث تشكل الوحدة البنية «الطروحة» والتجزئة الاستعمارية تقويضها، والوحدة المروجة بخصائصها اللادينية في التناقض.

قد يقول قائل إنك لم تقل شيئاً حتى الآن، إذ ناداً تقتصر حمل هذا التحليل على المشرق العربي (الهلال الخصيب) بصفة خاصة وهو تحليل قد ينطبق على المنطقة العربية بأكملها من المحيط إلى الخليج، والحقيقة أننا تقتصر هذا التحليل على المشرق العربي مراعاة لحقائق تاريخية وأيس لجدد رغبة ذاتية. فالمعركة العثمانية العربية (أو الهيمنة العثمانية على المنطقة العربية) كانت تاصرة بشكل فعلي على منطقة المشرق العربي إلى الحرب العالمية الأولى، أما في بقية الوطن العربي فكان سلطة العثمانيين كانت اسمية فقط ولا وجود فعلي لها إذ كان الوجود، وبذلك دخول القرن التاسع عشر هو فعلاً للقوى الاستعمارية الغربية. وعلى ذلك فإن الصراع بين العرب والعثمانيين كان حقيقة مشتركة في منطقة الهلال

وعرب هذا المشرق بصفة خاصة، ثم تنامي هذا الخطاب بشبكة المفاهيم ليحول فوق ذلك الوضع ويقطع صلته بالتاريخ الفعلي وحركته الفعلية من ناحية، وأيضاً، وفق منظور أتباعه، معزراً عن العرب كل العرب في الماضي والحاضر والمستقبل رغم خصوصيته المشرقية ورغم أن جذوره السوسيوإقليمية والإستعمارية التي تشكل جوهر مضمونه تبقى مرتبطة تلك الخصوصية، وينتظر إلى المفاهيم الأساسية في هذا الخطاب وتحاول تفريغها لتتيح لنا هذه الخصوصية المتنامية

لمفاهيم «التجزئة» ومن ثم «الوحدة» والعلمانية، هي عبارة عن الفرازات لتجزئة الهلال الخصيب (المشرق العربي) التاريخية مع سلطة آل عثمان ومن ثم الاستعمار الغربي فالسلطة العثمانية. ورغم كل المذاب التي قد تنسب إليها، حافظت على وحدة المشرق العربي بصفة خاصة ولو شكلياً ككيان سياسي واحد في ظل سلطة واحدة. غير أن أساس السلطة العثمانية القائم على شرعية دينية من ناحية، وتحول هذه السلطة لاحقاً إلى التتريك كسياسة قومية قائمة على إيديولوجيا تفصيل قوميين دون قوم من اقوام الأبراطورية، كل ذلك أدى (سواء الأساس الديني أولاً أو الأساس القومي لاحقاً) إلى ازدياد الضغوط بين السلطة والجمهور بوحدة المنطقة من فترات وفترات وفترات مما أدى إلى ظهور نزعات انفصالية (كما) يشاهد اليوم حقيقة في الاتحاد السوفياتي) ترصف للدين أساساً لتشرعيتها (في الشرعية العثمانية) وتحاول أن تجابه الشرعية التركية الجديدة (الطورية) بشرعية علمانية. ومن هنا ولدت الحركات العلمانية في أرجاء الدولة المنهارة ومن ذلك القومية العربية في المشرق العربي. وقد تصالفت الحركة القومية العربية في بادئ الأمر مع القرب، ورغبة في

خلصنا في الفصال السابق إلى القول إن الخطاب القومي العربي (إيديولوجيا القومية العربية أو محاولة أنلجة الحركة القومية العربية) هو في الحقيقة، عبارة عن انعكاس ممدد سياسي، عبارة عن انعكاس ممدد لواقع أو وضع اجتماعي تاريخي وسياسي معزاً عن ذلك الوضع السائد في المشرق العربي في ظل السلطة العثمانية في سنواتها الأخيرة والتغيرات التي أعزها الوضع الاستعماري الغربي وبماضيه لاحقاً. من هذه الوضعية الاجتماعية التاريخية يستمد الخطاب القومي العربي مفاهيمه الأساسية التي تشكل البنية الرئيسية لجمال الخطاب: المفاهيم الاستعمار والصهيونية والتجزئة وما يتفرع عن ذلك من مفاهيم فرعية (الجانب الوصفى للمشكلة)، إلى جانب مفاهيم الوحدة والتحرير والعلمانية وما يتفرع عن ذلك من مفاهيم أخرى (الجانب العلاجي للمشكلة) تشكل الشبكة للمفاهيم الأساسية للخطاب القومي العربي. شبكة المفاهيم الأساسية هذه أعطيت بعداً عربياً شاملاً من الممكن أن ينطبق على مجال العالم الثالث (مسرح الاستعمار) غير أن البنية السوسيوإقليمية بصفة خاصة مرتبطة بواقع معين في تاريخ معين للتعبير عن مشاكل معينة. ونحن لا نقول هذا الكلام اعتباطاً لجدد رغبات عاطفية ضد هذا الخطاب أو ذلك بقدر ما أن الفرض هو الوصول إلى نة علمية معينة، أو محاولة ذلك على الأقل، في تسجيل إعصاف النظر في الخطاب القومي العربي بجملة بما يقدمه هذا الكلام لتحقيق أرغبات دون الضياع في أسر الكلمات والمفاهيم التباسية على الواقع والتاريخ.

إن الخطاب القومي العربي في جدره الأولى إنما يعبر عن الوضع الاجتماعي التاريخي المشرق العربي





المصدر: المشرق الأوسط

١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تخفى على هذا الاستقلال ولكنه أبقى على ألفة الحاكم ومناطق نفوذه التي أصبحت مناطق نفوذ له، وعندما جاء الاستقلال السياسي كانت التجزئة والفا تاريخيا فرض نفسه وليس نتيجة مؤامرة واضحة المعالم كما في حالة الهلال الخصيب، بتاريخ الحرب العربي الحديث والمأسور وكذلك الجزيرة والخليج خير برهان على ذلك حيث نجد أنه حتى الحركات الوطنية كانت لطيفة في توجهاتها (فالتجزئة لا تشكل هاجسا بالقضية لها) بينما تتجاوز الحدود القطرية الوطنية فتحققا تجسبا خطابا اسلاميا وايس فوجيا عربيا لأن العربية، كما سبق ان ذكر، هي في هذه الحالة من المكونات القومية للاسلام وليس من مبرر للتصوير بها (أي العربية) كما في الخطاب القومي في الشرق العربي، صحيح ان الهلال الخصيب كانت تحكمه سلالات حاكمة معينة في مراحل تاريخية معينة ذات مناطق نفوذ معينة الا ان كل ذلك كان مرتبطا ارتباطا مباشرا (يفسح لحيانا ويقوى أحيانا) بالآثار العثمانية التي احتفظت للهلال الخصيب بوحدة السياسية، ومن جاء الغرب مستعمرا (في أعقاب الحرب الأولى) فإنه تلقى المنطقة برمشها على أنها تركية الرجل المريض (بل المتخلف) وقسمها بين دوله. أما في حالة المغرب مثلا فإنه لم يتلق تركية بقدر ما فرض وجوده بالتعاون مع فئات حاكمة قائمة على هذه المناطق متعددة، ولكن ماذا بشأن مصر، قد بسمل مسائل، لكن لم ننكرها في هذا التحليل رغم أنها مركز من مراكز الخطاب القومي العربي، ورغم أنها لم تصنف من الشرق العربي وفق التعريف لتمام على أن هذه المنطقة تشمل الهلال الخصيب بصفة خاصة، فكيف تفسر مركزيتها في إنتاج الخطاب القومي وفي المناطق السابقة حول مصر وليبيا، أفري سوف تكون نهاية الحديث مستقلا ان شاء الله.

بإيجاز، ونفس الشيء، (ما قبل عن للغرب العربي) يقال أيضا عن الخطاب السياسي في الجزيرة العربية حيث لا تسمح الظروف الوضعية مثلا بانفصال ولو شكلي بين المبروية والاسلام مثلا أو بين الوطني والقومي حيث تمتدح كل هذه الأسور وبشكل ضمني حيث لا حدود ولا تقسيمات. إذن، وكما يبدو لنا، فإن المفاهيم المؤسسة للخطاب القومي العربي هي مفاهيم ثابتة من وضع تاريخي معين لمنطقة معينة من وطننا العربي. نفس منطق التحليل السابق يمكن ان يتبعه علما نقاش مفهوم آخر هو مفهوم «التجزئة». فالشرق العربي وحده هو الذي عانى من تجزئة واضحة وصريحة نتيجة مؤامرة واضحة وصريحة هي معاهدة سايكس- بيكو، التي جزأت الشرق العربي وايس كل الوطن العربي كما يشاع في الآتياء القومية لأجل ذلك تصدت هذه «التجزئة» إلى هاجس في الخطاب القومي وأصبحت المؤامرة نوعاً من «الفرقاء» الذي هذا الخطاب. أما في بقية أرجاء الوطن العربي فلم تكن التجزئة نتيجة مؤامرة واضحة بقدر ما كانت نتيجة تاريخية لعاملين خارجيين وبداخلي. العامل الخارجي يتلخص في التدخل الغربي الاستعماري ولكنه ليس العامل الحاسم. أما العامل الداخلي، وهو العامل الحاسم، فيتلخص في أن بنود التجزئة كانت موجهة تاريخيا من خلال مناطق نفوذ (سيادية) لقوى عديدة في أماكن محددة تصدت إلى دول عربية لطيفة بعد الاستقلال السياسي، فرغم أن الوطن العربي كله كان تحت السيادة العثمانية اسمياً، إلا أن وجوده شكلياً وحيثاً لا أكثر ولا أقل، يهبط أن الأمر الحاكم كانت دائماً تتمتع باستقلال معين في مناطق نفوذها، وكما جاء المستعمر الغربي

الخصيب بشكل مباشر وقطعي، أما في بقية الوطن العربي فإن العلاقة (خاصة مع الاختراق الاستعماري المبكر) لم تكن علاقة صراع بقدر ما كانت علاقة صدل إلى حد «الأمه» في أن يقوم العثمانيون المسلمون بطرد المستعمر الغربي، وهذا يتبين لنا بشكل خاص في المغرب العربي. ولذلك فإن الأزمات الأيديولوجية للمنطقة بحالة الصراع بين العرب والعثمانيين هي أزمات خاصة بالوضع في الهلال الخصيب وايس في كسامل الوطن المصري. من ذلك ان العثمانية التي تميز الخطاب القوموي العربي هي مسألة متعلقة بالطبيعة الدينية للسلطة العثمانية من جهة، والتحول إلى القومية الوطنية لاحقاً، وبالتركيبية الاجتماعية للهلال الخصيب أو للشرق العربي من جهة أخرى، ومن هنا أخذ الخطاب القومي العربي شكله الحديث العثماني، ولأجل ذلك نجد ان هذه المسألة غير وأردة عند دراسة الخطاب الوطني والقومي في المغرب العربي مثلاً حيث العلاقة مع العثمانيين لم تكن علاقة صراع بل أن الصراع كان مع المستعمر الغربي. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن التركيبية الاجتماعية في المغرب العربي لم تكن تلك التركيبية التي تسمح بإثارة مفاهيم علمانية صريحة. لأجل ذلك نجد أن الخطاب السياسي في ذلك الجزء من الوطن العربي هو خطاب يمتدح فيه الدين والعروبة والقومية في آن واحد حيث الاسلام والعروبة مثلاً يشكلان كلا واحداً بينما هما في الشرق العربي يتسيران بظهره من الانفصال وذلك لطرف موضوعية معينة أشرنا إليها





المصدر: المشورة

التاريخ: ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الصحف السعودية : غزو الكويت مغامرة خاسرة

دمشق - سبأ . أكدت صحيفة الجزيرة السعودية ان مغامرة الرئيس العراقي باحتلاله الكويت خسارة اقتصادية وسياسية وعسكرية والمطلوب الان السجدة عن هذه الخسائر والانسحاب من الكويت دون قيد او شرط .

واشارت الصحيفة الى ان العراق الذي يستورد اكثر من سبعين بالمائة من معلومات الحياة ان يكون له القدرة في دفع فلتورة قد تتخطى لغة الارقام الى

ملاحيه على دفع البالي من دم ابتداء الشعب العراقي .

ونقل رايو الرياض عن صحيفة الرياض الصادرة امس قولها ان مطرحة الرئيس العراقي من بيع النفط العراقي بـ ٢١ دولارا بانه المعلن سياسي واقتصادي .











المصدر : الشرق الأوسط

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤ تشرين ١٩٩٤

## الشرق الأوسط

جريدة العربية الدولية

### الجامعة العربية والتعايش مع الازمة

ما شهدت اجتماعات مجلس الجامعة العربية لم يكن مفاجئاً، والانقسام الحاصل لم يعد يحتاج إلى أدلة على وجوده. وهو انقسام تتجاوز أخطاره مصير الجامعة إلى مصير الأمة نفسها.

وفي الواقع يصعب على مؤسسة كالجامعة العربية أن تتعايش مع حدث بحجم غزو العراق للكويت، والمسبيل الوحيد لضمان تجاوز الجامعة لأزمته هو زوال السبب الذي أدى إلى هذه الازمة وهو الغزو. فما الذي يبقى من الجامعة حين تحتل دولة عربية دولة عربية أخرى وتعلن ضمها والحقاقها. وماذا يبقى من الجامعة التي تقوم قبل كل شيء على عدم جواز اللجوء إلى القوة لحل الخلافات العربية - العربية. وما هو اللجوء إلى القوة يبلغ حدوداً كارثية.

كان يمكن للجامعة العربية أن تحتار بسلام هذه التجربة الصعبة لو أن الدول المنضوية تحت شعارها اختارت وبالإجماع، باستثناء العراق طبعاً، اتخاذ موقف انتقادي حاسم ينتقد الازمة والجامعة معاً. ولم يكن المطلوب أكثر من الاتفاق حول مبادئ الجامعة نفسها ومنع انزلاق العالم العربي إلى منطق السمك الكبير والسمك الصغير. وكان في مثل هذا الموقف انتقاد للعراق نفسه من المازق الذي يخطط فيه الآن.

لكن ذلك لم يحصل. فقد غلبت بعض الدول الحسابات الضيقة على حسابات الانتقاد. لا بل إنه ظهر هناك من يريد الاصطياد في الازمة، ومن يتوهم أن ما جرى حقق انقلاباً واسعاً ولا بد من البحث الآن عن الموقع في الصورة الانتقالية. وبدا أن هناك من يراهن على ربط الازمات وكأنها يجوز ارتهاق مصير دولة عربية وانتهاك سيادتها بحجة الضغط لاستعادة أرض من عود يحتلها.

إن خروج مجلس الجامعة ببيان وبعد جدال ومزايدات لا يعني أن الجامعة نجحت في تخطي الازمة. فبما دار في الأزقة وفي قاعات الاجتماعات كشف بوضوح أن الجامعة العربية لا تستطيع الاستمرار في الحياة إذا استمرت الكويت محطلة وأن انقاذ الثانية يعني انقاذ الأولى، وبالتالي فلا بد من مراجعة الحسابات.





المصدر : الشروق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٥٥ س ١٩٩٠

# كنت هناك اسامع وأرى مبادرات.. ومبادرات! او مباديء.. ومبادرات!

في زيارتي للولايات المتحدة، كنت الاخط في بعض الشركات التي لزودما لافقة مصفوية مكتوب عليها بشيء واحد تحلقه الفضل من ألف شيء، تفكر فيه!  
ولا يقف عن بال القراء، ان هذه الجملة البسيطة هي خلاصة للفلسفة كاملة هي «البرلمانية». وسومنها أحيانا الدوائية، وأحيانا اخرى الفلسفية.  
هذه الفلسفة هي التي بنت امريكا المعاصرة.. فنجاع للعمل هو المعيار الوحيد للطبيعة كما يعتقد الأمريكيين.

أكثر من هذا، قال لي استاذ في جامعة بوسطن - حيث يدرس احد أبنائي - ان رسائل الدكتوراه في الجامعات الأمريكية أصبحت كلها تطبيقات، فأحيانا، للفيزياء، فكرة لا يكفي منح صاحبها الشهادة العالمية.. ولكن تطبيق هذا البناء في الواقع العملي الجواز الوحيد للحصول على الدكتوراه.  
هذه الفلسفة ليست متصلة عما يحدث في عالمنا العربي المعاصر.. وليست متصلة تماما عما يحدث في الطبيعة!

في الخليج حقيقة تطفأ العين.. ان مصطلح حسيمة استعلا ان يوه على الجميع، والجميع هنا مع اندائه وإقراره من للوك والرؤساء والأمراء العرب.. ان يوه عليهم ويضعي آله لا يمكن ان يقيم بعمل عسكري ضد الكويت.. ثم غافلهم جميعا وأهمل الكويت.

ولست بمسلم اساليب الفداء التي لجأ اليها الرئيس العراقي للجهنم على الكويت واحتلالها.. فذلك حديث خافض فيه الاتهام.. كما أوضحت خطب وإجانبتي للوك والرؤساء بعد ذلك.

نصبل الى ثقافة الفناء الفلسفة البرلمانية او الطبيعة مع ما حدث في الكويت.. فما كانت أحداث الفزو البربري تتضح حتى انقسم العرب على انقسم بين مؤيد ومعارض ومباير.

وللذين يعرفون.. وكذلك للمعارضين.. بقي المبادرين وهم معروفون أيضا ولكنهم يستحقون وثقة في موضوع هذا المقال.. لريد ان اسلمهم واحدا واحدا من استغفار من مبادرتهم! قبل ذلك دعنا نسل هل كانوا أصلا مقتنعين بجديوى هذه المبادرات.. وبعنى آخر هل افكارهم، بالقياس للنظمي.. كانت ثقافة للتطبيق!

لقد قلنا في مقدمة هذه السطور ان نجاح أى عمل هو المعيار الوحيد لهجنته وبحقيقته وولائجه.. فهل تتطرق هذه الشروط على المبادرات التي قدمها هؤلاء السادة لمل الأزمات! لذلك كما أثبتت الأيام ان هذه المبادرات كلها إما تصد بها كسب الفوات لمصالح مسلم حسيمة.. او لجرد كتابة أسماء السادة المبادرين في كشف اللاعنين!

وهذا الكشف يفهم شخصيات لها وزنها العربي.. او على الأقل هذا ما تتصوره.. كشف للساعة الجمعية او المبادرات ضمت أسماء معتقد في صدق توجهاتها.. ومنهم للوك المصمم الكائن.. والرئيس الوزاري «الشاذلي بن جديد».. ومنهم من تشك في صدق مساعيهم وتوجهاته ومبايراته.. ومنهم للوك مصمم ملك الأردن.. ووزير المبادرين بن علي ورئيس تونس.. ومصر الشهيرة رئيس السودان.. ويأس عرفات ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية.. وعلى عبد الله صالح رئيس اليمن.

مع كامل التقدير واحترام لهم جميعا، فعلى أي أساس قامت جهودهم الحميدة ومسايعهم الطيبة، ومبايراتهم من كل نوع! الأجابة الأولى ان كلا منهم تصور ان له عك مصداق حسيمة ومصيد واحترام وثيقة تفهم الرئيس العراقي الى قبول لمصالحى او الجيود او الوسيلة او المبادرات التي قدمها.





المصدر : النشرة ٢٠١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

وقد اتضح انه ليس لأي واحد فيهم رصيد ولا ثقل ولا وزن عند «صدام حسين»..  
الأجابه الثانية أن بعضهم.. ولا أقول كلهم.. ضالع بشيء أو بأخرى.. بشكل أو  
بآخر في عملية ابتلاع الكويت.. خوفاً من «صدام حسين» أو طمعا في «صدام  
حسين».. أي في سيف المزعوم..  
والأجابه الثالثة أن بعضهم.. ولا أقول كلهم.. وجد أن ثمة مسرحية في الخليج فقد  
أن يجد دوراً له.. وبعض هؤلاء ولا أقول كلهم على استعداد لأن يلعب دور الكوميديين  
ولو كان لجزء مجرد أن يذكر اسمه ضمن قائمة أبطال الصحفية.. أو في ليل هذه  
القائمة.

هذا هو موقف المخابرات وأصحاب المخابرات.. مجرد الكار هائمة لا تخضع  
للتحليل ولا تقبل للتطبيق.. مجرد تصورات لا تقع فيها ولا جدوى وأقد لنا في بداية  
هذا الحديث أن الفكرة القابلة للتطبيق هي فقط الفكرة الصحيحة!!  
ولعل سائل يسأل.. وإذا لا تترك هؤلاء المخابرات يجارون.. فقد يتسحقوا!  
والجواب على هذا السؤال أقول أولاً ما قاله ضام المصريح الشرطي من أن  
السعودية لم تشع أحد من أن يبادر.. وأن يتوسط.  
ولكن المشكلة أن هذه المبادرة أو الوساطة كانت كلها أو أكثرها.. مناورات  
سياسية.. أو هي مبادرات لها دوافع سياسية وأجندت دوافع مبدئية.. وهناك فارق  
شاسع بين هذه الدوافع وتلك.  
وحسب تصميم وسرعة الفارق بين الدوافع السياسية والدوافع المبدئية نقول أن غزو

### تأثير على حسين حسين

«صدام حسين» تم لدوافع سياسية واقتصادية.. وليس لدوافع مبدئية.. بينما نرى أن  
ولس مصر والسعودية وسورية وغيرها من الدول التي رفضت هذا الغزو تم لدوافع  
مبدئية.. أي رفض مبدأ الغزو من أساسه!!

ولعل موقف مصر من الغزو يكشف بجملة عن موقفها المبدئي الذي لا يقبل  
الانزواء.. فمصر كانت عضواً في مجلس التعاون العربي الذي ضم العراق والأردن  
واليمن.. ومصر لها أكثر من مليوني مواطن يعملون في العراق.. ومصر تدعو العراق  
بأن يسلح مليون دولار لهذا الأسلحة ويذهبها للعراق أثناء حرب إيران.. والرئيس العراقي  
أرسل إلى الرئيس المصري شيكا بمبلغ ٥٠ مليون دولار تحت دعوى أنه قد يحتاجها..

ومن الواضح أنه كان محاولة رشوة من رجال يمين ياسر للرشوة في كل شيء.  
لكن مصر اعطت عن موقفها المبدئي وقالت لا.. ولطفاً تقارن بين موقف مصر  
وموقف السودان مثلاً.. أن موقف السودان أن دل على شيء فامنا يدل على الغباء  
السياسي.. فالتدبير نفسه أنه لم تكن ثمة علاقات ذات أهمية بين السودان والعراق.. بل  
أن العراق كان يعتبر السودان كماً مهنلاً لا يقدمه في حساباته فحقن لم نسمع أبداً أن  
واحداً من مجلس قيادة الثورة العراقي.. أو حتى وزيراً قد زار السودان.. أو أن العراق  
زود السودان بالبنزين.. أو دفع لها معدات.. وكل ما نعرفه أن العراق زودت السودان  
بكبسة من الأسلحة.. ويقال أن بضع طائرات عراقية قد قامت بصفع مواقع جيش  
التمريين في السودان منذ شهر.. فهل هذا يكفي ليقف «عمر البشير» هذا الموقف  
الغريب والذري من قضية غزو دولة أدولة مجاورة وصديقة وشقيقة.. لم يبق من تدبير  
لوقف السودان إلا أن تكون هناك تحت اللائمة أموال تدفع للجاليين على منافع الحكم  
في الخرطوم.. وإذا كان «صدام حسين» قد حاول رشوة «صنعي مبارك» فمن المنطقي  
بل من الضروري أن يكون قد دفع رشوة لولاة الامر في الخرطوم.





المصدر : النشرة اليومية

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

\*\*\*

يعلق من حديث الليادرات ما تقوم به بعض الجماعات وبعض الأحزاب العربية ومنها حزب العمل المصري برئاسة السيد ابراهيم شكري.  
وقد اتاحت جريدة حزب العمل المصرية.. وبعض الجلات فرصة واسعة للاستاذ ابراهيم شكري للتعبير عن محاولته التي عاد منها كما عاد جميع اصحاب الليادرات بخفي جنون، ولعل الاستاذ ابراهيم شكري، لم يعد سوى بطف واحد وليس بالخفي.  
وقد جاء ابراهيم شكري، اليها، وتحدث مع خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، وصرح بشكري، للصنف بان خادم الحرمين قال له : حاول وفق الباب مرة.. ويرتقن وتكررا.  
ونخب الاستاذ شكري، ومن سعة الى بغداد.. وقابل مصدام حسين، وقد لقي الولد ترحيبا فائلا في فندق الرافدين.. واستمتع مصدام حسين، الى الولد ثم عاد الولد ليطعن على لسان ابراهيم شكري، انهم لم يظفروا من مصدام حسين سحب قوله من الكويك.  
ونكتفي من حديث هذا الولد ورئيسه بهذا التصريح ونسأل مجرد سؤال ماذا ذهبوا انرا وهل هناك شيء اخر ذهبوا للحديث عنه؟ هل ذهبوا مثلا للصديق من ازمة السينما المصرية بعد غزو الكويك؟ هل ذهبوا للحديث عن ارتفاع أسعار البطيخ بمناسبة قرب انتهاء موسم الصيف.. في اي شيء تحدث الولد اذا لم يتحدث عن انسحاب العراق من الكويت؟

\*\*\*

واعود الي ما بدأت به هذا الحديث.. ان الليادرات كانت يستغل مجرد الكار في رؤس اصحابها.. ولحيانا مجرد خيالات واهام ان يستمع طائفة العراق الى صوت العقل وينسحب من الكويت.. ولم يكتفهم ما فعل مصدام حسين، حتى الآن من كذب واخلال بالعهد.. وخذاع وشراسة ونفس.. وكل ما يمكن ان يوصف به «بطيحي» شق طريقه الى رئاسة العراق في بحر من الدماء.  
لنا اذا خليفة الجبا القاتل بان الفكرة الخبيثة هي الفكرة القاتلة للتفريق.. فان الفكرة البائسة على الساحة هي ما تلك مجمال عبد الناصر، ربما، ان ما اشد بالقوة لا يسترد بغير القوة.. ليس هذا لاني من لتصل خيار العرب.. ولكن لان الحرب هي الخيار الوحيد.. وللهدا.  
والاول للرئيس العراقي ما قاله للتعبير  
ان السلاح جميع الناس حمله  
والسلام على من اتبع الهدى  
وليس كل نوات القلبي الصمغ







المصدر: المشرق ٢٠١٠

التاريخ: ١٩٨٣ كانون الأول

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات



في عين العاصفة

حوزار ناصر..  
مع مصديق  
اردني خبير !!

«الحلقة الأولى»

### بقلم: الدكتور غازي القصيبي

- هو صديق أجنبي عزيز، من أشد الناس إعجاباً بجلالة الملك حسين، وأكثرهم ولاء له وكان ذات يوم، من أكثرهم التصاقاً به. قال لي وهو يحاورني عن الأزمة العراقية:
- هل تولفني أن جلالة الملك حسين رجل لكي وشجاع؟
- أو الفقه على هذا يجمع العالم.
- وهل تولفني أنه يصعب أن تتصور أن رجلاً في لكاه جلالته وشجاعته ينساق وراء صدام حسين في مغامرة الكويت. غياباً أو جنياً؟
- أو الفقه
- ألا ترى أن الأقرب إلى التصديق أن نقول أن جلالة الملك حسين هو الذي ورط صدام حسين في مغامرة الكويت
- كيف؟
- بأن وعده بأنه سيرتب الغطاء العربي وسيمنع الهجوم الغربي.
- ولماذا يسهل الملك حسين ذلك؟ لماذا يورط صدام حسين في غزو الكويت؟
- قبل أن أجيبه أود أن أسألك هل تولفني أنه لا يوجد في المنطقة العربية إنسان يعرف الغرب وعقليته ومصالحه واستلوب تصرفه مثل جلالته الملك حسين؟
- أو افق - نون قيد أو شرط
- ألا تولفني أن جلالة الملك حسين يعلم علم اليقين أنه بمجرد عبور صدام حسين الحدود واحتلاله للكويت يكون قد دخل معركة حياة أو موت أن تنتهي إلا بعودة الكويت. وسقوطه سلباً أو خيراً؟
- يبدو لي أن جلالتك لا يد وإنه يعلم ذلك.
- إذن فقد أبركت خطة جلالته الملكة بمجرد سقوط صدام حسين سيطر جلالته الملك حسين بدلاً من قبول الحكم العراقي... البديل الوحيد!
- هل أنت قمر؟





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٣ تشرين: ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- لم أكن جاداً هذا الجذ في حياتي كلها. هذا ليس كل شيء. هل لا زالت  
لاحتفت ان جلالة الملك حسين أكثر شعبية من ياسر عرفات في الشوارع  
اللسطيني
- لاحتفت لذلك ولاحتفه ياسر عرفات:  
ويستقطب صدام حسين يحرق ياسر عرفات معه ولا يبقى أمام  
اللسطينيين سوى جلالة الملك حسين.. ما رأيكم؟
- عرفاتان هاشميان.. في الأردن والعراق!! لدى عدة اعتراضات!!!

ببضع





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نقد يطالب بالحد الفوري العراقي على الحدود السعودية ضرورة وجود ضمانات لعدم تكرار الاعتداء العراقي تأكيد موقف الرياض بإنهاء احتلال الكويت وعودة حاكمها

الرياض - وكالات الانباء - أكد الملك فهد بامل السعودية ضرورة انسحاب جميع المشو العرانية المارطة على حدود السعودية ، مع ضمانات بعدم تكرار اعتداء حاكم العراق على أية دولة خليجية عربية أخرى . ولم يوضح الملك فهد طبيعة هذه الضمانات .

وقال الملك السعودي إن ذلك يعد أحد النقاط الواصفة التي يقوم عليها موقف السعودية تجاه أزمة الخليج والتي لا تقبل المساومة في أي جزء منها .

وأوضح أن هذه الثوابت تضم ، إضافة لكونية الكويت بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح إلى الحكم .

وأكد الملك فهد أن كل ما قيل ويقال ، خارج هذه الثوابت ، من تهديدات حول موقف المملكة من أزمة الخليج لا أساس له من الصحة .

كما نفى الأمير بدر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن أن بلاده ترغب في أن تتنازل الكويت عن بعض أراضيها للعراق لتسوية أزمة الخليج وقال السفير السعودي إن هذا القرار يخص بالكويتيين وليس من شأن السعودية .

الامانة الإسلامية .

كما تشمل هذه الثوابت الالتزام التام بقرارات القمة العربية المنعقدة في القاهرة في شهر أغسطس الماضي ، وقرارات مجلس الأمن الصادر في هذا الشأن ، وتأكيد المطالبة بالانسحاب الفوري للقوات العراقية الغازية من جميع الأراضي الكويتية دون قيد أو شرط ، وعودة السلطة الشرعية المتحقة في





المصدر : الأمم

التاريخ : ٥٩٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### سفير السعودية لدى واشنطن متشائم إزاء حل الأزمة سلمياً

واشنطن - رويترز - أعرب الأمير  
بندر بن سلطان سفير السعودية لدى  
الولايات المتحدة عن تشاؤمه حيال  
فرص حل أزمة الخليج سلمياً .  
وقال الأمير سلطان انه رغم  
الجهود المحمودة التي تبذل للتوصل  
لحل سلمى للأزمة الا انه لم تظهر  
بادرة واحدة من الرئيس العراقي  
صدام حسين تدفع على التفاوض .  
وقال ان الموقف متوتر بينهما ويجب  
صدام بمشاعر الجميع من خلال ورقة  
الرد.







المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠ س ٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### الباحثون عن الحل والهاربون من الموقف

من قمة المجموعة الأوروبية في روما إلى محادثات ميتران وجورباتشوف في باريس وصولاً إلى تحركات بريماكوف في عواصم الشرق الأوسط، برزت محاولة لالتقاط فرصة للتسوية السلمية وبدا وكأنها محاولة أخيرة لالتقاط الفرصة الأخيرة.

الشعور بانها المحاولة الأخيرة يستند بوضوح إلى ظهور علامات تفيد بأن الجبهة الدولية المناهضة للغزو العراقي لن تمدد الفرصة إلى ما لا نهاية إذا شعرت أن سلسلة العقوبات التي فرضت على العراق وبغرض الجبولة دون اللجوء إلى الحل العسكري لم تحقق الهدف منها. والواقع أن أحداً لم يرد الذهاب فوراً إلى الحرب التي أطلقت القيادة العراقية الرصاصات الأولى فيها حين غزت الكويت واطلقت الرصاصات الثانية حين أعلنت ضمها واطلقت لاحقاً أكثر من رصاصة.

وببساطة يمكن القول كان الهدف الرئيسي من قرارات مجلس الأمن إفهام العراق بأن اللغة الدولية الجديدة لا تستطيع التسامح حيال انتهاك لمبادئ الأمم المتحدة وصل إلى حدود محاولة شطب دولة عن الخريطة. والعقوبات التي اتخذت ضد العراق هدفت إلى إفهام القيادة العراقية أنه لن يكون بمقدورها الرهان على الوقت لتثبيت احتلالها للكويت وأن الإقامة هناك ستكون مكلفة وأن التكاليف ستتضاعف بمقدار ما تطول الإقامة.

ومع ذلك فإن ثمة فارقاً أساسياً بين بعض الدول الكبرى التي صعدت جهودها لاستكشاف احتمالات التسوية السلمية ومواقف بعض الدول العربية التي اخفارت منذ حدوث الغزو التلطي تحت شعار «الحل العربي». فالأولى كانت واضحة في إدانتها للعمل العراقي وساهمت بفاعلية في بلورة الإرادة الدولية الحازمة المعارضة له والتزمت بصورة كاملة بالإجراءات الدولية. أما الثانية وبسجة الاحتفاظ بالقدرة على لعب دور في التسوية فقد امتنعت عن إدانة الغزو ووجهت بذلك أول ضربة قاصمة إلى «الحل العربي» الذي ما انفكت تدعو إليه. وعلى سبيل المثال لا الحصر لم يكن من الأجدر بالسلطات الأردنية أن تجاور وعلى الفور إلى اتخاذ موقف يتطابق مع موقف الشرعية العربية والدولية بدل توفير المنابر لجمهرة الباحثين عن منابر والخطباء الذين يزدهرون في ماضي الأمة. والأكيد أن حق البحث عن تسوية يقتصر على الذين أعلنوا صراحة ما يجب أن تكون عليه.





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٣٠ تشرين ١٩٩٠

في عين العاصفة

البروفيسور..

بعضها

مرة أخرى!!



بقلم: الدكتور غازي القصيبي

الهافانا الفلور دماركة الرقيق كاتشور  
● قرر البروفيسور المناضل عمدة الآداب  
واكتفى بطبع محاضراته باللغة الإنجليزية  
الفصحى وأرسلها إلى كل وزراء الخارجية في  
العالم... وإلى كل من يراها تثنى التثني  
والمجادات.

● وفي المحاضرة دأبت البروفيسور أن  
الكويت جزء من قضاء البصرة من أيام سينا  
أم عليه السلام (ولم يقل شيئا عن التنمية  
قضاء البصرة أيامها)... وسوء فصحا يغيب  
لهولها ولدان عن شمال ساضي الكويت  
للالحقاق بأهم الرؤوم في كويت والأف التي  
سجنوا وقتلوا وفردوا عبر التاريخ في سبيل  
هذه القضية.

● الآن البروفيسور - كخداة أماله من  
البروفيسورات - نسي كل هذه الحقائق  
التاريخية ولكن في نهاية المحاضرة أن  
الأساس الذين أحصلوا الكويت كانوا على  
استعداد للانضمام لولا إيمانهم بالقيم

نتنظر الرجل العربي!!  
● أيها البروفيسور!! قروا هذه الكويت لكم  
منذ الآن وإلى الأبد... أم انكم استغلتموها في  
الحلقة خلاف عابر وكتمتم على استعداد  
للاستعانة المؤري!! واليدوي!! فك حيرتمونا  
مكملا

● دويا أيها البروفيسور! ما زلتنا ساكنين في

● في خريف كل عام يذهب البروفيسور  
العلامة طارق عزيز القدي ليحلم بطلته، في  
الجمعية العامة للأمم المتحدة مبادئ القانون  
الدولي والعدالة والأخلاق ويعود إلى قواعده  
في تكليف وطائفة الخاصة محملة بما لـ  
وطاب من كماليات ورسمالية هي ضرورة  
استراتيجية لكافة المجاهدين في هروب الفقراء  
ضد الأثرياء.

● وبعد إعلان الحصار الاقتصادي على  
النظام الكويتي لإحفلت سلطات الحصار أن  
حمولة الطائرة الخاصة أصبحت تقع تحت  
طائلة الحصار فابلغت الحكومة الأمريكية التي  
اعتذرت عن استقبال الطائرة الخاصة ورحبت  
بالبروفيسور العبقري مسافرا على أية طائرة  
تجارية يختارها.

● فما كان من البروفيسور المناضل إلا أن  
غضب غضبا شديدا وأشار إلى المادة ٥ فقرة ب  
من المانفستو الأمريكي للكويتي، التي تقول  
بالحرف الواحد:

« لا يجوز لفرقة قضاة من الفقراء الذين  
أن يسافروا على طائرات عادية تجارية خوفا  
من أن يفتنوا طهارتهم الشريفة بالأحتكاك  
بالمسافرين العاديين. وأي دولة تصتدر عن  
استقبال الطائرات الخاصة للرفاق المناضلين  
الفقراء الشرفاء تعرض لعرق نصف مطارها  
بالكيمائي المزيج والنصف الآخر بسجبار





المصدر : **الخمسة عشر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٣٣٠ قمر ١٩٩٠**

## في رد للسعودية على تصريحات الرئيس اليمني: هل الدولة التي ساندتك وأعدت عليك وأقامت المشاريع والمنشآت وباركت الوحدة تتأمر عليك؟

الأخوة من أبناء شعبك كل ما اعتقدك  
النهوض بعباء الحكم هل هذه الدولة تتأمر  
ضدك.

هل الدولة التي لمحت خزانها لالة  
المنشآت وبناء المستشفيات وإنشاء المعاهد  
العلمية وأمنت لك السلاح بكل أنواعه بما  
في ذلك سبب الطائرات وأحدث المعدات  
ومسحت عن خريطةك زوايا الأطباء  
والمرشدين والعلميين، ومنع لك الطرق  
المعبدة ويترك لك السموم والحصنة والمنشآت

الطائرات وصلاتها وثلاث ميزاتك من  
العجز على مدى الصنعة بصفة مستمرة. هل  
هذه الدولة تعمل على زعزعة الاستقرار في بلدنا

وهل الدولة التي باشرت في التوقيف  
بجانب بلدك في الكوارث الطبيعية والمنشآت  
والأزمات تريد به الأذى.

تتركه الاجابة أبناء شعبك كما نتركها  
لأول الألبان.  
نقلنا: تقول صحيفة نيويورك تايمز،  
على أساسه، انه كتب في حديث لها ان  
الملكة العربية السعودية - وحتى قبل  
ازمة الخليج - حاولت زعزعة استقرار  
اليمن عن طريق دفع مبلغ غير محدود الى  
رؤساء القبائل المسلحة في اليمن لتشمل  
بالضرب من الصدود السعودية لآثاره  
الاضطراب.

ونحن إذ نلخصنا ما ذهب اليه في هذا  
الصدود من مقولات كل من ذي لسانك في  
التجني وآلات التعليم بيواض الامور، نود  
ان نتركه بان المملكة العربية السعودية لم  
تكن يوما إلا سندا وضدنا في كل الحق في كل الملمات.  
ولم تحاول قد ان تصير الله الى ان  
أخ يحس طوال عهدك وسلاحك...  
وليس من سياساتك التدخل في شئون  
الأخرين لأنها بظلالها لن يتدخل أحد  
في شئونها.  
ومن هذا المنطلق لفتناك على يدك وان  
شئت أحييت ما تخفي لفتك الله والى قولنا  
سعيد.

الرياض - واس: في تعليقه على بعض فقرات الحديث الذي أدلى به الرئيس  
اليمني على عبدالله صالح لصحيفة نيويورك تايمز، ونشرته يوم الجمعة الموافق  
١٤١١/٤/٨ هـ الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٦ م قال مصدر سعودي مسئول

لوكالة الأنباء السعودية: من  
نقلنا ان زيارته الى الخليج على ما  
تتعلقه الوكالات من فقرات متقطعة لحديث  
الرئيس على عبدالله صالح في حينه، تحسبا  
لا ما قد يكون قد طرأ عليه من تحريف في  
الترجمة أو اجتهاد في مفهوم ما شط وأخذ  
فيه من القول على أساسه على النص الكامل  
لحديثه.

ولذا نقول له:  
باسمادة الرئيس، تريد ان نذكر الكلمات  
وتجنيك على الحقيقة من خلال الكلمة  
الهيئة المزعجة التي اعتدنا في كل منابرنا  
ومعابرنا الاعلامية، وبموضوعية  
والصداقة التي لنا ان نكاف بها  
الحقائق للناس عندما يحاول الضالون  
والضالون ان يقيموا تلك الحقائق لاجل  
أنت تحمليها ونحن نتدبر عن تكرارها.  
وسنجز تحقيقاتك في حديثك فيما يلي:

أولا: كنت سياسة الرئيس لصحيفة  
«نيويورك تايمز» انه تنفذ المملكة العربية  
السعودية لدعواتها قوات اجنبية الى المملكة  
وتحدثت جديتا في وجود هذه القوات.  
والتمت الرياض بأنها تعمل على ما  
سيحبه «زعزعة استقرار اليمن باتخاذ  
اجراءات لجبرتي لك في نصف مليون  
يعني على مقبرة السعودية والعودة الى  
بلادهم. بعد ان خسروا من ممتلكاتهم  
وعولوا مملكة سيئة على الصدود.

وصفت حاكم العراق صدام حسين بأنه  
زعيم عربي ممتاز وقومي عربي جيد.  
وتعليقك انه تقاطع نفسك وخضع حاكم  
وزيري بكتا شعيد.

فانت تعلم سبب دعوتنا لهذه القوات  
الخليجية والصيفية، وقدم اسرار المؤامرة  
الحظيرة التي يبرها حاكم بغداد على  
الكويت، ومن لم على المملكة العربية  
السعودية، وبطل - ونحن لا نقول - انه  
أحد شركائنا فيها.

لما أحبط الله اتصاله وتكلم للناس  
اسراره وضاعت الغيبة التي يمتصوها  
عندما لهم الخدم الحرمين الشريفين  
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، بتدخل





المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩ - ١٩٩٩

- رابعاً: كنت للمصحفة في حديقك ان  
السعودية حاولت رشوة لليمن الجنوبي  
للتراجع عن الوحدة.  
والتهمت سمو وزير خارجية المملكة  
العربية السعودية، بأنه حاول ان يدفع  
المستورلين في اليمن الجنوبي لاحباط  
الوحدة اني لخر ما نشرته المصحفة من  
القول على لسانه.

ونحن إذ نسفر من حديقك هذا نتحدى  
ان تثبت حراً واحداً من هذا الاتهام  
الرخيص.

ومرة اخرى نقول لك يجب نسيت ان اول  
من هناك يقام الوحدة كل خدم الحرمين  
الشريفين الملك لهد بن عبدالعزيز...وول  
بين من مجلس الوزراء في المملكة بعد  
قيام الوحدة كان فيه الاعراب الصريح عن  
مملكة المملكة لتلك الوحدة وتأييدها على كل  
صعيد.

وان المملكة (الملك) اذا لمصرها على  
حسن الجوار واحسانها للجائر وإن جاز.  
فالمملكة العربية السعودية اكبر من ان  
تقال منه، وأرفع من ان تتأخر ضده، واسمى  
من كل ما تصطبها به بفساد الرئيس.

والطيرا، على رسلك يا سيادة الرئيس  
والصدق في قوله فان العالم كله يكف اليوم  
مع الحق بعد ان عرف خلفا الامور سوى  
البحس من اولئك الذين قبضوا الايجور.







المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٩٣ - ٩٤ - ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التقرير الأوسط

جريدة العرب الدولية

### بريماكوف وحدود التسوية والنجاح

مشكلة المهمة المعقدة التي يقوم بها المبعوث السوفياتي بريماكوف هي انها مهمة لا تقبل في الواقع انصاف الحلول. ربما كانت المسألة قبل ٢ اغسطس (أب) الماضي مسألة خلاف حدودي بين العراق والكويت. لكنها ومنذ الساعة التي احكم فيها العراق الى الدبابات لحل الخلاف تحولت الى مشكلة حول حدود الانفراج الدولي الجديد وخدود هيبية الشرعية الدولية. في الخلافات الحدودية العانية يمكن انطلاقاً من النيات الطيبة وعلاقات الجوار رسم الخطوط على اساس الوقائع والواقعية ويمكن انذاك الحديث عن حلول وسط وسبق لهذا النوع من المشاكل ان اثير في اكثر من مكان وتم العثور على حل له اذا توافرت الرغبة في الحل وتوافرت الثقة. وهذا النوع من المشاكل لم يكن يستعصي على الحل حين يكون جيش كل من الدولتين مرابطاً داخل حدوده وحين تبحث المسائل المتعلقة على طاولة المفاوضات. لكن يصعب الحديث عن حلول عندما لا يقبل احد فريقين الخلاف باقل من السيطرة الكاملة والى حد الرغبة في الغاء الفريق الآخر.

منذ ٢ اغسطس (أب) الماضي لم تعد المسألة مسألة تشبيار او امتار او منافذ بحرية بل صارت مسألة قابلية اللغة الدولية الجديدة للحياة ومسألة قدرة المجتمع الدولي على رده الرافعين في الغرف من القواميس للقيمة لاحياء منطق القوة وسياسة زعزعة الاستقرار. ولهذا تبدو مهمة بريماكوف بالغة الصعوبة ولا يرى وزير الخارجية السوفياتي «دوافع كثيرة تبحث على التفاوض».

فمهمة بريماكوف وان وضعت تحت شعار منع الحرب فانها لا يمكن ان تحقق هدفها الا باستقاط منطق الحرب نفسه. واستقاط منطق الحرب هنا يعني تطبيق قرارات الامم المتحدة وعدم مكافاة من اطلق الرصاص الاولي اي من اشعل الحرب.

ربما كانت اي تسوية تفترض البحث عن مضارح معقولة ومقبولة. لكن في ازمة الخليج يصعب تصور تسوية تقلل عن المواصفات الجديدة في قرار مجلس الامن لان اي تسوية اقل ستشجع الكثيرين على المغامرة بتحدي النظام الدولي الجديد وعلى امل العودة من رحلة التحدي ببعض المكافآت.





المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٦١ - ١٠ - ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السعودية تعرب عن تقديرها الموقف موسكو الثابت من أزمة الخليج

لكافة الجهود المبذولة لتنفيذ القرارات العربية وقرارات مجلس الأمن الدولي الهادفة لتحقيق الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وإعادة السلطة الشرعية الى البلاد. وأكد الشاعر مجددا على مطالب المملكة بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من المناطق المحتلة للحدود السعودية وتحقيق الضمانات الضرورية لتجنب تكرار العدوان العراقي. وأضاف الشاعر بقوله انه وفي هذا الاطار فان المملكة العربية السعودية تقدر الجهود السوفيتية للحفاظ على موقف دولي موحد وثابت ومصمم على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

نيقوسيا - سلنا - اعربت المملكة العربية السعودية عن تقديرها لموقف الاتحاد السوفيتي الثابت من أزمة الخليج.

ونقلت رويتر عن وكالة الانباء السعودية قولها في نشرة لها التقت هنا امس ان علي الشاعر وزير الاعلام السعودي حدد موقف المملكة بعد لقاء الملك فهد بن عبد العزيز مع بلغيني بريمنكوف المبعوث السوفيتي في جدة الليلة قبل الماضية.

ونسبت الوكالة السعودية الى الشاعر قوله ان المملكة العربية السعودية ترغب الاعراب عن تقديرها





المصدر: ..... الشورى

التاريخ: ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الصحف العربية: العراق يسبح ضد التيار والخيار العسكري بات محتملاً

الوحدة القطبية محاولات النظام العراقي تسبب الويلات لصالح بقاءه في الكويت ظفأ منه بأن الزمن تكفل بحل المستعصي من الأزمة الخائفة لصالح غزوه واحتلاله بأن السبلة ضد التيار لا يمكن أن يفوز بها.

وتكررت واخ ان الصحافة قالت في افتتاحيتها اس السبلة ضد التيار ليست مأمونة الجانب ومن يدري أن يكون الوضع على الجبهات اشد به بالهدوء الذي يسبق العاصفة التي لا تأتي ولا تتر.

عواصم وكالات - مسالنا - رات صحفية «الجزيرة» السعودية في افتتاحيتها اس ان كلفة الجهود الدبلوماسية لحل أزمة الخليج قد استنفدت وأن الامل في إيجاد حل سلمي ليس له الآن ما يبرره بعد فضل مهمة المبعوث السوفيتي يلفينتي بريماكوف.

ونال راديو الرياض عن الصحافة قولها أن الطريق أصبح ممهداً أكثر من أي وقت مضى أمام الخيار العسكري في الخليج.

وإي أبو ظبي وصفت صحيفة





المصدر : ١٤٢٢ هـ - ٢٢ رجب

التاريخ : ١٩٩١ م - ١٩ سبتمبر

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## فهد وجابر يجتمعان مع المبعوث السوفيتي تأكيد ضرورة الانسحاب العراقي غير المشروط

جدة - وكالات الانباء - استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المبعوث السوفيتي ييجيني بريماكوف الذي كان قد وصل الى المملكة أمس الاول واستعرض خادم الحرمين نتائج مباحثات بريماكوف في بغداد في الوقت نفسه اعربت السعودية عن تقديرها للجهود السوفيتية التي تبذلها موسكو في سعيها حل أزمة الخليج .

كما بحث الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت مع المبعوث السوفيتي أمس الربع كثلهم عن الاحتلال العراقي للكويت .

وقال رامي الكويت نقلاً عن مصدر كويتي مسئول أن الكويت تعرب عن تقديرها للجهود السوفيتية المبذولة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن .

جاء ذلك على لسان وزير الاعلام السعودي علي الشاعر الذي أوضح أن المملكة تقدر للاتحاد السوفيتي دوره في استمرار صلاية الموقف الدولي وتصميمه على تنفيذ القرارات الدولية . غير أنه لم يصدر بعد عن السعودية أي تعليق على الدعوة التي وجهها جويئاتشوف أمس الاول وطلب فيها بضرورة عقد اجتماع عربي لبحث حل الأزمة في الخليج .







المصدر : ..... ١٢ وفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦١ ٢١ تموز ١٩٩٠

## ترخيص سعودي بالموقف السوفيتي من أزمة الخليج

الرياض - وكالات الأنباء : أكدت امس المملكة العربية السعودية تقيدها لوقف  
الاتحاد الصحفيي الحازم بشأن أزمة الخليج . وذكرت وكالة الأنباء السعودية ان  
على اشخاص ووزير الاعلام السعودي، حدد الخطوات العريضة لوقف السعودية، بعد  
اجتماع المبعوث السوفيتي ييجني بريمتوف، مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل  
السعودية في جدة . إلا ان الشعار لم يتكرر شيئاً عن العودة لفتي وجهها الرئيس  
السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ودعا فيها الى عقد مؤتمر عربي يرمي الى حل  
الأزمة . وكان بريمتوف قد وصل الى السعودية قلما من يفاد بعد اجتماعه مع  
الرئيس العراقي صدام حسين في جولة مكوكية بين عدد من عواصم دول المنطقة .





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### الحل بالافراج عن الكويت

كان يمكن للعبة الرهائن التي يمارسها العراق أن تعطي نتائج كبيرة وسريعة لولا شعور البلدان التي ينتمي اليها الرهائن، أن المسألة تتخطى حدود سلامة حفنة من الأفراد لتطرح موضوع سلامة النظام الدولي الجديد.

كان يمكن مثلا أن تكتفي هذه الدولة أو تلك بضممان الافراج عن رهائنها لتنفذ بها من أي التزام تجاه أزمة الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت. وكان يمكن أيضا أن تسقط وسائل الإعلام في فخ من يمسك بالرهائن وتتحول إلى منبر دعائي له أي أنها تتحول إلى وسيلة ضغط على حكوماتها. وليس ثمة شك في أن السلطات العراقية حاولت أن تلعب ببراعة لأراكمها أن الدول الغربية والصناعية لا تستطيع التفريط بمواطنيها المحتجزين ولا تستطيع الاستقالة من مصيرهم.

في تجربة الرهائن في لبنان كان هناك دائما من يقول لحكومات الدول الغربية أن عدد مواطنيها المحتجزين في لبنان يقل ويكثير عن عدد الذين يسقطون في حادث سير عادي أو يتحطم طائرة هليكوبتر. ورغم صحة هذا الكلام فإن تلك الحكومات لم تستمع تجاهل ملف الرهائن.

في أزمة الخليج بدت الصورة مختلفة تماماً فالعدد الكبير للرهائن لم يعزز قدرة بغداد على التلاعب بهذه الورقة ولم يضاعف من قيمة الورقة نفسها. ومنذ البداية ظهر بين الدول المعنية نوع من الاتفاق على الحيلولة دون التحول إلى رهينة لرهائنها.

ولعبة الرهائن تقوم أصلا على استنزاج دول كبيرة إلى أقفاص صغيرة أي على مصائد حرية فرد وعبره مصائد حرية دولته في القرار.

مشكلة بغداد في هذه اللعبة هي أن الدول تشير بأن الرهينة الكبرى هي الكويت وإن استعراوا احتجازها ينسف ما علقه العالم من آمال على الإفراج الدولي الجديد. وإذا كان صحيحا أن هذه الدول مهتمة بالافراج عن رهائنها فإنها بالمقدار نفسه وأكثر، مهتمة بالافراج عن الرهينة الكبرى لأن بقاها في الأسر سيفتح الباب لما هو أخطر من احتجاز حفنة من الرهائن. لهذا يبدو الافراج عن رهائن من هنا وهناك وكأنه لعبة محدودة الأثر لا تمنع الحرب ولا تقرب السلام فالأجراء الوحيد الذي يمكن أن يقلب مسار الأحداث هو الافراج عن الكويت. وقرار مجلس الأمن الدولي الأخير هو رسالة صريحة تضاف إلى رسائل سابقة.





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ س ٩٣١ ١٩٩٠

# دخول الكويت من الباب الشمالي

ويصعب على فرنسا أن تتناقص بين موقفها في التصويت داخل مجلس الأمن، ومساكتها في السياسة السياسية الدولية.

وساعد فرنسا على هذا التراجع عن موقفها السلمي في معالجة أزمة الخليج، ايراكها بأن الرئيس الأمريكي جورج بوش، لا يستطيع الانتظار طويلا عند حدود الموقف العسكري الحالي في الخليج، ذلك لأن لحكام الدستور الأمريكي تقرير بضرورة إعادة القوات الأمريكية من الخارج، بعد انقضاء ٩٠ يوما على خروجها من أرض الوطن، ما لم تشترك هذه القوات في عمليات عسكرية وفقا للإجراءات الدستورية للثقة، أو يتم الاتفاق مع الكونجرس على مهام أخرى لهذه القوات خارج الوطن.

ومع قرب انتهاء التسعين يوما للسومح بها لبقاء القوات الأمريكية خارج الوطن، تزداد احتمالات الفرضية الأمريكية للعراق لتجبره على الخروج صاعقا من الكويت، ولا لاصبح من العثم على الحكومة الأمريكية بالاشتراك مع الكونجرس تحديد مهام جديدة للجيش الأمريكي في منطقة الخليج.

هذا الموقف الأمريكي الذي يستند على محوريين، أما الأول في حرب تفتيش المهمة التي جاء من أجلها، وأما تحديد مهام جديدة للجيش الأمريكي خسار أرض الوطن. هذا الموقف دفع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، أن يعلن بأن القوات للصحة الفرنسية في الخليج، تباشر عملها العسكري تحت القيادة الأمريكية.

هذا التهديد السوفيتي الصريح للعراق يشمل في دلالته، بأن الاتحاد السوفيتي قد يسمح باستخدام القوة ضد العراق، إذا تعذر الوصول إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانسحاب السلمي.

وفجاء خطة العمل السلمية للتكامل عند الاتحاد السوفيتي لم يبلغ قدره على استقطاب بعض الدول إلى المسار السلمي في معالجة أزمة الخليج.

وترغمت فرنسا هذا الاتجاه السلمي بالقيادة التي أعلن عنها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من على منبر الأمم المتحدة.

ولم يأت هذا الموقف الفرنسي بشكل تلقائي، وإنما جاء بفعل ضغوط شديدة من القوة للطفرة الليبيرية واليسارية المشاركة في الحياة العامة السياسية الفرنسية.

وتفسر هذه الضغوط موجة رفع شعارات الحرية في العراق، التي لفتت بربيعها الرئيس فرانسوا ميتران، بعد لقائه مع اليهود السوفيتي بريماكوف.

وعلى الرغم من الإعلان العراقي للتحضر عن إطلاق سراح الأسرى الفرنسيين، فإن حكومة باريس لم تستطع الاستمرار على موقفها المتعاطف مع الأسلوب السلمي لحل أزمة الخليج، بعد أن ثبت لها أن الحكومة العراقية غير جادة في الأخذ بأسباب الحلول السلمية، التي أكتفتها قرارات مجلس الأمن،

يستخدم الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف كل الطرق الممكنة، وكل وسائل الضغط المتاحة، حتى يجنب منطقة الخليج، كل احتمالات الصدام العسكري، بهدف تحرير الكويت من الغزو العراقي.

وجنوح الاتحاد السوفيتي نحو السلم لحل أزمة الخليج، يحتم عليه أن يقدم الوسائل السلمية البديلة للصرب، الأسلوب الذي يكفل إنهاء حالة العدوان العراقي على الكويت.

غير أن حكومة الكرملين لا تمتلك ولم تفقد حتى الآن خطة سلمية متكاملة يمكن أن تنجح بها الأطراف المتنازعة مع العراق بالأنهج السلمي، ذلك لأن كل الشدائد التي ترتبها العاصمة السوفيتية موسكو لا تزيد عن مجرد آمال، تدور حول إمكانية تراجع صدام حسين عن موقفه المتصلب، الذي يرى في الكويت امتدادا طبيعيا لجماله الاقليمي.

لا يمكن أن يتعاطف العالم مع تكرار إعطاء القسوس للرئيس العراقي صدام حسين، ليخرج سلميا من أرض الكويت التي يحفظها بالقوة.

ولا يوجد على المسرح الدولي ما يثبت نجاح مهمة بريماكوف، اليهود السوفيتي إلى العراق بعد أن أعلن في الماضي القريب فشل مهمته السلمية.

وترتب على فشل هذه المهمة السلمية السوفيتية في أزمة الخليج، إبلاغ العراق بأن الاتحاد السوفيتي لن يستطيع الموقف في جانبه، وفي وجه الولايات المتحدة الأمريكية، إذا صدر قرارها باستخدام القوة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن.





المصدر :

النشر (العدد ١٩٩٠)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ سبتمبر ١٩٩٠

ولم تعبها الحكومة الفرنسية لربما الفيل من قبل للفرطيين البمينيين واليساريين، الذين يرون العار في وضع القوات للسلطة الفرنسية تحت امره قيادة اجنبية، ذلك لأن هدف القرار الفرنسي الالتزام بالدور الأمريكي في منطقة الخليج، الذي قد يتخذ في ظل العديد من الظروف الراهنة المتداخلة: اما الخيار السلمي لمرحلة اخرى بعد اعطاء الجيش الأمريكي مهام جديدة خارج الوطن الأمريكي، واما الخيار العسكري، الذي يفرض القتال قبل انقضاء مدة التسعين يوما، فلي لم يبق منها الا ايام معدودة.

هذه الرغبة الفرنسية في تنسيق موقفيها العسكري مع الموقف العسكري الأمريكي، تتطلب ترابضا عضويا بين الجيشين الفرنسي والأمريكي، عن طريق توحيد قيادة الجيشين.

ولجود فرنسا الى فرض الوحدة العسكرية بين الجيشين الأمريكي والفرنسي، حكمه عدم وضوح الرؤية عندما والتي تعجز معه عن الاختيار بين الحرب والسلم، فخصصها بعد التجربة المريرة التي خضعت فيها عندما جتمعت الى السلم لمعالجة ازمة الكويت.

وفشلها في الوصول الى نتائج عملية بالاختيار السلمي جعلها تدرك ثقل المسؤولية باتخاذ قرار الحرب.

وتزداد هذه المسؤولية تعقيدا مع تضارب تيارات السلم والحرب، ففي الوقت الذي يظهر فيه تيار



السكرتير العام  
للمجلس  
الأممي

يشوق الحرب، بين لحظة وأخرى، يقوم تيار آخر محاكس يصف من حساباته كل احتمالات القتال.

ويبدو ان الخيار العسكري حتى الآن غير وارد عند الإدارة الأمريكية، على الرغم من أن كل المؤشرات تؤكد احتمالات اندلاع الحرب في أية لحظة.

وقد تؤكد هذا الاتجاه الأمريكي الراسمي الى تجنب الحسروب، من شهادة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر، أمام مجلسي الشيوخ والنواب.

ولقد قرر في هذه الشهادة ان خوض الحرب داخل منطقة الخليج، لا يزال محفوفا بكثير من المخاطر، وتحول بونه ظروف شديدة التعقيد ومرتفعة التكاليف، مما يجعل اقدام عليه لا يأتي الا في حالة استثنائية، هي تعرض ارواح المواطنين الأمريكيين للخطر داخل العراق او داخل الكويت، او قيام العراق بهجوم لذلك طوق الحصار الاقتصادي للفرض عليه.

ولهذه الشهادة التي تستبعد احتمالات الحرب دلائل ومن ثم يترتب عليها ضرورة اصدار البيت الأبيض قرارا يعطي الجيش الأمريكي مهام اخرى في الخليج بموافقة الكونجرس قبل اليوم الخامس من شهر نوفمبر القادم، حتى يكتسب هذا الجيش الشرعية الدستورية لتواجده خارج الوطن الأمريكي.

وإستنادا مع هذه الشهادة لوزير الخارجية جيمس بيكر، جاء تكذيب «البيتا جين» وزارة الدفاع الأمريكية التي انكرت تماما معرفتها بخطط مجمل الليل، الذي نشرته مجلة الأكسبريس الفرنسية كمخطط امريكي يرمي الى استرجاع الكويت من العراق.

غير ان هذا الذكركان لخطط «مجمل الليل»، لم ينف وجود العديد من للقطات العسكرية الأمريكية الأخرى، التي تحدث عنها وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني، للصفيين في واشنطن.

ولكن وجود هذه المخططات العسكرية العديدة، لا تثبت فعاليتها الآن، لأنها في الواقع لا تزيد عن خطط عسكرية يتم الاختيار منها، عندما تتقرر ضرورة الأخذ بالحل العسكري في معالجة أزمة الخليج.

واستبعاد الحل العسكري في هذه المرحلة من وجهة النظر الأمريكية، مع الصمت من كيفية

استرجاع الكويت من العراق.. يفرض السؤال اللجج، كيف تستطيع لجبار النظام العراقي، بدون قتال على الخروج من الكويت؟

لا يستطيع احد حتى الآن يجيب على هذا السؤال بدقة ومن مواطن المعرفة الكويتية، وإنما كل الذي يقال في هذا الصدد يفضل تحت باب الاجتهاد الذي قد يصيب

وقد يخطئ.

ومع كل احتمالات الصواب والخطأ، فإن الولايات المتحدة الأمريكية لا ترغب في استرجاع الكويت منفردا عن طريق لجبار العراق بالانسحاب منه، وإنما تريد الوصول الى الكويت من البوابة العراقية في الشمال بعد اسقاط الرئيس صدام حسين ونظامه في بغداد.

واضح ان الفرق بين البوابة الشمالية للمطوية، والبوابة الجنوبية للمرفوعة، كبير للغاية، لأنه لو تم استرجاع الكويت من البوابة الجنوبية، عن طريق لجبار العراق على الانسحاب من الكويت، لزادت قدرات العراق القتالية بمقد الجند للتسعين من الكويت والمعدات التي رجعوا بها..

اما اذا جاء استرجاع الكويت من البوابة الشمالية، فإن ذلك يعني استرجاع الكويت على انقاض النظام العراقي الحالي.

يتأكد هذا لتوجهه الاسويدي الراسمي الى القضاء على صدام حسين ونظامه قبل استرجاع الكويت، اقتراح الرئيس جورج بوش بحاكمه صدام حسين واعوانه كمبرهي حرب امام محكمة دولية، على نمط محكمة نورمبرج التي حاكمت مجرمي الحرب من النازيين.

وتتضح جلية هذا الاقتراح من طرحة المناقشة والتصويت عليه في داخل الكونجرس الأمريكي، وطلب السناتور هلمز بتقديم الشركات والمؤسسات المخلفة التي ساعدت صدام حسين على الوصول الى سلاح الدمار الضال للمحاكمة ايضا، تملكا كما حوكت الشركات







المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ ٢١ سبتمبر

والقنصسات التي ساعدت النظام النازي في ألمانيا «لأربعين للثلاث»

وحصة السناتور هلمز التي يقدّمها للكونجرس، أنه بدون هذه المساعدات من قبل تلك الشركات الغربية الكبرى، لما استطاع صدام حسين الوصول إلى القدرة للقوة التي مكنته من ارتكاب العديد من الجرائم البشعة في حق شعبه وضد جيرانه.

غير أن نتائج تلك المناقشات لم تصل إليها، لأن الكونجرس الأمريكي تعتمد أن يجب هنا ما توصل إليه من قرارات تتعلق بهذه المسألة لمحرمي الحرب العراقيين، الذين يولسون اليوم على مقاعد السلطة والحكم في بغداد.

ولعل هذه السرية التامة على قرارات الكونجرس، تستدعي حصر دهمال السلطة في العراق المطلوب محاكمتهم كمجرمي حرب، وتعميد الشركات الغربية التي ستوجه لها الأدانة لتورطها في مساعدة العراق، دون الاخلال بالتوازن الدولي الجديد.

ويبدو أن الحكومة الأمريكية وإفلة تماما من خطاها الرامية إلى القضاء على صدام حسين ونظامه في العراق.

ولا تتضح هذه الثقة من مجرد اعداد قوائم مجرمي الحرب العراقيين التي تمدها الادارات المختصة الأمريكية من الآن، وإنما

تتضح من حديث وزير الخارجية جيمس بيكر لمجلسي الشيوخ والنواب، عن الاجراءات التي ستتخذ بعد الانتهاء من مشكلة الخليج، لتطهير منطقة الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل.

وأهمية هذا الحديث الذي أعلن على الناس لأول مرة، والتي من انه يقدم الخطوات الاجرائية لما تم الاتفاق عليه في القمة الأمريكية السوفيتية من مالطا وهيلاسكي، والرامي إلى ضرورة تطهير مناطق كثيرة من اسلحة الدمار الشامل لاسباب استراتيجيات دولية كبرى.

ويدات علامات هذا التطهير بأعلان الاتحاد السوفيتي ان منطقة البلقان أصبحت خالية من السلاح النووي.

وسهولة الوصول إلى ذلك التطهير من السلاح النووي في منطقة البلقان، تقابلها صعوبة يالفة في تطهير منطقة الشرق الأوسط من هذا السلاح للدمار الشامل، لأن الطرفين العربي والإسرائيلي يمتلكان هذه النوعية من السلاح في منطقة شديدة الحساسية الاستراتيجية ذات الروابط بالاستراتيجيات الدولية للتناقص. الأمر الذي يتطلب تطهير إسرائيل من السلاح النووي، والعراق من السلاح الكيميائي.

وكان جيمس بيكر دقيقا للغاية، عندما قرر بأنه بمجرد الانتهاء من أزمة الخليج، ستبدأ عمليات تطهير منطقة الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل، التي تشمل الاسلحة الكيميائية والنووية بصورة تفضيع لها كل دول المنطقة مهما كانت روابطها الحالية معنا.

وجدية هذه الاجراءات مستحتم القيام باجراءات التفتيش الواسعة، وفرض العقوبات الضارمة التي تصل إلى مقاطعة الشاملة والحرمان من كل الخلفين لقوانين تحريم سلاح الدمار الشامل - النووي والكيميائي - في منطقة الشرق الأوسط.

لا يمكن ان تقلل أي معاومات في هذه القضية، لأن طبيعة المرحلة الدولية، وما تفرضه من الالتزام باستراتيجيات كبرى، لم تعد تقوم على الحرب الباردة، وتسطرر اعطاء الشرق الأوسط سمحات المنطقة المستقرة الأمنة «المستأنسة» حتى يمكن وضع قواعد التعامل الدولي المركزة عليها، مع غيرها من مناطق مستأنسة أخرى.

هذا الحديث لوزير الخارجية الأمريكي، قد اصاب الشيوخ والنواب في المجلسين بالذهول، وهو ما جعله يمر دون ان يناقشه احد، على الرغم من اهميته البالغة، ومماسه المباشر بإسرائيل، ذات الصلات الوثيقة مع العديد من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب.

لقد كشف جيمس بيكر القناع عن القمة الأمريكية السوفيتية في مالطا وهيلاسكي، واصبح من الممكن قراءة أزمة الخليج بمنظور دولي، لكل من أراد ان يفهم حقيقة ما يدور الآن في منطقة الشرق الأوسط.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٣١ ٢٠ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرياض

## الثوابت في السياسة قائمة وتقدير للجهود السوفياتية

جدة - واس. أكدت السعودية فجر أمس على ثوابت سياستها إزاء الأزمة العراقية في الخليج، وعبّرت في الوقت نفسه عن تقديرها لكل الجهود التي تبذل في سبيل تنفيذ قرارات القمة العربية وقرارات مجلس الأمن لتحقيق انسحاب القوات العراقية الكامل وبغير مشروطة من الكويت.

ومرّح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر عقب استئقبال خادم الحرمين الشريفين لذلك فقد بن عبد العزيز ونائب المهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والمستشار الخاص الملك فهد السيد ابراهيم المنقر، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود، ووزير الاعلام، ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصور، بأن المملكة العربية السعودية تود أن تعرب عن تقديرها لكل الجهود التي تبذل في سبيل تنفيذ قرارات القمة العربية وقرارات مجلس الأمن الهادفة إلى تحقيق الانسحاب الشامل غير المشروط للقوات العراقية من دولة الكويت وعودة الشرعية إليها، وانسحاب القوات العراقية من حدود المملكة العربية السعودية وتوقيع اتفاقيات لوقف إطلاق النار ما حدث من العراق من هوان.

ولمضاف السيد الشاعر: «انه في هذا الإطار فإن المملكة العربية السعودية تقدر للاتحاد السوفياتي مجهوداته في استمراره صلاية الموقف الدولي ورجحته وتصميمه على تنفيذ

التهمة





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### مقررات الشريعة الدولية.

من جهتها اعربت الكويت أيضاً عن تقديرها للجهد الذي يبذلها الاتحاد السوفيياتي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالاحتلال العراقي للكويت، فبما اكتتت اصرارها على وجوب استئصال العراق للقرارات الصادرة والاسلامية والدولية التي تقضي بالتسليم عراقي غير مشروط من جميع الأراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية.

وقال مستشار كويتي مسؤول في اصفاف لاضاح امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح مع بريماكوف امس بحضور ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والمستشار ب مكتب الامير السيد عبد الرحمن

سالم الصباحي، وزير التخطيط سليمان عبد العزيز الخويطر، من الكويت تعرب أيضاً عن استئذانها لجميع الدول الشقيقة والصديقة الاخرى التي تعمل بكل الوسائل الممكنة من اجل تنفيذ الكاثل لقرارات الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي وتعين اصدار المجتمع الدولي على وجوب إنهاء الاحتلال العراقي وعودة السلطة الشرعية ووضع حد لاصانة ابناء الشعب الكويتي، ورميا الدول الاخرى.





المصدر : ..... الشرق الأوسط

التاريخ : ..... ٣ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## مصدر سعودي يرد على منظمة "العفو الدولية" ٧٠ ألف عابري ميني طردهم العراق

قالت صحيفة ما يود في بيان المنظمة من تلك الليبراليات والتهنئات نود ان نؤكد مجددا للمنظمة ومن خلالها الرأي العام الحقائق التالية:

اولا: كانت حكومة المملكة العربية السعودية قد منحت ابناء الجالية اليمنية للعقيم في المملكة بعض التسهيلات في الإقامة والتعامل لفترة من الوقت انطلاقا من شئق الليبراليين ومن الجوار وهم انتصايات بين الخلق.

وفي غضون ذلك تلقت المملكة عدة طلبات من دول شقيقة عربية وإسلامية ومن مقربين آخرين للحصول على ناس التسهيلات الممنوحة لليمنيين ما يتعدى تمليق لان تلك سحرم الرأى السعودى من اسباب عيشه وسلاوة داخل وطنه.

ويعد دراسة متأنية للوضع يكمله اتفقت حكومة المملكة قرارها الذي سارى بين اليمنيين وأخوانهم العقيم في المملكة من الدول الأخرى في جميع الحقائق والأوضاع مع منح اليمنيين الفرصة الكافية لتسوية امورهم وفق الوضع الجديد وجرى

صدر من منظمة العفو الدولية المستقلة في لندن من مزاعم وإدعاءات كاذبة خلاصتها ان قوات الأمن السعودية قد عذبت اليمنيين وأساءت معاملتهم وطرقتهم بحجة الاشتباه في معارضتهم لموقف السعودية على حد زعم بيان المنظمة التي استشهدت بما قاله وزير الخارجية اليمني عبد الكريم اليربوعي في مقابلة مع وكالة الأسوشيتدبيروس خلال الشهر الماضي حسب ما جاء في البيان.

وأضاف المصدر انه رغم ان السعودية قد ردت في حينه من خلال مصدر مسؤول على مقترحات اليربوعي وبالتالي فقدت كل ما جاء على لسان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من اتهامات بالقة في عذبه الذي اجراه مع صحيفة نيويورك تايمز، منذ اسبوع، وجرى بث ونشر جميع ما صدر عن الملكة من توصيات في هذا الصدد عبر مختلف وسائل الاعلام المرئية والسموعة والقروية، ناطقة منظمة العفو الدولية ببيانها الذي تربط فيه مع شديد الانسب بمطرمات ممنوسة ومختلفة جملة وتفصيلا.

وقال المصدر: "نحن لا ننفي نفيها

الرياض - واس: اعلن مصدر سعودي مسؤول أمس ان قرار حكومة المملكة العربية السعودية بالمساواة بين اليمنيين ويالي للعقيم في المملكة من الدول الأخرى في جميع الحقوق والواجبات لا علاقة له على الإطلاق بأزمة الخليج العربي ولا بموقف الحكومة اليمنية تجاه الاعتداء العراقي الغاشم على الكويت.

وقال المصدر انه قد جنز قاضي التمهنية الى اليمن ما يزيد على ٧٠ ألف يمني طردوا من العراق ومن الكويت ولم يكن منهم من سماع صوت ما يشتر لوصادهم فوجدوا لدى الملكة العناية الطبية والخطائية والمعاملة الانسانية حتى حدود بلادهم.

وأضاف ان بعض هؤلاء هم الذين قدمتم للسلطات اليمنية، أمانا في الامانة الى السعودية لفريق منظمة العفو الدولية الذي قيل انه التقى بعدد من اليمنيين العائنين من الملكة.

وكان المصدر المسؤول قد اعلن بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه ان بعض وكالات الأنباء تناقلت أمس الاول ما

التممة







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر:

الشرق الأوسط

### مصدر سعودي

تدعيها لشهر آخر  
وهذا يتضح أن هذا الاجراء لا علاقة له على الاطلاق بأزمة الخليج العربي ولا بموقف الحكومة اليمنية تجاه الاعتداء العراقي الفاضح على دولة الكويت الشقيقة. ثانياً، تبعا للظروف المستجدة التي اشترنا فيها ورغب بعض اخواننا اليمنيين الصديقة التي بلادهم بمحض ارادتهم وسيقول حريتهم مصطلحين معهم كل ما لكتسبوه من اموال ومناخ وممتلكات بالاضافة الى الالف الاطنان من المواد الغذائية للتمتع من قبل الدولة والمتموية من التصدير عدا الاالات والمعدات الزراعية والسيارات والناقلات والآدوات الكهربائية من أجهزة التلفزيونية لا حصراً لها.

وقد اشار اليها مدير عام الجمارك السعودية في محاولة اجراءها منه تلفاز للملكة العربية السعودية منذ يومين. وتجدر الاشارة هنا الى ان منادات اللوف من الاضحية اليمنية لا يزالون في الملكة يمارسون اعمالهم ويتجهون بيوتاً مشحونين بكل غالية وورعيلة بعد ان قاصوا بشوية امور اقامتهم. ثالثاً: لقد تحدثت العشرات والعشرات من اخواننا اليمنيين المهابرين الى مقنوني الاعاغة والتلفاز وراسلي الصحف عند مقاضد الملكة في طوالة والخفسراء بما اعتاده ونشرناه وعرضناه على العالم في حينه. ولا يزال للمهاجرين يواصلون نفهم تقاطع لكل ما ذكره المسؤولين اليمنيين من القوال غير صحيحة بل ان جميع الذين غادروا الملكة من أبناء الجالية اليمنية اشادوا بالمعاملة الحسنة والرعاية الكريمة من المسؤولين والمواطنين خلال اقامتهم وادى مساعدتهم لاراضي الملكة ولبنينا الوثائق الصورة بكل ما نكرناه في هذا التصريح.

وايضا: لقد هجر اراضي الملكة الى اليمن ما يزيد على سبعين ألف مواطن يمني طردوا من العراق ومن الكويت ولم يكن معهم من متاع الدنيا سوى ما وسعوا لجساعهم فوجدوا لدينا الغناية الطيبة والغذائية والعمالة الانسانية حتى حدود بلادهم.

ولعل بعض هؤلاء مع الذين قسمتهم السلطات اليمنية لعملائها منها في الاشياء لنا لتفريق منظمة العفو الدولية الذي قيل انه التقى بعدد من اليمنيين المالكين من الملكة.

وبالعودة للمصدر: كم كنا نتمنى على المسؤولين في منظمة العفو الدولية ان يتفهموا من صفة ما ورد في بيانهم ويتبنوا المصالحات للجريدة من كل زيف قيل ان يصيروننا بجهالة ما درس عليهم من اتهامات باطلة.

وكم كنا نأمل منهم اتصالا للواقع ان يوردوا بالاقبال بعض ما صدر عن الملكة في بياناتها وتصريحاتها الرسمية من ايضاحات سمعها واما الناس في كل أنحاء الدنيا عبر وسائل الاعلام فقد عمدنا من يزيدهم بكل هذه اللطوات ليقدروا على الحقيقة ان كانوا لها باحثين.

واختتم المصدر تصريحه بقوله: ان الملكة العربية السعودية ترحب بكل من يود الاطلاع بنفسه من أعضاء منظمة العفو الدولية المذكورة على حقائق الامور التي نشرنا اليها في أي وقت يشاؤون.





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ هـ، ص ١٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بهذا المفهوم والاسلوب نقرب من الهدف

تحرص مشتركات لبيد المبررة وتتمتع  
الانطلاقة ووضع الأمور في نصابها، سواء  
دخل كل مجتمع عربي مع دولته أو في  
علاقات كل دولة عربية مع شقيقاتها ومع  
العالم من حولها.

وأدنا مجموعة من القضايا التي يمكن  
والآن القضايا حول سبل معالجتها  
وتحسينها، ومنها على سبيل المثال أولاً:  
العلاقات العربية بين مجتمعات الأنظار  
العربية التي تشكل دول الجامعة العربية.  
وهذه العلاقات بمسيرتها منذ تأسيس  
الجامعة العربية، لم تكن في يوم من

بل هنا ضروري أن لكل طرح جاء يستهدف  
مطروحة الدولة أية دولة، ويستهدف إيجابية  
الفرق والجمع وتعاونها مع الدولة لتحقيق  
الأمال المشتركة والواجبة لخلق مجتمعات  
حضارية متحدة مستقلة أمية مطمئة. ذلك  
أن معرفة حدود الفرد واختصاصها وتمييزها  
تضي بالضرورة معرفة حدود حرية الدولة  
في مجتمعها وفي المجتمعات للانفصاف في  
البعيدة عنها: ولقد ثبت بالتجربة الدولية  
التي مرت على مجتمعات الشرق العربي  
منذ بداية الثلاثينات وحتى السبعين أن  
الممارسة الفعلية للفرد والدولة على حد  
سواء لم تكن بالمستوى الصحيح ولا  
المطابق ولا بالضرورة لذلك وجب البحث عن  
وسائل أفضل لتطبيق الفرد والدولة ما هو  
مطلوب ومرغوب، وما هو.

ولمن في مجتمعات الشرق العربي  
إنجاز تراث ديني واسع للتجربة والتطبيق  
وله مبررية سماوية تحلزم حقوق الفرد.  
وتوضع حقوق الدولة وواجباتها، ثم بعد  
ذلك أصبح لدينا عدة تجارب وتطبيقات  
متعددة ومتنوعة استلزمنا الآن بعد هذه  
التجارب أن يكون لنا حكم عليها وأنصح  
للعام بآراء التثنية. ولقد وجب بعد كل ذلك  
أن نساك السلوك الصحيح لمستخدمين من  
عبرة للضمي وأزمة الانقراض إلى خلق  
النماذج الصحيحة التي توجب سمجتها  
والنكسات والانطواء. ولست اعتقد بعد اليوم  
من هناك من لا يزال يصر على الاستمرار  
في ما هو، لأن الحاجة للامة والخطر  
القاتل التي تعاضلها لا تتحمل المزيد من  
ضجاع الوقت والجهد والمال والأرواح.  
ولعتقد أن أصحاب القوايا المصنة  
والاخلاص الخاطي لديهم واستهمل أن  
يشغلوا على الوسيلة أبداً، فكمسائل كثيرة  
جدا، خاصة إذا كان هناك مجال مغفور  
للأراي الأخرى لتستطيع من خلال مجموعة  
من الآراء البناء والنكسات المكتملة أيجاد

اقترب الأخوان الكريمان الدكتور تركي  
الممد والدكتور عبد العزيز محمد النخيل  
من تفهيف الداء ويوسف الداء، فالأول  
طير له مثلاً، حتى الآن بعنوان (العرب  
في الخطاب القومي العربي) والثاني تحت  
عنوان (الفرد والامة في فورة بركان  
الخروج العربي). والدكتور تركي الممد  
بالفهم لمفهوم الديمقراطية منذ  
البداء ومن خلال تحليله لكاد انراك الآن  
خط سيره وما سوف يعمل اليه وإن ناقش  
الآن في هذا الأمر حتى نشتهي مسجلة  
مخالات الجيدة جدا والمليسة جدا. ولكنني  
أقول له قد أصاب برؤية الحقيقة ليجعلها  
في مثالبه. فالفكر العربي الجديد، وأرد أن  
استيق الآن فأبصر له عن صديق للشكر  
وكل الاعجاب والتقدير وإن أشد على يده  
مهلاً ومغفلاً.

أما الدكتور عبد العزيز محمد النخيل  
لقد أروع في مثالبه الكبير الصريح الواضح  
والسبل الملتصق، ما سوف يوصل على  
الأخوين الكثير من الأمانات (أفكار) ما قاله  
بدون عرب أو صفاة. ذلك أنه بأبوابه  
الرائقة القاصص المصاحف والتفسير، قد  
أفحص كل ما جدد منذ تحركات ديابات  
محسني الزعيم، عام ١٩٦٩ إلى لحظة تحرك  
ديابات صدام حسين ليجر الخمسين  
١٩٩٠/٨/٧، وشمل برؤية كل تلك السمات  
التي القاصص ليجتصر ما حدث خلالها  
وما راع فيها من شعارات وتروجات وما  
وقع فيها من مزاكم ونكسات وإهوان. فله  
من كل أمة الدكتور والتثنية. ولقد شخص  
الداء ويوسف الدكتور الطيب للامر.  
الواقع للزمن الصالح.

نعم ولقد، لقد حدث كل ذلك الذي  
حدث بسبب غياب القاصصين الجوهريين  
الذين أبادر أليهما الدكتور عبد العزيز  
للنيل وبما (حرية الفرد العربي) وحرية  
الدولة العربية. وما تاعتدن مثلاً، وتحتان

بكل الأسس، في وضع يسمح لنا بشميتها  
والعلاقات الأخوية المتأخرة والمطوية. ولذلك  
وجب اليوم بحثها بكل لصية والصراحة  
ويضع مسبقاً جميعه، وقدم على أسس  
الأخرة بحق الجوار والمصالح العليا.  
والعلاقات الدوابة للتشاكس والتي تزداد  
قرباً وتداخل، فضلاً عن موجبات الأخوة  
العربية والدينية والجوار والمصالح المشتركة  
للزعة.

ثانياً: الشدات الزلوعية، مثل الوحدة  
العربية، والقضية الفلسطينية، وما  
شعاران، تشا ليداً من الورود إلى الورود،  
يسبب الممارسات الخاطئة بل والجمرة  
تعضا من خلال جميع أركان ذلك تسلط  
إلى السلسلة في مواقعها في قلب العربي  
للعرب منذ حركة عصبي الزعيم عام ١٩١٩  
وحتى لوجتاج صدام حسين للكونت نجر  
١٩٩٠/٨/٧، مروراً بكل الممارسات  
التي وقعت في عيني عدد التناصر وبعد  
الكريم قاسم وفي مواقع معينة في العالم  
العربي، خاصة ممارسات كل الديارات  
الاسلطية منذ قيام أحمد الشقيري برئاسة  
الجلس العربي التي أخر قيادي فلسطيني  
موجود على أسلحة الآن. أقول ذلك بكل  
الصدق والوضوح والصراحة لمهذان  
الوضوحان هما «محجرا الرب» التي نحن





بقلم :  
عبد الرحمن  
عبد الميز  
الشايخ

المرفوعة منذ عقود مضت وتنتقل إلى ذلك كله؟ أين هو؟ ونحن نقف اليوم جميعاً على (انقراض أمة) وانقراض شعارات وإراكمات عديدة؟ ما هو واقعنا الجديد؟ وما هو مستقبل مجتمعاتنا متغيرة ومجموعة وسط هذا كله؟ ما إذا استطعنا أن نقبل «الثقافة الحربية» وسط هذه «الثقافات الوعابية»

الثقافة؟ هل يكتب لفظ «الثقافة» ويحترق نفسه قد أدى أساقفته ثم يضيء في طريقه إما مقتولا أو مسجوناً أو مشرباً أو مهاجراً؟ وحتى شعار «الحرية» ماذا يعني حقيقة وسط مجموعة كل هذه العوازل والحالات والممارسات؟ وما هي «الحرية» المطلوبة، ذلك أن «الحرية» والوحدة مثلاً، هما صهر كلمات تميل بيننا ليس لها تحديد ولا كينونة ولا كيفية، كلها مثل شعارات أخرى تطرح داخل «الفكر العربي (الإسلامي)» وكذلك شعار «الديمقراطية» ذلك الشعار - بل كل تلك الشعارات المفصلة للراصة - التي تختلف الرؤية حولها من مجتمع إلى مجتمع ومن فرد إلى فرد ومن نظام إلى نظام ومن مرحلة إلى أخرى ويودون وجود (تفاهل مسؤول ونفسية وعقلانية) لا يمكن معرفة وتحديد ما هو المطلوب، بل والنقص والفكر والتحديد لمهام مثل الجهاد، والاصلاحية، والسلطوية وما ينتج تحت كل هذه المفاهيم من ممارسات والفكر (إتباعية وصحية) حقيقة أننا جميعاً نعاني من حالات (مرضية منها الزمن ومنها المستود) والامانة لله وأرسلوه وبهذه وبخاصة وعامة العرب والمسلمين تكتفي التصريح وعقلانية البحث وحماية الأمة من التشرنوب والخرافات بتعدد الجماعات ونشاط الاتجاهات، خاصة ونحن نعيش في عصر متحرك بسرعة رهيبية يتأرجح ويهتز بما يجري في كل مكان.

ولسنا نعيش في جزيرة معزولة عن العالم ومخاهم العصر وعلوم وحقائق العصر وتنطباع الإنسان، أي انسان، لذلك فإن وجود قنوت عقلانية ومنظمة يكاد يكون هو السبيل الأمثل لشرح كل هذه الانقسامات ضمن مساهمات شرعية ومنهجية تسمح بتأدية مختلف الواجبات العظيمة والشمسية بأجواء هادئة بعيدة عن التعصب والتشدد والخرط

الطبا وقضاياها وانتسابه في كل قطر، بحيث تحول الانسان العربي والمسلم والقاتل إلى محالة مكروية ومشتبهة وأرمائية وذلك بسبب مجموعة من الممارسات الرسمية لعدم من الانتماء العربية الجاهلة والفاشستية الصغيرة النظر، وبسبب ممارسات مجموعة من المنظمات الشبيوية والأرمائية وغير المنظمة تنظيمياً وإدارياً، وتصرفات فردية، خاصة مجموعة من السليبيات على صعيد كل مجتمع عربي شديت بها حالات الساقطة الذكر مجتمعة، وتشتيت بها حالات خاصة أخرى، أسهمت كلها في تحويل المجتمعات العربية بكل «هباتها» الانضمامية والاشقاقية والانتقامية والدينية إلى مجتمعات تفتقر كثيراً إلى مستوى الحد الأدنى، مما هو مطلوب دينياً وإنسانياً، ويمكن وصفها بأنها مجتمعات متفككة، رغم مجموعة من العوامل المتوفرة فعلاً، ذلك التي تستطيع بكل السهولة تحويل مجموع مجتمعاتنا العربية إلى مجتمعات متطورة، مع اختلاف يتعدى ويتقرب في ما بينها بحكم عوامل أخرى خاصة وعامة. ولسنا هنا في مجال طرح الأمثلة لأننا نناقش قضايا عامة، ولكن عندما تتم حلة يراود بعضها وعلاجها، فإن من السهل والميسر مناقشتها بكل الوضوح والصراحة لتتلاقى جميعاً تركم الاضطراب وتضمير النظر رسد الممارسات، ذلك إذا أرينا حقيقة تصحيح كل وضع والمسير ضمن منهج عربي شامل، أو خطري خاص، نقول ذلك الذي نقوله من منطق ما يسمى بمصطلحات الثقافة الحربية، والفكر العربي، فإن هو الثقافة الحربية، والفكر العربي، من ذلك الذي جرى كله؟ أين هي «الأمة العربية»؟ أين هو الخطأ الإسلامي والضمير البشري المسح للتخلف في ما شاعته وشاهدته وتسمعنا لنضع كل هذه المساهمات مع مجموع تلك الشعارات

المعالم العربي بكل ما فيه من انسان وتراث ووطن وقدم وأمال، حتى وصلنا اليوم إلى هذا الوضع المأساوي الرهيب الذي نلّف بسببه أمام أخبارنا أعلاماً «أمراء»

لأننا: علاقات الاضطراب العربية مع الاضطراب الإسلامية عموماً وبخبرها من الدول الاوروبية للجائرة، وما نتج عن مجمل تلك السياسات العربية من لخطأ بل جرائم، وضعت المعالم العربية في حالة مؤسفة وسيرة، وصلت في حالات عديدة إلى درجة «الحرب الشروس» والاستعداد غير اللبر، وخاصة مع دولة إسلامية مثل إيران ما كان يجب الالتفات إن تحدثت، أولاً الفشل والذكورية»

رأبما: العلاقات العربية مع دول العالم خاصة الكبرى منها - تلك التي تمثل الفعل والفاعل الدواني بكل مقاييسها - مما لفتت المعالم العربي مصداقيته وفساد إلى مصالحت





المصدر : ..... الشرق الأوسط

التاريخ : ..... ١٩٩٠ م نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتلخذ الحقائق والعلم والتجارب في صلب تفكيرها، تلك ان كنا نستهدف الخير والاستقرار ونشر الحبة والأمل، تلك ان كنا نستهدف تسخير إمكاناتنا المادية والبشرية والفنية لتحقيق اشرف الفوائد الدينية والقومية والانسانية، واكبر الفسخر مرة اخرى للدكتور تركي الحمد والمكتوب عبد العزيز محمد الدخيل والفكر ايضا لصحيفة «الشرق الاوسط» التي انصبت الجلال ديكا «الفكر العربي الجديد» لياخذ حقه للشرح ليسهم بقوة وإخلاص ويصدق في معالجة تلك الحالة «المسارية للركبة» التي وصلنا اليها بكل جهنماتنا وتشايلنا الى حافة النهاية، ونس ان نستمر جميعا في المعالجة الموضوعية، ولنا شخصيا انطلق من فقرة هامة جدا وريدت في خطاب الملحة العربية السعودية الذي القاه سجن الامير سعود الفيصل في الادم للندوة يوم ١٩٩٠/١٠/٢٢، وتلك الفقرة نقل بالنص ما يلي:

مرحباً في ذلك نبداً بالتمسك، وتتمثل مسؤولياتنا نحو منطقتنا ونحو العالم المتجدد، وهي مسؤولية يشارك فيها الحاكم المسؤول والمواطن المسؤول. وبينما يرياح أهل الحكم مشاغل الدولة للتلاحم، ويواجه المواطن مشاكل الحياة اليومية فإن علينا جميعاً ان نبني معا معالم الطريق، وإذا كنا قد دعونا دائماً الى الاستراتيجية العربية الموحدة التي تخطط للمستقبل المشترك وتتفادى زلات الفعل الانفعالية فاننا من موقع المسؤولية نهيب بأهل الرأي والفقهاء العرب، ان يشاركوا في هذا التطاع والتخطيط، فإن عليهم، وقد اتاحت لهم امهم العربية مجالات الانفتاح على مناهل العلم، ان يعملوا مسؤولياتهم في تصميم النظام العربي الجديد... كل عربي مواطن وكل مواطن مسؤول... لكل مسئول مهمة وكل مثقف موقع. ولنا كلنا هدف واحد... هو الحياة الكريمة للانسان العربي فالانسان هو الثروة الحقيقية، وهو قلب الوطن النابض على مدى المستقبل. وتلك دعوة صانقة كريمة نتمناها ونشعر بالمعيت بها ونقدمها ويجب على الجميع فهمها والتجاوب للنظام منها.







المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٥ نوفمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية

### الضمانات للعراق.. يقدمها العراق

٤  
أصرار العراق على الحصول مسبقاً على ما يسميه ضمانات كشرط للبحث في مصير الرهائن أو ما يتعدى موضوعهم أمر يستحق التوقف عنده. وقول بغداد أن من شأن القهقهة باستبعاد العمل العسكري أن يفتح باب الحوار حول كل شيء يندرج في النهاية في السياق نفسه. وفي كل الأحوال تسعى السلطات العراقية إلى أن تحصل عبر ورقة الرهائن على ما يؤثر بالتأكيد على مسار الأحداث في ما يتعلق بجوهر الموضوع وهو احتلال الكويت.

والغريب في الأمر هو أن من يبحث عن الضمانات اليوم وجّه قبل ثلاثة أشهر ضربة قاضية إلى كل أنواع الضمانات.

لقد كانت هذه الضمانات موجودة وقائمة وموضع إجماع على احترامها. أو لم توضع مبادئ الجامعة العربية لتكون الضمانة لكل عربي. إذا اختار عربي آخر منطق الجنوح والاحكام إلى القوة. أو لم تنجح هذه المبادئ وبرغم كل ما عصفت بالعالم العربي والمنطقة في الحصول إلى نوع من صمام الأمان يمول دون وقوع الكوارث أو يحد من الاندفاع إليها إذا لاحت بداياتها. ألم يكن الغرض من مبادئ الجامعة هو منع الاحتكام إلى القوة داخل العائلة العربية وأبقاء كل جيش عربي داخل حدود دولته ومنع كل محاولة للصداقة أو مصداقة القرار؟ وكان يكفي الالتزام بهذه المبادئ لتجنيب العالم العربي كارثة التخبيط بدمه والتشرذم وضياح مسلم الأولويات.

والأمر نفسه بالنسبة لمبادئ الأمم المتحدة. ألم يكن الغرض من قيام المنظمة الدولية هو حماية السلم للصغير من شهيات الكبار حين يسود منطق الاسماك. ربما لم تنجح المنظمة الدولية دائماً في الاضطلاع بديورها أو الدفاع عن مبادئها لكنها كانت بالتاكيد الضمانة التي تحفظ حق المظلوم بانتظار تمكنها من أزالة الظلم اللاحق به.

لا شك أن مرحلة الحرب الباردة شهدت انتهاكات كبيرة وخطيرة لمبادئ الشرعية الدولية ولكن الانتهاك للمبادئ لا يندوم ولا يمكن أن يبنى عليه. والدليل القاطع هو ما تشهده اليوم من استعادة المنظمة الدولية لدورها وإعادة الحقوق إلى أصحابها.

لقد ضرب العراق كل أنواع الضمانات ويطلب اليوم بضمانات. وربما كانت بغداد تتجاهل عمداً أن الضمانة الأولى لا يمكن أن يقدمها للعراق إلا العراق نفسه، وهي لا يمكن أن تكون إلا في صورة إعادة الجيش العراقي إلى حيث يجب أن يكون. والضمانة الثانية هي عودة العراق إلى التطبيق مع الشرعية العربية والدولية ليتمكن من العودة إلى الإفادة من الضمانات الشرعية. وخلاف ذلك، يصعب الكلام عن ضمانات.





المصدر : ١٩٩٠ رار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٠

## وزير الاعلام السعودي يقول :

# القوات الأمريكية جات إلى الخليج ثم عادت إلى بلادها !!

يحيى وقال له اخرج الا الذين خرجوا على الانب ووجنتا بالعراقيين حملوا معهم القضية اليمنية اكثر من اليمنيين انفسهم وكما قال المثل «أهل البيت صبروا والعزير كفروا» !!  
والحقيقة انه ليس هناك قرار سياسي من الملكة تجاه اليمنيين او السودانيين او الارابيين انما هو قرار شعب !

## القوات الأجنبية

●● هل اخطأت الملكة عندما استدعت القوات الامريكية عقب غزو العراق للكويت ؟  
■ يقول عمر الشاعر وزير الاعلام السعودي ..  
اولا هذه القوات سبق وان جاءت الى منطقة الخليج سنة ١٩٦٦ لحماية الكويت من عبد الكريم قاسم ثم هبط لتتاهم الأزمة خرجت من المنطقة وعادت

لم يطرق باب اليمنيين بالملكة السعودية جندى واحد ليقول لهم ارحلوا عن الملكة ولكن بعض اليمنيين رفض الكفيل ، والسعوديون انفسهم رفضوا ان يكفلوا اليمنيين لانهم في حالة « زعل » !!  
عندما سالت في وزير الاعلام السعودي «عمر الشاعر» عندما ساله .. مقلتب اليمنيين كي تطردوهم من اعمالهم في الملكة العربية السعودية وكثيرا ما تفرض الحكومات على شعوبها ما تكرهه الشعوب .

## رسالة جدة :

اليمنيين وحي تتنعم بحقوق المواطن السعودي في الملكة وطلب الرئيس « اليوش » بئس هذه البزات او مواطني اليمن الجنوبي فوافق طويل العمر جلالة الملك فهد خادم الحرمين على منح مواطني

تم سلك عن مناداة الرئيس صدام حسين بترتيب الثروات ؟  
ويخجل شديد سالت .. هل اخطأت السعودية عندما استدعت القوات الامريكية ؟ وهذا نص الحوار .

## لم تطرد اليمنيين !

يقول عمر الشاعر وزير الاعلام السعودي .. لم تطرد اليمنيين من الملكة ولكن كل ما حدث ان هناك بعض التسهيلات او الميزات كان يتمتع بها اليمنيين هنا وكان تعدادهم تقريبا ٢ ملايين يمني فكانوا يقسمون في الاراضي السعودية للعمل او التجارة بدون كفيل « كما هو متبع مع سائر الجنسيات الاخرى » وقبل غزو العراق للكويت شعرتا بان هذه التسهيلات التي اعطيت لليمنيين قد تسببت في مشاكل كثيرة مع بعض الدبل العربية التي طلبت بنفس هذه المساواة فراقبتا ان المساواة بين جميع العرب على اراضي الملكة من الأفضل وبالنسبة اقربنا ان يكون لليمني الذي يريد العمل على اراضي الملكة « كفيل » فالتوصل الرئيس على عبدالله صالح بطويل العمر الملك فهد بن عبدالعزيز يطلب منه التاء هذا القرار وبالتالي وافق «طويل العمر» على طلب الرئيس اليمني وعادت الاستثناءات التي كان يتمتع بها

## هشام طنطوى

اليمن الجنوبي نفس ما يتمتع به مواطنو اليمن الشمال ومرت فترة طويلة على ذلك وجاءت أزمة الخليج وفوجئت بموقف اليمن التشاوي وراقبتا الا نظل طفيل ، فقررتا المساواة بين اليمنيين وسائر الجنسيات العربية العاملة في الملكة اي من الضروري ان يكون لليمني كفيل كما هو متبع مع الباقين فقال اليمنيين ان نتركهم - فقلنا نتمنى لكم العزة ، قالوا سنبذل شامخين فلنا نتمنى ان نظلوا شامخين ومن هنا بدأ بعض السعوديين يرفضون ان يكفلوا اليمنيين لانهم في حالة « زعل » فظلوا هنا في ظروف غير رسمية ثم قرروا العودة الى اليمن فسأفروا وتركوا السعودية ولم يحدث ان جنديا سعوديا واحدا ذهب الى



# الكفيل السعودي رفض اليمينين !



الملك فهد  
خدم الحرمين الشريفين



صهر الأمير  
وزير الاعلام السعودي

سأهمننا  
فنى  
اقتصاد  
شقيقة  
عربية  
بنصف  
ما افق  
على  
الملكية !

□ قال وزير الاعلام السعودي :  
هي بذرة يملأها الرئيس صدام  
ويبدأ تنمو وتتفرع لأن هناك من  
يرعها حتى تثبت شوكة والشره  
الذى يجب أن يعرفه الجميع انه  
ليس هناك دولة شاركت في حل  
مشاكل دول اخرى اكثر من  
السعودية وخاصة اليمن فلقد  
انقذت الملكة من ميقاتيتها على  
اليمن نصف ما اتفق على الملكة  
العربية السعودية وهذه حقيقة  
يعرفها كل الرؤساء العرب ثم ان  
هناك ادارة للزكاة بالملكة وهي  
جهل حكوى لأن الدين حدد  
الزكاة بالنسبة لكل شيء ونحن نقوم  
بذلك واكثر فاقين الثروات التي  
يريدون توزيعها وهل حقا يريدون  
توزيعها ام اغتصابها ؟

ادراجها الى بلادنا .  
ثم ماذا كنت تنظر من الحكومة  
السعودية عندما تستعمر ان هناك  
من يهدد امنها هل كان من  
المفروض ان تنفق مكتوى الايدي  
خذ مثلا على ذلك ماذا تفعل لو  
نشب حريق في بيتك واجتمع اهل  
الحي او الجيران لتجديتك هل تنفق  
على باب البيت وتقول لهم من كان  
على ديني فليلق باللاء فوق النار  
ومن ليس على ديني فليذهب هذا  
بالطبع امر غير منطقي ولا يقبله  
العقل .

## بذرة صدام

□ ماذا عن توزيع الثروة الذي  
يتنادى به الرئيس العراقي صدام  
حسين ؟





المصدر : ٧٢ - رار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو فبس ١٩٩٠

## السعودية ومصر تعملان بقوة لإنهاء احتلال العراق للكويت

الرياض - ١ في ١٠ - أكد الفريق خالد  
بن سلمان قائد القوات المشتركة في المملكة  
العربية السعودية أن بلاده ومصر والقوى  
الأخرى تبذل كل ما في وسعها لإنهاء  
الاحتلال العراقي لدولة الكويت وحماية  
الشرعية إليها .

وقال الفريق خالد في حديث لمجلة القبلة  
السعودية في صنعاء الصادر أسبوعاً إذ  
ما يستقر صدام حسين في ثقله وسلطه  
لنتم تحت أسرة القرار السياسي لخاص  
الزعيم العراقي الملقب بـ "عبد العزيز"  
والرئيس حسني مبارك والرئيس الأمريكي  
جورج بوش في اتخاذ القرار المناسب لحل  
هذه المشكلة .

وأضاف أن زيارة الرئيس حسني مبارك  
للقوات المصرية في حق الباطن كانت بمثابة  
الشر والاعتزاز لنا جميعاً في القوات  
المشتركة . مؤكداً أن القوات المصرية  
والقوات السعودية كل لا يتجزأ مشيراً إلى أن  
توجهات الرئيس حسني مبارك بإقناع  
القوات الإسلامية كانت تأكيداً على هذه  
الضرورة .

وقال أن وفاة مصر تجاه أزمة الخليج  
ليست أمنية على ما تعودنا من الشعب  
المصري وقالت لقد تعودنا منهم هذه المواقف  
الرجولية والشجيرة وأن هذه الولاية تعد مكسباً  
كبيراً للحق والعمل والفرجة .







المصدر: الوثيقة

التاريخ: ١٦ من شباط ١٩٩٠

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

## السعودية تؤكد إصرارها على عودة الكويت حرة مستقلة

العراقي من خلال اصراره على الخطأ يضع المنطقة والعالم على طريق خطرة يحاول المخلصون من ابناء هذه الامة تجنبها لكن حكم العراق يابى الا ان يهدم ما يحصل الشرفاء والمخلصون بناءه كما يحصل تخريب وعرقلة كل الجهود المبذولة في هذا الاتجاه .

وقالت ان حكم العراق وهو يضع نفسه في مواجهة العالم إنما يحكم على نفسه وعلى بلده بالدمار الشامل .

وفي القاهرة توفقت صحيفة الجمهورية الصادرة هنا اسس نشوب الحرب في الخليج قبل شهر اذار القادم .

ونقلت ق.ن. ا عن الصحيفة قولها في تقرير لها عن الوضع في الخليج ان عملية حشد القوات بين الجانبين ما زالت مستمرة وان حجم الحشود بين الجانبين تكاد تكون متساوية غير ان الفرق تفسح بينهم ما من حيث التفوق في القوات الجوية والبحرية والدفاع الجوي والأسلحة

وقال الامير نايف ان السعودية تنفسي كل خلاف في سبيل وصول أي معتمر او حاج الى الأراضي المقدسة .

ونفذ الامير نايف جميع الحجاج المسلمين احتراماً لقرينة الحج في الأراضي المقدسة .

كما اكدت صحيفة الجزيرة السعودية اسس ان اصرار العراق على استمرار الوضع الراهن وتثبيت اقدامه في الكويت ورفضه لكل الحلول السلمية يكاد يخلق الباب في وجه أي اصل يراود المجتمع الدولي في تجنب المواجهة العسكرية في الخليج .

ونقلت اذاعة الرياض عن الصحيفة قولها ان النظام العراقي وفي كل يوم يمر ببيت للعالم رفضه للسلام وتحديه للارادة الدولية الامر الذي ادى الى نفاد صبر كل من كان يطالب بقرين وعدم اللجوء الى القوة العسكرية وقد اصبح الجميع الآن يؤيدون استخدام القوة لاسترداد الكويت .

اما صحيفة اليوم فقللت ان الرئيس

مكة المكرمة - القاهرة - لندن - بون - الوكالات - ساننا - اكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية اصرار بلاده على عودة الكويت حرة مستقلة بقرينتها الشرعية وان يزول العدوان والتهديد العراقي عن السعودية .

ونكرت ق.ن. ا ان الامير نايف قل في كلمة له خلال لقائه مع المفكرين والادباء النبيلة قبل المسائية ان السعودية تسعى الى السلام اما اذا تعرضت للعدوان فليس اسلمها الا الدفاع المشروع عن نفسها .

واعرب الامير نايف عن اسفه لعدم استجابة العراق لأي جهد لتحقيق اسلام سواء كان جهداً عربياً او دولياً او اسلامياً .

وحول موسم حج هذا العام ١٤١١ هجري اعرب وزير الداخلية السعودي عن امه في ان يأتي موسم الحج وقد زالت الامور التي تعكر صفو العلاقات بين الدول الإسلامية .





المصدر: النشرة

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### الإلكترونية

وقالت الصحيفة ان سبب تاخير قرار الحرب مع الاستعداد بهذه الحشود مرجعه هو ان مسرح العمليات واستعدادات ومتطلبات العمل العسكري لم تستكمل بعد الى جانب محاولة استنفاد وسائل الحل الأخرى

وفي لندن كشفت مجلة جينس ديسغينس ويكشر البريطانية المتخصصة في شؤون الدفاع امس الاول ان الجيش العراقي مستمر في تعزيز مواقفه في الكويت تحسبا لهجوم تقتنه القوات المتعددة الجنسيات

وذكرت المجلة اشادت الى ان العراق قد نشر حوالي ٤٢٥ ألف جندي و ٣٧٠٠ / صفيه كما اقام حزاما دفاعيا على الحدود الشمالية بين الكويت والسعودية يتكون من حقول الشغام وحفر مفسده للجيبيات واستحكامات من الاسمنت وتلال من

#### العراق

واضافت المجلة قائلة ان الطريق السلطانية عند الحدود تعتبر منطقة رئيسية على الرغم من ان الانظمة الدفاعية فيها ليست متطورة كما في المناطق البعيدة عن الساحل

وفي بون أكد المستشار الألماني هيلموت كول ان ألمانيا تريد تفادي اندلاع حرب ولكنها ترفض احتلال العراق للكويت وضعها

ونكرت رويتر ان المستشار الألماني أعلن في مقابلة تلفزيونية امس الاول انه يتعين على العراق الافراج بسرعة عن جميع الرهائن الذين يمتجزهم اذا كان يريد تفادي وقوع الحرب

وقال كول انه ناقش أزمة الخليج مع الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف خلال الزيارة التي قام بها لألمانيا في الاسبوع الماضي كما ان الأزمة ستكون القضية المحورية في المحادثات التي سيجريها مع بوش في ألمانيا يوم الأحد القادم





المصدر : ..... ع ١

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

## رأي عكاظ

٤ بدائل متعددة .. وأما خيار وحيد

منذ تفجرت الأزمة وفاقز العراقي للكوييت والعالم يستعد لخيار الحرب ويلاحق خيار السلام ، وعلى مدى أكثر من مائة يوم منذ الغزو العراقي بدأ أن العراق يمر على مواصلة احتلاله للكوييت ويحاول تهميش تلك القضية بولائفة لفساد أخرى ثانوية على هامشها ، ويستهدف الوقت بهدف فرض واقع جديد وكس الاحتلال ، وعلى مدى أكثر من مائة يوم يمر العراق مشرعات البنية الانسانية في الكوييت وأمام بعمليّة تشكيل منهجس الدولة الشفيلة اشغلت على أعمال طرد متظم لإبقاء الضعب الكوييت وسحابة تشوير الشفيرة السكانية هناك من خلال سرقة السجلات المدنية والاستيلاء بالقوة على بطاقات الهوية من أبناء الضعب الكوييت وكان المنهج العراقي يؤكد أن نظام صدام حسين يرفض خيار السلام ويواجه على انتخاب سياسة جلاء الهاوية فيما كان خط المواجهة الدبلوماسية للأزمة ينحدر باتجاه الثوابيد دين العسكرية لانتاج النظام العراقي بعدم جدوى محاولات لصغيرة الكوييت أو اطلاق أمد احتلاله لها .

والآن بعد أن دخلت الأزمة في الطلوع شهورها الرابع يبدو أن ملاحظة خيار السلام قد دخلت مرحلة ما قبل الدخول عن هذا الخيار . فالمجتمع الدولي بكل اهتمامه بات أكثر اهتماما للبطيعة العراقية للنظام العراقي وأكثر اهتماما على التصدي لهذا النظام ، وكثير استعدادا لتبني الخيار الآخر ( خيار الحرب ) وهو الخيار الذي حاول العالم تجنبه وتجنب العراق وولائه .

لكن للعالم لا يجد اسمه الآن سوى بديل واحد في مواجهة خيارين فيما أن يدفع للخرمعة شتأ لتجنب الحرب ، وأما أن يحارب دفاعاً عن الخرمعة ويؤكد المجتمع الدولي استمراره على حماية الخرمعة والدفاع عنها حتى لو

كان الضارب الى الحرب هو الضعن .. ولكه هي المنطقة التي يمر دكتاتور العراق حتى الآن على تجاهلها ممرضا شعبه ويلاذد لويولات حرب يصعب التكون بحجم الجسيم الذي تصميه فوق رأسه بعد أن تهمت في المنطقة الخضم قبة ثيران في تاريخ الحرب الصعبة .

وإذا كانت المشاورات الدبلوماسية الجارية الآن تستهدف تجنب العالم ويلات الحرب فإنها تستهدف من باب أولى القرار الشرعية بأجبار العراق على الالتزام السلام بقرارات مجلس الأمن الداعية الى الانسحاب الفوري للقوة من الكوييت ، الى عودة الخرمعة الكوييتية الى أهله كافة الاثر المتتربة على الغزو العراقي للكوييت .

●● لقد حاول العالم اسماخ العراق صوت السلام وأمس صدام حسين أن يسمع ، وإنما يبدو فإن صمود الدافع وحده هو الذي يمكن أن يحدد دكتاتور العراق الى صوابه ويعيد الكوييت الى أهلها الخرمعين ، كما يبدو بالمشكلة الى ما قبل جريمة الثكني من أغسطس الماضي .





المصدر: كامل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: الاخوة في ١٩٩٠

## رؤية سياسية

### د. دويد مزه هاشم

#### الحل العربي .. حقيقة ام خيال ؟

تصاعدت في الآونة الاخيرة بعض الاصوات التي تطالب باتخاذ حل عربي للامنة الحالية في الخليج العربي التي اختلقها المشين العراقي صدام حسين عندما احتلت قواته العسكرية دولة الكويت العربية الشقيقة بالقوة وخرقت بذلك القوانين والاعراف العربي والاسلامية والدولية ونحن نتساءل بصديق من لايرحب بالحل العربي اذا كان هناك بالفعل حل عربي قائم على الحق الشرعي والمنطق الصحيح والعمل الواعي السليم ؟ .. الحل الذي يعتمد على متطلقات صحيحة وقواعد عربية اساسية للتعامل الموضوعي ، الحل الذي يعتمد على وجود رغبة اكيدة من جميع الاطراف المعنية بالتقادم يادب والحوار بموضوعية والتفلسف بهدوء ورباطة جأش وبالطبع فان مثل هذه الاصوات كان من الممكن ان يرحب بها ويستمع اليها واتخذها مأخذ الجد فيما لو كانت تلك الاصوات بالفعل هي ذاتها على معرفة وعلم من امكانية التوصل الى حل عربي للمشكلة ، ناهيك عن ان تلك الاصوات كانت من ضمن جبهة الاصوات التي عارضت الحل العربي للمشكلة لما كان لها من وقفة سياسية مناهضة لقرارات الاغلبية العربية الساحقة التي قالت كلمتها في الاجتماع الطارئ لجامعة الدول العربية الذي انعقد في مدينة القاهرة في العاشر من شهر اغسطس الماضي . ولذلك فان عقد قمة عربية جديدة لمعالجة الازمة الكويتية التي نجمت عن الاجتياح والاحتلال العسكري العراقي لدولة الكويت الشقيقة أصبحت من الامور المستعجلة في الوقت الحالي ومن المتعذر وضع تصور معين لحدوثها نظرا للرفض العراقي القاطع للقرارات العربية والاسلامية والدولية السابقة التي اتخذت بذلك الشأن الخطير . فكيف يمكن للدول العربية اذا ان تجتمع لاتخاذ قرار او حل عربي في القضية الكويتية والعراق متشدد في الموقف سياسيا ومتعننت في الرأي دبلوماسيا ومتصلب في التوجه عقائديا ومتحفظ على الدول المجاورة له عسكريا ؟







المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولاشك ان كلا من المصاعبي الفرنسية والسوفيتية السياسية لحل الازمة سلميا قد تمتدحت ووصلت الى طريق مسدود .. لا.. لان اياها من الدولتين لم تسع بكل ما لديها من امكانيات ووسائل وسبل دبلوماسية سلمية متاحة لانهاء الازمة .. وليس لان تلك الدول لم تكن على استعداد للتنازل والحوار .. ولكن لان صدام حسين رفض كافة الحلول السلمية .. وتقصد في موقفه تجاه مفاوضاتهما الدبلوماسية وتصلب امام مبادرتهما في الوساطة السلمية .. ولاته اظهر لهما بوضوح رفضه القاطع للحل السلمي واثبت لكل من الدولتين عن عدم استعداده للتخلي عن الاراضي الكويتية والانسحاب منها الى حدوده الاقليمية . هذا التشدد الاموج والتعنت الحاد والتصلب الاحمق الصدامي دفع بازمة الخليج الى الدخول في مرحلة سياسية دقيقة ودوامه عسكرية خطيرة وغيب الحل الجزري للمشكلة الكويتية لتسويتها سلميا في الايام القادمة وبناء على القرارات العربية والاسلامية والدولية سمح كفة استخدام الحسم العسكري لانهاء المشكلة التي طال امدها وتوسع نطاقها من جراء جول صدام حسين وتوهمه الاخرق . اذا فان الدعوة الى الاجتماع العربي من اجل التوصل الى الحل العربي في الظروف والاضواح الراهنة امر مستبعد ان لم يكن مستحيلا نظرا للانقسامات العربية :- العربية في المواقف السياسي تجاه الازمة ونظرا للخلافات السياسية العربية - العربية في الفكر السياسي عن الازمة ونظرا للتناقضات العربية - العربية في التوجهات السياسية في اساسيات الازمة . باختصار فان الحل العربي يصبح من الامور المحككة لهما لو ادان العرب جميعا الاحتلال العراقي العسكري للكويت واجمعوا دين استثناء على ضرورة خروج العراق من جميع الاراضي الكويتية واتفقوا جميعا على عودة حكومة الشيخ جابر الاحمد الصباح الكويتية الشرعية الى مكانها الطبيعي في الكويت .. وهذا فان ذلك الحل العربي سمح الحل الامثل للمشكلة وسيعتبر الحل الافضل للجميع .





المصدر : الكاظم

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# أبياته وليال

د. عمر أبو بكر الخشبي

كثيراً ما تلجأ الدول إلى استخدام القوة للدفاع عن نفسها ومصالحها وذلك عندما لا تجد في القواعد الدولية عوناً لها في تحقيق ذلك وانطلاقاً من النظرة الواقعية للعلاقات الدولية ومن تجارب الدول خلال الحرب العالمية الأولى والثانية فإن دراسة العلاقات الدولية في وقت الحرب تبدو من الواقع الدولي كما هو حقيقي وليس كما يجب أن يكون وبعبارة أخرى فإن فيها تأكيداً على النظرة الواقعية للعلاقات الدولية لكن المنازعات الدولية خاصة في منطقة الخليج والشرق الأوسط حيث المنازعات الإقليمية والدولية تلعب دوراً رئيسياً في العلاقات بين دول المنطقة وكثيراً ما تلجأ تلك الدول إلى استخدام القوة في كثير من الأحيان وإلى الأعمال التي قام بها النظام العراقي من احتلال لدولة الكويت وحشود قواته على حدود المملكة لدليل على مصداقية هذا المفهوم ونتيجة لهذا فإن الأمم المتحدة والقوانين الدولية المتعلقة بتنظيم الحروب والاتجار الممنوع طليها في المرحلة الراهنة هو غاية في الأهمية وذلك بمرس موجز لقوانين الحرب باعتبارها ضرورية لتجربة المبريد التي تدبر بها منطقة الخليج العربي بصفة خاصة والعالم العربي والدول بصفة عامة بعد عدوان النظام العراقي على دولة شقيقه وجاره له وإن هذا العدوان إن الجسسه بمكان .

## مشروعية الدفاع عن النفس





## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٧ نوفمبر ١٩٩٠

والطفا الذي حدث لا يمكن أن يلتزم ولكن بجانب هذا لا يمتنع التقليل من اللجوء إلى الطرق السلمية في العلاقات الدولية لأنها القاعدة العامة والعرب من الاستثناء ولتنا نعتقد بأن هذه الطريقة كانت ولا تزال تساهم في تحقيق نطاق النزاعات المسلحة نظرا لتوسع النزاع الرأفة في العالم بمسلة ملة وق منطقة الخليج والشرق الأوسط بمسلة خاصة .

ومن المعلوم أن الحرب في ظل ميثاق الأمم المتحدة تمنع الحرب الدافعية وهي مشروعة بموجب المادة ( ٥١ ) من ميثاق الأمم المتحدة والحرب الهجومية وهي غير مشروعة وتتل التجاوب الدولية أن الثقافة بين الحرب الدافعية والحرب الهجومية ليست واضحة لأن كلا من الدول التي لجأت إلى تدمير عمليا الهجومية بأنه للدفاع من المصلح كما فعل العراق باحتلال الكويت .

لذلك فإن المشكلة الرئيسية التي طلت لفترة طويلة تواجه الدول هي تعريف المصنوع والحيوان إلى أن وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة لعام ١٩٧٤ بأجتماع الإراء على تعريف مسمى لكافة الدول .

وتجدر احتساب الأمم المتحدة بتعريف العدوان للجهود التي بذلتها جمعية الأمم المتحدة بوجها غير مشروعة مع أن منع الحرب من الناحية الرسمية تظل في رأي غالبية قضاة القانون الدولي بقرار محكمة باريس لعام ١٩٢٨ المعروف باسم « برلين كيرج » التي بموجبها أدانت تلك الأطراف الدول التي لجأت إلى الحرب كحيلة لغرض المآثرات الدولية وانعقادها في ظل المآثرات فيما بينهم وبالطرق السلمية ومن هذا المنطلق نرى أن عدوان النظام العراقي مع دولة الكويت واحتلال أراضيها وتدمير قوات على حدوده مع المملكة يتطابق مع هذا المصنع الدولي .

على أية حال لقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على وضع تعريف للعدوان رغم الخشوف التي قد يفتحها مثل هذا التعريف لكن الشكل الذي أخذت به الجمعية العامة يدل على الجهود الدولية لتكديده مساطر التسرع في تعريف العدوان لأن التعريف يسمح لجواري الأمن الدولي في المادة الرابعة من الترتيبات باعتبار أي عمل على أنه عدوان بموجب الميثاق سواء كان يشتمل التعريف أو لا يشتمل ومن هذا المنطلق فإن التعريف الصادر بتعريف العدوان قد قويت من صلاحيات مجلس الأمن الدولي وذلك بالقبول لبعض الامتثال حيث اعتبرته عملا عدوانيا حتى وإن لم تكن الدولة المعتدية الحرب وقد عدت المادة الثالثة من الترتيبات بقرارتها السبع هذه الامتثال وفقا للاتحاد .

١ - القوي أو الهجوم من قبل القوات المسلحة لدولة على التيم دولة أخرى أو أي احتلال عسكري مهما كان مؤقتا ومنهم من هذا القوي والاعتداء أي عدم لإقليم دولة أو جزء منه بالقوة العربية .

٢ - القصف بواسطة القوات المسلحة لإقليم دولة أخرى أو استخدام أي أسلحة من جانب دولة ضد التيم دولة أخرى .

٣ - مصادم الحواجز والسواحل التابعة لدولة بواسطة القوات المسلحة لدولة أخرى .

٤ - الهجوم بواسطة القوات المسلحة لدولة ما على القوات البحرية أو الجوية والبحرية والساحلية البحرية والجوية لدولة أخرى .

٥ - استخدام القوة المسلحة لدولة ما بشكل يتناقض المصنوع عمليا في الاتفاقية واستقرار وجوه دولة القوات إلى التيم تلك الدولة بعد إلغاء الاتفاقية .

٦ - عرض الدولة بالسماح لتقريبها المصنوع تحت تصرف دول أخرى أن يستخدم من قبل هذه الدولة في الاعتداء لدولان على دولة ثالثة .

٧ - إرسال دولة أو تفتيتها جهودات أو عمليات مسلحة أو جماعات غير منظمة أو مرتبطة للقيام بأعمال مسلحة ضد دولة أخرى إذا كانت الأعمال من الجسدية بحيث تصل إلى مالدراج اعلاء أو تورطها في مثل هذه الأعمال .

ونلاحظ أن النظام العراقي قد قام بأعمال عدوانية ضد دولة الكويت وذلك باحتلال أراضيها بالاضافة إلى إتهامه باحتلال عدوانية ضد المملكة وذلك بتهديد قواته العسكرية على حدود دولة الكويت مع المملكة وعلى حدوده الشمالية مع المملكة ول هذه المملكة حسان سائر يتدرج تحت اليد اللول والتمس والشخص والسليبي وأن هذا ادليل واضح على عدم الحيادية للنظام العراقي ضد دولة الكويت والمملكة حيث قد استخدم النظام العراقي القوة المسلحة ضد دولة العراق والاراضي الكويتية والاستقلال السياسي لمحكومتها بتهديد قواته العسكرية على حدود المملكة بطريقة تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة ويجدر بالقانون أن المادة الخامسة من الترتيبات حيث الاستناد إلى العوامل السياسية أو الاقتصادية في العسكرية أو غيرها لتبرير العمل العدواني ومن اللافت أن هذه المادة تعزى ادهاء النظام العراقي استقلال الكويت الثروات النفطية لتبرير العمل العدواني العسكري الذي قام به ضد دولة الكويت واعتبرت هذه المادة الحرب في ظل هذه الاجراءات بأنها جريمة ضد السلم والامن الدولي ويرتبط المسؤولية الدولية وأنه لا يمكن بحال من الاجراء الاعتراف بفسطورية اكتساب الاراضي أو مشروعية أي وضع خاص ينتج من مثل هذه الاجراء العدوانية وأيضا لفي التبرير باحتلال الاراضي الكويتية تشبه لا ينبغي به النظام العراقي يمكن الاعتراف به أو مشروعيته اكتساب أراضي دولة الكويت .

ومن الظاهر أن القرائن التالية قد حيرت الجهود إلى القراء العربية أي التبرير باستصحابها وقد تضمنت دواجيم ميثاق عصبة الأمم المتحدة في الفقرة الثانية تعود الدول الأعضاء فيها بعدم الانتباه إلى الحرب وذلك لأن الحرب تقيع للوهج بالتمكين الدولي والوصول إلى السلم والامن الدولي المنشود بعد ذلك فثابت الزعم من ( ١٠ ) إلى ( ١٥ ) القيد التي فرضها ميثاق العصبة على الدول الأعضاء كحيلة للتقليل من الانتباه إلى القوي أو الحرب لغرض المآثرات الدولية سواء بين الدول الأعضاء أو بين الدول غير الأعضاء وبموجب المادة الخامسة من ميثاق العصبة وعدت الدول باقتحام السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل عضو من أعضاء العصبة وبالقوانين لاعتدائهم ضد أي اعتداء خارجي .

ومن جانب آخر حيث الزعم من ( ١٢ ) إلى ( ١٥ ) القوي والوسائل المختلفة لتسوية المنازعات الدولية بالقرع السلمية وتعدت الدول بعدم الانتباه إلى الحرب إلا بعد عرض النزاع على إحدى الهيئات المختصة لغرض المآثرات الدولية المنشود بعد ذلك وبموجب المادة الثانية والاتحاد بعد مثل العصبة في بلد ظهرت محاولة جديدة لتقيد الجهود إلى الحرب في عهد الأمم المتحدة وهذا ماثلت عليه المادة الثانية من الميثاق في الفقرات ( ١ ) و ( ٢ ) حيث تنص المادة ( ١ ) على « على جميع الدول الأعضاء تسوية منازعاتها الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يوجب العمل والامن الدولي عرضة للشعر » ونصت الفقرة ( ٢ ) بأنه يتوجب اعتناء الهيئات جميعا في ملائمة الدولية عن التبرير باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة وأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقتضى الأمم المتحدة » ومن هذا المنطلق نرى أن مطالب به النظام العراقي ضد دولة الكويت وبتهديد قواته العسكرية على حدوده مع المملكة أو على حدود الكويت مع المملكة لير قبل مثل هذه الترتيبات حيث أن العراق والمملكة والكويت أعضاء في الأمم المتحدة ولذا لبدء الترتيبات يتوجب على النظام العراقي أن يلتزم مع





دولة الكويت من استمصال القوة و/أو علاقته مع المشكلة بدلتح عليه التهديد باستمصال القوة الحربية ضد سلامة أراضي المملكة وضد سلامة استقلالها السياسي وأن هذه الاعمال التي قام بها النظام العراقي من احتلال لأراضي دولة الكويت وضد قواته العسكرية على حدود المملكة لغير عمل دعائي لايتعلق بمقاومة الاسم المتحدة وكان أزاما عليه تسوية نزاعاته الدولية مع جيرانه وإشغاله بالوسائل السلمية على وجه لايجعل السلم والامن في منطقة الخليج العربي عرضة للخطر .

ومن التصيين السابقين وبين لنا ان ميقات الاسم المتحدة منع الدول الاعضاء من اعلان الحرب الا في حالة الدفاع الشرعي عن النفس ولهذا لاتوجد أية اشارة الى تكتة الحربه الا في بداية ميقات التي تلت ذلك ومن شعوب الاسم المتحدة قد انبأ على انفسنا ان تلك الاجيال الخلق من ويلات الحرب . وهكذا نجد ان ساقط به النظام العراقي من عدوان على دولة الكويت وحده قواته على حدود المملكة لغير عمل وتطريش مع المتحدته به قول العالم قاطبة ومن بينها العراق في ميقات الاسم المتحدة لهذا ومنح المملكة استخدام حق الدفاع الشرعي في مطيعه الدول وامتثال قواعد القانون الدولية وانصوب ميقات الاسم المتحدة بشروطه استخدام القوة كما تحلفه ومنح الدول ذات السيادة في الدفاع عن نفسها فهدا ما جاعلها اذا اعتدت عليها قرية سلمة سبابة لها في القوة طالا ثم ذلك في نطاق القواعد القانونية الدولية ومنحها ما اشترت سابقا لكون جند القوات العراقية على حدود المملكة لكون تهديد باستمصال القوة العسكرية لا يترتب على ذلك ان التهديد الجماعي واجبات الدفاع الشرعي من النفس التي تلزم بها المملكة من افعال مطيعه وقا القويوم حق الدفاع الشرعي المصوب على حق ميقات الاسم المتحدة وتضمنت قواعد العرف الدولي وامتريه كما طيعها ازاما وبهذا لايزال التنازل سواء من جانب الفرد الى الجماعات . أي من جانب المملكة او من جانب دول العالم ومن التهديد الطبيعية لسل المملكة في الدفاع والمحافظة على النفس ومصحة حق الدفاع الشرعي وعلى ايا مطيعه هذا الحق نظرا للخطر العسكري العراقي على حدودها لان هذا عمل دعائي مختلف للقواعد القانونية التي يلزمها النظام الدولي وبخاصة الدفاع الشرعي هذا اعادة استمرار القواعد القانونية الدولية وسبقتها وقد وكثفت لنا القانونية القائمة المصوبة للدفاع الشرعي من النفس وتعلق كل من النظام القانوني الداخلي والخارجي حق الدفاع الشرعي من النفس واختاره حقا أصيلا يستلج به الفرد والدولة كما تتلج به الجماعات والدول .

\*\*\*

ومن المعلوم ان المادة (١٦) من ميقات الاسم المتحدة تضمنت حق الدفاع الشرعي وأصحت لجميع الدول الاعضاء الحق الطبيعي في الدفاع عن النفس مصوبة فردية او جماعية في حالة وقوع هجوم مسلح أو في حالة التهديد باستمصال القوة الحربية من قبل دولة ما ومنح ما وجب ما اشترت اما لكون احتلال النظام العراقي لأراضي دولة الكويت يعتبر عمل من افعال الهجوم المسلح والاضافة الى ان حدود قواته العسكرية على حدود المملكة يعتبر عمل من افعال التهديد باستمصال القوة الذي يعطي المملكة الحق في استمصال الدفاع الشرعي عن النفس فهدا ازاما او جماعيا وأن دعوة المملكة للقوات الشيعية والمسلحة في تم وقا لمصوب هذه الفاع التي تتج الدفاع الجماعي وبخاصة للقوات مجلس الامن الذي حول للملكة وقا تلك الفاع الى حق الدفاع الشرعي الجماعي وقد حظيت تلك القرارات برعاية جميع دول العالم قاطبة وبالمثل ذات المصوبة الدائمة في مجلس الامن وأذا فين تواجيد القوات العراقية الشيعية والمسلحة يتوافق والشرعية الدولية المفسدة في نصيب المادة (١٦) من ميقات الاسم المتحدة لانه من الجانب العملي لتتسليم الاسم المتحدة منع قيام الحرب بين الدول لان ذلك يستلج الى اجراءات مطوية قبل اتخاذ الخطوات الاجرائية من جانب الاسم المتحدة وهذا يقول ويوضح من النصوص الاتية

اولا : المادة (١٦) من الميثاق تنص على انه : فليس الايمن ان يقرر مجلس السلاء من الدائم التي لاتتطلب استخدام القوات المسلحة لتطبيق قراراته وله ان يطلب من اعضاء الاسم المتحدة تطبيق هذه التدابير ويوجب ان يكون من بينها وفد يمثل العلاقات الاقتصادية والارصادات بجميع انكشافا بينها في كذا ويقع العلاقات الدبلوماسية . وافر من مجلس الامن في حين هذه الاجراءات ضد النظام المصري لاجباره على التقط من تلك الاعمال وذلك بالاستسليم من اراضي دولة الكويت ومنح قواته العسكرية من على حدود مع المملكة لكن النظام العراقي الى يودعا هذا لم يستجب للشرعية الدولية

ثانيا : اما المادة (١٧) فلهذا قررت انه : اذا ما مجلس الامن ان التدابير المصوب طيعا في المادة (١٦) لايفي بقرص او ثبت انها لم تق به جازله ان يخطأ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال مايلزم لمطيع السلم والامن الدولي او لاضافة الى نصايه وقد قامت وقا القوا الدولية الشيعية والمسلحة بهذا العمل لارام النظام العراقي بالاستسليم من الأراضي الكويتية ومنح قواته العسكرية المستندة على حدوده مع المملكة او حدود الكويت مع المملكة الثالثة : المادة (١٧) تنص على : ان جميع اعضاء الاسم المتحدة في مطيع المساعدة في حفظ السلم والامن ان يعضوا تحت تصرف مجلس الامن بناء على طلبه وبهذا لايتعلق او العلاقات خلاصة مايلزم من القوات المسلحة والمساعدات والمصوبات الشيعية لمطيع السلم والامن الدول . ومن الملاحظ ان يوجب القوات الدولية الشيعية والمسلحة على اراضي المملكة والتي لسيما لتصرص ميقات الاسم المتحدة ويشهد هذا في مفردات المادة (١٧) التي تزم الدول اعضاء الاسم المتحدة في ان يعضوا تحت تصرف مجلس الامن بناء على طلبه وبهذا لايتعلق او العلاقات خلاصة مايلزم من القوات المسلحة والمساعدات والمصوبات الشيعية لمطيع السلم والامن الدول كما اشاعت المادة (١٧) على انه يجب ان يعضوا تحت الاتفاق او تلك العلاقات ضد القوات وارامها ويدي استخداما وامكانا عميا ونوع التصيولات والمساعدات التي تقدم تقوى الماطعة في الاتفاق او الاتفاقات المذكورة لمطيع بناء على طلب مجلس الامن وتبريم بين مجلس الامن وبين اعضاء الاسم المتحدة او بين مجموعتين من اعضاء الاسم المتحدة اتفقت ومنح طيعا الدول الدولية والتي مقصيتا لارامها المستورية ومن الملاحظ ان تواجيد القوات الدولية الشيعية والمسلحة على اراضي المملكة قد تم بموافقة المملكة مع القيل الشيعية والمسلحة ويتكويش من مجلس الامن الدولي وقد تم التصيين على هذه الاتفاقات والتي الارامها النظامية المصوبة في المملكة وبهذا لارامها المستورية في الدول الشيعية والمسلحة انفراد لمصوب للمادة (١٧) من ميقات الاسم المتحدة . . . . .

د . عمر ابو بكر باخشيب دكتوراه في القانون الدولي العام من جامعة جلاسكو بربطانيا واستاذ القانون الدولي بقسم القانون بكلية الاقتصاد والادارة جامعة الملك عبد العزيز







المصدر: أخبار اليوم

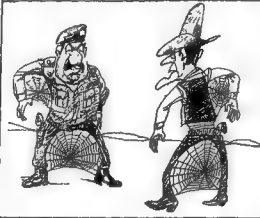
التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما قال مندوب السعودية في الأمم المتحدة:

## إذا لم تستع فاصنع ما شئت !

الأمم المتحدة مخاض لأخبار اليوم



● بوش وصدام .. والصكوك في أزمة  
من: عبد العزيز

مع مزيد الوقت تزيد عزلة العراق وسط المجتمع الدولي وقد جعل هذا بصورة سافرة في الأسبوع الماضي ، عندما طلب العراق إضافة بند جديد على جدول أعمال الجمعية العامة تحت عنوان الوجود العسكري الأجنبي وخطوته على سلام وأمن منطقة الخليج .

ولابد أن مندوب العراق قد أدرك الخطأ الفاضل الذي ارتكبه بتقديم مثل هذا الطلب ، إذ أن اجتماع اللجنة العامة للجمعية العامة المتفتحة يبحث مثل هذه الأمور كان بمثابة محكمة لسوء العراق وموقف المجتمع الدولي من استمرار انتهاكه لقرارات مجلس الأمن .

وكان من الطبيعي أن تسلي الكلمة الأولى لمندوب العراق الذي أعلن أن العراق يسعى إلى الحل السلمي لأزمة الخليج وأن حكومة بغداد تقدمت بالتراحات عديدة في ملفاتها منذرة صدام حسين . ثم اتهم الولايات المتحدة بوقوع طوفان الحرب ورفض المبادرة العراقية .

ولفت السفير محمد ابوالحسن مندوب الكويت للنظر إلى أن العراق قد أغفل تماماً ما حدث منذ ٢ أغسطس حتى ٧ أغسطس عندما توافدت القوات الأجنبية لمساعدة دول المنطقة في مواجهة العدوان العراقي الفاضل . وأشار إلى أن المجتمع الدولي وهو يتطلع إلى النظام العالمي الجديد يرغب بشدة قانون الغاب الذي تطبقه

المحاولات العراقية للنيل من مصداقية مجلس الأمن ..

وتوالى المتحدثون .. بريطانيا وفرنسا والسندال وتشيكوسلوفاكيا وهندوراس وسنغافورة والطلب العراقي ويغضونه .

ثم اقترح السفير ابي فورييه مندوب كندا انقاذ الموقف عدم التمسك بالطلب العراقي . ووفقاً للاحقة أعلن الرئيس أن من حق دولتين أن يحدتا تاييدا الطلب العراقي على أن يعقب ذلك سماع رأيين معارضين قبل أن ي طرح الاقتراح للتصويت .

رسد للقاعة صمت عميق إذ لم تتقدم دولة واحدة لتأييد العراق ويرفض الطلب العراقي .. ويوجد العراق أنه يثق بوجهه في جانب والعالم كله في جانب آخر .

العراق . ومن الجدير بالذكر أن ممثل العراق لدى الأمم المتحدة يتفلسفون تماماً عن ذكر اسم الكويت في أي مناقشات كما لو كان الغفال ذكر اسم الكويت سيستقلها من ذاكرة العالم .. وأما مندوب السعودية السفير سمير للشهباسي فقد استقبل كلمته . « إذا لم تستع فافعل ما شئت .. » وقال أن الطلب العراقي اعانة لمطوية وكلاء أعضاء الأمم المتحدة .

ثم قال السفير توماس بيكرتج مندوب الولايات المتحدة : أن الجمعية العامة أحياناً ما تواجه بطلب يصعب تصديقه أو التماس مع والطلب العراقي من هذا النوع فهو تجاهل لموقف مجلس الأمن من أزمة الخليج . ومن الضرباء المذلل له .





المصدر :

عكاظ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ نوفمبر ١٩٩٠

## تعليق لتلفاز المملكة : النكسات والهزائم تلاحق النظام العراقي

باسم - الرياض

لما كان تفكك المملكة العربية السعودية القليلة الماضية تحقيق التال  
توالت النكسات والهزائم على النظام العراقي خلال الاسابيع الماضية بتوالي سريع  
لتكديرة قراراته وخطواته العدوانية الاستمرارية التي لا تقوم على منطق او فكر او تعبير  
المصلحة الوطنية العراقية والعربية والاسلامية  
وكان قرار حكومة بغداد باحتجاز الالف الفديرة والعمال والفنيين الاجانب اخر النكسات  
والاستفزازات التي صدرت من سدة النظام العراقي الفئوية ومغفلتها وانكار الرأي العام العالمي والعربي  
وان هؤلاء الاجانب كانوا يستلمون في بلاد العراق وتعليمه وتدريبه ومؤسساته الصناعية  
والشجرية والاقتصادية

كما ان خروج الالف الاجانب من العراق والاتحاد والصناعة والزراعة وجهه لوفاء تصدير النفط  
لنظام العراقي شجرة بومبي جعلت الى سجنين شيوخ دول  
ونكسات المواد الغذائية التي كانت هذا سنوات القليلة وتربية تلتصت بسبب الحصار  
الذي ادى الى حد خطير يزيد ثمة الشعب على الزعيم الامم  
وكان قرار اعادة الاطراف بالكلية الجزاءات كرامة سياسية خاطئة لان الضمير العراقي  
يتعامل الآن اخلا حريته وحسينا بالكلية مدة ثمانية سنوات في حرب مدمرة وحلها والتضامن  
وحصلت لدية بولندا

وكان لقرار حصار حسين بنهجوم على الكويت والاستيلاء عليها نتائج مدمرة سياسيا  
والاقتصاديا على النظام العراقي  
فقد خرجت عائلته مع الدول العربية والاسلامية وانتهت مساعداتها له التي كانت توفى  
لثبات للامميين من الدول كما مرت حثالة مع العراق وتغيرت والقرى المظلمة التي كانت  
لأول مرة ساء وحلها في السابق واكثر هزيمة منته بها للسياسة العراقية في هذه الايام الحاق  
الاسلوبي والعربي والدولي الحار والفرحان ضد الاممات والارباب العدوانية وجريته ضد  
الكويت وشعبها بما صدر من قرارات من وزراء خارجية الدول الاسلامية ومجلس الامم  
العربي ومجلس الامم

كما انكبت عائلته الدولية المظلمة مع دول الخليج وشامت مساعداتها كونه كثر ما تكرر  
وتنه ضمنا لكل بكل مساعداته لثقة العرب وغيره المواقف والمساعدات الدولية والاسلامية  
وجاءت وفاة الامة الاسلامية ضد الحصارين بملامها وقامها ومظلمتها وشعبها وبمظلمتها

مظلمة مدهلة له  
ومن اهم اسباب التفكك التي شربت هذه المظلمة العسكرية من اسلوبيه وفكره شعب  
الكويت والامميين من المظلمة ومساعدات حكومتها للكويت هل وجودها واستمرار تفككها مع  
شعب الكويت وبريانا سياسية والمظلمة الضمنية واستبدادها وشعبها المظلمين. وعلمنا ان  
والسرا والاضمارات في الكويت من قبل الجنود وقوات الجيش الشيعي العراقيين هربا  
بعضي بسدة العراق عرولة وشعب حزب عائلته حاليا ومستقبلا بشعب الكويت والامميين  
المجاورين. وليس ذلك اذله على صديق وروح هذه الجزائم لقرى من حزب الالف الكويينيين  
والعربيين والعربيين في القرب صمعة جدا وتراكم اسلوبيه وبيوتهم ومساعدتهم  
فقد استطاع في حربه من ايران ان يدفع النظم بالمعلومات المزيقة والاضمارات بانه ضحية  
للعوان مع انه هو الباغية والمحمون وفي معركته مع شعبه الذي سلبه حريته وامنه والارباب  
والاقل كتمان من ان يعني الحقائق المدهلة من هذه المظلمة وفي حربه مع الامم استطاع ان  
يعطي "مظلمة" عن قتلهم وقرارات الجوية والقذرات السامة وتوجيههم

وفي قرىهم بشار الذي على اول محاربه له انزعم النظم العربي لفرس بالبطولة والارباب  
الى ان جرحوا الارباب الى مظلمة ترويح لاسلوبيه وشعبه اما اليوم فان الضحية الكبرى  
بالشعبية له انه لم يجر من حربه لتوجيه بجماعة شيوخ الاسرى والاضمارات ضحية اخبرية ضد  
الدول العربية التي حاولت ان تدافع عن الحق والحقانية فارتدت عليه وكشفت الرأي العام  
العربي والاسلامي جرحه ومظلمته على الملا وعلى اوسع نطاق

ثم جاءت مدينته الوفاية التي طلب فيها بالبحرين المسلمين وانطابا بعد بضعة ايام  
بمبارفته للثانية التي شجاعت فيها فلسطين على هذه المظلمة والتكرار تكرمت على صدام  
حسين بسبب عرولة على شعب الكويت المصفي المسلم فكان الانتقام من الله الذي العزيز  
لكل مظلمة السائلة والجديرة وكان من العراق بمعاية لثروت الكويت ليرجع في هذه الوملة  
العوداد

ان العراق ياد شي ومن كبر القوم المصوبة للثروت وهذه ثروة زبانية سبكية ولكن  
اعمال الشعب العربي بوزج من الشجاعة والذكورة والتمسك بالاربع اوجه الجيوب الذين  
الشعب وعلى المصافة الكونيات بيتنا بيتنا الشعب وفكر والاشكاف والشجاعة والشرف  
وسيدنا شعب العراق الذي اسلم المصير الى سلوات حويلة لاصلاح ما لفسد حصاد  
حسين





المصدر : ..... ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٠



### هل الاجماع العالمي على باطل ١٩

عندما كان « صدام حسين » يحارب ايران ، ويدعو للسلام ، ويبدل التاكيد تلو التاكيد على رفيقته في السلام ، ويحسن الجوار ، وإنهاء الحرب بصورة مشرفة ، والجلوس إلى مائدة المذاكرات الخ .. الخ .

عندما كان كذلك ، وجد من غالبية دول العالم حسن الترحيب بما يدعو اليه من سلام ووثاق ، واحاط به الاشقاء العرب ، وخاصة عرب الخليج ، يؤيدونه ، وينصرونه ، ويدعمونه بكل وسيلة ممكنة !! أما عندما انقضت فجأة على الكويت ، بهتل ارضها ، وشرع شعبها ، ويهتك أعراسها ، وينهب أموالها ، ويغتصب هويتها ، وأما عندما حشد جنوده على حدود المملكة العربية السعودية في استنزاف واضح ... لقد فقد - كونه ممتددا على اشقاء - كل ذلك التأييد أو العون الذي نعم به في حربه مع ايران !! وانقضت الجميع من حوله !!

بل هي العالم بأسره ، وفي مقدمته الدول العربية والإسلامية ، يندد بصدام حسين ، ويستنكر جريمته الشنعاء البشعة ، بل وتعلن معظم الدول العالمية ، والعربية ، والإسلامية عن استعادتها لأرسال قواتها لتكوين في شرب المساهمة بالنقل شعب آمن ، مسلم ، هو شعب الكويت ، ولتكون أيضا في شرب الدفاع عن أراضي المملكة العربية السعودية خطية أن يحصل لها ولشعبها والمؤسسات الإسلامية فيها ماحصل للكويت وأهل !!

والعالم كله ، لا يمكن أن يجمع على باطل ... بل ليس أجماعه على استنكار الماعيل « صدام حسين » شر دليل ساطع على أنه - أي صدام حسين - قد سلك طريق الغواية والضلال من بدايته !! وليس غروجه عن الإجماع العربي ، والإسلامي ، والعالم غير دليل ساطع آخر على أن الدنيا ما تزال بشر ، وأن العالم ما زال يستنكر قدر الفاسد ، ويظلم الظالم ، ويهي الباطي !! بل هو - أي العالم - لا يستنكر بالقول فحسب ، وإنما بالفعل أيضا طبقا لمواثيق الأمم المتحدة .

واجست هذه الجيوش الموجهة الآن في المنطقة غير وسيلة نهائية لردع « صدام حسين » عن يلغيه في الكويت ، ثم حسم أية نوايا للعدوان على المملكة العربية السعودية .. أي أن للعالم كله يلف من أجل محو آثار العدوان على الكويت وإعادة الشرعية اليه . وكذلك من أجل صد أي نزعة من نزعات صدام حسين ضد بلادنا !! وخاصة وهو صاحب نزعات كثيرة متقلبة !!

وهذا التأييد العالمي الواسع للكويت أو للمملكة ، وخاصة التأييد المتشعبي في ارسال القوات هو من قبيل اتباع القول بالفعل !! ولو أرادت الكويت أو المملكة المزيد من القوات العالمية أو الشقيقة حصلت على كل ما تريده !





المصدر : عكا

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والكل يسمع .. أو قد سمع من المروءات التي قدمت للمملكة .. أو  
للكويت من دول عديدة تعلن استهدافها لارتجال جيوشها . وفي  
مقدمتها - هل سبيل المثال - الائتلاف السوفياتي الذي ظن صدام  
حسين - كونه ربيباً اشتراكياً - أنه سيستجيب بتأييده !!  
ولكن نسي - صدام حسين - أن الحق لكبير من الأيديولوجيات .  
وأن هناك قاعدة تستبيح منع الصديق عن الاستمرار في ظلمه . !!  
ولم يفعل الائتلاف السوفياتي بمرضى قوائمه غير منع ربيبته من  
الاستمرار في الظلمين . والنظام . وإزغامة على الجورح إلى لفيلة  
الحق والصواب !!  
ومن هذا نريد أن نتساءل مع - صدام حسين - ثم مع بعض  
المؤتبرين ضد المملكة أو الكوييت ..  
- هل هذا الأجماع العالمي كله على باطل . وهم يقدمون على  
الصواب !!







المصدر: الشرق الأوسط

١٩٩٠ نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في عين العاصفة

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

الأخ الفريق...

في الـ «نيويورك تايمز»!!

أجرت مندوبة الـ «نيويورك تايمز» حديثاً مع الأخ الفريق علي عبد الله صالح، استمر كما تقول المندوبة «المسكينة» ثلاث ساعات (فقط!) خير الكلام ما قل ودل!). وقبل أن تتعرض للحديث القديم وما فيه من حكمة عظيمة تتولى بقرارة هذه الأيام عند كل طغاء المهن الركن، نود أن نبدي استغرابنا الشديد من ظاهرة الاحتفاء بالاحتفاء غيرنا، وهي أن كافة لفرانكا من عرب «التمطع والشجب» لا يبدون مشاعرهم الحقيقية إلا في صفحات اجنبية تصدر في عواصم اجنبية بلغة اجنبية ويمنع نشرها، عادة، في عواصمهم. وهذا - سيدي - شيء عجيب!!

● قال الأخ الفريق أنه لم يطم بالفقر إلا في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي (ترى هل لنهمه لحد بالعلم المسبق!!).

● وقال الأخ الفريق أنه بمجرد ذهب «بنفسه» (لاحظوا التواضع المعاني) ذهب الفريق «بنفسه» - في موضوع تافه كاحتلال الكويت (صددم حسبي).

● وقال الأخ الفريق أنه ذهب «للتفتيش بالفقر» وأن صدماً لجابه بأنه لم يجد خياراً. وأضاف الأخ الفريق «أن صدماً حسين زعيم معتنز ورجل وطني!!»

● قلنا: هكذا ولا فلا.. يكون التفتيش!! ليتنا تلقى من يتعد بنا تنديداً كهذا!!

● وقال الأخ الفريق أن المملكة «تتعمد تشويه سياسة اليمن لئلا أزمة الخليج وتصورها بمساندة العراق».

● قلنا: بليل أن المملكة اشترت صحيفة الـ «نيويورك تايمز» وأخترعت فيها مقابلة منسوبة للأخ الفريق... وزعمت على لسانه أنه قال إن محتل الكويت ومقتصب اعرافها وجرماتها «زعيم معتنز ورجل وطني».

● وتحدث الأخ الفريق عن اليمنيين التازحين من المملكة. وهنا لا نذك إلا أن نطلب من الأخ الفريق أن يدعو الله محذاً ألا يفقر إن كان السبب في هذه المأساة التي زعمت مواطنين يمنيين من حيث يقيمون أمثي محطتين إلى الجهول... بماهله كما يبالغا للمهن من قبل..

● وبعد ذلك تحدث الأخ الفريق عن أسباب التوتر بين المملكة واليمن فقال إن هناك ثلاثة أسباب رئيسية: هي نزاع قديم على الحدود، واتهام شطري اليمن، وقرار اليمن الجديد بالترام الديمقراطية وحرية الانتخابات. فما مدى صحة كلامه!!

● بالنسبة للنزاع القديم على الحدود: نتخذ أن هذا النزاع انتهى تماماً بانتفاضة الطائف التي وقعت قبل أن يولد الأخ الفريق، وقبل أن يولد شخصنا المتواضع، والتي اعطت الحكومات اليمنية للتعاقب من ملكية وجمهورية التزامها بها.





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وه المشكلة الحدودية الوحيدة - وهي من صنع الآخ الفريق وحده - له يرفض ترجمة اتفاقية الطائف على الواقع: يوضع معالم ورسم واضحة يزول معها كل غموض.

● والآخ الفريق يعرف أنه يماثل منذ سنوات، ويتلوه بالحجة تلو الحجة حتى تنقل هناك مشكلة تسمى «مشكلة الحدود».

● ولا تدعي، ولا يدري أحد، هل ماطلة الآخ الفريق تعني عدم اعترافه بأفقية الطائف، وبالتالي اعادتها جنعة، وفتح كل الملفات القديمة، وهو الأمر الذي يتفهم للمسؤولين السعوديين، أم أن للماطلة تقوم على استفاضة الآخ الفريق من غموض الأرضاع.

● فليوافق الآخ الفريق على تشكيل لجنة مشتركة تلخذ اتفاقية الطائف «مورقيا من السامحين» وأنا الكليل له أن تزول خلال أيام قلائل مشكلة اسمها «مشكلة الحدود».

● هذا إذا أراد الآخ الفريق حلًا!

● وقال الآخ الفريق أن السبب الثاني في التوتير هو «اتحاد شرطي اليمن».

● والآخ الفريق يعرف جيدا أنه كان بنفسه أول من صرح، مرارا وتكرارًا، أن المملكة رحبت بالاتحاد - فإذا كان يكتب وقتها، فقد خدع الرأي العام في بلد.. والراي العام في المملكة، وإذا كان يكتب الآن.. فما يتبني للرؤساء أن يكلبوا (خصوصا في آل منيويوك تايمة)!

● مشكلتنا هذه الأيام هي ضعف الذاكرة وهو مرض نفسي كالقوباء منذ احتلال الكويت ولعله نتيجة أسلحة بيولوجية أطلقها المئين الركن فاصابت كل اصفقائه وحلائه بهذا المرض الغريب.

● إذ لولا ضعف الذاكرة لأدرك الآخ الفريق أن للملكة لا مصلحة لها في معارضة الاتحاد اليمني.

● ولو كانت المملكة تعارض الاتحاد لشجعت الآخ الفريقي - عندما كان لها حقاً - على حشد الحشود.. للزحف على «عدن»... كما طالب منها مرارًا!

● ولا شك أن الآخ الفريق يذكّر، كما نذكر، أنه وضع يده ذات يوم على كل احتياطي البنك المركزي في صنعاء واشترى به أسلحة روسية... لتحرير عدن!

● ولا بد أن الآخ الفريق يذكّر، كما نذكر، أنه وسط المملكة للحصول على أسلحة أمريكية... لتحرير عدن! (وكان دائم التذمر من قلتها وعدم كفايتها لتحقيق الهدف).

● ولا بد أن الآخ الفريق يذكر أنه أرسل الآخ وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الأرياني (وإن كان وقتها آخاً رئيساً للوزارة) يطلب من المملكة أن تتجه ضد «أهل الجنوب» الذين وصفهم بأنهم يمارسون مع «أهل الشمال» ممارسات أكثر من ممارسات إسرائيل، ويدفعون المواطنين من اليمن الشمالي لحياء في الحجاز!

● ولا بد أن الآخ الفريق يذكر أن المملكة عبر هذه الحالات كلها، كانت التضرر الملهدي والساعي إلى الخير، ومنط هم الآخ الفريق (يوم كان لآخاً عقيداً) عن «الجهاد» ضد عدن!

● باختصار، لا بد أن الآخ الفريق يذكر أن مواقف المملكة كانت السبب الرئيسي في منع حرب أهلية بين القشطين

● فإذا جاء الآخ الفريق اليوم وأخبر آل منيويوك تايمة أن سبب التوتير هو موقف المملكة من الاتحاد اليمني - لم يكن لنا إلا أن نقول العتب على «الذاكرة» - وعلى هواء تكريث للو!!

● وقال الآخ الفريق أن المملكة «كانت حتى قبل أزمة الخليج تعمل على زعزعة استقرار اليمن»!





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ونقول نعم: بخليل الدعم المطلق وغير المشروط الذي تقدمه المملكة للحكومة المركزية وعلى رأسها الأخ الفريق!!
- ومن دلائل رغبة المملكة في زعزعة الأخ للفريق القاعدة الجوية العسكرية التي بنتها المملكة على نفقتها وقدمتها عدية للأخ الفريق واقتحمتها بنفسه مع الأمير سلطان بن عبد العزيز قبل أقل من سنة!!
- ومن دلائل رغبة المملكة في إضعاف الحكومة المركزية إرسالها الآلاف للثقة من المدرسين ينجأون في قرى اليمن وجبالها ليطمعوا الطلاب كره الأخ للفريق وجب «القبائل»!!
- ومن دلائل رغبة المملكة في إضعاف الحكومة المركزية انفاقها مئات الملايين سنوياً لإدارة مستشفى السلام الذي يبت جراحاً لم يجد مع الأخ للفريق!!
- وأولاً رغبة المملكة الأكيدة في الإطاحة بالأخ للفريق لما قدمت له كل سنة ما يفعل عجز ميزانيته السنوية!!
- إن رغبة المملكة في الإطاحة بالأخ للفريق وصلت حداً لا يعرف مدله إلا معارضو الأخ الفريق الذين يعتبرونه مصيبة المملكة بسبب دوافعها في دعمه
- وقال الأخ للفريق إن المملكة حاولت رشوة «الرفاق» في عدن. ونحن لا نناكش الأخ للفريق في رفاقه (ولا في الرشوة) ولكننا نسأله وهل تم ذلك بشيكات مسجوبة على بنك الراجحي؟ «والله» رفاق صناعه - ورفاقه رفاق عدن؟
- ثم تطرق الأخ للفريق إلى السبب الثالث وهو فجر السبعينيين (يا ساترا هذا موسم الهجرة إلى الجحيم - مع اعتذارنا لأخينا الطيب صالح) من الصرية والديمقراطية في اليمن!!!!!!
- وهنا يد أبو سهيل - نعمنا - رجليه... ولا يبال!!
- الذعر الذي يتحدث عنه الأخ للفريق من حرية وديمقراطية تجاوز المكن إلى العالم من انصاه إلى انصاه!!
- في باريس، صرح الرئيس ميتران إن الثورة الفرنسية - وأسفاه - لم تحقق عشر معشار ما حققه الأخ للفريق من حرية وأخاء ومساواة!!
- وفي لندن، قرر مجلس العموم، بالإجماع، التخلي عن الدستور غير المكتوب وحرق (اللجان كارثا) وتبني الميثاق الوطني من نظم وتلحن... الأخ للفريق مستورا لبريطانيا العظمى!!
- وفي واشنطن قامت مظاهرات صاخبة (غير مدفوع لها كمسيرات الأخ الفريق عند مستشفى السلام) وحطمت تماثيل طنكوان وأقامت محله تماثلاً للأخ للفريق - باعتباره مستعروء الحرية والديمقراطية - وهو يجلس في جيب استانه «الزعيم الممتاز والرجل الوطني»!!
- وفي موسكو، قال الرئيس غورباتشوف أنه يفضل لو لم يحصل على جائزة السلام وحصل بدلاً منها على جائزة علي عبد الله صالح... في الحرية!!
- أما عجزنا الطيبة، لم صالح، فلماذا دخلنا الديمقراطية من لم علي عبد الله صالح.
- أما نحن فقلنا مادام مصدرها تكريت، فقد انحط الأخ للفريق تسميتها واسمها الحقيقي (دم) أو تروايلية!!





المصدر : ٢٢ راج

١٩٩٠ نوفمبر ٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بيان سعودي :

## اجتماع مؤتمر بين فهد وبوش

جدة - مكتوب الأهرام - صدر بيان صحفي سعودي عن نتائج المباحثات التي أجراها الملك فهد خادم الحرمين مع الرئيس جورج بوش مساء أمس الأول . وقال البيان : إن الاجتماع كان مثمرا . وأبجليا وتلاقت وجهات نظر الملك فهد والرئيس بوش حول جميع القضايا التي تناولتها المباحثات .

ولكسد البيان للسعودي الأهمية القصوى لتتخذ جميع قرارات مجلس الأمن ، وقرارات القمة العربية ، بشأن الانسحاب الفوري والكامل للقوات العراقية من الكويت . وعودة السلطة الشرعية إلى الكويت . وقال البيان إن وجهات نظر بوش وفهد تلاقحت على ضرورة تنفيذ ذلك بدون أي شروط مسبقة . وعلى حرمان المعتدي من جنى أي مكاسب نتيجة لغزواته . وأكد البيان أن الاتفاق جرى بين بوش وفهد . على أن هذا الأسلوب هو الطريق الوحيد لحل هذه الأزمة سلميا .

كما استمع الشيخ حابر الأحمد الصباح أمير الكويت بمباحثاته مع الرئيس بوش وقال إن الولايات المتحدة تلعب دورا حاسما في التصدي للإحتلال العراقي للكويت . وأكد يقينه من انتصار الحق على الباطل بفضل الدعم غير المحدود الذي تلقاه في قضية الكويت .







# الصحافة والصحافة .. والوقت اللازم



بقلم الدكتور:

## فؤاد عبدالسلام الفارسي

نحن الآن في المراحل الأولى لمعركة العقل ، للسيطرة على الجسوس البشري ، معركة سنحاربها من ارتفاع ٣٦ ألف ميل فوق خط الاستواء - أيار كلارك ، ١٩٧٦ ، ... لا نرى هذا الفن في ذاكرتي هذا التعبير عندما كنت أرى مؤخرا مقابلة بعض وسائل الإعلام الغربية من مقالات وتحقيقات صحفية مراسليها في الخليج ، ولقد لفت انتباهي أن عددا من هذه المقالات تعرض بالغفم واللمز لآساليب الحياة القائمة على الشريعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية ، مثل الحجاب وحق المرأة في قيادة السيارات ونظام الحكم .. الخ . ومع أن معلومات الإساءة إلى المملكة العربية السعودية بصلة خاصة وكل ماعو غربي أو مسلم بصلة عامة غير وسائل الإعلام الغربية ليست بالأمر الجديد . بل استطيع القول بأنها لم تنقطع يوما منذ نشأة القضية الفلسطينية أو لمعرفة قضية الشرق الأوسط أو النزاع العربي الإسرائيلي ، إلا أن ما دعا لاسي هذه المرة هو أن أصحاب الآلام التي كتبت هذه المقالات هم حاليا من ضيوف المملكة الذين رحبت بتلبية رغبتهم في الحصول لخصية أحداث أزمة الخليج ويلقون منها كل رعاية وإهتمام . ولكن دعوتنا سنعرض أولا أبعاد هذه الأزمة وعلاقتها بالثوليد الدول بشكله العسكري والإعلامي على السواء . وذلك على سبيل التمهيد للتعرض فيما بعد لضمون هذه الملاحقة أو الملاحظات .

نحن نعرف بالطبع أن عدوانا عراقيا كذا وقع فجر الثاني من أغسطس الماضي على دولة الكويت ، وكذا هذا العدوان يتطور إلى عدوان أكبر يشمل دولا خليجية أخرى تأتي في مقدمتها المملكة العربية السعودية ، لولا بقللة قوتها التي الصمد على المعقدي تدميرها الآن . ونعرف أيضا أن هذا العدوان لم يكن حربا بمعناها المعروف بين الدول . حيث لم يسبقه خلاف (عقلي) بين الدولتين أو نزاع أو صراع طال أمد واستشده حتى صرح بطريق التسليم والقانونية المعتادة بحيث تطور حتى وصل إلى مرحلة التحارب بالسلاح . بل كان مجرد عملية نهب وسلب نذبة وسطو مسلح غار وبطيبة لا تختلف في أي جانب من جوانبها عن تلك التي كان يمارسها قطاع الطرق والفراسة في العهود الغابرة .

ولقد ارتك المجتمع الدولي أن هذا العمل يمثل انتهاكا صارخا للقوانين والأعراف وحربا واضحا يوجب الاسم لاختدة وتحديدا خطيرا لعمساسة الوفائق التي عمل العالم طويلا من أجل تحقيقها وبدا يجرى أولي لمرها من خلال اتصالات لحد من التصح ونيزد للحرب الباردة . خاصة وأن

مباشرة ، إنما كانت تنطلق في موهلها هذا من منطق أخلاقي وإدراك كامل لمسؤوليتها الحضارية والدولية واحترام التزاماتها بإفهاض عن الشريعة والعمل على استتباب الأمن والاستقرار العالي ومنافضة الخروج على الانضباط في مجال العلاقات الدولية . ذلك بصفتها زعيمة للعالم الحر .

أما إذا كان هناك من يحاول ، وفي إطار الجهود المبذولة من قبل بعض الجهات التي يأتي في مقدمتها المعقدي نفسه ، ليعرف الانتباه عن العدوان بلاءة الغبار حول التواجد العسكري في المنطقة والتحريض ضد التواجد الأمريكي بصلة خاصة ، ثرة بدعوى السلس بالأمكن القسمة وطورا بالقانونية لعل أن الولايات المتحدة لم تنطلق في موهلها المناقض للامان من حرصها على المديرة أو رغبتها في الدفاع عن الشريعة . وإنما تمركها مطعها وتنفها مصالحها الخاصة المتمثلة في ضمان تأمين امدادات

العالم لم يتش بعد ملاقة من وولات حربين عالميتين مدمرتين خلال النصف الأول من هذا القرن ، وكنت لخرهما بسبب التسامح أو التباطؤ في مواجهة تصرفات مشبهة بحكم مجنون فنتته قوله وأبعته إطفاه . لذا فقد جاءت الأمانة الدولية للعدوان العراقي حاسمة وواضحة وفيه اجماعية ، سواء من خلال قرارات مجلس الأمن العشرة التي صدرت بهذا الخصوص فيما لا يحصى من الثلاثه أشهر الأول من تاريخ بدء وقوع هذا العدوان ، أو من المؤثره الإسلامي أو مجلس الجامعة العربية أو مؤتمر القمة العربي الطلوة بالقاهرة .

ونحن نعرف كذلك أن الولايات المتحدة الأمريكية عندما أبت لفتها عميقا لأبعد الخلل الذي يمتعه العدوان العراقي واستجابت لطلب الدول الصديقة التي تعرضت للعدوان بصورة مباشرة أو غير





المصدر : الأمل رام

## النشير والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥٠ نوفمبر ١٩٩٩

غيبية العظمى الدين والتاريخ  
والثروات اللغوية والأجتماعي .  
وانطلاقاً من هذه القاعدة ، لم  
تكتفِ ملاً بكثرة المراسل والأمكن  
الأسلحة التي تخرج بالعمليات  
العاريات . ولم أعيا بارتفاع معدل  
الجريمة بدءاً من الاعتداء على النفس  
ومروراً بأساليب الإكراه وانتهاه  
بالاعتصاب الذي ليستكن ليحاف  
كبر السن والأطفال . كما لم ادهش  
للكثرة الأسرى والعائل ولم أقام  
لتفلي ظاهرة انتشار معارفة الضم  
وتعاطي المخدرات على أوسع نطاق  
بسرعة من المساس الإنسانية  
والاجتماعية والأمنية التي تسببها  
هذه الممارسات الفخرية .  
ولم يكن هذا الفصل بين مشاهري  
للشخصية وما أراه أممي على أرض  
الواقع من أمور يرفضها كوكبي  
النفس والوجداني أسراً سهلاً  
وميسراً . لقد كنت هناك بعض  
السجلات التي صنعتني بشدة ولم  
استطع أن انساقا حتى اليوم . من  
منظر الطالب إلى رايته في قاعة  
الحاضرات فتمتد مدخلها للكرة  
الاولى ، وقد جلس ممدا سفيك فوق  
طولة الدراسة أمامه وكذا حدائيه  
مسددين في مواجهة الأستاذ المحاضر  
مباشرة . وهذا يقطع واحد من  
الأمور التي يصعب على إنسان مثل  
أني من مجتمع شرقي أن يفهمها ، أو  
يتصور إمكانية وجود نصير بيروها  
تحت أي مصطلح على أي نظرية  
تربوية ..

ومع ذلك فلم أحول فة متفاحة أي  
من هذه الأمور أو السجلات ولم  
أعد مقارنة بينها وبين العادات  
والثقافة التي ألقها في يدي . بل  
لقد بذلت جهدي حتى أنحرف على  
الولايات المتحدة وأقول معها كما  
هي . كما سأفعل . إننا نعلم ساهنا  
على ذلك خلفية الدينية ومضمون  
القاعدة القرآنية التي تخضع لفصل  
أساليب التعاضد بين الشعوب  
المختلفة . والتي تقول حكم يمتك و  
دين . أي كونا كما تميمون  
وساكن كما أريد من صدام بيتنا  
والحالة أهدنا فرض مرهقة في  
الأخر . حتى ولو من خلال السيرة .  
وليتمحل أن نتجبه اختباره . لذلك  
قد قصرت اهتمامي على البحث عن  
الجوانب الإيجابية للطفة التي  
راقفتي في المجتمع الأمريكي ، وهي  
الحق عديده ولأكثر اثني استقلت  
كثيراً مما تعلمته خارج أصول  
الدراسة .

باجلته ، مصلحة مقترحة في التصدي  
للعنوان العراقي وإزالة آثاره ومنع  
تكراره . وأباحت المصلحة لطوب  
واحد دون آخر . ومن ثم فلا مجال  
للمزايدة أو محاولة التوجيه والتصيب  
المتمدد أو غير المتمدد في الأضواء  
بلوقوف الدولي الحاسم تجاه العنوان  
من خلال إثارة المشاكل والحساسيات  
التي لا يبر لها .

وهنا ليس المرء إلا أن يتساءل عن  
الهدف من لآلة بعض وسائل الإعلام  
العربية لسلل وموضوعات بعيدة كل  
البعد عن أحداث الأزمة التي تعيشها  
المنطقة ويعيشها العالم أيضاً . والتي  
جاءوا هم أنفسهم لمتعتها  
ونظمتها . خاصة وأن أولئك الذين  
يكتبون مثل هذه التقارير والمقالات  
يحققونها بعيارات الضم والضم  
والتمحيص التي تتسم بفصل  
والتكوير والتضليل المستند إلى أسس  
للغاية أو حضارية غريبة  
لقد درست مجلسين في الحكومات  
الأمريكية وتعرفت على كيف يعمل هذا  
النظام الفريد الجيد . وهو جيد فعلاً  
لأن الشعب الأمريكي هو الذي أقره  
وأيضاً هذا النظام يمثل ما أرضى  
الشعب السعودي نظام حكمه .

ولاجل هذا لقد المقررات بينهما  
حيث أن كلا منا يعتقد أنه يتخذ فيها  
الجانب الأفضل . ولكن يكفي أن  
استشيد هنا بجملة مثالية لقصتها  
أعلان الاستقلال الأمريكي نفسه لقول  
مصطفى ، أن الشعوب هي التي  
ترفض نظم الحكم التي ترفضها  
وتتوأم معها وليس تلك التي تراء لها  
من قبل الغير . . . أما عن دور المرأة في  
المجتمع العربي السعودي ، فمع أن  
هذا الدور قد يكون مفهوماً من  
الغربيين ، إلا أنه بالنسبة لنا ملام  
كل اللامسة . لأنه تابع من ميثاق  
وتاريخنا وقمنا التي تربينا عليها  
ونشأنا في ثقافتنا ..

وعندما ذهبت إلى الولايات المتحدة  
لأدراسة . وجدت أن الكثير من لاعد  
الحياة والعادات الاجتماعية للشعب  
الأمريكي تختلف اختلافاً جديداً عما  
ألقناه في بلادنا . أدرجة كانت تصيب  
الكثيرين بالذهول . غير أنني كنت  
لحسن الحظ . على قدر من الدراية  
المسبقة بوجود مثل هذه الاختلافات .  
لذلك فقد كنت أستطيع الفصل بين  
عاداتي وتقليدي التي اعتدتها من  
يكني الشريعة وإثري العربي  
الأسلامي . وبين تلك السلاطة في  
المجتمع الأمريكي الذي كنت ألتحقها

النظام التي تشكل العصب الحسني  
بالنسبة لحضارتها والحضارة  
العربية بصفة عامة . فمن على لغة  
من الآتي -  
أولاً : إن النظام العراقي العدواني  
والذين يتابعونه ، لا يهدلون من وراء  
ترويج هذه القولة ( بصرف النظر عن  
صحتها أو عدم صحتها ) إلا أن

التشكيك والوقفة وتكوين جهة  
مصلحة لتواجد القوات المسلحة  
وبصفة خاصة الأمريكية . تعمل على  
الطاعة بقاء هذا الوجود . وذلك  
لأن يأخذ العددي الفرصة التي  
يحتجها لتستريح وتكرس عدوانه  
ويقل من العقاب على جريته .  
ولعل هذا كان هو الدافع وراء  
التصريحات التي أدلى بها بعض  
المسؤولين الأمريكيين في مناسبات  
مختلفة والتي كانت تحمل معنى أن  
القوات الأمريكية جاءت لتلقي حش  
ينتهي العدوان العراقي على الكويت  
أو مطية السعودية لها بالعودة .  
وكان الغرض من ذلك إلهام صدام  
حسين ومؤيديه بأنه لا فائدة من  
مخارطهم لإخراج هذه القوات قبل أن  
تتحقق الأهداف التي جاءت من أجلها .  
لذا : إنه حتى في حالة ما إذا كان

السبب الرئيسي لوقوف الولايات  
المتمدة من هذه الأزمة هو مجرد  
حرصها على مصالحها (الشرعية) .  
وطناً أن تحقيقها لهذا الهدف يتفق  
مع مصالحها المتمثلة في تأمين طوقا  
ومصلحتها والمصير الرئيسي لأمنها  
والحفاظ على أمنها بطرق العددي  
وإزالة التهديد . فالتأي لا يرى في ذلك  
شيئاً مميها سواء بالنسبة للولايات  
المتمدة أو بالنسبة لدول الخليج . بل  
إنني أرى في هذا قمة الأحاسن  
بالنسبة والتفوق والاعتدال للأهل  
الدول لتقبل على أسس المصالح  
الاشتركة .

لذا : إن كون الولايات المتحدة قد  
جاءت فقط لتأمين مصالحها يعني في  
الوقت نفسه الذي القاطع والحاسم  
لتدابير التي يوجهها البعض  
للربح يوش بأنه زج بالفساد  
العربي إلى سلطة الموت من أجل  
الربح أو دفاعاً عن رافعاتهم .  
وهذا يصبح واضحاً أنه سواء كان  
هدف الولايات المتحدة هو تأمين  
مصلحتها (الشرعية) ، أم الانتصار  
للعداء والمثل والحفاظ على  
مكتسبات الحضارة الغربية  
وانحيازها ومناخ الوقوف الدولي . فإن  
الحقيقة التي يمكن استخلاصها من  
كل ذلك . هي أن لكل من الولايات  
لمتحدة ودول الخليج . بل والعالم





المصدر : الأمام رافع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ و١٩٩١

وقيل ان النهى حديثي هذا لونه ان  
يشتركى القارىء بعض فقرات من  
الخطب الذى ارسله شبيب غربى كان  
يعيش في المملكة العربية السعودية  
يدعى (فان ريجل) في جريدة سعودي  
جلايت ، التي نشرت في عددها  
الصادر يوم الجمعة ١٦ نوفمبر  
الحالي ، وقد جاء فيه ، الان استطيع  
ان افهم طريقة الحياة في الدول  
الآخرى بشكل افضل ، فلكل ثرت  
حياتي في السعودية على تفكرى من  
عدة جهات بحيث اصبحت مفتوح  
الذهن للكثير من الافكار . وعندما  
غمرت جده شعرت باننى لغت  
اصقاء كثيرين ، ولكنى اكتسبت  
ادراكا عميقا بان هناك حياة اخرى  
والفكار مختلفة من تلك التي في  
بلدى ، والاكثر من ذلك العبد من  
التكريرات العظيمة .

ولعل في هذه السطور البسيطة  
المعبرة دلالة واضحة وعسيقة لاولئك  
الذين ياتون الى بلادنا وهم مغمضون  
بقلوبهم ان ثقافتهم واساليب حياتهم  
ونظمهم السياسية والاجتماعية فوق  
مستوى للثقافة وانها النموذج الذى  
يجب ان يحتذى ويطبق على كافة  
البشر في كل انحاء العالم . فالى هؤلاء  
بالذات اهدى كلمات شبيب ريجل  
للثقافة الصليقة .  
وما التوفيق الا من عند الله ..





المصدر : ..... الشؤون

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خادم الحرمين الشريفين يتحدث للصحفيين :

# تحمسك بالعقيدة الإسلامية وخرص على تنفيذها

اتهمنا من إعداد تنظيمات  
هامة تخدم مصلحة الدولة  
موقفنا من أحداث الخليج  
المؤسفة .. واضحة







المصدر : الشريعة

٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العقيدة الإسلامية وضعت نظاماً فامرت بالمعروف ونهت عن المنكر وصالت حدود الله امتثالاً لقوله تعالى : كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .

وبهذا أوجدت الدولة بعون الله وتوفيقه حكماً ليتأسسوا أسس العمل وعماده الأمن ومن أهداه الله سواء السبيل وأشاعة المحبة والتضامن والتالف بين جميع أبناء المملكة العربية السعودية قاصداً ودانها في مختلف مناطقها ومدنها وأقرها في ظل هذه الأجواء الآتية المستقرة

تمكنت الدولة بتوفيق الله ثم بسواعد أبنائها من توظيف كل طاقاتها المادية وما أفاضه الله عليها في بناء النهضة الشاملة التي تعيشها اليوم وأولت الدولة جل اهتمامها لاعداد الانسان السعودي ورفع مستواه فوفرت له التعليم المجاني من أولى مراحلها حتى اعل مرتابته في سبع جامعات معصومة بخيرة الشبان من أبناء هذه البلاد وأمنت له العلاج والاستشفاء على أحدث المستويات العلمية والتخصصية لجميع الحالات وأنشأت له صناعات التنمية الزراعية والصناعية والعقارية بالألف المائتين من الريالات ليستفيد منها بقروض مريحة دون فوائد أو ضرائب على الاسهم في العقار وتطوير الزراعة فاصبحت تصدر الفصح والتمور والزهور وغيرها من المنتجات الزراعية الى مختلف دول العالم التي كانت تستورده منها وازدهرت الصناعة الخفيفة والاساسية ودارت عجلات المصانع لتطيق

تحدث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لصحفيين عن آخر التطورات في منطقة الخليج ... وعن الحل الذي تقترحه المملكة لازمة الخليج الحالية . كما تحدث عن الانجازات التي تحققت في الحرمين الشريفين والاعمال التي تنفذ حالياً لتوسيع الحرمين .

وقد بدأ بلى نص خطاب خادم الحرمين الشريفين :

الإسلامية نصاً وروحاً ، قولاً وفعلًا عبر جميع عهودها وحتى تاريخ هذا اليوم ومستقل ذلك أن شاء الله .  
والإسلام كما هو معروف منذ أن بعث الله به نبيه نوراً ورحمة للعالمين يقوم على مبدأ التطوير في الأمر طبقاً لما جاء في قوله تعالى في سورة آل عمران : فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله . ويقول جل شأنه في سورة الشورى : « والذين استجابوا لربهم والقامو الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » ومن آثار الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام أن استشار الناس في الأسارى يوم بدر وعن صحابه رسول الله أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب إلى عمرو بن العاص يقول : « إن رسول الله شاور في الحرب فعليه به ، وروى عن عمر وعثمان رضي الله عنهما أنهما كتبا يدعوان ابن عباس فيستشير مع أهل بدر وانطلاقاً من هذه المقاعدة الإسلامية وحرصاً على التمسك بها أنشأ الملك عبد العزيز رحمه الله أول مجلس للشورى في عهده ولا يزال بعض الظلمين عليه يمارسون مهاتهم حتى يومنا هذا ... وفي كل نواويز الدولة خيراء ومستشارون فيما يسند إليهم من الأمور وتبلغ خادم الحرمين الشريفين يقول على هذه الاسس الإسلامية الواضحة الجليلة أقلت هذه الدولة أحكامها ومن تعليم

قال حفظه الله .. لقد سبق لي أن أعلنت في عدة مناسبات تصميمنا على إنقاذ المنظمتين الهامة التي رايانها تخدم المصلحة العامة للدولة وتعينها على أداء مهامها بما يتواءم مع استمرار التطور الشامل الذي تعيشه المملكة العربية السعودية وبما يحقق التكامل المطلوب في السلوية ومنها النظام الاساسي للحكم ومجلس الشورى ونظام المظاهرات وذلك ضمن إطار العقيدة الإسلامية التي تنصت بها ونحرص على تنفيذها وأضاف ايده الله يقول : لقد استغرقنا بعض الوقت في استكمال جميع الجوانب التي برزت خلال الدراسات المتأنية لوضع هذه الأمور الهامة موضع التنفيذ وأطلعت مع مسئول هذا العام على الدراسات السابقة والدراسات الملحة بها ويسرني أنها الآن محل التمسك النهائية سيتم الإعلان عن البدء في تنفيذها حالاً تكون قد استكملت صيغها النهائية من خلال رجال أمناء سيكوّنون على مستوى السلوية وجميعهم محل الثقة المطلقة في القيام بهذه المهمة إن شاء الله وأواصل الملك المفدى حينه قللاً وإني بهذه المناسبة أود أن أعيد إلى الأمان أن هذه الدولة قد أرست قواعدها منذ نشأتها على هدى كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ثم على نهج السلف الصالح وأقامت حكمها في جميع شلوها الدينية والدنيوية انطلاقاً من تعليم العقيدة





المصدر : المشرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

المملكة العربية السعودية من أزمة الخليج العربي قل خادم الحرمين الشريفين موقفاً من أحداث الخليج المؤسفة وأضح وملعن ويرتكز على الثوابت التي سبق أن ذكرناها مراراً

والتي تنطلق في مضامينها من قرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة مؤخراً ومنظمة المؤتمر الإسلامي وقرارات مجلس الأمن وهي انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط وعودة الشرعية الكويتية بقيادة أميرها سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح وسمو ولي عهده وحكومته وانسحاب الحشود العراقية المارطة على حدود المملكة العربية السعودية مع توفير الضمانات الدولية بعدم تكرار مثل هذه الاعتداءات ولأثرى إلى حل آخر يمكن أن يحقق السلام في هذه المنطقة دون ملاكركنا وحول مغتربد عن وجود القوات الصديقة في المملكة أجاب الملك المفدى

لقد سبق أن قلت مراراً أننا وبعد أن تيقنا من موقف الرئيس العراقي وعدم وفائه لوعوده وعودته التي قطعها على نفسه وبعد أن ثبت لدينا بما لا يجتعل الشك أنه يبيت أمراً ضد المملكة عقب اجتياحه دولة الكويت بغيرنا إلى طلب قوات شليقة عربية وإسلامية وأخرى صديقة لسمانة ومؤازرة قواتنا المسلحة في مهمتها الدفاعية عن المملكة وعن مقوماتها الحيوية ولاغربة نراها في ذلك بعد أن أعلنت هيئة كبار العلماء والكثير من الفقهاء وطلاب العلم في جميع العالم جواز

في العالم لنقل كلمة التوحيد وصورة الواقع إلى معظم شعوب الأرض .. وسيتم ذلك قريباً إن شاء الله ومضى خادم الحرمين الشريفين يقول في معرض أجابته .. ولعل كل

ماتقدم من الإنجازات وبعده يأتي أكبر وأعظم مشروع في تاريخ المملكة العربية السعودية وهو مشروع توسعة الحرمين الشريفين وتطوير وتحسين أوضاع المدينتين مكة والمدينة والمشاعر المقدسة .. وعما قريب سيشهد ملايين المسلمون من الحجيج

## ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وهي عودة السعودية بناء أقوى العلاقات الإقليمية والتفافية لنقل كلمة التوحيد إلى شعوب الأرض

ماتجزيته على هذا الصعيد توفيراً لراحته وتمكيناً لآداء مناسكهم بيسر وأمن وأطمئنان ورداً على سؤال حول حرية الفرد قال الملك المفدى أن حرية الفرد في هذه البلاد كفلتها العقيدة الإسلامية في التعامل والمرسة والتعبير والحقوق والواجبات ضمن إطار عدم الاضرار بالآخرين أو الإخلال بالتحاليم الإسلامية أو الانتقاص للقيمة والمواطن حرية الاتصال بأى مسئول يريد ولا يوجد باب موصد مونه لدى جميع المسؤولين وإلى معرض أجابته على سؤال حول موقف

الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض إلى الخارج وشملت النهضة العمرانية كل أرجاء المملكة العربية السعودية التي ارتبطت وتواصلت بأحدث شبكة مواصلات في العالم بما في ذلك مئات الأنفاق والجسور في الجبال والوديان هذه بالإضافة إلى استخدام أحدث وسائل النقل الجوي والبحري .. كما اتصلت المملكة في منها وقراها بكل أنحاء العالم عبر الهاتف بواسطة الأقمار الصناعية ولعل من أبرز ما أولته الدولة اهتمامها توفير الماء العذب الذي يتدفق بالآلاف الاطنان عبر الأنفاق والثواني

من محطات التحلية في كل من البحر الأحمر والخليج العربي إلى معظم أنحاء المملكة بدءاً ببلدتين المشرفتين مكة المكرمة والمدينة المنورة وبألى مدن المملكة وقراها ، وفي مجال أعداد القوة التي تصون هذه البناء وتحمي أركانه وحصونه قل خادم الحرمين الشريفين لقد اعتدت الدولة قواتها المسلحة بجميع أسلحتها البرية والجوية ودفاعها الجوي وحرسها الوطني وقواتها الأمنية على أحدث ما يكون التزريب والتسلح في مختلف الفنون العسكرية والتقنية العالية . ولأزال نواصل دعم وتعزيزات قواتنا المسلحة بجميع فروعها بقربنا واليا في جميع القطاعات وفي مجال الإعلام وإضافة إلى ما هو قائم اليوم على صعيد الإذاعة والتلفزة ووكالة الأنباء ورغبة في دعم وتقوية بثنا وإرسالنا أصدرنا أمراً إلى الجهات المختصة لبناء القوى وأحدث المرسلات الإذاعية والتلفزيونية ليتبع نطاق البث حتى يشمل أكبر مساحة





المصدر : القرآن سورة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

الاستعانة بقوات الدول  
الصديقة لمساندة المملكة في  
دفاعها عن اراضيها ومن يقول  
بغير هذا فهو من باب  
التشويش والتشكيك ويث  
الفن بين المسلمين ونحن  
لنقيم لذلك وزنا . وختاما  
لحديث خاتم الحرمين  
الشريفين قال اعزه الله يخلص  
رؤساء تحرير الصحافة  
الحالية .. اود بعد هذه  
الايفاحات التي وجبت علي  
استلثكم ان اعود مجددا الي  
التاكيد على ان هذه النولة التي

حفظها الله وحماها واكرمها  
وشرفها حكومة وشعبا بخدمة  
الحرمين الشريفين وبفضل  
تمسكها الدائم بعقيدة الاسلام  
وحرصها على ان تكون كل  
احكامها ونظمها من تعاليم  
الشرعية الاسلامية سوف لا  
وان تقبل بتطبيق اي نظام او  
قانون من وضع البشر يخالف  
هذا النهج الذي تسيير عليه

يهدي الكتاب والمسته والله جل  
شانه يقول « ما فرطنا في الكتاب  
من شيء » ويقول سبحانه  
لرسوله الكريم « قل ان كنتم  
تحبون الله فاتبعوني يحببكم  
الله ويغفر لكم ذنوبكم »  
على هذا اتمنا الحكم وعليه  
علكتين ملحيبتنا ان شاء الله  
ومن الله نستمد العون  
والمداد ..





المصدر : ..... ٢٤٥٠

التاريخ : ..... ٣٠ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مصدر سعودي يؤكد :

### السعودية تنفي موافقتها

### على لقاء بين فهد وصدام

الرياض - أ. ف. ١ - نفي مصدر سعودي مسئول أمس ما ذكره على غير جازية وزير الإعلام الليبي من أن السعودية وافقت على اقتراح العقيد الليبي معمر القذافي بمقابلة لقاء بين الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية والرئيس العراقي صدام حسين ، وأن السعودية تراجعت في اللحظة الأخيرة .

وقال المصدر انه لم يحدث قط ان وافقت السعودية أصلاً على مثل هذا اللقاء حتى تتراجع عنه .

وإن كل ما حدث هو أن المبعوث الليبي أحمد قذافي التزم الذي زار السعودية يوم الثلاثاء الماضي عرض على الملك فهد اقتراح العقيد الليبي القذافي بمقابلة اجتماع ثلاثي يحضره الملك فهد وصدام والقذافي . وأضاف أن الملك فهد رد بأن مثل هذا اللقاء لم يورد على الإطلاق .







النشر والخدمات الصحفية والأعلامات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

في عين العاصفة

أيها  
العم نزار :  
تكلم  
ليس  
يوجعه الكلام !!

بقلم الدكتور : غازي القصيبي



صاحب القلب (الجريح) الذي يتنفس بمحبة الكويت  
أسكوته قرابة ثلاثة شهور هذا الصمت للطبق امر يعجز  
الى البرية.. والحيرة.. والشك العميق.  
● وباعتبارنا نشارك عمنا الميجل بمسؤولية  
التواضع الذي لا يرأى الى رولته، حرفة الشعر.. فتذكر  
نذكر ان شيطان الشعر لا يبيع حسب الطلب (خصوصاً)  
لذا كان شيطان تكريت في المنطقة!!  
● ومن هنا فنحن لا نطلب منه قصيدة.. وتكفي  
بمقالة.. او سطور.. او تصريح.. وكل هذه لا تحتاج الى  
تدخل من شياطين الشعر (ولا شياطين تكريت)!!  
● فهل ترى عمنا الميجل قد سعد باحتلال الكويت  
وفي هذه الحالة قلماذا لا يبيع بطل القاسمية براثمة  
من قبيل نهب العرب.. جاء الجريح.. والخديار صفواً  
عاش عاش!!  
● ولذا لم يكن قد سعد باحتلال.. فلماذا لم يطق  
ويدين?  
● ام تراء تكلم.. دون ان تروي؟

● لولا ان عمنا الميجل نزار الباشي اعطى نفسه  
مراراً وتكراراً متحدثاً رسمياً باسم كل المظلومين  
والمعتقلين والمسنولين والواقفين تحت المهر  
والاحتلال.. لما وجهنا اليه رسالتنا هذا  
● ولولا ان عمنا الميجل دعا لقمصراء الى  
الاستشهاد والوفا في سبيل المبدأ لراومنا شيء من  
الشك في جينه (لا سمح الله) او جنونه (لا اقل الله).  
● ولولا ان عمنا الميجل سب أهل النقط حكماً  
ومحكومين سبباً بخيلاً لا يجيزه سوى قانون  
الطبوعات في تكريت لقلنا ان علة لسانه تمنعه من  
الكلام حتى لا نزلق منه كلمة جارحة تؤذي مشاعر  
أحد في بغداد.  
● ولولا اننا نعرف ان عمنا الميجل يكن محبة  
خاصة للكويت.. ومن فيها.. قلنا ان احتلال الكويت مر  
عليه كما مر على شخصنا المتواضع لاحتلال  
«جرانادا»!!  
● اما وعمنا الميجل هو ضمير الأمة.. وهو  
المستشهد الأول.. وهو صاحب اللسان المنقول.. وهو





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### الانذار الاخير

بقدر ما في القرار الثاني عشر الذي اصدره مجلس الأمن مساء امس الاول من ترخيص باستخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت بقدر ما فيه من تحفيز للعراق على الانصياع للاجماع الدولي.

وقد احسن وزير الخارجية البريطاني بان اعطاء هذا التفسير. فهلة الاسابيع الستة التي تضمنتها القرار فسحة كافية للعراق كي يعيد النظر في موقفه المتصلب المجافي للقانون الدولي ويلتاق كل من الامم المتحدة والجامعة العربية.

واذا كانت حكومة العراق تفتش عن مخرج للخروج من المأزق الذي وضعت نفسها فيه، فها هو مجلس الأمن يمنحها الاسباب الموجبة والمخرج امام العرب والعالم.

والامر الثابت الذي لا يقبل جدلا ان المجتمع الدولي بقرارات عدة اصبرها مجلس الأمن وبلغت نبرتها الحاسمة امس قد أعلن وأوضح وأصر على ان ما قامت به حكومة العراق من اجتياح وتدمير للكويت وتكثيف باهلها وبغيرهم من الرعايا الاجانب العاملين في المرافق والمؤسسات هو عمل مثاف لاسط ميادىء الاخلاق العامة وقواعد القانون الدولي وحقوق الانسان، ولا يمكن المساومة بشأنها.

والمجتمع الدولي بقرار مجلس الأمن الفريد في موضوعه ومضمونه يتيح امام العراق مجال التراجع عن الخطأ. والعودة عن الخطا انما هي في الانسحاب من الكويت وتركها لاهلها وسلطانها الشرعية وبالإخراج عن الرهائن الاجانب.

ان قرار مجلس الأمن هو بمثابة الإنذار النهائي والفرصة الاخيرة امام صدام لأن ما من صاحب عقل يمكن ان يشير عليه بمقاومة مجتمع دولي مجمع على أدانة فعلته في الكويت، او يحرضه على سلوك مسلك الفحدي مما يؤدي الى دفع شعبه للتهلكة وبلده للدمار وقوته العسكرية للنفاء.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز دعا الرئيس العراقي الى تحكيم العقل، فهل هو قائل؟

والرئيس الاميركي جورج بوش خاطب الرئيس العراقي بان قرار مجلس الأمن انذار بالغ الجدية، فهل هو مدرك؟

ووزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد حذر الرئيس العراقي بان قرار مجلس الأمن ليس خدمة ولا تهويلا، فهل هو مقدر للعواقب؟

الحق ان الأزمة في بدايتها انارها الرئيس العراقي وفي نهايتها يبقى القرار في يده. فهو صاحب الخيار وهو الذي سيتحمل مسؤولية كل ما سيحدث.



في عين العاصفة



كفى!  
كفى!  
كفى!

بقلم : الدكتور غازي القصيبي

● ضاعت الكويت بين عشية وضحاها على يد «بارسها».. وفارسها.. واحتلتها جيشه «الباسل» الذي بنيته من لقمة أوليتا.. ومن المبالغ التي كان يجب أن تنهب أسنشتيفاتنا - ومدارسنا.. وبناتنا.. ولم تكن تلك المساء الأخيرة.. فسرعان ما أقيمت الاتفاقات تدرى.. وتتساقط فوق الجراح

● فوجدنا، نحن أهل الجزيرة والخليج، بمنصرية بغيضة تتعامل معنا بصفتها وولاعة.. واستعلاء.. كما يتعامل شعب الله المختار مع الشعوب المستخرة لخدمته.. وكما يتعامل سيء الذكر «درويز» مع حلقته المزعومة المفلوذة!

● فهنا «صفي عياري» بني كل أمجاده السياسية وغير السياسية على تمجيد «عراسي» من عشيرة بني مر.. الإعرابية (أي والده) هكذا قالوا لنا! يتحوله فماعة بعد اجتياح الكويت إلى مواطن نيويورك أو باريس يتكلم باحتقار عن «البنو» الذين سرقوا.. «نقط» الذين.. وانلقوه بون «وصاية» تطعمهم أصول الاتفاق للرئيس.. (ولا تدري لماذا لم يفرض نايغة المصالحاة وصايته على الذي أحرق ٣٠٠ مليون دولار من نفط أهل البحر والدير في حرب انتهت حيث بدأت.. بعد أن أقلت مليون رجلا!)

● وهنا «عريب» تعرف سجلات وكالة الاستخبارات المركزية المخصصات التي نقاضهاها عبر السنين كعمل سطيع.. يتحدث عن «دندنس» القوات الأمريكية للأراضي المقسمة! (يجت هذا.. صدقوا أو لا تصبقوا!)

● وهنا «شبه زعيم» انشئت دولته بقرار استعماري لكافة اسلافه من أعوان الاستعمار يتحدث بكل بجاحة عن «دويلات» الخليج التي «حظقت».. أي والله يقول خلقت ونحن نقول الخالق الله.. سنة ١٩٧٠م!

● وهنا «مناضل» ثوري انضم إلى الرجل المسني «حرب الفراق ضد الاعنساء».. وهو الذي تنق الملائين من العولارات على مساعديه في الافراح والمناسبات السعيدة!

● وهنا «مناظر» من الدرجة الثالثة.. يتحدث عن «تحويل» مكة المكرمة والمدينة المنورة!

● وهنا «مشفون» يتحدثون عن «القبيلة» في الخليج.. وعن «القبلي».. وهم يعرفون أنه لا يوجد في الخليج «قبلي» واحد أمر باعلام مواطن واحد أنساب سياسي.. وهم يعرفون أن التاريخ كله لم يعرف قاتلاً ومقتلاً.. كالذي يحضون لتجديده في زيبته الحرة!

● نقول لكل هؤلاء «كفى صغالة» وكفى ولاعة» وكفى استعلاء

● كان شعارنا قبل احتلال الكويت.. «إذا ضربك أحد على خيك الأيسر.. فاعرف له خيك الأيمن».. أما شعارنا الآن فما قاله جننا البيوي يا عمر! «لا أدع شتمتي ومتكلمتي أضربك».. حتى نقول الهامة اسفوني!





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤٩ ديسمبر ١٩٩٠

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### قبل فوات الأوان

مع حلول هذا اليوم الثاني من شهر ديسمبر (كانون الأول) تكون قد مرت أربعة اشهر على الغزو العراقي للكويت دون ان يبدر عن نظام بغداد ما يدل على أي استعداد للترجع عن هذه الجريمة النكراء والاستجابة للموقف الدولي الواضح والحازم القاضي برفض كل ما حدث في الكويت بعد الثاني من أغسطس (آب).

وقد جاء القرار التاريخي الذي اتخذته مجلس الأمن ليظهر تماسك العالم كله في وجه الانتهاك العراقي لكل الاعراف والقوانين والنسائير الدولية وتصميمه على وجوب اخراج الغزاة من الكويت بكل الوسائل المتوافرة.

ولم يكن رفض نظام الحكم في العراق لقرار مجلس الأمن مفاجئاً. فالرئيس صدام حسين «خبير» في شؤون العناد والرفض وركوب الراس والمكابرة. وهو يظن انه قادر على المساطة والتسويف ومحاولة الصيد في الماء العكر، في محاولاته لشق وحدة الصف العالمي. لكن ما توصل اليه مجلس الامن الدولي لا يترك أي مجال للشك في تصميم المجتمع الدولي على تحرير الكويت سواء وافق حاكم العراق على الانسحاب ام لا.

والهلة التي حدثها مجلس الامن كآخر موعد للانسحاب العراقي (١٥ يناير - كانون الثاني) كالمية لجعل الرئيس صدام حسين يراجع حساباته ويحاول العودة الى العقل والمنطق تفانياً لحرب رهيبة اذا انطلقت في المنطقة فانه هو الذي يتحمل مسؤولية اندلاعها وما سيترتب على ذلك من نيول وعواقب خاصة بعد دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش بغداد لبحث الانسحاب من الكويت وذلك في اطار انذار الفرصة الاخيرة واستنفاد كل الجهود الممكنة قبل اللجوء للخيار العسكري.

ولا نظن ان النظام العراقي يصدق نفسه عندما يردد انه قادر على الصمود في الحرب وعلى تحقيق الانتصار.. ان النصر الوحيد الذي يستطيع ان يحققه صدام حسين وينتقذ فيه العراق ويجنب المنطقة الويلات هو انسحابه السريع من الكويت بدون شروط توضع للمراوغة احياناً وللتعجيز احياناً أخرى.

اما العناد والمكابرة وتزوير الحقائق فانها سلاح الضعفاء المدركين ان نهايتهم باتت قريبة فلا يجدون امامهم سوى الضياع والتخبط وتوجيه الاتهامات وتحميل العالم كله مسؤولية التطورات الدراماتيكية المرتقبة التي بات الجميع يدركون من هو المسؤول الحقيقي عن حدوثها.





المصدر: الشرق الأوسط



التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والذخعات الصحفية والمعلومات

## السعودية ترحب

بإعلان الرئيس بوش

خطوة إيجابية لحل

الأزمة سلمياً بدون شروط

في إطار القرارات

العربية والإسلامية والدولية





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المشرق الأوسط ط

التاريخ :

٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

جدة - واس: أعلنت المملكة العربية السعودية أمس أنها لا ترى أي تناقض بين ما أعلنه الرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن إنشاء وزير الخارجية جيمس بيكر إلى بغداد واستقبال وزير الخارجية العراقي في واشنطن وبين قرارات اللجنة العربية الأخيرة في القاهرة وقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي وقرارات مجلس الأمن الدولي.

وقال المصدر إن خادم الحرمين الشريفين تحدث منذ أيام للمواطنين حيث قال: نحن لا نرى غشاشة في أن يتخطى الرئيس صدام حسين الحواجز وييسر إلى الانسحاب الكامل من الأراضي الكويتية لا سيكمن ذلك من مرمود جيد لدى جميع دول العالم. ويتطلع إلى استجابة الرئيس صدام لاتخاذ هذه الخطوة بوصفها الحل الأمثل لإنهاء أزمة الخليج.

وقال مصدر سعودي مسؤول أن جميع هذه القرارات تدعو إلى انسحاب شامل وغير مشروط للقوات العراقية من دولة الكويت ومعية للشرعية في الكويت بقيادة أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح والأجراج عن الزمان الأجانب وإعادة الأمن والاستقرار لمنطقة بارالة المحصور والشهيدات العراقية ضد المملكة العربية السعودية ودول الخليج والمنطقة ككل.

وأضاف المصدر: بما أن مبادرة الرئيس بوش تؤكد على الالتزام بهذه الأولويات التي تقدم تكرها والموقف عليها عربيا وإسلاميا ودوليا فإن المملكة تعرب عن ارتياحها لما أعلنه الرئيس بوش كخطة ليجابية إذا أريد حل هذه الأزمة الخطيرة سلميا في إطار القرارات العربية والإسلامية والدولية وبدون شروط مسبقة كما ذكر الرئيس الأمريكي. واختتم المصدر تصريحه قائلا: ومن

وأضاف المصدر في تصريحه لفي به لوكالة الأنباء السعودية: أن هذه الأولويات تتطابق تماما مع ما سبق أن أعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باعتباره الأساس الراسخ الذي يتم من خلاله الإسلام والاستقرار والتقدم لجميع الدول والشعوب ويوصفها تحقق وتؤكد التمسك بمبادئ الحق والعدل والشرعية.

المصروف أن جميع قادة الدول التي أودعت قواتها عسكريا إلى المملكة العربية السعودية بناء على طلب المملكة لمساندة قواتها المسلحة في الدفاع عن المملكة وقراراتها الجهورية قد أعلنوا جميعهم في عدة مناسبات أن قواتهم ستفكر للملك فور انتهاء مهمتهم وعلمنا يطلب منهم للمفارقة، وسوف لا يبقى جندي واحد على أرض المملكة بعد ذلك.





المصدر: ٤/٢ - رار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٠

### فهد وازمة الخليج

صرح مصطفى كحل مراد زعيم الاحرار بقله بعد قرار مجلس الامن الاخير بجواز استخدام القوة العسكرية لتنفيذ قرار مجلس الامن بانسحاب العراق من الكويت فان العد القتال حتى لا يتغير له هذا وان هذا يقتضي تكثيف الجهود الرسمية والشعبية للوصول الى حل سلمي لازمة يجنب المنطقة الخطر حرب لن تهيي وان كثر.

واضاف قائلا ان الامم معلقة على حكمة خدام الحرمين وسعة الحقة وعمق فكره ورغبته الاصيل في تحقيق السلام واننا نتأكد ان لا يراو جهدا كما صرح جلالته من اجل تحقيق السلام وان الامر يقتضي ان يقلل خدام الحرمين اللقاء الثلاثي مع اخيه الرئيس صدام حسين في اي مكان يتفق عليه.

واختم تصريحه قائلا ان مقبلا خدام الحرمين جلالة الله لها لاشيه صدام حسين امر على جائت كبير من الامة لحل المشاك الخليجية.





المصدر : س. ق. ت. ب.

التاريخ : ٢٠ ديسبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لماذا فشلت جهود عقد قمة

### عراقية سعودية ؟

### فهد اشترط أن يعلن

### صدام أولاً مبدأ الانسحاب

طرابلس - سوسن أبو حسين

□ فشلت الجهود التي حاولها العقيد القذافي لتدبير اجتماع بين الملك فهد خادم الحرمين والرئيس العراقي صدام حسين قبل ساعات من إصدار مجلس الأمن القرار الذي يسمح باستخدام القوة إذا لم ينسحب العراق من الكويت . كان العقيد القذافي قد أوفد أحمد قذافي الدم إلى السعودية للحصول على موافقة الملك فهد لعقد الاجتماع فوق أرض الجماهيرية الليبية ، وقد أبلغ الملك فهد الخيموث الليبي بموافقته على هذا الاجتماع على أساس أن يعلن الرئيس العراقي موافقته على مبدأ الانسحاب من الكويت دون شروط مسبقة . لكن العقيد القذافي عندما اتصل بالرئيس العراقي فشل في الحصول منه على هذا الإعلان وبلغنا رفض الملك فهد مبدأ الاجتماع .

ويبدو أن العقيد القذافي كان متفكراً من نجاح دعوته إلى درجة جعلته يعقد مؤتمراً صحفياً علنياً توافد إليه عدد كبير من ممثل الصحافة في العالم العربي والغربي . ويعد أن تم إبلاغنا بخفضور العقيد فوجئنا بدخول وزير الإعلام الليبي على أبو جازية وإلقائه بيانا أوضح فيه الجهود التي كان يحاولها لعقد لقاء قمة بين الملك فهد والرئيس صدام حسين وعدم تمكنه من عقد هذا اللقاء وجاء في نهاية البيان : « وعليه فإن ليبيا تتكبر من الأطراف المتصنعة ولم يعد يهمها مشكلة الخليج من بعيد أو قريب ، وتركه للأطراف المتصنعة أن تملك لمن سياستها سواء كانوا العراقيين أو السعوديين أو الكويتيين .







المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ جليس من ١٩٩٠

### في عين العاصفة



يا دعاة  
السلام  
افيقوا  
من الخناب!

### بقلم: الدكتور غازي القصيبي

● يا حكماءنا وكهائننا وعرفاننا الذين يتحدثون عن أهمية المحافظة على السلام (في الظروف الراهنة العنصرية) وأهمية البحث عن حل سلمي (في الظروف الراهنة العنصرية) وضرورة اتخاذ العالم من الدمار الشامل (في الظروف الراهنة العنصرية) بيدو، والله أعلم، أنه فانكم الاستماع إلى خير (عابر) لا يليق به أن يعثر صفيكم وأنتم تعتكفون بتصريحناكم ومبادئكم وحلولكم إلى اتخاذ الكرة الأرضية من حماقتنا وانفعالنا وتنشعنا وصراخنا وبكائنا، هذا الخبر أنيع فجر الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠.

● صدقوا أو لا تصدقوا يا كهنة السلام، إنه في ذلك الفجر هجمت دولة عضو في الأمم المتحدة على دولة عضو أخرى وأفرستها وأبتلعتهما واكتهنا وشربتهما وقضمتها، في أول عملية ابتلاع من هذا النوع منذ انشاء الأمم المتحدة.

● وصدقوا أو لا تصدقوا يا دعاة السلام، إن هذا العمل في القانون الدولي الحرام لا يقل، ولا نبغض لنقول يزيد، عن إعلان الحرب!

● وصدقوا أو لا تصدقوا يا جهابذة السلام إن الدولة المعتدية المفترسة البالية الآكلة البشرية القاضية بعد الإنتهاء من فريستها حشيت ما يزيد على ٤٠٠.٠٠٠ جندي و ٤٥٠٠٠ دبابة وما تبسر من الصواريخ وانفجعت نحو حدود دولة أخرى ذات سيادة تزيد أخيراً.

● صدقوا أو لا تصدقوا يا حكماء السلام، إن مبادئ القانون الدولي العام لا تعتبر مثل هذا السلوك قوة في حسن التعامل أو حسن الجوار.

● وصدقوا أو لا تصدقوا يا عرفاء السلام، إن الدولة المعتدية بعد أن وقفت مكرها لا يظلم، عند حدود الضحية الثانية، أعلنت أنها لا تقيد وزناً للعالم بكل دوله ويمجلس أمنه ويأمره للتحدة ولا لقراراته ولا لشريعته، كما أعلنت أنها مستعدة لتدمير كل من يقف في سبيلها بالغازات الخائفة والكميماويات المزوجة والصواريخ النووية، كما أنها هددت بارسال القنلة والإرهابيين لنسف وضرب وقتل كل من تخول له نفسه الاحتجاج على تصرفاتها، وإن هذه الدولة المعتدية اعتقلت آلاف المدنيين من الضيوخ والنساء والأطفال وضمعتهم ودموا بشريعة على مقربة من الكميماويات المزوجة التي





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٠ ديسبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعدتها هيئة نأ ولأطفالنا ولأمهاتنا وجداننا.  
● صدقوا أو لا تصدقوا، يا سابقتنا دعاة للسلام ان القانون الدولي العام لا يعتبر هذه التصرفات «إعلان صلح» على العالم.  
● صدقوا أو لا تصدقوا، ان العراق أعلن الحرب على الكويت وعلى الخليج وعلى العالم كله يوم الثاني من أغسطس ١٩٩٠.  
● اذا لم تصدقوني، باعتباري من صفوف الحربي وجنود العمار، فاسألوا أول ملل كويتي مشرد تقابلونه!





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### بغداد تساوّم موسكو على رهائنها

منذ ان اندلعت أزمة الخليج والمسؤولون العراقيون يؤكدون للاتحاد السوفياتي ان خبراءه العاملين في العراق والفرد اسرههم احرار في مغادرة الأراضي العراقية ساعة يشأون. لكن منذ ذلك التاريخ والعراق يتباطأ في اعطاء المواطنين السوفيات العاملين لديه تأشيرات الخروج اللازمة متدريعا تارة بأن غلوط بعضهم لم تنته اجمالها بعد ومتعللا تارة اخرى بأن الروتين والبيروقراطية يؤخران صدورهما.

ازاء هذا التباطؤ المقصود. ارسل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف فيكونا شخصين يمجيني بريماكوف لمقابلة الرئيس العراقي ومطالبته رسمياً بالسماح للمواطنين السوفيات الراغبين في مغادرة العراق بأن يفعلوا ذلك بدون اي عائق. وقد وعده صدام حسين، كما قيل، لكن دون طائل. وكان الوعد ان يسمح العراق بما لا يقل عن الف مواطن سوفياني بالمغادرة قبل نهاية الشهر الماضي. غير ان الايام مضت ببطء ووضع المواطنين السوفيات على حاله بدون ان يصدر عن الحكومة العراقية ما يشير بصورة جدية الى انها في صدد الافراج عن تأشيرات سفرهم الموقوفة. وقد تعددت التفسيرات بشأن هذا التصرف العراقي، بعضها يشير الى ان بغداد تخشى سفر بعض الخبراء ممن لديهم، بحكم المهام المنتدبين من اجلها، معلومات واسرار عن الجيش العراقي وتسلطه وفواعده ومعداته وربما اساليب قتاله وخطته الميدانية ما يستوجب بقاها حيث هم حتى لا يستفاد منها.

وبالبحر الآخر يشير الى ان الامر لا يدعو كونه رغبة لدى الحكومة العراقية في الضغط على الاتحاد السوفياتي كما تحاول الضغط على سائر الدول الكبرى ممن لها رعايا في العراق. والغاية من الضغط محاولة التأثير على موسكو لوقف تصاعد معارضتها للغزو العراقي للكويت والذي بلغ نروته بتأنيدها قرار مجلس الأمن الأخير.

أياً كان السبب الحقيقي للتصرف العراقي فإن موسكو لم تعد في وارء السكوت على الضيق اللاحق بمواطنيها، وهي ترفض بطبيعة الحال ان يصبحوا «ضيوعاً» على الحكومة العراقية، أي رهائن محتجزين كسائر مواطني الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وكندا وغيرهم.

لذلك حرص انوار شيفارناز، وزير الخارجية السوفياتي، امس على المهام العراقيين ان يبلّغ ان تتردد في استخدام القوة لحماية رعاياها البالغ عددهم ٣٠٠ مواطن الذين لا يزالون محتجزين في العراق.

ولعل لاستمرار احتجاز بغداد لهم حتى الوقت الحاضر تفسيراً ثالثاً هو مساومة موسكو على عدم المشاركة في القوة المساعدة المتعددة للجنتية التي تقف الآن متاهية في منطقة الخليج لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٦٨٨ باستخدام لقوة اذا امتنع العراق حتى منتصف الشهر المقبل، عن الانسحاب من الكويت بدون قيد او شرط.





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٥ ديس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نداء.. إلى شعب العراق



بقلم:  
رضا  
محمد رزي

تسبق خطوات رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر، عند دخولها إلى قصر بكتجهام في لندن، لتقديم استقالتها إلى الملكة اليزابيث الثانية، وعيبتها في ترميم الشرح الذي حدث في قيادة حزب المحافظين، بعد أن تعذر عليها وعلى القيادات المنشقة والتصارعة معها، الحصول على الأغلبية الموصوفة، التي تحافظ للحزب على مكانته في مجلس العموم، بكل الانعكاسات التي تمنع سقوطه إلى زواليا الظل، وتحقق استمراره في السلطة والحكم.

وبعض النظر عن اللعبة السياسية للفتنة، التي قامت بها السيدة مارجريت ثاتشر باستقالتها من رئاسة الوزارة وزعامة الحزب، ليصل إلى تلك الرئاسة والزعامة الحليف الصديق جون ميجر، وتمنع الوصول اليهما، للمعارض للعدو مايكل ميثلثاين.. فإن هذا المسلك السياسي، الذي يتجرذ فيه الزعيم عن ذاته، في سبيل المصالح العليا، يتحقق فقط في داخل الدول الديمقراطية، التي تحافظ لنفس الزعيم على مكانته في المجتمع، سواء ظل بالسلطة أو خرج منها.

ظاهرة خروج السيدة مارجريت ثاتشر من السلطة، بسبب النتائج الانتخابية على الرغم من السماح للدستوري لها بالبقاء فيها، ليست الظاهرة الفريدة من نوعها في العالم الديمقراطي، فلقد سبقها رئيس جمهورية فرنسا الجنرال شارل ديغول، الذي خرج طلقاً من السلطة بالاستفتاء الشعبي، على الرغم من حقه الدستوري بالبقاء فيها.

الصورة تختلف تماماً خارج للعالم الديمقراطي، لأن مقاييس المصلحة العليا في الدول الديكتاتورية، مرتبطة دائماً بذاتية الزعيم، إلى الدرجة التي جعلت لويس الرابع عشر، يعلن على الناس قوله المشهور «أنا الدولة».

الأدعاء، «بنا للدولة» لم ينته، فلا يزال لذلك صور عديدة في مواقع مختلفة، جعلت انتخاب رئيس الدولة، في الدول الديكتاتورية يصل إلى ما يقرب من الأجماع عليه، بتزوير رغبات الناس.

وفساد هذا الأجماع على الزعيم، يتضح من تزوير الانتخابات، بصورة لم يعد معها التصويت يعبر عن الرأي العام، أو يثني على خلاف إرادة الناس، بفعل الرعب من بطش السلطة.







المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٠

ويجسد هذا الفساد بشقيه تزوير الانتخابات والبش بالناس. للوصول الى السلطة والبقاء فيها، الرئيس العراقي صدام حسين، الذي يرى المصلحة العليا في ذاته، بعد ان وضع نفسه فوق كل شيء، بما في ذلك القانون والوطن.

تتضح هذه الحقيقة من رفضه باسراء الخروج من السلطة، في سبيل مصلحة بلاده اثناء الحرب العراقية - الايرانية، عندما رفع شرط وقف إطلاق النار بين البلدين، بخروجه من السلطة، وتعهد ان يلجأ الى التصفية الجسدية لكل من طالب بتحكيم العقل واعطاء الأولوية للمصلحة الوطنية.

وتعطيل نداء العقل قد جعله يدفع شباب بلاده، بدون مبرر الى حرب ضروس طويلة، قضت على كل امكانيات العراق الاقتصادية والسياسية، بما في ذلك الانسان الذي فقد قدرته على التعبير عن نفسه، وأخذ يريد شعارات جوفاء ترضي الرئيس صدام حسين، بعد ان أعلن على الناس.. شعار «انا الوطن».

ورفع شعار «انا الوطن» من قبل صدام حسين، يفوق في دلالاته الشعار الذي رفعه لويس الرابع عشر «انا الدولة».. فالدولة محدودة بالانطق، والناس، والحكومة، والسلطة، ويفقدان اي عنصر من عناصرها الزمنية، تنهار الدولة، كما حدث في فرنسا بالثورة على لويس السادس عشر، دون ان تستطيع تلك الثورة، المساس باستمرارية الوطن للفرنسي.

وتتضح معالم شعار «انا الوطن» عند صدام حسين، من تصرفاته اللامسؤولة داخل العراق، باطلاق اسمه على معظم معالم الحياة به. ورفع صوره داخل المساجد والكنائس، وتحويل مفهوم الانتصارات الوطنية في التاريخ الاسلامي والعربي، الى انتصارات شخصية منبثقة عن ذاته، كأطلاق قاذبية صدام على حربة مع ايران، التي ما لبث ان تنازل عن تناقضها، باعادة شط العرب الى ايران دون ان يقدم تبريرا للحرب الطويلة، التي خاضها في سبيل الحصول على تلك المواقف، ودون ان يقدم تبريرا للتنازل عنها، او تبريرا عن خساي تلك الحرب، مادام شعاره «انا الوطن».. الذي تقدم له كل التضحيات في سبيل رفعة وبقائه واستقراره.

هذا المنطلق المعوج للسائد داخل العراق، بقوة الحديد والنار، الذي يعطي الرئيس صدام حسين مكانة رفيعة لا يجوز المساس بها، قد جعل امكانية التفاهم معه قضية مستحيلة، ليس فقط داخل بلاده، وإنما ايضا من خلال تعامله مع غيره من الدول في الاسرة الدولية.

وقد زاد من استحالة هذا الحوار الدولي مع العراق، ان لغة التفاهم معقدة بين الدول الديمقراطية والدول الشيوعية، لأن طبيعة معطيات الحوار فيهما تقوم على مفاهيم مغايرة للحياة، بكل روابط حركتهما في التعامل.

يثبت ذلك ما جاء في الحوار الذي دار على شاشة التلفزيون الاميركي، والذي اعترف فيه الرئيس صدام حسين بتعذيب وقتل المعارضين له، وقرر بان ذلك يمثل ظاهرة طبيعية تماما كما تعاقب الولايات المتحدة الاميركية معارضيه، ومتقدي تصرفاتها بالسجون لمد متفاوتة، تتباين باختلاف درجات المعارضة والانتقاد، الامر الذي جعل المنهج الحائز له، يسرع ويعلن بان معاقبة معارضي الحكومة الاميركية بالسجون سيحل ٩٠٪ من الشعب الاميركي يعيشون خلف قضبان السجون، والـ ١٠٪ الباقية من الشعب الاميركي تسمى يخطئ حثيثا الى السجون.





المصدر: الشرق الأوسط

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

هذا التساؤل من الرئيس صدام حسين، عن عقوبات الحكومة الامريكية على معارضيتها، بالرد الذي جاء على لسان محاوره الامريكي، يجعل فهم الحياة واسلوب ممارستها تحت المظلة الديمقراطية يختلف تماما عن فهم الحياة واسلوب ممارستها، تحت المظلة الديكتاتورية.

واختلاف سبيل الحياة داخل العراق، على اعتبار انها دولة ديكتاتورية، عن سبيل الحياة داخل الدول المحاصرة بها، على اعتبار انها دول ديمقراطية، او تقترب من الفهم الديمقراطي للحياة، قد جعل الحوار غير موصول بينهما، بعد ان تمترست كل طروحاته، سواء جاء ذلك عن طريق كلمات المنطق، او عن طريق طققات المدفع.

وانعدام القدرة على الوصول الى نتائج عملية عن طريق الحوار، بالنظر او بالمخبر، يجعل كل المحاولات بالحل السلمي او بالحل العسكري، غير مجدية في التعامل مع العراق، طالما ظلت التركيبة السياسية على ما هي عليه داخله.

هذه التركيبة السياسية الداخلية في العراق، التي تعطي الرئيس صدام حسين كل مظاهر الانفراد بالسلطة، تدفعه الى التسلسل الخارجي، بصورة جعلت الاخذ بالحل السلمي، الذي يقوم على الانسحاب من الكويت، اجراء غير كاف للوصول الى معادلة تحقق ديمومة السلام في منطقة الخليج.

وبغياح المعادلة السلمية، لا يعطي فعالية للحل العسكري، الذي يقوم على اساس تجريد الكويت دون المساس بالعراق، مما يحفظه لقيادته العسكرية المتفوقة، التي قد تدفعه مرة اخرى الى غز آخر، في منطقة تواجد.

ويزيد من اخطار هذا الحل العسكري، عدم وجود الضمانات الكافية التي تجعل كل الاطراف الاخرى بالمنطقة في حالة الثبات العسكري الحالي، بعد بدء القتال، لأن اطامعها الإقليمية ستدفعها في الاخرى الى التحرك العسكري صوب تلك الاهداف التي تسعى اليها، في غفلة من الاطراف المتناقضة معها، والمعارضة لأهدافها، لتشغالها بالحرب في ميادين قتال بعيدة منها، وعن اهدافها.

وإذا كان الحل السلمي والحل العسكري، يؤدي كلاهما منفردين او مجتمعين، الى تبديل موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط، فان حسابات حل أزمة الخليج، تتطلب البحث عن مخرج عملي، يحقق كل التنازح دون خلخلة التوازن الاستراتيجي بالمنطقة.

وعجز الحل السلمي والحل العسكري عن القيام بدورهما، لا يلغي اطلاقا فعاليتها في مواجهة الاوضاع الحالية بمنطقة الخليج، لأن كليهما يقدم اطار والتنظيم لتحرك شعبي، يقضي على نظام الحكم الحالي في بغداد.

بهذا الدور في تحديد اطار التحرك الشعبي، جاء قرار مجلس الامن، ليجمع في مكوناته معطيات الحل السلمي والحل العسكري معا، عن طريق اعطاء القوات الدولية، بمباركة الامم المتحدة، الحق في ممارسة الحصار على العراق، والحق في معاوية النظام القائم في بغداد.

وقد عبرت عن هذه الحقيقة مبادرة الرئيس جورج بوش، بعرضه لرسالة وزير خارجيته جيمس بيكر الى بغداد، واستقباله لوزير خارجية العراق طارق عزيز في واشنطن، لإيجاد مخرج سلمي لأزمة الخليج بما حددته قرارات مجلس الامن، وذلك اثباتا لحسن النية الامريكية امام العالم الذي ترى بعض دوله امكانية الحل السلمي قبل اللجوء الى القتال.

والدور المزيج السلمي والحربي، للقوات الدولية المتعددة الجنسية ضد العراق، يؤكد من جديد الحاجة للحل الى التحرك الداخلي، ضد نظام الحكم





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدعات الصغية والمعلومات

الحالي في بغداد، على الرغم من كل المحاولات التي تمتع به الثورة من الداخل.

وأقوى مظاهر هذه المحاولات، هو فساد الحياة السياسية، التي فقدت الجيش قدراته على الثورة، وحرمت الشعب من وجود زعيم حقيقي تلتف من حوله الجماهير، لمواجهة السلطة وجبروتها بوسائل القمع التي يمارسها الحرس الجمهوري، المترف افراده بالانتماء الى الدرجة التي جعلت مصالحهم مرتبطة باستمرار وجود صدام حسين في السلطة.

وتمنع هذه الرقابة، التي تمتع بها الحرس الجمهوري، تكرار ما حدث بنينوبلهي في بغداد، الذي عمل باغتيال رئيسة الوزراء السيدة اندريا غاندي، بواسطة نفر من حرسها الخاص.

وتعطل دور الحرس الجمهوري الخاص، بالرقابة التي يعيش فيها، وتعطل دور الجيش، بقياداته الموالية للنظام، إما بروابط الدم، وإما بروابط المصلحة الذاتية، وإما بالخوف من التصفية الجسدية.. لم يبق أمام التحرك من الداخل سوى العناصر الشعبية، التي تحتاج الى إعادة ترتيب نفسها، وتنظيم صفوفها، واختيار قياداتها، وتوسيع صلاتها بالعالم الخارجي، عن طريق التعاون مع المعارضة العراقية في الخارج بشكل مباشر، أو من خلال الدوائر الرسمية للدول المعادية للنظام الحالي في بغداد.

وعلى الرغم من كل هذه المضاطر، استطاع الشعب العراقي ان ينظم

نفسه، وبدأت تظهر له القيادات الخفية والحزيرة، التي اخذت تخطط للعمل الثوري الشعبي، الذي تجسّد بحركة طلاب المدارس بمظاهر عميقة من المعارضة، كالمسيرات في الشارع، وتوزيع المنشورات، والكتابة على جدران المباني، عبارات معادية للرئيس صدام حسين ونظامه.

غير ان كل هذه التحركات الشعبية في العراق، لا تزال تحوي في مراحل الطفولة، لاسيما وانها تفتقد الى الزعامة الشعبية الحقيقية التي تقودها، وإلى السلاح الفعال الذي يمتلكها من مواجهة التحدي المفروض بسلطة الدولة.

بوادر هذا الفضال الشعبي للطلوب، بدأ يظهر على المسرح السياسي العراقي، بعد ان استطاع الشباب هناك تهريب السلاح للكثير الى داخل البلاد، عن طريق التسامح مع زعماء الكفاح في المنفى، على الرغم من انهم لا يفتقدون فتكهم القوي الموقر للعراق.

واستطاع هؤلاء الرجال، توزيع السلاح على الكوادر الشعبية المختلفة، بعد ان تمت عمليات تشكيلهم في خلايا نضالية تقتضيها ظروف حرب الشوارع، حتى يتمكنوا من ضرب السلطة والهيرو منها.

ولكن فعالية الفضال الشعبي في العراق، تفتقد الى القدرة على العمل للنظم، إما بسبب الغياب الكلي للزعامة الشعبية الوطنية، التي تلتف حولها الجماهير، وإما بسبب الغياب الجزئي يعتمد الزعامات الصغيرة، التي لا يوجد تنسيق في ما بينها.

وهذا الغياب الكلي أو الجزئي للزعامة الشعبية في العراق، قد جاء نتيجة الخوف من اقتضاح أمرها، بواسطة أجهزة التجسس الخاصة بالدولة، التي تتخذ عقوبات صارمة ضد المعارضين لها، لا تخرج عن إطار السجن المؤبد أو الاعدام.

ومهما كانت الاسباب، التي أدت الى غياب الزعامة الشعبية في العراق، فإن النتائج التي ترتبت على ذلك، تمثلت في حرمان الفضال الشعبي من برامج العمل للنظم، الذي يعتمد في تحركه على الخطوات الدقيقة، التي تؤدي الى النتائج المرجوة من كل حركة نضالية ضد السلطة القائمة في بغداد.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ دليـس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الحقائق.. تجعل البحث عن الزعامة الشعبية، القادرة على تحقيق الالتفاف الجماهيري من حولها، قضية جوهرية في النضال الشعبي العراقي.

وليس شرطاً أن تكون هذه الزعامة الشعبية، مقيمة في هذه المرحلة داخل العراق، بل على العكس.. فإن طبيعة الانوار المطلوبة منها بالتحديد المفروضة عليها، من قبل السلطة الحاكمة، تحتم وجودها خارج الحدود، لتمارس أدوارها في قيادة الجماهير الشعبية بشكل ملموس دائم ومستمر.

للمسألة ليست بالبساطة التي نتحدث عنها، لأن الزعامة الشعبية لا تقوس أو تفرض على الناس، وإنما هي تنبت من الأوساط الجماهيرية، وتكتسب صفات الزعامة بالثقة بها، نتيجة أعمالها وأدوارها وفترتها على القيادة.

ومعوية الوصول إلى الزعامة، لا تعني استحالة وجودها، خصوصاً وأن العناية التي عاشها الشعب العراقي منذ ثورة عبد الكريم قاسم حتى الآن، قد فرضت النضال الشعبي بمستويات مختلفة، عبر مراحل تاريخية متعاقبة، تزداد وتنقص لدوارها، بحجم التحدي المفروض من السلطة على الشعب، وقد ابرزت تلك المراحل وجودها شعبية قادت حركة النضال، غير أنها اتخذت تنواري من المسرح السياسي في العراق، أما بالقبض عليها وتصفيتها جسدتها، وأما بالهروب إلى خارج الوطن، بفعل البطش الذي لحد يمارسه صدام حسين ضدها، منذ وصوله إلى السلطة.

لا يعني ذلك إطلاقاً.. أن المسألة تحتاج إلى الاختيار من الزعامات السبابة للتواري في المنفى، وإنما يعني ذلك دور الأحداث الجسام الحالية في خلق زعامات شعبية حقيقية مرتبطة بالحدث الراهن. لنفرض نفسها على الحياة النضالية، بكل ما لها من إغوار في القيادة، تكتسبها بالثفاف الجماهير حولها، من مواطن الثقة بها.

والوصول إلى هذه الزعامة الشعبية، التي تبحث عنها الجماهير اليوم، في كل مكان داخل وخارج العراق، مستزيد من وقع النضال الشعبي، الذي بدأت تتضح خطواته على أرض العراق، بفعل العداء الشديد من الأوساط الشعبية للرئيس صدام حسين وما يمثله من نظام حكم.

ويأتي دور القوات الدولية المتعددة الجنسية بتوظيف هذا العداء الشعبي، والغليان المكبوت في الشارع العراقي، بما يخدم كل توجهات الحل المطلوب في أزمة الخليج، بشكل يرضي كل الأطراف المعنية، عن طريق القضاء على نظام حكم صدام حسين، وتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، بكل الضمانات التي تمنع تكراره، ودون المساس بالمعادلة الاستراتيجية، التي تحكم التوازنات القائمة في منطقة الشرق الأوسط.

هذا التوظيف من قبل القوات الدولية للمتعددة الجنسية، للوضع الشعبي في العراق، يتطلب استمرار بقائها في مواقعها الحالية، لدة زمنية، لتضيق الشناق على الحكم في بغداد، عن طريق جندية المقاطعة الاقتصادية الكاملة للعراق، بصورة تزيد من معاناة الناس، وتدفع إلى اشتعال الشارع ضد السلطة السياسية، والعمل على الإطاحة بها لتخلص بلادها ونفسها، من الاختناق الاقتصادي المفروض عليها.

لا يصح أن يفهم هؤلاء.. بأننا ضد الشعب العراقي، فهو شعب عربي ومسلم، تربطنا به روابط قومية وعقيدية.. غير أن الأوضاع الأرضية في سلطة الحكم، تستدعي زيادة جرعات الدواء، مهما كان مراراً، لنصل إلى عراق معافي وقوي، يمارس دوره ونشاطه بتفعل وحكمة في الأسرة العربية، على الساحة الدولية.







المصدر: الشرق الأوسط

للتشر والمعلومات والصحفية : التاريخ : ١٩٩٠

## مندوب السعودية لدى الجامعة العربية في الشرق الأوسط :

# الغزو العراقي للكويت أحدث شرخاً بين الشعوب العربية والأزمة في الخليج أصبحت أكثر مشاكناً تعقيداً على الإطلاق

القاهرة:

مكتب الشرق الأوسط

ظاهر ورسوان اسم يتروى كثيراً  
لدخل أروقة الجامعة العربية فهو رئيس  
الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية  
في الجامعة منذ ٣٥ عاماً كاملة، عاصر  
خلالها العديد من الأحداث والقضايا  
والخلافت العربية.

وفي حديث له "الشرق الأوسط" أكد  
أن أزمة الخليج من أكثر المشاكل تعقيداً  
طول التاريخ العربي منذ المصروب  
الصليبي وغزو التتار، لأنها أفقدت  
الدول العربية الثقة في بعضها البعض،  
وأحدثت شرخاً في النفوس العربية  
سبحان الله إلى جيلين على الأقل كي يلتزم  
وتعود الثقة بين الشعوب العربية. ومع  
ذلك فقد أكد على أنه في انتهائه  
الخلافت وانقسام الفهم وعوامة جميع  
الدول العربية لملقة الجامعة العربية في  
العام المقبل ١٩٩١. وتحدث للسيد ظاهر  
رسوان لـ "الشرق الأوسط" عن بعض  
تكرياته طوال ٣٥ عاماً في الجامعة وفي  
ما يلي نص الحديث:

محاولات  
استغلال الجامعة

● طوال عملي بالجامعة  
العربية على مدى ٣٥ عاماً ما هي  
أكثر المشاكل تعقيداً التي صانفتك  
في إطار الجامعة

• إن تعمل مع ٢١ دولة عربية فوهذه  
مصعوبة ليس منقطاً التعاون مع دولة  
وأصعبه أو دولتين لأن لكل دولة أو  
مجموعة من الدول اتجاهات وأهدافها  
تختلف عن الأخرى، وفي الواقع فإن  
الخلافت بدأت حتى قبول تأسيس  
الجامعة واستمرت إلى أن تم التوقيع  
على ميثاق الجامعة لأن بعض الدول  
العربية كان لها اتجاهات ترمي إلى  
استغلال وجود الجامعة لتحقيق أهداف  
سياسية معينة وأصلحتها ولكن  
استمرت الجامعة وازدادت قوة ووحدة  
وأصبحت تضم ٢١ دولة عربية بعد أن  
كانت تضم ٧ دول فقط عند تأسيسها.

واستمرت الخلافت أيضاً وكان  
للأمانة التاريخية فإن الخلافت العربية

كانت قائمة على أساس الحوار واحترام  
الرأي الآخر، ولكن مع الأسف الشديد  
أصبحت في أيماناً تسير نحو الحوار  
ليس بالرأي مقابل الرأي ولكن بالسلاح  
كما حدث بالغزو العراقي للكويت.  
لقد نصحت الجامعة العربية في  
الوقوف بصرم بانطب أعضائها عام  
١٩٩١ عندما حاول عبد الكريم قاسم  
احتلال الكويت ولسفر للزنازع، ولكن  
في ١٩٩٠ فشلت الجامعة في نفس  
الوقوف مع اختلاف الأشخاص فما  
السبب وراء ذلك؟

يختلف الموقف بشكل كبير فالموقف  
عام ١٩٩١ ودخل الكويت كعصفو  
بالجامعة له قصة مختلفة، فقد كان عبد  
الكريم قاسم يعني أيضاً أن الكويت





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ جمادى الأولى ١٩٩٠

المصدر : المشرق الأوسط

جزء من العراق أو محافظة عراقية تماما كما يدعي صدام حسين الآن، وقد أرسل عبد الكريم قاسم يومئذ مندوباً عراقياً للجامعة وهو تكتور عبد الحسين الفطيفي لكي يؤكد الزعم بأن الكويت جزء من العراق وبالتالي فيجب عدم قبولها عضواً بالجامعة.

ولقد وقعت يومها كتبون للمملكة العربية السعودية بالجامعة ضد ذلك الاتجاه وأثبت بالوثائق أن الكويت كان لها استقلالها عندما كانت كاثرة العراق ولاية تابعة للدولة العثمانية.

كما أظهرت وثيقة رسمية وهي عبارة عن مستكرة أرسلها رئيس الحكومة العراقية في الخمسينات إلى أمير الكويت يقول له فيها "أنه بالنظر لما بين حكومتنا من علاقات وطيدة فالتى أمل أن نعمل على تطوير وتنمية هذه العلاقات بين الحكومتين".

وأكدت في مجلس الجامعة أياها أن هذه الوثيقة قطع بالثبوت بأن الكويت دولة ذات سيادة وياعترف العراق بها وبالتالي فإن موقف الجامعة - الذي ينص على أن حق كل دولة عربية مستقلة أن تنضم إلى الجامعة - ينطبق على الكويت.

ولقد أخذ المجلس بهذا الرأي وأصدر قراراً في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٦١ بقبول الكويت عضواً، وأنكر أن الدكتور عبد الحسين الفطيفي مندوب العراق انضمت مع وفده من الجلسة بعصبية شديدة وبعد أن قال كلمات غير لائقة.

### صدام اضرب بالقضية الفلسطينية

أما الآن فالواقع يختلف تماماً بعد أن تراجع صدام حسين عن وعده لعدد من رؤساء الدول وتكديده بأنه ليست لديه نية للاعتماد على الكويت واستقل عنصر اللجاجة، وللأسف فإن موقفه هذا قد اضرب ضرراً بليبيا بالقضية الفلسطينية. كما أحدث شرخاً عميقاً ليس فقط في جدار الجامعة العربية ولكن أيضاً في نفوس الشعوب العربية. فخطر التنازع للترتيب على غزو الكويت أن الشقة فتحت بين بعض الشعوب العربية وليس فقط القيادات العربية. فقد كانت الخلافات في الماضي تحدث بين الزعماء والقيادات

العربية وتنتهي إلى الاتفاق بدون تأثير بين الشعوب العربية سيسفر جيلين على الأقل قبل أن يلتئم الجرح وينامون الكويتي والعراقي أو غيرهم مرة أخرى، بعد أن فقدت الثقة تماماً، وللأسف عاد بنا صدام حسين إلى الوراء، عشرات السنين بما لم يمر على الأمة العربية طرال تاريخها مثل ما يحدث الآن من انشقاق.

وقد أعان خادم الحرمين للشرطين الملك فهد بن عبد العزيز منذ بداية الأزمة أنه لا تاتزال ولا بحث لأي شيء قبل

الانسحاب العراقي من جميع أراضي الكويت وعودة الشرعية، وهذا الموقف للسعودية ثابت لا يتغير مطلقاً كما أعلنه أيضاً الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في مناسبات عديدة.

● هل يمكننا التسبيل بان الجامعة العربية لم تستطع أن تحقق نجاحاً يذكر في حل بعض الخلافات العربية؟

- نشأناها بين مد وجزر ولا شك أنها نجحت في حل العديد من الخلافات فثارتها ليس لدينا بالسليبات كما يدعي البعض، ولكن كانت العلاقات في فقرات زمنية مختلفة يسودها التفاهم والتضامن كما حققت الجامعة أعمالاً إيجابية هامة لمصلحة العمل العربي المشترك، وعلى سبيل المثال عقدت عدة اتفاقيات في كافة المجالات بين دول عربية في نطاق الجامعة، اتفاقيات دفاع مشترك وتعاون اقتصادي وثقافي وأمني وتجاري وغير ذلك.

وأنا أرجو أن ينتهي ما يسود الأجواء العربية حالياً من توتر، وأن تعود الأمة العربية إلى سابق عهدها في التضامن بعد انقضاء هذه الأزمة، كما أنني على يقين بأنه في خلال العام المقبل ١٩٩١ ستعود كل الدول العربية إلى مقر الجامعة في القاهرة ويعود العمل العربي إلى ما نرجوه وتتمناه.

● طالبت بعض الدول بضرورة إيجاد حل عربي لأزمة الخليج ولكن شغلت الجامعة في ذلك لماذا؟

- الحل العربي بداه الرئيس المصري حسني مبارك حينما دعا لعقد قمة عربية في القاهرة، ولو جاء الموعد والرؤساء كلهم بحسن نية وتقدير لخطورة الوضع لكان هناك أمل للعمل العربي منذ بداية الأزمة وقبل أن تستفحل ويزيد الخطر. وللأسف فإن معظم المبادرات العربية التي ظهرت بعد ذلك هي كلمة حق أريد بها باطل حيث ربطت تلك المبادرات بين وجوب بحث القضية الفلسطينية وانسحاب إسرائيل من فلسطين وأبواب والجولان ثم البحث بعد ذلك في موضوع أزمة الخليج وليس الانسحاب من الكويت وهذا اتجاه مرفوض.

### احتمالات الحرب

● ماذا نتوقع في الأيام المقبلة وما احتمالات الخيار العسكري؟

- لا أحد يستطيع أن يتكهن بما سيحدث، ولكن أن أعان اليوم الرئيس صدام حسين الانسحاب من الكويت فسيستفجر الأمر تماماً. وستتوزل احتمالات الحرب لأن أي دولة عربية ترفض تدمير القوة العسكرية العراقية أو الاضرار بالشعب العراقي وسيقبل الحرب لأمرها فوراً لا نريد حرباً بل تهدئة الأمور بعد الانسحاب.





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

## الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية

### الحرب دولية والسلام أيضاً

قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ خير العراق بين الانسحاب من الكويت قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل، أو استخدام القوة ضده لإخراجه عنوة. وأهمية هذا القرار أنه دولي قولا وفعلًا. فالدول التي أيدته هي غالبية في مجلس الأمن تمثل فوق ذلك غالبية في الأمم المتحدة. فهي تضم أربع دول كبرى من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، بينها ثلاث تشارك في القوات المساندة متعددة الجنسيات المحتشدة في منطقة الخليج استعداداً لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الاتني عشر.

ومثلما الحرب، إذا اقتضاهما التعنت العراقي، دولية كذلك السلام، وهو الخيار المأمول، دولي أيضاً. فليس وزير الخارجية الأمريكي من سيذهب إلى بغداد لحث حكومتها على تنفيذ قرارات مجلس الأمن فحسب، بل أن وزير الخارجية الفرنسي يعتزم هو الآخر أن يساهم أيضاً من خلال زيارة للعاصمة العراقية بغية اقناع مسؤوليها بتنفيذ قرارات المنظمة الدولية. أكثر من ذلك: إعلان رولان دوما، وزير الخارجية الفرنسي، أن الدول الخمس الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن قررت أن في استطاعة كل دولة أن تمارس للضغوط التي تراها مناسبة على الحكومة العراقية. وذكر أن وزراء خارجية الدول الخمس قرروا أن يلتقوا في أوروبا في ١٨ الشهر الحالي على الأرجح لتقويم ضغوطهم على بغداد.

هكذا يتضح أنه في موازاة الحشد العسكري الضخم الذي تشهده منطقة الخليج، الحاصل بالقرار ٦٧٨ على حق استخدام القوة إذا امتنع العراق عن الانسحاب من الكويت قبل الخامس عشر من يناير المقبل، فإن هناك حملة أخرى واسعة متشعبة ذات طابع دولي بارز تشنها كبريات دول العالم، منفردة ومجموعة، بقصد دفع العراق إلى الرضوخ للإرادة الدولية واحترام قواعد القانون الدولي وموانئق الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وأن الغاية من وراء ذلك كله استنفاد جميع الوسائل والفرص قبل اللجوء لاضطراراً إلى استخدام خيار القوة.

أن ما يشهده العالم في أزمة الخليج من تعاون دولي وثنق على صعيدي الاستعداد للحرب وكل هذا التحرك يدل على اتجاه جدي وعميق لمواجهة الأحداث في عالمنا المعاصر بعد أن تدل والتتسيق من أجل السلام، ظاهرة جديدة لا سابقة لها في التاريخ القديم والمعاصر. وهي أن تدل على شيء فعلي أن ما حدث في الكويت تحد يمس جميع أعضاء الأسرة الدولية، وأن التصدي له هو مهمة الجميع، كل بحسب طاقته وقدرته.

وكل هذا التحرك يدل على اتجاه جدي وعميق لمواجهة الأحداث في عالمنا المعاصر بعد أن وضعت الحرب الباردة أوزارها في إطار دولي جماعي يراعي مصالح أعضاء الأسرة الدولية جميعاً، وينطلق من أحكام ميثاق الأمم المتحدة ويصب في قواعد القانون الدولي.

فهل يستطيع النظام العراقي، وسط هذا الإجماع أنبوبي الفريد في أولويات السلام وموجبات الحرب، أن يبدي تظهرة للإرادة الدولية وأن يتجاهل نداءات دول العالم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن؟





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### فلسطين والأزمة في الخليج

بثقة وأمل أعلن امس الأمير سلطان بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، أن التطورات الحالية عربيا ودوليا تكاد تجزّم بارئ الانسحاب العراقي أصبح قريبا ولا شك فيه.

ما كان الأمير سلطان يقول هذا الكلام بنبذة الواثق لولا أن لديه من المعطيات والمعلومات ما يؤكد الوجهة التي تسير إليها التطورات على الصعيدين العربي والدولي. وكيف لا يكون الأمير والفا وهو يبني نصريحه على حقيقة صلبة هي أن هذه القضية لم يجمع العالم هذا الإجماع على أية قضية سواها، ولم يحشد لها مثل القوة التي حشدتها لتنفيذ الإرادة الدولية الساعية إلى السلام والازدهار ونبذ العدوان والصروب.

غير أن الأمير سلطان لا يرى في هذا الإجماع الدولي الفريد خيرا لقضية الكويت فحسب بل هو يرى فيه أيضا خيرا لقضية فلسطين. لأن هذه القضية ستكتسب الكثير بعد الانسحاب العراقي وستتفرغ المجتمع الدولي لمعالجتها بالروح التي املت عليه اجماعا نادرا في التاريخ على ادامة العدوان العراقي والتصدى له بهذه القوة الكبيرة.

إن معارضة معظم الدول العربية والتكتل الدولي العريض المضاد للعدوان العراقي على الكويت لمسألة الربط بين أزمة الكويت وقضية فلسطين هي معارضة هدفها الحلولة دون تميع القضية الأولى لمصلحة الأغراض واطماع لا علاقة لها بالقضية الثانية. لكن المملكة العربية السعودية ومعظم الدول العربية وأفريقيا كغيراً من الدول الأخرى لا يساوره أي شك في أن قضية فلسطين ستكتسب بعد الانسحاب العراقي من الكويت لانه لا يعقل كما أوضح ذلك الأمير سلطان، أن ينسأها المجتمع الدولي فلا يتفرغ لمعالجتها بالروح التي املت عليه اجماعا نادرا في التاريخ.

بكلام آخر، إن الروح التي املت هذا الإجماع النادر المستنفر لحل أزمة الكويت هي نفسا الروح التي يؤمل العرب وكل مؤيد للسلام المقرون بالعمل أن يجري استئنافها مجدداً لأيجاد حل عادل لقضية فلسطين وليس ما يقوله الأمير سلطان، في هذا المجال، مجرد كلام انشائي لأن العالم كله يعرف أن السعودية هي الدولة الوحيدة التي لم تتأثر موقفها من القضية الفلسطينية منذ ظهورها على مسرح الأحداث، وما توالى عليها من ثم من متغيرات ومواقف. فقد كنّا الصادقين دائماً قولا ولعلنا في الوفاء بالتزاماتنا تجاهها، وستظل كذلك بأن الله.

يذكر الأمير سلطان بهذه الحقيقة، حقيقة وفاء السعودية لقضية فلسطين، ليقول مستطردا ما يبدو أنه في حكم الأمر المألوف: «في ظل المتغيرات الدولية نجد أن العالم، وفي طبيعته الولائيات المتحددة أصعب على قناعة بإنهاء الصراع العربي، الإسرائيلي، ثم ما لبث أن يتعهد بأن السعودية ستحاول مضاعفة الجهود للأفاد من التجاوب الدولي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يعيد الحقوق المقتضية إلى أصحابها.

ولا مجال للارتباك في عزم العالم على إيجاد الحل للعادل لقضية فلسطين بعد انجاز الانسحاب العراقي من الكويت لأنه بات مذكراً أن ابقاء قضية فلسطين، أو أية قضية القمعية شائكة، بدون حل يسبب للصائغين في الماء العكر بأن يستغلوا القضايا العادلة لأغراض غير عادلة بل مهددة لسلام العالم وأمنه.







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ - ٧ ديسمبر

## التحليل السياسي

# مجلس الأمن قادم الأزمة باجماع دولي حتى مرحلة الحسم

## دور الأمم المتحدة في الأزمة تغيير عن دورها الحيوي في النظام الدولي الجديد

كاتب المحرر السياسي

يصدر قرار القرار الأخير رقم ٦٧٨ / ١٩٩٠ من مجلس الأمن الدولي يكون له صبر حتى الآن هذا عشر قراراً من المجلس حول الغزو العراقي للكويت الذي مر عليه الآن أربعة أشهر .

الأحداث التي وقعت في ضوء التطورات الكبرى وفي السبوتة لواجهتها وفي ضوء تأنيها على كل دول العالم بضرورة اشتراك جميع دول العالم بمواقف إيجابية في مواجهة هذه الأحداث .

٤ - تلك العالم اجتمع ان التعابير الخاصة بالامن الجماعي وقسم العدوان والسطا على السلم الدولي والتي تضمنها ميثاق الامم المتحدة هي تدابير كافية وإسالة وكيفية بلجاز اعدائها . وإذا كان المناخ الدولي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وفي ظل الحرب الباردة والصراع بين الشرق والغرب قد اثر سلبيا على قدرة الامم المتحدة على أداء مهمتها في هذا الجانب فإن هذه الظروف قد تدهرت الآن تماما وأصبحت تعيق عملها دوليا جديدا يوسع المجال أمام كل هذه الترتيبات والتدابير لأن تحقق ما تنال المجتمع الدولي ان تحيطه عندما صاغها قبل نحو نصف قرن من الزمان .

تقنيا : يلاحظ بصفة عامة ان قرارات مجلس الأمن الدولي حول الأزمة قد صدرت بإجماع دولي كبير وصل الى حد موافقة الدول الخمس عشرة الأعضاء في المجلس على بعض هذه القرارات وباتجاه ١٣ دولة من دول المجلس على الأقل في معظم القرارات الأخرى .

هذا الاجماع الدولي كان تعبيرا عن

العراقي للكويت . وتابع كل لمسئولا وتطوراتها وتلك سابقة دولية تحدث ايضا لأول مرة وتتبع من عدة مصادر اساسية :

١ - رغبة المجتمع الدولي في كل من احياء دور الامم المتحدة واضفاء قدر اكبر من الفعالية عليه في اطار النظام الدولي الجديد . ولا كانت هذه الأزمة قد نشبت في وقت لم يكن قد اكتمل الشكل النهائي لهذا النظام الدولي الجديد ، فقد كانت اختيرا جديا لهذه الرغبة الدولية وكانت فرصة ومناسبة عملية لإرساء أسس هذا النظام الدولي الجديد ومن بينها الدور المركزي للامم المتحدة في العلاقات الدولية .

٢ - حرص الدول المعنية مباشرة في المنطقة وحرص الدول الكبرى ايضا وخاصة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية على التمسك مع الأزمة من خلال الامم المتحدة ومجلس الأمن . فبعد هذا الكثير يمكن للدول في النظام الدولي الجديد ان يعمل اثره ويكون فعالا لمواجهة كل الاستغالات وإعادة السلم والامن الدوليين الذين هدد الغزو العراقي للكويت بنسف كل ما تحقق من أجل الحفاظ عليها في سنوات طويلة .

٣ - حرص كل الاطراف المعنية على العمل في ارجحية دولية كاملة ونظام قانوني وسياسي دولي . وهو امر يعد مطلبها عاما في ضوء شخاض

ولا تكن أهمية هذه القرارات في عددها الذي يعد سابقة دولية بشأن أزمة واحدة وخلال هذه الفترة القصيرة ولكن مضمون هذه القرارات يحمل العديد من السوابق الدولية الأخرى التي لا تقتصر ايديها وانتهاها على هذه الأزمة فقط ولكنها تستمر لتمثل دور الامم المتحدة ككل في المجتمع الدولي الأمان وفي مواجهة المشكلات الدولية وفي ترسيخ أسس النظام الدولي الجديد الذي كان العالم قد خرج في يثاقه قبل هذه الأزمة . وقد كان القرار الجديد هو خاتمة طويلة للقرارات الأقدم على السبيل التي صدرت من مجلس الأمن الدولي ، الا انه في نفس الوقت يشكّل عن جميع هذه القرارات فيما اقره من مواقف وادوار غير مسبوقة للمجلس والامم المتحدة في دعم العدوان وإعادة السلم والامن الدوليين .

ومن خلال رصد قرارات الامم المتحدة ودورها في هذه الأزمة منذ الثاني من أغسطس وحتى اليوم يمكن رصد عدد من الظواهر الهامة التي تتميز الى حد كبير بظواهر مستحدثة في العلاقات الدولية وفي دور الامم المتحدة في المجتمع الدولي وحل المشكلات الدولية والاقليمية .

وابرز هذه السمات :

اولا : ان الامم المتحدة وباتجاه مجلس الأمن الدولي هو الذي تولى ادارة الأزمة منذ اللحظة الأولى للفزع





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

للجنة الدولية بدمشق  
وتعتبر من الرعية الدولية في المواجهة  
الحسنة لكل إبعاده وإعادة الأمن  
والسلام. ان المنطقة من جديد .  
كما كان هذا الاجماع تبعا عن  
تفهم جرمي في نمط العلاقات الدولية  
واسلوب سياسة السياسات الدولية  
خاصة بالنسبة للدول الكبرى . فلم  
تعد المصالح الخاصة تلغي على  
المبادئ ولم تعد تحرك هذه الدول  
الكبرى وبغيات وتواز استغلال  
المشكلات الاقتصادية لتلبي من بعضها  
البعض في استخدام هذه القضايا  
مكتومات في التنافس أو الصراع  
الذي كان قلما بين تلك القوى  
الكبرى ..

ان مواقف الدول الكبرى داخل  
مجلس الأمن لم يختلف ما بين دول  
أوروبا أو الولايات المتحدة أو الاتحاد  
السوفييتي فقد كان هناك اجماع على  
احترام والمبادئ وقواعد احترامها  
على كل اطراف المجتمع الدولي بكل  
السليل المشروعة .  
وقد حمل هذا الاجماع نتائج مامة  
بالنسبة لقرارات المجلس جميعها فقد  
خرجت مبررة عن اجماع دول ولقاءة  
مستقلة مما اعطاهم الشرعية الكاملة  
التي جعلت كل دول العالم تتجاوب  
معها تواجبا شاملا .  
فكانت الآليات جميع دول العالم  
بالتفصيل كافة القرارات التي صدرت من  
مجلس الأمن الدولي التزاما صارما  
وحياديا سواء فيما يتعلق بفرض  
مقاطعة ومصادرة دولي كامل ضد  
العراق أو الالتزام بالعقوبات الدولية  
الأخرى العسكرية والسياسية  
والاقتصادية أو فيما يتعلق باستمرار  
العلاقات الدبلوماسية مع دولة الكويت  
وبلش كل ما ترتب على الغزو  
والاحتلال العراقي للكويت من  
اجورات أو فيما يتعلق بمشكلة  
الرهاق .

بعد هذا الالتزام الدولي ظاهرة  
ايجابية بالغة الدلالة خاصة بالنظر الى  
ان هذا الموقف الانساني من اكثر من  
١٥٠ دولة في تقريبا كل دول المجتمع  
الدولي قد كلف معظم هذه الدول  
تكاليف اقتصادية باهظة سواء بسبب  
اثار الغزو أو بسبب الالتزام بقرارات  
المقاطعة أو بسبب مساهمتها في  
المواجهة العسكرية للغزو وتحمل  
نفاقاتها أو بمساعدة الدول التي  
تضربت من هذا الغزو .  
وبعد هذا الالتزام دالة اخرى  
جاذبة هي اننا اصبحنا نشيخ في  
مجتمع دولي جديد يطلب المبادئ على  
المصالح ويشيخ تفسيه فعالية من  
كل اطرافه من اجل استتباب السلم

والامن في ديوحه .  
كما ان هذا الالتزام كان نتيجة  
طبيعية للاجماع الدولي حول الازمة  
الذي صلب هذه القرارات . وهو  
القرار من المجتمع الدولي بوطاعة  
قرارات الامم المتحدة واحترام دورها  
ومكانتها في عالم اليوم .  
واخيرا : نشير مضمون قرارات  
المجلس التي صدرت حتى الان ال  
عدة ملاحظات اساسية :

١ - الملاحظة الأولى : ان هذه  
القرارات شملت كل جوانب الازمة

وتتناهت وتداومتها واهزانتها أولا  
بأول .  
فبذات وزارة الغزو والمطالبة  
بالانسحاب الفوري غير المشروط للقرات  
الاحتلال العراقي من الاراضي  
الكويتية وعودة الملكية الشرعية  
الكويتية وبقيادة سمو الشيخ جابر  
الاحمد الصباح .

ثم في مرحلة تالية فرضت عقوبات  
مراية صارمة ضد العراق لاجلها على  
تنفيذ ذلك القرار .  
ثم عندما تطلبت الظروف  
استخدام حد أدنى من القوة لضمان  
تنفيذها لم يتردد المجلس في السماح  
لل قوات الدولية الموجودة في المنطقة  
باستخدام كل الوسائل من اجل  
الالتزام والازام بهذه المقاطعة . .  
ومعها اصبح الصخر الجوي  
شرويا للاحكام المقاطعة أصدر مجلس  
الأمن قرارات بلفرضه ضد العراق .  
كما تعامل المجلس مع الممارسات  
العراقية بالكويت ضد الكويتيين  
والعراقيا الايجاب على ارضه وادان  
هذه الممارسات وقام بتقرير مبدأ  
التعويضات لكل ارباكه الذين تضرروا  
من الغزو أو من هذه الممارسات .

كما تابع المجلس قضية الرهاق  
الاجنبي في الكويت والعراق واصدر  
اكثر من قرار يطلب بالانحاز عنهم  
وتعويض جميع الاغذية والمستلزمات  
لهم الى ان يتم الانحاز عنهم .  
وبلش المجلس كل الاجراءات  
العراقية التي ترتبت على الغزو من  
غزو أو احتلال أو وقف السفارات  
الدولية بالكويت .

وهكذا تعامل مجلس الأمن مع كل  
جوانب الازمة وكل المراتبها بشكل  
كامل ومبتدئة مستمرة من اللحظة  
الاولى وحتى الآن .

٢ - الملاحظة الثانية : على مضمون  
القرارات الدولية هي اننا التمت  
بصفة صلبة واقعية ولم نتجه نحو  
تسجيل المواقف أو مجرد اقرار  
المنطق . فقد كان السائد في العالم  
من الامم المتحدة اننا نعلن مجرد

بيانات شفوية تشبه وتدين ولا تقرر  
التحول الى واقع صلي يلزم من القرارات  
ويشمل معها بشكل جدي ملاحق .  
ولكن في هذه الازمة ومن خلال  
قرارات المجلس التي صدرت حتى  
الآن عن المجلس فإنها قد سارت في  
مسارات عملية ربيت التزامات التزم  
بها دول العالم واقتضت شرعية دولية  
على القرات الموجودة بالمنطقة ثم  
كلفتها بتنفيذ الارادة الدولية المختصة  
في قرارات المجلس .

وكان هناك اثر فوري وبموجب  
القرارات المجلس ولم يقتصر الامر على  
مجرد اعلان المواقف أو تسجيل  
الارادة الدولية .

٣ - والملاحظة الثالثة : انما شملت  
على قرارات مجلس الأمن الدولي حتى  
الآن هي تدرج هذه القرارات حسب  
ما جاء في ميثاق الامم المتحدة من  
تدابير ونصوص تتكفل بمواجهة  
حالات الاخلال بالمسلم والامن  
الدوليون واجراءات لمنع العدوان .

فبذات بقرار دولي يدين الغزو  
ويهدده الى محاسب ثم يفرض  
عقوبات اقتصادية .. ثم بمصادرة  
سيري ثم بضم جوي ثم باستدخال  
القوة للغزو هذه الخطوات واخيرا  
بالصاح باستخدام كل الوسائل بما  
فيها القوة لتنفيذ القرارات الدولية .  
وقد كان هذا التدرج شرويا لاكثر  
من سبب : فهو حرص على الالتزام  
الصلب بالشرعية الدولية في التعامل مع  
الازمة .

كما انه وضع نموذجها لتسلسل  
التعامل مع الازمة سيدد سلبية دولية  
للتعامل مع ازمات مماثلة فيما بعد في  
كل انحاء العالم .

كما انه تذكير على حرص المجتمع  
الدولي برويته في السعي من اجل  
الحل السلمي والصريح على استئصال  
كل السبل المتاحة من اجل هذا الحل  
قبل اللجوء باستخدام اذخر الحلول  
التي شرعها وقراها ميثاق الامم  
المتحدة وهو استخدام القوة  
المسكرة .

وهكذا استكملت الامم المتحدة بزمها  
الازمة منذ البداية وبمستوى دولي  
جديدا لتلصقها في النظم الدولي .  
واستطاعت كل السياسات العراقية التي  
ايملت تلمها هذا الدور للاحكام المتحدة  
ولكن مجلس الأمن الدولي اننا نشيخ  
في نظام دولي جديد يملك كل الوسائل  
والفعالة للضغط على الامن والسلم في  
العالم ويمكن محاسبة العدوان وإعادة  
الحق لاصحابه .





المصدر :

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من هم الشرفاء ؟ ومن هم المتخاذلون ؟

● هل صحيح ان التسحاب الرئيس العراقي من الكويت ، هو التسحاب الاقوياء والشرفاء واصحاب المواقف القوية الصامدة ، وليس التسحاب الضعفاء والمتخاذلين .. كما ورد في صحيفة الصباح المقترح ... من قبل رئيس المجلس الوطني العراقي ، لتبرير انسحاب صدام من الكويت ؟

● سؤال مهم ..  
● غير ان الامر من هذا هو ان هذه الامة ، شريك ان الرئيس العراقي صدام حسين يعيش ويطبق سياسة .. ويواجه مصيرها مستحقا فهو ابلم خير وحيد من خيارين : فاما الانسحاب الكامل وخير المطروح من الكويت ، واما الانسحاب والموت .. والهلاك ، ويدخل بالنده ، وجهشه ، وشده ..  
● ان هذه النتيجة للخيلة .. التي لم يعد امام صدام حسين مخلص من مواجهتها بعد ان قلل المبتغى الدولي كلمته وامسح قراره رقم (٦٧٨) باستخدام القوة ضد النظام العراقي في حالة اصراره على تصدى الارادة العراقية ، هي التي هيأت للمحيطين بالرئيس الى التفكير بمسيرة جديدة في كيفية التمسك بالطريق المائت للخلاص من هذا « الملقق » الذي وضع نفسه فيه ..

● ولذلك فان لصدا من أبناء هذه الامة لا يستلزم هذا الاسلوب الممارس بالمخائلات ، والترغيبية النفسية لسيادة « الحبيب » حتى يظهر حسن الصورة امام شعبه وامته ويهدد انصاعه قويا ، ولا يدفعه من شئ مفاخرته بمقدرات هذا الشعب ، ومصيره ، ومستقبله ..

● لكن الشعب العراقي يعرف قناعاته ، ويعرف ان من يهينون بها لا يتحركون الا في اطار ما يريدوه ، وما يتطلع اليه من طموحات حتى ولو ادعى تحقيق هذه الطموحات الى تصدير العراق شعبا وارثا وامكانات .. ولذلك فانهم لا يفتأون يقدرون عليه ، من الانقلاب والسفاه ما لا يصدق على ، او يقل به انسان ..

● ونحن ( في مكاتب ) عندما نشرنا نقلاً من خطاب رئيس المجلس الوطني العراقي المقترح .. لتسويق قرار الرئيس العراقي بالانسحاب .. انما قصدنا من وراء ذلك الى الكلف من بعض مشاهد المسرحية التي يتم الاحداث لها بصمت وتهمته الشعب العراقي لتقبل لعضوها الجديده .. وهي لعضول يدرك هذا الشعب الابن كيف نسجت واني ماذا تهدف ، ويعرف انه الوحيد الذي سيدفع ثمنها من حياكه ، ومجيشه واستقراره وحرية ومستقبله ايضا .. لكنه « كل هذا » مستند لمراسلة الصبر ، وتحمّل هراء ايديته ، وانعداماتها ، مقابل ان يمدد الستار على الحاشية ، ويهدد الكويت حراً .. ويهدد جنود العراق الى ويلتهم ليكته ، بدل تمزيقه للدمار .. وتعود لكافة العربيه وحدثها بعد ان مرّتها « للسيد الرئيس » ..  
● ذلك ان مشكلة الرئيس العراقي لا تتمثل في عيشته وهم قدرته على رؤية الاشياء على حقيقتها ، وانما في تصوير المحيطين به للاشياء التي يريدونها .. ومنها ما ورد من نص مقترح ، لتبرير قرار الانسحاب .. وكما جاء في صورة استجابة لارادة الشعب ، ومجلسه الوطني .. وهي « مسرحية » .. لا يهتما كيف لشخص يادر ما يهتما الآن ، ان يتم الانسحاب ، ويشرع وقت ممكن .. والا فلان الدول والشعوب العربيه والاسلامية تعرف من هو صدام حسين .. وبلاذ تمنى القوة والشراف والتعصبية بالنفسية له ؟! ومن هم الشرفاء والمحيطين ومن هم المتخاذلين من حوله ؟

● والله المستعان .. وهو القوي الكبير ..





المصدر : **عكاظ**

التاريخ : **١٧ ديسمبر ١٩٩٠**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**



## رؤية سياسية

**د. وحيد حمزة هاشم**

وعلى المستوى الداخلي فلهذه من الملاحظ ان الاعلام العراقي قد تشبث بكثافة منذ اندلاع الازمة في الولايات المتحدة الامريكية واستطاع ان يثاب جماعات السلام والمداخلة من حلقى الانسان على القيادة السياسية الامريكية كما استطاع ان يحمي طاقاتهم بحيث يوجهها تجاه الكونجرس الامريكي والراي العام الامريكي للضغط على السلطة التنفيذية من جهة وللحرب على نتائج العوامل النفسية الامريكية ليس فقط تجاه العراق وبماستوى اليه الحبيب من موت العديد من البشر وإنما على نفس وتيرة الضحايا الامريكيين والتي لها رد فعل عظيم وحساس على كافة المستويات والقطاعات الامريكية . ولذلك فلان منح الرئيس الامريكي لصدوم حسين الفرصة السلمية لشخصه للخروج من الكويت دون قيد او شرط والقتال والحرب السياسي السلمي في ضوء التطورات الدولية الراهنة عاش الا دولة سياسية رابحة بتكتيكه سياسي حربه واستراتيجية سياسية مخططة لضرب خصميه من بصر واحد .. ومع الجماعات الامريكية المعارضة ( سواء كانت على مستوى الكونجرس الامريكي او على مستوى القاعدة الشعبية لشباب الحروب ) في موقف لا يمكن لهم بعده ( فيما لو رفض صدام حسين الاسلوب السياسي البهيمن لحل المشكلة واستمر في عتده وانتهت الفترة الزمنية المتوقعة له ) بالوقوف بقوة يحمي امام القرار السياسي العسكري الاخير بشعراج العراقي بالقرعة من الكويت .. والاخر هو وضع الدول الاوروبية والارابية التي ( اما انها ايوست للعراق او تطلعت معه في الازمة اتهم الامن الواقع وحيث ان يترك لهم المجال بعد ذلك لتسحق الاعذار الزمانية لصدوم حسين وخصيصا عندما يستمر صدام حسين في رفض الفرص السلمية التي منحت له من قبل جميع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الامريكية .

وعلى الرغم من دجاجة ويريق هذه التحليلات والتوضيحات فلاننا يجب ان نشعر ان اعتبارنا دائما ابدا ، وبالا وبغيرنا ان منطق القوة والنفوذ والهيمنة ومنطق المصالح القومية لاتزال تسيطر على سياسات وسلوكيات الدول القومية بصفا عامة والدول الكبرى بصفا خاصة ، لاتزال تعتبر من السياسات السائدة في المجتمع الدولي مهما كانت جنسيته او عديده وبمهما تغيرت قواعد الاساسية .

لم يكن قرار الرئيس الامريكي جورج بوش الاخير الذي صدر بعد ساعات قليلة من اتخاذ مجلس الامن الدولي لقراره الاخير رقم ٦٧٨ والفاشي باعطاء العراق مهلة زمنية محددة للانسحاب من الكويت ، والا فان العالم سوف يضطر الى اللجوء لاستخدام القوة العسكرية المشتركة لانقاسه على الفرج من الكويت بالقرعة .. لم يكن ذلك القرار الا ماثورة سياسية لها مخططاتها القانونية ولها ابعادها السياسية على المستوى الداخلي الامريكي ، ولها ابعادها السياسية والعسكرية على المستوى الدولي .

من اهم المؤثرات الايجابية لذلك الدفعة وذلك التصريح في ضوء تطور الاحداث الراهنة على مستوى المنطقة وعلى مستوى العالم ، ول في ضوء الواقع السياسي الامريكي الداخلي خصوصا علاقات القوة وتوزيعها وسياسات المراقبة الذاتية من قبل السلطات الثلاث الامريكية ( التنفيذية والتشريعية والقضائية ) لبعضها البعض وعلى تأثيرها بوسائل الدعاية والاعلام وضغوط الراي العام .. يمكننا ان نقول ان الرئيس الامريكي جورج بوش لم يتخذ قراره بالارسال ويزيد خارجيته جيمس بيكر الى العراق ودعوة وزير خارجيته العراقي طارق عزيز الى امريكا لحل المشكلة سلميا قبل ان يتخذ مجلس الامن الدولي قراره الاخير ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق فيما لو لم ينسحب من الكويت بعد انتهاء المدة الزمنية القانونية التي منحت له . ولما اتخذ جورج بوش ذلك القرار بعد صدور القرار الدولي رقم ٦٧٨ وبعد ان استكملت القوات الدولية استعداداتها العسكرية من حيث العدد والعدة والتدريب والمخابرات . اذا فان ذلك القرار على ما يبدو للمغال السياسي انه اتخذ من موقف قوي ويحمي على منطق القوة ولا يتناول على اية مباشرة او اضرار الى وجود نوع من الانسحاب من المصروف او التراجع عن المواقف .. ان من الممكن ان ذلك القرار يعطي الفرصة لشخص لصدوم حسين لكي ينسحب من الكويت سلميا ، كما يعطي للقيادات السياسية والعسكرية العراقية مهلة اخيرة للتفكير بجهة في واقع الامر وضغوطه على الامن القومي العراقي فيما لو اخرج العراق بالقرعة من الكويت ، ويعطي الشعب العراقي مهلة اخيرة قبل ان يهتد الاثران والتمصل مع القيادات السياسية والعسكرية لاتخاذ صدام حسين عن عتده واقناعه بالانسحاب من الكويت والصمتي او ان تطلبت مصلحة العراق القومية اجباره على الخضوع لذلك الامر . فهذه دائما وبدا من مستبعد ان لا تقدمه لاتخاذ اليك من الشكر المحق بها قبل ان يهتد قاطر السلام الى الابد .. وبالتالي فان ذلك يعني انتهاء صدام حسين من الداخل .. اما بالاعتقال او العلل او بالغريب الى الخارج .. وهو دائما وبدا مصرح بالطاقة في التاريخ .







المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٧ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من إيط لاق اس راح  
الرهائن  
إلى إيط لاق اس راح  
الكويتي





المصدر : المشرق / لاوس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

**هنا** فعل الرئيس صدام حسين حين بدأ يستمع الى نداء لعقل، فاطلق سراح الرهائن الأجانب الذين كان لاحتجازهم سبة تربية، وإسلامية في جبين كل غربي ومسلم، حتى أصبح الآخرة ينظر الى مؤرونا، وقيمنا، وتقاليدنا، من خلال تعاملنا مع الإنسان.

وسجل العالم الثالث في حقوق الإنسان، وفي مقبمته اوراق، سجل حافل غير مشرف، فخلال السنوات العشر الماضية، كانت منطقة الشرق الأوسط مسرحاً لعمليات الارهاب الردي، والجماعي، والحكومي، فضلاً عن لاحتجاز الأبرياء، ضد لقاعاتهم الإنسانية، ورغباتهم، وتقيد حريتهم، في منظر مخز جاء، لم تشهد له البشرية مثيلاً الا في عصور الانحطاط، ولتأخر، والهمجية.

اضحى الذهاب الى منطقة الشرق الأوسط مغامرة محفوفة بلخاطر، والألام، كما تأثر مواطنو الشرق الأوسط الأبرياء بتلك المعاملة، فصاروا يطاردون في أرواقهم وبيوتهم، ويتعرضون لاسي أنواع المعاملة في المطارات، ونقاط السفر، لأن كل مواطن بهم، امرأة، او طفل، كبيراً او صغيراً، هو المذموم الحقيقي بالارهاب حتى يشيت العكس، وتتضح الحقيقة، وعادة لا تضح الحقيقة بسهولة ويسر.

لم يكن احد يتوقع ان تسفر أزمة الكويت عن رهائن، لأن شرف العسكري، ومنطق الحرب يرفضان اساساً ان يستخدم إنسان ضحية لصراع سياسي وعسكري، لكن الرئيس العراقي لي كان يدرس باهتمام تطورات المنطقة في السنوات العشر الماضية، اكتشف ان الرهائن وسيلة ضغط مهمة على الرأي عام الغربي، هناك دولة نسيت تعاملاتها، وأولياتها السياسية ان أجل رهينة، او رهينتين، وهناك زعماء سقطوا في معاركهم انتخابية، بسبب الرهائن كما حدث للرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر، الذي كانت أزمة الرهائن في ايران سبباً في خسارته للانتخابات، بل واسدل الستار عن بقية من هوح سياسي كان ينتظره لتجديد للرئاسة الثانية.

وقطعاً فإن أزمة الرهائن في هذه الحالة، كانت أقل تأثيراً

على صانع القرار السياسي الغربي في الشهور الماضية، لأن تلك التجربة درست بعمق، وتمكن الجميع من محاصرة نتائجها، الا انها ولا شك على المدى الطويل، ستظل قنبلة موقوتة في وجه اي سياسي غربي، اي ان الرئيس الأمريكي جورج بوش، مثلاً سيكون حر التصرف داخلياً في هذه الأزمة، ولن يكون ضحية كوابيس من قبل عائلات الرهائن، حين ينجح نظام صدام حسين في تقديم صور بشعة لأولئك الرهائن ولعائلاتهم.

ولا شك ان هذه الأزمة ستساعد صانع القرار في الغرب على التعامل مع المشكلة بأسلوب آخر، يحدد من هذه العقدة الإنسانية، ومن ضغوط الموقف الداخلي، وما دام الموضوع كهذا، وما دام الرئيس العراقي قد ألغى عقبة مهمة في أزمته مع الغرب، فإن الأمر يتطلب وقفة صريحة لتتسائل كعرب، ونسأل بمنطق الأخوة قبل اي شيء آخر:

● ليس من حق العرب الآخرين ان يعوبوا الى بلادهم، كما سيمعود «الكفار» الى بلادهم، تنقلهم الطائرات المروحية، وتودعهم الإقتسامات من مطار بغداد، وربما الهدايا؟

● ليس من حق الكويتي الذي فقد أرضه ووطنه، ان يعود الى الكويت كمزماً، معزراً نمسح دموعه، ونداوي جراحه، ونشاركه في





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مأساته. وفي الكويتيين من الأطفال والنساء والشيوخ والأبرياء والبسطاء. الكثير والكثير؟  
● اليس من حق الفلسطينيين الكادح على أرض الكويت الذي كان يشكل دعماً لصفود أرضه ويلاؤه في فلسطين المحتلة. أن يعود هو الآخر معزاً مكرماً؟  
● اليس من حق المغربي، واليميني، والمصري، وكل الجنسيات العربية، التي يدعي الرئيس العراقي أنه يدافع عنها، ويقاوم من أجلها، ضد الأغنياء أن تعود إلى أرض الكويت، كما عانت جنسيات غير عربية إلى بلادها؟  
● اليس من حق أولئك وهم العرب أن يعاملوا من قبل صدام حسين كما يعامل الأجانب، وهو الذي لا يمل إعلامه من التركيز على عداة الأجانب والغرب، ويتناول بشكل واسع مخاطرة، وضرورة محاصرته في كل مكان، ثم ها نحن نكتشف أن أول من

استفاد من هذه الأزمة هو الغرب بكل شيء، وكان آخر هذا الشيء هو إطلاق سراح الرهائن؟

● بل اليس من حق الكويت نفسها أن تقتصر من الأسر، وهي الرهينة الكبرى، في محفظة الرئيس صدام حسين أن من حق العرب على صدام حسين أن يصفط دعاءهم، وأعراضهم، وأراضيهم، ووجودهم المهذب بطموحاته وتنقلاته الذهنية من حالة إلى حالة أخرى. ولعله يستجيب الآن إلى صوت العقل، وما زالت هناك مساحة للقبول والعودة إلى صوت المنطق والضمير العربي، فينسحب من الكويت، لتعود للكويت سلطتها الشرعية، ووجودها، ومساهمتها في الدنيا العربية، ولينشأ فيما بعد نظام تصالحي عربي، يحقق للعرب في الداخل والخارج، بعضاً مما لقنوه بسبب هذه الأزمة الخطيرة القاتلة. إن الحاجة إلى تصور عربي جديد أصبحت ملحة أكثر من أي وقت مضى. وإن يكون هذا التصور مقبولاً لدى الجماهير، ولدى الأمة كلها. ألا يعود الكويت إلى وضعها السابق، والحيلولة دون مغامرة أخرى من هذا النوع، حتى تتمكن هذه الأمة من التفرغ إلى قدرها، وإلى سلوكها الحضاري، وتتجنب ما يخطط لها من أطراف عدوة، في أكثر من موقع، وأكثر من مجال.

إن نداء السلام هو أقوى نداء، لكنه النداء للعادل المنطقي القائل على استرداد الحقوق المشروعة. وترسيخ قيم الحق والعقل.

ولقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنه لا أحد يستطيع أن يتباهى أمام النظام الدولي، ويتحداً كما أن العنجهية السياسية غير مقبولة في عصر جديد، وعالم جديد، مثل عالمنا اليوم.

فلينطلق صدام حسين سراح الرهينة الكبرى الكويت، من أجل أن يسعد العرب، كما سعد الأمريكيون والغرب وصدقوا طويلاً لهذه «الريحية» المقومة للغرب والمنوعة على الشفيق!!

«الشرق الأوسط»





### رسالة الفجران ، لابي علي التكريتي

ناشأ ثلثي البيئات الصاعدة من بغداد لتتصل الاستلة من جديد حول عقلانية القرار التي يتخذ في تلك العاصمة العربية المهيورة ، الحزينة ، الصاعدة .. ذات يوم قرر النظام الحاكم ان يلقي ثقله الجزائري مع ايران ، فقرر وثيقة الاتفاق ، واعلن صيغة الحرب التي شكلت مدوية عدة ضاغطة اعوام ..

وبعد ان انكثت الحرب الاخضر والبقيس ، وبعد ان مات في ايران والعراق مئات الآلاف من النفس ، وبعد ان عبرت المدن والقرى والمثقفات ، وبعد ان تم اضعاف قليل العداد والحدود بين شعوب المنطقة من العرب والمسلمين .. بعد ان حدث هذا كله ، أعلن الرئيس العراقي في لحظة واحدة انه يتخلى عن كل ، مطلبه ، السلفية التي كانت موجهة الى ايران ، وأنه يريد الصلح مع حكام طهران الذين كان يطلق عليهم اكثر الانقلاب بشاعة .. أعلن بكل وضوح انه يقبل شروط ايران ويتخلى عن شروطه ولكنه حقق لدماء المسلمين - حسب زعمه - طما يانه كان في السليق يدعهم بالمجوس وعيدة النثر والسطوات وفي ذلك من الاسماء التي يبرز بها طاقوس الاعلام العراقي الرسمي الذي - اذا خاضع لهم - مثل ذوى التشوهات الاخلاقية .

اما آخر قرارات النظام العراقي ، وهو قرار الإفراج عن الرهائن المحتجزين في العراق والكويت ، فهو رقم للشبه الكبير بينه وبين القرارات السلفية لحكومة بغداد ، فإنه يأخذ طمعا آخر يضال الى طموح معروف عن الطبيعة المقلدة والرجولة لمعلم قرارات حكومة بغداد .

انما تريد تجاوز مسألة الرهائن من اساسها ، وتريد ان تتجاوز طرح السؤال عن العقلية التي جنمها نظام بغداد من احتجازها لهؤلاء الرهائن في للعام الاول ومن أهمية الاحتجاز بهم طيلة السنة الماضية رغم كل الوساطات العربية والدولية التي عرضت للتفراج عنهم طلقا ان صدام حسين قد انتهى هذه المسألة الانسانية بخطة واحدة ... وهي الخاسرة التي الحقت ابليغ الضرر بالسمعة العربية حتى ان الرئيس جورج بوش حاول تذكير العرب بأن التراث العربي قد اهل الضيف منزلة رابعة بينما يتم ابتزاز الرهائن في بغداد تحت اسم ضيوف العراق ...

تريد ان تتجاوز ذلك كله ، وان تتناول المفردات التي استخدمها الرئيس العراقي في رسالته للمجلس الوطني العراقي عندما قال انه يطلب من الله ان يصحب عنه وان يغفر له احتجاز هؤلاء الرهائن ومترتب عليه من اضرار لهم ولاسرهم ..

هذه المفردات تتكلم بسياق متناهد مع الدور الذي يريد صدام حسين ان يلعبه كـ ، قائد اسلامي ، وينحدر من مملكة الرسول عليه السلام ، ويكبل تاريخي الحركة القسبية الجديده ، وتكافح ومكافح من القنصات الاسلامية التي تتعرض للاحتجاز في مكة والمدينة .. وهذه كلها مزايم رخيصة لا تتلصق على كل من يعرف صدام حسين وحزب البعث العراقي .. انه يتاجر بالمفردات الدينية مثلاً يفعل اي انتهازي يربك موجة الدين ، فإذا كان صدام يطلب من الله المغفرة عما سببه من مخيلات للرمان المحتجزين في العراق والكويت ، ماذا عصاه ان يقول عن الآلاف من القتلى في الكويت بسبب اجتياحه لذلك البلد الامن الاسلام ؟

لهم سمنا بعض القصص التي رواها لنا من تلقا بصديقهم من الاخوة الكويتيين القادمين من الكويت عن المراسلات التي قام بها رجال المخابرات العراقيين .. وهي قصص لم تكن لاسبقها لولا ان من حدثت لهم .. وهم اشخاص معروفون بصديقهم والتزامهم - هم الذين يروونها !!!

ان الخلق لا يتسع لسرد كل هذه القصص .. كما ان سر هذه القصص يساهم اصحابها قد يؤدي الى ابداء اهلهم ومعلمهم لزوجين حاكيا بالكويت وقد حدث ان انتقلت أجهزة المخابرات العراقية من عتلات بعض من تحدثوا عن الماسي التي وقعت وتقع في الكويت .. وقد بقيت الوقت المناسب للبحث بالتفصيل عن هذه القصص عن اسما اصمحيك .

وان فلان امام صدام الكثير مما يجب القيام به من الاستغفار والتذم والصلاة والتوبة جزاء ماقرفته يداه بحق العرب والمسلمين .. واذا كان يفرغ الى الله ان يغفر له احتجازه للجناب فإن ضرورته اطلاق الدور المسمي الذي يقوم ببطلونه تتكلم منه ان يوسع دائرة الضراعة والقوية لكي تشمل جرائمه بحق العراقيين اولاً ثم الكويتيين والعرب والمسلمين بعد ذلك .

انها ليست اكثر من مسرحية صامدية اخرى !







المصدر : **عكاظ**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠



# أبيه وليال

هاشم عبده هاشم

● ذات يوم قال « برتراند راسل » .. ان الحب يزرع السلام .. والاستقرار في النفوس .. وليس شرطاً ان يؤدي السلام والاستقرار الى الحب ..  
● وكاني بالفيلسوف البريطاني الراحل .. يقرأ واقع هذه الامة الآن .. كما اني من يتحدث عن « تجربة » مريرة .. طابعها انساني .. ولكنها تكاد ان تكون بدالاتها العميقة .. ذات طبيعة سياسية ، بعيدة النظر ..  
● فمالذا اراد « راسل » ان يقول .. وما الذي نحن نحياه من وقائع مؤلمة ، تقود الى سحب هذا التصور على مرحلة من اخطر المراحل على امتنا ؟

## لو كان برتراند راسل حياً !

« مطام » .. والحب « قوة » والحب اولاً والخيال عاطفة انسانية تتفوق على كل ما عداهما .. ويتجنى صاحبها الصبر والفرقة والاحتمال .. ويتلقن اصنافه .. ويمنحه مضامير على افاق رحيم ..  
● مع ان الحب .. يهبط الخير .. ويصنع المستحيل .. الا انه يظل جزء من مشاعر هذا الانسان .. ويكوئنه .. ومواقفه .. وهي مشاعر وتكوين ومواقف لا يمكن ان تتفوق على الالم .. لاسيما وان العاطفة تعني الحب .. كما تعني الالم في ان ولده .. ولاسيما وان الانسان الذي يتعرض في ظل العطاء الانساني اثر .. هو نفسه الذي يتعرض للفرق الشديد بفعل الجرح الفاتر في النفس ..

● لقد كانت اتمني ان يكون « برتراند راسل » حياً هذه الايام ليأمر لنا كيف يمكن ان يلتئم الجرح العربي .. بعضاً اصليه من نرف .. وبعضاً تعرض له من قشر .. بلعل « الاحتلال العراقي للكويت » وباترته عليه من تعلق صفيوف الامة .. وتناجروا .. وتقتل ارواحهم .. وتفاقت مواقف دولها .. وتحدد اجتهاداتها .. بل ومن تواطؤ بعضهم ضد البعض الاخر .. مع كل اسف ..  
● ان « برتراند راسل » .. عندما قل قوله تلك كان ينظر الى الحياة بمثابة متلفعة .. وكان يعتقد ( رغم الحرارة التي انتجت اليها عبارته ) ان الحب الذي يتخرج في رحابة « الامل » و « الهباء » هو نفس « الهباء » الذي يمكن ان يمتلئ بترقيف النفس وتخدمات الشياطين في بعض الاحيان ..  
● لكنه لو علم بيننا اليوم .. لقال : ان

● اسأل وانما اعرف ان قراءة كتاب المستقل لم تعد صعبة ( في ظل الظروف المتغيرة بهذه هذه الايام فحسب ) ولكنها تكاد ان تكون مستحيلة ..  
● لكننا .. رغم كل هذا .. مطالبين بان نتقرب من الحقيقة اكثر .. وان نستخلص الدروس والعبر .. والنتائج التي تقترب بنا من الحقيقة وتمكننا من التصرف بصورة معقولة .. وصحيحة .  
x x x

● وعندما نعود الى قراءة عبارة « راسل » : « ان الحب يزرع السلام والاستقرار في النفوس » فلننا لاتكاد نخس بهيديد في الفكرة .. لكننا حين نقرأ الجزء الاخر منها « .. وليس شرطاً ان يؤدي السلام والاستقرار الى الحب » ندره .. ان « راسل » قد ذهب الى معنى بعيد .. وانه حاول ان يسيب غود النفس البشرية وان يحدثنا عنها ( من الاعمال ) .. ولكنه اراد ان يقول ان الهراج العميقة لاتتمثل بسهولة .. والصعوبة لا يمكن ان تزول دون ان تترك اثاراً غائرة في النفس .. وبالتالي فان الارض التي شهدت النار تضطرب في ارجائها وتشتت منها .. لا يمكن ان تتحول ( بسهولة ) الى ارض خضراء تبتدئ الشجر .. والحب والمطاء من جديد ..

● ومع ان « برتراند راسل » .. قال عبارته تلك .. في مناسبة اخرى .. وباحساس مختلف .. وفي ظروف مغايرة .. الا ان كل كلمة فيها .. تصليح ان تشكل « وقفة » في حياتنا ..

● فمع ان الحب « سلام » .. والحب « اسنان » .. والحب « جمال » .. والحب





## للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

ماتحرفونه من تشرق وفقره قد ابركم انه كلة  
يستحيل تقاضي انارها العميلة ، او القفز طميا ،  
اوبناها من جديد .

●● ولذلك فان انتهاء « الزمة » .. قد لا يكون  
كافيا لاحادة بناء الثقة بين ابناء هذه الامة ، عالم  
تقع المحجة .. وتقيم دلائل كافية تؤكد ان الخطا  
التاريخي الذي وقع من العراق ، وسلم في  
تصحيح البيت العربي لا يمكن ان يتكرر وان كل  
المشاكل والازمات والوزر المتتوبة في الماضي ، يجب  
ان تسوى وان تنزل الى الابد اثباتا لحسن النية ،  
وتأكيدا لرغبة الاخوية الصادقة في القفز على  
الخطا وتبناها .

●● ان مثل هذه النتيجة ليست صعبة كما انها  
غير مستحيلة اذا توفرت ارادات صادقة ،  
وتوجهات متعلمة ، لازالة كل اسباب الخلاف  
ومظاهر الاختلاف ، ومهدت الطريق لاستقبال تكون  
اساسه الثقة ولحسم الثمنين الصالح والبناء ..  
●● لكن مثل هذا « التوافق » .. يقل مرهونة  
بمدى اثبات حسن النية والتخلي عن « المداوى »  
و « المواقف » التي كانت وما تزال تسبب حوامل  
تأجيج « الخلافات » وتثير للعلاقات بين اكثر  
من عاصمة عربية في وقت تتجه فيه دول اوروبا  
العربية لقائمة اكبر وحدة فوق اعظم ارث من  
الخلاطات ، والانقسامات والصروب .

●● ومن المألوم ان يحدث هذا في اوروبا الغربية ،  
ورغم كل تلك الماسي « العادة » .. والاتفاق في وطن  
عربي .. تجمع ابناءه الكثير من الاواصر العميلة ،  
والقواسم المشتركة العظمى ..

●● من المألوم ان يحدث هذا .. لان الانسان  
العربي ، كان وما زال يتعامل مع قضايا المصيرية  
« بمنهجية » .. ويستجيب للانقسامات  
« بالمطبعة » ويفرق في تصوير الخطا ، الفهم  
ويتجاهل موافقه واخطاه ومكائباته ، ويمشي في  
الاعتقاد « الساذج » بله قادر على الحياة بعيدا  
عن غمزه ، في وقت اسقط الاوروبيون الكثير من  
الخصائص القائمة بينهم ، مقابل الامتناع لطيفة  
واحدة ، هي ان التكامل في التفكير وفي التخطيط  
وفي الابتكارات ، وفي المصالح من شأنه ان يهرز  
الفرقة الحقيقية للجميع ، بدل ان يظل كل طرف ..  
على درجة كبيرة من الضعف .. ومع ذلك فانه يصير  
على ان يعيش بذاته .. وان يبتعد « بقدر الامكان »  
عن الطرف الاخر .. بل وان يقيم تحالفات مشبوبة  
مع الاعداد والايام .. دون ان يكون ذلك في  
مصلحته هو .. او مصلحة الاخر بكل المقاييس ..  
●● ومن جديد .. فان مذاهب آية الفيلسوف

المصدر :

عادل

التاريخ :

٧ - ١٩٩٠

البريطاني الراحل .. يبدو وكأنه تجسيد للواقع  
العربي المر .. ومرة حقيقية .. لتفتيش النفس  
العربية المزرقة بالكثير من العقد ، ومكبات  
الفتن ، والشعور بالتضال ..

●● ومع ذلك .. لان حقائق « التاريخ » .. كثير  
متنصت .. على الواقع ..

●● ومع ذلك فان حقائق « الجغرافيا » .. كثيراً  
ما تتفوق على كل ماعدادها ..

●● ومع كل ذلك فان حقائق « المصالح المضمومة  
بين الشعوب » تظل اقوى واعظم من كل  
الوثرات ..

●● ذلك ان التاريخ والجغرافيا والمصالح ..  
عوامل لا تقبل التوزع .. كما انها لا تقبل  
« المساواة » .. او الاستجابة لاية مواقف .. او  
لخطا عابرة ..

●● وسوف تؤكد الايام .. خطا كل توجه غير  
هذا .. كما انها ستؤكد ان الدول التي تتواجد رغم  
حقائق التاريخ والجغرافيا والمصالح لابد وان  
تستجيب ذات يوم .. وان تنصير عوامل الخير  
والقوى على كل العوامل الطارئة ، وان تمل  
للتكامل محل عوامل الضمن والقتل ، والانقسام  
محلياً ..

●● وعندما فإن « برتراند راسل » سيقول بأن  
مقولته غير دقيقة في ظل الظروف والاحوال  
والازمنة .. وأن الصرب ، وأن اضطهادهم  
« النواشب » وكثرت عليهم « المصائب » .. وبعد  
فهم من يجر أمته الى « الدمار » من حين الى آخر  
الا أنهم يظنون حلقة خاسمة .. وإيجابية في أن  
واحد .

× × ×

× هذه الوفود .. هذه الاطلاقة ×

●● يوم كان الاعلام .. صوتاً يرنح .. او شعاراً  
يطن .. كان الانسان العربي انفسان  
« متشجعا » .. وغرغالياً .. .. وسخفاً بدرجة  
كبيرة ..

●● وبعد انتهت تلك المرحلة .. بعد ان اكتشف  
هذا الانسان ان مشاعره قد تميت بالانعام ..  
وامتنعت « بالاحلام » الكاذبة ، حل لهم جديد ..  
حل تلك التصور الساذج لوظيفة الاعلام في  
التعريف بالحقائق ، وليس في اقتضائها .. ود  
« التنبؤ » عن المآلات .. « ليس » « تنبؤاً » بل ذك  
« تيقظاً » في بعض الاحيان ..

●● ذلك ان الاعلام لم يعد « صوتاً »

●● كما انه لم يعد « حقة »

●● كما لم يكن في يوم من الايام .. وصلة عابرة  
تعالج بها « مريشا » أزمن مرضه وتحافظ  
اسواقه ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر:

عكا

●● أن الإعلام .. كما أصبح لنا .. حشود عاقل .. وتفاعل واقعي .. مرتبط إلى منهج علمي .. يرفض « الفيلسوفية » .. ويروج « المبالغة » .. ويرفض « الاعتساف » .. ويستبعد من قاموسه محاولات التشليل والكتف والانعقاد .. وأن حقق أصحاب هذه الكداس بعض النجاح في وقت من الأوقات ، وليسيب من الأساليب ..

●● أجل أن الإعلام .. حركة .. وليس مؤثر ..

●● هو حركة .. لأن الدائرة التي يمارس فيها الإعلامي نشاطه .. لاتعريف الصبغة المكتفية أو الزمانية ، الفكرية أو السياسية ، أو الاجتماعية ..

●● وهو فعل .. لأنه يعكس مؤلفا ، ويعبر عن شاعرة ، وتصرف في ضوء « المطلوبة الوظيفية » والحقيقة الثابتة ، والقناة المفتوحة بين مختلف الأجهزة - وأماكن صناعة القرار ..

●● وهو مؤثر .. لأن الحركة .. والفعل خصيستان اعلاميتان هامتان ، تتشعبان إلى استكمال شروط الرسالة الاعلامية القوية ..

●● أحسبني بعد هذا النطل إلى القول ، أن أدراكنا لهذه الحقائق قد تجسد ( مؤثرا ) من خلال الوفود العديدة التي اتجهت إلى مختلف انحاء العالم ، توضح مواقف الملكية ورسائلها ، وقناعاتها ، وأيس من مسألة الغزو العراقي للكويت ، وأتسا من كل المسائل الحيوية المطروحة في هذا العالم وفي هذا الوقت بالذات .

●● وبالتأكيد فإن نقل الحقيقة يمثل هذه الصورة « المتأثرة » .. سواء يوافق تلك المجتمعات على حقائق كثيرة لم تكن لتقبلها لمسب وأكتها كانت تتلقى عوضا عنها جرعات خاطئة وقد تكون « مسمومة » في بعض الأحيان ..

●● أن هذا النوع من الحركة باتجاه العالم الخارجي .. يشكل نقلة في فلسفة الإعلام السعويي البناء ، كما يمثل أحد محاور الارتقاء بالرسالة الاعلامية القائمة على الموضوعية والمواجهة للتحالفات ، والتعامل والتعامل الواعي معها بكفاءة ..

●● ولأنه ان الخروج بأعلامنا عن الدائرة التقليدية إلى دائرة المساهمة للمتلقي من أبناء هذا البلد في تأكيد الحقائق وإلصاقها أمام الآخرين ، يؤكد الرغبة المظلمة في الانتفاع بكل كلمة وخطبة في المكان والزمان المناسبين وبالشكل المناسب .

●● ذلك أن الوطن الغالي جدير بأن نضمد له كل قناتنا ، وأن نستثمر في سبيله كل امكانية وخلاقة ندرها .. ذلك أننا وطن معطاء ، يفرز بالكفاءات الكبيرة وبالمطاء المتميز ..

●● وقد جاء الوقت الذي يؤكد فيه الجميع اسهامه الفعالي لتكريس خصائصه المتصينة وتمكينه من الاضطلاع بدوره التاريخي على أرفع المستويات ..

× × ×

□ نهاية :

●● لآله أروع من « الإنسان النفسي » .. فهو الثمن من الحياة .. وأغل من كل « ذهب » الدنيا





المصدر : عنا

التاريخ : ٧ ديس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأمير سعود الفيصل في الدوحة: قمة التعاون تعالج الاحتلال

متمركز على عدد من الموضوعات الهامة وفي مقدمتها قضية احتلال الكويت والتي وصفها سموه بأنها القضية المحورية للاحتلال.

وأشار سموه في تصريحات صحفية عقب وصوله أمس إلى الدوحة لمطروح الاجتماع التحضيري للدورة العادية على لائحة طوله وبقائه وإجراء دول مجلس التعاون لقرول الخليج العربية لشار إلى أهمية لاحتلال هذه مجلس التعاون ولأهمية في هذه الظروف التي توضح فيها دولة الكويت الشقيقة تحت غير الاحتلال العراقي للشعب.

من جهة أخرى فقد أكد الاستاذ سيف بن هلال العسكري الأمين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون السياسية في حديث خاص لـ «عنا» على أن القمة الخليجية سوف تركز على قضية الاحتلال العراقي للكويت ومآثره عليها من مخازات شتى يجب استجابتها ومواجهتها.

وأشار العسكري إلى أن قمة دول المجلس لاجتماع خصوصاً تمثل لاجراء تقوم به مجلس بحيرة المجلس حتى الآن وما تحقق خلالها من إنجازات بالإضافة إلى الخروج بتصور كامل حول مستقبل

سيد الله العريويج - في ن ١ - الدوحة:  
أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بن آل سعود  
الكويتي لقمة مجلس التعاون







في عين العاصفة

الدكتور غازي القصيبي

هذا

«الاستبيان» المشبوه

احذروه !!

كل من ألم ببيادى النهج العلمي في البحث وجمع المعلومات يدرك ان بوسعك ان تفعل بالاسئلة، شأنها شأن الاحصائيات، ما شئت.  
بإمكانك ان تسأل سؤالاً «مريئاً» لا يستهدف سوى الحصول على الحقيقة. وبإمكانك ان تسأل سؤالاً «خبيثاً» مراده الوحيد موريث المسؤل، وبإمكانك ان تسأل سؤالاً «استدرجياً» يقود المسؤل الى الاجابة المرغوب فيها (والنوع الاول وحده هو المسموح به علمياً).  
من امثلة الاسئلة «الخبيثة» تلك الاسئلة التي تبدأ بعبارة «هل لا تزال...» واشهر مثال لها السؤال التقليدي المعروف:  
هل لا تزال تضرب زوجتك؟ - (نعم) (x) - (لا) (x). اذا اجبت بالاجاب اعترفت بان ضورك للزوجة المسكينة لا يزال مستمراً، وإذا اجبت بالنفي اعترفت بالضرب في الماضي... وكثير من ضحايا السؤال يبادرون الى كلمة «لا» دون ان يدركوا انهم تورطوا... الا بعد فوات الاوان؟  
اما الاسئلة «الاستدرجية» فهي التي تصاغ على نحو يجعلها «مستفزة» لخدمة النتيجة التي يريد السائل الوصول اليها.  
نفترض اني اجري استبياناً حول كاتب ما - وليكن كاتب هذه السطور - وأريد ان «استدرج» الاجابات المتعاطفة معي... سوف اصوغ السؤال على النحو التالي:

ما الذي تشعر به حين تقرأ مقالاً لكاتب هذه السطور؟  
- (النشوة والاعجاب) (x) - (النشوة فقط) (x) - (الاعجاب فقط) (x)  
اما اذا كنت اود استدرج اجابات غير متعاطفة فسوف تكون صياغة السؤال على النحو التالي:  
ما الذي تشعر به حين تقرأ مقالاً لكاتب هذه السطور؟  
- (اللال والأحباط) (x) - (اللال فقط) (x) - (الأحباط فقط) (x).  
بينما سيلجأ الباحث الموضوعي الى صياغة السؤال على نحو مختلف تماماً:

ما الذي تشعر به حين تقرأ مقالاً لكاتب هذه السطور؟  
- (اللال والأحباط) (x) - (النشوة والاعجاب) (x) - (لا هذا ولا ذاك) (x).  
وقد حمل الينا البريد هذا الاسبوع «استبياناً» من منتدى «الفكر» العربي بـ «عمان» قالت الرسالة ان «الامانة» العامة للمنتدى قررت لجراءه بقصد «رسم خريطة للاتجاهات الفكرية الاساسية لاعضاء المنتدى وجماعات المثقفين العرب... وهذا «الاستبيان» ليس سوى محاولة «غيبية» لاعطاء الادعاءات الصدامية طابع الاحترام الأكاديمي. ونحن لا ندري عن «اعضاء المنتدى» فلنسا، محمد الله منهم... كذبا، لولا لطفه سبحانه، ان تكون ذات





المصدر : المسيرة لا يرسل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

يوم.. ولكن اذا كان واضح الاسئلة يعتقد ان هدفه سينطلي على جماعات للثقيف العرب فلا شك انه لا يحمل لهم.. ولتفاقمهم.. الا أقصى درجات الاحتراق!!

● كل اسئلة الاستبيان وعددها ٤٦ سؤالاً «ملفومة» لصالح النظام العراقي.. دون استثناء.. واحد!!! وضد الكويت المسكية دون استثناء.. واحد!!! تبدأ القصيدة بكفر

يبدأ الاستبيان بهذا السؤال.

- ماذا تسمي العملية العراقية يوم ٨/٢/١٩٩٠.

- تحرير (x) - دخول (x) - تدخل (x)

- اجتياح (x) - احتلال (x) - اغتصاب (x)

● ولتلاحظ على هذا السؤال انه بدأ بداية «غبير زينة» حين سمي «العملية العسكرية».. العملية العراقية.. ثم وضع ستة خيارات امام السائل لا يوجد فيها سوى خيار واحد متعاطف مع الكويت، لان العراق نفسه لا ينفي ان تكون العملية «دخولاً».. «تدخل».. «اجتياحاً».. «واحتلالاً».. وهكذا ميع السائل «الذكر» للقضية لصالح صدام حسين!!

● والسؤال الثاني: اسوا من سابقه.

يقول السؤال: ماذا تسمي قرار القيادة العراقية باعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت في ٨/٨/١٩٩٠

- توحيد (x) - ضم (x)

هذه المرة الخيارات معا لصالح العراق.. فما دمتا يصعد «وحدة» فهل يهم كثيرا ان تكون «توحيد» او «ضم»؟ دامت قد تمت بقرار من طرف واحد فهل ثمة فارق؟ وهل ينفي نظام العراق نفسه ان «توحيد» تم عن طريق «الضم»؟

● ولو كان السائل يستهدف البحث عن الحقيقة لصاغ سؤاله على النحو التالي:

- يقول العراقيون ان قرار الوحدة الاندماجية كان «توحيداً اختيارياً» ويرى الكويتيون انه «اغتصاب من طرف واحد».. فما رأيك؟

- ارى انه توحيد اختياري (x) - ارى انه اغتصاب من طرف واحد (x)

● والسؤال الثالث اسوا من سابقه بمراحل. يقول واضح السؤال الذي نرجو الا يتوقع جائزة نوبل في البحث العلمي:

● كيف تصف وضع العراق في الكويت اليوم؟

- معتد (x) - مهذب بالاعتداء (x) - كلاماً (x)

أي يسطك السائل «خيارين» متعاطفين مع العراق مقابل خيار «واحد»

● ثم يجيء سؤال «أخيه» من كل ما سبقه:

كيف تعرف أزمة الخليج؟

- صراع بين الكويت والعراق (x) - صراع بين العراق وامريكا (x)

- صراع بين الثورة والرجعية (x) - صراع بين الوحدة والتجزئة (x)

- صراع بين العربي والاجنبي (x) - صراع بين الاسلام والصليبية (x)

اجابة محابية واحدة.. وخمس اجابات لصالح صدام حسين!!

● ما رأيك يا واضح السائل «المعقري» ان نعيد صياغته معاً:

كيف تعرف أزمة الخليج؟

- صراع بين الكويت والعراق (x) - صراع بين صدام حسين والعالم (x)

- صراع بين البعث والاسلام (x) - صراع بين الذهب والحمل (x)

- صراع بين عشيرة تكريت والعروبة (x) - صراع بين العلمانية والايمان (x)

● ثم يجيء سؤال «وخير» آخر:





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ لاديسببر

● هل كان العراق محققا باتهام الكويت بالانطواء لتخفيض سعر البترول؟  
- كان العراق محققا تماما (x) - كان العراق محققا جزئيا (x) - لم يكن

العراق محققا (x)  
لا يا شيخ!!!  
● لماذا لا نمكس قمصين؟  
● هل كان العراق مخطئا في اتهام الكويت والامارات بالانطواء لتخفيض سعر البترول؟  
- كان العراق مخطئا تماما (x) - كان العراق مخطئا جزئيا (x) - لم يكن العراق مخطئا (x).

● ثم يجيء سؤال يقطر كل حرف منه بالسقم الزعاف:

● هل توافق على امتلاك او استئجار العراق لجزيرتي وريه ويوييان من اجل امنه البحري ومتطلباته الاستراتيجية؟  
- اوافق على تنازل الكويت عن الجزر للعراق (x)  
- افضل تلجير الجزر للعراق لمدة مائة سنة (x)  
- لا اوافق على التنازل عن شبر واحد (x)

● ولتلاحظ كيف وضع السائل «المحايد» افتراضا حتميا ان التنازل سيتم من اجل «امن العراق البحري» ومتطلباته الاستراتيجية، وكيف اظهر اي اجابة لا توافق «مظهر التشنجر» الذي لا يوافق على التنازل عن «شبر واحد»!!! «تطرفه بعض الناس غريب... لا يتنازلون عن شبر واحد!! اليس كذلك؟

● بعد انك يا استاذ! او يا دكتور! ستتولى اعادة صياغة السؤال:  
- هل توافق على مكافأة العدوان العراقي بتخليك او تلجييره الجزر الكويتية؟  
- اوافق على مكافأة العدوان بتخليك الجزر الكويتية (x)  
- اوافق على مكافأة العدوان بتلجييره الجزر الكويتية (x)  
- لا اوافق على مكافأة العدوان على اي نحو (x).  
ما هي اجابتك يا استاذ! او يا دكتور! لا تكفي، بشبر ولحد! ام بالجزر كلها!؟

● ثم يجيء سؤال لثيم آخر:  
- كيف تنظر الى الوجود الامريكي والاجنبي (وماذا عن العربي والاسلامي يا اخانا البهجة!؟) في الخليج؟  
- غزو واحتلال مهاد (x) - مساعدة مؤقتة من صديق (x)  
- محاولة لكسر الازالة العربية (x) - محاولة لهزيمة نظام عربي مستقل (x)

- محاولة للسيطرة على النفط (x).  
● دعنا كما نقول في الخليج «نخدمك»  
كيف تنظر الى وجود القوات متعددة الجنسية في الخليج؟  
- تجسيد للشريعة الدولية (x) - من مظاهر الوفاق الدولي الجديد (x)  
- تجسيد لقرارات القمة العربية (x) - دفاع عن كيان دولة مستقلة (x)  
- دفع ليكتاتور عذواني خمر (x) - مساعدة مؤقتة من صديق (x).  
● وبعد عزيزي القاري!  
● را رايك في «استبيان» منتدى «الفكر» العربي؟  
- محاوالة علمية موضوعية وصحية (x) - استرضاء لدولة «المقر» (x)





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- خضوع لابن تيمية السلمي العراقي (x) - امانة للثقافة والمثقفين (x)
- نكته لتسليطنا.. في الزمن الرديء (x) - قسيمة لسيارة مرسيدس (x)
- لا تنس ان تضيف هذا السؤال الى القائمة... قبل الاثنا في مكانها الطبيعي... في سلة المهملات!!!
- ربا متحدى الفكر العربي اذا كنت ترى ان «الفكر» ذهب مع الكويت... ! فهل ذهب معه الحيا!!!







المصدر :

في الظاهر

٧ ديس - ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأي عربي في الأزمة

حامد مطاوع لا يخفى تشاؤمه ويقول :

### احتمالات الحرب هي الأقوى مادام صدام باقياً في السلطة

● القوات الدولية بالمنطقة قادرة على تحرير الكويت وترويض آلة صدام الحربية

● الأمل في حل عربي سراب لا جلوى منه ولو كان موجوداً لما حدث الغزو أصلاً

طرححت عكالة مجموعة من الاسئلة على عدد كبير من المفقرين واصحاب الرأي داخل وخارج العلم العربي وذلك في اعقاب صدور قرار مجلس الامن باستخدام القوة لاجلاء الاحتلال العراقي عن الكويت وكذلك مبادرة الرئيس الامريكى جورج بوش الاخيرة بإجراء حوار مباشر مع الطرف العراقي من أجل الاستئذان على سبل البحث عن حل سلمى.

وتسعى عكالة من خلال هذه الاسئلة اجلاء كل جوانب الموقف في هذه الفترة الحرجة في مسار الأزمة الصليبية والقارة السوداء على مختلف الآراء والتوقعات بشأن مستقبلها بعد هذه التطورات الاخيرة. وقد اجاب الكاتب الصحفي الاستاذ حامد مطاوع على هذه الاسئلة كما يلي :

السؤال ١ : وهل من المتوقع ان تلحق الى اى نتيجة معقولة ؟

● الأمل في ايجاد حل عربي عن سراب وشبهه للوقت وهو امل يلهينا به كسب الزمن ويجب عدم التفكير في هذا الاتهام فلو كان له جدوى لما حصل العدوان أصلاً لانه - اى العدوان - قد تم مع الاسف المستعبد والمراة التي لا تتنهي بمرافقة وتخطيطهمى العرب. ومن هنا فلن يتنظر اى حل من صياغة عربية مثقلة في انضباط وتنسيق والاسيا ان منها لو تمكن لشارع على نحو ما في العدوان وهو وان كان ممن يتربس فهو الآن خلف بتراب. مبادرة بوش اذكار غير مفاجئة

● المبادرة التي اعلنها الرئيس الامريكى جورج بوش للحوان المباشرة مع النظام العراقي على مستوى وزراء الخارجية تبدو تطوراً مفاجئاً ومهما في مسار الأزمة الراهنة. فلعلى في اعتقادكم بواقع هذه المبادرة؛ ولذا اختار الرئيس بوش هذا التوقيت بعد صدور قرار مجلس الامن.

ومعنى اهداف المبادرة وهل تبحث عن حل سلمى يلوح في الافق ؟ انما مسوغ جديد لقوى لاستخدام القوة اذا لم تنحب العراق خلال الفترة المحددة ومعنى التنازل لمصلحة للحل هذا الحوار ؟

● مبادرة بوش ليست مفاجئة وانما هي مثقولة. وتوقيتها كان بعد صدور قرار مجلس الامن ٦٧٨ باستخدام القوة هو دقة في الصلاصا.

والمبادرة المدوية بالصلاصا والمخفية المتبع الدول ومى اذار ومى بعدما التي تصمم الموقف لان بوش ؟ كان يريش اى اجتماع تحت ظلال الدوابات وبضما اصبح يملك خيار استخدام الصلاصا طرح المبادرة التفسيرية من المراق الاقوى لسد الثغرات مهما كان محسوراً ومى وان كانت مضمومة في عرف الطيوريات الا انها على حال كانت تستحق مضمونة المارة والبراعة ومى كما قلنا ليست مفاجئة لانها ليست مبادرة بلعنى الحرج. لانها ل حقيقتها اذار برباءة فمراة ان ان هناك فترتا بين تدام تخييرى محمد وبين مبادرة مضمونة قابلة للتنازل او

● هل تتوقعون ان يؤدى القرار الجديد لجس الامن الى ان يعيد النظام العراقي النظر في موقفه الراهن ويقرر الاستئذان للبراريات الدولية ام ان الاحتمال الاكبر هو الاستمرار في تشدده الحالي؟ ومعنى دواقه وحسبنا في ذلك ؟

● رايانا الان ود المستطال من ازالة العدوان بالقوة العسكرية وترويض آلة الحرب التي يسيطر عليها صدام ويديرها لمصلحة وافواك الجميمة لتصبح الاستئذان في المنطقة والسلم في العالم.

● لا تتوقع من صدام سوى حفر قنوات الانقلاب وايس الاستئذان كما تتوقع منه الاصراع على لصفافة تشميوات جديدة ومداخلات تتناول طمس القضية الرئيسية بامى الاحتلال العسكري العراقي للكويت الذي اجتاح ويصلح والركب المواتع واقترب الايام والايوار به التفكير المنهضى ؟ للكان الكرتى بتفريب المنشآت المضارية واخراج اهل الكويت من بلادهم وتحويلهم الى لاجئين.

القوات الموجودة كلفة

● هل سيؤدى قرار مجلس الامن الاخير الى ان تشارة دول اخرى في العمليات العسكرية المخططة غير ذلك الدول التي شاركت منذ البداية بقواتها ضمن القوات متعددة الجنسيات في المنطقة ؟

● القوات الموجودة تكفى لتحقيق تتبع الحوان وترويض آلة الحربية ويكفى من الدول الاخرى التأييد بالمرافقة والانتعاج كضمانات ايجابية ومافعة في ركاب القوات ودليل مضمون للتحرر العسكري.

احتمالات الحرب هي الاقوى

● كيف اصبحت احتمالات الحرب بعد القرار الاخير ؟

● لا زالت احتمالات الحرب هي الاقوى ويعتزمنا بقاء نظام صدام حسين في الحكم.

الحل العربي مجرد سراب

● لزال العالم يامل في ايجاد حل عربي لازمنة هل تعتقدون ان قرار مجلس الامن الجديد يدعم امكان التوصل للحل هذا الحار؟ وكيف لتصويرات سبل تحقيقه؟ وهل هناك جهود تذكر وتبذل حالياً في هذا





المصدر : عكا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠

استتبع السلفوات ولكن من الطبيعي ان يكون هناك انذار وتحذير قبل التحرك النهائي لاتختلف الكتابير وكل الاجراءات الضرورية التي يقتضيها تنفيذ قرارات مجلس الامن وتطبيقها اثناء العدوان وتحذير الكويت من الاحتلال للعراق.

● واعداد المفكرة « الانذار » انها تحثي استخدام القوة المبرر لكامل لمح العدوان اذا لم يتسحب صدام بدون قيد او شرط ويخرج عن الرعايا ليعتدل صدام كل النتائج والتبعات.

● ان الحل السلمي لا يخرج في اي اقل وسدام في السلطة .

● ليس شك بان المفكرة « الانذار » وفي لحدي وبعدها السلاح وفي الاخرى قرارات مجلس الامن باستخدامه اذا لم الامر في اقرب مسرع للحل الذي يعيد الحق الى النصاب والعدالة الى الصواب .

● من الافضل ان لا تشارك أية عناصر أخرى بأي مفكرة ليعتدل الموقف في النطاق الذي لا يؤدي الى الفتاات . هذا ان لمنا هذه الكويت الى امله وحضوره على الساحة الدبلوماسية .

#### حرب من اجل السلام

● بعد التنبؤات العسكرية الجديدة في المنطقة خاصة في القرية الجوية . كيف ترون التوازن العسكري الراهن مع العراق ؟ وكيف تتصورون شكل الحرب المحتملة في المنطقة ؟

● للتنبؤات هي من قبل تكوين الاحتياطي الاندلس لكل الاجتماعات وسكان الحرب كما قلنا سابقا ونقول دائما ذات خطايا وتقصيرات ، فهي « مركب » وفي هذا الموقف هي الافضل لخدمة السلام .

● والدول العربية الشقيقة ستكون قواتها العسكرية متكافئة مع قواتها البترولية ومواقفها الاستراتيجية وذلك لصاية انسانيا وبالقوة ومنجزاتها وخبراتها وكراستها من المطلاع وبعد أي عدوان مهما كان صغيره .

● وبإعادة نظر شاملة للاختلاف الخارجي على اساس التطوير التماهي مع التغيير الفعالي لأن الدول يمكن للتطوير والتسلح وإعطاء الداخل مطلقا متزايدة من الانتعاش المتواصل المرتبط بالفرص المتكاثرة وتلبية مواقع العمل والتنسيق بين المنافع التطعيمية وما يتطلبه تدوير عملة التطوير من كوافر مؤهلة ومهارات تحتاجها مراحل الانجاز .

● ولابد من الاستفادة من التجارب على اوسع مدى وأرفع درجة وأراي مستقوى . لأنه من أسوأ الماضي سبوبة نسيان الدرس المصير إذ في تلك نوع من الانذار للجدد والتنبؤ للمصالح . ولابد من الإيمان العميق بأن وعية الدفاع ترتبط بديمومة البقاء الموصول الاطراف باستمرار الحياة واستعداد تداول الرأية بين الاجيال .

● إضافة خاصة : من الملم ان نقول هذا عن عراق صدام ولكن لنا طرنا وميزتنا في هذا الموقف لأن جيش صدام هو جبال غزى واجتياح وأيس درعا للعرب أو رداً لتقتلهم فقد اثبت بانجنياته للكويت بأنه عوان على العرب وأيس عونا لهم فقد قبل بالكويت أسوأ مما فعل الاندلاء وهكذا فإن « عراق صدام » هو بالقيمة لنا كغيره فهو ليس من أمنا لأنه عمل غير صالح والذليل هو ما فعله بالكويت وتكرر ذلك فهو لا يستحق سوى « السوفال » ( ولا تنس على الغرم الظلم ) .





المصدر : عكاظ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أيلول ١٩٩٠

## لاي مكان

### تلك هي القضية..

القرار العراقي بالافراج عن الرهائن الاجانب المحتجزين في العراق والكويت وضمت النظام العراقي امام تساؤلات محددة واختيار جدي لنواياهم امام العالم كله بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي بلحاجة استخدام القوة لتحرير الكويت بعد ١٥ يناير القادم وبعد مبادرة الرئيس الامريكى جورج بوش بالجراء حوار مباشر مع النظام العراقي لاستئناف كل الطرق نحو السلام خلال هذه اللملة ومن اجل ابلاغ الرسالة الهامة للمجتمع الدولي وبما اما تحرير الكويت واما الحرب.

● فإذا كان صدام حسين قد اتخذ هذا القرار محترفا بخطته ومبركا خطوته المأزق الذي وضعه فيه فإن المطلب منه لاصلاح هذا الشطرنج ولتقاضي هذه المخاطر التي جلبها لنفسه واطمئنه ليس فقط الافراج عن الرهائن الاجانب الذين احتجزهم في عمل ايراني ملتبس ولكن عليه في المقام الاول ان يتسبب من الكويت ويقتل جميع القرارات الدولية بشانها والتي تطالب ايضا بعودة حكومتها الشرعية اليها فوراً ويانسحب كل العضو العراقي من حدود دول المنطقة. فهذا هو المقاس الوحيد والمعياري الصحيح للحكم على توجهات ونوايا النظام العراقي نحو السلام.

● وإذا كان صدام حسين قد اتخذ هذه الخطوة كمنافسة جديدة يتخلص بها من جزء من الضغوط الدولية المتزايدة عليه ويقتل بها الباب امام مزيد من المعاملة والتسوية والمطالبة واشاعة الوقت ويسعى بها الى تأجيل القرار الدولي بالحسم سلماً او حرباً او يتهرب بها من الاستخدام الوضيق للقوة من خلال محاولة للتأثير في تأييد الرأي العام الدولي لهذا الاستخدام الذي اقده مجلس الامن.

● إذا كان صدام يتخذ هذه الخطوة من اجل هذه الاهداف فانه يكون قد اشغل خطاً جوهرياً آخر في وقت لم يعد يحتمل كثيراً مثل هذه الاخطاء..





المصدر : فا ناظ

التاريخ : ٧ جليه سن ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- القضية الرهائن ليست القضية الاساسية وإن تكون لا عند العرب ولا عند العالم ولا عند الرأي العام الغربي.
- والافراج عن الرهائن والاعتذار لهم هو اقل ما يمكن ان يفعله صدام حسين ازاء هذا الفعل الاجرامي الذي ارتكبه بحقهم.. واپس هذا الافراج مئة او مائة ايجابية تستحق اي تقرير او يمكن ان تكون دليلا على حسن النوايا..
- والعالم كله رفض مرات عديدة طوال كل مراحل الازمة ان يبيع قضية الكويت بالرهائن.. او ان يبادل هؤلاء الرهائن بمجرد استبعاد خيار القوة العسكرية.. وصدام نفسه يعرف هذه الحقيقة.. وان يبادل العالم ان تكون لهذه الخطوة اي اثار قد تلحق الحسم النهائي للازمة طبقا لما حددته.
- وان يؤدي الافراج عن الرهائن الا الى زيادة التأييد لخيار القوة اذا رفض صدام الانسحاب وحاول من جديد الماطلة والتسويف والدخول في تدريبات غير القضية الاساسية الرامنة قضية احتلال الكويت.. فقد تحررت الدول الغربية من الشوف على حياة هؤلاء الرهائن.. واذا كان هناك من ترد في تأييد الحرب خوفا على حياتهم فلم يعد هناك مجلس من ذلك الآن ذلك اذا استمر صدام في تجاهل الموقف والقرارات الدولية ازاء استمرار احتلاله للكويت.
- لقد تحدى العالم من صدام حسين على الشداع والمناورة... لا زال العالم يتربص ما اذا كانت مناورة اخرى وسيلا تمر والمراوغة أم أنه قد عاد عن غيه ورجع الى الصواب معتبرا بجرائمه وخطئه ومدركا لا ينتظره من طلب دولي.
- واسلم صدام وقت لصبر لقط ليثبت فيه حقيقة نواياه... وسوف يكون قلب الدول حاسما ونهائيا هذه المرة.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : كلمة

التاريخ : ١٩٩٠



الشيخ محمد صالح

صالح محمد صالح

الشيخ محمد.. فلهذا هلك صديقه  
مذح خسين اوسكين سنة ونحن صغار كان  
يقول لنا الكبار من رجالنا اذا اقدم على  
جريمة قتل مع سبق الاصرار والتعمد ورائي دم  
الشحية يسيل ويهيج ويصطب ويصغر القتل  
لنستمر في قتل كل من يراء او يلقاه بدون  
شعور.. وقد حصلت فعلا حوادث من هذا  
القبول في تلك الايام ورايتنا ذلك الاتومني الذي  
قتل زميله الثالث بجانيه في باب الذرية ثم خرج  
هاثيا هاثيا يطمئن كل من لقاه بالسكين حتى  
طرح عددا من الماهيين في صلاة العشر في تلك  
الليلة فمات البعض وسقط البعض مضجعا  
بدمائه حتى التي اللغى عليه.  
واخر صومالي حاج بالخلاء بعد قتل واحد من  
زملائه وراح يطمئن كل من لقاه فذهب خسية  
صاحبه قتيلا ان ثلاثة لا انكر.  
والذي يبدو ان صدام حسين يعيش هذه  
الحالة النفسية منذ سنوات فقد ذبح وقتل  
المشرات من معارضيه ممن حوله وسجله حائل  
باطلاق الرصاص على كل من يودي آية ملاحقة  
او معارضة حتى في مجلسه العامر بقائمين  
دون اي حرج ويطلق الخسمية يريس كاشفا  
وتسلي الصمام منه ولا تهتز في القتل المجرم  
شعيرة.

ويعد ان يستند القتل في الافراد والجماعات  
والصاحبة انتقل الى قتل الذي واثنين بالمالين  
وحشية يتخذ بها.. وعندما غدت الاسوارات ولم  
يسمع لها فصلا في داخل العراق من اشاعة  
الارهاب وقتل الرجوة اراد ان يند تشايله الى  
البلاد العربية فبدأ بالكرتير يجهل من اعلمها  
بدون استثناء الخسمية الاولى ثم يملس الشبايع  
نزواته المفضلة مع البلاد العربية الاخرى  
واحدة تلو الاخرى وان يستلني انصاره واحبايه  
فقد انقلب على الكريت الجارية الضخيمة المسمنة  
التي وقتل الى جانبته في عهد الايام سوادرا  
والكبار حكاكا وانتقلت من الهلاك امام ايران  
وعتصما هم بها لم يمتعه ذلك من العزان الشنيع  
عليها بالقتل الجماعي.

وهو بلاشك سوف لا يرحم كل انصاره من  
هذه النهاية بجمرة ان يعول احدهم : لا.. ولا  
هذه آتية لا ريب فيها بعد ان يعاول الاصلاح  
والتصنيف يوم ليقاروا : لا حيثنك تكون الطلعة  
والبحث عن الاعداء.  
ولا سيمنا ونحن نترفع لهم هذه النتيجة الا  
ان نقول لهم ما قلنا ذلك العربي في اثال المعروف  
: « انك سجد لله سيد » فلان وكنا متده  
اكرم من الكريت وام يقدروا له واحد من الف  
مما قدمت له الكريت بل هو الذي قدم لهم واول  
ما يبدوا العذران يطالبهم بما قدم دون طوبم  
ياياريه البهشاء التي يجب ان يستبدعهم بها لا  
ان يزيدهم من خيراته المكتسبة.  
اننا نخصمهم من كرويتا ان يوجهوا الى الحق  
ويؤشروا الى الفلك - اي الحق - ابل ان  
تقومهم الفرصة ويروخوا في الانول مع صاحبهم  
فانه هلك بالثقت - ياذن الله - ويصدق لك  
الحاليم « وقد الله الاين استرا وصلا  
الصالحات ليستقلنهم في الارض وانمكن لهم  
دينهم الذي ارتضى لهم ».





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### كيف صفقوا ولماذا يصفقون ولن سيصفقون ؟

وهكذا يا عرب وكأنا لا ربحاً ولا خسارة... فاقنونا قبل عقدين من الزمن في معركة متكافئة مع الغرب لكنها كانت معركة غير متكافئة، لأنها اعتمدت على دعاية اجناسيس الجماهير، لا على امثليتها وعقولها. ثم عدنا لتلق الجراح، ونمضي النفس، ونستعيد رباطة جأشنا، بمحاكمة كل مشروع مغامر قادنا الى الهزيمة اليوم بيد صدام حسين اسقاط الأوراق واحدة تلو الاخرى، وهذه المرة كان الخطاب القوي تدخلت فيه الامور بالهوية بالوطنية... وهيت جماهير مسكنة تبحث عن خشية الخلل الجديد، فإخذ العقلاء يحذرون منذئذ ومضى البعض يبعيداً وطويلاً، ولم يلا اتم يدع هذا الداعي الجديد، أنه سيحل مشاكل العالم العربي كلها دفعة واحدة فالقراء سيصيحون انقياء، وكل شخص سيتدق بلب بيته مائة الف دولار من العملة الصعبة دفعة نولى لغنائم الكويت. وفي خضم الحملة ستتحرك فلسطين وتعود القدس، ويقتل نصف اسرائيل، ماذا ليس كلها... ويساوى الفاجر والغني، وينهب الغرب كله الى الجحيم، فصلاح الدين الجديد، ات ومعه شططه مليحة بالمحجرات طارت عقول البعض، وتحمس البعض الآخر، حتى ان عربياً فقد كل شيء في الكويت قال لوكالة انباء اجنبية : «صحيح ضاعت كل املامي واموالي، لكنني والقي من ان صدام حسين سيعيدها... ومعها فلسطين» فجاء رايانا الامور تغلو، والناس تصفق. ومن ثم اجاءه ايضا، بخلف موسم التخفيضات كما لو كنا في سوق تجارية. هرع المصفقون والمخشرون والمخدوعون، وصعهم بعض المتأمرين، يسألون سيد بغداد، ماذا تفعل؟ وما هو المصير؟ فكانت الاجابة اطلاق الرهينة عربية، والبيعة فانت... الذين صفقوا للفتح الجديد، لم يكتشفوا ان العملية صراع بين حضارتين بين حضارة تخطط وتراقب وتتعامل مع حاكم بغداد، تعاملها مع خاطف في شارع رئيسي مكثف بالسكان والمارة... حضارة تستفيد كل قوته وتضليه مطالبه واحداً واحداً، وتدفقه الى الاستسلام باقل قدر ممكن من الخسائر وبين شارع لا يلفه الا الزعيق والصراخ وانتظار افك على الرصيف. شغله بيع الاحلام، ثم التوازي بعيداً عن الانتظار كالتسري المخدوع مع قدره، وعواصفه وروعوه. هكذا بدأت الحرب التي شنها صدام حسين والتي اسمعها مفسدة تكلف عن وجهها، وستدني لك الايام ايها العربي الخدوع، ما كان خافياً، وما كنت جاهلاً به... فلا تتسرع، وانتظر عند حافة النهر حتى تصل لك الجثة الحقيقية.

والجثة الحقيقية هي غياب اللحم العربي مرة ثانية، اللحم الذي استباحه صدام حسين لدى فئة صغيرة من الجماهير، ثم تركها في الرءاء، كما يقول احد مؤيديه الخلاء. أين العداء للغرب؟ أين الوقفة الرجولية ضده، وما هم اسراره يعمدون ليحتفلوا باعياد الميلاد، ويستمتعوا بشجرته، ويرسموا علامة الصليب على صورهم.

وأين الوقفة الشجاعة، ولم يتحقق مطلب واحد من مطالبه الا اذا كان لحد المطالب هو تدمير بيوت الكويت، وتزوير شعبيها، وتديدب الثروة العربية التي كان من المقرر - ومن الواجب - ان تستلم للعرب. والحجيب ان هذه ليست اول مرة، هناك نساء لم تجف واموال ضاعت، وقيل اهتزت في حرب انتهت بقرار فرد. وهكذا سنستيقظ كل صباح على مغامرة جديدة، ومغامر جديد، ومخدوعين يصفقون بسذاجة نون ان يدروا ان يصفقون ولماذا يصفقون...

الشرق الأوسط





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ حليس ١٩٩٩

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### الحل في اطار الامم المتحدة

قبل زوال الحرب الباردة وتقارب الدول للخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن كانت القرارات الدولية في معظم الأحيان من نصيب العرب والحلول المبدئية من نصيب إسرائيل. ففي ظل النزاع بين الأطياف الدوليين استغفدت إسرائيل من التناقض الحاصل أكثر من العرب فحسرت بقرارات الأمم المتحدة عرض الصافط مراراً وتكراراً وأوجدت على الأرض عنوة ما أسمته «حقائق الأمر الواقع» وبغمت الامور باتجاه ما يؤمن مصالحها وحدها.

اليوم يشهد العالم وضعاً مختلفاً. فالنواقي بين الدول الكبرى في اطار الأمم المتحدة خلف التناقض بينها وأدى إلى التفاهم على سياسات وقرارات تأخذ بعين الاعتبار توازن المصالح أكثر من توازن القوى بل تضع حداً لكل طرف يحاول الاستغفانة من أي خلل في موازين القوى الإقليمية كي يتنفض على جواره الأضعف أو يحاول استغلال الخلل لتعظيم مصالحه على حساب مصالح الآخرين.

لا يمكن الادعاء ان التناقض بين الدول الكبرى قد زال تماماً وأن التعامل بين الدول الكبرى والصغرى بات قائماً على العدل. لكن الحقيقة التي ليس فيها مراء أن هذا التناقض قد خف كثيراً وأنه أمكن للأمم المتحدة في ضوءه أن تنهض وأن تصبح كما كان مقدر لها أن تكون، واسطة الحوار الدولي والآلة الفضلى لترسيخ الأمن وتعزيز السلام.

لقد لاحظت إسرائيل قبل غيرها هذا التطور الجديد وانعكاسه السلبي عليها فبادرت إلى محاولة الحد من مضاعفاته وتأثيره على سياساتها ومصالحها. فهي مستعانة جداً من قيام الولايات المتحدة بتجنيدتها جانباً في كل ما يخص معالجة أزمة الخليج. كما أنها أشد استياء من البوابر التي تلوح في أروقة الأمم المتحدة والواعدة، بتحول ملحوظ في سياسة واشنطن تجاهها، خاصة في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

في ظل هذا الاستياء والخوف من تطورات المستقبل يقوم اسحق شامير، رئيس حكومة إسرائيل، بزيارة واشنطن. أنه يريد أن يعرف حدود هذا التوافق الدولي النامي وتأثيره على مستقبل الكيان الصهيوني والتكايح التي يمكن أن يستخدمها للحد من دوره المحلي (داخل فلسطين) والإقليمي.

ولا يستبعد أن يكون غرض شامير أن يجعل الربط بين أزمة الخليج وقضية فلسطين مؤيداً. فهو يعرف أن الولايات المتحدة وغيرها من الدول ترفض الربط الإسرائي بين القضيةين في الوقت الحاضر، لكنها تعد بمباشرة البحث عن حلول لقضية فلسطين وغيرها فور انتهاء أزمة الخليج. لذلك فمن مصلحة شامير أن يجعل عدم الربط بين هذه القضايا موقف واشنطن في الحاضر والمستقبل، وأن يحول دون استمرارها في الحوار والتشاور بين سائر الدول الكبرى من أجل إيجاد حلول للقضايا المعلقة في اطار الأمم المتحدة.

إسرائيل ضد الأمم المتحدة لأن الحلول الناجمة منها والمستندة إلى الشريعة الدولية مناقضة لمصالحها. من هنا تنضم الجمعية أن يرد العرب على هذا الموقف الإسرائيلي بأن يتجاوزوا مع قرارات المنظمة الدولية بشأن أزمة الخليج. فحل أزمة الخليج في اطار الشرعية الدولية الصائبة من الأمم المتحدة هي التعزيز الثقة بها وتعظيم لقررتها وتشجيع لها على مباشرة مجهود جديد لحل المشاكل الأخرى المعلقة وفي طليعتها قضية فلسطين وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، وحقه في وطن وبولة مستقلة.

«الشرق الأوسط»





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في تصريحاته ، للأهرام :

وزير الإعلام السعودي ينفي

أقوال محطة تلفزيون أمريكية

عن تنازلات اقليمية للعراق

أكدت السلطة العربية السعودية ،

عدم صحة ما اذاعته محطة

A.B.C الأمريكية للتلفزيون أس

الاول من موافقة الملكة العربية

السعودية على أن تقدم الكويت تنازلات

اقليمية معينة للعراق مقابل انسحاب

العراق من الكويت . صرح بذلك السيد

علي الشايع ، وزير الإعلام السعودي

، للأهرام ، ونفى هذه الشائعات قائلًا

قائلًا ، وإنه عدم صحة ما اذاعته

محطة التلفزيون الأمريكية محطة

وتفصيلًا ، مؤكداً أن موافقة الملكة

العربية السعودية من الأهمية وأضح

وأكبر ، وقائم على ضرورة الانسحاب

الكامل وغير المشروط من الأراضي

الكويتية ومبدأ الشرعية فيها .







المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عين العاصفة



**البروفيسور ..  
يزار  
على  
زائير !!**

**بقلم : الدكتور غازي القصيبي**

لم يرتكب وزير خارجية زائير من نذب سوى تصريحه ان «زائير» ايدت مجلس الامن في اصدار قرار جديد ضد العدوان العراقي ومع ذلك فقد انتقض البروفيسور طارق عزيز على وزير الخارجية الزائيري المستكن وقال ان تصريحه يعتبر بمثابة اعلان الحرب من زائير على العراق .. وان العراق ستد على العدوان بالمثل المناسب حاليا وفي المستقبل!!

● راحت زائير، موطني!!

● والبروفيسور - كسيده الرئيس المهين - يحسن اختيار الضحايا .. فلا يضطر لإعلان الحروب الا الدول العملاقة والجسارة التي تليق بجيش الضممة ملايين مقاتل واسلحة النصار الجرنومي والكيمائي والنووي الشامل .. ويصف عن دخوله حروباً مع الدول الضعيفة الفقيرة التي لا حول لها ولا قوة

● ولهذا لم يدخل السيد الرئيس القائد المنصور معركة مع اسرائيل.. هذه الدولة المغلوبة على امرها .. المستكنة التي تجمع العجزة من رومسيا والرضى من الحبشة .. وتؤويهم في دور للرعاية الاجتماعية.. وأقر السيد الرئيس القائد المنصور بالله ان يستخدم العطف والرحمة والشفقة على «الفاش» والمهجرين السوفيات المسحوقين.

● ولكن السيد الرئيس القائد لاختار تلك الدولة العظمى للعبارة العملاقة الكويت، هذه الدولة الرهيبة المريعة .. الفتاة .. النأمرة، التي هددت سلامته الشخصية وشفقت بتروله ونمرت التضام، لاختار هذا الخصم العنيد للمنازلة الكبرى.. وأم الحروب وابيها.. واخيها وخلها وبينت عنثها .. ونسيها!!





المصدر : ..... الشرق الأوسط

التاريخ : ..... ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● كما ان السيد الرئيس القائد المنصور بالله رأى ان المجتمع الاسيكي تفكك به الاويطة القاتلة - كالابيز - ويعصف به الامان كامن الخدرات ويقلته القناجر الاجتماعي .. وتمزقه المظاهرات .. فرأى انه لا يليق بقوة عظمى مثل العراق محاربة مجتمع هذا شأنه فصالح الصلح الجميل!!

● اما زلزال هذا البركان الافريقي المتفجر حرايا مسمومة هذه القوة الصاعدة الهائلة هذا الطوفان البشري المسلح باحدث التفجيرات فهي جديرة بالمنازلة للكبرى التي ستحرق كافة بيوتها .. باعتبارها من الكواخ القابلة للاشتعال الفوري!!

● كان لله في عون الخير .. وهي تواجه البربر والفسور الهصور .. وسيد الرئيس القائد المنصور .. ناهب الله والدور - وسارق الخبز من للتور!!





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### الرهينة الاهم والقضية المبدأ

من الاهمية بمكان الا يسيء البعض القراءة في قضية الرهائن الاجانب الذين اضطرت للقيادة العراقية الى اطلاقهم بعدما تحولوا من ورقة ضغط على الغرب والعالم الى طوق خائف يضيق ويضيق على عنق صدام حسين.

وبعدما كانت القيادة العراقية تعتبر قضية الرهائن نافذة لها على العالم في اعقاب عزلتها وانعزالها في شرنقة من خدام الذات، وخداخ الشعب جاء من يفهمها بعبارات صريحة، ان طبيعة المفعول الاعلامي اخذت تتحول الى العكس تماما من الغاية المقصودة.

وبعد الزيارات التي قام بها بعض المساسة المتقاعدين او اشياء المتقاعدين لبيгда وعودتهم ببعض الرهائن، وبعد اخذ صور واللام لاجتماعات هؤلاء بالرئيس العراقي صدام حسين، فان الرسالة التي اخذت تدخل كل بيت في امريكا واوروبا صارت رسالة سلبية عن نظام حكم لا يتورع عن استخدام الاطفال والنساء متاريس بشرية لانتقاد تورطه في حرب لا تبرر ضد دولة شقيقة.

ولو كان اوروبي او امريكي واحد قد غفل عن الاهتمام بالشأن العربي او الخليجي، فان تكليف التغطية الاعلامية وتركيزها على موضوع الرهائن فتح سجل حقوق الانسان وسوابق القيادة العراقية فيه. واضمحى الانطباع الجاهز في مخيلة كل اوروبي او امريكي او حتى ياباني عن القيادة العراقية انها قيادة ميالة الى العنف والترهيب واضطهاد الابرياء وحجزهم عنوة.

لهذا الدرك البعض في بيгда عقم هذا السلاح في ميدان العلاقات الدولية، فضلى عنه بلا شروط والامل، ان يدرك آخرون، ما يزال عندهم فسحة المناورة وفرصة التفكير السليم بعقم الكابرة ولا اخلاقية الاحتفاظ برهينة هي الاهم اسمها «الكويت».

المجتمع الدولي قال كلمته وربنها مرارا، وما على القيادة العراقية الا الاصغاء لصوت العقل والمنطق والانسانية.

لا تفرط بالكويت ولا باهلها، ولا مجال للتساهل في موضوع استعادة سيانها غير منقوصة لتعود الى ممارسة دورها المتمر الاجابني في مسرح السياسة العربية وخليقتها.

العالم ينتظر الآن الافراج عن الرهينة الاهم. بكل صبر وناة وعلى القيادة العراقية ان تعي ان لكل شيء نهاية وان للصبر حدودا.

«الشرق الأوسط»





المصدر : ..... الأسم ..... رقم .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٠ ..... ديسمبر

### السعودية تنفي إجراء مباحثات سرية مع العراق

الرياض - وكالات الأنباء - قالت  
السعودية أمس ما ذكرته صحيفة  
الانتبهات البريطانية حول اتصالات  
بالاشتراك مع الحكومة الكويتية بإجراء  
مفاوضات سرية مع العراق بشأن أزمة  
الخليج.

وأكد المصدر السعودي أن الموقف  
الثابت للرياض من الأزمة هو ضرورة  
الانسحاب العراقي السوري وحيد  
للشروط من الكويت وعودة الشرعية







المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١١ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### لا مسوغ لحرب المواعيد

رحبت الدول الكبرى وسائر الدول الأعضاء في مجلس الأمن بقرار الرئيس جورج بوش دعوة وزير الخارجية العراقي للاجتماع به في واشنطن، واستعداده لاتفاق وزير خارجيته الى بغداد للاجتماع الى الرئيس العراقي. كما رحبت بقرار بوش جميع دول الائتلاف الدولي، العربية والاوربية وسواها، خاصة بعد تأكيدته بان الخفاية من الاجتماعين في التشديد على وجوب تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالآزمة في الخليج وكل ما من شأنه المساعدة في ذلك دون أي مساومة على مضمونها. ولم يترك الرئيس الامريكي الدعوة معلقة في الهواء بل سارع الى تحديد موعد لطريق عزيّز بين ١٢ - ١٧ من الشهر الحالي مؤملاً أن يحذو الرئيس العراقي حذوه فيحدد لجيمس بيكر موعداً في بغداد بين ٢٠ - ٣٠ من الشهر الحالي.

لكن العراقيين صمتوا اباماً لم فاجأوا الادارة الامريكية بتحديد موعد للوزير بيكر في ١٢ من الشهر المقبل، أي قبل ثلاثة ايام من انتهاء مهلة الإنذار بالانسحاب التي جدها قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ والمنتهية في ١٥ يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

ان الموعد الذي حددته الحكومة العراقية لبيكر مفلوم وغير عملي لأسباب ثلاثة. الاول، لأنه لا يدل على صفاء النية في ما يخص الاستعداد للتعاون مع المجتمع الدولي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن. والثاني، لأنه يدل على الرغبة في الماطلة. إذ لا تكفي ثلاثة ايام لتنفيذ الانسحاب فعلياً قبل ١٥ من الشهر المقبل. والثالث، لأنه لا يسمح لبعض وزراء الخارجية الاوربيين بزيارة بغداد بعد انتهاء زيارة بيكر نظراً لضيق الوقت المتبقي بين زيارته وموعد انتهاء انذار مجلس الأمن.

الحق أن حرب المواعيد التي شنتها الحكومة العراقية لا مسوغ لها البتة اذا كانت بغداد راغبة فعلاً في التجاوب مع الآلة الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن. فهي تكشف عن أن بغداد تستهدف ممارسة المزيد من المناورة لكسب الوقت ومحاولة الالتفاف على مضامين قرارات المنظمة الدولية.

صحيح ان وزير الخارجية الامريكي لم يقطع الأمل في أن تعيد بغداد النظر في مواقفها، وصحيح ان سفير العراق ادى الامم المتحدة اعتر الخلاف حول المواعيد مسألة هامشية، يمكن التوصل الى تسوية بشأنها، ولكن واشنطن تبدو مصممة على امرين هما عدم تمكين بغداد من الماطلة والتسويل، وعدم الانزلاق الى أي اجراءات تسمح للرئيس العراقي بأن يحول محادثات مع بيكر الى مفاوضات.

لقد ان الاوان لأن تستجيب بغداد للاجتماع الدولي الذي عبرت عنه قرارات مجلس الأمن. فكل معاملة وتسويل يزيدان من معاناة الكويتيين والعراقيين، ويزيدان من قلق الشعوب والدول المضطربة من اجتياح العراق للكويت ودنياه ونتائج السلبية في جميع المجالات. واذا كانت بغداد تسعى فعلاً الى حل بعيد للكويت حريتها وسلطانها الشرعية ويوفر على العراق معاناة شعبيه وتدمير مرافقه وقواعده وقواته، فما عليها الا المسارعة الى الانسحاب، والتعويض عن «مقدم» الاجتياح والتهجير والتكبير بـ «مؤخر» النية الطيبة وبمسلة الجراح واعادة الحق الى اصحابه.

الشرق الأوسط





المصدر : المشرق ٢٠١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ جيلسمبر ١٩٩٠

# مفكرتنا السلمية فوق الارض الامريكية

في حالة عدم انصياح العراق للمطالب الدولية وعلى رأسها الانسحاب من الكويت

لقد فرضت الضغوط الداخلية الشعبية والسياسية على الرئيس جورج بوش، الجنود الى السيلك السلمي بالمبادرة التي اطلقها في اعقاب قرار مجلس الامن الأخير

لم تكن هذه المبادرة السلمية مفاجئة لاحد في الداخل، ذلك لان الخبراء الأمريكيين في شؤون الشرق الأوسط سواء من كان منهم في داخل السلطة او في خارجها، يمارسون بشدة استخدام القوة ضد العراق، حتى في ظل الشرعية الدولية التي حصلوا عليها بقرار مجلس الامن.

ويبر هؤلاء الخبراء موقفهم للمنادي بالسلوك السلمي، في معالجة أزمة الخليج، بأن اللجوء للقوة بكل ما يترتب عليها من تدمير وضحايا، سيقتضي تماماً على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الخليج.

وليد رأي الخبراء الأمريكيين في شؤون الشرق الأوسط لجنة الشؤون العسكرية بالكونجرس برئاسة السناتور فران، التي حذرت من استخدام القوة، وطالبت باعطاء المقاطعة الاقتصادية علماً كاملاً، لتضيق على العراق.

يزاد من فعالية هذا الرأي الذي يرفعه الخبراء، في شؤون الشرق الأوسط ويؤيده العسكريين في داخل الكونجرس، الرأي المضاد للمنادي بالحرب ضد العراق، والذي يرفعه رجال عرفتوا بميلهم لاسرائيل، وكان هؤلاء الرجال المختبر هنري كيسنجر، الذي اخذ يعلن بعدم جدوى لجزوات

قيام هذا الاستثمار، ويحصر اندوار لتدري الخارجية الأمريكي والعراقي داخل قنوات العمل السياسي الذي يحافظ على استمرارية قرارات مجلس الامن الصادرة ضد العدوان العراقي على الكويت.

ويوضح هذا الدور الأمريكي من القراءات التقنية للمباراة التي صيغت بها المبادرة الأمريكية والعنيفة للفاقة في اختيار الاقفاط المستخدمة، التي اشترطت لبدء العمل بهذه المبادرة دعوة جيمس بيكر الى العراق، التي يتبعها ضرورة حصر التفاوض على اختيار سبل التنفيذ السلمي لقرارات مجلس الامن، سواء باللقاء في واشنطن، او باللقاء في بغداد.

هذه الثقة في اختياري المبادرات الصادرة الأمريكية، تغلق الابواب امام الطموحات المراقية الرأسمالية الى الاستفادة من العمل السياسي المباشر مع واشنطن، لتصل من ذلك الى إلغاء كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن ومهيما استطاعت المبادرة الأمريكية بالقيود التي وضعتها لتحديد ارضية للعمل السياسي بين البلدين، فإن طبيعة التفاوض السلمي بينهما ستفتح مجالات جديدة، تفرض سلسلة من التنازلات تدفع في حسمها وتتجهها ميدان العمل السياسي، الذي حدثت به تلك المبادرة.

واقعت الولايات المتحدة الأمريكية على هذه المبادرة، بفعل العديد من الدوافع المتداخلة الداخلية والخارجية، على الرغم من سلسلة الانتصارات المتتالية التي حققها واشنطن على بغداد عبر قرارات مجلس الامن، التي كان اخرها قراره لحازمة استخدام القوة

تذكرت وأنا استمع لمبادرة الرئيس الأمريكي جورج بوش، التي يترشح فيها ارسال وزير خارجيته جيمس بيكر الى بغداد، واستقباله لوزير خارجية العراق طارق عزيز في واشنطن، التي تقول بأن احدي الدول الافريقية الفتت على اكل السفير البلجيكي للمستند لديها، وعندما احتجبت الحكومة البلجيكية على ذلك التصرف، بعث لها برسول من قبل تلك الحكومة الافريقية، يحثها على اكل سفيرها المقيم عندها في بروكسل.

علماً نقلت هذه المخاوف الى نفر من الاصطفاء في واشنطن، لم يأخذوني على حمل الجد، واخبروني ببقاء بأن الحكومة العراقية لن تجرد على المسار بوزير الخارجية الأمريكي.

لم يكن خوفي في الواقع على سفير ذلك البلد الافريقي، وإنما كان خوفي منه لان اعتماد الى قبائل اكل لحوم البشر، قد يدفعه الى الاقدام على اكل الناس في بلجيكا.

والا صعدت هذه الحسابات الأمريكية، التي تحول دون للمساير بالوزير الأمريكي، وصمدت مخلوفاً من سفير قبائل اكل لحوم البشر، فإن هذه الحسابات وتلك المخاوف، تزيد من الاحتشالات في توظيف الحكومة العراقية لهذه الزيارات التهادلية بين واشنطن وبغداد، لذك الضحار العسكري للفروض عليها، بكل ما يتسرب على ذلك من تشاغل تؤدي الى خلقها المقاطعة الاقتصادية، ومنع الاندفاع الى الصدام العسكري.

هذه الاحتشالات للثروة باستعمار الزيارات المتبادلة بين البلدين، من الجانب العراقي، قد فرضت في نفس اللحظة التحرك الأمريكي المضاد لنم





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

١٩٩٠ د. ١٢ - ١٩٩٠



بقلم :  
رضامحمد  
لاري \*

حياته احتمالات تجنب مسيرة الحرب مع العراق.. سلك الحزب تركيز الخطورة فيها على العداء المتوقع بين العرب والولايات المتحدة الأمريكية بعد انتهاء الحرب بقتانجها، وهو ما تحاول واشنطن أن تتجنبه لا لها من مصالح استراتيجية مع كل العرب. بينما تتمثل خطورة التفاوض المباشر بين واشنطن وبيغداد. في فتح الحلق واسعة مخافة تؤدي إلى التعاطف بين العراق والشعب الأمريكي. من خلال الدوائر التي سيقوم بها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز أثناء وجوده في واشنطن. من مخاطبة مباشرة مع الشعب الأمريكي عبر شاشات التلفزيون.

على المؤكد أن طارق عزيز سيعطي من الناس هناك، الذين يجهلون تماماً أبعاد المشكلة هنا. بأن بلاده محبة للسلام، ورغبة فيه ببليل وجوده هنا في واشنطن. بحثاً عن السبل المختلفة، التي تحسق هذا السلام، وتصافظ للإنسان على حياته وكرامته.

علينا أن ندرك تأثير ذلك على ملايين المشاهدين في الولايات المتحدة الأمريكية. بكل ما قد يترتب على ذلك من نتائج في غير صالحنا، بفعل ضغط الرأي العام الأمريكي على صانع القرار السياسي في داخل دولة ديمقراطية لا تستطيع أن تتجاهل رغبات الناس.

إذا بدأ هذا الدور الاعلامي العراقي في داخل الولايات المتحدة الأمريكية. وتطور ليأخذ طابع الموار للفتوح مع الناس وبين الناس، فإنه سيقعثر على الرئيس جيمس جوردن بوش أن يوقف هذه المهزلة العراقية في داخل بلاده. عندما يحين موعد الحق في بدء القتال ضد العراق يوم ١٥ يناير ١٩٩١م. بموجب قرار مجلس الأمن.. لأن قرار الرئيس جوردن بوش يوقف التفاوض وبدء القتال أن يكون قابلاً للتطبيق إطلاقاً في داخل

القطعة الاقتصادية، ويطلب بضرورة لجراء عملية جراحية للاوضاع القائمة في منطقة الخليج. ليعتد قوة العراق المتزايدة، لتصل إلى مستوى يحقق التوازن مع القوة الإيرانية فقط.

وكان على الرئيس جورج بوش أن يفاضل بين التمسك النادي بالملك السلمي، والتسليم للنادي بالملك العسكري. وقد حكمت هذه المفاضلة ورغبات الجماهير الجارفة، التي قامها رجال من أمثال اندور كينيدي. والتي أخذت تطالب بالحاج للبحث عن مخرج سلمية لازمة الخليج.

هذا التراجع الدلخي الحربي الذي يحكم اقتصاد القرار في البيت الأبيض، قد أزهى بقوة الاجراء المعالي الذي يطلب بضرورة اعطاء فرصة كالمية لاجراءات القطعة الاقتصادية المفروضة على العراق حتى تحقق اهدافها.

وما كان من الممكن أو الفصول عند الولايات المتحدة الأمريكية. بعد أن أصبحت تتحمل وحدها مسؤولية القوة العظمى في عالم اليوم منذ اتفاق مالطا، أن تتعامل مع قضايا دولية بهذه الأهمية والصعوبة من الباطن بواسطة وسطاء دوليين وكان من الطبيعي أن تتسارع الولايات المتحدة الأمريكية لتجد لنفسها دوراً مباشرها مع العراق. داخل هذا التيار الداخلي والدولي. المطالب بالملك السلمي في معالجة قضية الخليج.

بهذا الفهم للدوائر الأمريكية الداخلية المنعقدة مع الموقف الدولي. جاءت مبادرة الرئيس جورج بوش للتفاوض المباشر بين واشنطن وبيغداد، بواسطة وزير الخارجية البليت.

وتجسد هذا النوع من الاتصال المباشر بين واشنطن وبيغداد. يعمل في

الولايات المتحدة الأمريكية. في ظل الظروف التي يسفر عنها النشاط الاعلامي العراقي داخل الاوساط الشعبية الأمريكية بواسطة طارق عزيز وتزداد الصورة تعقيداً لو وقف الرئيس صدام حسين من بغداد واعلان بفتح التفاوض الدائر مع الولايات المتحدة الأمريكية من خلال وزير الخارجية قد جيتا منه ثروات بما يحقق السلام الكامل في منطقة الخليج.

وهذا يعطيني انوجه بالقوة الى الرئيس الأمريكي جورج بوش لزيارة العراق حتى يتم التفاوض الكامل بين البلدين. على اقل مستوى في كل القضايا التي تحقق هذا السلام. وإذا تعذر على الرئيس جورج بوش تسهيل هذه المهمة، فيلجأ لجان استعدادي التام ليقول دعوتهم واقتوب فوراً الى واشنطن أو أي عاصمة دولية أخرى يختارها للتفاوض معه هناك في كل القضايا التي تحقق السلام.

ولقد فهم من بين كلمات وزير الخارجية الفرنسي رولاند دوما، أثناء اجتماعات مجلس الأمن الأخيرة، بأن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يسمى الى دعوة الرئيس الأمريكي والعراقي الى باريس للتفاوض فيما بينهما حول حل أزمة الخليج الحالية.

إذا حدث ذلك في ظل الظروف التي سيسخض لها الشعب الأمريكي، فإن الرئيس جورج بوش لن يستطيع رفض هذه الدعوة بشكل مطلق، فاما أن يتوجه الى بغداد. وأما أن يدعو الرئيس صدام حسين الى واشنطن. وأما أن يقبل الدعوة للفرنسية.

خطورة هذا الموقف تتطلب منا أن نحول دون تمكن وزير خارجية العراق طارق عزيز من استقطاب الشعب الأمريكي.. فالحرب مع العراق تستعني محاربة سلمية بنفس الضرورة التي نحاربها بها عسكرياً.

منذ البداية ومع بدء تواجد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في واشنطن للتفاوض على الملك السلمي لازمة الخليج، علينا أن نفرض لاقصنا تواجداً فعلياً وعملياً هناك. لنقضم من خلاله العراق أمام الشعب الأمريكي. بتقديم كل الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها صدام حسين ضد شعبه وضد





جيرانه مخاضة الشعب الامريكى ليست باقن الميسير، وانما تتطلب استخدام قدرات متاحة ومتوفرة تحت ايدينا، فلست في حاجة ان اذكركم بان انتفاضة اطفال الحجارة في داخل اسرائيل، استطاعت ان تقلب موازين الراي العام الامريكى، ليقتل لأول مرة مع العرب ضد اسرائيل، على الرغم من وجود الدولة الصهيونية في الجسم السياسي الامريكى بكل تأثيراتها الضخمة على وسائل الاعلام المختلفة. السر الوحيد في ذلك ان اطفال المتفجعين بالحجارة في داخل اسرائيل، استطاعوا الوصول الى ضمير الشعب الامريكى بقول الحق عن انفسهم وعن مصانبتهم، فوضح التسلسل والشمع الصاروس عليهم، من قبل البوليس والجيش الاسرائيلى. الشعب الامريكى ككل للشعوب الحرة يتعاطف مع الحق والعدل اذا استطاع صاحب الحق ان يعبر عن نفسه ليهين من خلال هذا الحق حدود الظلم وحدود العدل. الشعب العراقي خضع لنظام الذي يمثله صدام حسين، وهو من يلايه اكثر من مليون عراقي، يعيشون اليوم مستغنين في المنفى، خوفا من بطش صدام حسين وجنده. قضيتنا في الخليج تستدعي تعاطف كل هؤلاء العراقيين الفارين بحياتهم الى خارج بلادهم، وتعيمهم عبر شاشات التلفزيون الامريكى. ليشاهد الشعب الامريكى هناك الظلم الذي وقع عليهم هنا، من خلال نظمنا بالحق عن العذابات التي عاشوها فيها سنوات طوال في داخل العراق. قليل الاكرد الشعب الامريكى كيف استخدم صدام حسين ضدهم الغازات السامة، وكيف اباهم بقتال النبالين.. في الوقت الذي كانت تخدم عليه مسؤوليته من موافق سلطات حماية هؤلاء الناس الذين يخضعون له ولسلطته. واعتبار انهم جزء من الشعب العراقي، وقدموا للشعب الامريكى حقيقة ما يدور في داخل العراق اليوم والامس طوال حكم صدام حسين، وكيف يقوم بنفسه بقتل معارضيه من رجاله اثناء اجتماعهم معه في مجلس الوزراء، امام زملائهم من الوزراء. ايجئوا من

اسمانتهم، ولذكروها بوضوح امام الشعب الامريكى اعرضوا امام الراي العام الامريكى اسماء الاطفال الذين قتل ليأزعم امامهم، والاباء الذين عوقبوا بقتل ابائهم امامهم

ولتقدم للشعب الامريكى صورة من ظلم صدام حسين للناس الذين جاؤوا اليه من خارج العراق يطلب منه، وشهدوا له الهباني والمنشآت وحرقوا ونزعوا له الارض - ونالوا جزءا منشار عن طريق منعه من تحويل مخدراتهم الى ثوبهم في بلادهم.. وكيف اعدوا لاجرد محاربتهم ارسلنا ما كسبوه بالعدل المشروع، ان يعولونهم شرعا. وفي مصر هناك اعداد كبيرة من هؤلاء، فهي الدولة التي كانت تستقبل يوميا مئات النعوش من ابائنا العاملين في العراق، حتى وصل عددهم الى ثمانية الاف قتيل.

ندوا ابنا، وزوجات اباء، وامهات هؤلاء الضحايا يندحنون على شاشات التلفزيون، مضايين الشعب الامريكى موفسين له الظلم الذي وقع على ابائهم، من صدام حسين وزمرته الحاكمة في بغداد.

اعيدوا صياغة الحرب الابرانية العراقية، وكيف استغل صدام حسين الموقف الدولي لايادة الحذيين من الاطال والنساء في بيوتهم المرمية عن ميلين القتل بالاسلحة الكيميائية، ثم تنازل عن الارض التي حارب من اجلها الى ايران بعد ان قدم فيها شتا باهظا، تنقل في مئات الاف من القتلى في كلا البلدين.

ثم قدموا لك للشعب الامريكى بدون روثي، يتلمس بنفسه حقيقة ما حدث، وايدرك كيف خدعنا معا فيه. استعصموا بشعب الكويت، الذي فر من بلاده حفاظا على حياته وعرضه من عولان صمد حسن وجنده. وضحوا امام الشعب الامريكى، كيف دمورت الكويت، وكيف سلبت الاموال، وكيف قتل الناس في الشوارع

على اساس الهوية التي يشتمونها، رجلا ونساء، وشيوخا واطفالا.. وكيف ضمت الكويت الى العراق قهرا، دون رغبة من اهليها وتمت تهديم السلاح.. واعلانه بان كل هذه الاعمال الوحشية تمثل عبدا عرافيا تحتفل به الاجيال من بعده استغفوا الكلمة القتلة والصورة العبرة والوثائق اللينة.. فقولوا للشعب الامريكى كل شيء، ولا تحجبوا عنه اي حقيقة مهما كانت صغيرة، فهو لا يعرف ما حدث وما يحدث في الكويت.

جدوا رجال الفكر والمعرفة والقانون من عتقنا في بلادنا، ومن عندهم في بلادهم، ومن عند غيرنا في بلاد اخرى، ليطلقوا ما حدث بلغة مفهومة صادقة، بتقليل العقل البشري ويتعاطف معها في كل مكان.

انقلوا الاموال بسفاه حتى يستطيع كل الناس للتضخرون من العراق قول كلمة الحق، والوصول الى الشعب الامريكى واكتسابه الى صفوقنا.

واكتساب الراي العام الامريكى الى جانبنا بقول الصدق والالتزام بالامانة. حتى نصل الى ضمير الشعب الامريكى، الذي يحقق لنا الانتصار في معركتنا السلمية مع العراق. فوق ارض الولايات للتحدة الامريكى.

هذا الانتصار السلمي في معركتنا مع العراق، يفلق الطريق امام طارق عزيز وصدام حسين بصورة تمنع قوتهم على خداع الشعب الامريكى، ويوقف هذا الخداع للشعب الامريكى، يشغز على اكلي لحم البشر هنا، لكل غول البشر هناك في الولايات المتحدة الامريكى







المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### الحوار ليس ضعفاً

صربيا كان وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، عندما خاطب الرئيس العراقي صدام حسين بقوله: «سيكون مخطئا اذا فسر الحوار الذي سيفتح معه بأنه ضعف».

رولان دوما قال هذا الكلام في الاجتماع الوزاري لاتحاد أوروبا الغربية الذي افتتح أعماله امس الاول بباريس للبحث في دور الاتحاد في صنع الاس الآوروبي الجديد وفي أزمة الخليج. وهو في ما قاله لم أن يمثل موقف فرنسا فحسب بل موقف المجموعة الأوروبية والمجتمع الدولي ايضا.

نعم، سيجري حوار امريكي واوروبي مع الرئيس العراقي. لكن كي لا يكون لدى المسؤولين العراقيين ب اوامهم حول الغاية من هذا الحوار اوضح وزير الخارجية الفرنسي أن هدف الاسرة الدولية يبقى بدون تغيير وهو «حمل صدام حسين على الالتزام بقرارات مجلس الأمن واتقاعه بتصميم الاسرة الدولية التام لى فرض احترام القانون وبالقوة اذا لزم الامر».

وبالصرحة لنفسها فسر دوما معنى المهلة التي اعطاها قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ للعراق والمنتهية في ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل. انها اذار بصيغة «فرصة أخيرة من أجل لحاقه بالحل السلمي، يتعين على الرئيس العراقي استغلال هذه الفرصة لأن الاسابيع المقبلة ستكون حاسمة».

من أجل إزالة الاوهام المعلقة في ذهن صدام حسين أراد الرئيس بوش، وسامنته في ذلك سائر اطراف مجتمع الدولي، الحوار المقترح مع بغداد. فاربما يكون الرئيس العراقي تحت تأثير الوهم القائل بان ولايات المتحدة غير جادة في اللجوء الى استخدام القوة لسبب أو لآخر.

والواقع انها حادة في ذلك لكثير من سبب. وما رفض جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي، للثاني شهر من الشهر المقبل موعداً للاجتماع مع الرئيس العراقي الا الليل القاطع على أن واشنطن جادة في اختيار المهلة التي نص عليها قرار مجلس الأمن الأخير بمثابة اذار، وإن لا جدوى في القبول بهذا المعنى قرار مع الموافقة على الموعد المقترح. فهل يصدق صدام حسين انه اذار اذا كان يمكن مستعداً للاجتماع قبل ثلاثة ايام من انتهاء المدة الفاصلة التي يفترض أن يتم خلالها الانسحاب من الكويت تحت طائلة استخدام القوة ضده عند الاقتضاء؟

فرنسا ايضا اراحت ان تبتد ما يمكن ان يكون قد علق في ذهن الرئيس العراقي من اوهام حول وجود باين في موقفه واشنطن وباريس، فقرأها تعلن، على لسان وزير دفاعها جان بييار شوفيمان، وفي اشارة تصريح وزير خارجيتها رولان دوما، انها قررت تعزيز قواتها المساعدة في الخليج بمزيد من الدافع والديابات والرجال والعتاد، لضمان أقصى الأمن لقواتنا في ظل كل الاحتمالات المحتملة».

نعم، ان مواعيد اجتماع الرئيس الامريكي مع وزير الخارجية العراقي واجتماع الرئيس العراقي مع وزير الخارجية الامريكي «مسألة هامشية»، كما قال سفير العراق في الامم المتحدة، في حالة واحدة فقط هي عندما تكون نية العراق منصرفة الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن. اما وان العراق لم يعلن استعداده تنفيذ القرارات بل بمعنى في ارسال القوات الى الجبهة الجنوبية والقامة التحصينات فيها، فان المعنى لسفاد من هذه التصرفات انه مازال متعمداً في موقفه، وأن مسألة المواعيد ليست هامشية على الاطلاق ل هي مؤشر واضح على استمرار الرغبة في التناوة كسبا للوقت والتناساً لخارج غير مشروعة.

«الشرق الأوسط»





المصدر : الأمم المتحدة - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ جيليس - ١٩٩٠

■ مسئول سعودي كبير يؤكد :

### لا تنازلات لصدام حسين والتفاوض يمكن بعد الانسحاب

لندن - وكالات الأنباء - ناشد مسئول سعودي كبير الشعب الأمريكي والكونغرس ان يظهر للرئيس العراقي استعداده للولايات المتحدة لغرض الحرب لاشراجه من الكويت لان هذا هو الطريق الوحيد لاقتناعه باعادة النظر في موقفه والانسحاب من الكويت .  
ولكن المسئول السعودي - الذي لم يصرح عن هويته - ان تقديم تنازلات لصدام حسين قبل الانسحاب امر في منتهى الخطورة ويمكن بحث الامر فقط بعد الانسحاب ويمكن للعراق ان يتقدم بمطالبه القانونية في إطار الجامعة العربية أو الأمم المتحدة أو محكمة العدل الدولية .

وأوضح المسئول السعودي انه إذا كانت هناك نية واضحة من جانب العراق على ترك الكويت فقد تبدأ السعودية محادثات لا تنازلات مع العراق .

في الوقت ذاته قالت صحيفة « واشنطن بوست » الأمريكية انه من المحتمل ان يلتحق حوار سعودي عراقي مواز للحوار الأمريكي العراقي وقالت الصحيفة ان الملك حسين عامل الأردن والرئيس الجزائري المشاغل بن جديد الرجوع في عمان يؤكدان جهودا في هذا الصدد .



# لماذا حدث.. كل هذا الذي حدث؟



بقلم :  
عبد الرحمن  
عبد العزيز  
الشميلي

انه سؤال كبير وعريض، انه سؤال مألوف صديق مخلص، انه سؤال صريح، يحتاج لاجابات صريحة وصادقة وهادئة، فمن يجب عليه؟ لقد اجاب الواقع للمؤمن والمناشد الحي، على كل هذه الاسئلة: ولما في حاجة على الاطلاق لتعسف الكلمة» وزعمها على النطق، ولما في حاجة لنوعه اي اصبح اتهام ضد احد بعينه فليس هذا هدفنا ولا غايتنا، ومهما كان هذا «الاحد» ومهما كان رأينا فيه فلنسا ان نبحت عن حكم يصدر عليه. ولكن هدفنا هو ان نعرف جميعا ماذا يجب علينا فله لكي نتجنب ما حدث كله، ولكي نتجاوز ما حدث كله وما نتج عنه، لتدبره جميعا الى (رفقة تاريخية أصبحت ضرورية لا مفر منها وهي الخيار بين البقاء او القتل)

لقد قلت في اول مقال كتبه على صفحات «الشرق الاوسط» تحت عنوان (هل من نقطة للتجمع؟) بالصور مما يلي، (يا اخي، الامين العام للجامعة العربية اكتب اليك هذا اليوم الاحد ١٧ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ الموافق ١١/١٩٨٢م انباء الحشود العسكرية الاسرائيلية على جنوب لبنان تتوالى، والعنجهية الاسرائيلية بدأت تشد دقوس سهمها على صدر اهلنا، والسجد الاقصى، اولى الفلكنين يمتد شرنة جرميون ويلقون الرصاص على الصلبي فيه، وهو لكان الامن للعبادة والدماء فهل يبعد الفاروق نفسه، وتسيل دماء المسلمين فيه وتصرخ.. هل يا ترى سنسمع صراخهم هذه المرة كما سمعنا صراخ الذين؟ لم نزلنا ان نسمع يا اخي الامين العام للجامعة العربية هل لديك تصور لما سوف تفعل

لنا اسنا نبحت عن فرقة ولا عن عداوة ولا عن انقسام، ولكننا نبحت ونجتهد في ارساء دعائم الحبة والوحدة والتعاون الصديق وحل قضايانا (للزمنة والمستجدة) بروح العصر والمثل والنطق والحكمة والمستطاع لتجنب امتنا المزيد من الآلام والتفشيروم والمعاناة والتقسائر الربيبية في الاتساف والقيم والاموال والوقت.

وما نحن اليوم امام الحقيقة وامام (محصلة النتائج التي اسفرت عنها) مجمل سياساتنا في تلك «العقد الزمنية الماضية» ولقد حذرنا بكل ومسيلة ممكنة طوال تلك السنوات التي كذبنا خلالها، من الاخطاء التي كنا نراها في وقتنا وصحفا بكل الاخلاص فيما يجب عمله ورجونا وناشدنا كل (مسؤول مهما كان موقعه ونظامه) بتجنب الاصرار على الخطا، وبضرورة السبر وفق منهج يحفظ لكل هذه

الامة في كل قطارها وحصلها وقدراتها والسعي للتحث لمعالجة سياساتنا السابقة بما يتسجم مع المواقف الدوائية التي تمكنا من حل مشاكلنا الاساسية وخاصة (تضييقا المركزية، قضية فلسطين). ولكن وما لورا.. لكن.. هذه. فقد ارقعنا انفسنا بالمزيد من اللعانة والمزيد من اللعانة والى العقلاني وبخير الوحدة باصدق معانيها وبخير صافيتها، ونؤكد ميدانا الثابت وهو

مثل هذا السؤال وغيره من الاسئلة الباحثة عن الحقيقة. سبق لنا طرحه عبر مقالات عديدة كتبناها على صفحات جريدة العرب الدوائية صحيفة «الشرق الاوسط» وبالتحديد منذ مقالنا الاول تحت عنوان «هل من نقطة للتجمع؟» ونشر بعنوان «هل نكتب منذ ذلك اليوم، ونطرح السؤال تلو السؤال ونجتهد بصمن نية ومسند ونطرح المقترحات والرجاء والمناشدات، سعيا وراء ما يخدم مصلحة امتنا العربية وقضاياها. ونوجه النقد البناء الهادف طمعا في ان نجيب امتنا الكثير من المعاناة والتقسائر والتفشيروم والضحايا والفرقة والفشل، وطمعا في ان نبدا مسيرة من البناء والتعاون والثقة والعقلانية والتخطيط لمعالجة امراضنا (الزمن منها والمستجدة) ولتستطيع الاتسجام مع انفسنا وتاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا وفيما البنية والقومية، والانسانية، ولقد اعتبرنا «البعض» ضده، كما اعتبرنا «البعض» معه.

ونحن يشهد الله وعلهم، لم تكن ضد احد ولم تكن مع احد، ولكننا كنا وما زلنا مع امتنا كلها، نبحت ونجتهد ونفلس عبر رؤيتنا واجتهادنا، خير ومصلحة هذه الامة كلها بما يعين على عزتها ووحدها وتماسكها وازدهارها واستقرارها وامنها وسلامة اوضاعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية والانسانية.

وما نحن بعد ثمانية اعوام او تزيد، نشهد الله ثم نشهد امتنا كلها اننا سنبقى على العهد، وكما كنا، ندعا الى الخير والى العقلاني وبخير الوحدة باصدق معانيها وبخير صافيتها، ونؤكد ميدانا الثابت وهو





ميكلفنا غدا؟ وسياقنا ما الذي  
سيحدث بعد كل هذا؟ وما الذي  
سيبقى؟

ولقد قلت في سلسلة من  
المقالات خلال شهر أغسطس  
١٩٩٠م بعد أيام من سقوط الكويت:  
(أيها العرب، افتحوا صفيحة  
الضمان).

كيف نستعيد ما بقي من  
فلسطين وهو فلسطين ١٩٤٧ وقرار  
٢٤٢ ومك ميكلفنا ذلك؟ ومتى؟ ومك  
ستكلفنا إعادة تعمير لبنان ووليفه  
على قديمه؟ ولماذا أصلا حدث ذلك؟  
ومك ستكلف العرب إعادة تعمير  
الكويت؟ ومن سيعيد الطمأنينة إلى  
شعب الكويت وغير شعب الكويت؟  
وكيف؟ ولماذا حدث ذلك أصلا؟ ثم  
ماذا من العراق عند انتهاء «التيبة»  
للمساعدة التي خلقها للكويت  
والعالم العربي بل للعالم بأكمله  
ولشعب العراق باختصاص؟ وما  
صورة المستقبل الذي سيكون؟ وما  
هي صورة المستقبل «المظروب» ان  
يكون؟ ما هو دورنا كدعاة عربية،  
شعرية وفيدانية؟ وأي نوع من  
القيادات ستفرزها الأحداث كلها في  
العديد من أقطارنا؟ ماذا نريد وماذا  
نملك ليكون ما نريد؟

وعلى الغلاف الأخير لكتاب  
اسم (الكلمة) وهو مجموعة من  
المقالات التي كتبتها منذ الربع  
الرابع من عام ١٩٨٢ حتى الربع  
الثاني من عام ١٩٨٢ وسينزل إلى  
الأسواق خلال أسابيع قليلة قلت في  
ما قلت ما يلي بالحرف (يؤمع تعجز  
«الكلمة» عن الحركة وتموت الحياة  
الحررة، وتموت القيم المبررة عن  
الكلمة والكلمة، وبأسانها في  
أساسها:

عدم وجود الكلمة، الحياة،  
المساعدة، المساعدة، المساعدة،  
المقروية، والكلمة هي «الحياة»  
والصمت هو «الوعد». فلماذا حدث..  
كل هذا الذي حدث وماذا يجب ان  
نعمل لكي لا يحدث ما لا نريد ولا  
يجب ان يحدث؟

سيحدث أيضا سياقا على ما حدث  
واستمراراً لما نحن فيه؟ لقد طرحت  
مثل هذه الأسئلة مرات ومرات منذ  
بدأت الكتابة وحتى اليوم. بل لقد  
قلت بالحرف الواحد في أول مقال  
كتبتة وكان موجهاً للأمين العام  
للجامعة العربية ما يلي (يا أخي  
الأمين العام للجامعة العربية وبعد  
فمن ان إلى أين؟ ماذا جرى؟ وما الذي  
يهرسي الآن على أرض الواقع  
العربي؟ ما هي أسبابه؟ ومن يجره؟  
وما هو المخرج منه؟ فلسطين يا  
أخي، ذهبت بكامل حدودها الدولية،  
ولا يزال صراخ أهلنا فيها يصل إلى  
مسامعنا رغم «صممتنا» أو ليس  
كذلك؟ وأجزاء هامة وخطيرة من  
حصوننا العربية بدأت تسقط  
وتتسلخ عنا مضطرة بعد مضطرة،  
أوليس كذلك؟)

ولقد سقط لبنان كل بعد ذلك  
غريسة ولطائف العربي المنصفه  
وبقي يعاني الامرين، ثم سقط الواقع  
العربي كله في جحيم للحرب بين  
العراق وإيران. وما هو للكويت  
للتضييق الطويل يسقط ولكن بأيدي  
معضنا هذه المرة يكامل للتخطيط  
والتنفيذ والغايات.

ولا زلنا نطرح السؤال «لماذا»

حدث كل هذا الذي حدث؟ فمن  
يجيب؟ وفي أول مقال كتبتة تساءلت  
مثل ذلك. وكان هناك جماعة عربية  
وكان لها يومذاك «أمين عام» ومع  
ذلك فلم اسمع أو أقرأ أية إجابة.  
وما نحن وقد مضى على تساولنا  
ثمانية أعوام أو تزيد، شاهدين بأن  
الأمين، سقوط لبنان وشعب لبنان،  
وسقوط ما كنا نسميه «القيادات»  
الفلسطينية وسقوط «الكويت»  
وشعب الكويت وخير الكويت وثقلته  
وفن الكويت، بل سقوط أشياء كثيرة  
وقيم كثيرة وأمال كبيرة وأحلام  
كبيرة بما فيها «جامعة الدول  
العربية ومواثيقها واتفاقياتها»  
وه «صممتنا» يا ترى؟ هل تطمنون  
جميعاً كم كلفنا كل ذلك اليوم؟ ومك

اسرائيل غدا وبعد غد؟ هل لديك  
تصور لربود فعل امتي على ذلك؟  
هل يدرك ويعي كل متحرك ما هي  
النتائج وكيف؟ أو ليس على أرض  
الواقع العربي اليوم نماذج صارخة  
لما قد حدث بالأمس؟ فما الذي  
سيحدث غدا؟ وإذا ما اجتاحت  
اسرائيل جنوب لبنان وسهل البقاع  
وسهل حوران؟ ذلك جزء ومقطع  
قصير مما قد يحدث من قبل  
اجتياح اسرائيل للبنان وأكثر من

شهر ونصف.  
وقلت في ذلك المقال الكبير،  
الكثير: والسؤال هو، لماذا اجتاحت  
اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ ما هي  
الأسباب؟ وما الذي دفعها ويرر لها  
ذلك؟ وقبل هذا ويعد بقي السؤال،  
ومن لماذا قامت حرب ١٩٦٧ تلك  
التي تحدث عنها وعن مشاهداتي  
لها ما ذكرته في مقالتي الموجة  
للأمين العام للجامعة العربية، ما  
الذي دفع اسرائيل إليها ويرر لها  
هذا العمل وتسبب في هذه الحرب؟  
وماذا كانت نتائجها على الأمة  
العربية بالأمس. واليوم، وغدا؟  
والسؤال أيضا ما هي أسباب  
«التيبة» التي حدثت في لبنان منذ عام  
١٩٧٢ والتي لا تزال حتى هذه  
ال لحظة من عام ١٩٩٠م تتحمل ثقل  
نتائجها ومأساويتها؟

ثم ما هي أسباب ودواعي  
وبواع الحرب العراقية الإيرانية،  
تلك «التيبة» العربية؟ من تسبب بها،  
ولاي هدف وما هي نتائجها؟

ثم يبقى السؤال أيضا، ما هي  
أسباب اجتياح العراق لأرض وشعب  
الكويت؟ من فعلها؟ ما هي الدوافع؟  
ما هي المكاسب ما هي الضمانات؟  
ماذا حدث؟ كيف حدث؟ من  
المتنفذين؟ وكيف ستتنتهي؟ وما هي  
النتائج بعد ذلك وعلى أية كيفية  
تنتهي، سلما أو حربا؟ من استفاد  
وكيف؟ من تضرر وكيف؟

ومن خلال ذلك كله.. ما هو واقع  
أمة العرب والمسلمين؟ قبل وبعد ذلك  
كله؟ والسؤال أيضا هو ما الذي







المشرق الأوسط : المصدر :

التاريخ : ١٣ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### واشنطن لا تسمح لإسرائيل بالربط

عارضت الولايات المتحدة منذ اندلاع أزمة الخليج الربط بين حل قضية الكويت وحل قضية الصراع العربي - الإسرائيلي. ولم تكن الولايات المتحدة وحدها من عارض الربط بل أن دولاً عربية عدة أعلنت موقفها المعارض منذ أن أصدر الرئيس العراقي بيانته الذي حاول أن يربط فيه بين احتلال الكويت والقضية الفلسطينية في ١٢ أغسطس (آب) الماضي.

الذين يعارضون الربط إنما يفعلون ذلك انطلاقاً من حقيقتين. فالعراق لم يلم باجتياح الكويت من أجل حل قضية فلسطين. ثم أن ربط الانسحاب من الكويت بحل قضية فلسطين لا يقصد به سوى المساواة بحجبتين الأمر إلى بقاء الوضع غير الشرعي الراهن في كل من الكويت وفلسطين.

ويبدو أن العراق ليس وحده من حاول الربط بين قضيتي الكويت وفلسطين لصالح ذاتية ضيقة. بل أن إسرائيل أيضاً حاولت الربط أيضاً بين القضيتين بما يحقق لها مصالح خاصة وأطماعاً.

في البدء أرادت إسرائيل أن تزج بنفسها في إجراءات معالجة أزمة الخليج بدعوى إنها دولة شرق أوسطية وإنها مهددة من العراق. لكن الولايات المتحدة رفضت هذه الذريعة والقضيتها عن جميع المداوالت والترتيبات المتعلقة بمواجهة الأزمة. ثم ما لبحت أن تعلمت وتخوفت وأطلقت أصوات التحذير مجرد أن الرئيس الأمريكي جورج بوش تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد في جنيف بينما ظل لفترة طويلة يرفض تلقي المكالمات الهاتفية من شامير كما تجاهله وزير خارجيته بيتر فترة طويلة.

وأخيراً عندما استقبلت إدارة بوش رئيس الوزراء الإسرائيلي في واشنطن حاول شامير إبتزاز الولايات المتحدة كميته، طالبا لها أن تلحقه على البقاء بعيداً عن معالجة أزمة الكويت. لكن الرئيس بوش، كما يفضح من تصريح مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط جون كيلي، رفض مرة أخرى الربط بين قضية الكويت وما تدعيه إسرائيل من حاجة إلى قروض ومساعدات لتوطين المهاجرين من اليهود السوفييات أو ما تشترطه من موقف أمريكي حيال مسألة مؤتمر السلام للشرق الأوسط.

كيلي أكد أنه حادثات بوش - شامير لم تتطرق عملياً إلى البحث في هل أن حل أزمة الخليج سيكون على حساب إسرائيل أم لا. بل تناول ضرورة حل الأزمة لأن ذلك يساهم في إحلال السلام والاستقرار في المنطقة. كما أكد كيلي أن الرئيس بوش أثار موضوع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة في إطار استيعاب المهاجرين، وكرر لقي واشنطن في هذا المجال كما أثار بوش أيضاً وضع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والمعاملة التي يتلقونها من إسرائيل. رافضاً أي تقدم أي التزام إلى شامير يتعلق بمعارضة الولايات المتحدة فترة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

أكثر من ذلك: يقول كيلي أن الرئيس الأمريكي حازر تقديم أي ضمانات إلى إسرائيل بشأن إزالة الفترة العسكرية العراقية بعد حل أزمة الكويت.

إن إسرائيل تحاول هي الأخرى استغلال أزمة الكويت من أجل مصالح وأطماع ذاتية، وإن الولايات المتحدة، بشهادة أحد كبار المسؤولين عن سياستها الخارجية رفضت الانسحاق مع إسرائيل في هذا المجال وحافظت على الموقف الداعي إلى عدم الربط بين قضيتي فلسطين والكويت.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في عين العاصفة

ورقة من التفسير

بقلم : الدكتور غازي القصيبي

حتى يجتمع فيها كل جبار عنيد منهم ثم يخسف الله بها وبهم جميعا. (هـ.١)  
● حسنا تلقضي الامانة. ونحن من الاسماء ان شاء الله ان نقول ان الاسماء ابا كثير قال عن هذا الاثر «أثرا غريبا.. عجيبا.. منكرًا» (رغم أنه أوردته). ولهذا فنحن لا ننقله جازمين بصحة الخبر.. ولكن نورد له ما فيه من «غرائب المصانفات»!  
● تأملوا ايها القراء الكرام: «من اهل بيته:» معبد الله أو عبد الله.. «ينزل على نهر من انهار المشرق» (نار البعث).. «وميتين..» واحدة «يبعث الله عليها نارا ليلا» والاخرى «تصبح ممتعجة كيف افلتت» ثم يجمع بينهما كل جبار عنيد.. ثم..  
● والله جات قريته اعلم منا بمراده فنعوذ به من سخطه ولا حول ولا قوة الا به. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

(١) جامع البيان في تفسير القرآن للامام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري طبعه دار المعرفة بيروت المجلد الحادي عشر.. الجزء الرابع والعشرون. تفسير سورة «حم سق» ص٥ ملحوظة توفي الامام الطبري سنة ٣٢٠ هجرية!

● نحن من أشد المعجبين بالامام الطبري، رحمه الله، مفسرا ومؤرخا وموسوعة شاملة.. وقد نشرنا ذات يوم ورقة من تاريخ الطبري اثارت علينا الكثير من العواصف.. وكاننا قد كتبناها نحن!

● وقد مر بنا في تفسير الامام الطبري ما جعلنا نتوقف.. ونأمل.. ونعجب.. وندعو القراء الى المشاركة في التامل.. والعجب.  
يقول بعد الاستناد.. ما نضه حرفيا:

● جاء رجل الى ابن عباس فيقال له وعنده حذيفة بن اليمان: اخبرني عن تفسير قول الله محم عسق.. قال: فاطرق.. ثم اعرض عنه.. ثم كرر مقاله.. فاعرض عنه.. فلم يجبه بشيء.. وكره مقاله ثم كررها الثالثة.. فلم يجبه شيئا.

● فقال حذيفة انا انتقلت قد عرفت بما كرهها نزلت في رجل من اهل بيته فيقال له عبد الله أو عبد الله.. ينزل على نهر من انهار المشرق.. تنزل عليه مبيتان يشق النهر بينهما شقا.. فإذا أذن الله في زوال ملكهم وانقطاع دولتهم بعث الله على احدهما نارا ليلا فتصبح سوداء مظلمة.. قد احترقت كانتها لم تكن مكانها.. وتصبح صانحتها متعجبة كيف افلتت.. فما هو الا بياض يومها ذلك





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في عين العاصفة

الدكتور غازي القصيبي

ساعة الوداع

## عن العاصفة .. و«عين العاصفة»!

● «إنها الساعة التي كنت أبيع» - كما يقول حاتم إبراهيم - وما هي ذي وقد نجت.. ساعة الوداع

● عندما كتبنا أول حلقة من هذه الزاوية لم يكن يخطر ببالنا أنها ستتحول إلى زاوية يومية.. ولم يكن يطوف بأحلامنا أنها ستثير عشر مشاعر ما أثاره من زوايا الإعجاب.. وصواعق اليأس!

● كانت العاصفة السوداء قد اقتلعت الكويت الغالية، ووقفت تتاهب لاقتلاع بقية دول الخليج.. كان الشامتون كثيرين.. والمتعاطفين قليلين.. وكان الإنسان الخليجي يقف حائراً، مذهولاً، مضطرباً، بين اصدقاء، انقلبوا فجأة، اعداء.. وبين «أخوان» نازعوه حتى حقه الطبيعي في الدفاع عن نفسه!

● كان انسان الخليج يقف بمفرده في مواجهة عشر اذاعات بيئية.. تسبى.. وتهين انتقامه.. وتستخف بحقه في الحياة.. ويوافق تطالبه بأن يرتمي على حذاء المهن الركن.. يلثمه ويلعقه أو يدخل التاريخ محكوماً عليه باللعنة الابدية لساحه «بتدخله قوات اجنبية»!

● واكتشف انسان الخليج في تلك الفترة القائمة ما لم يكن يعرفه من قبل: «تبيين وجود» أماكن مقدسة في الظهران وحفر الباطن!! «وتبيين» ان اهل الجزيرة والخليج من جنة الى صلالة ليسوا سوى حفنة من صغاليك «اليوس» سرقوا نطفة «المدن»!! «وتبيين» ان رائد الاتحاد العلماني في العالم العربي يقود الآن مجاهداً اسلامياً مقدساً!!! «وتبين» ان «الناضلة» الذي «يتنام» على «صنوق» خاصه يحوي ١٤ بليون (او مليار) دولار يتحكم فيها سنناً.. سنناً (او دريهاً).. دريهاً) أصبح الآن من «الفقراء المطلقين» «معاودة توزيع الثروة»!!

● وكان الانبي والامري لنا وجدنا من بيع قومنا من يبالنا بأن نأخذ هذه «المسكنات».. مآخذ الجد.. وأن نرد عليها بعقلانية.. ونناقشها بهوء وأدب!

● شعرنا.. كما شعر انسان الخليج.. بغضب هائل متجذر.. ومن هذا الغضب ولدت هذه الزاوية... ووجد فيها انسان الخليج متفتحا عن اللمب المشتغل في ضلوعه.. وفوجيء «الآخرين» اننا هذه المرة لم «نترفع» عن الرد.. ولم نرفض النزول الى «مستوى» المهاترات!!

● ومنذ الاسبوع الاول انقض علينا سائنتا المثقفين وعظاً وارشاداً: قالوا لنا ان ما نكتبه يكاد يكون «ربحاً».. فقلنا لهم بل هو «الردح» يشجعه ولحمه.. وقالوا لنا اننا فقطنا مكانتنا عند «الفاكرين»! فاعتبرت اننا ضحية من ضحايا الغزو العاشم.. وقنعنا بمكانتنا عند العامة! وقالوا لنا تحولنا الى «سعدني» جيد.. فسعدنا.. فالرأد الشقي استأذ الاستقاء!!

● وعيناً حاولنا ان نشرح لسائنتا المثقفين اننا لا نتمتع في شوارعنا.. مع اقلاطون.. وارسطو نبحث ما هية المعرفة.. وطبيعة الجمال.. ولكننا نخوض «معارك اعلامية».. وحروباً نفسية.. مع «بروفيسور» سلطيم.. ووزير «ثقافة»! «بذي».. ونناظر اوقافه «جال».. ومختيار.. «الاسن» جميع الانظمة





المصدر : ..... المشرفة الأولى

التاريخ : ..... ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية.. فانتمز عليها (ولايته ابدى هذه الكفاة في غير حروب اللسان!!)..  
ومجموعة من المرتزة للترشين.. وثلة من التمرين!!  
● والذين تابعوا هذه الراوية يعرفون اننا لم نبدأ، مخلوقا بهجوم..  
واكتفينا برد ما يتلقاه الخليج من هجمات.. شعلتنا ما قلة جد من اجداننا:  
وكنتم اذا قوم غزوني.. غزوتهم  
**فسهل اننا في ذا - يا له - ذاننا - ظالم!**  
● وكان ارد موجعا.. فقد اثن الله جلت قدرته للمعنا ان يجهر  
«بالسوء من القل.. وقد كنا من المثلومين.. وقد جهرنا!  
● وبذل البداية كنا نعجب من اولئك الذين يريدون منا للترقف، وكنلنا  
برناج مما لا يطلبه المستمعون.. بقدر عجبنا من الذين يطلبون منا  
الاستمرار وكنلنا برناج مما يطلبه المستمعون»  
● ونحن لم نكتب بطلب من احد.. ولم يكن في نيتنا ان نبقى بطلب من  
احد.. ولا ان نتوقف بطلب من احد..  
● وعجبنا من امر الذين تساطروا لماذا نكتب.. وبعضهم من اصداقنا..  
فقد كنا نتصور ان من الواضح اننا نكتب دفاعا عن الارض الطيبة التي  
انجبتنا.. وانجبتهم.. واحببنا.. واحببتهم.. وغفت عليهم.. كما اغفت علينا..  
واكثر!  
● اما الذين قالوا اننا نكتب ما نكتب طمعا في «مكافاة» فقد عذرتنا منهم  
الذين لم يعرفوا.. ولم نعرف الذين يعرفون ان الوطن اعطانا كل ما بوسع وطن  
ان يمنه لاي من ابناءه من «مكافاة»..

● ولم يدعشنا شيء من اقوال الاعداء او الاصفياء كقول الذين قالوا  
اننا نكتب بسبب «الوظيفة».. ومن هؤلاء، الاصفياء على ما اظن!! «مضيف»  
كنا نتوقع ان يحصل جزء بسيط من لائهم، ولا تطع في لائهم كله، الي  
التقية للكرمة التي انجبت لهم الملايين والبلانين.. فلانبت الزامة، وزاويتنا  
للتواضعة ان لاهم، بقضه وقضيضه، لجورج حبش.. وتاياف حواتمة..  
وياسر عبد ربه.. وياسر الآخر!! كنا نظن انه حتى اغبي الانبياء، سواء اكان  
من اصحاب البلايين، او من اصحاب الدريهمات، وحتى لو كان عزلة من  
«زلازم» الختار.. يدرك انه لا توجد في العالم كله وظيفة «مسوغات التعيين»  
فيها تحدي القتل للمترفين.. والسخرية من السفاحين للقتل.. كنا نظن..  
فتبين ان الغباء لا يعرف حدودا.. ولا تكران الجميل يعرف الحدود!!  
● كان الاق مملها بالظلال، وقيل لنا ان للكوييت ضاعت الى الابد،  
وقيل لنا ان «العائل من تعطف بغيره، وارسل للهون الركن وزيراً يطسنتا الى  
امه سيجفي علينا اذا «رضينا» بما حدث على اثر «الثورة الشعبية» في  
الكوييت، وهذا بكل سموم العالم وغاراتنا اذا استجبتنا بشقيق.. او  
صديق.. او استكرنا.. او شجبنا!! او قلنا فمنا!!  
● ورفض الخليج، بحمد الله، الابتزاز، ورحب بالقوات الشقيقة

والصديقة، وسمى الملك فهد بن عبد العزيز الاشياء بمسمياتها عندما وصف  
احتلال الكوييت بأنه «اشيع اعتداء في التاريخ»، وانفجرت للقائمة الباسلة في  
الكوييت، وهب عشرات الآلاف من شباب الخليج يتطوعون.. ويلبون داعي  
الجهاد..

● وكنا من «عين» العاصفة، نقذف بأسهمنا الصغيرة.. وكانت مفاجاة  
بالغة لنا ما احدثته من «خسائر».. اجتمعت على الزاوية حكومات، وتعلم من  
الزاوية «مناصلين ثوار».. وقرر من قرر ان يضع اسمنا على «القائمة»..  
فلنسما: «قائمة الشرف»!!

● وكانت ردود الفعل هذه بمثابة «المنشطات» التي شجعت عزيمتنا..  
وه القويات التي الهبت قريحتنا.. وبقينا يوماً بعد يوم نرصد:

اننا رضىت على كرام غيرتي.. فلا زال غضباناً علي لئامها!!

● وعندما سرلنا لماذا نخوض كل هذه المعارك.. مع كل هؤلاء  
«الطيبة».. قلنا لهم ما قاله.. قلنا: «جيري» «بيداوتنا... ولا تسكتا»!







المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

● بدأت الأزمة.. ولم نتوقع.. كما توقع الآخرون.. ولم نتنبأ كما تنبأ الكثيرون.. واكتفينا بالتعبير عن انتقاعنا.. في مقال نشرته «الجملة» الغراء.. ان صدام حسين لن يتزحزح عن الكویت الا اذا واجه قوة عسكرية متفوقة.. ودايقناه انها موشكة على الانقضاض عليه.. وبعون هذا لن يتحرك شيئا واحدا ولو ملأنا البحر.. والبحر.. قرارات حصار ومقاطعة.. وإدانة.. واستمطاف.. ومناشدة.. وكاء.. وحلول عربية!!

● ومنذ البداية نصحتنا اصداقنا الا يقرصوا ويتعدوا كل يوم مع التصريحات التي تقوم وتقعده.. وقتنا للاصدياء ان الرأي لا يكتسب اي حصة او حصانة لحد كونه مطبوعا او مذاعا.. وقتنا لسانيتي المتقنين انهم مع احترامنا لهم.. لا يحتكرون الحكمة.. وحننا نصيحتنا بالاكتماء بمراقبة ما يصدر من افعال واقتوال من لاعبين اثنين هما الرئيس العراقي.. والرئيس الأمريكي.

● ولا يعني هذا اي تقليل من اهمية الاطراف الاخرى.. وهم كثير.. ولا اغفال حقيقة بديهية لا مجال لاغفالها وهي ان اي قرار.. من اي انسان.. يجي محصلة نهائية لعشرات العوامل بل ومئاتها.

● اتخذ صدام حسين «الليابرة» فاحتمل الكویت بالقوة.. وحشد فيها حشودا هائلة.. وانتقلت الكرة الى «مرى الرئيس الأمريكي الذي قال انه لا بد من خروج المحتل من الكویت..

● تبادل الرئيسان التصريحات المتصلة.. وكل منهما يشعر ان الزمن في صالحه.. وكان كل منهما محقا!

● الزمن في صالح الرئيس الأمريكي حتى يستكمل عدته العسكرية.. ثم يتحول في صالح صدام حسين.. لان الزمن.. دائما وابدا.. يعمل لصالح المحتل.. كما تعلم صدام حسين.. من «استاقته» اسرائيل!! «الرابطة والمربوط»!

● ونعتقد ان الرئيس العراقي يلعب نفسه لف مرة في اليوم.. وهو بهذا اللحن واكثر منه جدير.. لانه تريد في الايام الاولى قبل اكتماس جارات الكویت.. يوم كان يملك القدرة

● بعد شهرين من الأزمة.. وقف الرئيس الأمريكي على شفا القرار التاريخي.. استكملت القوات قدراتها الدفاعية.. وكان امامه احد خيارين: ان يكتفي بهذا الحد ويترك الزمن والحصار اتمام المهمة (وهو الفرار الذي كان صدام حسين يراهن عليه): او ان يضاعف حجم القوات بحيث يجعلها قادرة على اخذ زمام الليابرة العسكرية.

● وقرر الرئيس الأمريكي ان يرفع حشوده الى اعلى مستوى عرفه العالم منذ الحرب العالمية الثانية.. وكان معنى القرار.. ان بإمكانه ان يبدأ الضربة العسكرية وينتهيها.. في ايام معدودة.. قبل ان يدرك «لوبي السلام» في امريكا ما حدث.. وكان القرار «شبه اعلان حرب»!

● وتحول «شبه اعلان الحرب» هذا .. الى «اعلان حرب مشروط عندما صدر قرار مجلس الأمن بيجوز استخدام القوة بشرط استنفاد الوسائل السلمية.. وكان معنى قرار مجلس الأمن ان «لوبي السلام» الدولي قرر التخلي عن معارضته للخيار العسكري.. بشرط!

● وعندما قرر الرئيس الأمريكي دعوة وزير الخارجية العراقي الى واشنطن وايضا وزير خارجيته الى بغداد كان من اللازم.. لنا على اية حال.. انه ينفذ «الشروط».. كي يمكنه استخدام القوة.. بلا قيد او شرط!

● انتقلت الكرة الى «مرى اللاعب العراقي».. وصممت بغداد ١٦ ساعة كاملة.. وصدر بيان مجلس قيادة الثورة.. وقد ابتدا بالآية الكريمة «وان جنحوا للسلم فاجنح لها».. وكان البيان من اللغات الصدامية للمتعة.. فلم يجنح الرئيس الأمريكي للسلم بل جنح الى الحرب.. اي ان الرئيس الأمريكي اعلن الحرب.. فرد عليه الرئيس العراقي باعلان السلام!

● ولقد كنا دائما نقول.. ان يود الاستماع.. ان احتلال الكویت لم يكن تصوريا جنوبيا.. ولا عضويتيا.. ولا تخيلا.. بل كان خطرة مدروسة بعناية.. ومنفذة بهما.. الا انها خطرة اخطأت الحسابات.. واساءت التقدير.. فتحوط





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

الكويت من «غنيمة باردة».. تحل مشاكل صدام حسين الاقتصادية والسياسية.. وتضمن له الهيمنة على الخليج ونفطه.. وتجعل الزعيم العربي الأول بلا منازع.. إلى مصيدة قاتلة.. تهدد شخص صدام حسين ونظامه.. وأتت العسكرية..

● وما هو ذا صدام حسين.. وإمامه كس السم.. الذي تجرعه الخميني من قبله.. وأسامة خياران: هل يتجرع قليلا من السم، يؤذيه ولا يقتله، فينسحب من الكويت.. أو يتجرع كأس السم كلها فيموت.. ويأخذ معه عددا لا يستهان به من الضحايا.. إذا قرر البقاء في الكويت..

● والذين يرفعون التركيبة النفسية لصدام حسين، ويؤمن اثنا منهم، يدركون أن المين الركن لا يعاني من أية مركبات استشفائية.. ولا نزعات

انتحارية.. ولا متوجهات شمشونية.. وأنه قال في تصريح علني إن الموت لا يخطر له ببالي، وقال في تصريح آخر أن على «صاحب الرسالة» أن يبقى أطول فترة ممكنة لإكمال رسالته!

● إذن فسيناريو البول والثور الذي روج له «كرادلة السلام الصدامي» لا يمكن أن يتحقق إلا إذا فقد محتل الكويت قواه العقلية.. والمربون لهذا السيناريو لا يستهدفون سوى تثبيط الهمم.. لتبقى الكويت تحت الاحتلال العراقي.. ويثال «كرادلة السلام الصدامي» نصيبهم من الغنية.

● ما الذي يدفع صدام حسين إلى الدمار المؤكد وهو قادر الآن على الخروج سليما معافا يشخصه.. ويحشيه.. وحزبه.. ونظامه.. ومعداته لمارعة!!

● يقول لنا المنطق أن صدام حسين لا يبحث الآن.. إلا عن «المخرج».. وفي سبيل المخرج والحق على نصاب وزير خارجيته إلى واشنطن.. وفي سبيل «المخرج» أطلق الرماح في «وجبة واحدة» وبين قيد ولا شرط.. والمخرج سوف يكون محور كل المفاوضات والنشاطات الدبلوماسية التي ستدور من الآن.. وحتى الانسحاب!

● نريد أن نقول أن المصافاة التي اقتلعت الكويت.. توشك أن تعيدھا بشروطها.. وبعدها.. وسيأتها.. وأن القرارات الحاسمة قد اتخذت بالفعل رغم كل ما نسمعه.. أو نسمعه.. من تهديدات.. وتشنجات.. ومفرقات.. وسيبدو الانسحاب مفعلا.. ولكن قراره في أعماق «القائد الضرورة» قد تم اتخاذه بالفعل.. حتى لو كان لم يخبر عقله الواعي حتى الآن بذلك! ولعله بانتظار «حلم» جديد!!

● لك الحمد يا الله!! كم تبدو الصورة مختلفة الآن! انتقل الذعر من الخليج إلى تكريت وانتهى «شهر العسل الفلسطيني للعراقي» كما سمته الصحافة الغربية، وأعاد الشارع الأصولي في الجزائر تقييم موقفه، واختفت صور صدام حسين من شوارع عمان، وقال الختبار أن ما حدث «بيّث صحة ما توقعه» أي أن الختبار متوقع أن يحتشد نصف مليون جندي وأربعة آلاف طائشة.. وثلاثمائة قطعة بحرية وتجبره صدام حسين على الانسحاب.. ولا تسألوني معنى توقع الختبار هذا.. فقرة الذاكرة ليست من شعب النشام!!

● حسنا! كل هذا عن «الماتزال الكبرى».. فماذا عن «الماتزال الصغرى» بين «عين العاصفة» و«خصوصها»!! كف للمهين الركن من إصدار مبياناته التاريخية! للتي كانت مادة دسمة لتلويها وأصبح يقضي ساعات في التشرية مع رفود الهنود الحمر (الذين ندوه إلى تخليق «غليون السلام» مع الرئيس الأمريكي) ومع ساسة العالم السابقين من التفاعلين والمجرة (وقد أرفهوا عظامهم البالية في رحلاتهم إلى بغداد ولو تلتوا.. لظفروا بما تمناوا) ومع محمد علي كلاي (وكلاهما يظل سابق!!). أما البروفيسور طارق عزيز فلا نرى من الحكمة استفزازة وهو على وشك «الطيران» ليسمع، لأول مرة في حياته، إلى «درس» من «مدير مدرسة المشاغبين».. في واشنطن.. وحدثت أشياء غريبة في نادي «أصدقاء صدام حسين».. أحدهم أشتت الأرض بقعة وابتلعت فلم نعد نسمع منه وعنه.. حسا أو خبرا.. وأهمهم أصبح يقضي ليله على «الدراجة النارية» ونهاره واعظا من وعظا «تلوث البيئة».. وأرسل أحدهم،





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

سراً، رسالة يسمح فيها «محافظة» العلني. وقال احدهم اننا اسنانا فهم موقفه فقد كان «من البداية» مع الانسحاب وعودة للشرعية (الحمد لله .. ونحن لم ننكر أبداً اننا نصاب أحياناً .. بالقلم الطير) حتى فيكل بأشأ الذي أعلن على صفحات «التأسيس» أن للهن ادب رجال «القبائل» فلحسن تأنيبهم - جزاء وفاقاً على «سرقته» نط «المن للكبرى».. عاد اليه الوعي فاعلن في الصحافة العربية أن صاحبه كان مصاباً بعمى الألوان فتجاوز «الخطوط الحمراء».. والختيار الذي كان يولي بلريعين حديثاً صحفياً في اليوم لكل صحيفة حائط في العالم أصبح «يكفي» بمقابلة واحدة في الاسبوع، وهذه بادرة طيبة واصبح يفكر، لليل، قبل أن يفتح قلمه، وهذه بدورها بادرة طيبة. وقد أعلن الختيار ذاته في آخر تصريحاته أنه «الآن» يؤيد «حلاً عربياً تحت

غطاء دولي»!!!

(وترجمة ذلك ان مشروع «موناكو الكويتية» الذي نبأه الختيار.. قد مات مع موت «المنازلة الكبرى».. .. ولا شك أن الختيار قد توقع ذلك!!!).

● حصناً.. لم يبق احد من خصومنا للمنازلة.. فالبقية الباقية من الذين بدأوا الحملات الاعلامية الهينة على الملكة ارسلوا الى الملكة يرجون الموافقة على «عقبة اعلامية» (وسيجان مغير الاحوال).

● لم يبق في الساحة سوى عدد من صفار الانئاب.. وصقنة من الوريقات القرمزية.. ونحن لا نود ان نهلمج نثباً فنصوله «نثباً وكتأ» ولا وريقات قرمزية فنجعلها وريقات قرمزية!!

● انن فلنطو خيمتنا.. ونحملها على ظهرنا.. ونرحل.. كما نتوقع ان يفعل «بعضنا» قريباً!

● وقبل الرحيل لا بد لنا ان نشكر اصفيقانا كتاب «الشرق الانسط» ومحرريها.. فقد «سقطنا» عليهم، على الطريقة للتكرتية، وأعلننا المصفحة الخامسة من الجريدة.. «الحافظة العشرين»..

● ولا بد ان نعذر لاصحابنا من الصحفيين.. فنحن من امة اشتهرت بالذبوغ.. وقد «نبغت» منها شاعرات في سن الأربعين.. وخبراء بيئة في سن الستين.. فلماذا لا نتيح نحن في الكتابة الصحفية.. في سن الخمسين!!

● ولا بد لنا ان نشكر كل المعجبين.. (لا يوجد معجبات سوى عجوزنا الطيبة ام صالح.. وهي من القواعد من النساء).. وان نشكر بالحرارة نفسها كل الناقدين.. فالنقد في رأينا المتواضع، اعلى درجات الاهتمام.. ولا بد ان نشكر، بحرارة اقل، كل اللبغضين، فاللبغض ليس سوى حب ضل سبيله..

واسألوا الهن عن «بعضه لأمريكا»!!

● وإلى اللقاء.. بإذنه تعالى، في الكويت الغالية... «الا إن نصر الله قريب».





المصدر: ..... الأم رقم

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

□ الملك فهد :

### الاحتلال العراقي للكويت اساء لصورة الاسلام

الرياض - وكالات الانباء - اعلن الملك فهد عامل السعودية ان الفرض العراقي للكويت قد اساء لصورة الاسلام وان على المسلمين ان يتحدوا للتوضيح لصورة الحقيقة للدين الاسلامي. كما اورد عن دعمه للجرائم البشعة التي يرتكبها العراقيين ضد الشعب الكويتي المسلم. و ان الكويت نفسها أكد سمير الفصيل وزير الخارجية السعودي طلب محادثات مع جيتي دي ميكلوس وزير خارجية إيطاليا لى ربما ان العراق هو الطرف الوحيد الذي يمكنه إنهاء أزمة الخليج وذلك عن طريق الانسحاب غير المشروط من الكويت وعزل الحكومة القسرية فيها.







المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٠ م

# سقوط صدام في أولاب الاختبار تبعه بدء تساقط كل الأوراق

هذه قناعة شبيهة تامة من أن الرئيس العراقي صدام حسين سيجتاز للاجتماع الدولي ويغير الانسحاب من الكويت.

هذه القناعة جعلها عدد من الذين يراقبون الوضع في المنطقة، أو يشعرون بالتناقض الدائم لمواجهة أي حدث.

من أعماقا تمنى أن يحدث هذا.

إن راييل الرئيس العراقي بما قبلت به شعوب الأرض وتكت به وهو الانسحاب فوراً وبلا شروط من الكويت، وعودة للشرعية لها.

بل ما تريد دول العالم، في ضمان عدم حدوث تصرف مثل التصرف العراقي تجاه الكويت.

لأن الرئيس العراقي يعلم قبل غيره أن العالم لم يخلق على أربعة من الفوضى، وقانون عدم الاعتداء.

ويعلم أن الصيغة الدولية لا تسمح في ظل نظام الوفاق الجديد، أن يذهب زعيم بجماليته ليهبط منطقة ما، أو يبدأ ما، ويسمح اسمه من الخارطة.

والذين أيدوه وصفوا له، يعلمون أكثر مما يعلم الرئيس صدام، عن الظروف الموضوعية المختلفة التي تقود إلى تصور مؤدا، أن العالم مقبل على حالة سلام وتعاون، وتفاهم، وإن هناك صيفاً تطرح، ومشايخ قدس، وبصورتا توضع في موقع الخاتمة، لكيلا يعود المنطق إلى ما كان عليه سواء أكان الحروب، أو في فترة الحرب الباردة، التي كانت في ظل غياب اتفاق التعاون، وأصلية التعاون، فترة خسر فيها العالم الشيء الكثير من تافه العلمي، وثروته الاقتصادية، وبحيوة العيش فيه.

لقد عاش العالم الحرب الباردة، فرأى التمرقات الإقليمية والحروب الصغيرة، فضلا عن فحوا الأيديولوجي الخامس، من أجل تثبيت نظرية هنا وفكرة هناك، ثم برز في النهاية عقم ذلك الصراع وسطحية، وخسارته في أن يتجه الإنسان بكل قوته إلى استعمار ما منح له من قبل الله تعالى على هذا الكوكب، بل وفي كواكب أخرى، من نعم، ويحجوة، أو اتبع للانسان أن يعيش متكولا بالإنسان، والصلبانية، والاستقرار.

لقد أدرك العالم كله مخاطر القذالات، ومزالق الصراعات، وأنه إذا كان التخفير حسناً وإيجابياً، فإن الطريق إليه أن يتم بالعنف، واستخدام القوة، وإراقة الدماء، وتقسيم جسد الأمة، وتعرض مستقبلها للخطر.

بل أن التخفير الجدي والأفضل هو الذي يتم من منطق التعاضد، والحوار المستثمر، من الأخذ والعطاء، كما هو الحال في أوضاع أهم متقدمة





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشاهد عمق صراعاتها، وجساسيتها، وقوتها، وانفراسه في نسج الموروث التاريخي لها، ومع هذا فإن ذلك يتم وفق روح حضارية، مملوءة بارادة الاقناع، والتفاهم واللجوء الى أخذ الحقوق من خلال التفاوض. منطق لم يفهمه الرئيس العراقي هدام حسين وهو يقول بواقته على جسد بلد صغير مسلم، وفي شعب صغير مسلم كالشعب الكويتي، فضلا عما تركه من حالة لاستقرار، وتشرذم في المنطقة العربية كلها.

ولو قرىء التاريخ جيداً في بغداد، وفي من تاصرها، ثم لوحظت ماهية التطورات السريعة التي يمر بها عالمنا اليوم، ثم كانت هناك دولا ويدي ذي يد، النية الحسنة، والرأي السليم، والعمل لمستجيبة لا حدث ما حدث من تعريض للنفس، والعمال، وللشخصية العربية، من تلويث، وكدمات واختلالات لا يعرف إلا الله مداها، وغزارة داليريا.

لو قرىء كل هذا، لا حدث ما حدث وعملت القضايا والمشاكل بذات الروحية التي أدانت بها دولة كالسموعية، ان تسود انهاء اجتماعات جمة، لولا نيات العدوان اللبينة، واحدة تلو الأخرى تجاه الاقوام والجيران، الذين جنحوا الى السلم، والى ترسيخ معالم الاستقرار، والأمن، والطمانينة بينما كانت تلك النيات تعد العدة لتحقيق ماريها العدوانية ومطامعها.

غير ان تلك النية المهيمنة بالعدوان فاتها ان تلك الدول، وإن كانت قليلة في عددها وعدتها، كما يتخيل البعض، فإنها قوية بآيمان شعبي، وطموحه، ورسوخ علاقاته الدولية ومصداقيتها، وحسن تعامله السياسي، ومكانته التي لم تحلقها احلام مغامر، وعنهجية فرد، وقرار انساني اوجع، بل بنيت داخل عقود من السنوات وفي قل تحولات وتبدلات وتجزرات لا يمكن تجاوزها.

لا شك ان هذا كان الدرس الأول الذي تدركه بعض للتفريين والمصطفين لحالة عدم الاستقرار في الخليج، والانتزاع شعب من أرضه بالقوة، أو رهن مستقبله، واستقراره، وعزته، وكرامته حتى يحل العالم كافة مشاكله، وإزالتها، وكان هذا الشعب للصغير هو الذي أوجد ذلك المعاقبة هذا الشعب من المنظومة العربية وشبهاته، الرئيس العراقي ومن وآله المعاقبة هذا الشعب من المنظومة العربية التي يفترض ان تكون واحدة بمقاييس الاحتكك، والتقليل، والتهجير، دون توقف حتى تحل مشاكل المنطقة!

منطق اعوج لا ينتهجه الا الخاطفون، وتجار الشوارع للججون بالأسلحة. وإذا كانت هذه أسئلة قد سلطت وكشفت عيوبها، وضخمة التفكير فيها، لكثير من الجماعين، والرأي العام الغربي، فإن المسألة التي سلطت كذلك في الاختيار الأول كانت مسألة النظر الى الغرب، وأمريكا، كجانب آخر يمثل الشيطان، فاشيطان هو الذي وجد امامه أبواب بغداد مفتوحة لكي يناقش





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

ويتعاطى، ويأخذ، ويلهم ما لديه، ويقابل بالساعات كل الزعماء العراقية. وقبل ذلك توذعه عمان من وإلى بغداد، وهي العاصمة العربية التي ضاقت صدر بعض مدعي التقدمية والديمقراطية فيها بحوار مفتوح ساعتان، مع وفد شعبي كويتي جاء لعرض القضية في مهزلة كشفت فوجه الديمقراطية المزيه الذي يرتديه كثير من ادعياء الثقافة والتميز، دون ان يتجهوا في تطويله ساعة الجِد، ولحظة الاختيار.

والشيطان هو الذي اهدي له، في ساعات قليلة، كل رهائنه ومواطنيه، دون ان يكون هناك جزء - على الاقل - من الناحية الاعلامية. فلهجت الطلقات نملًا حملتها من تلك العاصمة التي صارت موضع تعجب ودهشة المتغيرين، وسلوكها السياسي.

لقد سقط هذا الجدار الذي حاول ان يبنيه صدام حسين على اساس الادعاء بالتعامل مع الغرب من منظور الاسلام في اول اختبار له. فالرجل الذي يشاكي على اطفال العراق، لنقص الحليب عندهم بسبب الحصار الاقتصادي، هو ذاته الذي يشتري فنانا الويسكي والبيرة المارة من عمان بعد تصنيعها في مصانع الغرب. والد قال رهينة بريطاني انزله في مطار فرانكفورت ان هذه الكمية الكبيرة من الخمور التي شاهدها يكفي لمنها لشراء ما يكفي من الحليب لارضاع عشرات الالوف من اطفال الشعب العراقي.

ولا شك ان هذا الطرح قد قوبل باستهجان كبير من جانب الشارع العربي، الذي اذرك بحسن بصيرته، وثاقب نظراته ان الشعارات التي تنطلق من بغداد، ومن انصارها، ليست سوى شعارات للاستهلاك المحلي. وليس اذل على ذلك من نجاح الوفود الشعبية الكويتية، والسعودية في ابرار صوتهما وقابلية طرح فكرتها، كما حدث في دول مثل الجزائر، وتونس، وغيرها من الدول التي وصلت اليها تلك الوفود الشعبية.

وسواء قبل الرئيس العراقي بالانسحاب فوراً من الكويت قبل حلول موعد الخامس عشر من شهر يناير، او لم يقبل، ونزلت الكارثة، فان المهم ان اوراقه بدأت تتساقط واحدة تلو الأخرى وهذا - في تقديرنا - اصعب من سقوطه عسكرياً.

ويبقى ان نذكر الرئيس العراقي بذلك القول، قطع الزقاق اهن من قطع الاعتناق، ونقول له ان سقوط الاقتار اقسى ملايين الررات من سقوط مثيرها. والاعتقاد السائد ان الطروحات الصدامية بدأت تتساقط والمثيرون لها يتفكرون مصيرهم.

«الشرق الأوسط»





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### نسف الفرصة الأخيرة للسلام

في الوقت الذي كان فيه العالم يعتبر العرض الذي قدمه الرئيس الأمريكي جورج بوش للعراق الفرصة الأخيرة الممكنة لتفادي استخدام القوة العسكرية لحل الأزمة في الخليج، يظهر حاكم العراق مزيداً من التعنت والمناورة بهدف كسب الوقت وفي ظنه انه قادر على شق وحدة صف العالم ضد غزو الكويت، في ما بقي من المهلة التي حدها مجلس الأمن لانسحاب العراق من الكويت.

فقد لجأ صدام حسين الى «لعبة المواعيد» وهو يعرف تماماً ان الرئيس بوش لن يوافق على ايغاد وزير خارجيته جيمس بيكر في ١٢ يناير (كانون الثاني) اي قبل موعد الانسحاب بثلاثة ايام فقط.

وهذا يعني ان بوش لن يستقبل وزير خارجية صدام، طارق عزيز، اليوم، كما كان مقرراً، كرد فعل طبيعي على رفض الرئيس العراقي استقبال بيكر في اوائل الشهر المقبل كما اقترحت الادارة الامريكية.

وهكذا اطاح صدام حسين من جديد بالمحاولات المبنولة لحل ازمة الكويت بالطرق السلمية واضعاً المنطقة كلها على شفير الحرب، غير عابئ بما سينجم عنها من كوارث.

وقد كان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران واضحاً في قوله ان موقف حاكم العراق ضار جداً بفرص السلام التي يسعى للعالم الى توفيرها قبل انتهاء الموعد المحدد لانسحاب العراق من الكويت.

واعتبر المراقبون تطبيق المحادثات الامريكية - العراقية مؤشراً على ازدياد احتمالات اللجوء الى العمل العسكري لازغام العراق على الانسحاب من الكويت، بعد استنفاد كل المساعي والجهود المبذولة لإبعاد شبح الحرب عن المنطقة.

ورغم اجواء التشاؤم التي تسود النواثر السياسية في الولايات المتحدة والغرب، فان هناك شعوراً عاماً بان الضغط الدولي على صدام حسين سيعطي في النهاية ثماره وسيؤدي الى انسحاب القوات العراقية من الكويت قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) لأن صدام حسين يعرف تماماً ان قرار مجلس الأمن الدولي سينفذ في الموعد المحدد، لأن هناك اجماعاً دولياً على وجوب انتهاء الوضع الخطر الذي نجم عن احتلاله للكويت وعلى معاقبة الذي استباح سيادة دولة أخرى وفرض إزالتها من الوجود.

«الشرق الأوسط»







المصدر: ...

التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والذخارات الصحفية والمعلومات

ظاهر

رضوان:

# رفع راية الحل العربي قبل الآخرين

وأضاف أن العمل مع ٢٢ دولة عربية شيء صعب لأن كل دولة أو مجموعة من الدول لها اتجاهات وأهداف تختلف عن الأخرى والخلافات بدأت حتى قبيل تأسيس الجامعة لأن بعض الدول العربية كان لها اتجاهات ترمي إلى استغلال وجود الجامعة لتحقيق أهداف سياسية معينة ومصالحها.. ويؤكد ظاهر رضوان أن الخلافات العربية كانت دائماً قائمة على أساس الحوار واحترام الرأي الآخر، ولكن مع الأسف التشديد أصبحت في أحيان هذه تسير بالسلاح ضد السلاح، وأكثر دليل على ذلك أزمة الخليج الحالية فجامعة مرأة لما يسود بين العرب من اتفاق أو اختلاف فحينما تسوء العلاقات تضفي الخلافات بظلالها على الجامعة والعكس صحيح

كيف تراجع ؟

ويحكي عن ترويجه خلال أزمة انضمام الكويت للجامعة ومحاولة

غزو الكويت  
أفقدنا الثقة  
لعدة أعوام

حديث :

سوزي الجندري

قال ظاهر رضوان مندوب السعودية لدى الجامعة العربية أن الرئيس مبارك أول من نادى بالحل العربي لازمة الخليج من خلال دعوته للغة العربية بالقاهرة . وأكد أن ملحد يحتاج لعدة أجيال حتى تعود الثقة بين الشعوب العربية بعد الشرح العميق الذي سببه الغزو العراقي والذي أعاد الأمة العربية كضربات المستنير إلى الوراء ..

وفي حديثه إلى « مايو » كشف المندوب السعودي الذي استمر ٣٥ عاماً متصلة بالجامعة العربية عن تفاصيل محاولة كيد الغريم قسماً عام ٦١ لضم الكويت وكيف فشلت . ولكنه يبدأ بالحديث عن اثر الأزمة الأخيرة . فيقول أنها من أكثر المشاكل تعقيداً على مدار التاريخ العربي منذ الحروب الصليبية .. وإن الثقة بين الشعوب

العربية قد فقدت للأسف بعد الغزو العراقي للكويت . مما أحدث شرخاً في النفوس العربية يحتاج أوقات طويلة لكي يلتئم وأكد أنه في أن تعود جميع الدول العربية لظلة الجامعة في العام القادم ١٩٩١





المصدر: ...

التاريخ: ١٩٩٧ ديسمبر ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حق أي دولة عربية مستقلة أن تنضم إلى الجامعة. وقد أخذ المجلس بالمرأى الذي ذكرته وأصدر قراراً في شهر يوليو عام ١٩٦١، بقبول الكويت عضواً. وانتسب القطيفي مندوب العراق مع وفده من الجلسة بخصيصة شديدة وهو يريد كلمات غير لائقة، وللأسف الحال الآن تغير تماماً بعد أن تراجع الرئيس صدام حسين عن وعده لعدد من رؤساء الدول وللامم بغزو الكويت مما أحدث شرخاً عميقاً ليس فقط في جدار الجامعة ولكن أيضاً في نفوس الشعوب العربية بعد أن فقدت الثقة بينهم. وقد كانت الخلافات في الماضي تحدث بين الزعماء والقيادات العربية تنتمي إلى الاتفاق بدون تأثير يذكر على الشعوب. أما الآن فالانقسام بين الشعوب مستمر جلياً على الأقل قبل أن يلتهم الجرح، وللأسف فإن هذا سيعود بنا إلى الوراء عشرات السنين

ويضيف طاهر روضان أن الجامعة العربية كانت دائماً بين مد وجزر ونرجو أن ينقضي مايسود الأجواء العربية حالياً وتعود الأمة والجامعة العربية إلى سابق عهدها في التضامن بعد انقضاء هذه الأزمة

#### منذ البداية

ويؤكد أن الحل العربي قد بداه الرئيس حسني مبارك حينما دعا لعقد قمة عربية بالقاهرة يوم ١٠ أغسطس ١٩٩٠ ولو جاء الملوك والرؤساء كلهم وجلس الجيش منهم لكن هناك أمل للحل العربي منذ بداية الأزمة وقبل أن تستسلم ويؤخذ الخضر

وعن احتجاج الكويت مؤخراً لدى الجامعة بسبب توزيع الأمانة العامة في تونس لخارطة تظهر الكويت كاحتلالية عراقية يقول رئيس الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية أنه للأسف هناك قلة داخل الجامعة تعمل ضد مصلحة الجامعة بتحرير من جهات معينة.

الصراق غرّق الكويت عام ٦١ واضطرار عبد الكريم لقسم الرئيس العراقي يومئذ إلى التراجع. ويقول أن الموقف يختلف عن الأزمة الحالية. لقد كان عبد الكريم يدعى أيضاً أن الكويت جزء من العراق ومحظوظة عراقية تماماً كما يدعى الرئيس صدام حسين الآن. وقد أرسل قسم يومئذ مندوباً عراقياً للجامعة وهو الدكتور عبد الحسين القطيفي لكي يؤكد عدم قبول الكويت عضواً بالجامعة العربية لأنها جزء من العراق. وقد أثبت طاهر روضان يومها بالوثائق أن الكويت كان لها استقلالها عندما كانت العراق ولاية تابعة للدولة العثمانية. وأظهر وثيقة وهي مذكرة أرسلها رئيس الحكومة العراقية في الخمسينيات إلى أمير الكويت يقول له فيها: أنه بالنظر لما بين حكومتنا من علاقات وطيدة فإنني أمل أن تعمل على تطوير وتنمية هذه العلاقات بين الحكومتين. وأضحت تلك الوثيقة الشك في القائمين بأن الكويت دولة ذات سيادة بأعتراف العراق وبالقائال انطبق عليها ميثاق الجامعة بأن من





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### حصيلة جولة بن جديد

قام الرئيس الجزائري لشاذلي بن جديد بجولة حملته إلى الأردن والعراق وإيران وعمان وسورية ولبنان ومصر، وذلك في إطار محاولة لاستطلاع إمكانات حل سلمي لأزمة الخليج، وأهمية جولة الرئيس الجزائري لم تنبع من خطوة القضية موضوع جولته فحسب بل من كون الجزائر أيضاً غير مشاركة في القوات متعددة الجنسية المساندة في الدفاع عن أمن الخليج، إلى جانب كونها على صلة طيبة بالحكومة العراقية.

بعد أن جال الرئيس بن جديد استطلع وبحث ولقّب وجوه الأمر خرج بموقف من الأزمة يمكن اعتباره حصيلة جولته الطويلة، والموقف المشار إليه عبر عنه مختصّد سوري بقوله: «إن الرئيس الجزائري والسوري اتفقا على أن بعض التطورات التي ظهرت منذ أزمة الخليج أدت إلى تضائل إمكانات تطبيق حل منفصل عن الحل الدولي بحيث لم يعد ممكناً بعد انقضاء الوقت وصعود القرارات الدولية إيجاد حل إلا في إطار الحل الدولي وهذا تبرز أهمية مساندة العراق إلى الانسحاب من الكويت خدمة للقضية القومية واستجابة لرغبة المخلصين من أبناء الأمة».

وفي القاهرة، سمع الرئيس بن جديد الموقف نفسه من الرئيس حسني مبارك، بل أن مصر أكدت للرئيس الجزائري أنه يلتزم، قبل عقد أي اجتماع عربي، عربي للبحث في الأزمة، أن يعلن العراق التزامه بقرار القمة العربية الطارئة بالانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت والتفاوض مع سلطاتها الشرعية.

يتضح من هذا كله أن الحل العربي، وهو ما كانت قد قرره القمة العربية الطارئة في القاهرة، أصبح جزءاً من الحل الدولي الذي جسده قرارات مجلس الأمن المتتالية الداعية إلى انسحاب العراق بدون قيد أو شرط من الكويت، وإعادة السلطة الشرعية إليها، وأن المفاوضات بين البلدين يمكن أن تجري فقط بعد اتمام الانسحاب العراقي.

وعندما توافق دولة كالجزائر بأن لا حل ممكناً إلا في إطار الحل الدولي، فإن ذلك يؤكد أن هناك تطوراً عربياً تجاه الإجماع على أن الحل العربي والحل الدولي مترابطان، وإنهما يعنinan الشيء نفسه، وأنه لا جدوى من عقد اجتماع عربي، عربي إلا إذا كان من شأنه التأكيد على المضمون الموحد للحلين والبحث في وسائل التنفيذ ليس إلا.

ولعل الرئيس الجزائري توصل إلى قناعة أيضاً بأنه يستحيل عقد أي اجتماع عربي، عربي للبحث في وسائل تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة وقرارات مجلس الأمن المتكاملة معها ما لم يعلن العراق استعداداه للانسحاب من الكويت، والواقع أن العراق لا يرفض الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن فقط بل هو يرفض أيضاً إظهار أي مرونة في مسألة تحديد موعد لتوضير الخارجية الأمريكي لمباحثته في بغداد بشأن الأزمة.

وعندما يتصلب العراق فلا يعرف كيف يتحدث إلى كبرى دول العالم ومحور الائتلاف الدولي المساند للشرعية الدولية، فإن إمكانية تجاوزيه مع الموقف العربي الداعي إلى نصرته الشرعية الدولية وقبيلها ميثاق جامعة الدول العربية تصبح أمراً بعيد الاحتمال في ظل تعنته الرافض.

«الشرق الأوسط»





المصدر : ٤٢٢ رام

التاريخ : ١٨ ديس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واطر

## المظالمات الحاسمة



بقلم الدكتور :  
فؤاد عبد السلام الفارسي

أشرت في إحدى مقالاتي منذ سنوات غير قليلة ، إلى ظاهرة ، أو حالة نسيجية تحرف باسم DE GA VU وهي حالة قد تنتلب المرء حين يمتلكه شعور غامض بأنه سيق وإن من ينفس الظروف أو تواجد في نفس المكان أو رأى نفس الأحداث التي يشهدها بنفس الترتيب والتواتر ، بل ربما أيضا بنفس التنتلج .

فقرت إلى ذهني هذه المعاني عندما كنت قلب الفخر في النزلة التي لث بعلنا العربي منذ الثاني من أغسطس الفخي . ومعاصه أن يكون عليه مستقبل هذا العالم ومايتنظر أن يؤول إليه مصيره نتيجة للعمل الأرعن الطائش غير المسئول الذي قدم عليه الرئيس العراقي صدام حسين بإخلاقه للكويت .

وبمع أن بواحد الألف كثيرة ، وبواهي الدمشة والذهول أكثر منها والسننولات الماهرة أكثر وأكثر . إلا أنني أشرت أن القصر اهتمامي على سؤالين اثنين فقط ، لعلي أستطيع من خلال التركيز عليهما العثور على أجابة شافية أو تفسير مقنع لهما

والسؤال الأول الذي يحيرني هو : كيف حصل صدام حسين ؟ وكيف يصور أنه يستطيع بهذه البساطة ويمثل هذا الأسلوب الهيجي الفخ في يتبع دولة مستقلة وإن هذا الوقت بفادات الذي يهدد انتماعه الأول في نيز الصراعات والحروب بأنواعها السخنة والباردة لكي ينعم العالم بفترة من الهدوء والسلام والأمان ويتفرغ للبحث عن حلول لمشاكل البيئة والطاقة وتوافير الغذاء ومكافحة الأمراض والأوبئة .

لما السؤال الثاني فهو : لماذا لم يستوعب صدام حسين نبؤس التاريخ ولم يحفظ بالعبرة فيما انتهى إليه العديد من أمثلة الطفلة الذين كسخت طموحاتهم وطماعهم وحولوا التوسع وحل مشكلاتهم على حساب غيرهم فلم يبيعوا إلا بالفسران ولعنة الله والناس لجمعين .

والذكر بهذه المناسبة أنني كنت بزيارات متعددة لبيدات ، لأداء بعض المهام الرسمية . وكان قد لث انتباهي ذلك التدرج الشديد في مستوى معيشة المواطنين العراقيين وتدهور الضمائل في جميع مراقي الدولة بصورة لا تتناسب مطلقا مع ما يمتلكه العراق من حضارة وثروات ضخمة . ناطية وزراعية وبشرية ، لا تتبرار مجتمعة لأي دولة عربية مجاورة .

غير أنني كنت أحاول اقتناع نفسي دائما بأن هذه طبيعة الأمور بواحدة من الفوازاات العرب التي كان العراق يخوضها ضد ايران في ذلك الوقت . وإن كان قد لثي بشكل خاص حالة الفخرف والفزع التي كنت أترامها بيوخوم في عيون الناس هناك . ليس من قول الحرب







## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألمانية

التاريخ :

الداخليه من ١٩٩٠

وانتد من الأجهزة الرهيبة التي يستخدمها الرئيس العراقي ضد الشعب مثل جهاز « حنين » وجهاز « امن » وفي أجهزة خاصة بالأمن والاستخبارات الداخلية .. ( لاحظنا السماعات ، خصوصا جهاز « حنين » الذي انشأه وأطلق عليه هذا الاسم ، الرئيس العراقي نفسه ، هو الرقم من أن مدلوله بعيد كل البعد ، بل ومتأصل تماما لواقع المهام التي يلقى بها هذا الجهاز )

في احدى زياراتي لبيداد في السنة الأخيرة من الحرب العراقية الإيرانية ، جرى بيني وبين بعض الشخصيات العراقية الموهبة التي تلقينها على مقدمة القذافي ودي وشخصيات لهم خلاص : لو أن الرئيس العراقي ركز اهتمامه بعد انتهاء الحرب على تحقيق الديمقراطية للشعب العراقي بنفس الحساس ونفس الطاقة التي يبذلها الآن في الحرب ، وفي الحرب التي قال عنها الرئيس العراقي نفسه ، أنها حرب مدنية جرى خلالها الدم شلالات وانهارا ، لسوف يكون هذا جزءا هلالا للشعب العراقي وتعودنا من سنوات العائنة والبرمان الطويلة التي تحملها في صبر عجيب ، سوف يكون المواطن العراقي ينتقد من اسمه مواطني الخليج إن لم يكن من اسمه المواطن العربي على الإطلاق . كذلك قلت لهم أيضا ، أنه يتحتم على الرئيس العراقي أن يتعهد من غير التردد بالا يحاول تهدئة أو المساس بأي دولة عربية مجاورة صغيرة كانت أم كبيرة ، خصوصا وقد رأى ولى بنفسه كيف سلطته هذه الدول في مسته .

فيضمن الانشغال والأهواء من دول الخليج بأنه لن يكون ذلك الواحد في الغابر في يوم من الأيام ، وبمهما بلغت قوة ..

والحقبة ، فإن أولئك المستأجرين الذين كانت اتحدت بهم ، كانوا يمدون مرفقاتهم وتقدمهم لكل منافع اليه ، بل ويؤكدون أن الرئيس العراقي نفسه يدرك ذلك جيدا ويؤمن بحق كل دولة عربية في ممارسة سيادتها واستقلالها وتأمين مصالحها مهما صغر حجمها ، وإن هذا هو ماشار اليه في العديد من المناسبات قائلا : « لو أن العراق اعتدى على إحدى الدول العربية ، فعل الأمة العربية يكاطها إن جيش الجيش لردعه »

أقول أنه على الرغم من كل هذه التأكيدات والتلميحات فإن ماحدث يوم الثاني من أغسطس للمضى أصلى الدليل القاطع على أنها كانت سرايا وخداعا وهما لآساس له في الواقع ، نعم أن مغفلة بغداد في الكويت ومحاولة التماهي بالبحرمان على الملكية العربية السعودية أيضا هو من قبيل الامور البقلية العراقية والبعيدة عن كل التوقعات ، الا أن الأكثر غرابة وبعدا عن التصور هو اقدام الرئيس العراقي على وحارب من أجلها ثلثي سنوات وأضاع في سبيلها مالا حصر له من الأرواح والأموال . ذلك مقابل تحييد إيران في منازعتها الجديدة وريثها لعدم الانتماء إلى القوى المتنافسة لأطباع . الأمر الذي لا يمكن وصفه بأقل من أنه سقطة سياسية . إذا ما راجعنا أن نتجنب وصفه بالوقاحة السياسي ..

ول أن الخطر المحاولات المستمرة التي بثها ويبدلها حتى الآن ، العديد من المفكرين والمختصين في مجالات التطويل السياسي والاجتماعي والتاريخي ، لفهم الأسباب والدرامات ( الحقيقية ) التي حدثت بالعراق ال احتياج دولة الكويت على هذا النحو المفاجيء الذي تمثل العالم فجر يوم الخميس الثاني من أغسطس الماضي . اغفلت الآراء وتعدت الاجتهادات حول تحليل هذه الظاهرة الغريبة التي شنت عن كل قواعد السلوك المألوفة في مجال العلاقات الدولية ، خاصة في هذه المرحلة التاريخية الدقيقة التي تشهد تحولا جذريا نحو تذبذبات الصراعات والحروب .

غير أن الأمر الذي اجتمع عليه الآراء هو أن الحالة تكمن في شخصية الرئيس العراقي نفسه ، ذلك أنه ثبت بالأدلة القاطعة أن هذا الرجل وصل إلى حكم بلاده دون أي تأميل علمي أو سياسي ، وإنما جبر سلسلته من المؤامرات المقتربة بالعديد من عمليات الأهراب والتصفية الجسدية لمعارضيه أو أن تصور أنهم قد يشكلون في أي وقت من الأوقات عنة في طريقه للوصول إلى الحكم .

كما تمكن الرئيس العراقي من إحكام قبضته على أجهزة الدولة ومؤسساتها باستخدام مليشياته من أساليب إجرامية بالغة القسوة النعم فيها أي رادع من ضمير أو وازع من دين أو أخلاق ، وكان القتل في نظامها يرفع يالته الأسباب ويشكل ( رجة ) بريئة للرئيس ( كما سميها هو نفسه ) . تلعب من التعذيب وامتنان كرامة الإنسان العراقي بتدريسه لأبشع أشكال القتل والايذاء الجسدي والنفسي على حد سواء . وكان طويما أن يتخفى هذا الحكم في حوض الجور من كل ملامح الإنسانية من ظهور فئات من المواطنين يسيطر على بعضها الربيع القتل ويضعها لأشرف المصالحات التي لا تقبل التام والاستسلام الكامل . وأخرى يحكمها الجوع والطمع والفتنة المردية الانتهازية للانتفاع بالنظام من طريق التثاق والتفاني والخيانة والعزف لطف على الأثر التي يظرب لها الرئيس الرهيبي .

ومن هنا جرت محاولات كثيرة للتعرف على عناصر مكونات شخصية الرئيس العراقي وكان السبيل إلى ذلك بالطبع اجراء دراسات تحليلية لغزوف نشأت وتتبع مراحل حياته . ولقد اخطف المختصين حول تحديد نوع المؤثرات المسيطرة على أفكار وسلوكيات الرئيس العراقي ، والتي تبدو غير منطقية وبغير خافضة لأي من المعايير العلمية أو الاستيعابية الموضوعية للتحليل عليها في مجال السلوك البشري .

ولقد ذهب البعض في تفسير سلوك الرئيس العراقي الاملا هذا إلى القول بأنه شخص عجوز استطاع بذلك ودعا أن يحكم قبضته على شعب تعد





المصر : ٢٠١٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

السيطرة عليه وترويضه من أصعب الأمور ، بشهادة الحجاج بن يوسف الثقفي منذ أكثر من ألف عام . بينما يؤكد البعض الآخر أن الرئيس العراقي ليس الا شخصا عاديا لا يتمتع بأي قدر من الذكاء بلبيل انه فشل فشلا ذريعا في معظم القرارات للسياسة التي اتخذها خلال فترة حكمه وايضا بلبيل الاتهام الشديد الذي أصاب العراق على يديه في جميع المراحل وعجزه التام عن الاستفادة من تجاربه والتعلم من التاريخ بالاضافة الى سوء تقديره للأوضاع للامور . مثل حربه ضد ايران ودعمه للاممات عين النشق على الشرعية الليبانية واحتشانه لمصنعات الارهاب الدولية ثم اخيرا عدوانه على الكويت .

اما بالنسبة للامور التي استطاع الرئيس العراقي ان يحقق فيها نجاحا حقيقيا . فلتنمصر ل قدرته العجيبة على قمع الشعب العراقي واخضاعه لارادته المنفردة باستخدام العنف والبطش والارهاب وتحويل هذا الشعب الى أداة لاجلهاة وفوقه يخضع لنزوات وحلامه العريضة وتطلعاته لنحول التاريخ كزيمهم للعالم العربي والامة الاسلامية .. وكما هو واضح فان مثل هذه الاجتازات لا تتطلب اي قدر من الذكاء او العقارية وانما تحتاج الى مواصفات اخرى يمتلكها الرئيس العراقي وحده ، ولنا هنا حاجة لذكرها هنا بالتفصيل .

ان الامر المأك - لى رأى هؤلاء الخبراء - هو ان الرئيس العراقي يعانى خلاا في توازنه العقلي والتمس والوجداني ، كتنبيه لتراكمات من عقد نفسية ترسبت في اعماقه منذ ايام طفولته المبكرة ، وانعكست - على سبيل التعميم - في صورة شخصية سيكوباتية معتدرة باسساس متفخم بالذات .

ول هذا الصدد يقول البروفيسور جيرالد بيرست اختصاصى الاراض النفسية بجامعة جورج واشنطن : ان شخصية صدام حسين هي شخصية ذهانية تتسم بجوهر المنظمة النرجسية وعدم الاتزان الانعالي الذي يجعله عاجزا عن الولا لى فرد او جماعة او شعب او امة . الامر الذي يفسر ميله الشديد الى المنفرة ويغيبه العاطفية في ممارسة الاذلال والعدوان .

ويستطرد البروفيسور بيرست قائلا : ان صدام عانى كثيرا بسبب الصراع العنيف بين دوافعه السادية وحلمه المبغلة في الطموح ، الامر الذي يجعله غير قادر على التمييز بين المعنى والمستحيل . لقد أخضع الشعب العراقي بشكل غير محدود - تعبيراً عن نزعة النار الكامنة في اعماقه ضد الحرمان الذي عاناه في طفولته - وهذا يفسر اتشاده بقرارات خطيرة تتقاطع مع الحقيقة والواقع الذي اضطررت منه به تماما . وهذه إحدى الصفات البارزة للشخصية الذهنية التي يحظى صاحبها من « خداع الحواس » حيث تبدو له الأشياء على غير حقيقتها . ولعلنا نستطيع هنا ان نلهم هذا المعنى الذي يقصده البروفيسور بيرست بصورة أوضح ، إذا استعرضنا المثال التالي ، وهو عبارة عن لقطة من لقاء أجريته مشوية تلفزيون امريكية مع الرئيس العراقي مؤخرا سألته خلاله عن سبب ملاحقته من جهود عدد هائل يصعب حصص من صوره الشخصية بشتى الازياء ويمتثل الاجام مطلة في كل حي ولدى كل ميدان ولدى كل شارع من شوارع بغداد ، بل ولدى كل مؤسسة وكل حائز وكل بيت من بيوتها !

ولقد جاءت اجابة الرئيس العراقي عن هذا السؤال كالآتي : « ان الشعب العراقي هو الذى يمس بقوة هذه الصور ويهذه الطريقة في المداين العامة . لانه يعلم ان كل رفيف يلكه المواطن ياتي نصفه من صدام ، وكل ثوب يرتديه نصفه من صدام ولان صدام هو العراق .. لذا فليس لاستطيع ان امتنع انسانا يحبني من ان يعلق صورتي . واذا فطنت لك فهذا ين عن لك نوب . ان طماء الناس وهم يتعجبون تصرفات صدام حسين والعلماء .. يعتقدون ان هذا الجوس الذى يبيد من اجل دقوة صوره في كل مكان ، انما يعكس في الواقع أزمة الهوية التي يعانى منها صدام حسين بشكل ملحوظ منها . ويرجع متفانية . لانه الطاعة الذين وصلوا الى واقع السلطة في بلادهم عن طريق العنف والارهاب والتخويف ويسلكون غير مشروعة . وربما ايضا غير شريفة .

ان العدوان والظلم لى حد ذاته امر مؤلم للنفس البشرية يصعب ان جميع الفرائع والادبان . غير ان اكثر اشكال الظلم قسوة ويضاعف ، هو ذلك الذى يقع من الاعلى الى السفلى ، بمعنى ان يأتى المرء ممن لا يتوقع ان من حيث « حامت » كما يقولون ، وإذا فانه يطلق عليه لى هذه الحالة « النذر » او « الخيانة » وهذا يذكرني في نهاية الحديث بالعداء الذى يقول : « اللهم اكفني اسفلتي .. اما اعدائي فانا اكفيل بهم .. » ولعل الحكمة هنا واضحة ولا تحتاج لاي تفسير . وما للتواضع الا من عند الله .





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ ديسمب ١٩٩٠

# صراع الحرب والسلام في الخليج

الأمريكية مجهوداً ضخماً من طريق الاتصالات المكثفة مع كل الدول الأعضاء في مجلس الأمن تمثلت في رحلات طويلة تصل إلى ستين ألف كيلو متر، قام بها وزير الخارجية جيمس بيكر على أربع فترات خلال ستة أسابيع، وضعت فيها واشنطن كل ثقلها لتمثيل إلى مرادها بقرار واحد من مجلس الأمن يعقّل المرحلتين مع نهاية السلام والحق في القتال. لم يقتصر الجهد الأمريكي على دور وزير الخارجية جيمس بيكر وإنما ساندته بفعالية الرئيس جورج بوش في هذا المجهود عن طريق اتصالاته التليفونية أو اجتماعاته المباشرة مع الزعماء. فلقد استطاع أن يصل إلى رئيس وزراء ماليزيا نكودو مانغين بن محمد بالهاتف في أحد مطاعم طوكيو أثناء تناوله طعاماً لعشاء، ويستقبله السوفيتي ميخائيل جورباتشوف عند اجتماعه به في باريس أثناء انعقاد مؤتمر القمة الأوروبي في يوم ١٩ نوفمبر ١٩٩٠م، يعطي الأمن في حالة الانسحاب ويفرض الحربي في حالة العناد.

هذا الجناح الأمريكي الكبير الذي أدى إلى صدور القرار رقم ٦٧٨ من مجلس الأمن قد صانعه في الطريق مواقف كثيرة من الإحباط، كانت أخطر مظاهر توصية وزير الخارجية جيمس بيكر للرئيس جورج بوش بالتخطي عن قرار مجلس الأمن، والجلوس بدلاً من ذلك إلى اللثة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة

يؤكد هذه الحقيقة أن قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ للبيح لاستخدام القوة ضد العراق يقوم على جناحين، جناح التسليم وجناح الحربي مما يجعل المبادرة السلمية للرئيس جورج بوش تمثل بكل طرحها الصلي الجناح السلمي، ولكنها بكل تأكيد لا تغطي فضائية الجناح الآخر الحربي عند الحاجة إليه.

وإسراع الولايات المتحدة الأمريكية بالمبادرة السلمية في وقت مبكر للغاية بعد قرار مجلس الأمن، يعكس رغبته في تمهيد لتتالي الجناح السلمي، من القرار، حتى إذا ثبت فشل الجناح بشكل قسري إلى الجناح الحربي الذي ينبغي استخدامه قرار مجلس الأمن.

ومضيعة قرار مجلس الأمن بالجناحين السلمي والعسكري، لم تات من فراغ، وإنما جاءت لتعبر دقة عن رغبة الاتحاد السوفيتي، التي انضمت من الغناء بين وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر، والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في مقره الريفي، حيث أوضح ميل الحكومة السوفيتية إلى سياسة المراحل عبر قرارات مجلس الأمن، بحيث يصدر القرار الأول ليعبر عن الرحلة الأولى بإبطاء العراق مهلة يتمكن عبرها من الانسحاب من الكويت، فإن تعذر ذلك عليه جاءت المرحلة الثانية بقرار جديد لمجلس الأمن يبيع استخدام القوة، حتى يتم انسحاب العراق من الكويت.

والجسم بين المرحلتين في قرار واحد، يحمل في ذلك محاولة للاتحاد السوفيتي، ويخفي على ميوعة اللوف الذي يزني من رغبة الرئيس العراقي صدام حسين، ويكثف الولايات المتحدة

تعمد الرئيس الأمريكي جورج بوش، أن يعلن من مباراته السلمية في قاعة الصحافة في البيت الأبيض، أمام عدد غفير من الصحفيين، ليكون لذلك البث في اللقاء معهم وتفاعله معهم تأثيره المباشر على جماهير الشعب الأمريكي.

والشروع على التقليد للشيخ بمثابة الضم الأمريكي من المكتب البيضاوي عبر كاميرات التلفزيون، قد حقق الحوار المرغوب فيه بين الرئيس جورج بوش، والصحفيين الحاضرين لذلك المؤتمر الصحفي، مما أضفى على المبادرة السلمية نبضاً قوياً أكسبها التأييد الشعبي، بكل نتائجها السلمية في حالة نجاحها، وكل نتائجها القتالية في حالة فشلها.

وتتضح هذا الهدف السلمي أو الحربي للمبادرة السلمية من لجانته لسؤال إحدى الصحفيات، الذي كان يدور حول مدى استعداد بوش للتضحية بأحد أو بكل ابنك الخمسة في حرب الخليج. فقرر بأن المبادرة السلمية هي محاولة جادة لحماية أرواح الأبناء والأزواج، ولكن إذا تعذر عليه حمايتهم بالوسائل السلمية، أصبح من الهمم اللجوء إلى قوة النيران لحمايتهم من الخطر الذي يتعرضون له.

هذا الجهد للمبادرة الأمريكية السلمية، يجعل قياسها في اليوم التالي لقرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الصادر في يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠م ليس بمحض الصدفة، وإنما جاءت تلك المبادرة لتفنيذ الفقرة الأولى من قرار مجلس الأمن، القاضي بضرورة إعطاء العراق فرصة تمكنه من اشتياك المسك السلمي، قبل اللجوء إلى استخدام القوة.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ جيس ١٩



بقلم:  
رعا  
مهدي لاري

### الامريكية

وواصل زيجنيو برجنسكي شهادته امام الكونجرس وعلان بأنه أبلغ الحكومة الامريكية بتفاصيل كل ما دار مع السفير العراقي خلال شهر اكتوبر للنفس.

ولكن يجب ان نسرع لتقرير بان الاستفادة من هذه المرحلة السلمية لا تعني الاستجابة للمطالب الدوائية بالانسحاب من الكويت بالصورة المطلوبة من قبل الاسرة الدولية، لان ذلك يمثل هزيمة نكراء لصمدوم حسمين وانتصاراً ساحقاً للنظام الدوائي، وهو امر لا يستطيع العراقي تقبله او تحمله الآن، في ظل سلسلة الاتصافات التي يمارسها، ولحصاصه بالقوة للقوة.

ومن هنا جاءت دعوة زيجنيو برجنسكي الى ضرورة بدء التفاوض فوراً مع الرئيس العراقي صدام حسمين حول الانسحاب من الكويت.

وانا كانت هذه الدعوة للتفاوض تتنافى تماماً مع قرارات مجلس الامن السابقة والمصادرة بالاسس القريبه التي تطالب العراق بالانسحاب الفوري من الكويت وبيان شروط مسبقة، فان ذات الدعوة للتفاوض تتسجم اليوم مع القراء الاخير لمجلس الامن وما تبعه من مبادرة سلمية فرفضت التفاوض بين واشنطن وبيгда عبر وزير خارجيه البائين.

هذا الترتيب المنطقي الذي يجعل مبدأ التفاوض مع العراق قضية مقبولة من الجانب الامريكي، يقوم عليه تحفظ خطير للغاية يجعل للتفاوض يفرغ عن دلالاته للعارف عليها نوايا بموجب احكام القانون الدولي الحسام، لانه يصرف فقط الى بحث السبل السلمية التي يتم على اسسها الانسحاب من الكويت دون الدخول بية مساومات من قبل العراق في مقابل انسحابه من الاراضي التي يحتلها.

التي تبيع للكويت حق الاستعانة بدول اخرى للدفاع عن نفسها.. وقد ايدت السبينة مارجريت ثاتشر لثناء وجودها في رئاسة الوزارة البريطانية الفخراح جيمس بيكر.

فهر ان الرئيس جورج بوش اصبر على اهمية استمرار الشفيد العالي بقرار دولي يصدر عن مجلس الامن، لان ذلك يكسب كل الاجرامات السلمية او القتالية سمات الشرعية الدولية.

وهذه الدوائر الامريكية التي ادت باصرار الى صدور قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ لا يستقيم معها إطلاقاً لقاء ذلك القرار بالمبادرة السلمية من نفس الجهة صاحبة ذلك الجهد، والتي كانت سبباً مباشراً في صدور ذلك القرار.

وانا اتفقنا على هذا الفهم فان المبادرة السلمية تمثل في حقيقتها تعبيراً صادقاً للمرحلة الاولى من قرار مجلس الامن، كما حدثنا معالم ذلك منذ البداية.. فاما ان يستغلها الرئيس العراقي صدام حسمين ويوجب نفسه وغيره ويلات الحرب، واما ان يتجاوزها بدون الدراك للمرحلة التالية المشترجة عليها فيعرض نفسه وغيره للحرب والدمار.

وانا لشدنا بشهادة زيجنيو برجنسكي مستشار الامن القومي في عهد الرئيس جيمس كارتر امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي والكونجرس لادركنا ان الرئيس العراقي صدام حسمين يستفيد من المرحلة الحالية التي تغطي المنك السلمي بالانسحاب من الكويت الاولى في التعامل مع العراق.

تقول الشهادة.. بان سفير العراق في واشنطن اخبره بان بلاده تريد الانسحاب من الكويت، ولكن من خلال التفاوض على ذلك مع الحكومة

ولقد عبر عن هذه الحقيقة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عندما اعان بانه غير منحل بتقديم اية تنازلات للعراق عند تفاوضه في بغداد مع الرئيس صدام حسمين، الذي يخصص الدور الامريكي داخل اطار المحادثات دون تجاوزها الى المفاوضات.

هذا الموقف الامريكي يتسجم تماماً مع الشرعية الدولية التي لا تعطي لغير السلطة الشرعية للكونغرس الحق في المساومات على اراضيها، حتى وان جاءت تلك المساومات في مقابل استرجاع بلادها المحتلة.

وقد دلع هذا الواقع زيجنيو برجنسكي الى التراجع الهزلي عن شهادته امام الكونجرس، عندما قرر بان تلك المفاوضات المطلوبة ان تحقق انتاج الربو منها، ما دام احد اطراف العلاقة غير قادر على تقديم بعض من التنازلات عما لا يملكه والحرف الاخر غير قانع بالانسحاب ما لم يحصل على ضمان المكاسب في مقابل انسحابه من ارض الكويت التي املها باق.

واي تراجع زيجنيو برجنسكي عن شهادته امام الكونجرس الى الدخول في صفوف الناقدين بصفيرة الاستقرار في فرض الحصار على العراق حتى يستطع سلمياً، ليس على المستوى

الاقتصادي فقط وانما على المستوى العسكري ايضاً الذي يصير اليوم عن قوة العراق.

هذه التلادة التي يرفعها رجال من داخل الكونجرس الامريكي، وتطالب بعدم الدخول في حرب ضد العراق بكل ما يدور حولها من اجل استعوري لتسديد صاحب قرار الحرب، رئيس الجمهورية باعتباره متضيقاً من قبل الشعب الامريكي بشكل مباشر او الكونجرس الامريكي باعتباره السلطة التشريعية العليا في البلاد والتي يتدخل في اختصاصها التشريع للقتال.

وقد فصل في هذا الجدل لقص الواضع في متن المستور الامريكي الذي يعلن صراحة بان قرار الحرب يتصل في اختصاص الكونجرس وحده، غير ان مسببات ذلك الجدل حول صاحب قرار الحرب مع وجود النص الدستوري المصريح الذي يحدد اختصاص كل من رئيس الجمهورية







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ ديسمبر ١٩٩٠

الاقوات كل على حدة في التصرف سلما او حربا، بما يضمن تنفيذ قرارات الاتصاح العراقي من الكويت. هذا الموقف لجلس الامن يحدد مصادره التجريبية في الحرب الكويتية التي لم تتعهد القوات الدولية المشتركة بها في عملياتها العسكرية بتوجهات

الامم للتصحة التي كانت ترمي الى اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل العدوان، دون المساس بالدولة المحتلة. وفقدان القوات الدولية المتعددة الجنسية لحظة الامم المتحدة يجعل شرعيتها تركز على المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، التي تعطي الكويت الحق في الدفاع عن نفسها، وتجعل كل الدول المتحالفة مع الكويت تعمل في الاخرى تحت الحق الشرعي في الدفاع عن النفس.

ويترتب على ذلك التوازن بين السلطة والمسؤولية حقائق في غاية الاعمى تجعل هذه القوات الدولية مسؤولة عن تصرفاتها العسكرية، ما دامت تتمتع باتخاذ القرار للمستقل في كل اعمالها العسكرية.

وعدم مشاركة الامم المتحدة في هذه المسؤولية العسكرية، على اعتبار انها خارجة تماما عن الصراع الدائر في منطقة الخليج، جعلها تتحول من طرف في الصراع الى حكم بين الأطراف المتصارعة.

واكتساب صفة الحكم يفيد من قدرة الأطراف للصراع على التحرك العسكرية، ما دامت الامم المتحدة على مواقعها على كرسى التحكيم فائز على رصد التجاوزات وادانتها، حتى وان جاءت ضد المعتدي العراق، تماما كما ادانت منذ اربعة اشهر ماضية تجاوزات العراق بعدوانه على الكويت.

هذا الدور للامم المتحدة في التحكيم يراهن عليه الرئيس العراقي صدام حسين، لانه يقدم له صمام الامان للتدخل في عدم التحرك العسكري ضد العراق.

واكن صمام الامان هذا لا يلغي الانوار العسكرية للقوات الدولية المتعددة الجنسية في التوجه بكل ثقلها صوب تحرير الكويت من الاحتلال

والكويت جرس الأمريكي في مواجهة القتال، قد فرضته نصوس دستورية اخرى تجعل قرار الحرب في ظل الظروف الاستثنائية من اختصاص رئيس الجمهورية بحيث يتخذ قرار الحرب دون الحاجة الى الرجوع للسلطة التشريعية لجلسها الشيوخ والكويت جرس والكويت.

وقد جعلت تلك النصوس الدستورية الساعات الاستثنائية تعرض البلاد الى المواطنين للخطر الفلجحي الذي يهدد اقليم الدولة او حياة المواطنين.

هذه الحقيقة الدستورية في التي جعلت الرئيس العراقي صدام حسين يقدم على ذلك اسر الرهائن الأمريكيين في العراق والكويت، حتى يلقي لخصاص رئيس الجمهورية الأمريكية في اتخاذ قرار الحرب، فيتعلم عليه وحده اعلان الحرب او اقدام عليها ضد العراق، بعد ان انتهت الطرود الاستثنائية التي كانت تتمثل في استنجاز المواطنين الأمريكيين وتعرض حياتهم للخطر بسبب الاحتفاظ بهم رغم اذنتهم عن طريق القوة والقهر، والتهديد باستفادهم كدفع بشري وان لحماية المنشآت العسكرية العراقية من التدمير، ومنع قيام قتال ضد الدولة يلقي تحتلها لارض الغير بالقوة.

غير ان حسابات الرئيس العراقي صدام حسين، بلك اسر الرهائن الأمريكيين حتى يمنع اتخاذ قرار الحرب ضده، جاءت خاطئة هذه المرة ايضا، لان قرار مجلس الامن ٦٧٨ قد اتخذ من قبل الاسرة الدولية ليعبر عن مرحلتين من العمل الدولي مع العراق، المرحلة الاولى السلمية التي تعيها الآن، والمرحلة الثانية العسكرية، التي من المحتمل الوصول اليها فيما بعد يوم ١٥ يناير ١٩٩١م.

وعلى الرغم من هذه الحسابات الخاطئة يراهن الرئيس العراقي صدام حسين على تعثر اتخاذ قرار الحرب في المرحلة الثانية، من قرار مجلس الامن الذي صممت عن اعطاء مظلة الامم المتحدة للقوات الدولية المتعددة الجنسية في منطقة الخليج، وتترك الامر لذلك

العراقي، على اعتبار ان ذلك يمثل مسؤوليتها الاصلية بحكم كونها وشريعة وجودها في منطقة الخليج بموجب لمكام المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة.

غير ان هذا التحرك صوب الهدف المشروع بتحرير الكويت سيغرض بالضرورة الصدام المسلح بين هذه القوات الدولية المتعددة الجنسية العراقية في تحرير الكويت، وبين القوات العسكرية العراقية المحتلة للكويت.

وبانعدام القدرة العراقية على هذه المواجهة العسكرية، فانني انضم الى الفريق الذي يؤمن بانسحاب العراق من الكويت فسيل بدء الحزف الدولي العسكري عليها لتحريرها، على الرغم من الانفعالات العراقية الاخرى، التي عطلت وربما اقلت التقاض الأمريكي.

العراقي. ربما جاء هذا الاتصاح في مرحلة التسلام قبل يوم ١٥ يناير ١٩٩١م، وربما جاء في مرحلة الحرب بعد ذلك التاريخ. بعد ان يصبح الاتصاح العراقي من الكويت قضية محسوبة عند كل الأطراف بما في ذلك العراق، للوصول الى حل بدون قتال، باعادة الاوضاع الى ما كانت عليه في الكويت، دون المساس بالعراق رغم ممارسته للعدوان.

انها احكام قانونية، تنطق او تخلف معها، فان ذلك لا يبدل من سرياتها في الحياة الدولية، ولا يؤثر على ايمان وعمل الامم المتحدة بها، ولا يسبيل لفرض القتال او تجنب الحرب الا عن طريق الالتزام باحكامها.





المصدر : الموسوعة

التاريخ : ١٩ ديسبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملك فهد :

### الغزو العراقي يتناقض مع أبسط تعاليم الإسلام

لكد الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين أن الغزو العراقي  
للكويت يتناقض مع أبسط تعاليم الإسلام مشيراً إلى الطغاة التي ارتكبتها  
العراق في الكويت من سلب ونهب وتشريد شعب  
الأساق في رسالة وجهها إلى مؤتمر الجمعيات الإسلامية في أندونيسيا لتنا  
تمجيد كل المحب من الناس يرتكبون مثل هذه الطغاة على مسمع العالم  
ولملم بصره ثم يدعو إلى الإسلام .





٢٨ هـ

المصدر :

١٩ ديسبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السعودية ترفض أية تسوية سلمية لا تتضمن تقليص القوة العسكرية للعراق

تتوقع مصادر رسمية سعودية أن يتمكن الرئيس العراقي صدام حسين قبل ١٥ يناير القادم من إيجاد مخرج لأزمة احتلاله الكويت بضمن للعراق الاحتفاظ بمنازل لفراته العسكرية. وتنبأت وكالة «أسوشيتد برس» إلى هذه المصادر قولها إن صدام سوف يظهر في هذه الحالة كبطل قومى في العالم العربى وسيظل يشكل «تهديدا سياسيا وعسكريا» للسعودية وبالقى دول الخليج.

وأضافت المصادر بأن السعودية مصممة على منع حصول صدام على أى مكسب من وراء غزو الكويت. وصرح مسئول سعودى كبير بقوله «إننا لنستطيع أن نكتفى بمجرد انسحاب القوات العراقية من الكويت» هذا إذا تم - وإنما يجب تخفيض الجيش العراقى إلى الحجم الذى لا يشكل تهديدا لنا». وشارت الوكالة إلى أنه رغم إنفاق عشرات المليارات من الدولارات على شراء الأسلحة من الولايات المتحدة وأوروبا ستظل السعودية عاجزة عن الدفاع عن نفسها بدون مساعدة خارجية لعدة سنوات قادمة.

ونكرت الوكالة في تقرير لها من الرياض، أن هذه المصادر أكدت رفض السعودية لأى تسوية سلمية للأزمة لا تتضمن تقليص حجم القوة العسكرية العراقية التى تعد أكبر قوة عربية من نوعها... وزيدت معلنة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى بأنه حتى إذا تم التوصل إلى حل سلمى للأزمة، فلنأيد من مزمع اسلحة الدمار الشامل من الترسانة العراقية.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠٠٤ ج ١ ص ١٩٩

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### اسرائيل وميثاق الأمم المتحدة

قرار حكومة اسرائيل بابعاد اربعة من الفلسطينيين في اعقاب مقتل الاسرائيليين الثلاثة في يافا قبل حوالي اسبوع، لن يمر امريكياً ونولياً بسلام. فالولايات المتحدة ابتدت استيعابها من التدبير الاسرائيلي المتعسف. ومجلس الأمن الذي بات على وشك اتخاذ قرار خاص بحماية الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي، اصبح اعضاؤه مقتنعين بضرورة تضمين القرار، الى جانب امور اخرى، نصاً يتعلق بشجب الإبعاد.

وكانت اسرائيل تامل دائماً، بأن تتمكن من استغلال الأزمة في الخليج على نحو يساعدها على تشديد قمعها للشعب الفلسطيني، وتوسيع مشروعات الاستيطان في الضفة الغربية. كما راهن حكام تل ابيب على انشغال الولايات المتحدة بالأزمة في الخليج، وحرصها على إبعاد اسرائيل عن التعامل فيها، لمحاولة فرض أمر واقع يقوم على ترسيخ الاحتلال واخماد أصوات الاحتجاج وعمليات المقاومة.

غير أن الولايات المتحدة اغضبها تمادي تل ابيب في انتهاك ميثاق الأمم المتحدة وتجاهل قراراتها وتحدي التوافق الدولي.

لذلك لم يكن مستغرباً أن يمارس جيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي، الى تجسيد استيعاب واشنطن من عودة اسرائيل الى سياسة إبعاد الفلسطينيين باتخاذ أجراءين ملفتين للنظر هما تأييد الولايات المتحدة لمشروع قرار في مجلس الأمن يشير الى اعتبار القدس ارضاً محتلة، وعدم معارضة الإشارة الى عقد مؤتمر دولي في القرار نفسه أو في البيان الرئاسي المقترن به.

إن اتجاه الولايات المتحدة الى التشديد مع اسرائيل حيال سياستها القمعية ومشروعاتها التوسعية أمر منطقي ومنتظر. فالتدابير القمعية الاسرائيلية وما يرافقها من توسع استيطاني تتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها، الأمر الذي يفرض ضرورة ادايتها واتخاذ التدابير المؤدية الى وقفها ومعالجة نتائجها ونيلها.

لقد أدى غزو العراق للكويت الى اضياع التصدي العربي لاسرائيل بسبب الانشغال بنتائج هذا الغزو ورفض بغداد الانسحاب منها بدون قيد أو شرط غير أن تضامن معظم الدول العربية مع حكومة الكويت التشريعية، وبمعها لقرارات قمة القاهرة الطارئة وقرارات مجلس الأمن بهذا الشأن، ومشاركة بعضها في القوة المساندة المتعددة الجنسية المعدة لتنفيذ هذه القرارات، أكد امام العالم كله رفض العرب للعدوان، الأمر الذي أعاد اليهم مكانتهم السابقة التي شوهها صدام حسين بعدوانه، والذي ألزم الدول الكبرى وغيرها من أعضاء الائتلاف الدولي الناهض للعراق باتخاذ مواقف واحدة وحازمة حيال الانتهاكات المخافية لميثاق الأمم المتحدة سواء في الكويت أو في فلسطين المحتلة.

«الشرق الأوسط»







المصدر: المشرق الأوسط

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ”قمة دول الخليج... والحقائق الثابتة“



بالاسم:  
عبد الرحمن  
عبد العزيز  
السعودي

تلك المعطيات، ورغم عراقية المجتمعات الأخرى وقدمها.  
الحقيقة الخامسة: هي أن شعوب وقيادات دول  
الخليج العربية كانت دوماً المعنصر الأساسي والفعال  
والعاقل في تعاملها السياسي، المتحضر، مع تطورات  
العالم من حولها. إذ لم يسجل عليها جميعاً وبدون  
استثناء، أي إخلال بمواثيق حقوق الإنسان وبمساحة  
الحرية المتاحة للفكر الإنساني وللحرية الغربية الأساسية  
للمسؤولية الوطنية الواعية الهادفة إلى رفاهية الفرد  
والمجموع، وعلى المستويات الاقتصادية والتجارية  
والسياسية والدينية، ولم يفتح في أي قطر منها أية  
سجون سياسية ولم يعتقل أي مواطن أو مقيم فيها  
لأسباب فكرية إنسانية. ولم يشهد أي فرد على أرضها  
لاية دواع أمنية، في الوقت الذي تصرخ فيه بأعلى  
الصوت من حولها مجتمعات كثيرة انفجرت إلى أبسط  
(حقوق الإنسان) رغم وجود شعارات المجالس الوطنية  
والأحزاب السياسية للوحدة والقومية والبيئية.

الحقيقة السادسة: هي أن شعوب وقيادات دول  
الخليج العربية كانت مستبقياً عنصر الخير والمعطاء  
لواطنيها والمقيمين على أرضها وعلى جيرانها وإن  
سياساتها وتعاملاتها وبرامجها القومية والدينية  
والسياسية لم ولن تبني على خلق العداء أو التجاوز على  
من حولها، وإنما سعت دوماً وتسعى لجعل علاقاتها مع  
كل جيرانها ومع كل دول العالم أجمع على أفضل  
مستوى من التعاون والتعامل الأمثل لخير الإنسانية  
والفرد والمجتمعات. الحقيقة السابعة: هي أن شعوب  
وقيادات دول الخليج العربية قد أعطت ويكلم المحبة  
والطيبة والاخلاص جوانب كبيرة من دخولها القومية  
لاخوانها في المنظمات الإقليمية العربية والإسلامية.

مع انتهاء عشرة أعوام من القمم الخليجية.. وعلى  
أبواب عشرة أعوام قائمة، تقف دول الخليج العربية أمام  
حقائق ثابتة، من المؤكد أنها ستكون جوهر تحريكها  
القادم، ومن المؤكد أيضاً أنها ستكون الحقائق التي لا  
مجال فيها أو بعدها لأي اجتهاد يخرج عن دائرتها.  
الحقيقة الأولى: هي أن شعوب وقيادات دول الخليج  
العربية أصبحت ملزمة بفتح تعاونها إلى مستويات أكثر  
واكبر وأوسع وأسرع مما كان مخططاً له من قبل.  
الحقيقة الثانية: هي أن منطقة وثروات دول الخليج  
العربية هي من الأهمية للعالم العربي والإسلامي  
والدولي، بحيث لا يجوز تمريرها تحت أي مفهوم منها  
كانت. التحركات الغوغائية والسياسات الفردية  
الديكتاتورية الغبية العنيفة من أية جهة كانت.

الحقيقة الثالثة: هي أن شعوب وقيادات منطقة  
الخليج العربية كانت ولا تزال وستبقى هي الأقدر  
والأعقل على فهم هذه الحقائق وغيرها، وهو ما أثبتته  
حقب طويلة من السنين والتجارب والتصرف تجاه كل  
الأحداث التي مرت على المنطقة العربية بوجه عام وعلى  
منطقة الخليج بوجه خاص.

الحقيقة الرابعة: هي أن شعوب وقيادات دول الخليج  
اثبتت، رغم كل الاتهامات الكاذبة.. بأنها استخدمت  
ثرواتها الوطنية الاستخدام الأمثل بتحويلها ويكلم جهد  
متوفر ويمكن إلى إنجازات حضارية رائعة وكبيرة بل  
ومعلاقة على مختلف المستويات، وخاصة في مجالات  
التقدم العلمي والثقافي والتعليمي والصناعي والزراعي  
والمواصلات والاتصالات والمؤسسات الإنسانية والخيرية  
والاقتصادية والتجارية والرياضية والتنظيمات الإدارية.  
بحيث أنها سبقت في نموها وتطورها مجتمعات  
إنسانية قريبة منها وبعيدة عنها رغم حداثةها في كل





المصدر: المشرق الأوسط

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمنظمات الدولية الشاملة الأخرى، وضمن مستويات لم تجاريها فيها سوى دولة أو دولتين من أعظم دول العالم تقدما وثروة ومسؤولية. وأثبتت أنها كانت يوما في مقدمة دول العالم للتخفيض أسهاما في كل عمل دولي إنساني، وفي أية بقعة من العالم. الحقيقة الثامنة: هي أن شعوب وقيادات دول الخليج العربية، أدركت في وقت مبكر جدا، أن العالم كله في هذا العصر يشكل وحدة متكاملة من المصالح والتعاون والتعامل وتبادل المنافع والخبرات بما يحفظ للجميع مصالحهم وحسن تعاملهم بروح من الرؤية العصرية المتحضرة القائمة على الحقائق والمعطيات المؤثرة في مصالح الأفراد والمجتمعات والمنظمات والمؤسسات. كما أدركت أنه لا مجال على الإطلاق في واقع اليوم والغد، لأية «مزايدات وشعارات ونظريات خاوية فارغة، ولا لأية «دعبيبات» لا تقوم على الحقائق والتناقص وسلامة الممارسة ولا تستند على الإنسان، واحتياجاته على هذه الأرض وتقدمه وأمنه واستقراره. الحقيقة التاسعة: هي أن شعوب وقيادات دول الخليج العربية رغم الصعنة الرهيبة الكبرى التي أحدثها اجتياح الجيش العراقي بقيادة صدام حسين ونظامه الصرزي الفاشستي الأرماني للتوشش لأرض وشعب وقيادة الكويت كانت رغم هولها، وسلبياتها الكثيرة، تستحق أن تكون، هي بداية الإيجابية المؤكدة التي تبني على نتائجها شعوب وقيادات دول الخليج العربية ومنذ الآن مستقبلها الذي تمثله الحقائق التي أوردناها آنفا، كلها وبدون استثناء. مضامنا إليها حقائق كثيرة تتلخص منها ولقدي إليها كل النقاط السابقة وتستعصي معها بكل القوة الحقيقة التالية وهي: الحقيقة العاشرة: أن الواجب تجاه مصالح الأمة العربية والإسلامية ومصالحه للعالم كله يفرض عدم قبول تواجده نظام حزبي عرقي مجرد مثل نظام صدام حسين وحزبه بالبقاء على الأرض العربية كلها، وأن خسريه يحذف وإخراجه من الكويت وطرده وإسقاطه والقضاء عليه فوق أرض العراق العربي أصبح ضرورة قصوى دينيا وقومية وإنسانية ومستقبلية، مهما كلف ذلك من تضييعات. ذلك أن استمرار وجوده على أرض الكويت وأرض العراق هو أكثر كلفة وخسارة وتكلفة من القضاء عليه الآن، خاصة وقد توافرت ظروف عربية وإسلامية ودولية تسمح بالقضاء عليه. وهو بطبيعته وتوجهاته العدوانية يخلفيات قياداته ليس مرشحا على الإطلاق، وتحته أي وهم أو دعوى، لأن يصبح في يوم من الأيام نظاما يمكن التعامل معه مهما كانت الأسباب والبررات. وفي ما سبق ووقع منه وعنه ومن خلال وجوده طوال سنين حكمه وتوجهاته ما يفينا عن الأفاضة وتقديم

الحجج والبراهين. الحقيقة الحادية عشرة: هي أن شعوب وقيادات دول الخليج العربية قد عملت طوال «أربعة عقود» مضت كل آثار وسلبيات ونتائج مثل تلك «الأنظمة» اللغوفاغنية العنصرية الفاشستية» التي انفلتت كامل ومستقبل الأمة العربية بمختلف النكبات والهزائم والإفكار والابتزاز والشعارات والتشريد والأهواب وتربية للكرار المجرمة الانتهازية وخلق «انظمة» عملية مهترئة مقسدة خالية من كل توجه وطني أو قومي أو إنساني: يا شعوب وقادة دول الخليج العربية.. أيها الأصلاء في أسلاككم ومسروقتكم وممارستكم لأساناكم ومسؤولياتكم.. هذا اليوم هو الحد الفاصل بين الخير بكل معطياته وبين الشر بكل امرازاته... هذا اليوم هو الحد الفاصل بين مستقبلين لا ثالث لهما: أما الحياة وأما الفناء؟





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٣

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### المعالجة الاستقلالية

عظيم الأهمية تعود الى جملة اسباب في هذا المتحطط الخطير من تاريخ الشرق الاوسط فهو اول اختراق فعلي للجصود الذي غلف قضية فلسطين اكثر من عشرين عاما. انه تفعيل للقرار ٢٤٢ القاضي، ضمنا، بمعالجة الأرض بالسلام بعد ان كاد هذا القرار يصبح حروفاً ميتة بفعل الانتكاسات المؤلمة التي اعقبت حرب عام ١٩٦٧. ثم انه اول قرار منذ ١٩٦٧ يعتبر للقدس جزءاً من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في ذلك العام.

كما ان ادارة الرئيس الامريكى جورج بوش بموافقتها على القرار تكون قد نقضت سياسة الرئيس السابق رونالد ريغان وبمقتى الاحتلال الاسرائيلي للقدس بمطمة اللاشريعة امام المجتمع الدولي. والقرار ٢٤١، من ثم هو اول مظهر اجماع حقيقي بين الدول الكبرى في مجلس الأمن حول جوانب اساسية من القضية الفلسطينية لم يكن ليتوفر من قبل. فالولايات المتحدة ثلاث للمرة الاولى منذ أكثر من عشرين عاماً مع سائر الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن على تكريس عروبة القدس، في تقرير إجراءات لحماية الشعب الفلسطيني، وفي الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بهيكلية صحيحة وفي وقت ملائم.

غير ان اهم ما في القرار ٢٤١ يبقى بدون شك اسلوب معالجة قضية فلسطين بعد التطورات المؤلمة التي اعقبت الأزمة في الخليج. فمعظم دول العالم عارضت الربط بين القضيتين، واعتبرت ان هذا الربط سيفسده صدام حسين على انه مكافئة له بعد اجتياحه للكويت خاصة وأنه سعى الى الربط بين القضيتين بغية التملص من تنفيذ القرار ٦٦٠ القاضي بالانسحاب من الكويت واعادة السلطة الشرعية اليها.

ان النص في القرار ٢٤١ على معالجة كل من القضيتين باستقلالية يشن اسلوباً جديداً في التعامل مع الاحتلال الاسرائيلي، فلا يمكن العنن من استغلال فكرة عدم الربط من اجل الامعان في اذلال الشعب الفلسطيني، بمعزل عن أي عقوبة دولية.

واذا ما أريد تحليل هذا الجانب الإيجابي من القرار ٢٤١ لوجد ان الأمم المتحدة لم تعد مكتوفة اليدين في التصدي لانتهاكات اسرائيل للتكررة لانتهاكاتها وقراراتها. فكل انتهاك اسرائيلي يستوجب المعالجة والادانة سيكون قابلاً للبحث امام مجلس الأمن واتخاذ القرار المناسب بضمائه بدون ربطه بالازمة في الخليج وذلك بمعزل عن أي طلبات أو اشتراطات يتقدم بها العراق. لأن قضية فلسطين شيء وقضية الكويت شيء آخر. وما يتقرر بشأن الاولى لا يرتبط بما تقر او يمكن تقريره بشأن الثانية. لذلك يبدو مبداء استقلالية المعالجة الذي قرره مجلس الأمن صفة مبررة لكل من اسرائيل والنفطام العراقي فهو يقطع على كل منهما طريق استغلال الازمة في الخليج للتلذذ من الشعب الفلسطيني، بدون ان يمنع الأمم المتحدة من متابعة العراق لتنفيذ القرارات الحاسمة المتعلقة بالكويت. وخلاصة القول ان القرار ٢٤١ ليس انتصاراً للامم المتحدة فحسب بل هو انتصار للتوافق الدولي الذي بات راسخاً وفاعلاً منذ انتهاء الحرب الباردة.

الشرق الاوسط





المصدر : ٢٤١ را

التاريخ : ١٩٦٣ ديسمبر ١٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فهد يرفض مزاعم صدام عن اساءة استخدام العوائل البترولية

رفض الملك فهد بن عبد العزيز عاهل  
السعودية مزاعم الرئيس العراقي  
صدام حسين عن تبديد بلاده لثرواتها  
البترولية واستخدام الدخل البترول من  
اول اللقمة الشخصية .

وقال الملك فهد في كلمة له القتها بصفة  
- ونقلها وكالة رويتر - ان بلاده في  
حاجة للمزيد من الاموال والقوات  
للمحديث مجتمعا وثقله من مجتمع  
صعراوي الى مجتمع حديث .

وتد فهد ان عائدات البترول لم تنفق  
بلا معنى بل كل القس تم انفاقها بما  
يخلق مصانع السعودية ومواطنيها  
والوصول بهم لمستوى معيشي جيد من  
خلال انتشار الطرق والمدارس  
والجامعات والطاقة الكهربائية وخطوط  
الاتصالات وغيرها من المرافق  
الضرورية

وتد فهد ان المملكة قدمت المساعدات  
للعديد من الدول الاسلامية والعربية







المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حقل الرميثة البتروني في ضوء احكام القانون الدولي الخلافا للعراقي الكويتي حول

سليم خالد احمد سنان





المصدر : المشرق الأوسط

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

أثار العراق موضوع الخلاف مع الكويت حول حقل الرميثة البترولي المشك مع حدود الدولتين بشكل خطي وألزم من في الحكومة التي وجهها وزير الخارجية العراقي الى الامم العام لجامعة الدول العربية بتاريخ ١٢ يناير (تشرين) ١٩٩٠، أي قبل صدور القرار العراقي للسماح لدولة الكويت واحتلالها بمدة وجيزة وأنها لهم العراق دولة الكويت بقايا (سراة) بتروا عراقيا من الحقل للكويت

يوجد أن تستعرض بالوقت لهذا الموضوع في غير أحكام القانون الدولي ولك ذلك على النحو التالي:

### أولا: تحديد الموقف العراقي من مشكلة حقل الرميثة

زعم وزير الخارجية العراقي في مذكرته الموجهة الى الامم العام لجامعة الدول العربية بان حكومة الكويت قد (تسببت منذ عام ١٩٨٠ وبخاصة في طرف الحرب - وبمقدد الحرب مع إيران - منشآت نفطية على الجزء الجنوبي من حقل الرميثة العراقي، وصارت تسحب النفط منه)، وكان الوزير العراقي في مذكرته للامم المتحدة لجهة النفط الذي سبسته حكومة الكويت بمبلغ (٢٠٠٠) مليون دولار وفقا للاسعار السائدة بين ١٩٨٠ - ١٩٩٠، وقال أيضا (انه منذ عهد الاستعمار والتقسيمات التي فرضها على الأمة العربية هناك مؤسسون مطبق بين العراق والكويت في شأن تحديد الحدود. ولم تلحق الاتصالات التي جرت خلال السنوات والتقسيمات في الوصول الى حل بين الطرفين لهذا الموضوع حتى قيام الحرب بين العراق وإيران) وزعم أن حكومة الكويت استولت لشمال العراق بذلك الحرب، فبدأت (تقتل مطبقا في تصعيد وتيرة الحزن الاقتصادي والبرمج في اتجاه ارض العراق فصار تقيم المنشآت العسكرية والمخازن والمنشآت النفطية والزراعية على ارض العراق). ثم لخص الوزير العراقي (أن العراق يقر بعد تحرير الفاي، وفي أثناء مؤتمر قمة الجزائر عام ١٩٨٨ ببلاغ الجانب الكويتي بربطه في حل هذا الموضوع في إطار علاقات الأخوة والصداقة القديمة بيننا إلا أن العراق لاحظ التردد والتفكير للتصميمين من جانب الكويت في مواصلة المحادثات والاتصالات والتأثير تعميمات مصطنعة مع الاستمرار في التجاذب والقائمة للمنشآت البترولية والعسكرية والمخازن والزراعية على الأراضي العراقية).

وبعد مرور فترة من الزمن على صدور القرار العراقي للسماح لدولة الكويت وإعلان حاكم العراق عدم الكوينة الى العراق بصفة الحق التاريخي ومعه الذراع الى التسلل وإقامة المجتمع الدولي لهذا التصرف العدواني الخالف لأحكام القانون الدولي، غابت الدلائل، المصفاة أن حاكم العراق قد أصدر أسرا بوضع خرائط جديدة تظهر الكويت مضمرة بحيث يبدو فيها الجزء الشمالي منها كجزء من محافظة البصرة العراقية الجنوبية، وأن الدلائل العراقية بدأت بالفعل في نصب العواقل الترسية والاسلاك الشائكة التي تقسم الكويت لسمعين غير متساويين، يترك الجزء الشمالي منها في قطاع في الشمال ويخضع من حقل الرميثة البترولي ويجزئها بربطها دورية في حين يضم الجزء الأكبر مدينة الكويت. وقد حل المصنفون هذه الدلائل، على أنها لاشية من حاكم العراق الى الحد التالي لخطية في الكويت والتي تتدل في عدم حقل الرميثة بكماله ويجزئها دورية الى العراق.

### ثانياً: تحديد المواقف الكويتية من مشكلة حقل الرميثة

بعد وزير خارجية دولة الكويت مذكرته الى الامم العام لجامعة الدول العربية بتاريخ ١٨ يناير (تشرين) ١٩٩٠، فقد فيها التزام العراقية التي لمكونها مذكره الوزير العراقي، حيث قال (إن ما روي في المذكرات من ادعاءات تتعلق بتوسيع الحدود بين العراق والكويت، ومن أن الكويت قامت بتصعيد الحزن التدريجي والبرمج تجاه الأراضي العراقية وذلك بقائمة للمنشآت العسكرية والمخازن والمنشآت النفطية والزراعية على الأراضي العراقية بعد تزويد الواقع برصداً لحقائق مكملة، حيث أن للعراق سجلاً حلالاً في تجاهاته على الأراضي الكويتية وهو مسؤول مدعم بالوقائع لدى الجهات المعنية. ولقد سمحت الكويت وبشكل متواصل الى توسيع الحدود بين الدولتين وإنهاء للشك للخطة من جرائها، ولكن العراق كان يرفض واستمرار بوضع عدم تلك المسائل للقائمة بين البلدين في الوقت الذي سعى فيه العراق وإنشاء الحرب الى توسيع الحدود بشكل دولي من الدول العربية الشقيقة الاخرى لتجاوز له، وتأكيداً على حرص الكويت على إنهاء هذه المسألة الهامة مع العراق، وإيماناً من الكويت بسياسة موفائهم وبرا بيلمها لانتهازمها القوي لما لها تحتكم لتدبيرها في اختيار لجنة عربية يتفق على اعضائها كي تقيم الفصل في موضوع ترسيم الحدود على أسس من المبادئ والوقائع القائمة بين الكويت والعراق). ثم تسائل الوزير الكويتي في مذكرته (هل يظل العراق الشقيق حقل هذا الحكم العربي لتسليما مع جايته وتفيداً لروح الاتفاق القوي الذي لوجه الرئيس سليم صديق) من بعد ذلك تحقق الوزير الكويتي في موضوع حقل الرميثة فقال (يرسل ما روي في المذكرات من أن الكويت قامت بنصب منشآت نفطية منذ عام ١٩٨٠ على الجزء الجنوبي من حقل الرميثة العراقي فإن الحقيقة هنا تتلخص بان الكويت بدأت عمليات الاستكشاف والتقييم خلال اراضيها منذ عام ١٩٦٦ من ترونت تلك العمليات لتسليم بمرافق العراق جيداً واستقلت الكويت بعد ذلك عمليات الحفر عام ١٩٧٦ استكمل جميع العمليات وبرا الاتحاج في اواخر السبعينات).

وفي ما سمعت المذكره العراقية بسحب الكويت للنفط من الجزء الجنوبي من حقل الرميثة العراقي قال الوزير الكويتي (له (أي من التأكيد هنا أن هذا الجزء من الحقل يقع ضمن الأراضي الكويتية).





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المشرق الأوسط

التاريخ :

٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

وبلغ قمت الكويت باستخراج النفط من ابار تقع ضمن اراضيها جنوب خط الجامعة العربية، وعلى مسافة كلفتية من الحدود الدولية ولذا للمعالمس الماربية. ثم انضاف وان (مباريات الانتاج) تم داخل الاراضي الكويتية وعلى عكس ما ورد في المذكرة العراقية، لقد تكونت محاولات العراق واتزال بحفر ابار داخل الاراضي الكويتية مما خلق الغموض البالغ في مستحزون النفط الواقع ضمن الاراضي الكويتية فلم تشار الكويت الاثارة هذه المشكلة على المساحة العربية بل اكتفت بالاتصالات الثنائية بين البلدين.

وبعد الغزو العراقي للسلح لدولة الكويت واحتلالها، نشرت جريدة (القبس الدولي) الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ٧ أكتوبر ١٩٩٠، تصريحها الوزير النفط الكويتي قال فيه ان (الجزء الاكبر من حقل الرميطة موجود في العراق ونسبة صغيرة منه تقع داخل الكويت ولهذا فلا نأجل هذا الحقل في الجزء الكويتي لا يتعدى عشرة آلاف برميل وهي نسبة لا تزيد عن اثنين في المائة كحد أقصى من الناتج الحقل الكلي). واصل وزير النفط الكويتي (ان المسائل تتسبب من منطقة النفط المطروح في منطقة النفط الخشفي وتربية لزيادة النفع من الجانب العراقي كما اشارت الدراسات فان النفط يهاجر بكثبات كبيرة الى الجانب الذي يسرق وهم العراقيون لنفسهم مؤكدا ان الاثارة موجودة للمستحقين في هذا الحقل).

### تلخذاً: تقويم الموقفين العراقي والكويتي

بانه في يد الكويت من الانتارة الى ان الخلاف بين العراق والكويت حول حقل الرميطة هو في الواقع جزء من خلاف الدولتين حول جميعها الدولية، فالمذكرة العراقية اشارت الى ان العراق طلب من الكويت الاتفاق على (تحديد الحدود) بين الدولتين ولكن الكويت لم تستجب لذلك. بينما اشارت للمذكرة الكويتية الى ان الكويت طالبت من العراق الاتفاق على (ترسيم الحدود) بين الدولتين وذلك بشكل نهائي ولكن العراق رفض هذا الطلب.

وبذلك فرق في القانون الدولي بين (تحديد الحدود) و(ترسيم الحدود). فتحديد الحدود (Demarcation) يتم عن طريق وضعها وبما يوافقا وبما كان ذلك في مفاوضات او في قرار تعميم او على خريطة مثلاً عليها بعض ان يوصف التيم الدولة يتم هذا في الواقع. اما ترسيم الحدود (Determination) فلهذا يميز نظام الوصف الكتابي الى مارتا فتاويل العدلي، لا تضمن نال الوصف الحسابي رضى الى الطبيعة. ورسوم خط الحدود عن طريق القوائم او اي علامات اخرى.

وتبين على ما سبق يمكننا القول ان ما احدث فيه المذكرة العراقية بشأن المطالبة بتحديد الحدود مع الكويت لم يكن سيدياً ولا مضروباً، ذلك ان الحدود بين العراق والكويت قد حددت كتابياً بين البلدين بموجب الرسائل المتبادلة بين حاكم الكويت ورئيس وزراء العراق عام ١٩٦٢، ثم كذلك هذا التحديد بشكل قاطع في الاتفاقية التي ابرمتها الدولتان عام ١٩٦٢ والتي بموجبها اعترفت الجمهورية العراقية باستقلال دولة الكويت وسيادتها القائمة بحدودها المكتوبة بكتاب رئيس وزراء العراق بتاريخ ١٩٦٢/٧/٢١، والذي وافق عليه حاكم الكويت بكتابه المرفوع في ١٩٦٢/٨/١٠. ولهذا فان المطالبة الكويتية بترسيم الحدود، اي بقال رسمها الكتابي الى الطبيعة ورسوم خطها بعلامات مميزة، كانت مسموعة ولا تتعارض لحكام للقانون الدولي. ولذلك فانه يصبح الاستنتاج بان مطالبة العراق الكويت بتحديد الحدود كانت مستهولة للكويت عن الاتفاقيات المبرمة بين الدولتين في هذا الشأن واعادة تحديد الحدود على نحو يؤول الى توسيع حدود العراق على حساب اقليم دولة الكويت ليسمح تريها لانه حقل الرميطة بكامله عراقياً.

وبعد المطالبة العراقية لا تنهض على اي اساس قانوني صحيح وتخصم بقاعدة مستقرة في القانون الدولي وهي ان اتفاقيات الحدود التي ابرمت لتطابق لفضاح كاذبة وتباً لا يجوز تعديلها او إلغاؤها حتى ولو تكررت الظروف التي ابرمت في ظلها تلك الاتفاقيات. وانه تكفي هذه القاعدة في المادة (٦٢) من اتفاقية فيينا للمعاهدات والتي تضمنت على استبقاء اتفاقيات الحدود الدولية من ناعمة تغير الظروف (التي تجوز اعادة النظر في المعاهدات الدولية).

وتنتهي مما سبق الى ان الاعاء العراقي بان حقل الرميطة هو حقل عراقي يتشارك الحقيقة وينافض الواقع للمدعي والمقارن، الذي يهدف بانه حقل عراقي. كويتي مشتركاً لامتداده حدود حقل الدولتين. وبما ان لكل الدولتين حقوقه فيه، وتضمن على الدولتين استقلال البترول لتكامل فيه على النحو الذي يراعى حقل كل منهما، ولكنه ما يستعمل بآن كيه في السبيل الثاني.

### رأياً: الصيغ القانونية لاستغلال حقول البترول الدولية المشتركة

يقضي مبدأ السيادة القطرية ان امتداد سيادة الدولة الى ما يضمه بان الطبيعة من حقول البترول والامان، ويوجب لها الحق في استغلال هذه الحقول على الوجه الذي تراه مناسباً لتحقيق مصالحها الاقتصادية ورعايتها شعبها ولكن القانون الدولي يوجب على هذه الدولة بان تكاف في حقها واستغلالها لثرواتها البترولية والمعدنية التي يتحصنها بآن اقليمها. من الاعاء على حقوق الدول الاخرى، التي لها ان تستغل بدورها بالاعاء على سبيل التفرد بما يضمه بآن اقليمها من





المصدر: المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

ثروات طبيعية. ويرتبط على ذلك أن على الدولة التي تباعث عمليات الحفر بحثاً عن المعادن أو البترول التي وحدها باطن القشرة، أن تشترع عن كل ما يتعلق إلى امتداد عمليات الحفر إلى الموارد البترولية والمعدنية الأخرى التي توجد في باطن القشرة الدول المجاورة دون أن يصرح من هذه الدول. كما يمكن على الدولة أن تراعى بأن لا يملك استغلالها لحقول بترولها إلى امتصاص ما تحتويه حقول البترول القائمة في الجبال التي تنتمي لإقليم الدول المجاورة، وبخصوص الحقول التي توجد في منطقة الحدود المشتركة. ولقد أثبتت الأبحاث الجيولوجية الحديثة وجود بعض حقول البترول الواقعة التي تشترك على الجبال التي تنتمي من أجزاء متصلة من إقليم دولتين أو أكثر، مما أدى إلى إعطاء هؤلاء القانون الدولي بهذا الموضوع لتسديد القواعد القانونية الخاصة باستغلال تلك الثروات البترولية والمعدنية المتصلة عبر الحدود الدولية. ولقد اختلف هؤلاء العلماء في هذا الشأن، ولم يدم الاجتهادات والمصوغ القانونية هي:

#### ١. نظرية الاستيلاء (Law of Capture)

وتذهب هذه النظرية إلى أن لكل دولة أن تجري داخل حدودها ما تشاء، من حفر وتعليق وإن

تستولي على ما تستخرجه من موارد دون اعتبار لصالح الدول الأخرى المجاورة، ولكن تقدم للقضية في صناعة البترول التي يمكن من تحديد الكثبة من المورد المسائل التي تنقل من منطقة إلى منطقة أخرى، تسمح للأشخاص القانوني في بعض الدول. ولا سيما في أمريكا. بأن يطبق نظرية التواجد بلا سبب والتي إذا طبقت على الصعيد الدولي فلها تنفي أن على الدولة أن تعوض عما أقرت به الدولة المجاورة نتيجة السرب للورد المسائل من القشرة إلى القشرة الدولية الأخرى.

#### ٢. نظرية التملك (Ownership in Place)

لهم لويل من العلماء. إلى رأي مغاير لنظرية الاستيلاء، فكل من تمت مسمى (نظرية التملك المكناني) حيث تقرر بتقسيم مورد البترول والمغاز المأهول على أساس كمية الاحتياطي الموجود في باطن القشرة لكل دولة.

#### ٣. نظرية التبع أو الهجرة (Migration of Resources)

وبموجب هذه النظرية أن الدولة تملك تلك الموارد المسائل وهذه للكمية. أي أن كان تملكها. تنضفي على ذلك حالاً حينما ينتقل ذلك المورد ليداً كان. وتبدأ ويكون لها أن تستغل المورد المسائل الذي هاجر من إقليمها إلى القشرة الدولية المجاورة، أي أن الدولة أن تشترك بأخصاصها إلى الإقليم المجاور إلى الحد الذي يبرره حوافها الاقتصادية.

#### ٤. نظرية وحدة التكمين

تذهب هذه النظرية بحسب معيار البترول والمغاز كوحدة جيولوجية وبطبيعة واحدة تخضع لحفظ في وحدة في استغلالها. ويقوم الأساس لهذه النظرية على احترام الضرورات الجيولوجية والفنية الخاصة بالمحافظة على الطاقة الغازية الكامنة في مصادر المورد لاستغلالها في استخراج الموارد البترولية إلى سطح مناطق الاستغلال، بما يحقق المحافظة على القشرة وبسهولة استغلالها إلى جانب زيادة إنتاجها. كما تقوم هذه النظرية على أساس اقتصادي مهم لا تزايد المحافظة على القشرة الغازية الكامنة واستعمالها بمسكاً طبقاً للمقتضيات الفنية إلى تزايد الخلفات الغازية من تزويج العمل والتي قد يتطرح استخدام الوسائل التعميمية لرفع هذه الثروات إلى سطح مناطق الاستغلال. وبسبب التفتيش العملي لهذه النظرية توافر العناصر التالية:

- أ- صعوبة الحدود الخارجية للحقل الذي يتحدد على أساسه المشتركين من الدول (أو من بينها) عنها من أصحاب الإحتياز في استغلال القشرة البترولية والمغازية.
- ب- تحديد كمية القشرة المتاحة للاستغلال أو للمستهلك في باطن الأرض كاحتياطي، حتى يمكن تحديد النسبة المسموح إنتاجها من الحقل ككل. أي جانب تحديد نصيب كل مشترك فيها.
- ج- اختيار أحد الأطراف المشتركة بأن يقدم مباشرة أصلاً استغلال الحقل نيابة عن المشتركين في ملكيته وعلى مسؤوليته، بحيث يتحقق انتماع لصالح البترولية والمعدنية لجميع المشتركين في وحدة واحدة.

وتتميز هذه النظرية بأن الاستغلال الموحد يؤدي إلى تكامل الرقابة والتقدير لكمية القشرة البترولية والمغازية المتاحة أو المتاحة بما يساعد على تحديد المصمم تحديداً دقيقاً وتوزيعها توزيعاً عادلاً بين المشتركين في الحقل أو المكنين البترولي.

ولقد صاعدت هذه النظرية تديلاً إلى المصعد الدولي وبلغت في كثير من الاتفاقيات مثل اتفاقية استغلال حقل فرج (Frige) للمغاز الطبيعي الواقع على الحدود العربية العراقية الأردنية حيث نصت هذه الاتفاقية على استغلال هذا الحقل باعتباره وحدة واحدة واتفاقية استغلال حقل (الفرات) الواقع في العراق الذي تنتمي إلى العراق وفرنسا، حيث نصت على أن يملك إلى حصة الاستغلال العربي في الجوهري باستغلال الحقل وتوزيع الناتج متناسفة بين التواجد. وبمثل الاتفاقية المبرمة بين المملكة العربية السعودية واليمن سنة ١٩٨٤ بشأن استغلال المنطقة الساحلية للترسيب بينهما في الخليج العربي







المصدر : المجلة الاقتصادية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

أولى التطورات الهامة لهذه النظرية في منطقة الشرق الأوسط حيث اختلفت الدوائر على أن تكون المشكلة العربية السعودية باستغلال المنطقة نفطية عن العراق، على أن تنقسم دولتان صناعي أرباح الاستغلال.

### ٦- حقبة الاستغلال المشترك (Joint Exploration)

تتضمن هذه الحقبة بأن يساهم جميع الأطراف المشتركة في الحصول التجاري في العقود في جميع الأصناف المتعلقة باكتشاف واستغلال الثروات البترولية أو المعدنية المشتركة كل في حصة اختصاصه وتدخل منطقة الاتفاقية وذلك عن طريق تسويق مشترك طبقاً لخطة مالية موحدة وصيغة الاستغلال المشترك مشتركاً خلافاً لمبدأ الاستغلال الفردي، تمديد وترسيم العقود كإجراء سياسي ومعدنية وتقديم كل دولة تسهيلات المرور للمنتجين والعمال والفنيين بين جارتين حدود

الاستغلال، والسماح للتبادل لأصحاب الاتفاقية في كل دولة باستغلال مشتات الاستغلال الموجودة في أراضي الطرف الآخر، وتشكيل لجنة أو هيئة وعهد إليها بتحديد الاتفاقية الفني الممكن إنتاجه من أجل المشترك ومعدل الإنتاج المشترك وتقديم كل دولة من الدولتين من خلال من توفير مستغلال حصتها تحت إشرافها وسيطرتها وقد أخذت ألمانيا وفرنسا بهذه الصيغة في الاتفاقية للبرية بينهما بشأن استغلال النفط في منطقة حوضهما المشتركة عند مصب نهر امين (Ems) حيث تتمتع كل دولة بمطلق منع الانبعاثات أو إبطالها كل في حدود اختصاصهما وتكتسب كل من الدولتين حق ملكية نصف كميات النفط والغاز الذي يمكن لأحدهما الدولتين إنتاجها من الحقول المشتركة ولها اللجوء للفني القرية ويتم توزيعها بحسب الكمية الاتفاقية للضمانات التي تم إنتاجها بسرعة الدولتين أو من يتصلها من أصحاب حقوق الاتفاقية وأجرى لصورة بينهما يتم بموجبها حصول كل من الدولتين على نصف تلك الضمانات المستحقة، وتحصل كل منهما نصف نفقات الإنتاج الكلية وتحققت لأولى درجة من التعاون بين الطرفين بهدف الحصول على أقصى فائدة ممكنة من استغلال الحقول المشتركة وبإلزام التكليف للمكانة فقد نصت الاتفاقية على حق الدولتين للتدخل في استخدام ما يلزم الطرف الآخر من منشآت ومراجل لاستخراج الضمانات البترولية وإن لا يكون خذ الحصيد الفوري علناً من ذلك كما أخذت بهذه الصيغة النمسا وتشيكوسلوفاكيا في الاتفاقية للبرية بينهما لاستغلال وتسويق احتياجات حقل الغاز المشتركة الواقعة في منطقة (Zverndorf - Vysoká) عبر الحدود الدرية بينهما حيث شكلت لجنة مشتركة من ممثلين من كل من الدولتين تختص بتقدير الاتفاقية الفني للبرية في الحقول المشتركة وتحديد معدلات الإنتاج وصيغ كل دولة وذلك على ضوء التقارير التي ترسلها لها لجنة خاصة من الخبراء المختصين في شؤون جيولوجيا النفط وتختص اللجنة أيضاً بتتبع جميع الإجراءات الخاصة بصلاحيات الإنتاج وإلزام الدولتين وإبلاغها بذلك لمنع التمييز أو التفرقة وإجراء عمليات سليمة فعلاً، والتمتع في تجميعها لأحدهما كل من الدولتين في مقدار الغاز المسروح وقتلها به من الحقل المشترك في جزء منه تملك في الامتياز للسلمة الواقعة في نطاق كل دولة من المكانات للجنة للحقل المشترك وما يمكن بها من الغاز فهي لا تملك بهذا صلاحيات التصرف ولكن تحدد نصيب كل دولة في الكمية الكلية للغاز الممكن إنتاجها على أساس ما يمكن فعلاً في إنتاجها طبقاً لما يفرضه الخبراء.

### خاصة : وسائل تسوية الخلافات الدولية حول استغلال حقول البترول المشتركة

يعتبر الجهد في الوسائل السلمية في حل المنازعات الدولية من أهم الالتزامات العامة التي نصت عليها معظم المواثيق الدولية مثل ميثاق عصبة الأمم سنة ١٩١٩ وميثاق هيئة الأمم المتحدة سنة ١٩٤٥ والوسائل السلمية لحل المنازعات الدولية تنقسم إلى خمسة أنواع، وسائل غير قضائية مثل المفاوضات التي تجري بين الدول المعنية بمواجهة بهدف تسوية خلافاتها وتحقيق التوازن بين المصالح المتنازعة، ووسائل للتسوية الصحيحة وهو حل تقوم به دولة من غير دول النزاع للتوسط بين وجهتي نظر متنازعتين، ووسائل قضائية إما بمرضى النزاع على هيئة تحكيم تتألف من القضاة المختارين من قبل الطرفين في موضوع النزاع، أو رابع الخلاف هي محكمة في هيئة قضائية دولية مثل محكمة العدل الدولية، وتبين الوسائل القضائية بمرتبة أعلى من الوسائل السلمية.

(١) تستمدت عدة الأحكام الصادرة من محكمة دولية بقرار في مواجهة أطراف النزاع كما تضمنت أحكام ميثاق التحكيم الدولية بهذه القوة أن نص على ذلك في اتفاقية التحكيم وفي حالة الإنتاج من تملك هذه الأحكام وخلاصة الصادرة من محكمة العدل الدولية فإن الطرف الآخر الجهد إلى سبيل الأمن لاتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذها، بينما لا تتمتع الوسائل غير القضائية بدرجة سلمة ملزمة ما لم تشمل الأطراف أو اتفاق بشأنها.

(٢) تقوم التسوية القضائية غالباً على أساس من تطبيق القواعد القانونية النافذة فلا يسمح بالتصديق على الاتفاقية إلا بناء على طلب الأطراف، وعلى خلاف ذلك فإن التسوية من خلال الوسائل غير القضائية غالباً ما تقدم على أساس وإجراءات سياسية.

وهو على ما تقدم ويحدث أن يتولى حقل القرية بهاجر من جانيه الكويتي إلى جانيه العراقي كما أقرض ذلك وزير النفط الكويتي، فإن الكويت هي التي تعتبر متضررة من البيع العراقي للوارد الحق وإن العراق هو الذي كان يتولى من الحقل على حساب الكويت نتيجة تصدير البترول من العراق الكويتي.





المصدر : المشوق الكروست

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

إلى الجزء العراقي، وتبعاً لأنّ الاتحاد العراقي بأن الكويت (سرات) بتدو لا عراقيا لا يرضى على أي أساس قانوني يولاهي صحيح، وأيا ما كان الأمر، فإن الخلاف العراقي الكويتي برهته بما في ذلك الخلق بطلان الدولة، كان من الممكن تسوية بالطرق السلمية أما بالوسائل غير القضائية كالمفاوضات واختيار لفضل الصيغ القانونية ملائمة لحفظ حقوق ومصالح العراقيين في موارد الحق للكويت، أو بالعودة إلى الوسائل القضائية كعرض الخلاف على محكمة العدل الدولية أو اللجنة القضائية الثانية المختصة بالاتفاق العربية المصنفة لايتزول (أوامر)، وهي هيئة متخصصة في فني النزاعات البترولية، وسبق العراق أن لجأ إليها لبت في خلافه مع سورية حول اتفاق تاييب البترولي العراقي المار عبر الأراضي السورية في موافق البحر الأبيض المتوسط، أو بالاتفاق على عرض الخلاف على هيئة تحكم عربية كما اتفقت دولة الكويت ذلك في مذكرتها كعرضة إلى الأمين العام لجلسة الدول العربية. لكن ليس حاكم العراق إلى استخدام القوة المسلحة بعد ساعات من انتهاء محادثات ولدي الموافقت التي جرت في جنة يركب بيسوع أن تية العدوان كانت مبيتة وأنه لم يوافق على اجتماع جنة من أجل التوصل إلى اتفاق رضائي وأما كان يسمى إلى اكراء الكويت على الاعتراف لحظية وشروط شهر للشريعة، وما كان يكن لغايات جبري في هذا الاثر أن تسفر عن نتائج طيبة، وتذكر أنه الحقيقة الملمعة وسوجا من رفض حاكم العراق لانتزاح الكويت بتسوية الخلاف بواسطة لجنة تحكمية عربية فهو بذلك قد رفض (كامل العربي) منذ بداية الأزمة ولا يريد إلا تحقيق انصافاً لتسوية طرسي حساب الكويت ورفض أرائه وقيمته على منطقة الخليج العربي، فكان على الذين يتدخلون بالعمل العربي لأزمة الخليج ألا تفرج تلك الحقيقة الملمعة عن باقي يحملون حاكم العراق مسؤولية رفض العمل العربي الذي طالب به الكويت منذ البداية، ويتفوق ضد جوصلة بأفكار والشريعة الإسلامية - قانون العربي الأمل والأسمى - تقضي بمثلثة الباني حتى يفر إلى أسر الله. وكما كان ممحطاً وبملاً أن يفرج للمشاهدين بالعمل العربي شرا على وجه تلك الحقيقة الملمعة ويتفوق في صف واحد مع الباني (إلى التروهم مرض لم أرتأوا) لم يشكّن أن يحوط الله على دم وروسية بل أياك عم الظالمين، أما كان قول للكويتين إذا دعوا إلى الله يرويه لهمكم بيوهم أن يتفادوا سمعتنا وأحاطوا وأياك عم الظالمين. صدق الله العظيم.

• محام ومستشار قانوني سعودي





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمة لمة إعادة التعاون الخليجي النظام العربي فنشل في مواجهة الكارثة ويجب إعادة النظر فيه قضية فلسطين الجريحية ستبقى امانة في ارواحنا





الموقف : المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

### الدوحة : الشرق الأوسط

وجه خادم الحرمين الشريفين  
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود  
كلمة إلى قادة مجلس التعاون لدول  
الخليج العربية خلال الدورة الحادية  
عشرة للمجلس الأعلى المنعقدة في  
الدوحة في ما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله  
والصلاة والسلام على رسول  
الله، وبعد  
أخواني.. اصحاب الجلالة  
والسمو رؤساء دول المجلس  
أخواني.. اصحاب العظمة  
والسعادة أعضاء المؤتمر  
السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته:

لم يكن يخطر ببال أحد منا، أننا  
سنجتمع ذات يوم في ظل الظروف  
القائمة السوداء التي تجرعتنا اليوم،  
ودولة عظمى من أعضاء مجلسنا،  
هي الكويت المحببة، في قبضة  
احتلال غاشم أثيم، لم يجر من علو  
كنا نصدده لو حاسد كنا نخاف  
شره، أو حاد كنا نتوقع غدره.  
ولكنه جاء من انسان كنا نعتبره  
الأخ والصديق والحليف، الأخ الذي  
منحناه صيتاً بلا حدود، والصديق  
الذي اعطيناه وقفاً بلا تصفد.  
والحليف الذي وقفنا معه في شدة  
بالتضيق قبل التضييق.

الا ان المؤمنين، ايها الاخوان،  
يحمون الله في السراء والضراء،  
في التهمة والشدة، ويتقبلون بدس  
راضية قضاء الله وقدره، مدركين  
انه، وهو الحكيم العليم، يقتض  
عباده بصون البلاد، ولئلا يترككم  
يضي، من الخوف والبرق ونقص من  
الاموال والافئس والشمات ويشر  
النصارين، الذين اذا اصابتهم  
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه  
راجعون. وقد حملنا المصيبة حمل  
النصارين، وصمدنا لها صمود  
المؤمنين، وخضنا غمارها مسلحين  
بعسدة المؤمنين، من توكل على الله

وحذه، وصبر ومصابرة، وجهاد  
ومرابطة، مطمئنين الى وعد الله جلت  
قدرته. وليتصبن الله من ينصروه،  
ان الله لقوي عزيز،

ولقد اثبتت الحقنة التي صهرتنا..  
صفاء العدن، ونقاء الجوف،  
وكشفت النقاب عن السجايا الاصيله  
التيبة التي تسكن في قلوب شعوبنا،  
فقد وقف الخليج بأسره وقفه رجل  
واحد متمسكا بالقيادة الشرعية  
منضوياً تحت لواء الحق، مسارعاً  
الى نجدة المظلوم، ولم تستطع  
الدعاية لقصالة المصلحة ان تحجب  
عدالة القضية، وشهدت الدنيا كلها  
صمود الخليج، يجمع الكبير

والصغير، والحاكم والمحكوم، في  
تلاحم فريد، يتلج قلب المصطفى  
ويرد كيد العدو، ويشر بالفرج  
الغريب.

انه لن يواحي اعتزازنا ان يفت  
اشفاقنا المسلمين معنا قلباً وقالياً  
يهامدون في ميادين الشرف  
والكرامة، يعضون حقنا المشروع،  
ويرسلون فلذات اكبادهم، ليقتوا،  
كالبيان المرصوف، مع ابنائنا على  
خط النار، فكانا، حقاً، كالجسد  
الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى  
له سائر الاعضاء بالسهر والحصى.

لقد اثبتت الازمة العربية وحدة  
مسير امتنا العربية وان خليجنا خط  
نفاذها الاول، ونبيضاها الحي،  
وبوعها المتن، فما ان كشف الغدر  
عن وجهه حتى تصدى له الاقوياء  
من ابناء العروبة، يسهمون في  
الدفاع عن الارض التي طالما دافعت  
عن العرب، ويشترون في الذود عن  
الربوع التي طالما جسدت امجاد  
العرب، ولا يخل من هذا الموقف  
التاريخي العظيم، ان افرادا  
محبوبين، شؤوا عن الاجماع، لم  
يفرقوا بين الظالم والمظلوم، وحتى  
هؤلاء بدأوا مراجعة صادقة مع  
النفوس الضمير، فعاد منهم من عاد  
الى معسكر الحق، ولا نزاع ننظر  
البقية، كما ينتظر الاب الحليم عوده

العالم من ابناؤه، بحس يتجاوز اللام،  
وغفران يصفع عن العقوق.

وانتبت احتلال الكويت، ايها  
الاخوة، ان العالم بأسره لم يشأ لنا  
ما سلف من ايام بيضاء، حين اثبتنا  
للعالم الثالث اننا نغير رخاه جزأ  
لا يتجزأ من رخائنا، فاقسمنا معه  
ما انا، الله علينا من خيرات، بلا من  
ولا انى، وحين اثبتنا للعالم  
الصناعي اننا نغير رخاه جزأ  
لا يتجزأ من رخائنا، فسمحنا، المرة  
تو المرة، بمصالحة الذاتية للعاجلة  
في سبيل المصالح العالية الاجلة  
وقد كنا، دائساً وايداً، نمد يد  
الصداقة للصميم، لم نبدأ احداً  
بعوان، ولم نفل بعوان احد على  
احد، وكنا دائماً وابدأ، من الطالبين  
بنظام دولي جديد، يطلع ثياب  
الكرامية، ويغير من لغة العروبة  
ويرتبط بعلاقات من المودة الخالصة،  
ولم يخب العالم لنا غنا، فقد اتخذت  
الاسرة الدولية، منذ الخطوات  
الاولى، قرارها الحازم الشجاع،  
بالوقوف في وجه العدوان، وجسدت  
قرارات الامم المتحدة، هذا الموقف  
في وفاق دولي نادر، يمشير اننا،  
بالفعل، على اعقاب عصر جديد في  
العلاقات الدولية، لا مكان فيه لطفاة  
يقهرون ارادة الشعوب، ولا بغاة  
يعمرن حياة الامم.

يقول الله سبحانه وتعالى، في

محكم كتابه العزيز: «هل جزاء  
الاحسان الا الاحسان». وقد عشنا،  
ايها الاخوة، بكل مشاعرنا روعة هذه  
الحقيقة القرآنية الخالدة، ونحن نرى  
شعوبنا تحيط بنا لحافة السوار  
بالعصم، ونحن نرى اشفاقنا  
المسلمين يتعبرون جهائن استرداد  
الكويت بحسبنا، ونحن نرى اخواننا  
العرب معنا في خندق القضية  
والشهادة، ونحن نرى العالم كله  
دولة دولة، يرفض الاعتراض بأسر  
واتع، فرضه السلاح الغابر، واملته  
القوة الجاحدة، ولا نملك ازاء هذا  
قواء المتفق، الا ان نجد عيننا مع  
شعوبنا بان تكون في خمتها،  
وخمة ايمانها في المستقبل كما كنا  
في الماضي، وان تضم رخاها







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

سنة ١٩٩٠

المصدر

المجلة الإسلامية

وانتها وتقدمها نصب عيننا. كما نجد عهدنا مع امتنا الإسلامية بأن ندعم كل قضائها بكل ما نملك من قوة وأصرار، ونجد عهدنا مع امتنا العربية، بأن نعض على مطالبها العادلة بالثوابيد، وأن نحافظ بقضيتها الأولى، قضية فلسطين الجريحة، أمانة في أرواحنا، خاصة وقد عشنا للمرة الثانية، لومة الإجماع، وحرقة المشركين، وعذاب المظلومين، كما نجد عهدنا مع الأسرة الدولية أن تكون طليعة النظام الدولي الجديد، رواد العدالة حيث وجدت، وأنصار الحق أينما كان. أننا لن نخرج من هذه الأزمة أيها الأخوة، بمشاعر المرارة، ولا بأحاسيس الأعباء، ولا بضالجات الكراهية، ولكننا سنخرج منها، بعون الله، بقسوة لكبر على العيب، والتسامح، والعطاء.

وإنه كما يتلخص صبورنا، نحن المسلمون، أن نرى المبادئ التي تنتهجها شريعة السماء قبل أن نسمع بها شريعة من شرائع الأرض، أن نرى هذه المبادئ تلجبر التغييرات الهائلة التي تتخض عنها كرتنا الأرضية، وتغود التحولات الكبيرة التي تغير الآن مجرى التاريخ، وما نحن أولاء نشهد روح الحرية التي كان الإسلام أول من جسدها حين ألغى عبودية الإنسان للإنسان، في شهادة التوحيد، لا إله إلا الله، هذه الروح تنمر الآن قلاع الطفيليات، المتسمر وراء الضحائر البراقة، والافتقار الزائفة، وما نحن أولاء، نشهد روح المساواة التي كان الإسلام أول من بشر بها حين أعلن أنه لا فضل لمربي على أعجمي إلا بالتقوى، هذه الروح تزحف الآن مكتسحة الفوارق المصطنعة بين طبقة وطبقة، وجنس وجنس، وأول وأول، وحاكم ومحكوم، وما نحن أولاء نشهد روح العدالة الاجتماعية التي كان الإسلام أول من نادى بها حين

قرر أن المؤمن لا يؤمن ما لم يحب لأخيه ما يحب لنفسه، هذه الروح تنصرد الآن على أنظمة القهر والفساد، التي قتلت العدالة باسم العدالة، وما أحرانا، نحن المسلمون، أن نرحب بهذه التغييرات والتحولات التاريخية، لا أن نقبلها على مضض، وأن نكون منها في موقع القيادة، لا أن تكفي بموقع في آخر الصفوف، وأن نسوم في رسم اتجاهها، بدلاً من أن نمشي وراءها دون أن ندرك غاية السير.

ولقد من الله علينا، أيها الأخوة، حين منحنا الدليل الذي لا يغفل، والريان الذي لا يضيع، والفائد الذي لا يخطئ، وأو شرع الله المظهر، كما بينه الكتاب الصمد، والسنة الشريفة، في مبادئ أولية لا تتغير، مبادئ تعرف حق الضعيف، وتضمن الحياة الكريمة للفقير، وتقدم بالشورى وتنهج العدالة، في طريق وسط يرفض التطرف والظلم، كما يرفض الاحتلال والتهاون، ويضيق بالانقراط كما يضييق بالتفريط، ويبني مجتمعاً يتعاضد ويتوازن يحفظ حرمة الفرد، كما يحفظ حقوق الجماعة، في توازن دقيق، يضمن للمؤمن الحياة الطيبة في الحياة الدنيا، وتهينه لغفرة الله ورضوانه في الآخرة وإنا بأن الله، على هذا الطريق لسائرون، ويحصل الله للمؤمنين ورياسة التوحيد المتصرون.

تجتمع اليوم ولي الاحتلال اليقضي لا يزال يلف كورتنا الغالية، وحراب الاحتلال تنحس أرضها الحبيبة، والعالم يحبس أنفاسه، ليلة بعد ليلة، لا يدري أيقضي على بشرى السلام، أم يستضيف في قراره الحرب، ونحن، أيها الأخوة، لم نتخذ قراراً بحرب ولا سلام، ولكننا اتخذنا قراراً بعودة الكويت، سلماً ما أمكن السلم، وصرباً حين لا يبقى سوى الحرب. ولقد اثبتنا أننا كنا على مستوى المسؤولية التاريخية، فلم نخف ولم نتردد، ولم نجبن ولم نتخاذل ولكننا مع هذا، لا نود أن نفلق أبواب الأمل، ولا أن نسد نوافذ الرجاء، وقد راعى الإنسان الذي كنا

تعتبره الأخ والصديق والضيف، أننا عندما نادى النفي، رفضنا ابتزاز من يهدد بالفناء، ونود أن يعرف الإنسان الذي كنا نعتبره الأخ والصديق والضيف أن المستار لم يسدل بعد على مشهد الحرب الحارقة، وأن بإمكانه حتى في هذه اللحظة أن يجنب نفسه وشعبه مولا سيكون هو وشعبه أول ضحاياها، كما نود أن يعرف أننا قد برهنا له حين اختار طريق المجابهة، أننا قادرين على اتخاذ قرار المجابهة، وأنها مستعدون لأن نبرهن له حالاً يتخذ قرار الوثام، أننا بدورنا، قادرين على أن نتخذ قرار الوثام، وأن قرار السلام، في اللحظات التاريخية المصيرية، كثيراً ما يكون الشجع من قرار الحرب، ويطلب من متخذ القرار كل ما يكمل من قوة وجرة وسالة.

أيها الأخوة..

إن الأفاق حولنا ملهية بالظلام، والغيوم السوداء، تملأ السماء، ومع ذلك ليس الوقت وقت الأسف والتسني على ما كان، أو على ما كان يجب أن يكون، بل إنه لا بد من الفهم الصحيح لما هو قائم من أجل مواجهته مواجهة سليمة وناجحة، حتى واستخلاص العبر مما حدث، حتى نتجنب مثل هذه الكوارث وإثارتها المدمرة. وإذا كان النظام العراقي يتحمل هذه المسؤولية الكاملة عن هذه الأزمة دين سواء فلا يعني ذلك





المصدر: **المشرق ٢٢/١/١٩٩٥**

التاريخ: **٥٥ ديسمبر ١٩٩٥**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويحصل على تطوير الهياكل الاقتصادية، وتبني السياسات الانمائية الكلية بتحقيق الحياة الكريمة للإنسان العربي، وعلينا جميعاً ان نسخر لهذا التعاون كل ما تسمح به امكانياتنا المادية والبشرية وان نعمل معاً على بناء المستقبل الأفضل لامتنا العربية المحببة.

وعلى الصعيد الدولي، ايها الاخوة، فامنا جزء من هذا العالم الذي يشهد تشكيل نظام جديد للعلاقات بين الدول والامم والشعوب وينتقلها الى مستوى اكبر رقياً ورسخ سلاماً وامناً واستقراراً، ويسعى نحو القضاء على المشكلات والازمات معتمداً على التعاون والتفاهم والحرية والسلام بعيداً عن التوتر والشتاقت والحروب.

وانما اذ نرحب بهذه التوجهات الدولية الايجابية، فامنا عاقدون العزم بعزيمة الله، على الاسهام في ارساء اسس هذا النظام الدولي الجديد بروح من المسؤولية والوضوح، لنقدم انفسنا للعناصر بالامن والاستقرار والنمو والرخاء.

ايها الاخوة..

ان اشد لحظات الليل ظلاماً هي تلك اللحظات التي تشهد مصرع الظلام وولادة الفجر، ونحن الآن نعيش هذه اللحظات متطلعين لنطلع المؤمن الذي لا يياس من روح الله، ولا يسمح للفنوط بان يتسرب الى اعماقه، نحو ما وراء هذا الليل من نهار مشرق يبرغ بالامن والرخاء، على خليجنا الصاعد، وعلى امتنا الاسلامية، وعلى اسرتنا العربية، وعلى مجتمعنا الدولي، وصدق رب العزة والجلال بقوله جل من قائل: «ام حسبتم ان ندخلوا الجنة وما كنا نعبدكم مثل الذين خلووا من قبلكم مستهم اليأس والضراء وتراولوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بالمكسب التي استطاع ان يحققها على جميع الاصعدة، سواء الاقتصادية او الاجتماعية او الثقافية. الا ان هذه الانجازات نفسها خلقت عند المواطن تطلعات جديدة، فهو يريد المزيد في كل المجالات، وهذا امر يسعدنا، لانه نتيجة مباشرة لما حققته حتى الآن.

ومن حق المواطن ان يطلب ما اكثر، ومن واجبتنا ان نجاب مع هذه التطلعات شريطة ان يتم ذلك بأسلوب يحافظ على ما تحقق ويضيف اليه، حتى يتواصل التقدم وتستمر المسيرة. وفي هذا الاطار لا بد لنا من اتخاذ كل ما ينبغي عمله لتقوية مجلسنا هذا وبمعه جميع الوسائل والسبل. فطلى الصعيد السياسي لا بد من زيادة التشويق والتعاون بالشكل الذي يعكس وحدة القرار والتوجهات السياسية الخليجية، وعلى الصعيد الاقتصادي لا بد من الاسراع في خطوات التكامل الاقتصادي وبناء السوق الخليجية المشتركة الواحدة وموتلاً الى الوحدة الاقتصادية المنشودة.

وعلى الصعيد الأمني، وتجنباً لوقوع كارثة مثل كارثة الكويت، لا بد من التأكيد على تحقيق النواح الجماعي والبناء العسكري، لنعمل من تعاوناً وتلاحماً حصناً آمناً، وكياناً صلباً، تحمي بقوته آمناً وسلاماً وثمناً وتطوراً، ونزد عنا كيد الطامعين، وغدر الخائرين.

ولا بد لنا في هذا القسم من ان نعرف ان النظام العربي قد فشل في مواجهة الكارثة التي حلت بنا ولم يساهم في معالجتها الا بالذعر الياسير. ان مثل هذا النظام لا بد من ان يراجع وان يعاد النظر فيه. ولعل العرس الذي نستخلصه مما حدث هو ان التعاون بين الاشقاء يجب ان يكون من خلال مؤسسات عربية تعمل بالشكل العلمي السليم الذي يراه المواطن العربي ويلمسه ويحكم عليه، وتأتي في طليعة اهتماماتنا اقامة تعاون اقتصادي بين الدول العربية، يستفيد من تجارب الماضي

اننا لا نطالب بمراجعة اوضاعنا واعادة ترتيب امورنا واتخاذ المعيرة بما حدث. وامام هذا الواقع فامنا مطالبون اليوم باعادة تنظيم البيت الخليجي ليتسنى له بذلك ان يخرج من هذه الازمة اشد صلاباً وقوة وتماسكاً، اننا ندرك تطلعات وطموحات شعوبنا الخليجية في تحقيق غد افضل، وفي توفير الامكانات البشرية والمالية لخدمة مسيرة الوحدة والنمو والرخاء والتقدم والازدهار، ولن ندخر وسعاً في بذل كل ما يمكننا لتحقيق ذلك، وهي مهمة ليست بالسهلة او اليسيرة، ولذلك فامنا جميعاً مسؤولون عن هذا الصرح وترسيخ بنيانه. لقد انجزت دولنا الكثير خلال السنوات القليلة الماضية، ومن حق كل مواطن خليجي ان يفخر





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٠

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### تصعيد أم تهويل؟

أكد وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني، بعد محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك أن كل يوم أو كل أسبوع يمر بدون أن ينسحب العراق من الكويت بقرينة أكثر من القلقة التي لا يعود فيها أمام أعضاء الائتلاف الدولي سوى خيار واحد هو اللجوء إلى القوة العسكرية لتحقيق الأهداف المحددة في قرارات مجلس الأمن. تطميني قال هذا الكلام الواضح الحاسم لأنه لم ير أي مؤشر يوهي بانسحاب صدام حسين الذي ما زال يرسل قوات وتعزيزات ويعلن أن الكويت جزء من العراق.

ولا يكفي العراق على لسان وزير دفاعه الجديد بإطلاق التهديدات بل إن الرئيس العراقي نفسه يقول في مقابلة مع التلفزيون الإسباني، أمس الأول أن العراق سيضرب إسرائيل فور اندلاع الحرب، حتى لو لم تكن هذه مشتركة في القتال.

إن استمرار العراق في رفض تحديد موعد للقاء رئيسه مع وزير الخارجية الأمريكي واستمرار رئيسه بالذات وغيره من المسؤولين في إطلاق تصريحات التهديد والتخمي يبعث على التساؤل عما تبغضه بغداد من وراء هذه المواقف المتصلبة المتمثلة أمام الإجماع الدولي على التثبيد بعهوات على الكويت.

وفي ما لا يختلف اثنان على أن هذه المواقف جميعاً تدع عن تصعيد مقصود من جانب بغداد فإن هناك تبايناً في تحديد الغاية المخوفاة من وراء هذا التصعيد: هل هي محاولة تعزيز المركز للقواضي الذي بات ضعيفاً، أم مجرد التهويل أملاً في ترهيب جبهة الخصوم؟

إذا كانت الغاية هي تعزيز المركز للقواضي الضعيف لجفاده، فإن معظم رؤساء الدول المشتركة في القوة المتعددة الجنسيات شهدوا في أكثر من مناسبة على أن لا سبيل إلى القواضي قبل انسحاب العراق كلياً من الكويت. ثم أكد ذلك مجدداً رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي في قمته المنعقدة في الدوحة، وقبلهم رئيس الولايات المتحدة ورئيس الوزراء البريطاني خلال لقاؤهما الأخير في واشنطن، وكروها رئيساً مصر وسورية.

وفي كل ما قاله رؤساء الدول المشاركة في القوة لمساندة المتعددة الجنسيات تدبر قلقة محورية مراراً وتكراراً هي وجوب القلاع الرئيس العراقي عن التوهم بأن تلك الدول ستتردد في استخدام القوة في وقت ما بعد منتصف الشهر المقبل إذا امتنع العراق عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي بالانسحاب من الكويت.

وبينما يمين الرئيس العراقي في تجاهل هذه الرسالة أو الظاهر برافضها، تتخفق القوات والأعداء على منطقة الخليج، ويؤكد الرئيس بوش أن القوات الأمريكية مستعدة للدخول على أي استئذان خلال عشر دقائق.

والغريب أن العراق يقر بأن ميزان القوى الحالي ليس في مصلحته كما نقل عن رئيسه من تصريحاته وما دام الأمر كذلك لماذا يستمر العراق في التهديد والوعيد وهو العارف أن ذلك لا يفيده ولا يؤخر، وإن التفوق الواضح في القوى لصالحه الائتلاف الدولي كليل بوضوح حد انصافه؟

الأرجح أن بغداد تحاول شراء الوقت بالتهويل. فأبرز الرئيس العراقي يهدد بضرب إسرائيل بعد اندلاع الحرب حتى لو لم تكن مشتركة في القتال. وهذا يعني أن بغداد تراهن على أن الائتلاف المضاد لها من قبل إسرائيل إلى الحرب كي تحجم عن اللجوء إلى خيار القوة.

تكن هل أن بغداد وثقة فعلاً من أن دول القوة لمساندة المتعددة الجنسيات التي تمتلك كل أنواع الأسلحة المتطورة في مسرح العمليات قابلة للتخويف؟

الشرق الأوسط



## نعم : كيف حسبها صدام ، ولماذا ؟ ...



يقلم الدكتور:

فؤاد عبدالسلام الفارسي

قبر ميسعدني رضاء العديد من القراء الكرام على ما أكتبه ، وهي اجتهادات متواضعة تتناول الى حد كبير الأحداث السياسية المعاصرة ، مستندا الى المعلومات المتاحة للجميع وعن طريق الاستقراء والتحليل وقراءة لكبر قدر ممكن من المعلومات في دائرة واسعة حتى استطع ان اقدم للقارئ الكريم شيئا جديدا . وهذا امر عودني عليه استاذي البروفيسور رالف بريانتي خلال دراستي في الولايات المتحدة والذي كان يقول لي دائما : اذا اريت ان تكتب شيئا ، ومهما كان الموضوع الذي تريد ان تكتب فيه فلا بد ان يكون ذلك ضمن هيكلية معينة في تركيبة المقال والاهم من ذلك ان تقدم شيئا جديدا للقارئ ، وحيدا لو امكن ان تحتفظ بقدر معين من الالتزام لذلك بعدم كتابة غير المفيد . ولذلك فان هذا هو الامر الذي ارجوه . المحافظة على ابني قبر من المستوى .

والعسكرية والجيوبوليتيكية ، وكذلك من الناحية الاعلامية والشاحبة الزمنية اتناول هنا في موضوع حديث اليوم بالاتيح الذي تلقيه طبيعة العمل الصحفي مع المحافظة على عدم الاخلال بالمعنى قدر الامكان .

لما لاشك فيه ان لغة الرئيس صدام حسين بامتلاكه للكويت هي عملية محسوبة منذ زمن غير قصير يشغل عروس بعثية فلكة وتنتقل من مرحل متلاحق عبر تحرك واسع على الصعيدين العربي والاسلامي . لذلك اخذ القلم بأكمله على غرة . ذلك لانه بكل التعبير والاغراف الصربية والغريبة او حتى في القسوية وغيرها . لم يكن هناك من يتوقع ان يكون الخرفان بالجميل من جانب

اما المعنى اللغوي الذي ربيت اليه في المقال المذكور فهو مشاركة القارئ في محاولة التعرف على المحيطات التي اوجت لصدام حسين . او على الاصح سولت له الاقدام على مفاصله الخاسرة بصفة عامة وعنوانه على الكويت بصفة خاصة . واننا انما خلاصنا من ذلك الى ان الرجل - بالليل العلمي وشهادة المختصين في الطب النفسي - مصاب بما يعرف بالخشية الذهانية . وان من أبرز صفات المصاب بهذا المرض انه يرى الاشياء على غير حقيقتها ويكون غير قادر على التمييز بين الممكن والمستحيل لانه يعاني من خداع الحواس .

اما عن كيف ( حسبها صدام حسين ) من الناحية الاستراتيجية وهذه تشغل على النواحي السياسية

الاول . ان بعض الذين قرأوا مقال في الاسبوع الماضي . قالوا ان موضوع كان ميتورا الى حد ما . ان من بين العناصر التي تعرضت لها سؤال عن : ( كيف حسبها صدام حسين ) فيما يتعلق باحتلاله للكويت ) . ولكنه لم تنطرق الى ذلك بالتفصيل لتبين لنا معنى وجهة نظرك في هذا الموضوع .

والحق القول ان لهذه الملاحظة واجهاتها . وان كان هذا الاساس من المقال المذكور هو ابرز متعني . الاول هو ان العديد من رؤساء الدول . في حقبة تاريخية معينة يعجزون عن الاستفادة من خبر وعظمت التاريخ حيث يبلغ بهم السلف والتكبرياء والفرور جدا يتصورون معه انهم قادرون على خداع العالم بأكمله . بينما هم في الواقع لا يصدقون سوى انفسهم . ملقما فعل الرئيس العراقي صدام حسين . بدليل قلته وخيبته في اهم القرارات الصبرية التي اتخذها طوال فترة حكمه .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ دليسبر ١٩٩٠

ثانياً: من الناحية العسكرية القول  
والبحراني مفسود الرئيس  
الحرب العراقية الإيرانية إلى  
توجيه الدعم الخليجي الذي  
لقداه بسفاه لإقامة العديد من  
الصناعات العسكرية الهامة  
التي تلعب ضمن ميسر  
الأسلحة الاستراتيجية ذات  
القدرة التدميرية العالية .  
ومع أن بعض أنواع هذه  
الأسلحة محرم دولياً ، إلا أنه  
يبدو أن القاموس الذي  
يتعامل من خلاله الرئيس  
العراقي لتوجيه به كلمات مثل  
« محرم » أو « أخلاقي » أو  
« ديني » ... الخ .

لقد ركز الرئيس العراقي  
اهتمامه على تطوير الصناعات  
الحربية الكيميائية وبحلول  
المتى شرقي وتم له تكوين  
قدرة عراقية محلية لإنتاج  
مضود من المصنوع  
والإحداث المستمرة لتطوير  
تلك القدرات .

كذلك تم تكوين سلاح  
جوي لايسر به . عماده  
طائرات ميراج الفرنسية ومع  
الروسية المتقدمة مثل  
( ميغ ٢٣ ) ( ميغ ٢٥ ) وايضا  
سوخوي كذلك لديه قدرة  
مضودة للقذائف القنابل من  
الطراز القديم ، كما استطاع  
ايضا تكوين سلاح مدرعات  
من الدبابات والمفعية . اما  
محاولات العراق لتطوير  
قدراته النووية فإن اتفريق لها  
هنا ليسين : الأول هو أن هذه  
القصة تحتاج للمزيد من  
البحث والتقصي . والثاني أن  
معظم أزمها العريضة معروفة  
للجميع .

بعد أن استعرضنا بإيجاز  
التخطيط العسكري العراقي  
أود أن اتفريق هذا إلى رديف  
تلك التخطيط من ناحية  
الإمعية والخطورة . ذلك هو  
التخطيط الإسلامي الذي  
سانتاوله ايضا بإيجاز لقد  
سمى الرئيس العراقي منذ

صدام حسين على هذا النحو  
وسأحاول أن اتناول هذا الموضوع من  
خلال النقاط الرئيسية التالية -  
أولا اعتمد الرئيس العراقي منذ  
الابتداء - لفحصان تخطيطه  
الذي - لخبر بعض الدول  
والنام مع بعضها الآخر .  
ولقد تصور أنه يستطيع من  
خلال جهوه المبالغ الغابر  
على القوات واحتلالها ومن  
خلال تجنيد مصر بواسطة  
مجلس التعاون العربي .  
السيطرة على منطقة الخليج  
بأكملها أو حتى امتلاكها  
ولذلك تطوير جهوه إلى  
المنطقة الشراية من المملكة  
العربية السعودية بينما  
ينطلق علاؤه لتهديتها من  
الجنوب ومن الصدود  
الضالية الغربية . . . . .

ولقد أقرت أن أكثر من  
مصدر عن تواجد بعض  
القوات العراقية ، وخصوصا  
الجوية ، في اليمن وفي  
الأردن . . . بل وإن الشبه  
الموافق تحت يدي هو أن  
الطيران العراقي العربي كان  
يلوم بظلمات من الطائرات

الأردنية خلال عام ١٩٨٩ .  
ويبدو لي وهذا استعراض  
شخصي يمت أن الرئيس  
العراقي كان يريد من خلال  
عملياته العسكرية هذه  
وتدريب أوضاع معينة  
بواسطة - السيطرة على  
المنطقة الممتدة حتى مضيق  
هرمز . ولكي يتم له  
السيطرة على أكثر من ٦٠  
بالملا من للدة الجوية  
الاستراتيجية العالية  
( البترول ) وكذلك التحكم في  
مضيق تصديره . وإن هذا في  
تقديري يكمل مرحلة مائية في  
التخطيط التي لمست  
لاستكمال تمام وحدة شطري  
اليمن - بحيث تتم قبل  
مواعها الحد أصلا بنهاية  
شهر نوفمبر ١٩٩٠ م . ولك  
لكي تكون سيطرة العراق على  
مضيق هرمز في الخليج وباب  
المنب إلى البحر الأحمر  
ممكنة ولقطة ومؤثرة

الابتداء إلى امتلاك قدرة  
هندسية إذاعية لقلعة القوة  
حدث ثم في هذا الإطار بناء  
إذاعة تعد من أقوى الإذاعات  
العالمية قوامها عشر مرسلات  
تطلق كل منها ٥٠٠ كيلو  
وات . وهو يستخدم العديد  
منها حالياً للتوشيح على  
الإذاعات العالمية مثل  
( صوت أمريكا ) و ( ب .  
ب . سي ) وغيرها . . . مع  
الحراق المنطقة بيت عراقى  
عث كليف وتمثل .

وكما سبق وقد أشرت فإن  
الرئيس العراقي يستطيع  
بمخبرات الفنية شرقية في  
مجال التخطيط الإعلامي  
وهذا واضح كل الوضوح من  
خلال الأسلوب الإعلاني  
العراقي ( ثقافة إعلامية  
تصل إلى حد الأفراق . يصرف  
النظر عن اهتمام مصدايقه  
وتفاهة الضمير ) . رغم  
مستمر من المعلومات المضللة  
والأكاذيب التي يسخر منها  
حتى الأطفال . . . . .  
للتنسيق هذا الشق الأهم في  
العملية الإعلامية العراقية  
وهو منح المذهب أو عرته  
تماما عن الاستماع إلى صوت  
غير صوت الأوباق العراقية .  
وهذا هو ما مارسه العراق  
خلال سنوات حربه مع إيران  
كعملية ذات شقين : أولها  
إجراء تسجيل دماغ من خلال  
سبل منهر وتيار لا ينقطع من  
المعلومات الكاذبة . والثاني  
عمل الشعب العراقي عن بقاءه  
مصغر الأخبار الإذنية من  
خارج العراق

وعلى صعيد آخر فإن العراق قد  
بدأ حملة إعلامية في العديد من الدول  
العربية توكبت مع بداية العمل في  
مجلس التعاون العربي وشملت اليمن  
والسودان والأردن بالدرجة الأولى .  
بالإضافة إلى بعض دول العمل  
الأفريقي . وتعدت تلك الحملة إلى  
الرشوة واستقطاب الأقلام المجاورة  
والمتحجرة ( وما أظنهما في هذه





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأحد ٢٠١٠

التاريخ :

١٩٩٠

المنطقة ) وذلك من خلال تنظيم دعوات للصحفيين الشبان لزيارة العراق مجدداً ثم اعداق الهدايا عليهم ، بدرجة قدرها بعض المظلمين على مثل هذه الامور بما يربو على حمولة ثلاث طائرات من طراز جيهو ستويا وكذلك عن طريق المنح الدراسية والسحوبات والمهرجانات وغيرها . الامر الذي جنى العراق ثماره بعد احتلاله للكوييت وحتى الآن وإن يكن بدرجات متفاوتة فيما بين المتطلقين الاول والثانية المتكلف الاشارة اليهما . ولا يوتنى ان اشر هنا الى ان التنظيم العراقي استغل الايديولوجية البعثية لاغراء بعض المول وعلى الاخص قياداتها لكي تدور في فلكه على النحو الذي نراه الآن . رايها : لقد لعب صدام حسين - ضمن مضططه الدنيء - بما يمكن ان نطلق عليه ( ورقة الضارع الاسلامي ) لأن هذه وكما قيل من قبل بعض الزلاء ( رايحة الاثاق ) . حيث ان القاصي والداني يدرك ادراكاً تاماً تلك المساحة الهائلة التي تفضل بين التنظيم البعثي العراقي العلماني الذي اسسه الضمراني ميشيل علفي وبين الاسلام والمسلمين . وهذا امر واضح فيما يقرأ المرء او يسمعه مما تنفخ به ابواق صدام حسين . وعلى لسانه شخصياً . عن الاسلام والمسلمين . الامر الذي يذكركنا بما قاله الاعرابي قديماً : ان لم تستح فللعامل ما تشتهي . وإن أطيل في هذا البعد . على الرغم من اهميته ولعب التنظيم العراقي عليه سواء من الناحية الدينية او من ناحية الاثارة والتخويف بمزاعم كاذبة ومضللة حول سلامة والمساس بشخصية وامن مكة المكرمة والحجبة المنورة الا انني . وكما اشرت . لا انكر انه يسهل استغلال الصذج وخدماتهم بمثل هذه الاباطيل ولكن من حسن الحظ ان

هؤلاء فئة قليلة الى جانب الشريحة العريضة من المتكلمين المسلمين الذين يتركون بسهولة بسلامة هذه الادعاءات وخلاصة القول . انه على الرغم من ادراكى بان بعض القراء قد يرون ايضاً ان مقال هذا قد يكون مبثوفاً كسابقه . الا انني اود ان اؤكد بان الهدف الاساسي لصدام حسين ليس احتلال الكوييت لمصب . بل وايضا ظهوره على المسرح العلني كقوة عظمى ليس فقط في المنطقة العربية . بل وايضا في المنطقة الاسلامية وحتى الاسيوية . ومن يريدنا لعل طموحه يكون مهياً للاستعداد الى قبرص واليونان على الناحية الاخرى من البحر المتوسط . ان فعلة الرئيس العراقي وتوليها سولت له امراً حيث اعتقد انه سيخرج منه منتصراً وكقوة عظمى على مسرح الاحداث العالمية . قوة عظمى يجب ان يحسب لها حساب حيث التعامل معها ابتداء من امريكا وحتى هكيتي . الا انني على ياكين بان احتلال العراق للكوييت شغل مرحلة احد التنازلات للرئيس العراقي وبقيته كان ممن يقرآن التاريخ ويسوعيون دروسه ... وما التوفيق الا من عند الله





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ ديسمبر ١٩

# خروج الطوارىء من أزمة الخليج

يشغل العالم اليوم تحديد موعد للقاء بين واشنطن وبيداء لبيد المصارع الذي يمثل بوابة الخروج للطوارىء من أزمة الخليج الحالية. غير أن هذه البوابة لطوارىء محكمة الإغلاق لاستمرار استمرار المصراع على رفض كل خطوات الحل السلمية، التي تحقق الانسحاب العراقي من الكويت دون اللجوء إلى استخدام العنف القتالي. وتعمل هذه الأنوار السلمية بتأجيل اللقاء من موعد إلى آخر، لم يأت من فراغ... وإنما جاء بتخطيط يرمي إلى استئصال عامل الوقت ليضرب توجهات حكومة بيداء الهائلة إلى اليأس الذي فوق أرض الكويت. واتخذ طابع تأجيل المواعد بين واشنطن وبيداء سمات العنف الذي أدى تكراره المنتظم بالتأجيل إلى إلغاء نهائي لتلك المواعد. واتضح معالم ذلك الإلغاء ل موعد واشنطن ومن ثم موعد بيداء من إعلان وزير الإعلام العراقي لطيف نصيف جاسم، بأن طائر عزيز وزير الخارجية لن يتوجه إلى واشنطن بعد أن ثبت عدم الجدوى من ذلك اللقاء مع الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وانبرت الأسرة الدولية الأخطار الكبرى الخشنة على لقاء موعد اللقاء بين واشنطن وبيداء، وسارعت وأختارت فرنسا للقوم بدور الوسيط بين البلدين حتى يتحقق اللقاء العملي بينهما. غير أن هذه الوساطة الفرنسية قد تعسرت عندما اضطرت بالطموحات العراقية الرامية إلى الحصول على الاعتراف الدولي بالامر الواقع الراهن في الكويت. وزاد من سلبية هذه الطموحات

العراقية التحفظ الأمريكي الذي يرغب في حصر اللقاء مع العراق داخل أطر البحث عن خطة تحقق التنفيذ السلمي لقرارات مجلس الأمن، الذي تطالب العراق بالانسحاب الفوري وغير المشروط من فوق أرض الكويت. ويوصل فرنسا إلى طريق مسدود قد دفع الرئيس فرانسوا ميتران إلى وصف موقف العراق المتشدد بالخطورة البالغة على السلام العالمي. لأن اشتغال القتال في الخليج سيؤثر على الحياة الدولية. لا بها من روابط اقتصادية واستراتيجية بمبادئ القتال المحتلة، التي تحتوي على نسبة عالية. انتاجية أو احتياطية. من الطاقة المستخدمة في العالم. وفيما دور الوسيط الفرنسي بالاضباط الذي وصل إلى باريس يجعل بحث السلام بين الطرفين الأمريكي والعراقي قضية مستحيلة لتعذر تحديد موعد لهذا اللقاء. وعدم الاتفاق على موعد للقاء بين الجانبين الأمريكي والعراقي في ظل عدم التنازل الذي يوصل العالم إلى احتمالات الحرب مع العراق. تزداد الخطورة التي يتحدث عنها يوضح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

هذه الرؤية الفرنسية للخطر تركز على حقائق ثابتة وحسابات دقيقة تحكم العلاقات الدولية المعاصرة التي فرضها القرن للعراقي للكويت.

وفي ظل هذه العلاقات الدولية

المعاصرة لم يعد مقبولا أن يحدد العراق الموعد للقاء مع الولايات المتحدة الأمريكية. على أساس أن رئيس الدولة يحدد المواعيد الخاصة به للأشخاص في الاجتماع معه. تصديق هذه الفكرة العراقية في ظل الظروف الحالية. ولكن العراق يعيش في ظل ظروف استثنائية فرضت عليه ذلك اللقاء ليتجنب الدمار الشامل نتيجة عدوانه على الكويت وأصراره على الاحتفاظ بمكاسبه ذلك العدوان على الرغم من الزيادة البوابة التي أدانته ووضعت اجراءات صارمة لملاحقتها. غير أن هذه المقويات الصارمة التي تنتظر انتهاء للهلة للعلاء قبل نفاذها. قد دفعت الرئيس صدام حسين إلى التلاعب بالمواعيد التي حددت للقاء مع الجانب الأمريكي للتهرب من الالتزام بالهلة للحددة له للانسحاب من الكويت. حتى إذا ما نجح في مد هذه الهلة أو تجميعها، بطلت الاجراءات العسكرية للترتبة عليها. طالما لا تزال هناك سعة من الوقت تسمح بالتفاوض السلمي على الانسحاب بدون قتال. وادراك الولايات المتحدة الأمريكية لهذا التلاعب العراقي بمواعيد اللقاء، ليزيد من الهلة السلمية المصاه له، قد دفع الرئيس الأمريكي جورج بوش أن يصدر بقة ووضوح إنذارا شديد التهبة للرئيس العراقي صدام حسين بإزمه فيه التقيد بالهلة السلمية للعلاء بقرار مجلس الأمن ٦٧٨، فإن تعسر الوصول إلى صيغة سلمية للانسحاب غير المشروط من الكويت ترتب على ذلك بشكل فوري اجبار العراق على الانسحاب من الكويت بقوة السلاح.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ ديسمبر ٢٦

مجلس الأمن، الذي يقدم مهلة سلمية للانسحاب قبل اللجوء إلى استخدام قوة السلاح للإجبار على الانسحاب. هذه الحقيقة جعلت السفير الأمريكي الفريد الثورن أثناء زيارته لمصر التي سبق أن عمل بها، يتقدم بأن بلاده ملتزمة بكل جدية على تنفيذ قرار مجلس الأمن ٦٧٨، وكل القرارات السابقة عليه المتعلقة بإزالة الخليج، إما بالطرق السلمية، وإما بالطرق القتالية.

وحساسة الحسب التي يزداد الاقتراب منها يوماً بعد يوم، يكمل ما قد يترتب عليها من حرب فعلية، تنقل كثيرًا الاتحاد السوفيتي الذي لا يرغب في القضاء على العراق الكفوي في داخل منطقة الشرق الأوسط من واقع رؤية مفارقة للرواية الأمريكية تستند على حسابات استراتيجيّة لا تدل في الحسابات الاستراتيجية الأمريكية.

هذه الرؤية السوفيتية بكل ركائزها على الحسابات الاستراتيجية قد فرضت على العالم إعطاء العراق مهلة لاختيار الحل السلمي، لتجنبه الصدام مع القوات الدولية بكل ما يترتب عليها من دمار كلي وشامل للدراته القتالية.

وإتعداد العراق عن السير في الطريق السلمي يثير عليه الاتحاد السوفيتي الذي أخذ يهدهد علناً لارجاعه إلى جادة الطريق السلمي، إلى الدرجة التي أعلن معها مشاركته الفعلية في القوات الدولية التي ستقوم بضرب العراق لإجباره على الانسحاب من الكويت.

وجدية أو عدم جدية هذا التهديد السوفيتي لا تلغي الاهتمام الاستراتيجي بالعراق الكفوي في منطقة الشرق الأوسط مما يجعل الحكومة السوفيتية تقف حائرة أمام الغدالة الصعبة التي تريد بها الإبقاء بالتزاماتها الدولية التي تعهدت بها أمام العالم بموافقتها على كل قرارات مجلس الأمن ضد العراق بما في ذلك القرار ٦٧٨ الذي يبيح استخدام القوة. وبين رغبتها في

وضع هذا الانذار الأمريكي أصبحت الأوضاع في منطقة الخليج على حافة الحرب فأما أن يتراجع الرئيس العراقي صدام حسين عن عناده وينسحب من الكويت بدون شروط سواء تم ذلك اللقاء أو عدم اللقاء مع الولايات المتحدة الأمريكية. وأما أن تتولى القوات الدبلوماسية تنفيذ قرارات مجلس الأمن القاضية بضرورة خروج العراق من الكويت. ويؤيد من مساعي الموقف الأمريكي أن القانون الدولي العام يؤيد هذا الموقف في الانذار الأمريكي للوجه ضد العراق، لأنه يلتزم بقرار مجلس الأمن ٦٧٨، الذي لا يتحسد إطلاقاً عن لقاء بين واشنطن وبيгда، فإن تم اللقاء أو لم يتم، فإن ذلك لا يلغي القرار الدولي بالخروج من الكويت أو الإخراج من الكويت.

هذه الحقيقة تجعل اللقاء بين واشنطن وبيгда وبالبادرة الأمريكية ممسكاً إيجابياً لتسهيل مهمة الانسحاب السلمي من الكويت، أو ممسكاً إيجابياً لبدء الأقدام الدولي على محاربة العراق بعد إطلاله كل الفرص الممكنة التي تحصل بين وقوعه تحت الفسوة العسكرية الدولية.

والتمييز القانوني للقاء بين واشنطن وبيгда بالمصالحات الإيجابية، يقلل من أهمية ذلك اللقاء، ويبطل تماماً الآثار التي يرغب في تحقيقها العراق من عدم اللقاء أو تأجيل اللقاء عن طريق التلاعب في تحديد مواعيدها على جوهر قرار

الحفاظ على عراق قوي عسكرياً يحقق لها الواقع الاستراتيجي، الذي تريده في منطقة الشرق الأوسط وفقاً لحسابات غاية في البنية والخطورة.

ويؤيد من تعقيد الموقف السوفيتي الاستراتيجي اندراك العراق لعدم جدية التهديد السوفيتي بحسابات تقوم على أساس أن معاملة الصداقة الرباعية بين موسكو وبيгда لا يمكن التخصيص بها بفعل الضغوط التي يخضع لها الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف من القيادة السوفيتية الذين ينتقون التخصيص بالأصدقاء القدامى في مقابل مصالح دولية مستحقة. غير أن خطورة الموقف الذي لا يريد أن يصل إليه الاتحاد السوفيتي سيحدث بكل قوة إلى دعم مبدأ الانسحاب السلمي من الكويت حتى يحافظ العراق على قوته العسكرية.

وستبدل الحكومة السوفيتية كل الطريق للأخذ بالسلك السلمي في إنهاء أزمة الخليج حتى وإن جاء ذلك في آخر لحظة. ورغم أن صدام حسين، وإذا استدعى الأمر أن تتردد في التخصيص به، لأن الحكومة في موسكو لا تستطيع أن تحصل للخطورة عن طريق السماح بوجود عراق ضعيف عسكرياً في مواجهة الدولة الإسلامية الإيرانية.

وتجني هذه الحسابات الاستراتيجية على أساس أن التخصيص بالعراق القوي سيعرف عن إيران الممانعة العسكرية التي تعمل في عدم الانشغال بالمرقبة للعراق الضعيف.

وفيما العراق الكفوي عن مسرح الأحداث في الشرق الأوسط سيحل الحكومة الإيرانية نتيجة لكل نقلها صوب الجمهوريات السوفيتية الإسلامية المتقدمة على الاتحاد السوفياتي.

وبهذا كان ضعف ثقل إيران قياساً بالاتحاد السوفياتي، فإن الوصول إلى قنوات تربط بين إيران وتلك الجمهوريات الإسلامية، أو بين بعضها ببعض مميزات قدرتها مجتمعة تحت مظلة الإسلامية في



الشيخ  
رضا  
مجاهدين







المصدر : **المشرق الأوسط**

التاريخ : **١٩٩٦ ديسمبر ١٩٩٦** النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

تحدي السلطة في موسكو.

غير أن الاتحاد السوفيتي لا يعلن صراحة عن هذه الحسابات الاستراتيجية الخاصة به والمؤثرة على الجمهوريات الإسلامية للشقة عليه، وإنما أخذ يريد في الأوساط الدولية مفاهيم غور في اتجاهات متاكسة تضم في نتائجها مصالحه الاستراتيجية في داخل الاتحاد السوفيتي.

لا يفتي على أحد في الأوساط الدولية ما تروعه اليوم الحكومة السوفيتية، والتي تقدر بأن غياب العراق القوي بمواقف الصابئة قبل غزو الكويت سيهدد من سوازين القوى في دلائل منطقة الشرق الأوسط بصورة تعطي للشرق لسراويل وإيران على جيرانهما العرب.

هذه الحركة المضادة للاتحاد الدولي بزعامة الاتحاد السوفيتي والتي تسعى إلى عدم خوض القتال ضد العراق، سواء بأهدافها الحقيقية الخفية الرامية إلى إبعاد إيران عن دعم الجمهوريات الإسلامية السوفيتية، أو بأهدافها العلنية البراقة، لأنها تمنع سيطرة إسرائيل على منطقة الشرق الأوسط. هذه الحركة المضادة السوفيتية تتناقض تماماً مع التحرك الأمريكي الذي يخطط لغرب العراق والقضاء عليه بمجرد انتهاء المهلة السلمية المعطاة له بموجب قرار مجلس الأمن.

وإذا كان التيسار الذي تمثله الولايات المتحدة الأمريكية يسعى إلى ضرب العراق بعد انتهاء مهلة السلام الحالية، ويتعارض مع التيار الآخر الذي يمثل الاتحاد السوفيتي ويسعى إلى إنهاء أزمة الخليج قبل انتهاء هذه المهلة السلمية القصيرة. فإن كلا التيارين متفقان على عدم إمكانية استعمار الأوساط الراهنة في الخليج عند نقاط الجمود الحالية بفعل التطويق العسكري، الذي يحقق أحصاء اقتصادي.

أن وضوح الرؤية عند التيسار الأول الأمريكي في العمل السياسي

والعسكري، بالفواصل الدقيقة بينهما، يقابله غموض الرؤية عند التيسار السوفيتي في العمل السياسي والعسكري والخط بينهما بدون أية فواصل.

هذا الغموض في الرؤية لكل عمل سياسي وعسكري عند الولايات المتحدة الأمريكية، قد جعلها تلجأ إلى المبادرة لتعطي المهلة السلمية نضاً يعبر عن استمرارية حركة العمل السياسي الدولي ضد العراق وتضع خطاً تعبر عن المسلك العسكري عند الحاجة إليه ليمكثها من تجديد أهدافها ومعدل الوصول إليها.

ولذلك الغموض في الرؤية لكل عمل سياسي وعسكري عند الاتحاد السوفيتي قد خط عليه أبعاد للمعلنين، فأخذ يتخبط دون أن يستطيع تحديد مآلها. وفرض النض على العمل السياسي وعجز عن وضع خطط العمل العسكري. هذا الموقف السوفيتي الضعيف من أحداث الخليج قد جعله مشاغل الحركة في مواجهة العراق، على الرغم من تفوقه الكبير عليه، وجسد ذلك الفشل مسلسل للفشل لكل الليبراليين المبرزين والمعلنين السوفيت إلى العراق بصورة ضاعفت معها المصالح بين الحل السلمي والحل العسكري، حتى أصبحت موسكو تؤيد بشكل مطلق الحلين معاً.

وغياب معالم الحل عن الرؤية السوفيتية، قد حسم ادوارها المؤثرة على الحكومة العراقية بصورة جعلت الأخيرة تهمل بطاقة الدعوة الأمريكية بكل الاضطرابات المترتبة على تلك فروق التشراب العراقي، الذي سيحدث التغيير عليه حجم الخطر فوق التراب السوفيتي.

ورغبة الاتحاد السوفيتي في منع الصدام الممهل بين القوات الدولية بمنطقة الخليج والعراق تصاح لتفتيتها إلى عمل سياسي سوفيتي مكثف يفتح أو يلزم العراق على الانسحاب من الكويت.

هذا العمل السياسي السوفيتي المكثف على الرغم من فقدانته للتخطيط سينجح ويدخل العراق في اتفاق العمل السياسي الدولي الذي يبدأ بالانسحاب الفوري غير المشروط من الكويت.

ووصول الاتحاد السوفيتي إلى هذه النتيجة يجعل الولايات المتحدة المتفرجين لتأدية الأدوار السلمية للعراقية.

غير أن للفرج الأمريكي له دور الحكم الذي يمتلك الحق في التدخل وفرض القواعد الصحيحة لعملية الانسحاب للعراق من الكويت.

وإذا كان الاتحاد السوفيتي لتأدية الحكم الأمريكي يجهل يلتزم بدقة بقواعد العمل الصحيحة في الانسحاب حتى لا يفرض ذلك عليه بقوة السلاح.

إن جدية وحزم الولايات المتحدة الأمريكية في تحديد معالم الطريق، قد فرضت بالآثار السوفيتية المساعدة زيادة احتمالات الانسحاب السلمي من الكويت عن احتمالات اللجوء إلى القتال ضد العراق في سبيل تحرير الكويت.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### الكويت.. سلماً أو حرباً

تخص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز موقف المملكة العربية السعودية ومدولات قادة دول مجلس التعاون الخليجي بشأن الازمة في الخليج بثلاث كلمات: الكويت سلماً أو حرباً.

غير ان الملك فهد، واخوانه قادة دول المجلس، لم يخفوا اختيارهم السلم أولاً لتخليص الكويت من الاحتلال. فالأولوية لاتقانها سلمياً بقرار يتخذه الرئيس العراقي، بسحب قواته من الكويت، مجتنباً نفسه وشعبه هو لا سيكون هو وشعبه أول ضحاياها. أما إذا اختار طريق المجابهة فلا حول ولا قوة الا بالله، إذ لا يبقى خيار إلا خيار الحرب والباديء المثل.

وليس ما يريده قادة مجلس التعاون الخليجي، إذا ما اختار الرئيس العراقي سبيل السلام، انفسحاً بأي شكل بل ما يريده ويريده المجتمع الدولي برمته انفساح كامل غير مشروط من جميع أراضي الكويت.

وما يريده ويريده العالم بأسره عودة السلطة الشرعية إلى الكويت بقيادة أميرها الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.

ومثلما كان أهل الخليج، قادة ومواطنين على مستوى المسؤولية التاريخية لم يخفوا ولم يترددوا ولم يتخاذلوا في التصدي للعدوان العراقي على الكويت. فإنهم مع ذلك لم يفلتوا ابواب الأمل ولا سوا نوازل الرجاء. فإذا ما اتخذ الرئيس العراقي قرار الوفاق فأنهم لن يتربصوا لحظة في اتخاذ قرار الوفاق، لأن قرار السلام في اللطائف التاريخية المصرية كثيراً ما يكون لشجع من قرار للحرب ويتطلب من مخدع كل ما يملك من قوة وجسارة وبسالة كما قال بحق خادم الحرمين الشريفين.

غير ان قادة مجلس التعاون لم يكتفوا في لغتهم بمعالجة الازمة في الخليج، بل هم تجاوزوها إلى مسألة لا تقل أهمية هي تنظيم البيت الخليجي ليسكني له ان يخرج من هذه الازمة اشد صلاة وقوة وتماسكاً. وفي هذا المجال أشد قادة دول المجلس على أنهم يديرون تطلعات شعوبهم الخليجية وطموحاتها إلى تحقيق غد أفضل، وإلى توفير الامكانيات البشرية والمادية لخدمة مسيرة الوحدة والنمو والرخاء والتقدم والإنجاز.

ولم يعب عن قادة دول المجلس ان النظام العربي قد فشل في مواجهة الكارثة ولم يسلمهم في معالجتها الا بالنذر اليسير، فاختلوا على عاتقهم أمر مراجعته وإعادة النشاز فيه بقية «القائمة تعاون اقتصادي بين الدول العربية يستفيد من تجارب الماضي ويتبنى السياسات الإنمائية الكلية بتحقيق الحماية الكريمة للإنسان العربي» على حد ما جاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين.

كما لم يعب عن ذهن قادة دول المجلس ان العالم العربي جزء من العالم الأوسع الذي يشهد تشكيل نظام جديد لعلاقات بين الدول والأمم والشعوب، وينقلها إلى مستوى أكثر رقياً وأرسخ سلاماً وأماناً واستقراراً، ويسعى إلى التخلص من الشكليات والأزمات، مستعدياً على التعاون والشفاهم والصرية والسلام بدلاً عن التوتر والشقاق والحروب.

هذا الخاض الذي يشهده العالم اليوم والموجه إلى توليد نظام دولي جديد، يؤكد قادة المجلس أنهم عاكفون العزم، بمشيلة الله، على الإسهام في أرساء قواعده بروح من المسؤولية والوضعية بنية ان ينعم الإنسان العربي والاستثنائية جمعاً بالامن والاستقرار والنمو والرخاء.

هكذا يتضح ان القمة الحادية عشرة لقادة مجلس التعاون الخليجي، بما عالجتة واتخذت بشأنه من قرارات، وبما استشرفته وتطلعت إلى المشاركة في صنعه من طموحات إنما كانت قمة تاريخية فطحت صفحة جديدة في سجل تقدم دول الخليج وتطورها في إطار أمتها العربية نحو مزيد من الأمن والسلام والنماء والرخاء.

«الشرق الأوسط»





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ شباط ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المفكرة

## اربعة نداءات وهدف واحد

امس الاول قال خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز ان ثروة الشجاعة هي في التراجع من اجل السلام. من اجل العراق اولاً، من اجل شعب العراق. من اجل كرامة العراق وسلامته، ومن اجل ان تجنب العراق والخليج والعرب جميعاً وميلات حرب لا حدود لها.

ومن اجل العراق تحدث بنوره الرئيس حسني مبارك من مصر. لم يقل من اجل مصر ولا من اجل الحرب بل خصوصاً من اجل العراق. ومن لندن قرأت المملكة المتحدة ورسالتها السنوية فالتة انها تتضمن عودة الجنود البريطانيين من الخليج من دون قتال. ومن واشنطن قال الرئيس الاسريكي لجنوده انه يتعني لهم السلام، والا يضطروهم لحد الى خوض الحرب.

الملك فهد من قطر، الرئيس مبارك من القاهرة، ملكة بريطانيا من لندن، والرئيس الاسريكي من واشنطن: كبار قادة التحالف الرافض لاحتلال الكويت، يتصدون من عواصم مختلفة وفي مناسبات مختلفة، لكن الرسالة واحدة: اعطاء العراق - والسلام - الفرصة الاخيرة، ودعوته الى ترك الكويت لاهلها وترك العراق لسلامته وازدهاره ورخائه ومستقبله ضمن العالم العربي والاسرة الدولية. والى الدول للبناء الذي ينتظر منه كدولة القومية كبيرة، لا كدولة تفرض مشيئتها على الآخرين، كما قالت الملكة اليزابيث.

ان رياح الحرب تهب من كل صوب. وفي الخليج الان اكبر من ٦٠٠ ألف عسكري يمثلون تحالفاً دولياً واسع النطاق. وهناك ترسانة لم تعرف منذ الحرب الكبرى، واسلحة لم تعرف في الحرب الكبرى. وفي كل يوم يكشف العراق عن سلاح جديد، لكن العراق يعرف أكثر من غيره، انه في ميدان الاسلحة الحديثة لا يستطيع ان يجاري ولا ان يتنافس الدول التي ارسلت اليه الخبراء لبناء ترسلته.

واين هي القوة في عرض اسلحة الدماء في أي حال؟ واين هي الفائدة في أن يشعل العراق نطف الكويت وابارها؟ وماذا يفيد العرب في أي مكان أن يغلقوا وقد عاد العالم العربي ألف سنة بنائية الى الوراء، وخصوصاً العراق الذي يعيش حالة حرب مطلقة منذ ١٠ سنوات الى اليوم؟ وهل كتب على الشعوب العراقي أن يقتل في حالة ذهاب دالمة الى القتال؟

إن الجميع يخشون الا تنحصر حرب الخليج في الخليج وان تكون النتيجة الوحيدة لكل هذه المفامرة السياسية المعقدة هي الدمار والمزيد من الدمار.

ان من الحكمة وليس فقط من الشجاعة، الاصفاء الى نداء الملك فهد بن عبد العزيز، العرب يعرفون، وخصوصاً العراق، انه يعني تماماً ما يقول.

سمير عطا الله





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إعادة الكويت وصون العراق

تصريح وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفينمان، في ختام جولته على القوات الفرنسية العاملة في الخليج، يلتقي مع خطبة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز التي ألتقى بها قبل أربعة أيام قمة للنوحة لنول مجلس التعاون الخليجي، لكنهما يفرغان من فكرة واحدة.

الحقيقة انهما يفعلان ذلك، والفكرة هي إعادة الكويت الى أهلها وسلطانها الشرعية وصون العراق من الدمار والخراب.

فالعامل السعودي طالب القيادة العراقية في خطبته بالتجاوب مع الشرعيتين العربية والدولية بالانسحاب من دولة الكويت وإعادة الحكومة الشرعية إليها. وقال في معرض ذلك ان من اتخذ قرار مواجهة العدوان العراقي بكل شجاعة قادر على اتخاذ قرار اللجوء، بعد انسحاب العراق، بالشجاعة نفسها، وان قرار الانسحاب يوفر على الشعب العراقي دمارا وخرابا هو بغنى عنهما.

وزير الدفاع الفرنسي شوفينمان قال في تصريحه ان داهتمال الحرب سيكون مروعاً، ودعا القادة العراقيين الى ان يبرهنوا عن روح المسؤولية وأن يفكروا بنكاه فيسحبوا قواتهم من الكويت قبل قوات الاوان، منكرًا بالنداء الذي وجهه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى العراق من على منبر الأمم المتحدة، ومؤكداً ان فرنسا تريد إعادة الكويت ولا تريد







المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٠

#### تدمير العراق.

لجل، ان ما تريده المملكة العربية السعودية وسائر دول الخليج العربية هو اعادة السلطة الشرعية الى الكويت وصون العراق في الوقت نفسه. وذلك لا يتحقق الا بانسحاب العراق من الكويت ليعطل بهذا القرار الحكيم فتيل الحرب الكارثية التي سوف تنبع اذا ما استمرت بغداد في تعنتها ورفضها قرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة وقرارات مجلس الامن الدولي للأمم المتحدة.

الموقف الفرنسي على لسان شوفينمان جاء مطابقا للموقف السعودي تماما. فماريس، شان الرياض، ضئيلة بسلامة العراق وهي تجد ان طريق تجنبه الحرب والدمار هي في امثاله لقرارات الامم المتحدة، وان المطلوب هو الانسحاب لنعود السلطة الشرعية الى الكويت نتيجة للانسحاب فيسلم العراق من الدمار والخراب.

حتى جيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي، قال منذ اسبوعين ان انسحاب العراق من الكويت ينهي خيار الحرب، وان عدم الحرب هي «المكافأة» التي سوف يجنيها العراق من انسحابه، بمعنى ان تفادي الخسائر البشرية والدمار والخراب هو بعد ذاته تعويض مناسب عن الانسحاب رغم كل الماسي التي سببها الاجتياح.

ان قرار تجنب العراق ازهاق الأرواح وتدمير العمران يتوقف على قيادته بالذات. فهي في مركز يمكنها من ان تختار له الامن

والسلم وتفادي كوارث الحروب بانسحابها من الكويت، او ان تجلب له كل الماسي والاحزان اذا ما اصررت على موقفها المتعنت والرافض لقرارات الشرعية الدولية.

وهل يلومن احد دولة الكويت وشركاها في مجلس التعاون الخليجي وشقيقاتها العربيات واصفقاها في العالم ان هي وهم اصرروا على تنفيذ ارادة المجتمع الدولي بجميع الوسائل المشروعة التي حدثتها قرارات مجلس الامن وفقا لميثاق الامم المتحدة الذي وقع عليه العراق والتزم تنفيذ بنوده واحكامه؟

ما زال كل عربي مخلص حريص على اعادة الشرعية الى الكويت يأمل بان يستجيب الرئيس العراقي لنداء الشرعية الدولية فيسحب قواته من الكويت قبل منتصف الشهر القادم كما يأمل بان يكون الحديث عن مبادرة سلام جديدة تعترم بغداد اطلاقها حديثا جديا وليس مجرد مفاطلة جنينة كذلك التي ما فتئت حكومة العراق تطلع بها بين اللجنة والفنية.

الوقت ينوب واستحقاق الخامس عشر من يناير يقتريه فعسى ان تفتتح بغداد بان الخط المستقيم هو القرب مسافة بين نقطتين.

«الشرق الاوسط»





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اسبوع للتضامن مع الكويت

### يبدأ غدا بالسعودية

الرياض - ١ ش ١ - يبدأ غدا بالرياض اسبوع التضامن مع الشعب الكويتي تحت شعار « معا من أجل الكويت » وتنظمه اللجنة النسائية الكويتية بالتعاون مع جمعية النهضة النسائية بالملكة العربية السعودية .





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

## التقرير الأوسط

جريدة العرب الدولية

### القرار.. وفرصة التراجع

هناك إجماع بين المراقبين السياسيين ورجال الإعلام، في أن قرار الحرب صار الآن أمراً واقعاً، ولم يعد هناك ما يسمى بمبادرات سلام أو اتجاه للتسوية في أزمة الخليج. الرئيس بوش كما تقول المصادر الإعلامية، اتخذ قراره، والدول التي تلقى في وجهه العدوان العراقي على الكويت، لم تعد قادرة على الصبر أكثر مما صبرت. هناك أزمة كبرى تعصف في العالم العربي.. مئات الألوف من اللاجئين المبعثرين في إربكان المعمورة.. بلد يسرق كل صباح ومساءً.. حالات الاستعداد العسكري والترقب أضحت لا تطاق. فإما حرب دموية أو سلام عادل مشرف، وقناعة لدى الطرف الآخر في أن ما فعله خطأ، وما ارتكبه فضيحة تاريخية، لا حضارية، ولا إنسانية، وإن عليه إزاء ذلك، أن يصفي إلى نداء السلام ونفير الحق وأن يكون شجاعاً كما دعاه الملك فهد بن عبد العزيز الذي قال «إن قرار السلام في اللحظات التاريخية المصرية كثيراً ما يكون الشجع من قرار الحرب، ويتطلب من متخذ القرار، كل ما يملك من قوة وجسارة وبسالة».

لكن الملاحظ أن الرئيس صدام حسين لم يعد يملك الشجاعة على اتخاذ قرار يتخذ فيه نفسه وشعبه وامته العربية، ولم يعد يرغب باتخاذ هذا القرار، لأنه يعتقد كما يروي القادمون عنه، أنه وصل إلى خط اللا رجعة في علاقاته العربية، والدولية، فضلاً عن أنه يرى أن فرص بقائه في الحكم صارت ضعيفة سواء اتخذ قرار السلام أم قرار الحرب.

وهذا شيء مؤسف أن يطوح شخص بآمال ودماء وحياة سبعة عشر مليون عربي في العراق، وضعفهم في خارج العراق والأمة العربية كلها، ويرهن أولئك كلهم بسبب مصيره السياسي، وحياته الشخصية وضحية قرار اهوج اتخذته للسطو على بلد شقيق.

أن الرئيس العراقي في هذه الحالة، بعيد حقيقة عن منطق العقل، لأن الآلة التدميرية التي تنتظر في الخليج، أنه لم تحصد منذ الحرب العالمية الثانية، وليس بمقدور بلد كالعراق أن يواجهها، من الناحية العملية، خاصة أن الصراع بين القرار الدولي، ضد الخروج عن هذه الشريعة، والعالم لن يرضى أن يهزم أمام رجل طائش لا يحترم أمته، ولا سلامة وطنه، ولا مستقبل بلاده.

وإذا كان الرئيس العراقي يعتقد أنه سينتصر بالفوغائية، والإذاعة، والإبواق المضحكة التي على الزمن على أسلوبها، والأمور قد وصلت إلى حدها العملي، فإن ذلك مختلف تماماً، وهو ما يخشاه كل عربي، ويتضمن أن يقف الرئيس العراقي مع ربه، وخالفه، ورازقه، الذي سيسبغ غداً عن مصير الأبرياء والمساكين، والأوطان التي ستختصر بسبب هوجة الذات، ويقف مع نفسه ليتخذ قرار السلام وهو قرار شجاع، ولا يهاب أحد أن يتراجع عنه من أجل هذه الأمة، ومصاير الأوطان، ومن أجل تاريخها الموصوم بالفتكات والهزات.





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مقتسم  
الداكتور  
الشيخ

## توقع لم يتحقق توقع هل يتحقق؟

تولعت ان ينسحب جيش العراق من الكويت بعد غزوه لها ببضعة ايام، وربما توقع انشيء نفسه كثيرون غيري مستقدين في توقعهم الى عدة اسباب: منها المعارضة التي لقيها الغزو العسكري العراقي من سكان الكويت والعاملين فيه بجميع فئاتهم، واستبصار كل دول العالم تقريبا، خاصة للولايات المتحدة الامريكية وبقيّة الدول الكبرى لذلك الغزو. وذاك ذلك التوقع عندما بدأت الولايات المتحدة الامريكية ارسال وحدات عسكرية مسلحة الى منطقة الخليج للمساعدة في مواجهة الجيش العراقي.

مضى شهر وشهران ثم نحن الآن في نهاية الشهر الخامس ولم يتحقق توقع انسحاب الجيش العراقي من الكويت، خلال هذه الالة توالى وصول قوات مسلحة عديدة، جوية وبحرية وبرية، تنتمي الى ست وعشرين دولة او يزيد، ومنها قوات دول تملك لكثير اسلحة الحرب تطورا، جاءت كل هذه الجيوش المسلحة لتواجه الجيش العراقي، واستمر الحصار الاقتصادي على العراق، فظل طوال هذه الشهور غير قادر على تصدير او استيراد، الا بشئ محدود جداً وغير قانوني، وتساعد عليه الضغوط السياسية، فتوالت قرارات مجلس الأمن الدولي تدينه وتفرض عليه العقوبات، ومنها القرار الاخير الشهير الذي لجاز استخدام للقوة العسكرية لاجبار العراق على الخروج من الكويت اذا لم ينسحب منها سلميّا في موعد القصاص ١٥ يناير ١٩٩١.

وصاحب كل ذلك ضغط نفسي لثقل على العراق، تمثل في تصريحات رؤساء الدول العظمى وغيرهم، كما تمثل في تحالف الاسلام العالمي مع الكويت، وتركيزه على بيان جرائم الجيش العراقي فيها، وكذلك في متابعة اخبار الرهائن الغربيين، واخبار الحشود العسكرية التي تتوالى على منطقة الخليج للتصدي للعراق العراقي.

رغم كل ذلك واحتمال توجيه ضربة عسكرية قاضية من القوات المتحالفة، لا يزال هذا البلد، المعرض للهلاكه مصرّاً على تحدي العالم، رفضاً الانسحاب سلميّا من الكويت! ولازال رئيسه صدام حسين محتفظاً بهدوء اعضابه، رغم انه يسير ببلادته الى الهاوية!!!

قرات وانما في حيرة من هذا الموقف الغريب للعراق ورئيسه، بجداً علمياً عن بداية الحرب العالمية الثانية عنوانه: كيف جاءت الحرب How War Came، كتبه البرفسور دونالد كمرن وات







المصدر : المجلد ١٣ / العدد ١

التاريخ : ٣١ ديسبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استاذ التاريخ الحديث في مدرسة الاقتصاد في جامعة لندن  
ونشرته مجلة المعهد الملكي لدراسات الدفاع في بريطانيا  
Rusi Journal' Royal United Services Institute For De-  
fence Studies (شتاء ١٩٨٩ من ٦٧ - ٧٣).

تضمن تلك البحث اشارات في وصف (هتلر) شعرت انها  
تنطبق على الرئيس صدام حسين. ورايت في ضوء ذلك ان موقف  
العراق ورئيسه يمكن ان يفهم من خلال ما يأتي:

١. الذي غزا الكويت، ويصر على الاستمرار في احتلالها وعدم  
الانسحاب منها ليس العراق، وانما رجل واحد في العراق هو  
صدام حسين.

٢. هذا الرجل ليس انساناً عادياً، الانسان العادي يحكم الفكر  
في الامور التي يجب تحكيم الفكر فيها، وصدام يتصرف حسب  
مزاجه حتى في اخطر الامور، ومنها غزو الكويت، واصراره على  
عدم الانسحاب منها.

٣. مزاج الرجل ليس عادياً ايضاً، مزاجه يتصف بحب العنف  
والقتناء السلاح واستخدامه، والاستخدام بالاضرين (صدام)،  
والرغبة في التحطيم والاجتثاث. تصرف وفق هذا المزاج مع  
العراقيين وجيرانهم، ولا يزال.

هذا الرجل لا يشعر بذاته، ولا يرتاح لنفسه، الا عندما يمارس  
هوايته، وهي الحرب وسفك الدماء، والتخريب، والتدمير. يحيط  
نفسه بكل اجراءات الأمن، لكنه لا يخاف الموت، يتمنى ان يصبح  
سيد العالم، او يموت بطريقة يرى هو انها بطولية.

واخيراً، اذا صح لنا ان نتعامل مع رجل واحد، غير عادي  
ومزاجه غير عادي، ليس من المحتمل ان ياتي يوم ١٥ يناير ١٩٩١  
دون انسحاب العراق من الكويت انسحاباً كاملاً غير مشروط،  
ومن ثم، البعض من المحتمل ان يدفع العراقيون بصفة خاصة  
وجيرانهم والعالم، ثمن تصرفات هذا الرجل، اكثر مما دفعوا حتى  
الآن بكثير جداً.

\* استاذ في جامعة الملك سعود في الرياض





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٣ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

### جريدة العرب الدولية

### لغة بغداد ومنطق الحرب

كل هذا الذي يحدث ما كان ليحدث لو أن القيادة العراقية رغبته فعلاً في قراءة دروس الشهور الماضية من أزمة الخليج. لكن بيناتها الأخير يشير إلى استمرارها في النهج الذي كان وراء اتخاذ القرار بغزو الكويت. ففي الوقت الذي كان فيه العالم يامل أن تضام بغداد لصوت العقل وإرادة الشرعية الدولية عانت القيادة العراقية إلى الغرف من القاموس القديم مستعدة احتمال انسحاب قواتها مما سمته «محافظة الكويت».

وأي قراءة هادئة للبيان العراقي الأخير تظهر أن النظام العراقي لا يزال منهجها في الاتجاه نفسه وهو اتجاه الحرب.

والحديث عن الحرب الذي تزايد المؤشرات حول احتمال وقوعها لا بد وأن يدفع المراقب إلى جملة ملاحظات. أولها أن الحرب في الخليج قد وقعت فعلاً في ٢ أغسطس (آب) الماضي عندما اجتازت القوات العراقية خط الحدود مع الكويت واتخذت بعداً جديداً حين كشفت بغداد صراحة نيتها في إلغاء دولة عربية مجاورة. فبهذا المعنى يمكن القول أن الرصاصة الأولى في الحرب أطلقت في ذلك التاريخ واستهدفت ليس فقط استقرار المنطقة وأمنها بل أيضاً كل المواقف العربية والإسلامية والدولية.

أما الملاحظة الثانية فهي أن كل التطورات التي تبعت العدوان العراقي أثبتت بطلان حسابات القيادة العراقية. فربما كان الرئيس العراقي يراهن على أن ردة الفعل العربية والدولية على الغزو ستأتي أقل مما جاءت عليه. وربما راهن على أن ردة الفعل هذه لن تعدى تسجيل المخالفات لتنتقل بعد وقت غير طويل إلى البحث في صيغة التعويض مع الأمر الواقع الذي حاولت فرضه جنازير الدبابات.

وعندما فوجئت القيادة العراقية بحجم الإدانة الدولية لمغامرتها راحت تراهن على إمكان اختراق الجبهة الدولية المعارضة للغزو مرة عن طريق توظيف مسألة الرهائن ومرة أخرى عن طريق طرح موضوع الربط بين الأزمات وكأنها وجود ظلم ما يبرر استحداث ظلم آخر. وخيل للمراقبين أن هذا الفشل المتكرر للرهائنات المفتقرة إلى أي أساس واقعي سيضعف القيادة العراقية إلى إعادة النظر في سياستها التي تهدد بإغراق العراق في حرب ومأساة.

لكن ذلك لم يحصل. فالمعقبة لمغامرة ترفض أن تتعلم ويبدو أنها لا تفكر إلا ما كتبه أو ما يكتب بناء على طلبها. وهكذا يبدو البيان الأخير للقيادة العراقية أشبه بكلام من صار أسيراً غنق المغامرة والنهور بهما المتفاد كل وازع أو ضابط. ولأن لغة بغداد لم تتغير يبدو من الصعب بل من المستحيل تغيير مسار الأزمة.





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## "السياسي في قصر"

على مدى أربعة أيام - في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ ديسمبر الحالي - استضافت الدوحة العاصمة القطرية - أعمال القمة الخليجية العادية عشرة برئاسة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر .. وبالتأكيد كان الملف الأمني هو القضية رقم واحد المطروحة على جدول أعمال القمة والتي وصفها المراقبون بأنها أهم قمة خليجية تعقد منذ بدء مسار مجلس التعاون الخليجي في عام ١٩٨١ والاهمية انبجثت من مناخ الازمة المحيطة بالمنطقة الخليجية الناتجة عن الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من اغسطس المنصرم

لماذا اتجه قادة الخليج  
لمغازلة إيران؟





المصدر: ٢٤٢ ج ١

التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمهله مات

## الدوحة من العزب الطيب الطاهر

السؤال الاساسي الذي طرح على مداوات ومناقشات لادة التي الخليجية سواء في الهيئات المعلقة او عبر الاتصالات والشاويرات التالية وهي كانت سنة قبة الدوحة هو كيف يمكن التعامل مع ما الفرزة الاجتياح العراقي للكويت خليجيا ؟  
الخط العام الذي ساد مناخ المؤتمر كشكل في ان الاحتلال العراقي للكويت يجب ان ينتهي فلاقرار الخليج في هذا الخصوص كما انه ذلك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عاهل السعودية هو عودة الكويت سائما ما امكن السلم وحريا حين لا يقبل سوى العرب وجهات النظر

وحسب معلومات ( السياسي ) فان رغم وجود كعد في وجهات النظر الخاصة بأسلوب التعامل مع خطوات الأزمة حيث كان هناك الكواء يدعو إلى ضرورة اتخاذ موقف خليجي متشدد ضد العراقي بينما كان اتجاه آخر يدعو إلى اعتماد أسلوب يقضي بالإبقاء على قنوات الاتصال والدعوة إلى حوار مع العراق في الأزمة يركز على مقررات القمة العربية الطارئة بالقاهرة وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي وقرارات مجلس الامن الا ان الاجماع تجسد في ان اي حل لازمة يجب ان يستند على الرض القاطع لتقدم أي تنازلات للجانب العراقي .  
وفي ضوء تلك المحيطات وحسب مصادر مقربة من مؤتمر قمة الدوحة فان التوجه الاساسي الذي ياد مناقشات ومداوات القامة هو التركيز على الخيار السلمي دون استبعاد الخيار العسكري اذا لم يكن هناك خيار آخر دونه

وله كانت قضية النظام الأمن او الترتيبات الامنية من احدى القضايا السبعة خلال التفاعلات والمداوات كيف يكون هذا النظام ؟ ولي ان اطار - من يفارقه فيه ؟ هل هي القوى الطبيعية لقط ام قوى القوية ودولية - ماهو الدور العربي في هذا النظام وهل لية مراعاة على دور ايران في تلك الترتيبات اسئلة عديدة ظلت مطروحة يمكن القول اعتماده على معلومات السياسي ان الانهاء القوي الذي ساد المناقشات تركك على ان تتركز الصيغة الامنية للمنطقة على دول المجلس باعتبار انها بالقمل تشكك مقومات القوية القائمة دون ان تكون هذه الصيغة يحول عن التضمينات التي تواجه الامن القومي العربي في منظوره الجديد وهذا يعني كما اشار اكثر من مرابان لان الصيغة الامنية والترتيبات الامنية بالمنطقة في المرحلة اللاحقة لانتهاج الأزمة مستتوب دورا عربيا لخطا غير مصر والسعودية والسرب وان كانت بعض المصادر المقربة في المؤتمر قد البحت الى أهمية مشاركة ايران في هذه الصيغة يحكم موقفيها الجغرافي الضيق بالمنطقة والعوامل الدينية المشتركة وان كان هناك سبب مهم في رايم هو ان احتمال مشاركة ايران في الصيغة الامنية للمنطقة تستعمل بالدرجة الاولى موازنة العراق بقوة القوية قوية مثل ايران -

وله مصادر البحت اضنا الى امكانية خلق نظام امن تفارقه فيه قوى القوية المحسرة كباكستان وقرقيا وان كان هذا قد يبعد الى الاذهان قصة الملل الاسلامي الذي ولفش بقيادة مصر الى العمليات على اية حساب لاسان الصيغة الامنية الجديدة للمنطقة ستكون في اطار استراتيجي شاملة عسكريا ودافعا دافعا الاساسي الجارية دون اكرار ما حدث من اجتياح للكويت وهذا يعني كما قالت المصادر المقربة من المؤتمر لسياسي ان قوات فرع الجزيرة سوف تتقدم بشريا وتخليجيا للعودة

عسكرية خليجية مشتركة تكون لها قيادة موحدة وتتاح لها حرية الانتشار مع توحيد تدريجيا لها ولهاظاتها العسكرية ان المنطقة مقبلة على مرحلة لقرارات اساسية على مستقل الامعة ومجلس التعاون كصية تسوية لاولوية سيتحول الى صية تكاملية وتطور موانع بها يطيه الزوب من القاطعة كل ذلك في اطار عملية اعادة ترتيب البيت الخليجي وهو ما دعا اليه خادم الحرمين الشريفين في كانت للقادة الخليجين حيث قال بالتميز واذا كان النظام العراقي قد يتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الازمة دون سواء فلا يعني ذلك اننا لا نطالب بمراجعة اوخاضات واعادة ترتيب امورنا والنظام العمرة ما حدث وامام هنا لاننا مطالبون بما ندهه تنظيم البيت الخليجي ليشن له بذلك ان

يخرج من هذه الازمة الله حلاوة وقوة ونجاسكا -  
وطرح الملك فهد تصوره لهذه العملية عبر المحاور التالية  
• سياسيا لابد من زيادة التنسيق والتعاون بالكل الذي يمكن وحدة القرار والتوجهات السياسية الخليجية  
• الاقتصادي لابد من الاسراع في خطوات التكامل الاقتصادي وبناء السوق الخليجية المشتركة الراحة وصولا الى الوحدة الاقتصادية المتشوقة  
• أمنيا لابد من التأكيد على تحقيق الدفاع الجماعي والبناء العسكري لتجبل من تعاوننا وتلاحمنا صتا أمنيا وكيفا مليا نحصى بقوته أمننا وسلامتنا وتطورنا -











